تفسير الحبري

صنفه

المحدث الفقيه أبو عبد الله الكوفي الحسين
ابن الحكم بن مسلم الحبري
المتوفى ٢٨٦هـ

حققه

السيد محمد رضا الحسيني

مؤسسة آل البيت
لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحیم

تفسیر الحبری

کاتب:

ابو عبدالله الکوفی الحسین ابن الحکم بن مسلم الحبری

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البیت لاحیاء التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

تفسير الحبرى

اشارة

سرشناسه : حسین بن حکم، قرن ۳ق.
عنوان و نام پدیدآور : تفسیر الحبری
جمعهه: ابو عبدالله الکوفی الحسین ابن الحکم بن مسلم الحبری؛
حققه: محمد رشا الحسینی
وفات: قرن سوم
تعداد جلد واقعی: ۱
زبان: عربی
موضوع: امیرالمومنین علیه السلام
مشخصات نشر : بیروت: موسسه آل البیت(ع) لاحیاآ التراث ، ۱۴۰۸ق. = ۱۹۸۷م. = ۱۳۶۶.
مشخصات ظاهری : ص ۶۹۶
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : کتابنامه
موضوع : تفاسیر اهل سنت -- قرن ق۳
موضوع : حسین بن حکم، قرن ق۳
شناسه افزوده : حسینی، محمد رضا ، مصحح
رده بندی کنگره : [B۹۳/ح۵ت۷
شماره کتابشناسی ملی :م۸۱-۲۴۸۶۲

[المقدمات]

[الخطبة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاة و السلام على سيّد المرسلين و خاتم النبيّين رسول اللّه المختار محمد بن عبد اللّه، و على الأئمّة الأطهار من آله الميامين.
و التحيّة و الرضوان لذريّتهم الأبرار، و شيعتهم الفضلاء الأخيار.
و اللّعن و الهوان لأعدائهم الأشرار الفجّار ما بقى اللّيل و النّهار.
إلهنا بك نستعين.
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵

دليل الكتاب

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* [۱]

الإهداء

الی والـدتی العلویة الجلیة رحمة اللّه علیها حیث أتانی نعیها من النجف الأشـرف و أنا أضع اللّمسات الأخیرة فی إعداد الکتاب للطبعة الثانیة هذه فإلی روحها الطّاهرة أقدّم ثوابه هدیة متواضعة لمقامها الرّفیع فی العلم و الدین و المعاناة فی سبیلهما.

جزاها اللّه خیر الجزاء، و تغمّدها برحمته و رضوانه و حشرها مع الصدّیقین فی جنانه.

محمد رضا ۱۰/ جمادی الأولی/ ۱۴۰۵

---

[۱] هذه البسملة بخطّ علی بن هلال الخطاط ابن البوّاب البغدادی کاتب النسخة الأم لکتابنا هذا.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹

تقدیم للطبعة الثانیة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* کـانت لی مع هـذا الکتاب قصـة طالت مـدّة من الزمن، أفـدت خلالها تجارب فی مجال التحقیق و البحث و ازددت أیضا معرفة بالناس و خاصّة أهل التحقیق و البحث منهم، و أودّ أن أسجّل بعض ذلک هنا، کی یستفید منه الآخرون:

کنّا- معاشـر أهل العلم- فی النجف الأشـرف، نعیش منـذ سـنة (۱۳۹۱) حیاة مضـطربة جـدّا علی أثر ما قامت به السـلطات الظالمـة من تعدّیات جارحة علی ساحة الدین و شـعائره و مقدّساته، و علی المسـلمین و أعراضهم و دمائهم و أموالهـم، و کانت أعمالهم تستهدف فی الواقع ضـمائر الناس و وجدانهم و أخلاقهم الفاضـلة و أعرافهم الطیّبة أکثر ممّا یمسّ حیاتهم المادیة. علما بأنّ شعبا حیّا فی ثقافته- المتمثّلة فی وجدانه و أعرافه- تمکنه الحیاة مع الحرمان عن کثیر من المادّیات، و یمکنه الصمود أمام التحدّیات، بالتالی سوف یحصل علی ما یریـد، لکنّ شـعبا یفقـد أصالته فی أعرافه و وجـدانه و لا یملک غیرة علی مبادئه و لا حمیّة علی ما یملک من تاریخ و حضارة إنّه معرّض للحرمان حتّی من ثرواته بأسـهل طریقة حیث لا یعرف کیف یتصـرف فیما یملک، أو بالأحری: لا یملک العقل الذی یدبّر أمره به، و هذا ما حذّر منه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حیث قال:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۰

(إنّی ما أخاف علی أمّتی الفقر، و لکن أخاف علیهم السّوء فی التّدبیر).

و هـذا ما کان یقلقنا لمّا رأینا أنّ شـعبنا المسـلم فی العراق تسـلب منه إرادته و أهل الحلّ و العقد ینظرون، و لا ینبسون ببنت شـفة، لم یکونوا أغبیاء و لا عمیا و لا خرسا و لا صـمّا، بل کما قال اللّه تبارک ذکره: لَهُمْ قُلُوبٌ لا یَفْقَهُونَ بِها وَ لَهُمْ أَعْیُنٌ لا یُبْصِرُونَ بِها وَ لَهُمْ آذانٌ لا یَسْمَعُونَ بِها، أُولئِکَ کَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ، أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ. سورة الأعراف. الآیة (۱۷۹).

نعم، الغفلـة غمرتهم حتّی أذهلتهم عن أولادهم و أملاکهم التی دأبوا علی حفظهـا و تکثیرهـا و کنزهـا، فأعـدم الأولاد، و صودرت الأموال ... کلّ ذلک کان یحزّ فی نفوسنا- نحن الشبیبة- و لا حول لنا و لا قوة، حیث أنّ الأمور کانت بید أولئک.

و قد أثّر هذا الوضع علی الحوزة العلمیة، شاء الحوزویّون أم لم یشاءوا و أقلّ الآثار الذی لا ینکر هو کثرة (تعطّل) الدّراسة.

فی مثل هذا الظرف، طلب الیّ بعض الأصدقاء مطالعة هذا الکتاب.

و الواقع أن هذا الطلب وقع عندى موقع القبول، لأنّه كان حقا يخفّف عنّى بعض الاضطراب الّذى كنت أحسّ بعبئه.

و هكذا أنجزت فى ذلك الظرف العصيب عملا، و ان كان فى اعتبار الكثير من الحوزويّين أمرا جانبيّا، لكنّه على الأقلّ إنجاز له أهميته فى مجال التراث.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۱

وقفت على صورة من الكتاب، بعد أن سمح بها- مشكورا- العلّامة الدكتور الشيخ حسين على محفوظ، سلّمه اللّه، الّذى كان أول من أذاع عنه و جلب فيلما عن أصله المحفوظ فى مدينة طشقند الرّوسيّة، و سمح بكلّ رحابة- على عادته- بالتصوير عنها، لمن يرغب من أهل العلم.

و بدأت العمل فى الكتاب مع بداية العطلة الدّراسيّة سنة (۱۳۹۴) فى شهر رجب، و أنجزت ضبط المتن و تحقيقه، و طبع فورا فى مطبعة النعمان بالنجف الأشرف.

ثمّ بدأت بتكميل المقدّمة.

و فى شهر رمضان بدأت العمل فى تخريج الأحاديث الّتى وردت فى المتن من كافّة المصادر الحديثية و التفسيرية و التاريخية، و غيرها، مغتنما وجودى فى النجف و توفّر كافة ما يحتاج إليه من المصادر.

و أنجزت الكتاب مع نهاية شهر رمضان، و أخذ طريقه إلى الطبع فى مطبعة السّعدون ببغداد، لأنّ الناشر رأى ذلك، لما فى الطبع ب (اللّاين تايب) من السرعة و الجمال.

و اعترض أمر الطبع انتهاء مدّة إجازة الرقابة، فلم ينجز منه شىء مدّة سنتين.

و فى سنة (۱۳۹۶) لحق بالرفيق الأعلى والدى آية اللّه السيّد محسن الحسينىّ الجلالىّ رحمة اللّه عليه، فى يوم الأربعين، العشرين من شهر صفر، فدعيت إلى إقامة الصّلاة جماعة حيث كان يقيمها فى الحرمين الشريفين بكربلاء المقدّسة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۲

و بما أنّى كنت بعيدا عن التصرّفات المريبة التى كان غيرى من أئمّة الجماعة يقوم بها كالتزلّف الى الدولة و رجالها و ممالأتهم.

و كنت مشتغلا بالعمل الإرشادىّ و العلمىّ، و لم أشأ التقرّب إليهم، هدّدونى على لسان بعض أولئك المتزلّفين و أخيرا نفّذ فى حقّى التهديد.

فسافرت الى إيران.

و اطلعت فى (مدينة قم) على أنّ هذا الكتاب قد طبع بتحقيق السيد أحمد الحسينى، فى سلسلة (المختار من التراث) [۱].

و رأيت أنّ هذه الطبعة تمتاز بجودة الإخراج، و جمال الطبع، بالإضافة الى الاعتماد فيها على نسختين خطيّتين، إحداهما الأصل الذى اعتمدناه، و ثانيتهما نسخة محفوظة بمكتبة مجلس بطهران، و الثانية منسوبة الى الخطّاط (ياقوت المستعصمىّ).

و مع أنّى أعتقد أنّ قيام شخصين بعمل واحد، فى مجال التحقيق، ممّا لا داعى إليه، إذ كلّ المقصود هو إعطاء صورة كاملة من النصّ المكتوب، ليرجع اليه العلماء، بالإضافة الى أنّ صرف جهدين فى أمر واحد، مع أنّ المئات من الكتب لا تزال غير محقّقة، عمل غير هادف و لا مقبول.

و لكنّى، رغم هذا كلّه، رأيت لزوم نشر ما قمت بتحقيقه، و ذلك:

أولا: أنّى قد قمت فعلا بصرف الوقت و الجهد بما سيذهب هدرا لو لم ينشر.

---

[۱] طبع باسم: ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام، تأليف الحسين بن الحكم الحيرى، مطبعة مهر استوار- قم ۱۳۹۵ ه- ۱۹۷۵ م.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۳

ثانیا: أنّا لم نجد- مع الأسف- فی المطبوعة بقم، النصّ الصحیح الکامل، بل لا تزال الاحتمالات واردة فی بعض المواضع، بل نجد بعض الکلمات فی مواضع باقیة علی الإهمال، و لم تقرأ.

و ثالثا: بالنسبة الی التعریف بالمؤلّف لم نجد البحث المشبع بحیث یغنی المراجع عن سائر الکتب، و خاصة إنّ المجال للتوفّر علی ترجمته منحصر فی کتابه هذا، مع وفرة المصادر للبحث الوافی بحیث لا یبقی تعقیب.

و رابعا: بالنسبة الی تخریج الأحادیث، فهو و إن کان عملا خارجا عن مهمّة التحقیق، إلّا أنّ أسانید هذا الکتاب تتّسم بالضعف- غالبا- بالصّورة التی أثبتها المؤلّف، فلا بدّ من دعمها لیقع موضع استفادة الباحثین.

و قد حاولت- قدر جهدی- أن أودّی حقّ جمیع هذه الأمور، بما یقنعنی أنا، و الأمل أن یکسب رضا القارئین أیضا.

و شاء اللّه أن أرجع الی النجف لأجد الکتاب قد تمّ طبعه فی مطبعة أسعد ببغداد، لکنّه قد توقّف عن الصدور الی الأسواق، لأنّ الناشرین لم یجرؤوا علی ذلک بعد انتهاء مدّة إجازته الثالثة من رقابة المطبوعات! و قد حصلت بعد الجهد المریر علی نسخة من الکتاب المطبوع، ملفّقا من المتن المطبوع، و من أوراق التصلیح للمقدّمات، و من قسم من التخریجات.

و أحتفظ بهذه النسخة، کنسخة فریدة من الطبعة الأولی، و لعلّها کذلک إذا عرض للکتاب عارض بعد الحملات التعسّفیّة البشعة الّتی شنّها الصبیة

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴

الملحدون علی الدین و کتبه و أهله.

و بعد تردّی الأوضاع فی العراق، أیست من صدور تلک الطبعة، و خرجت هذه المرّة من العراق مطاردا من قبل کلاب البولیس العراقی.

رجعت بالنسخة المطبوعة الفریدة، و أخذت فی مراجعتها، فأحسست بلزوم نشرها حتّی تظهر قیمة هذا الکتاب العظیم، و حتی تنشر بین الأعلام ترجمة مؤلّفه العلم.

و کانت الطبعة الأولی محتویة علی:

۱- المقدمة التی اشتملت علی ترجمة مختصرة کتبها أخی العلّامة السیّد محمّد حسین الجلالیّ، و علی منهج التحقیق و العمل فی الکتاب فی (۶۸) صفحة.

۲- و علی متن الکتاب محقّقا و الاستدراک علیه، فی (۷۲) صفحة.

۳- و علی تخریج أحادیث الکتاب من (ص ۷۳) الی آخر الکتاب.

و کان فی العزم إلحاقه بالفهارس العلمیّة النافعة، حیث لم أوفّق لتنظیمها.

و حیث انّی ترکت الکتاب فی طبعته الأولی فی المطبعة معرّضا لحملات السلطة الغاشمة، و مهدّدا بالتّلف بإهمال القائمین علی أمره، رأیت لزوم نشر الکتاب من جدید، الی جانب إصرار ثلّة من أهل العلم و الفضل و التحقیق، الذین اطّلعوا علیه.

و کانت لی فی فترات لاحقة ملاحظات مهمّة حول المؤلّف و الکتاب ممّا غیّر جذریّا الصّورة التی کان علیها الکتاب فی طبعته الأولی تلک، بالإضافة الی مقارنتها بالنّسخة الإیرانیة القیّمة، فتمّ فی صورته هذه التی تبدو فی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵

الطبعة الثانیة، مشتملا علی ما یلی:

۱- المقدّمة، الحاویة لحدیث مفصّل عن المؤلّف، و عن الکتاب.

۲- متن الکتاب محقّقا بشکل فنّیّ و علی أحدث أسس التحقیق.

۳- الإستدراك التامّ لأحاديثه.

۴- تخريج أحاديثه.

و قد أصبح- بحمد اللّه- على خير ما يرام و حسبما رغبت، و أرجو أن يبلغ رضا المراجعين له.

و لا يفوتنى، و أنا فى نهايـة هـذا التقديم، أن أشـكر السادة الذين كانت لهم يد كريمة فى بلوغ العمل الى هذا المدى، و صدوره بهذا الشكل، و كلّ الذين كانوا السبب فى إقدامى على العمل فيه، و كان لهم إسهام فى إنجازه، من قريب أو بعيد.

أرجو للجميع من اللّه جزيل الأجر و جميل الذكر.

و اللّه ولىّ التوفيق، و هو المستعان.

و كتب السيّد محمّد الرّضا الحسينىّ الجلالىّ ۱۰ جمادى الأولى سنة (۱۴۰۵) بقم المقدّسة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷

المقدمة

القسم الاول: المؤلف

اشارة

أبو عبد اللّه الحسين بن الحكم بن مسلم، الكوفىّ، الحبرىّ، الوشّاء:

محدّث و مفسّـِر، شيعىّ النزعة، زيدىّ المذهب قالوا فيه علّامة، ثقة، و اعتمدوا على ما رواه توفّى سنة (۲۸۶) و ساهم فى التراث بتأليف التفسير و المسند.

۱- ترجمته فى كتاب «نسمات الأسحار».

۲- اسمه و نسبه.

۳- نسبته و أوصافه.

۴- عقيدته.

۵- حاله فى الحديث.

۶- نشاطه العلمىّ: شيوخه و الرواة عنه.

۷- مؤلّفاته.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹

۱- ترجمته فى كتاب: «نسمات الأسحار فى طبقات رواة الأخبار»

و هو القسم الأوّل من (طبقات الزيديّة) للسيد الحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم من علماء اليمن.

التقيت فى المسجد الحرام بمكّة المكرّمة سنة (۱۳۹۶) ه بالسيّد العلّامة البحّاثة الجليل السيّد محمّد بن الحسين الملقّب (بالجلال) و بعد أن تـداولنا الحـديث فى فنون العلم دار بنا الى كتابنا هـذا و مؤلّفه، و حيث أنّى كنت أحدس لبعض القرائن بكونه من الزيديّة، فسألت السيّد الجلال عنه، فوعـدنى أن يراجع مصادر رجال الحـديث عن الزيديّة، و بعد رجوعه الى صـنعاء اليمن حيث يقيم، بعث إلىّ بهذه الترجمة نقلا عند النسخة المخطوط التى يحتفظ بها، و وجدت من المناسب إثبات هذه الترجمة هنا كاملة تعميما لفائدتها.

كتب حفظه اللّه ما نصّه:

الحسين بن الحكم الحبرى [۱].

---

[۱] فى هامش الطبقات ما لفظه: الحبرىّ بكسر المهملة و فتح الموحدة، و فيه أيضا الحسين ابن الحكم الوشّاء، هكذا عند أبى طالب و هو الحبرىّ انتهى. قلت: و معناهما واحد.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۰

أبو عبد اللّه، القرشىّ، الكوفىّ، صاحب التّفسير، نسبه السيّد رازيّا وشّاء.

عن الحسن بن حسين العرنىّ فأكثر، و إسماعيل بن أبان، و حسين بن نصر و جندل بن والق و محمّد بن عمّار و حيّان و أبى حفص الأعشى.

و روى كتاب المنسك لزيد بن علىّ عن يحيى بن هاشم.

و عنه شيخ الزيديّة عيسى بن محمّد، و ابن ماتى، و صنو الإمام الناصر الحسين المصرىّ و الحافظ ابن عقدة.

قال فى الإكمال: و أحمد بن إسحاق البهلولىّ، و ابن مبشر، و غيرهم قال الذهبى فى تاريخ الإسلام: (مات سنة ۲۸۶).

و أخرج له الأئمة الدّعاة المؤيّد باللّه و أخوه أبو طالب و المرشد باللّه و الشريف العلوىّ فى الأذان بحىّ على خير العمل و صاحب المحيط و الدارقطنىّ فى سننه و الحاكم و الحسكانىّ فى شواهد التنزيل كثيرا.

و لم يطعن فيه أحد، و هو ثقة علّامة.

و فى شرح التجريد: الحسين بن الحكم العرنىّ عن على بن قاسم الكندى و عنه حسين الحكم الحبرىّ. و صوابه حسين الحبرىّ عن حسن العرنىّ.

انتهى ما فى طبقات الزيدية من القسم الأوّل المسمّى (نسمات الأسحار فى طبقات رواة الأخبار) للإمام الحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيّد باللّه محمّد بن الإمام القاسم بن محمّد عليه السلام بلفظه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۱

۲- اسمه و نسبه:

ورد اسمه مع اسم أبيه و جدّه، ثلاثيا هكذا (الحسين بن الحكم بن مسلم) عند ترجمته أو فى أسانيد بعض الروايات المنقولة بواسطته، و التى نقلها الأعلام: كالدارقطنىّ (ت ۳۸۵) [۱] [۲] و ابن ماكولا (ت ۴۷۵) [۳] و الحاكم الحسكانىّ (ت بعد ۴۹۰) [۴] و السمعانىّ (ت ۵۶۲) [۵] و ابن عساكر (ت ۵۷۱) [۶] و السيّد ابن طاوس (ت ۶۶۴) [۷].

و ورد ثنائيا هكذا: (الحسين بن الحكم) فى أسانيد كتاب التفسير هذا الذى نقدّم له [۸] و فى أسانيد غالب رواياته عند المؤرّخين و المحدّثين:

---

[۱] سنن الدارقطنىّ (ج ۱ ص ۳۵۵).

[۲] الأرقام الموضوعة بعد الأسماء هى سنىّ الوفيات، و حرف التاء إشارة الى ذلك.

[۳] الإكمال (ج ۳ ص ۴۰).

[۴] شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۷۴).

[۵] الأنساب (ج ۴ ص ۴۵).

[۶] تاریخ دمشق ترجمة الامام علی (علیه السلام) (ج ۳ ص ۲۵).

[۷] الیقین (ص ۳۲ باب ۳۴).

[۸] لاحظ: تفسیر الحبریّ، الأحادیث المرقمة: ۱ و ۲ و ۳ و ۲۸ و ۲۹- ۳۷

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۲

کالطبریّ (ت ۳۱۰) [۱] و أبی الفرج الإصفهانیّ (ت بعد ۳۵۶) [۲] و الشیخ النجاشیّ (ت ۴۵۰) [۳] و الخطیب البغدادیّ (ت ۴۶۳) [۴] و الحاکم الحسکانیّ [۵] و الذهبیّ (ت ۷۴۸) [۶] و ابن حجر العسقلانیّ (ت ۸۵۲) [۷] و الحافظ عبد الغنیّ [۸].

و بعد التضافر عن کبار المحدّثین و المؤرّخین، و عمدة ذوی الإختصاص فی فنون الرجال و الترجمة و الحدیث، فإنّ من المطمئنّ به کون الصواب فی اسمه هو (الحسین) مصغّرا: و أنّ تسمیته بالحسن مکبّرا سهو.

و من المناسب الاستشهاد لذلک، بأنّ الرجل یکنّی ب (أبی عبد اللّه) کما ورد فی أسناد الطبریّین [۹] و الحاکم الحسکانیّ [۱۰] و ابن المغازلیّ [۱۱] و کذلک کنّاه السیّد الحافظ صارم الدین فی ترجمته من (طبقات الزیدیة) [۱۲].

---

[۱] دلائل الإمامة (ص ۳- ۴).

[۲] مقاتل الطالبیین (ص ۴۳۵).

[۳] الرجال للنجاشیّ (ص ۵) انظر: مجمع الرجال (ج ۷ ص ۴۲).

[۴] تاریخ بغداد (ج ۸ ص ۴۴۹).

[۵] شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۸۵ و ۸۹ و ۱۲۴ و ...).

[۶] المشتبه (ج ۱ ص ۱۸۴).

[۷] تبصیر المنتبه (ج ۱ ص ۳۶۳).

[۸] مشتبه النسبة (الورقة (۱۱)).

[۹] دلائل الإمامة (ص ۳) و بشارة المصطفی (ص ۸۹ و ۱۷۸).

[۱۰] شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۷۴).

[۱۱] مناقب الإمام علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) (ص ۳۷۹).

[۱۲] نسمات الأسحار، و هو الجزء الأول من طبقات الزیدیة و قد مرّ (ص ۲۰) نقل ترجمة المؤلف بتمامها عنه.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۳

فهذه الکنیة یغلب استعمالها للمسمّی بالحسین، و أمّا من یسمّی بالحسن فیکنّی بأبی محمّد، عادة.

هذا، لکنّ ابن حجر فی (لسان المیزان) عنون له باسم (الحسن) مع أنّه صرح فی آخر الترجمة بأنّ الصواب فی اسمه هو (الحسین) مصغّرا [۱].

و هکذا ورد فی بعض الأسانید مکبّرا، ففی مواضع من کتاب (تفسیر فرات الکوفیّ) المطبوع بالنجف ورد باسم الحسن، مع أنّ الموجود فی بعض النسخ المخطوطة هو الحسین فی المواضع نفسها [۲].

و کذا فی أسانید الشیخ الصدوق (ت ۳۸۱) [۳] و الحاکم النیسابوریّ [۴] و الشیخ الطوسیّ (ت ۴۶۰) [۵] و بعض أسانید السیّد أبی طالب من أئمّة الزیدیّة [۶] و مواضع من کتاب (الیقین) للسیّد ابن طاوس [۷].

و لهذا عنونه الشیخ الزنجانیّ (المعاصر) باسم الحسن، و قال: أظنّه متّحدا مع ابن الحکم [۸] و بعد أن أشار إلی اختلاف نسخ (الفهرست) للشیخ الطوسیّ، جزم بأنّ التصغیر هو الأصحّ فی اسمه، و عاد و عنونه بالحسین [۹].

[۱] لسان المیزان (ج ۲ ص ۲۰۱) رقم ۹۱۱.

[۲] تفسیر فرات الکوفی (ص ۲ و ۱۹ و ۳۲).

[۳] إکمال الدین (ص ۲۳۱) طبع النجف.

[۴] المستدرک علی الصحیحین (ج ۳ ص ۵۶۵).

[۵] الفهرست، للطوسی (ص ۱۳۷).

[۶] تیسیر المطالب (ص ۵۵).

[۷] الیقین (ص ۱۰ و ۳۴ و ۱۶۱).

[۸] الجامع فی الرجال (ج ۱ ص ۵۸۹).

[۹] المصدر السابق (ج ۱ ص ۵۹۲).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۴

و قد عرفنا أنّ اسم أبیه هو (الحکم):

لکن وقع محرّفا فی بعض الکتب: ففی إسناد روایتین عند الشیخ الصدوق ورد اسمه هکذا: (.... بن الحسن) [۱].

و فی روایة عند الدارقطنی جاء هکذا: (.... بن زید) [۲].

و فی روایة عند الحاکم ورد هکذا: (.... بن الحاکم) [۳].

و وقع فی مطبوعة (منسک الإمام زید رضی اللّه عنه) بلفظ (.. بن حکیم [۴] و کذا فی مورد من مطبوعة بشارة المصطفی [۵].

و عرفنا أیضا أنّ اسم جدّه هو (مسلم).

لکن وقع خطأ فی روایة الشیخ الطوسیّ بلفظ: (سلم) کما فی الطبعة الحدیثة من أمالیه [۶] و لعلّ هذا من الأغلاط الفاحشة التی منیت بها هذه الطبعة.

[۱] أمالی الصدوق ص (۴۲۴) طبع النجف، و إکمال الدین للصدوق ص (۲۳۱) طبع النجف

[۲] سنن الدارقطنی (ج ۲ ص ۴۲).

[۳] المستدرک علی الصحیحین (ج ۳ ص ۲۱۱ و ۲۱۲).

[۴] بشارة المصطفی (ص ۸۹).

[۵] منهاج الحاج- منسک الامام زید- (ص ۳).

[۶] أمالی الطوسی (ج ۲ ص ۲۳۶) طبع النجف.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۵

۳- نسبته و أوصافه:

هو: الکوفیّ:

نسبة الی مدینة (الکوفة) المعروفة، و قد جاء وصفه بالکوفیّ فی أوّل کتابه (التفسیر) هذا الذی نقدّم له [۱] کما نسبه إلیها أکثر

المترجمين له و الراوين لحديثه مثل: الطبرانىّ (ت ۳۶۰) [۲] و ابن ماكولا- [۳] و السمعانىّ [۴] و الذهبىّ [۵] و ابن حجر [۶] و النطنزىّ- فيما نقله ابن طاوس- [۷] و الإمام أبى طالب [۸] و نقله عن الأخير فى الطبقات [۹] و الوجه فى النسبة: أنّه من رجال

[۱] تفسير الحبرى: المتن الحديث الأول (ص ۲۳۲) من هذه الطبعة.

[۲] المعجم الصغير (ج ۱ ص ۶۰).

[۳] الإكمال (ج ۳ ص ۴۰).

[۴] الأنساب (ج ۴ ص ۴۵).

[۵] المشتبه (ج ۲ ص ۱۸۴).

[۶] تبصير المنتبه (ج ۱ ص ۳۶۳).

[۷] اليقين (ص ۳۲ باب ۳۲).

[۸] تيسير المطالب (ص ۳۳ و ۵۵).

[۹] نسمات الأسحار- مخطوط- و نقلت عبارته فى ما مضى (ص ۲۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۶

الكوفة و رواتها، فقد حدّث فعلا بالكوفة [۱] و لو أخذنا بنظر الإعتبار روايته عن كبار رجال الكوفة، و كذلك رواية الكثير من رواتها عنه، سهل الإذعان بذلك.

و هو: الوشّاء:

نسبة الى بيع الوشى، و هو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم [۲] وصفه بذلك الدارقطنىّ [۳]، و وصفه كذلك الامام أبو طالب فى أماليه [۴] و نقله عنه الحافظ فى الطبقات [۵] و هذه النسبة تناسب وصفه ب (الحبرىّ) نسبة الى الحبرة، و هى أيضا، نوع من الثياب- كما سيأتى- لكنّ وصفه بالوشّاء مقصور على من ذكرنا من علماء الزيديّة.

و هو: الحبرىّ:

نسبة الى الحبرة، و هى نوع من الثياب.

قال ابن ماكولا- الحبرىّ، بكسر الحاء، و فتح الباء المنقوطة بواحدة، و فى آخرها الراء: هذه النسبة الى ثياب يقال لها (الحبرة) و المشهور بهذه النسبة ... الحسين بن الحكم بن مسلم الحبرىّ الكوفىّ [۶].

و ذكر السمعانى مثله تماما [۷].

[۱] جاء ذلك فى سند رواية للصدوق فى إكمال الدين (ص ۲۳۱) طبع النجف.

[۲] اللباب، للسيوطى (ج ۳ ص ۳۶۷).

[۳] تيسير المطالب (ص ۵۵، ۶۱، ۶۳).

[۴] سنن الدارقطنى (ج ۴ ص ۱۶۹).

[۵] نسمات الأسحار، ما مضى (ص ۲۰)

[۶] الإكمال (ج ۳ ص ۴۰- ۴۱).

[۷] الأنساب (ج ۴ ص ۴۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷

و قال ابن الأثير: الحبرىّ، بكسر الحاء المهملة، و سكون الباء الموحّدة، و آخرها الراء: هذه النسبة الى (الحبر) الذى يكتب به ..

الحبرىّ، مثل ما قبله إلّا أنّ باءه مفتوحة: هذه النسبة إلى ثياب يقال لها (الحبرة) [۱].

و قال الذهبىّ: و بمهملة و فتح الموحدة: الحسين بن الحكم الحبرىّ الكوفىّ، عن عفّان [۲] و ذكر ابن حجر مثله تماما [۳] و كذلك الحافظ عبد الغنىّ بن سعيد [۴] و فى إيضاح الاشتباه: الحسين بن الحكم الحبرىّ بالحاء المهملة المكسورة و الباء المنقّطة تحتها نقطة المفتوحة و الراء.

و صرّح بهذا الضبط- أى كسر الحاء المهملة و فتح الباء الموحّدة- فى هامش طبقات الزيديّة [۵] و ورد الضبط المذكور- بالحركات- فى رواية الحاكم النيسابورىّ [۶] و الخطيب [۷] و الذهبىّ [۸].

و قد وردت الكلمة كذلك رسما بالحروف- الحاء المهملة و الباء الموحّدة- من دون ضبط بالحركات، فى أسانيد كثيرة منها: المخطوطتان الأثريّتان لكتابنا (تفسير الحبرى) هذا الذى نقدّم له [۹] و فى رواية

---

[۱] اللباب، لابن الأثير (ج ۱ ص ۳۳۶).

[۲] المشتبه (ج ۱ ص ۱۸۴).

[۳] تبصير المنتبه (ج ۱ ص ۳۶۳).

[۴] مشتبه النسبة (الورقة ۱۱).

[۵] نسمات الأسحار، لاحظ ما مضى (ص ۲۰).

[۶] معرفة علوم الحديث (ص ۱۸۹).

[۷] تاريخ بغداد (ج ۸ ص ۴۴۹).

[۸] ميزان الاعتدال (ج ۱ ص ۴۸۴).

[۹] لاحظ بعض النماذج المصورة عن المخطوطتين فيما يلى ص

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۸

الطبرىّ [۱] و الطبرانىّ [۲] و الدارقطنىّ [۳] و الحاكم النيسابورىّ [۴] و الشريف العلوىّ [۵] و الشيخ النجاشى [۶] و الخطيب البغدادى [۷] و ابن عساكر [۸] و السيد ابن طاوس [۹] و الحموينى [۱۰] و غيرهم.

و كذلك ذكره الزبيدىّ مصرّحا بأنّ النسبة الى (الحبر) و هى:

البرود [۱۱].

و ربّما تتأكّد نسبة الرجل الى (الحبرة) الّتى هى نوع من الثياب تسمّى بالبرود، أنّ الرجل يوصف (بالوشّاء) نسبة الى الوشى و هو- أيضا- نوع من الثياب كما مرّ، إلّا أنّ وصفه ب (الحبرىّ) أكثر و أشهر عند الأعلام.

و بهذا يثبت أنّ الكلمة تضبط: بالحاء المهملة المكسورة، و الباء الموحّدة المفتوحة، و الراء المهملة و آخرها ياء النسبة، و بعد هذا لا مجال للترديد فى الكلمة لا فى رسم حروفها و لا فى ضبط حركاتها، لأنّ هؤلاء الأعلام- و هم من أهل الإختصاص بالرجال و الحديث و الأنساب، و فيهم من

[۱] دلائل الإمامة (ص ۳).

[۲] المعجم الصغیر (ج ۱ ص ۶۰).

[۳] سنن الدارقطنی (ج ۱ ص ۳۵۵).

[۴] معرفة علوم الحدیث (ص ۲۵۶) و المستدرک علی الصحیحین (ج ۳ ص ۲۱۱).

[۵] فضل الکوفة- مخطوط- (ص ۲۹۳/ ب).

[۶] الرجال للنجاشی (ص ۵).

[۷] تاریخ بغداد (ج ۸ ص ۴۴۹).

[۸] تاریخ دمشق- ترجمة الامام علی (علیه السلام)- (ج ۳ ص ۲۵، ۱۶۸).

[۹] جمال الأسبوع (ص ۴۵۶).

[۱۰] فرائد السمطین (ج ۱ ص ۲۵۱ ح ۱۹۴).

[۱۱] تاج العروس (ج ۳ ص ۱۲۱).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹

النقّاد المحقّقین من لا یردّ قوله- متّفقون علی ذلک.

و لکن رغم ما ذکرنا فإنّ الکلمة منیت بالتصحیف فی کلا المجالین:

فضبطها البعض (الحبریّ) بسکون الباء نسبة الی حبر الکتابة [۱] قال ابن الجوزیّ: (بعض الحفّاظ یسکّن الباء) [۲] و جاءت الکلمة مشکولة بوضع علامة السکون هکذا (؟؟؟) علی الباء فی بعض المواضع من نسخة طهران لکتاب (التفسیر) مع أنّها مضبوطة بالفتحة فی مواضع أخر من نفس النسخة، و ضبطها کذلک طابع المیزان للذهبیّ [۳].

و کذلک تعرّضت هذه الکلمة لصور عدیدة من التحریف و التصحیف فی رسم الحروف، قلّما یقع لکلمة أخری: و نودّ أن نذکر محلّ وقوع هذه التحریفات تفادیا عن الوقوع فیها، و إسهاما فی تدارکها:

۱- الجبری- بالجیم، و الباء الموحّدة، و الراء-:

وقع فی روایة للدارقطنیّ [۴] و موارد فی غایة المرام للسیّد البحرانی [۵] و نقله عن الأخیر شیخنا فی الروایة السیّد شهاب الدین النجفی المرعشیّ- دام ظلّه- فی ملحقاته لکتاب (إحقاق الحقّ) [۶]، و وقع کذلک فی موردین من الأمالی الخمیسیّة للإمام المرشد باللّه الزیدیّ [۷] و مواضع من کتاب اللّوامع

[۱] اللباب لابن الأثیر (ج ۱ ص ۳۳۶).

[۲] الإکمال لابن ماکولا (ج ۳ هامش ص ۴۰).

[۳] میزان الاعتدال (ج ۱ ص ۴۸۴ هامش).

[۴] سنن الدارقطنیّ (ج ۲ ص ۴۲).

[۵] غایة المرام فی حجّة الخصام (ص ۳۶۴) الباب (۶۵) و (ص ۴۴۲) ب (۲۳۷).

[۶] إحقاق الحق (ج ۳ ص ۵۳۵) و انظر (هامش ۱۰۶).

[۷] الأمالی الخمسیّة (ج ۱ ص ۱۶۴) و (ص ۱۴۴).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۰

النورانيّة للسيّد هاشم المذكور [١].

٢- الجبيرى- مثل السابق، مع زيادة الياء المثنّاة قبل الراء، بصورة تصغير اللفظ السابق، وقع فى رواية الحاكم النيسابوريّ [٢] و تفسير البرهان للسيّد البحرانى [٣].

٣- الجندى- بالجيم و النون، و الدال المهملة-:

وقع فى طريق الشيخ الطوسيّ الى كتاب عمرو بن خالد، أبى حفص الأعشى [۴] و قد اختلف الناقلون عنه فى رسم هذه الكلمة، فأوردها القهبائيّ بلفظ (الحيرى) [۵] و جمع السيد آية اللّه الخوئيّ بين (الحيرى) و (الجندى) من دون ترجيح [۶] و ان كان اقتصر فى مورد آخر على الأول فقط [٧] و قال الشيخ الزنجانيّ: الحسن بن الحكم الجندى، ذكره الشيخ فى الفهرست، و أبدل الحسن بالحسين و الجنديّ بالحيريّ فى نسخة أخرى [٨] و عاد فى موضع آخر فاعتبر النسخة الأخيرة أنّها أصحّ [٩].

۴- الجيريّ- بالجيم و الياء المثناة و الراء-:

جاء فى رواية الدارقطنيّ [١٠].

---

[١] منها ص ١٣ و ص ٢٠ و ص ۵٣٠.

[٢] المستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ۵۴٨).

[٣] البرهان فى تفسير القرآن (ج ٢ ص ١٠۴).

[۴] الفهرست للطوسيّ (ص ٢۴٣) طبع اسبرنكر، و ص ١٣٧ طبع النجف.

[۵] مجمع الرجال (ج ٢ ص ١٠۴).

[۶] معجم رجال الحديث (ج ۴ ص ٣٢١).

[٧] المصدر السابق (ج ١٣ ص ١٠٢).

[٨] الجامع فى الرجال (: ج ١ ص ۴٨٧).

[٩] المصدر السابق (ج ١ ص ۴٩٢).

[١٠] سنن الدارقطنى (ج ۴ ص ٢٧٣).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:٣١

۵- الجيزيّ- مثل السابق، لكن بالزاى بدل الراء-:

وقع فى موردين عند الحاكم النيسابوريّ [١] ۶- الحرميّ- بالحاء المهملة و الراء و الميم-:

وقع فى رواية الخوارزمى [٢].

٧- الحميريّ- بالحاء المهملة و الميم و الياء المثناة و الراء، كالنسبة الى حمير-:

وقع فى روايتين للشيخ الصدوق فى كتابيه (الأمالى) و (الإكمال) المطبوعين على الحجر بإيران [٣] أما الطبعة النجفية للكتابين، فقد وردت فيهما كلمة الحميرى بين قوسين بعد كلمة الحيرى، بدون ميم [۴].

و وقع أيضا فى رواية للشيخ الطوسى [۵] و ابن عساكر [۶].

٨- الحيريّ- بالحاء المهملة و الياء المثناة و الراء-:

ورد ذلك فى مخطوطة (شواهد التنزيل) للحاكم الحسكانى، و علّق محقّقه المتتبع الشيخ المحموديّ- دام ظلّه- على أول موضع ورد فيه اسم الحبريّ بما نصّه: (ذكره الكاتب فى جميع الموارد بالمثنّاة التحتانية) [٧]

---

[۱] المستدرك على الصحيحين (ج ۳ ص ۱۵۱ و ۱۳۸).

[۲] مناقب الخوارزمى (ص ۸).

[۳] أمالى الصدوق المجلس ۷۲ (ص ۲۸۴) و إكمال الدين الباب (۲۲) ح ۵۳ (ص ۱۳۷) كلاهما طبع إيران على الحجر.

[۴] أمالى الصدوق (ص ۴۲۴) و إكمال الدين (ص ۲۳۱) كلاهما طبع النجف.

[۵] أمالى الطوسى (ج ۲ ص ۲۳۶).

[۶] تاريخ دمشق- ترجمة الامام على (عليه السلام)- (ج ۳ ص ۱۹۵).

[۷] شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۴۵) الهامش.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲

و صوّب الشيخ المحمودىّ كون الكلمة بالباء الموحّدة و أثبتها كذلك فى المطبوعة.

و كذلك وردت محرّفة فى (معالم) ابن شهرآشوب، بناء على أنّ المقصود هو الحبرىّ [۱] و وردت أيضا محرّفة بالياء فى رواية الحافظ الطحاوىّ [۲] و الحاكم النيسابورىّ [۳] و الخطيب البغدادىّ [۴] و ابن الأثير الجزرىّ [۵] و فى نسخة من فهرست الطوسىّ [۶]. و بعد تنصيص الأعلام على أنّ الكلمة بالباء الموحّدة لا بالياء المثنّاة ظهر لنا الصواب فى رسمها، و أنّ هذه الصورة الأخيرة تصحيف، لكن- مع هذا- نجد العلّامة المتتبع السيد محسن الأمين العاملىّ- رحمه اللّه- ترجم للحسين الحبرىّ فى كتابه العظيم (أعيان الشيعة) ملتزما بذلك التصحيف، و معلّلا له، بقوله: (الحيرىّ: إمّا منسوب الى الحيرة أو إلى الحيّر، و هو الحائر الحسينىّ، روى الذهبىّ فى (ميزانه) عنه [۷]. فكأنّ السيّد الأمين لم يحتمل فى الكلمة غير هذا الرسم، و هو غريب جدّا، فبعد التفاته إلى ذكر الذهبىّ له، فالطريق كانت مفتوحة للمزيد من التحقيق عبر كتب التراجم و الأنساب، لكن تعيّن هذا الرسم عنده، بعثه على تعليله أيضا، و لعلّ

---

[۱] معالم العلماء (ص ۱۴۴ رقم ۱۰۱۵) طبع النجف، و (ص ۱۳۱ رقم ۹۸۴) طبع طهران.

[۲] مشكل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۳).

[۳] المستدرك على الصحيحين (ج ۱ ص ۱۳ و ج ۳ ص ۴۴۷ و ۵۶۵).

[۴] تاريخ بغداد (ج ۸ ص ۴۴۹).

[۵] أسد الغابة (ج ۴ ص ۳۲).

[۶] مجمع الرجال (ج ۲ ص ۱۰۴) و انظر صورة (الجندى) برقم ۳.

[۷] أعيان الشيعة (ج ۲۵ ص ۳۴۲ رقم ۵۱۱۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳

السيّد الأمين التزم بذلك لأمرين:

الأوّل: أنّ النسخة التى كانت عنده من (ميزان) الذهبىّ، كانت بالياء المثنّاة، و قد مرّ وجود تحريف فى بعض نسخه [۱].

الثانى: ان الروايات التى نقلها الذهبىّ عن الحبرىّ، تدعو إلى أن (يظنّ أو يعتقد تشيّعه) كما صرّح به السيّد الأمين [۲] بإضافة أنّ الرجل المتشيّع لا بدّ أن يتواجد فى مدينة شيعيّة، و بما أنّ الحسين الحبرىّ منسوب الى الكوفة أيضا، فلا بدّ أن تكون نسبته الأخرى إمّا إلى (الحيرة) التى هى على مقربة من الكوفة، أو إلى (الحيّر) الذى هو موضع قبر الحسين (عليه السلام).

لكن من الواضح أنّ هذين الأمرين، لا يدعوان المحقق الى الاقتناع، كما أنّ الثانى منهما غير مترابط اللّوازم، مع بعده عن الموضوعيّة.

و أخيرا يقول السيّد أحمد الحسينى: و نحن نرجّح أن تكون النسبة بالياء المثناة، نسبة الى المدينة التى عند الكوفة، و ذلك:

لإجماع أرباب المعاجم على وصف الحسين بن الحكم، بالكوفىّ.

و عدم دليل على عمله فى الثياب المذكورة، أو بيعها، أو ما يشبه ذلك [۳]، لكن:

هل الإجماع على نسبته الى الكوفة، يكون دليلا على عدم نسبته الى شىء آخر من عمل أو قبيلة؟ و هل تنصيص علماء الأنساب بكونه (منسوبا

---

[۱] ميزان الاعتدال (ج ۱ ص ۴۸۴ هامش).

[۲] أعيان الشيعة ج ۲۵ ص ۳۴۲).

[۳] ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام (ص ۲۳).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴

الى الحبرة و هى نوع من الثياب) [۱] لا يكون دليلا على عمله فى الثياب المذكورة؟

و هل وصفه بالوشّاء، لا يشبه عمله فى الثياب؟

۹- الخبرى- بالخاء المعجمة، و الباء الموحّدة و الراء-:

وقع فى معجم القاضى القضاعى مضبوطا بكسر الخاء و فتح الباء [۲] و وقع فيما نقله السيّد ابن طاوس عن كتاب ابن الجحّام [۳] و فى مواضع من (غاية المرام) للسيّد البحرانى فاتنى تسجيلها.

۱۰- الخرزى- بالخاء المعجمة، و الراء ثمّ الزاى-:

وقع فى رواية نقلها ابن طاوس عن ابن مردويه [۴] و قد نقلها فى موضع آخر بلفظ الحبرى [۵].

۱۱- الخيبرى- كالمنسوب الى خيبر-:

وقع فى سند دعاء العشرات الذى أورده ابن طاوس فى جمال الأسبوع [۶] و استظهر الشيخ الزنجانىّ كونه تصحيفا لكلمة (الحيرى) حسبما يراه [۷].

---

[۱] انظر كلمات ابن ماكولا و السمعانىّ و ابن الأثير و الذهبىّ و ابن حجر فيما مرّ.

[۲] المعجم فى أصحاب الصدفىّ (ص ۸۷) رقم ۳۹.

[۳] سعد السعود (ص ۱۰۵).

[۴] اليقين (ص ۱۰) باب (۲).

[۵] المصدر السابق (ص ۱۶۱) باب (۱۶۱).

[۶] جمال الأسبوع (ص ۴۵۶).

[۷] الجامع فى الرجال (ج ۱ ص ۵۹۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵

و هكذا نجد البعد الشاسع بين أصل الكلمة، و بين ما منيت به من تحريف و تصحيف، و لا شكّ أنّ ذلك هو نتيجة إهمال الناسخين- و يتبعهم الطابعون- للكتب من دون مراعاة التصحيح و التحقيق و المقابلة بالنسخ المصحّحة و المقروءة و المسموعة و التى عليها بلاغاتها، و هذا ما يدعو الى القلق و الإحساس بالعبء الثقيل على كاهل المحقّقين و الفضلاء.

أوصاف أخرى:

و قد وصف الحبریّ بأوصاف عدیدة لم نعرف وجه اتّصافه بها، مثل:

القرشی [۱] و الرازی [۲] و الحاطب [۳] و الکندی [۴] جاء الأخیر نقلا عن أمالی الطوسیّ، لکن الکتاب بطبعتیه خال عن ذکر اسم (الحسین بن الحکم الکندی) [۵].

---

[۱] نسمات الأسحار، ما مضی (ص ۲۰).

[۲] المصدر السابق، الموضع السابق.

[۳] شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۲۸۱) رقم ۳۸۵.

[۴] بحار الأنوار (ج ۴۶ ص ۳۶۰) و نقل الروایة بسنده عن الطوسیّ فی بشارة المصطفی (ص ۸۹).

[۵] أمالی الطوسی (ص ۹۵) طبع إیران علی الحجر، و (ج ۱ ص ۱۵۳). طبع النجف.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶

۴- عقیدته:

الذی یبدو من السیّد المحدّث البحرانی هو الالتزام بکونه عامیّ المذهب، حیث أورد روایاته التی نقلها عن کتابه مباشرة، ضمن الفصول التی عقدها لروایات العامة [۱] و قال: (إنّه من أعیان علماء العامة) [۲]، و نقله کذلک السیّد المرعشیّ دام ظلّه [۳].

لکن لم یرد فی کلام هذین العلمین ما یستدلّ به علی عامیة الحبریّ.

و التزم السیّد الأمین بکون الحبری شیعیّ المذهب، حیث أورد بعض ما رواه الحبری ثم قال: (و من ذلک قد یظنّ أو یعتقد تشیّعه) [۴]

و کذلک التزم الأخ السیّد محمّد حسین الجلالی بأنّ الرجل متشیّع و ذلک:

۱- لقدح الرجالیّین العامة فیه.

۲- لروایته أحادیث الفضائل.

۳- لمکاتبته الإمام الکاظم علیه السلام.

۴- لتشیّع مشایخه غالبا [۵].

لکنّا لا نجد فی هذه الأمور الدلیل الکافی، ما عدا الأمر الرابع:

فأولا: إنّا لم نعثر علی قدح أحد فی الحبریّ، علی کثرة تتبعنا فی الکتب و المعاجم، بل الظاهر أنّ بعضهم یعتمد علیه، کما سیأتی بیانه.

و ثانیا: إن مجرد روایة الفضائل لا یقتضی ذلک، کیف و عمدة ما

---

[۱] غایة المرام (ص ۳۶۴) باب ۶۵.

[۲] نفس المصدر (ص ۴۴۲) ب (۲۳۷).

[۳] إحقاق الحق (ج ۳ ص ۵۳۵).

[۴] أعیان الشیعة (ج ۲۵ ص ۳۴۲).

[۵] تفسیر الحبری، التقدیم (ص ۱۶) الطبعة الأولی.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۷

بأیدینا من کتب الفضائل إنّما هو بروایة غیر الشیعة، کما أنّ أئمة معروفین قد ألّفوا و رووا أکثر مما رواه الحبری، مثل ابن حنبل، و النسائیّ، و الخوارزمیّ، و غیرهم.

و ثالثا: إنّ مكاتبة الإمام عليه السلام فى مسألة علميّة عقائديّة، لا تدلّ بمجردها على التشيّع كيف؟ و الإمام محطّ أنظار جميع الفئات، و مرجع الخاصّ و العامّ، فى أمور الـدين. مع أنّا نشـكّك فى كون المكاتب للإمام هو الحبرى، و قـد ذكرنا وجه ذلك فى مقدمهٔ مسـند الحبرى.

أمّا الأمر الرابع: فهو مقرّب لهـذا القول، و ذلك لأنّ الراوى لا بدّ و أن يكون أكثر اختلاطا بأهل مذهبه من شـيوخ و رواهٔ و زملاء، لأنّه عادهٔ يعيش فى نفس البيئهٔ و يكون أحرص على تناقل ما يوافق مذهبه، و عن الّذين يوافقونه فى الطريقهٔ، و هذا الجهد نسمّيه (بالنشاط العملى) للراوى.

و اسـتنادا الى (النشاط العلمىّ) للحبرىّ، يمكن أن نقول إنّه يعتنق العقيدهٔ الشيعيّهٔ، فإنّ أغلب مشايخه متّسمون بالتشيّع، و كذلك الرواهٔ عنه، و سيتّضح ذلك إذا لاحظنا قائمهٔ أسمائهم فى نهايهٔ هذه الترجمهٔ.

و كذلك بنفس المستند، يمكن أن نثبت أنّ الرجل زيدىّ المذهب، حيث أنّا نجد العنصر الزيدىّ متواجدا فى نشاطه العلمىّ بوضوح، فأكثر مشايخه و كذا الرواهٔ عنه من الزيود، كما أنّ نوعيّهٔ رواياته فيها ما يختصّ بالزيديّهٔ و تاريخهم [۱].

---

[۱] لاحـظ مقاتل الطالبيين (ص ۲۱۵ و ۲۵۱ و ۴۳۵ و ۴۳۷) و تيسير المطالب (ص ۵۵ و ۶۱) و فضل الكوفهٔ (ص ۲۹۳/ ب) و (۲۸۶/ ب) و (۲۹۶/ أ) و الأذان بحىّ على خير العمل (الحديث ۱۶ و ۲۲ و ۶۸ و ۱۳۹) (و غير ذلك من الروايات التى لا أثر لها فى كتبنا).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۸

كمـا أنه معروف عنـد الطائفـهٔ الزيديّـهٔ، يترجمون له فى كتب رجالهم، و يروى عنه أعلامهم و إذا قارنّا ذلك بالنقل عنه لـدى الشـيعهٔ الإماميّـهٔ، و شـحّهٔ التخريـج له فى مصـنّفاتهم لوجدنا بوضوح عدم انتسابه الى الإماميهٔ، مع أنّ المواضع القليلهٔ التى ذكر فيها من طرقهم إنّما هى طرق زيديّهٔ، كما فى طريق الشيخ النجاشىّ الى أبى رافع [۱] و طريق الشيخ الطوسىّ الى أبى حفص الأعشى [۲].

و على هذا، فإنّ ما افترضناه من كون الرجل شيعىّ المعتقد زيدىّ النزعهٔ هو الأقرب الى الحقيقهٔ، كما يؤكّد علماء علماء الزيديّهٔ [۳].

---

[۱] رجال النجاشى (ص ۵).

[۲] الفهرست للطوسى (ص ۱۳۷).

[۳] نسمات الأسحار- مخطوط- و قد مرّ نقل كلامه فى (ص ۲۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۹

۵- حاله فى الحديث:-

قال الحافظ صارم الـدين فى (طبقات الزيديّـهٔ): لم يطعن فيه أحـد، و هو ثقـهٔ علّامهٔ [۱] و عـدّه الحاكم النيسابورىّ فى الرواهٔ الـذين لم يحتـجّ بهم فى الصـحيح، لكن لم يسـقطوا من درجـهٔ الإعتبـار، قـال: فجميع من ذكرناهم فى هـذا النوع، بعـد الصـحابهٔ و التابعين فمن بعـدهم، قوم قـد اشـتهروا بالروايهٔ، و لم يعدّوا فى الطبقهٔ الأثبات المتقنين الحفّاظ [۲] و مراده بعدم الاحتجاج بهم فى الصـحيح هو أنّ الـذين ألّفوا الصـحاح لم يثبتوا روايـهٔ هؤلاـء فى كتبهم، لاـ أنّ حـديث هؤلاـء غير صـحيح، و إلّا، فإنّ الحاكم نفسه قـد أدرج حـديث الحبرىّ فى ما استدركه على الصحيحين، من الأحاديث الصحيحهٔ برأيه كما سيأتى.

مع أنّ أصـحاب الصـحاح، لم يـدّعوا لأنفسـهم مثـل هـذه الـدّعوى، فعـدم ذكرهم لهؤلاـء لاـ يـدلّ على قـدح فيهم، فكثير من الأخبار الصحيحهٔ لم يذكروها.

---

[۱] المصدر السابق، نفس الموضع.

[۲] معرفة علوم الحدیث (ص ۲۵۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰

یقول البخاریّ فی أول صحیحه: ما أدخلت فی الکتاب الجامع [یعنی ما اشتهر بالصحیح] إلّا ما صحّ، و ترکت من الصحاح مخافة الطّول.

و قال مسلم فی مقدّمة صحیحه: (لیس کلّ شیء عندی صحیح وضعته هاهنا) [۱].

و قال الحازمیّ: (أما البخاری فلم یلتزم أن یخرج کلّ ما صحّ من الحدیث) [۲].

و نقل عن البخاریّ قوله: (لم أخرج فی هذا الکتاب إلّا صحیحا، و ما ترکت من الصحیح أکثر) [۳].

و یمکن أن نعلّل عدم إخراج الصحاح لحدیث الحبری، بأنّه معاصر لمؤلّفیها [۴]، أو هم متقدّمون علیه طبقة، فالبخاریّ توفّی سنة (۲۵۶) و مسلم، (۲۶۱) و ابن حنبل (۲۴۱) و ابن ماجة (۲۷۳) و الترمذیّ (۲۷۹) و النسائی (۳۰۳) و الحبری توفّی (۲۸۶).

أما الدارقطنیّ المتأخّر (ت ۳۸۵) فقد أخرج له عدّة أحادیث [۵].

ثمّ إنّ الحاکم النیسابوریّ استدرک علی الصحیحین، بعدّة من روایات الحبریّ، و حکم بصحّتها [۶]، و قد وافقه الذهبیّ- المعروف بتشدّده فی الجرح و التعدیل- علی تصحیحه ذلک [۷].

---

[۱] انظر، تدریب الراوی (ج ۱ ص ۹۸) و قواعد فی علوم الحدیث (ص ۶۳).

[۲] شروط الأئمّة الخمسة (ص ۴۰- ۴۱)

[۳] المصدر السابق (ص ۴۲).

[۴] انظر: تعلیقة الأستاذ الکوثری علی شروط الأئمة (ص ۴۲).

[۵] سنن الدارقطنی (ج ۲ ص ۴۲ و ص ۳۵۵) و (ج ۴ ص ۲۷۳).

[۶] لمستدرک علی الصحیحین (ج ۳ ص ۱۳۸ و ۱۵۱ و ۲۱۱).

[۷] تلخیص الذهبی، بذیل المصدر السابق، فی نفس المواضع.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱

و قد ذکر الحاکم فی بعض ما رواه الحبری إنّه: (علی شرط الشیخین) یعنی البخاریّ و مسلم [۱] و وافقه الذهبیّ علی هذا أیضا [۲].

و من المعلوم أنّ شرط الشیخین حاو لشرط الوثاقة فی الرواة، علی أقل الاحتمالات [۳] مع أنّ الحاکم قد صرّح فی خطبة (المستدرک) بوثاقة رواة الطرق التی أوردها فی کتابه فقال: (و أنا أستعین باللّه تعالی علی إخراج أحادیث رواتها ثقات قد احتجّ بمثلها الشیخان أو أحدهما) [۴].

ثمّ إنّ الذهبیّ- الذی مرّت موافقته علی تصحیح روایات وقع الحبریّ فی طریقها- قد أعدّ کتابه الکبیر (میزان الاعتدال) لخصوص المجروحین- فی نظره- من الرواة، و هو لم یذکر الحبریّ فی هذا الکتاب، مع التفاته الیه، لأنّه ذکره فی ترجمة شیخه الحسن الأنصاری العرنی [۵]، و ترجم له فی (تاریخ الإسلام) [۶].

فلو أخذنا بنظر الإعتبار أمرین، ظهر لنا أنّ الذهبی یعتمد علی الحبری و لا یقدح فیه:

الأمر الأوّل: أنّ الذهبیّ متعصّب ضدّ رواة فضائل أهل البیت علیهم السلام، حتّی أنّه جرح کثیرا من الثقاة لمجرد روایتهم لمثل حدیث (مدینة

---

[۱] المستدرک علی الصحیحین (ج ۱ ص ۱۳ و ۵۰۷).

[۲] تلخیص الذهبی، بذیل المصدر السابق، فی نفس المواضع.

[۳] لمعرفة الشروط لاحظ کتاب (شروط الأئمة الخمسة) للحازمی، و تدریب الراوی للسیوطی (ج ۱ ص ۱۳۰).

[۴] المستدرک علی الصحیحین (ج ۱- المقدمة) و لاحظ تدریب الراوی (ج ۱ ص ۱۲۷).

[۵] میزان الاعتدال (ج ۱ ص ۴۸۴).

[۶] لاحظ: ما نقلناه فی (ص ۲۰) من نسمات الأسحار.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲

العلم) أو حدیث (الطائر المشویّ) أو غیرهما من الأحادیث المشهورة المتون المستفیضة الأسانید [۱] و مع هذا فهو لم یذکر الحبریّ بسوء لا فی میزانه و لا فی غیره من کتبه الکثیرة.

الأمر الثانی: أنّ الذهبیّ تعهّد فی مقدّمة (المیزان) باستیعاب الضعفاء، فقال (و لم أر من الرأی أن أحذف اسم أحد ممّن له ذکر بتلیین ما فی کتب الأئمة المذکورین، خوفا من أن یتعقّب علیّ) [۲].

و قال العلامة التهانویّ، معلّقا علیه: (و هذا یشعر بإحاطة کتابه علی المجروحین، فمن لم یضعّف فی (المیزان) فهو إمّا ثقة، أو مستور) [۳].

و المراد بالمستور: هو عدل الظاهر مجهول العدالة باطنا، أو هو: من قبلت روایته باعتبار أنّ العدل من لا یعرف فیه الجرح، و أنّ حاله علی الصلاح و العدالة حتی یتبیّن منه ما یوجب الجرح [۴].

فعدم ذکر الحبریّ فی (المیزان) بقدح یدلّ بوضوح علی أنّ الذهبیّ ملتزم بعدم القدح فیه.

و ممّا یؤیّد عدم توجّه نقد عن العامة الی الحبریّ، أنّ الدارقطنیّ ضعّف حدیثا وقع الحبریّ فی طریقه، بقوله: عمرو بن شمر و جابر ضعیفان [۵] و لم یتعرّض للحبری، ممّا یدلّ علی أنّ العلّة فی ذلک الحدیث لیس إلّا من جهة

---

[۱] راجع: فتح الملک العلی للغماری (ص ۱۴۱- ۱۴۳) طبعة النجف.

[۲] میزان الاعتدال (ج ۱- المقدمة).

[۳] قواعد فی علوم الحدیث (ص ۳۸۶).

[۴] قواعد فی علوم الحدیث (ص ۴- ۲۰۵).

[۵] سنن الدارقطنی (ج ۱ ص ۳۵۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳

المذکورین- فی نظره- و أمّا سائر الرواة فسالمون من الطعن، و کذا المعلّق علی (سنن الدارقطنی) انتقد حدیثا وقع الحبری فی طریقه و قال: إنّ فی سنده حسین بن زید و هو مضعّف، و العرنیّ و هو متروک [۱] و لم یتعرّض الی ذکر الحبری، ممّا یدلّ علی سلامته من النقد.

هذا، و قد نقل ابن حجر روایات بطریق الحبریّ عن شیخه العرنیّ فی ترجمة هذا العرنیّ، ثمّ اعتبرها منکرة ... [۲].

و قد حسب السیّد محمد حسین الجلالیّ هذا قدحا فی الحبریّ [۳] لکنّ الظاهر أنّ نکارة تلک الأحادیث موجهة ضدّ العرنیّ الذی ذکرت فی ترجمته، و هذا هو عادة الرجالیّین حیث یوردون فی ترجمة الرجل الضعیف ما یرویه من الأحادیث التی یعتقدون أنّه هو العلّة فیها، و لذا قد یستدرک علیهم بأنّ فی تلک الأحادیث فلان الضعیف، فلعلّ الآفة منه لا من الرجل المترجم، فلیس الطعن متوجها إلّا الی العرنیّ، و الحبریّ بریء من أیّ نقد.

و أمّا حال الرجل عند علماء الإمامية:

فالـذين تعرّضوا لـذكره فى غاية القلّة، و من الغريب أنّ الشـيخ الطوسـىّ- الذى التزم فى كتاب رجاله ذكر من روى عن الأئمّة (عليهم السـلام)- لـم يـذكر (الحسين بن الحكم) مـع أنّه روى عن الإمـام أبى جعفر الثـانى، محمّـد ابن علىّ الجواد عليه السـلام و قـد أورد الطوسىّ روايته فى التهذيب [۴] كما

[۱] المصدر السابق (ج ۲ ص ۴۲- ۴۳) الهامش.

[۲] لسان الميزان (ج ۲ ص ۱۹۹) و انظر: ميزان الاعتدال (ج ۱ ص ۴۸۴).

[۳] تفسير الحبرى (ص ۱۶). التقديم من الطبعة الأولى.

[۴] تهذيب الأحكام (۹/ ۳۲۵).

وردت فى الكافى [۱] و الفقيه [۲]، فهو مما يستدرك عليه.

كما ان الشيخ النجاشـى و كـذا الطوسـى لم يـذكرا الرجل فى كتابى الرجال و الفهرست مع أنّه من المؤلّفين كما سيأتى، و لعلّهما لم يقفا على كتابه.

و كـذلك من الغريب عـدم تعرّض سـائر الرجـاليين له بالتفصـيل بـالرغم من وقـوعه فى طرق بعض الكتب فى رجـال النجاشـى [۳] و الفهرست [۴].

فلم نجد من ذكره سوى بعض المتأخّرين الّذين اقتصروا على ذكر موارد وقوعه فى بعض الأسانيد، من دون تعرّض لحاله [۵].

و لعلّ هذه القلّة فى التعرّض له سببها أنّ الرجل قليل الرواية فيما يتعلّق بالأحكام من طرقنا عدا رواية الكافى المذكورة، بل جلّ رواياته من غير طرقنا، مضافا الى أنّه زيدى النزعة، و ما روى بطريقه من الروايات فى الفضائل و التفسير ورد بطرق أخرى.

و لكن، إذا كان هـذا- و أمثاله- مبرّرا لعدم ذكر القدماء له، فهو لا يكون مبرّرا لإهمال المتأخّرين لأمره، فالرجل يروى بعض الكتب و له روايـات كثيرة فى كتب فرات و الصـدوق و ابن طـاوس، و مجموع مـا عثر عليه من روايـاته فى الأحكـام و الفضائـل و التفسير يبلغ (۱۵۰) رواية موزّعة فى الكتب، و به تتعيّن طبقة كثير من الرواة من شيوخه و الرواة عنه، فلما ذا أهملوا أمره؟!

[۱] الكافى للكلينى (۷/ ۱۲۰).

[۲] من لا يحضره الفقيه للصدوق (۴/ ۲۲۳).

[۳] رجال النجاشى (ص ۵).

[۴] الفهرست للطوسى (ص ۱۳۷).

[۵] معجم رجال الحديث (ج ۴ ص ۳۲۱) و (ج ۵ ص ۲۲۴- ۲۲۵).

هذا، و لكن ورد التعرّض لحاله فى موردين:

الأوّل: ما ذكره المحدّث المولى التقىّ المجلسىّ الأوّل فى سـند الحديث الوارد فى الفقيه برواية الحبرى عن الإمام الجواد عليه السلام فقال:

(قوىّ كالصحيح) [۱] حيث يظهر منه اعتبار الرجل.

الثانى: ما ذكره الشيخ الزنجانىّ (المعاصر) حيث قال: (كثير الرواية، أعتمد على ما يرويه) [۲].

و فی النهایهٔ:

لو أخذنا بنظر الإعتبار نوعیّهٔ مرویّاته، و عدم القدح من أحد فیه، مضافا الی اعتماد الشیخ المجلسیّ علیه، و توثیق الحاکم له، و کذا تعظیم علماء الزیدیّهٔ إیّاه و توثیقهم له، لکان الاعتماد علی روایته هو المتعیّن.

---

[۱] روضهٔ المتقین فی شرح الفقیه (ج ۱۱ ص ۳۱۵).

[۲] الجامع فی الرجال (ج ۱ ص ۵۹۲).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۶

۶- نشاطه العلمی:

اشارهٔ

إنّ مجموع ما وقفنا علیه من روایات الحبریّ هو (۱۵۰) حدیثا.

مائهٔ منها تتعلق بتفسیر الآیات النازلهٔ فی أهل البیت علیهم السلام و قد حواها کتابه (التفسیر) هذا، و هی تعادل ثلثی مجموع حدیثه.

و ثلاثون منها تتعلق بفضائل أهل البیت علیهم السلام فی غیر الآیات النازلهٔ، و هی تساوی خمس المجموع، و عشرون منها وردت فی مواضیع مختلفهٔ من الأحکام و التاریخ و المواعظ، و هی تعادل قریبا من تسع المجموع فمجموع روایاته فی الفضائل هو (۱۳۰) حدیثا و تعادل تسعهٔ أعشار المجموع تقریبا.

فالرجل (محدّث) بالدرجهٔ الأولی (مفسّر) بالدرجهٔ الثانیهٔ.

إنّ هذه الکثرهٔ من الأحادیث- مع تنوّعها- فی المواضیع تدعو الی الاعتقاد بأنّ الحبریّ کان ذا نشاط علمیّ وسیع، فلا بدّ أنّه لقی مجموعهٔ کبیرهٔ من الشیوخ أخذها عنهم، و کذلک لقیه ثلّهٔ من الرواهٔ أخذوا عنه تلک الروایات.

و نستعرضهم فی فصلین:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷

أ- شیوخه:

لقد حظی الحبریّ بلقاء وفرهٔ من المشایخ و فیهم بعض الأئمّهٔ، و عدّهٔ من الأعلام و لیس سرد أسمائهم مجرد عملیهٔ فتیّهٔ، بل له الأثر البالغ فی الإطلاع علی ثقافهٔ الحبری، و تحدید عصره بالضبط الممکن، و هم:

۱- إبراهیم بن إسحاق الصینیّ، أبو إسحاق، الکوفیّ.

قال السمعانیّ: کوفیّ رحل الی الصین، کان یتّجر فی البحر، و هو الذی روی الحدیث المرفوع عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «اطلبوا العلم و لو بالصین».

ذکره ابن حبّان فی الثقات، و ذکره مسلمهٔ فی الصلهٔ و قال: روی عنه بقی بن مخلد فهو ثقهٔ عنده.

راجع: الأنساب للسمعانیّ طبعهٔ مرجلیوث ص (وجه ۳۵۹) فی عنوان (الصینیّ) و میزان الاعتدال (۱/ ۱۸) و لسان المیزان (۱/ ۳۰) و الجرح و التعدیل للرازی (۲/ ۸۵) و قد روی عنه الحبریّ فی التفسیر.

۲- إسماعیل بن أبان الأزدیّ، الورّاق، الکوفیّ (ت ۲۱۶) شیخ البخاریّ، قال فیه (صدوق) ذکره السمعانیّ فی عداد مشایخ الحبریّ و قد روی عنه فی التفسیر و وصفه فی المسند «۱» بالأزدی و الورّاق، و روی عنه أحادیث عدیدة فی المسند «۲».

راجع: الأنساب للسمعانیّ طبعة حیدرآباد (۴/ ۴۵) و میزان الاعتدال (۱/ ۲۱۲) و تهذیب التهذیب (۱/ ۲۶۹) و تفسیر الحبریّ الطبعة الأولی (ص ۲۰) و نقلا عن نسمات الأسحار فی ص ۷۱) و قد مرّ فی هذه الطبعة (ص ۲۰).

---

(۱) غرضنا من المسند هنا و فیما یلی هو ما رتّبناه من الروایات التی وقع الحبریّ فی طریقها فی مختلف المواضیع غیر ما ورد فی التفسیر و سیجیء الحدیث عنه فی عنوان: مؤلفاته.

(۲) غرضنا من المسند هنا و فیما یلی هو ما رتّبناه من الروایات التی وقع الحبریّ فی طریقها فی مختلف المواضیع غیر ما ورد فی التفسیر و سیجیء الحدیث عنه فی عنوان: مؤلفاته.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۸

۳- إسماعیل بن صبیح الیشکریّ الکوفیّ (ت ۲۱۷).

وثّقه ابن حبان و الذهبیّ، روی عن الملّائیّ و حمّاد و عنه أبو کریب و مبارک و یحیی بن سلمة.

روی عنه الحبریّ فی المسند و فی التفسیر.

راجع: الکاشف للذهبیّ (۱/ ۱۲۴) و تهذیب التهذیب (۱/ ۳۰۶) و خلاصة تهذیب الکمال ص (۵۶) و تفسیر الحبری التقدیم (۲۱).

۴- جندل بن والق، التغلبیّ، أبو علیّ، الکوفیّ (ت ۲۲۶).

روی الحبریّ عنه فی المسند و فی التفسیر و عدّه فی الطبقات من شیوخه.

قال أبو حاتم: صدوق، روی عن شریک القاضی و هشیم و جماعة، و عنه البخاریّ فی الأدب، و أبو زرعة و أبو حاتم و ذکره ابن حبان فی الثقات.

راجع تهذیب التهذیب (۲/ ۱۱۹) و خلاصة تهذیب الکمال (۵۶) و تفسیر الحبریّ (ص ۲۰) و خرّج له الشیخ المفید فی الأمالی (ص ۲۳۵) طبعة المدرسین.

۵- الحسن بن الحسین، العرنیّ، الأنصاریّ.

فی الطبقات: روی عنه الحبریّ فأکثر، و عدّه السمعانی من شیوخه و أکثر ما بأیدینا من روایات الحبری فإنّما هو عن شیخه هذا.

هو من أعلام الزیدیّة، و عدّه السیّد أبو طالب ممّن بایع یحیی بن عبد اللّه بن الحسن المثنّی، من العلماء، و قال أبو حاتم: کان من رؤساء الشیعة.

قال الحاکم الحسکانیّ نقلا عن بعضهم: کان ثقة، معروفا بالعرنیّ.

و ذکره ابن داود فی قسم الثقات من رجاله.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۹

و الحاکم النیسابوری استدرک بحدیثه علی الصحیحین حاکما بصحة روایته و وافقه الذهبیّ علی ذلک و مع ذلک فقد غمز العامة فیه.

قال الشیخ الزنجانیّ: و أحادیثه علی کثرتها فی غایة الجودة، و جلّها فی مناقب أهل البیت علیهم السلام، و الرجل عندی ثقة ثبت معتمد کثیر الحدیث جدّا، غمزوا فیه لأجل روایته فی فضل علیّ علیه السلام قریبا من ثلاثین ألف حدیث! أقول: بل غمزوا فیه لمجرد أنّه روی حدیثا واحدا مسندا عن ابن عباس أنّه قال: (إنّ فضائل علیّ علیه السلام إلی ثلاثین ألف، أقرب).

راجع: الأنساب للسمعانی (۴/ ۴۵) شواهد التنزیل (۱/ ۲۹۵) تیسیر المطالب (۱۲۷) المستدرک علی الصحیحین (۳/ ۲۱۱) و تلخیص

الذهبی بذیله، میزان الاعتدال (۱/ ۴۸۳) لسان المیزان (۲/ ۱۹۹) شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۲۹۵) رجال ابن داود (ص ۷۲) رقم (۴۰۶) الجامع فی الرجال (۱/ ۴۸۵) تنقیح المقال (۱/ ۲۷۴).

۶- الحسین بن الحسن الأشقر الفزاریّ الکوفیّ (ت ۲۰۸) روی عنه الحبریّ فی التفسیر و المسند.

ذکره ابن حبان فی الثقاة، و قال أحمد: لم یکن عندی ممّن یکذب، و قال فی حدیثه: لا بأس به، و قال ابن معین: کان من الشیعة الغالیة و حدیثه لا بأس به و هو صدوق. و أخرج له النسائیّ، روی عن ابن عیینة و شریک و غیرهما و عنه أحمد بن حنبل و ابن معین و غیرهما.

راجع: میزان الاعتدال (۱/ ۵۳۱) و تهذیب التهذیب (۲/ ۳۳۵).

۷- الحسین بن نصر بن مزاحم المنقریّ العطّار.

هو من رواة أبیه صاحب (وقعة صفّین).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰

روی الحبریّ عنه فی التفسیر و عدّه من شیوخه فی الطبقات.

و وقع فی طریق الشیخ الطوسیّ الی علیّ بن غراب و قد ضعّف السیّد الخوئیّ هذا الطریق بابن الزبیر، و لم یتعرّض للحسین بشیء و هو یروی عن أبیه نصر بن مزاحم صاحب (وقعة صفّین) و له روایات فی الکتب و فی بعض أصولنا کأمالی المفید و المسلسلات للرازی و قال الأخیر فیه: (کان زیدیا) و روی عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر و عنه علیّ بن الحسن بن فضّال و علیّ ابن محمّد الأشعری، و محمّد بن تسنیم الحضرمی، و جعفر بن محمّد بن هشام.

راجع: مقدمة کتاب (وقعة صفّین) بتحقیق هارون، مقاتل الطالبیّین (فی أماکن عدیدة) و أمالی المفید (ص ۱۷ و ۳۱ و ۸۸ و ۲۱۴) و المسلسلات للرازی (ص ۱۰۷) و الجامع فی الرجال (ص ۶۳۷) و معجم رجال الحدیث (۶/ ۱۰۹) و (۱۲/ ۸۱).

۸- سعید بن عثمان الخزّاز.

روی عنه فی المسند و فی التفسیر و روی هو عن عمرو بن شمر، عن جابر. أورده الدارقطنیّ فی سننه (۱/ ۳۵۵) و قال: عمرو و جابر ضعیفان.

و لم یضعّف سعیدا. و نقل ابن حجر عن ابن القطان أنّه قال (لا أعرفه) و سائر روایاته عن أبی مریم، لسان المیزان (۳/ ۳۸).

۹- عبد العزیز بن الخطّاب أبو الحسن الکوفیّ نزیل البصرة (ت ۲۲۴).

روی عنه فی المسند، روی عن محمد بن إسماعیل بن رجا و مندل بن علیّ و علیّ بن غراب و شعبة و عنه أبو زرعة و أبو حاتم، وثّقه الخزرجیّ و غیره

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱

و قال أبو حاتم: صدوق، و قال النسائی: ثقة.

راجع: تهذیب التهذیب (۶/ ۳۳۵)، خلاصة تهذیب الکمال (ص ۲۰۲) و (ج ۲ ص ۱۶۵) من الطبعة الحدیثة، و الکاشف للذهبیّ (۲/ ۱۹۷).

۱۰- عفّان بن مسلم الصفّار أبو عثمان البصریّ (ت ۲۲۰).

روی عنه فی التفسیر.

هو الحافظ الثبت، من الأئمّة الأعلام، قال أبو حاتم: ثقة متقن.

راجع: میزان الاعتدال (۱/ ۸۱) و تهذیب التهذیب (۷/ ۲۳۰) و تاریخ التراث العربی (۱/ ۲۸۳).

۱۱- عمرو بن خالد، أبو حفص الأعشی الکوفیّ.

روى عنه فى التفسير، روى عن الأعمش و هشام و أبى حمزة الثمالى و عنه عمرو الأزدى و أحمد بن حازم. وقع الحبرىّ فى طريق الشيخ الطوسى الى كتابه و عدّه السمعانىّ فى الأنساب من شيوخ الحبرىّ. و تكلّم فيه بعضهم.

راجع: الفهرست للطوسى (ص ۱۳۷) طبع النجف و ص (۲۴۳) طبع الهند، و الأنساب للسمعانى (۴/ ۴۵) و ميزان الاعتدال (۳/ ۲۵۶) و تهذيب التهذيب (۸/ ۲۸).

۱۲- الفضل بن دكين، أبو نعيم الملّائىّ الأحول، الكوفىّ (ت ۲۱۹).

قال الذهبىّ: حافظ حجّة، إلّا أنّه يتشيّع من غير غلوّ و لا سبّ و قال ابن حجر: الحافظ العلم، روى عنه البخارىّ، روى عنه فى المسند.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۲

لاحظ: ميزان الاعتدال (۳/ ۳۵۰) و لسان الميزان (۷/ ۳۳۵) و تهذيب التهذيب (۸/ ۲۷۰) و الفهرست لابن النديم (ص ۲۸۳) و تاريخ التراث العربى لسزكين (۱/ ۲۸۱).

۱۳- قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائىّ الكوفىّ (ت ۲۱۵).

روى عنه فى المسند، روى عن الثورى و شعبة و فطر و عنه البخارىّ و أحمد.

قال الذهبىّ: صدوق جليل وثّقه ابن معين و ابن حنبل، و هو من مشايخ البخارىّ.

لاحظ: الكاشف (۲/ ۳۹۶) و الميزان (۳/ ۳۸۳) و لسان الميزان (۷/ ۳۴۰) و تهذيب التهذيب (۸/ ۳۴۷).

۱۴- مالك بن إسماعيل، أبو غسّان النهدىّ، الكوفىّ (ت ۲۱۹).

روى عنه فى المسند و فى التفسير.

قال الذهبىّ: ثقة مشهور، قال ابن معين: ليس فى الكوفة أتقن منه، قال ابن سعد: كان صدوقا شديد التشيّع، قال يعقوب بن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب كان من العابدين، و من أئمّة المحدّثين و هو من مشايخ البخارىّ.

راجع: ميزان الاعتدال (۳/ ۴۲۴) و تهذيب التهذيب (۱۰/ ۴) و الأنساب (ظهر ۵۷۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳

۱۵- الإمام محمّد بن علىّ، الجواد أبو جعفر الثانى عليه السلام (ت ۲۲۰).

روى عنه فى المسند بعنوان أبى جعفر الثانى عليه السلام.

هو تاسع الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام.

راجع: أعيان الشيعة (ج ۴ قسم، ۲ ص ۲۱۵- ۲۵۱).

و بالرغم من وجود رواية الحسين بن الحكم عن أبى جعفر الثانى عليه السلام فى التهذيب للشيخ الطوسىّ، و الكافى للكلينىّ، و الفقيه للصدوق، فمع ذلك لم يذكره الشيخ فى أصحاب الإمام الجواد عليه السلام فى رجاله، إلّا أنّا نجد اسم (الحسين بن مسلم)، فهل هذا الرجل هو (الحسين [بن الحكم] بن مسلم) سقطا اسم أبيه فنسب الى جدّه، أو هو شخص آخر؟

لم أتمكّن من تحقيق ذلك فعلا.

لاحظ: رجال الطوسى (ص ۴۰۰) رقم (۳) و الكافى (۷/ ۱۲۰) و الفقيه (۴/ ۲۲۳) و التهذيب (۹/ ۳۲۵)، و لاحظ مقدّمة مسند الحبرىّ.

۱۶- مخول بن إبراهيم، النهدىّ، الكوفىّ:

روى عنه فى التفسير، ذكره ابن حبان فى الثقات.

هو من مجاهدى الزيديّة، خرج أيّام الرشيد العبّاسىّ مع يحيى بن عبد اللّه، و سجن بضع عشرة سنة، قال الذهبىّ: رافضىّ بغيض صدوق فى نفسه.

لاحظ: شواهد التنزيل (۲/ ۸۲) مقاتل الطالبيّين (ص ۴۸۵). و تيسير المطالب (ص ۱۲۷) و ميزان الاعتدال (۴/ ۸۵) لسان الميزان (ج ۶

ص ۱۱).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۴

۱۷- یحیی بن عبد الحمید، الحمّانیّ أبو زکریّا الکوفیّ (ت ۲۲۸).

روی عنه فی التفسیر.

قال الذهبیّ: الحافظ أوّل من صنّف المسند بالکوفهٔ، وثّقه ابن معین و غیره، قال ابن عدیّ: لم أر فی مسنده و أحادیثه مناکیر و أرجو أنّه لا بأس به.

لاحظ: میزان الاعتدال (۴/ ۳۹۲) و تهذیب التهذیب (۱۱/ ۲۴۳).

۱۸- یحیی بن هاشم الغسّانیّ.

روی عنه (منسک الإمام زید) فی المسند.

و عدّه فی الطبقات من شیوخه، و قال فی ترجمته: السمسار أبو زکریا الغسّانیّ، الکوفیّ ... کذّبه ابن معین.

و قال: عن هشام بن عروهٔ و الأعمش و أبی الجارود و فطر و محمّد بن عبید اللّه بن علیّ بن أبی رافع عن أبیه عن جدّه، و سفیان الثوری.

و عنه محمّد بن أیوب الرازی و محمّد بن غالب، و علیّ بن الحسن و محمّد بن علیّ و حسین بن الحکم بن الوشّاء.

کتب بترجمته إلینا السیّد العلّامهٔ محمّد بن الحسین الجلال الصنعانیّ دام ظلّه، و قال: قال صارم الدین: خرّج له المؤیّد باللّه و المرشد باللّه انتهی، قلت، و خرّج له محمّد بن منصور فی الإمامهٔ، و الحاکم فی شواهد التنزیل.

أقول: و خرّج له الصدوق فی الخصال راویا عن محمّد بن جابر، کما خرّج له المفید فی أمالیه راویا عن غیاث بن إبراهیم و إسماعیل بن عیاش و الضحاک بن مخلد و أبی عاصم النبیل، و معمر بن سلیمان، و عبد الغفور

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۵

الواسطی أبی الصباح، و یحیی بن ثعلبهٔ الأنصاری أبی المقوم، و عمرو بن شمر، و الراوی عنه فی جمیع الموارد: جعفر بن عبد اللّه بن جعفر العلویّ المحمّدیّ.

لاحظ: منسک الشهید زید (المقدّمهٔ) و الخصال للصدوق (ص ۴۳) و أمالی المفید (ص ۸۹ و ۹۰ و ۱۳۲ و ۱۴۰ و ۱۴۴ و ۱۵۱ و ۱۶۸) و تفسیر الحبریّ- الطبعهٔ الأولی (ص ۷۱) و تاریخ بغداد (ج ۱۴ ص ۱۶۳) رقم (۷۴۷۹) و لاحظ لسان المیزان (ج ۶ ص ۲۷۹).

۱۹- علی بن حفص البزاز روی الحبری عنه کما فی تاریخ بغداد (ج ۱۳ ص ۳۵۸) و قد فاتنی تسجیله فی موضعه.

۲۰- عبد الحمید بن عبد الرحمان الکسائی، روی عنه الحبری کما فی الکامل لابن عدی (ج ۲ ص ۵۶۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶

ب- الرّواهٔ عنه:

و کذلک أخذ من الحبریّ جمع من الرواهٔ بینهم حفّاظ کبار و مؤلّفون مشاهیر، مثل:

۱- إبراهیم بن سلیمان بن عبد اللّه النهمی الخزّاز أبو إسحاق الکوفیّ قال الشیخ: ثقهٔ فی الحدیث سکن الکوفهٔ له مؤلّفات کثیرهٔ، روی عن الحبریّ کتاب أبی حفص الأعشی، عمرو بن خالد، کما فی طریق الشیخ الطوسیّ الی هذا الکتاب، و روی عن أبی نعیم و أهل الکوفهٔ، و عنه إبراهیم ابن محمد الدستوائیّ.

لاحظ: الفهرست للطوسی (ص ۲۹) رقم (۸) طبع النجف و (ص ۱۳۷) رقم (۴۹۱) طبع الهند و لسان المیزان (۱/ ۶۶).

۲- إبراهيم بن محمّد بن علىّ بن بطحا.

روى عن الحبرىّ كما فى المسند.

لاحظ: سنن الدارقطنىّ. (ج ۲ ص ۲- ۴۳).

۳- أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر الأنبارىّ القاضىّ (۳۱۸).

عدّه السمعانىّ من الرواة عن الحبرى، و كذلك ابن ماكولا، نقله عن الأخير فى طبقات الزيديّة، قال ابن الجوزىّ: ولد سنة (۲۳۱) و سمع أباه،

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۷

روى عنه الدارقطنىّ و كان ثقة فقيها على مذهب أبى حنيفة، توفّى فى ربيع الآخر من هذه السنة (أى ۳۱۸).

لاحظ: تاريخ بغداد، الأنساب للسمعانى (ج ۴ ص ۴۵) و الإكمال و المنتظم (ج ۶ ص ۲۳۱- ۲۳۴) و تفسير الحبرىّ- الطبعة الأولى- (ص ۷۱).

۴- أحمد بن محمّد بن زياد أبو سعيد ابن الأعرابى (ت ۳۴۰).

روى عن الحبرىّ فى التفسير.

هو الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد، حدّث بسنن أبى داود.

لاحظ: لسان الميزان (۱/ ۳۰۸) و تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة الامام علىّ عليه السلام (ج ۳ ص ۲۵) رقم (۱۰۴۹).

۵- أحمد بن محمّد بن سعيد، ابن عقدة، أبو العبّاس الكوفىّ (ت ۳۳۳).

روى عن الحبرىّ فى المسند و عدّه فى الطبقات من رواته.

قال الذهبىّ: حافظ العصر و المحدّث البحر. و قال النجاشىّ: جليل من أصحاب الحديث كان كوفيّا زيديّا جاروديّا، ولد سنة (۲۴۹) و توفّى سنة (۳۳۳) بالكوفة.

لاحظ: رجال النجاشىّ (ص ۳- ۷۴) و تاريخ بغداد (۵/ ۱۴) و تذكرة الحفّاظ (۳/ ۸۳۹) و تفسير الحبرىّ (ص ۲۰) و مقاتل الطالبيين (ص ۴۳۵ و ۴۳۷) و جمال الأسبوع للسيّد ابن طاوس (ص ۴۵۶).

۶- أحمد محمّد بن سلامة الأزدىّ، أبو جعفر الطحاوىّ، المصرىّ تفسير الحبرى، الحبرى ۵۸ ب - الرواة عنه: ..... ص : ۵۶

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۸

(ت ۳۲۱):

روى عن الحبرى حديثا فى آية التطهير من التفسير.

قال ابن الجوزىّ: من صعيد مصر، ولد سنة (۲۳۹) و كان ثبتا فقيها توفّى ليلة الخميس مستهلّ ذى القعدة، فى سنة (۳۲۱).

لاحظ: مشكل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۳) و المنتظم (ج ۶ ص ۲۵۰) و تذكرة الحفّاظ (۳/ ۸۰۸) و الأنساب للسمعانىّ بعنوان (الأزدىّ) و لسان الميزان (۱/ ۲۷۴).

۷- أحمد بن محمّد، الشعيرىّ، أبو علىّ المعدّل الشيرازى شيخ الطبرانى:

روى عن الحبرىّ فى المسند.

لاحظ: المعجم الصغير (ص ۶۰) و الأنساب للسمعانى بعنوان (الشعيرى) (ص ۳۳۵ ب).

۸- أحمد بن هارون البرذعىّ أبو بكر البرديجىّ (ت ۳۰۱):

روى عن الحبرىّ حديثا، نقله أبو نعيم الحافظ فى كتابه (نزول القرآن) سكن بغداد قال أبو الحسن الحافظ: ثقة مأمون. و قال صالح: صدوق من الحفّاظ.

لاحظ: تذکرة الحفّاظ (۲/ ۷۴۶) و تاریخ بغداد (۵/ ۱۹۴) و الأنساب للسمعانیّ (ج ۲ ص ۱۴۹) إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۱۰۶) و تفسیر الحبریّ (تخریج الحدیث ۶).

۹- إسحاق بن محمّد، أبو أحمد الهاشمیّ:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۹

روی عن الحبریّ فی المسند.

قال الذهبیّ: روی عنه الحاکم و اتّهمه.

لاحظ: المستدرک علی الصحیحین (ج ۳ ص ۴۴۷) و میزان الاعتدال (۱/ ۱۹۹).

۱۰- بنان بن سرخ القرمیسینیّ:

ذکره ابن نقطة فی الإستدراک (سرخ) و قال: حدّث عن الحسین بن الحکم الحبریّ، و انظر تبصیر المنتبه لابن حجر (سرخ).

۱۱- الحسن بن محمّد بن بشر، الخزّاز الکوفیّ، أبو القاسم البجلیّ.

سمع منه الدارقطنیّ سنة (۳۲۲):

روی عن الحبریّ فی المسند و التفسیر.

لاحظ: تاریخ بغداد (۷/ ۴۱۸) و معجم أصحاب الصدفیّ لابن الأبّار (ص ۸۸) و مناقب الخوارزمیّ (ص ۵۲).

۱۲- الحسین بن إبراهیم بن الحسن الجصّاص:

روی عنه فی التفسیر.

راجع: تفسیر الحبریّ، تخریج الحدیث (۴۱ و ۴۷ و ۶۷) و انظر شواهد التنزیل (۱/ ۷۴).

۱۳- الحسین بن علیّ بن الحسن بن علیّ بن عمر بن علیّ بن الحسین علیه السلام، العلویّ المصریّ:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۰

روی فی المسند عن الحبریّ.

قال فی الطبقات فی عداد الرواة عن الحبریّ: و صنو الإمام الناصر:

الحسین المصریّ. و الظاهر أنّه من علماء الزیدیّة.

لاحظ: تفسیر الحبریّ- هذه الطبعة- (ص ۲۱) و تیسیر المطالب للإمام أبی طالب (ص ۵۵ و ۶۱ و ۶۳) و لسان المیزان (۲/ ۳۰۶).

۱۴- خیثمة بن سلیمان، أبو الحسن القرشیّ الطرابلسیّ (۳۴۳):

روی فی المسند عن الحبریّ.

و وصفه ابن حجر بالطرابلسیّ، و ذکر روایته عن الحبریّ، و قال مات (۳۴۳).

قال الذهبی: الإمام، محدّث الشام.

و له روایة فی معجم السفر للسلفیّ (ج ۱ ص ۱۵۰).

لاحظ: لسان المیزان (ج ۲ ص ۴۱۱) و لاحظ معجم البلـدان للحمویّ فی (طرابلس) تذکرة الحفّاظ (۳/ ۸۵۸) و الأنساب للسمعانیّ فی عنوان (الطرابلسی) و تاریخ دمشق- ترجمة الإمام علیّ علیه السلام- (ج ۳ ص ۱۹۵) رقم ۱۲۴۷.

۱۵- زید بن محمّد بن جعفر بن المبارک، أبو الحسن العامریّ الکوفیّ المعروف بابن أبی إلیاس (ت ۳۴۱):

روی عن الحبریّ فی المسند.

قال الخطیب: کان شیخا صالحا صدوقا، أقام ببغداد سنین و حدّث بها، ثم قدم الی الکوفة و مات سنة (۳۴۱). و ترجمه العلّامة شیخنا الطهرانی

فی الطبقات.

رجال النجاشی (ص ۵) و فضل الکوفة للعلویّ (الحدیث ۳۰) و دلائل الإمامة للطبری (ص ۳) و منهاج الحاج (منسک زید) ص ۳.

لاحظ: رجال الطوسیّ (ص ۴۷۴) تاریخ بغداد (ج ۸ ص ۴۴۹) و نوابغ الرواة (ص ۱۳۲).

۱۶- عبد اللّه بن علیّ بن القاسم، الزهریّ:

روی عن الحبری فی المسند.

لاحظ: فضل الکوفة للعلویّ (ص ۲۹۳/ ب) الحدیث (۷۰).

۱۷- عبد اللّه بن محمد بن یعقوب:

ذکر الحسکانی أنّه روی عن الحبریّ.

لاحظ: شواهد التنزیل (ج ۲ ص ۸۲) الحدیث (۷۲۴).

۱۸- عبید اللّه بن موسی، أبو الأسود الخطمیّ البغدادیّ (ت ۳۲۹).

روی عنه فی المسند. قال السمعانیّ: من أهل بغداد، کان ثقة مات فی رجب.

لاحظ: تاریخ بغداد (۱۰/ ۳۵۲) و سنن الدارقطنیّ (ج ۴ ص ۲۷۳) الأنساب (الخطمی) ظهر (۲۰۳).

۱۹- علیّ بن إبراهیم بن محمّد، العلویّ المدنیّ الجوّانیّ.

روی فی المسند عن الحبریّ.

قال النجاشیّ: ثقة صحیح الحدیث، له کتاب أخبار فخّ، و کتاب

أخبار یحیی بن عبد اللّه بن حسن.

لاحظ: رجال النجاشیّ (ص ۲۰۰) و نوابغ الرواة (ص ۱۶۷) و تفسیر الحبریّ هذه الطبعة (۲۰) و تخریج الحدیث (۳۷ و ۳۸) و انظر شواهد التنزیل (۱/ ۲۸۱) و غایة المرام ص ۵۲۴ و ۵۳۷، و العمدة لابن البطریق (ص ۱۰۰)، و مقاتل الطالبیین (ص ۴۳۵).

۲۰- علیّ بن أحمد بن عمرو بن سعید الحرامیّ الکوفیّ، أبو القاسم الجبّان حدّث ببغداد سنة (۳۲۶).

روی عنه فی المسند.

لاحظ: الأنساب للسمعانیّ بعنوان (الجبّان) وجه (۱۲۱) و أمالی الطوسیّ (ج ۲ ص ۲۳۶).

۲۱- علیّ بن عبد الرحمن بن عیسی، السّبیعیّ، الکوفیّ، الکاتب الدهقان، المعروف بابن ماتی (ت ۳۴۷).

کثیر الروایة عن الحبریّ، روی عنه فی المسند و التفسیر.

قال الذهبیّ: مسند الکوفة. قال ابن الجوزیّ: ولیّ زید بن علی علیه السلام من أهل الکوفة، قدم بغداد و حدّث عن جماعة و کان ثقة، و توفّی و حمل الی الکوفة، و قال الخطیب: کان ثقة، ولد سنة (۲۴۹) و توفی (۳۴۷) و عدّ من مشایخه الحبریّ، و عده فی الطبقات من الرواة عنه و أورد له الحاکم روایة حکم بصحّتها، و له ذکر جمیل فی کتب الزیدیّة و أثباتها.

لاحظ: معرفة علوم الحدیث للحاکم النوع (۱۷) (ص ۶۲)، و تذکرة الحفّاظ (۳/ ۸۹۸) رقم (۸۶۵)، تاریخ بغداد (ج ۱۲ ص ۳۲) و المنتظم (ج ۶

ص ۳۸۹) و المستدرک للحاکم (ج ۱ ص ۱۳ و ۵۰۷ و ج ۳ ص ۵۴۸ و ۵۶۵ و ۵۷۱) و ج ۳ ص ۱۵۱ حدیث ۲ مصرّحا بأن روایته علی شرط الشیخین و شواهد التنزیل (۱/ ۱۲۳) و تاریخ دمشق- ترجمة الإمام علیّ علیه السلام- (ج ۲ ص ۲۷۸) و سنن الدارقطنیّ (ج

۱ ص ۲۵۵) و فرائد السمطين للحموی و تفسير الحبریّ (ص ۲۰) و الجامعة المهمّة لمجد الدين (ص ۴۲).

۲۲- علیّ بن عبد اللّه بن مبشّر الواسطیّ.

عدّه السمعانیّ من الرواة عن الحبریّ، و كذا ابن ماكولا، و نقله فی الطبقات لاحظ: الأنساب (ج ۴ ص ۴۵) و الإكمال و تفسير الحبریّ (ص ۲۰)-.

- علیّ بن عبيد روی بهذا العنوان عن الحبریّ فی التفسير، برواية ابن الجحّام فی كتابه الكبير: (الآيات النازلة)، نقل ذلک كل من: السيّد شرف الدين و البحرانیّ، و المجلسیّ، و المرعشیّ.

و الملاحظ أنّ راوی التفسير- كتابنا هذا- فی نسختيه المخطوطتين هو:

علیّ بن محمّد بن عبيد، و هو الحافظ ابن الكوفیّ الآتی ذكره، فمن المحتمل قويا أن يكون المسمّی ب (علیّ بن عبيد) هو الحافظ (علی بن محمّد بن عبيد) نسب الی جدّه اختصارا.

لاحظ: تفسير الحبریّ، تخريج الأحاديث (۶۱ و ۶۶).

- علیّ بن عقبة.

روی بهذا العنوان عن الحبریّ فی التفسير، و الظاهر أنّه هو علیّ بن

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۶۴

محمّد بن عقبة الآتی ذكره، و قد نسب هنا الی جدّه.

۲۳- علیّ بن محمّد بن عبيد، ابن الزبير القرشی، أبو الحسن المعروف بابن الكوفیّ (ت ۳۴۸).

هو راوی كتابنا هذا (التفسير) كما فی صدر نسختيه المخطوطتين، و قد قرئ الكتاب عليه علی باب منزله فی قطيعة جعفر من محلّات بغداد، يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذی الحجة سنة (۳۲۸) قال: حدّثنی الحسين بن الحكم الحبریّ الكوفیّ، و ورد اسمه فی بداية كل سند فی الكتاب بعنوان (حدّثنا علیّ بن محمّد) و سيأتی تفصيل ذلک.

ترجمه الخطيب و قال: كان ثقة أمينا حافظا عارفا، و كان عنده بيت علم ولد سنة (۲۵۴) و توفّی سنة (۳۴۸).

و قد كتب العلّامة الدكتور الشيخ حسين علی محفوظ بحثا مستوفيا لترجمته نشره فی مجلّة كلّية الآداب بجامعة بغداد سنة (۱۹۶۱) العدد الثالث لشهر كانون الثانی.

لاحظ: تفسير الحبریّ- فيما يلی (ص ۱۸۳ و ۲۳۱) و تاريخ بغداد (ج ۱۲ ص ۷۳) رقم (۶۴۸۰).

۲۴- علیّ بن محمّد بن عقبة، الشيبانیّ الكوفیّ (ت ۳۴۳):

روی عن الحبریّ فی التفسير.

قال الخطيب: كان ثقة أمينا مقبول الشهادة عند الحكّام، توفّی سنة (۳۴۳) و قال ابن الجوزیّ: كان صاحب قراءة وفقه، و تقلّد القضاء بالكوفة و أذّن فی مسجده نيفا و سبعين سنة.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۶۵

لاحظ: تاريخ بغداد (ج ۱۲ ص ۷۹- ۸۱) و المنتظم (ج ۶ ص ۳۷۶).

۲۵- علیّ بن محمّد بن مخلد، أبو الطيّب الدهّان:

روی الحديث (۶۷) من التفسير.

قال الخطيب: قدم بغداد و حدّث بها سنة (۳۱۰).

لاحظ: تاريخ بغداد (ج ۱۲ ص ۶۵) و تخريج الحديث (۶۷) من تفسير الحبریّ و انظر شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۷۴).

۲۶- علیّ بن محمّد النخعیّ، القاضی ابن كاس أبو القاسم (ت ۳۲۴):

روى عنه فى المسند، هو قاضى دمشق، لاحظ: تاريخ دمشق لابن عساكر، و انظر كفاية الطالب للكنجىّ (ص ۲۵۲) و طبقات القرّاء (۱/ ۷۶) و تاريخ بغداد (۱۲/ ۷۰) و (۱۳/ ۳۵۸).

۲۷- عيسى بن محمّد العلوىّ:

روى عنه فى المسند و التفسير.

وصفه الحافظ صارم الدين فى عداد الرّواة عن الحبرىّ بأنّه: (شيخ الزيديّة) و عنونه شيخنا الطهرانىّ فى الطبقات، و ذكر فى بعض الأسانيد بعنوان «أبى القاسم الرازى» لاحظ: نوابع الرواة (ص ۲۴۴) و تفسير الحبرىّ- فيما مضى- (ص ۲۰) و أمالى الصدوق (ص ۴۲۴) طبع النجف، و إكمال الدين (ص ۲۳۱) و الأمالى الخميسية (ج ۱ ص ۳۴) ۲۸- فرات بن إبراهيم الكوفىّ أبو القاسم:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۶

هو صاحب التفسير المطبوع باسمه، روى عن الحبرىّ فيه جميع ما رواه الحبرىّ فى موضوع (ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام) و فيه روايات لم ترد فى كتابنا هذا، ممّا حملنا على أن نسجّلها كمستدرك عليه، كما أنّ لنا تحقيقا حول رواية فرات عن الحسين الحبرىّ ذكرناه فى هذه المقدمة (ص ۲۰۹).

و فصّل ترجمته المحقق العلّامة الشيخ محمّد على الأوردبادىّ فى مقدّمة تفسيره المطبوع بالنجف، كما عنون له شيخنا الطهرانىّ فى الطبقات، و خرّج له الصدوق روايات فى الخصال.

لاحظ: تفسير فرات الكوفى- الطبعة الأولى- (ص ۲ و ۴ و ۹- ۱۰ و ۱۹) و نوابغ الرواة (ص ۲۱۶) و الخصال للصدوق- طبع المدرّسين- (ص ۴۱۸ و ۴۵۸).

و قد حاولنا تحقيق كتاب (تفسير فرات) و قابلناه بنسخ عديدة فى النجف، و لكن لم نوفّق لإكمال العمل، فقدّمنا كلّ ما أنجزناه الى بعض الإخوة ليقوم بإتمامه، وفّق اللّه الجميع لما فيه رضاه.

۲۹- القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران، الشيبانىّ:

روى عنه فى المسند.

لاحظ: بشارة المصطفى للطبرىّ (ص ۱۴۸).

۳۰- القاسم بن الحسن المنقرىّ:

روى عن الحبرىّ حديثا أورده الحاكم الحسكانىّ.

لاحظ: شواهد التنزيل (ج ۲ ص ۲۵۷) رقم (۹۴۴).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۷

۳۱- محمد بن أحمد بن موسى الدهقان أبو المثنّى الدردائىّ الكوفىّ:

روى عنه فى المسند.

قال السمعانىّ: كان فقيها فاضلا صالحا قدم بغداد سنة (۳۳۳) و حدّث إملاء فى مجلس أبى الحسن ابن عقبة الشيبانىّ و كان أحد من يفتى فى الحلال و الحرام و الفروج و الدماء، ثقة صدوقا.

لاحظ: تاريخ بغداد (۱/ ۳۵۸) فضل الكوفة (ص ۲۹۶/ أ) الحديث (۸۸) الأنساب (وجه ۲۲۵).

۳۲- محمّد بن جرير الطبرىّ:

روى عنه فى المسند.

جاءت روايته فى كتاب (بشارة المصطفى) عن الحبرىّ مباشرة، و فى كتاب (دلائل الإمامة) بواسطتين، و الكتابان كلاهما من تأليف من يسمّى بأبى جعفر محمّد بن جرير الطبرىّ، و عدم الواسطة بين المؤلّف و الحبرىّ فى الكتاب الأوّل و تعدد الواسطة فى الثانى دليل

واضح علی تعدّد المؤلّفین، و هذا ما یؤکّده شیخنا الطهرانیّ، بل ذهب الی أنّ لهما ثالثا یسمّی بمحمّد بن جریر و یکنّی بأبی جعفر و یلقّب بالطبریّ و أنّه صاحب المسترشد فی الإمامة.

و الملفت للنظر اتّحاد هؤلاء فی الإسم و اسم الأب و الکنیة و اللّقب.

و بالرغم من أنّ الشیخ النجاشیّ ذکر شخصین باسم محمّد بن جریر الطبریّ وصف أحدهما بأنّه عامیّ و وصف الآخر بأنّه من أصحابنا، و کذلک ذکر ابن حجر شخصا باسم محمّد بن جریر الطبریّ مکنّیا له بابن رستم و مصرّحا بتشیّعه، إلّا أنّ فی التعدّد سؤالا لما یلی:

۱- إنّ الذهبیّ لم یترجم إلّا لواحد، هو المعروف بالعامیّة، مصرّحا

بأنّ فیه تشیّعا، و أنّه کان یضع للروافض.

۲- إنّ ابن الجوزیّ ذکر فی ترجمة الطبریّ المشهور بالعامیّة قضایا اتّهامه بالتشیّع حتّی منع الناس من دفنه فی مقابر المسلمین! ۳- و ابن الندیم ذکر فی الفهرست أنّ من مؤلّفات الطبریّ المشهور کتابا باسم (المسترشد) و لابن جریر العامیّ: فضائل علیّ بن أبی طالب، صحّح فیه حدیث الغدیر، کما ذکره یاقوت الحمویّ فی معجم الأدباء (ج ۱۸ ص ۸۰) و ذکره الذهبیّ فی تذکرة الحفاظ (۳/ ۷۱۳) باسم (طرق حدیث الغدیر) کما أنّه ألّف کتابا فی (حدیث الطیر).

۴- و ابن خلّکان ذکر فی ترجمة الطبریّ العامیّ أنّه ولد بآمل طبرستان و لابن جریر المشهور بالعامیة، ابن أخت هو أبو بکر، محمّد بن العباس الخوارزمیّ، اللغویّ الشهیر، صاحب الرسائل المطبوعة باسمه و هو القائل:

بآمل مولدی و بنو جریرفأخوالی و یحکی المرء خاله

فغیری رافضیّ عن تراثو إنّی رافضیّ عن کلاله و علی کلّ حال، فالراوی عن الحبری مباشرة هو المولود سنة (۲۲۴) و المتوفّی سنة (۳۱۰).

أو من یعاصره علی فرض التعدّد.

لاحظ: بشارة المصطفی (ص ۱۸۵) و دلائل الإمامة (ص ۳- ۴) و نوابغ الرواة (ص ۲۵۱) و رجال النجاشیّ (ص ۲۲۵ و ۲۶۶) طبع الهند و لسان المیزان (ج ۵ ص ۱۰۰- ۱۰۳) و الفهرست لابن الندیم (ص ۲۹۱) و المنتظم لابن الجوزیّ (ج ۶ ص ۱۷۰- ۱۷۴) و میزان الاعتدال (ج ۳ ص ۴۹۸) و وفیات الأعیان لابن خلکان (۴/ ۱۹۲)

۳۳- محمّد بن الحسین، الأشنانیّ الخثعمیّ أبو جعفر الکوفیّ (۳۱۵):

روی عنه فی المسند.

قال ابن الجوزیّ: قدم بغداد و حدّث بها، قال الدارقطنیّ: هو ثقة مأمون توفّی سنة (۳۱۵) قال السمعانیّ: ثقة صالح مأمون سمع عبّاد بن یعقوب الرواجنیّ و آخرین و روی عنه ابن الجعابیّ و غیره، کان تقوم به الحجّة، ولد (۲۲۱) و وفاته فی صفر (۳۱۵).

لاحظ: الأنساب (الأشنانیّ) وجه (۴۰) تاریخ بغداد (۲/ ۲۳۴) المنتظم (ج ۶ ص ۲۱۵) و مقاتل الطالبیین (ص ۲۱۵ و ۲۵۱) و لاحظ کفایة الأثر (ص ۳۱۳) و انظر مقدمة مسند الحبری من جمعنا.

۳۴- محمّد بن سهل:

روی عنه فی المسند.

لاحظ الکافی (ج ۷ ص ۱۲۰).

۳۵- محمّد بن صفوان الواسطیّ ابو بکر:

قال الحسكانىّ- فى رواية الحديث (۴) من التفسير-: و أخرجه الحبرىّ فى تفسيره رواية أبى بكر محمّد بن صفوان الواسطىّ عنه، رأيته بمرو نسخة عتيقة.

لاحظ: شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۷۴ و ص ۸۵).

۳۶- محمّد بن عبيد اللّه العلوىّ أبو جعفر النقيب بالكوفة:

روى عنه فى المسند

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۷۰

لاحظ: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ۱۱۸).

۳۷- محمّد بن على بن دحيم الشيبانىّ:

روى عن الحبرى فى المسند.

لاحظ: المستدرك للحاكم (۳/ ۱۰۷)، تاريخ دمشق- ترجمة (الإمام علىّ عليه السلام) رقم الحديث (۱۲۰۵) و كفاية الطالب للكنجى (ص ۱۷۳) و أسد الغابة (۴/ ۳۲) و مناقب الخوارزمى (ص ۱۲۲) و اليقين لابن طاوس (ص ۱۰).

۳۸- محمّد بن عمّار بن محمّد العجلىّ العطّار أبو جعفر الكوفىّ (ت ۳۳۲):

روى عن الحبرىّ فى المسند.

و عدّه فى الطبقات من شيوخه باسم (محمّد بن عمّار) و هو سهو، كان أحد الحفّاظ المعتمدين، و وقع بينه و بين ابن عقدة تباعد تكلّم أحدهما فى الآخر، ولد (۲۴۷) و مات (۳۳۲).

لاحظ: لسان الميزان (۵/ ۳۱۷) و تفسير الحبرىّ (ص ۲۰) و قد مضى.

۳۹- محمّد بن القاسم بن جعفر، أبو الطيّب البزّاز الكوكبىّ (ت ۳۱۷):

روى عن الحبرىّ عدّة أحاديث قال السمعانىّ: حدّث عن عمر بن شبّة و الورّاق و الحبرىّ و غيرهم و عنه أبو الحسين ابن البوّاب و الدارقطنىّ و غيرهما، كان ثقة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۷۱

لاحظ: الأنساب (الكوكبى) ظهر (۴۹۰) و انظر تاريخ بغداد (۳/ ۱۸۱) رقم (۱۲۲۱). و إحقاق الحقّ للتسترىّ (ج ۳ ص ۱۰۶).

۴۰- محمّد بن المنذر- شكر- أبو عبد الرحمن الهروىّ الحافظ (ت ۳۰۳):

روى عن الحبرىّ فى المسند.

قال الذهبىّ: الحافظ الثقة الرحّال، جمع و صنّف و تقدّم فى هذا الفنّ.

لاحظ: تذكرة الحفاظ (ج ۱ ص ۸۴۸) و انظر ميزان الاعتدال (ج ۴ ص ۴۷) و اليقين لابن طاوس (ص ۳۲).

۴۱- موسى بن جعفر بن قرين:

روى عنه فى المسند.

لاحظ: سنن الدارقطنىّ (ج ۴ ص ۲۷۳).

۴۲- يعقوب بن يوسف بن عاصم:

روى عنه فى المسند.

لاحظ: بشارة المصطفى للطبرى (ص ۱۴۶).

۴۳- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعدان أبو بكر البغدادى الصوفى سكن الرىّ و حدّث بها عن الحبرى كما فى تاريخ بغداد (ج ۴ ص ۳۶۱) و قد فاتنى تسجيله فى موضعه.

۷- مؤلفاته:

اشارة

أسهم الحبریّ فی تألیف التراث بکتابین هما: التفسیر، و المسند.

أمّا التفسیر:

فقد عرّف الحافظ فی الطبقات الحبریّ بأنّه (صاحب التفسیر) [۱] و هذا یدلّ علی أنّه کان مشهورا بتألیفه هذا، و لا أقلّ من وجود الشهرة بین أعلام الزیدیّة، فلو ذهبنا بعیدا نجد الحسکانیّ (ت بعد ۴۹۰)- و هو من رجال الحدیث عند الزیدیّة- یکرّر ذکر هذا التفسیر فی کتابه شواهد التنزیل و یرویه بطرق عدیدة [۲].

و یذکر الشیخ ابن شهرآشوب (ت ۵۸۸) فی تتمّة فهرست الشیخ ما نصّه: الحیریّ: له کتاب ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام [۳] و إذا علمنا أنّ تفسیر الحبریّ موضوعه (ما نزل من القرآن ...) یتّضح لنا أنّ المذکور فی کلام ابن شهر آشوب هو کتاب التفسیر للحبریّ.

---

[۱] تفسیر الحبری نقلا عن نسمات الأسحار، و قد مرّ فی (ص ۲۰).

[۲] شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۴۶ و ۷۴ و ۸۵). و (ج ۲ ص ۳۶۶) و انظر الجدول الثالث فی ما یلی (ص ۲۰۵).

[۳] معالم العلماء (ص ۱۴۴) طبع النجف (و ص ۱۳۱) طبع طهران.

و بعد العثور علی نصّ الکتاب، و الوقوف علی أنّ مؤلّفه الحبریّ، انقطع کل شک و تردید فی أنّ الحبری له کتاب یبحث عن تفسیر القرآن.

و الحدیث عن هذا التفسیر سیأتی مفصّلا فی القسم الثانی من هذه المقدّمة.

*** و الغریب فی الأمر أن لا نجد للحبریّ ذکرا فی معاجم المؤلّفین و لا لکتابه ذکرا فی المؤلّفات المعدّة لفهرسة الکتب.

فلم یذکره سماحة العلّامة شیخنا الطهرانیّ فی موسوعته (الذّریعة) کما لم یذکره الأستاذ عمر رضا کحّالة فی (معجم المؤلّفین).

و الأغرب أنّ مفهرسی الأدب العربیّ من أمثال بروکلمان و سزکین أهملوا أمر الکتاب و المؤلّف، بالرغم من وجود نسختین لکتاب التفسیر فی مکتبة طشقند الروسیّة و مکتبة المجلس الإسلامی بطهران عاصمة الجمهوریّة الإسلامیّة.

و أما المسند:

فقد ورد فی کتاب (معالم العلماء) لابن شهرآشوب أنّ (الحسن بن الحسن بن الحکم الحبری، له المسند) [۱].

و قد دفعنا هذا الی التحقیق عن الشخص المذکور و ارتباطه بمؤلّفنا الحبری و من خلال اختلاف النسخ و النقول عن کتاب معالم

العلماء، و حسب ما توصّلنا إليه بالتتبع البليغ، لم نجد راويا بهذا الإسم بين المؤلّفين و لا خلال أسانيد الروايات.

---

[۱] معالم العلماء (ص ۳۷) طبع النجف، و (ص ۳۲) طبع طهران.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۷۴

و من جهة أخرى وجدنا عصر المؤلّف (الحسين الحبرىّ) هو بحبوحة عصر تأليف ما يسمّى بالمسند.

و من جهة ثالثة وجدنا مجموعة كبيرة من الروايات، قد رواها الحبرىّ (المؤلّف) متناثرة فى بطون المعاجم و الكتب.

كلّ ذلك دعانا الى الإعتقاد بأنّ الحبرىّ مؤلّف المسند هو (الحسين بن الحكم) و قد فصّلنا الحديث عن هذه الجوانب فى مقدّمتنا للمسند الذى جمعناه و قلنا هناك ما نصّه:

«فإن كان الحسين بن الحكم هو مؤلّف المسند، فذاك، و إلّا فنحن قد حاولنا جمع رواياته المتناثرة بما يعدّ مسندا له».

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۷۵

(المقدمة)

المرزبانىّ و الكتاب:

هو أبو عبيد اللّه، محمّد بن عمران، الكاتب البغدادىّ.

قال الخطيب فى ترجمته: إنّه من محاسن الدنيا ... حسن الترتيب لما يجمعه، مولده (۲۹۶) و وفاته (۳۸۴) [۱].

و ممّا ذكر له من المؤلّفات كتاب «ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام»، ذكره ابن شهرآشوب فى المعالم [۲] و نقل عنه فى المناقب [۳] و نقل عنه العلّامة المجلسىّ، و قال السيّد المرعشىّ: نقلنا عن كتاب المرزبانى بواسطة كتاب «المناقب» للعلّامة الشيخ محمّد بن علىّ بن حيدر المقرى الكاشى [۴].

و المرزبانىّ هو راوى كتاب الحبرىّ هذا الذى نقدّم له، فقد جاء فى صدر النسختين المعتمدتين ما نصّه: حدّثنا أبو عبيد اللّه محمّد بن عمران

---

[۱] تاريخ بغداد (ج ۳ ص ۱۳۵).

[۲] معالم العلماء- طبع النجف- (ص ۱۱۸) و الذريعة (ج ۱۹ ص ۲۸).

[۳] مناقب آل أبى طالب (ج ۳ ص ۸۳).

[۴] إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۵۲۹- ۵۳۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۳

المرزبانىّ، قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد الحافظ، قراءة عليه فى باب منزله فى قطيعة جعفر، يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذى الحجّة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة [۱].

و هو القائل فى بداية جميع أحاديث الكتاب: «حدّثنا» راويا عن علىّ ابن محمّد الحافظ، و هو ابن الكوفىّ الراوى للأحاديث كلّها عن الحسين بن الحكم الحبرىّ- المؤلف- الذى يروى الأحاديث عن مشايخه المتعدّدين.

و من هنا يمكننا أن نعرف المؤلّف، حيث أنّ مؤلّف كتاب ما هو الّذى يروى أحاديثه عن مختلف الرّواة، و لا نجد فى المعتاد مؤلّفا يؤلّف كتابا لا يروى فيه إلّا عن شيخ واحد جميع روايات الكتاب، إلّا إذا أراد أن يؤلّف مسندا لذلك الشخص، و فى هذه الحالة يقال

إنّه «مسند فلان» منسوبا الى المروىّ عنه، لا إلى المؤلّف، فلاحظ.

و على هذا الأساس فالمؤلّف هو الحبرىّ الّذى يروى عن المشايخ المختلفين دون المرزبانىّ.

مضافا إلى أنّ مجرد الرواية لو كانت مبرّرا لنسبة الكتاب الى الراوى، لكان الحافظ ابن الكوفىّ أولى بالنسبة، لأنّه أقرب الى الحبرىّ.

ثمّ إنّ لروايات الكتاب طرقا أخرى- غير طريق المرزبانىّ و الحافظ ابن الكوفىّ، تنتهى إلى الحبرىّ، و سيأتى تعدادها، و هذا دليل واضح على ارتباط الكتاب بالحبرىّ دون من تأخّر عنه من الرواة.

مع أنّ كاتبى النسختين المعتمدتين، و كذلك الحسكانىّ فى ما نقله

---

[۱] لاحظ النماذج (۲) و (۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۴

بطريق المرزبانى من روايات الكتاب، صرّحوا بأنّه «جمع الحبرىّ» [۱].

و بالرغم ممّا ذكر فإنّ أخى السيّد محمّد حسين الجلالى ذهب إلى احتمال أن يكون ما نسب الى المرزبانىّ هو عين هذا الكتاب، و أنّ الرجل لم يؤلّف كتابا آخر فى الموضوع ذاته، فقال: و ظنّى اتّحاد الكتابين، و أنّ الحبرىّ جمعه و المرزبانىّ رواه، و أنّ نسبة تأليف الكتاب الى المرزبانىّ لا وجه لها، لأنّه راوية، كما صرّح به ابن النديم فى الفهرست، و قال الحموىّ: أكثر رواياته بالإجازة، لكنّه يقول فيها «أخبرنا».

و أضاف: و لو كان الكتاب له لذكره معاصره ابن النديم فى الفهرست فى جملة مؤلّفاته، فقد ترجم له ترجمة وافية، و دعا له بالبقاء و العافية.

و احتمال أن يكون كلّ من الحبرىّ و المرزبانىّ ألّف مستقلا فى الموضوع بعيد، و إن كان لا يخلو من وجه [۲].

أقول: لقد عرفت تصريح المفهرسين بأنّ للمرزبانىّ تأليفا فى الموضوع اسمه «ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام» و لو لا ذلك لكان لهذا الظّنّ مجال، لما ذكره من الوجوه، مع أنّها كلّها مخدوشة:

فكون أكثر رواياته بالإجازة، لا ينفى أن يكون من المؤلّفين لبعض الكتب، إلّا على الرأى القائل بأنّ مشايخ الإجازة هم الّذين لا تأليف لهم، و هو رأى ضعيف فنّدناه فى كتابنا «إجازة الحديث».

و إنّما أوردوا ذكر ذلك فى ترجمته، لمخالفته للاصطلاح فى الأداء عمّا

---

[۱] لاحظ النماذج رقم (۵) و (۹) و شواهد التنزيل (ج ۲ ص ۳۶۶).

[۲] تفسير الحبرىّ الطبعة الأولى، التقديم (ص ۲۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۵

تحمّله بالإجازة، فاللّازم عليه أن يقول «حدّثنا» لأنّ هذه اللّفظة تؤدّى التّحمّل بالإجازة، لا «أخبرنا» التى هى لفظة الأداء عند التحمّل بالسماع أو القراءة، إلّا إذا قيّدها بقوله «إجازة»، و هذا لا ربط له بكونه مؤلّفا لكتاب أو لا.

و أمّا عدم ذكر ابن النديم، كتاب «ما نزل ...» فى مؤلّفات المرزبانىّ فلا دلالة فيه إذ أنّ ابن النديم لم يلتزم فى كتابه الإستيعاب لمؤلّفات من يترجمه، أو لعلّ المرزبانىّ ألّف الكتاب بعد تأليف الفهرست للنديم.

مع أنّ تصريح المفهرسين بأنّ له كتابا فى الموضوع كاف فى الإثبات.

ثمّ أىّ مانع فى أن يؤلّف كل من الحبرىّ و المرزبانى كتابا فى الموضوع، مع أنّ المؤلّفات فيه كثيرة، و خاصة فى ذلك القرن، كما ذكرنا فى قائمة المصادر الخاصّة لأسباب النزول.

و لقـد أنصف السيّد الأخ حيث جعل ما ذكر أمرا مظنونا فقط، بينما نرى السـيد أحمـد الحسـينى جزم به فقال بهـذا الصدد: و قد رواه المرزبانىّ عن الحافظ، و نعتقـد [!] أنّه لوجود هـذا السـند فى صـدر النسـخ عـدّ هذا الكتاب من مؤلّفات المرزبانىّ و لم يكن له كتاب خاص يعالج هذا الموضوع [۱].

و لم يورد ما يؤدّى الى هذا الإعتقاد من قريب أو بعيد.

و من المؤسف أنّ كتـاب المرزبـانى غير موجود فى أيـدينا لنقـارنه بكتـاب الحبرىّ هـذا، لكنّا- بحمـد اللّه- عثرنا على بعض الروايات المنقولة عن كتاب «ما نزل ...» للمرزبانى، ممّا لا أثر له بنصّه فى كتاب الحبرىّ و لا فى شيء من رواياته، و هى:

---

[۱] ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام (ص ۱۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۶

۱- قال ابن شـهرآشوب: الحسـكانىّ فى شواهد التنزيل [۱]، و المرزبـانىّ فى مـا نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السـلام: قال أبو برزة: دعـا لنـا رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله و سـلّم بـالطّهور، و عنـده علىّ بن أبى طـالب، فأخـذ بيـد علىّ- بعـد ما تطهّر- فألصـقها بصـدره، ثمّ قال: «إنّما أنت منـذر» ثمّ ردّها إلى صدر علىّ، ثمّ قال: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۲] ثمّ قال: أنت منار الأنام و رايـة الهدى، و أمين القرآن، و أشهد على ذلك أنّك كذلك.

أقول: أورده الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۴۱۴) بقوله: حدّثنى أبو الحسن الفارسـىّ، أبو محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الشيبانىّ، أحمد بن علىّ ابن زرين الياشى، عبد اللّه بن الحرث، إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال:

حدّثنى أبى، عن حكيم بن جبير، عن أبى برزة الأسلمىّ [۳] و أورد الحديث.

أقول: الحـديث يتعلّق بنزول الآيـة (۷) من سـورة الرعـد رقم (۱۳) و قـد ورد فى كتـاب الحبرىّ هـذا حـديثان فيها برقم (۳۸) عن ابن عباس، و برقم (۳۹) عن أبى برزة، و الراوى عن أبى برزة فيه هو أبو داود، و حديثه مختصر، فلاحظ.

و من هنا ظهر الإختلاف بين ما ورد فى كتاب المرزبانى مع ما فى كتاب الحبرىّ.

۲- روى الحبرىّ، الحديث (۵۷) فى تفسير آية التطهير، بإسناده عن

---

[۱] شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۳۰۱) و انظر تخريج الحديث (۳۹) فيما يلى.

[۲] الآية (۷) من سورة الرعد (۱۳).

[۳] كذا الصحيح و طبع فى المصدر (أبو فروة السّلمى) و هو غلط، و انظر تخريج الحديث (۳۸) فيما يلى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۷

أبى الحمراء خادم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

و روى السيّد المرعشـىّ فى الإحقـاق، نفس الحـديث عن المرزبـانىّ بسـنده الى أبى الحمراء. و بين النقلين اختلاـف كبير، ممّـا يـدلّ بوضوح على تعـدّد الكتابين و قال السيّد المرعشـىّ- بعد إيراد الحديث-: و نقلنا من كتاب المرزبانىّ بواسـطة كتاب «المناقب» للعلّامة الشيخ محمّد بن علىّ بن حيدر المقرى الكاشىّ، و النسخة مخطوطة و هى من نفائس كتب الفضائل [۱].

۳- الحديث (۱۹) من كتابنا هـذا فى نزول الآية (۵۴) من سورة النسـاء رقم (۴) قوله تعـالى: أَمْ يَحْسُـدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إلى آخر الآية، نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بما أعطاه اللّه من الفضل.

هكذا جاء الحديث فى كتابنا، لكن روى ابن شـهرآشوب فى المناقب عن أبى الفتوح الرازىّ ما ذكره أبو عبد اللّه المرزبانى بسنده عن الكلبىّ عن أبى صالح فى الآية: نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فى علىّ.

كذا نقله السيّد البحرانيّ فى كتبه، كما ذكرناه فى تخريج الحديث المذكور.

و من الواضح الإختلاف الشاسع بين متن الحديث و كذا فى الكتابين، سنده أ ليس ذلك دليلا على تعدّدهما؟! و أمّا ما يلاحظ أحيانا من الاتّفاق بين المنقول عن كتاب المرزبانيّ، و بين الموجود فى كتاب الحبرىّ هذا، فمنشؤه- حسب اعتقادى- أنّ

---

[۱] إحقاق الحقّ (ج ص ۵۲۹- ۵۳۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۸

المرزبانيّ و هو راو لكتاب الحبرىّ، قد أورد جميع ما فى كتاب الحبرىّ بسنده فى كتابه الّذى ألّفه فى الموضوع نفسه، و أضاف عليه ما رواه عن غيره بأسانيد أخرى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۹

القسم الثّانى- الكتاب

اشارة

۱- اسم الكتاب.

۲- موضوعه.

۳- مخطوطات الكتاب.

۴- رواة الكتاب و المصادر المعتمدة عليه ۵- العمل فى الكتاب، و منهج تحقيقه.

۶- كلمة الختام

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۷۷

۱ اسم الكتاب

جاء فى الصفحة الأولى من مخطوطة طشقند ما نصّه: «تنزيل الآيات المنزلة فى مناقب أهل البيت» و هذا كتب بخطّ ضعيف مغاير لخطّ النسخة [۱].

و فى آخرها ما نصّه: «آخر التنزيل جمع الحبرىّ» [۲].

و فى صدر الصفحة الأولى من نسخة طهران: «ما نزل من القرآن فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام» و هو بخطّ كاتب النسخة [۳]، و فى آخرها:

«آخر ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام جمع الحبرىّ» [۴].

و يظهر من النباطىّ الّذى وقف على النسخة الأمّ- بخطّ ابن البوّاب- فى الخزانة المستنصريّة أنّ اسم الكتاب هو «الآيات المنتزعة» [۵].

---

[۱] انظر النموذج (رقم ۱) من صور الكتاب.

[۲] انظر النموذج (رقم ۵) من صور الكتاب.

[۳] انظر النموذج (رقم ۷) من صور الكتاب.

[۴] انظر النموذج (رقم ۹) من صور الكتاب.

[۵] الصراط المستقیم (ج ۱ ص ۱۸۷).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۷۸

و ذکر ابن شهر آشوب ما نصّه: الحیریّ [کذا] له ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام [۱]. و نقله الحرّ العاملیّ کذلک [۲].

و من المحتمل أن یکون من عنونه ابن شـهرآشوب هو الحبریّ- بالباء الموحّدة- صحف الی الیاء المثنّاة، و ذلک لعدم وقوفنا علی من یسمّی بالحیریّ بالمثنّاة مؤلّفا لکتاب بهذا الإسم.

و هکذا اختلف اسم هذا الکتاب من نسخة إلی أخری، و من مصدر إلی آخر.

و لکن الرجوع الی متن الکتاب یقطع کلّ هـذا الإختلاف، حیث نجد فی النصّ بعد الحدیث الأوّل هذه الجملة: «ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام» [۳] و یرد بعدها الحدیث الثانی.

و عدم ارتباط هذه الجملة- ارتباطا إعرابیّا- بما قبلها و ما بعدها یدلّ بوضوح علی أنّها هی عنوان الکتاب و اسمه.

و أمّا وقوعه بعد الحدیث الأوّل، فقد علّقنا فی موضـعه من الکتاب أنّ وجود العنوان هناک یدلّ بوضوح علی تقدّم الحدیث الأوّل من موضعه فی سورة البقرة، لأنّه یتعلّق بقوله تعالی: هُمُ الْمُفْلِحُونَ من سورة البقرة، و قد أورده الحسکانیّ أیضا هناک [۴].

فالّذی یبدو من خلال النصّ أنّ اسم الکتاب هو «ما نزل من القرآن فی

---

[۱] معالم العلماء (ص ۱۳۱ طبع طهران) و (ص ۱۴۴ طبع النجف).

[۲] أمل الآمل (ج ۲ ص ۳۶۶).

[۳] انظر متن هذا الکتاب فیما یلی (ص ۲۳۳).

[۴] شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۶۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۷۹

علیّ علیه السلام».

و أمّـا ما یلاحظ من أنّ بعض الآیات تعنی غیر الإمام علیه السـلام، فلا ینافی العنوان، لأنّ المراد بما نزل فی علیّ علیه السـلام هو عموم ما نزل فیه وحده أو فیه مع غیره فإنّ المقصود هو بیان ما نزل من الآیات القرآنیّة ممّا له دخل فی رفعة شأن علیّ علیه السلام، و لکن لا بـدّ من الاـعتراف بـأنّ بعض روایـات الکتـاب لا یرتبط بهـذا الموضوع و لعلّ ذلک ممّا یؤیّـد أنّ الکتاب هو تفسیر للقرآن و إن کان الغالب علیه هو ما نزل فی علیّ علیه السلام.

و أمّـا العنوان الـذی ذکره ابن شـهرآشوب، فالظـاهر أنّه أخـذه من بعض النسـخ أو النقول من دون وقوفه علی أصـل معتمـد، و یشـهد لذلک- بعد التصحیف فی اسم المؤلّف- أنّه لم یذکر اسمه کاملا و لا عرّفه بغیر اسم کتابه.

و من الغریب أنّ السـید أحمـد الحسـینی التزم بتسـمیة ابن شـهرآشوب مـدّعیا «أنّه أنسب به و بمحتواه» [۱] و طبع الکتاب بهذا الاسـم أیضـا! مع أنّه لم یبیّن وجه «الأنسبیّـة»، مضافـا الی أنّه یعتقـد بـأنّ هـذا الکتاب هو بعینه المنسوب الی المرزبانیّ روایه، و أنّ النسـبة الیه لمجرد روایته له- کمـا سـیأتی مبسوطـا- فالأـنسب له أن یسـمّیه ب «ما نزل من القرآن فی أمیر المؤمنین علیّ علیه السـلام» لأنّه هکـذا نسب الی المرزبانیّ [۲].

تفسیر الحبریّ:

و أمّا نحن فلم یقتصر جهدنا علی ما ذکر، بل راجعنا سائر المصادر،

---

[۱] ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام (ص ۱۷).

[۲] الذريعة (ج ۱۹ ص ۲۹).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۰

فوجدنا:

۱- أنّ صاحب «طبقات الزيديّة» عرّف المؤلّف بأنّه «صاحب التفسير» [۱] و قد علّقنا على كلامه بأنّه يقتضى كون الحبرىّ معروفا بتفسيره، و لا أقلّ بين علماء الزيديّة.

۲- و وجدنا الحسكانىّ روى للحبرىّ بطرقه المختلفة روايات، و عقّبها- أحيانا- بقوله: «رواه الحسين الحبرىّ فى تفسيره» [۲] و منها آخر ما رواه عن الحبرى من طريق المرزبانىّ- راوى النسختين المعتمدتين- و بعد أن أورد الحديث قال: «فى التفسير جمع الحبرىّ و هذا آخره» [۳].

و نجد أنّ هذا الحديث هو آخر ما جاء فى النسختين المرويّتين بطريق المرزبانىّ أيضا.

۳- ثمّ إنّ جميع ما صرّح الحسكانىّ بوجوده فى «تفسير الحبرىّ» من الأحاديث موجود فى كتابنا هذا، عدا حديث واحد.

و لعلّه سقط من كتابنا بفعل النسّاخ و سهوهم، أو سقط من الأصل المنقول عنه، أو أسقطه الرواة المتأخّرون لعدم تناسبه مع سائر روايات الكتاب فى النسق و هو أثر من كلام التابعين: طاوس و عطاء و مجاهد، حيث تشاجروا حول كميّة ما نزل من الآيات فى علىّ عليه السلام، و سنورده فى ما نستدركه على هذا الكتاب [۴].

---

[۱] نسمات الأسحار، انظر كتابنا هذا ص (۲۰).

[۲] شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۷۴) و (ج ۲ ص ۵۸).

[۳] المصدر (ج ۲ ص ۳۶۶) و لاحظ كتابنا هذا ص ۳۲۳ و ۳۲۴)

[۴] شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۴۶) و انظر هذا الكتاب الحديث رقم (۱۰۰) ص (۳۶۷)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۸۱

و من مجموع هذه الملاحظات حصل لنا اطمئنان بأنّ «تفسير الحبرىّ» هو عبارة عن كتابنا هذا المسمّى «ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام».

و قد دفعت هذه الملاحظة الى القول بأنّه «يستشعر من مجموع أسانيد الحسكانىّ و نقوله أنّ للحبرىّ كتابين، هما «التفسير» و «ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام» و لذا نجد فى كتاب «شواهد التنزيل» أحاديث لم تذكر فى هذا الكتاب [۱].

أقول: إنّ روايات الحسكانىّ عن الحبرىّ كثيرة جدّا و تنقسم الى ما يلى:

۱- ما رواه مصرّحا بوجوده فى التفسير، و جميع ذلك موجود فى كتابنا هذا، عدا الحديث المتقدّم ذكره.

۲- ما رواه عن كتابنا هذا، بطرقه المختلفة و منها طريق المرزبانىّ راوى النسختين المعتمدتين، لكنه لم يذكره و لا فى مورد واحد باسم «ما نزل ..».

۳- ما رواه بالرواية المعنعنة من دون ذكر للتفسير ممّا لا وجود له فى كتابنا.

و اتّحاد القسم الأوّل و الثانى كاف للاعتقاد بكونهما كتابا واحدا يدعى تارة بالتفسير و أخرى بما نزل ...

و أمّا القسم الثالث- و هى روايات قليلة لا تشير الى كونها من التفسير أو ما نزل بالخصوص- فيمكن فرضها ساقطة من الكتاب فى بعض رواياته، و هو

---

[۱] السيد أحمد الحسينى فى ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام (ص ۱۹ و ۲۳).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۸۲

ما یحصل کثیرا فی مؤلّفات القدماء.

و قد تتبعنا المصادر المختلفة لجمع کلّ ما ورد عن الحبریّ حول أسباب النزول و أضفناه الی هذا الکتاب بعنوان المستدرک علیه.

فإن کان کتابنا هذا هو «التفسیر»- کما نعتقد- فقد أکملناه بالمستدرک، و إلّا، فقد جمع فیه ما یبرّر تسمیته ب «تفسیر الحبریّ» لجمعه ما یوجد- حسب تتبّعنا- من روایاته فی موضوع التفسیر، و الحمد للّه.

۲ موضوع الکتاب بین التفسیر و العقائد:

اشارة

إنّ هذا الکتاب یتصدّی لأداء مهمّة مزدوجة فی مجال المعارف الإسلامیّة:

۱- فمن ناحیة یعنی بالتفسیر، حیث أنّه یبیّن أسباب النزول لآیات قرآنیة، و هذا الأسلوب فی تفسیر القرآن من أقدم المناهج الملتزمة فی التفسیر، کما أنّ الکتاب یعتبر من أقدم المؤلّفات فیه علی هذا المنهج.

۲- و من ناحیة أخری یعنی بالعقائد، حیث جمع فیه الآیات النازلة فی حقّ أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام، المنبئة عن سامی مقامه و جلیل منزلته.

و کتابنا هذا من أوائل الکتب المؤلّفة فی هذا الموضوع، فهو عریق فی القدم من الناحیة التراثیّة.

کما أنّ الموضوع له أهمیّة بالغة من الناحیة العقائدیّة و الفکریّة ممّا دعا المؤلّف الی التألیف فیه، شأنه شأن کبار المؤلّفین فی عصره.

و أعتقد أنّ المؤلّف قد تنبّه إلی الخطر الناجم من استمرار الصراع بین فرق الأمّة و طوائفها المتشتّتة، فسعی بتألیفه هذا الی تألیف القلوب، فاستغلّ علمه لجعل حدّ لذلک النزاع المستعصی.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۰

إنّ اللّجوء الی هذا الشکل من التألیف، یثمر المطلوب، لوجهین:

أولا: لأنّ ربط قضیّة عقائدیّة بالقرآن، إنّما یضفی علیها قدسیّة نابعة من قدسیّة القرآن و کرامته، فالاستدلال بالآیة القرآنیّة علی أمر متنازع فیه یکون حاسما للنزاع و قاطعا للخلاف بالإجماع من کلّ الفرق الإسلامیّة، لإیمانهم بالقرآن و التزامهم بما یدلّ علیه.

و ثانیا: لأنّ إیراد الأحادیث المسندة المتّصلة بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أصحابه الأتقیاء الکرام و بطریق کبار علماء الحدیث، و الّتی تدلّ علی أفضلیّة الإمام و تقدّمه، یؤدّی بلا ریب الی الإجماع و اتّفاق الکلمة، و یکون بیانا مشترکا من کلّ الفرق المتنازعة، فکلّهم یعتمد علی ذلک کحجّة شرعیّة.

و بذلک یجتمع فی هذا الکتاب القرآن و السنّة معا علی إثبات إمامة الإمام و تفضیله، و یتحقّق بذلک أیضا هدف المؤلّف من تألیفه و کفی به هدفا سامیا فی تلک العصور الحالکة.

و لأجل الوقوف علی موضوع الکتاب، و معرفة أهداف المؤلّف فی تألیفه، لا بدّ لنا من بیان أمرین:

۱- معرفة أسباب النزول و مصادرها و بیان أهمّیّتها علمیّا.

۲- بیان الصلة بین القرآن و بین الإمام علیّ علیه السلام.

فنقول:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۱

الأمر الأوّل أسباب نزول القرآن

١- أهمیّتها

اشارة

اهتمّ المفسّرون بذكر أسباب النزول، فجعلوا معرفتها من الضروريّات لمن يريد فهم القرآن و الوقوف على أسراره، و أكّد الأئمّة على هذا الاهتمام، فجعله الإمام أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام من الأمور التى لو لم يعرفها المتصدّى لمعرفة القرآن لم يكن عالما بالقرآن، فقال عليه السلام: اعلموا رحمكم اللّه أنّه من لم يعرف من كتاب اللّه: الناسخ و المنسوخ، و الخاصّ و العامّ، و المحكم و المتشابه، و الرخص من العزائم، و المكّىّ من المدنىّ، و أسباب التنزيل ...، فليس بعالم القرآن، و لا هو من أهله [١].

و من هنا نعرف سرّ عناية الإمام أمير المؤمنين علىّ عليه السلام بأمر نزول القرآن و معرفة أسبابه و مواقعه، فقد كان يعلن دائما عن علمه بذلك، و يصرّح باطّلاعه الكامل على هذا القبيل من المعارف الإسلاميّة:

ففى رواية رواها أبو نعيم الإصبهانىّ فى «حلية الأولياء» عن الإمام

---

[١] بحار الأنوار للمجلسى (ج ٩٣ ص ٩) نقلا عن تفسير النعمانى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:٩٢

علىّ عليه السلام أنّه قال: و اللّه ما نزلت آية إلّا و قد علمت فيما أنزلت! و أين أنزلت! إنّ ربّى وهب لى قلبا عقولا و لسانا سئولا [١].

و قال عليه السلام: و اللّه ما نزلت آية فى ليل أو نهار، و لا سهل و لا جبل و لا برّ و لا بحر، إلّا و قد عرفت أىّ ساعة نزلت! أو فى من نزلت! [٢].

و إذا كان أمر نزول القرآن- و منه أسبابه- بهذه المثابة من الأهمّيّة عند الإمام علىّ عليه السلام، و هو القمّة الشمّاء بين العارفين بالقرآن و علومه، بل هو معلّم القرآن بعد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، كما فى الحديث عن أنس بن مالك، قال النبىّ: علىّ يعلّم الناس بعدى من تأويل القرآن ما لا يعلمون يخبرهم. [شواهد التنزيل ج ١ ص ٢٩].

و قال المفسّر ابن عطيّة: «فأمّا صدر المفسّرين و المؤيّد فيهم فعلىّ بن أبى طالب» [٣].

فإنّ أهمّية أسباب النزول و معرفتها تكون واضحة، حيث تعدّ من الشروط الأساسيّة لمن يريد التعرّف على القرآن.

و قد أفصح عن ذلك الأعلام و المؤلّفون أيضا:

قال الواحدىّ: إذ هى [يعنى الأسباب] اولى ما يجب الوقوف عليها،

---

[١] تأسيس الشيعة (ص ٣١٨)، و سيأتى فى نهاية هذا البحث ذكر أحاديث اخرى بهذا المضمون.

[٢] تفسير الحبرى، الحديث (٣۶)، شواهد التنزيل للحسكانى (ج ١ ص ٢٨٠)، و سنتحدّث فى خاتمة هذا البحث عن ارتباط الإمام بالقرآن.

[٣] المحرّر الوجيز (ج ١ ص ٨- ٩) من مخطوطة دار الكتب المصريّة رقم (١۶٨) تفسير، بواسطة البرهان للزركشى (ج ١ ص ٨) بتحقيق أبو الفضل إبراهيم.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:٩٣

فأولى أن تصرف العناية إليها، لامتناع معرفة تفسير الآية و قصد سبيلها دون الوقوف على قصّتها و بيان نزولها [١].

و قال السیّد العلّامهٔ الفانی: و أمّا وجه الحاجهٔ إلی شأن نزول الآیات، فلأنّ الخطأ فی ذلک یفضی الی اتّهام البریء و تبرئهٔ الخائن، کما نری أنّ بعض الکتّاب القاصرین عن درک الحقائق، یذکرون أنّ شأن نزول آیهٔ تحریم الخمر إنّما هو اجتماع علیّ علیه السلام مع جماعهٔ فی مجلس شرب الخمر، مع أنّ التاریخ یشهد بکذب ذلک، و نری بعضهم یقول: إنّ قوله تعالی:

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ إنّما نزلت فی شأن ابن ملجم [۲].

و قال الدکتور البوطی: لمعرفهٔ أسباب نزول الآیات أهمیّهٔ کبری فی تجلیهٔ معانیها، و الوقوف علی حقیقهٔ تفسیرها. إذ ربّ آیهٔ من القرآن یعطی ظاهرها دلالات غیر مقصودهٔ منها، فإذا وقفت علی مناسبتها و سبب نزولها انحسر عنها سبب اللّبس و ظهرت فیها حقیقهٔ المعنی و مدی شموله و اتّساعه [۳].

و قال الدکتور شوّاخ: نزل القرآن منجّما علی النبیّ صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم حسب مقتضیات الأمور و الحوادث، و هذا یعنی أنّ فهم کثیر من الآیات القرآنیهٔ متوقّف علی معرفهٔ أسباب النزول، و هی لا تخرج عن کونها مجرّد قرائن حول النصّ، و قد حرّم العلماء المحقّقون الإقدام علی تفسیر کتاب اللّه لمن جهل أسباب النزول.

---

[۱] أسباب النزول للواحدی (ص ۴).

[۲] آراء سماحهٔ السیّد العلّامهٔ الفانی (حول القرآن) (ص ۲۹).

[۳] من روائع القرآن (ص ۴۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۴

و لذا کان الإقدام علی تفسیر کتاب اللّه تعالی محرّما علی أولئک الّذین یجهلون أسباب النزول و یحاولون معرفهٔ معنی الآیهٔ، أو الآیات دون الوقوف علی أسباب نزولها و قصّتها [۱].

و بلغ اهتمام علماء القرآن بأسباب النزول إلی حدّ عدّه من أهمّ أنواع علوم القرآن.

فجعله برهان الدین الزرکشی أوّل الأنواع فی کتابه القیّم «البرهان فی علوم القرآن».

و أفرد له السیوطی «النوع التاسع» من کتابه القیّم «الإتقان فی علوم القرآن» بعنوان «معرفهٔ أسباب النزول».

و سنأتی فی الفقرهٔ التالیهٔ من هذا البحث علی ذکر المصادر العامّهٔ و الخاصّهٔ لهذا الموضوع.

و بالرغم من الأهمیّهٔ البالغهٔ لأسباب النزول، فقد عارض بعض هذا الاهتمام، مستندا إلی امور من الضروری عرضها ثم تقییمها:

الأمر الأوّل: إنّه لا أثر لهذا العلم فی التفسیر:

قال السیوطیّ: زعم زاعم أنّه لا طائل تحت هذا الفنّ [أی فنّ أسباب النزول] لجریانه مجری التاریخ [۲].

و مع مخالفهٔ هذا الادّعاء لما ذکره الأئمّهٔ و العلماء کما عرفنا تصریحهم بأنّ معرفهٔ أسباب النزول ممّا یلزم للمفسّر حیث لا یمکن الوقوف علی التفسیر

---

[۱] معجم مصنفات القرآن الکریم (ج ۱ ص ۶- ۱۲۷).

[۲] الإتقان (ج ۱ ص ۱۰۷).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۵

بدونه، بل یحرم کما قیل.

فقد ردّ السیوطی علی هذا الزعم بقوله: و قد أخطأ فی ذلک، بل له فوائد:

منها: معرفة وجه الحکمة الباعثة علی تشریع الحکم.

و منها: تخصیص الحکم به عند من یری أنّ العبرة بخصوص السبب.

و منهـا: أنّ اللّفظ قـد یکون عامّا، و یقوم الـدلیل علی تخصـیصه، فإذا عرف السـبب قصـر التخصـیص علی ما عـدا صورته، فإنّ دخول صورة السبب قطعیّ.

و منها: دفع توهّم الحصر [۱].

الأمر الثانی: إنّ المورد لا یخصّص:

و اعترض أیضا: بأنّ ما یستفاد من أسباب النزول هو تعیین موارد أحکام الآیات و أسبابها الخاصّة، و من المعلوم أنّ ذلک لا یمکن أن یحدّد مدالیل الآیات و لا یخصّص عموم الأحکام، و قد عنون علماء اصول الفقه لهذا البحث بعنوان: «إنّ المورد لا یخصّص الحکم».

قال الاصولیّ المقدسیّ: إذا ورد لفظ العموم علی سبب خاصّ لم یسقط عمومه، و کیف ینکر هذا، و أکثر أحکام الشرع نزلت علی أسباب کنزول آیة الظهار فی أوس بن الصامت، و آیة اللّعان فی هلال بن أمیّة.

و هکذا [۲].

---

[۱] المصدر السابق (ج ۱ ص ۷- ۱۰۹).

[۲] روضة الناظر و جنّة المناظر لابن قدامة المقدسی (ص ۵- ۲۰۶)، و انظر الإتقان للسیوطی (ج ۱ ص ۱۱۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۶

و الجواب عنه أوّلاـ: إنّ البحث الاـصولیّ المـذکور لاـ یمسّ المهمّ من بحث أسـباب النزول، لأـنّ البحث الاصولیّ یتوجّه إلی شـمول الأحکام المطروحة فی الآیات لغیر مواردها، و عدم شمولها، فالبحث یعود إلی أنّ الآیة هل تدلّ علی الحکم فی غیر موردها أیضا کما تشمل موردها، أو لا تشمل إلّا موردها دون غیره؟

ففی صورة الشمول لغیر موردها أیضا، یمکن الاستدلال بظاهرها الدالّ بالعموم اللفظیّ علی الحکم فی غیر المورد.

و أمّا بالنسبة الی نفس المورد فلا بحث فی شـمول الآیـة له، فإنّ شـمول الآیـة له مقطوع به و مجزوم بإرادته، بدلالـة نصّ الآیة، و هی قطعیّـة لاـ ظنّیـة؛ حیث أنّ المـورد لاـ یکون خارجـا عن الحکم قطعـا، لأـنّ إخراجه یسـتلزم تخصـیص المورد، و هو من أقبـح أشکال التخصیص و فاسد بإجماع الأصولیّین.

قـال المقدسیّ فی ذیـل کلامه السـابق، فی حـدیث له عن الآیـات النازلـة للأحکام فی الموارد الخاصّـة، ما نصّه: فاللفظ یتناولها [أی الموارد الخاصّـة] یقینا، و یتناول غیرها ظنّا، إذ لا یسأل عن شـیء فیعـدل عن بیانه إلی غیره ... فنقل الراوی للسـبب مفید لیبیّن به تناول اللفظ له یقینا، فیمتنع من تخصیصه [۱].

و قال السیوطیّ: إذا عرف السبب قصر التخصیص علی ما عدا صورته، فإنّ دخول صورة السبب قطعیّ و إخراجها بالاجتهاد ممنوع کما حکی الإجماع علیه القاضی أبو بکر فی «التقریب» و لا التفات إلی من شذّ فجوّز

---

[۱] روضة الناظر (ص ۲۰۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۷

ذلک [۱].

إذن، لا تسقط فائدة معرفة أسباب النزول من خلال البحث الأصولیّ المذکور، بل تتأکّد.

و ثانیا: إنّ الرجوع إلی أسباب النزول قد لا- یرتبط ببحث العموم و الخصوص فی الحکم، و إنّما یتعلّق بفهم معنی الآیة و تشخیص حدود موردها و تحدید الحکم نفسه من حیث المفهوم العرفیّ، لا السعة و الضیق فی موضوعه کما أشیر إلیه سابقا، و لنذکر لذلک مثالا:

قال اللّه تبارک و تعالی: إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَیْتَ أَوِ اعْتَمَرَ، فَلا جُناحَ عَلَیْهِ أَنْ یَطَّوَّفَ بِهِما، وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَیْراً فَإِنَّ اللَّهَ شاکِرٌ عَلِیمٌ سورة البقرة (۲) الآیة (۱۵۸).

قال السیوطیّ: إنّ ظاهر لفظها لا یقتضی أنّ السعی فرض، و قد ذهب بعضهم إلی عدم فرضیّته، تمسّکا بذلک [۲].

و وجه ذلک أنّ قوله تعالی: فَلا جُناحَ یدلّ علی نفی البأس و الحرج فقط، و لا یدلّ علی الإلزام و الوجوب، فإنّ رفع الجناح لا یستلزم الوجوب لکونه أعمّ منه، فکلّ مباح لا- جناح فیه، و الواجب- أیضا- لا جناح فیه، لکنّ فیه إلزام زیادة علی المباح، و من الواضح أنّ العامّ لا یستلزم الخاصّ.

لکنّ هذا الاستدلال بظاهر الآیة مردود، بأنّ ملاحظة سبب نزولها یکشف عن سرّ التعبیر ب «فَلا جُناحَ فیها، و ذلک: لأنّ أهل الجاهلیّة کانوا

---

[۱] الإتقان (ج ۱ ص ۱۰۷).

[۲] المصدر السابق (ج ۱ ص ۱۰۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۸

یضعون صنمین علی الصفا و المروة، و یتمسّحون بهما لذلک، و یعظّمونهما، و کان المسلمون بعد کسر الأصنام یتحرّجون من الاقتراب من مواضع تلک الأصنام توهّما للحرمة، فنزلت الآیة لتقول للمسلمین: إنّ المواضع المذکورة هی من المشاعر التی علی المسلمین أن یسعوا فیها فإنّها من واجبات الحجّ، و أمّا قوله تعالی: فَلا جُناحَ فهو لدفع ذلک التحرّج المتوهّم.

فهذا الجواب یبتنی علی بیان سبب النزول کما أوضحنا و لا یمسّ البحث الاصولیّ المذکور بشیء.

و قد أورد السیوطیّ فی «الإتقان» أمثلة اخری، ممّا یعتمد فهم الآیات فیها علی أسباب النزول [۱].

و ثالثا: إنّ هذا البحث الاصولیّ إنّما یجری فی آیات الأحکام کما یظهر من عنوانهم له، دون غیرها، و سیأتی مزید توضیح لهذا الجواب فیما یلی.

و قد أثار ابن تیمیّة شبهة حول أهمیّة أسباب النزول تعتمد علی أساس هذا الاعتراض، ملخّصها: أنّ نزول الآیة فی حقّ شخص- مثلا- لا یدلّ علی اختصاص ذلک الشخص بالحکم المذکور فی الآیة، یقول: قد یجیء- کثیرا فی هذا الباب- قولهم: «هذه الآیة نزلت فی کذا» لا سیّما إذا کان المذکور شخصا کقولهم: إنّ آیة الظهار نزلت فی امرأة ثابت بن القیس، و إنّ آیة الکلالة نزلت فی جابر بن عبد اللّه.

قال: فالّذین قالوا ذلک، لم یقصدوا أنّ حکم الآیة یختصّ بأولئک الأعیان دون غیرهم، فإنّ هذا لا- یقوله مسلم و لا عاقل علی الإطلاق،

---

[۱] المصدر نفسه (ج ۱ ص ۸- ۱۰۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۹۹

و الناس- و إن تنازعوا فی اللّفظ العامّ الوارد علی سبب، هل یختصّ بسببه؟- فلم یقل أحد: إنّ عمومات الکتاب و السنّة تختصّ بالشخص المعیّن، و إنّما غایة ما یقال إنّها تختصّ بنوع ذلک الشخص، فتعمّ ما یشبهه.

و الآيـة التى لها سبب معيّن، إن كانت أمرا أو نهيا، فهى متناولـة لذلك الشـخص و لغيره ممّن كان بمنزلته، و إن كانت خبرا بمدح أو ذمّ، فهى متناولة لذلك الشخص و لمن كان بمنزلته [۱].

و الجواب عن هذه الشّبهة:

أوّلا: إنّ ما ذكره من «لزوم تعميم الحكم، و عدم قابليّة الآية للتخصيص بشخص معيّن» إنّما يبتنى على فرضين:

۱- أن يكون الحكم الوارد فى الآية شرعيّا فقهيّا.

۲- أن يكون لفظ الموضوع فيها عامّا.

و هذان الأمران متوفّران فى الأمثلة التى أوردها، كما هو واضح.

أمّا إذا كانت الآيـة تدلّ على حكم غير الأحكام الشـرعيّة التكليفيّة أو الوضـعيّة، أو كان الموضوع فيها بلفظ خاصّ لا عموم فيه، فإنّ ما ذكره من لزوم التعميم و امتناع التخصيص، باطل.

توضيـح ذلك: إنّ البحث عن أسباب النزول ليس خاصّا بآيات الأحكام- و هى الآيات الخمسـمائة المعروفـة- بل يعمّ كلّ الآيات بما فيها آيات العقائد و القصص و الأخلاق و غيرها، و من الواضح أنّ من غير المعقول

---

[۱] المصدر نفسه (ج ۱ ص ۱۱۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۰۰

الالتزام بعموم الأحكام الواردة فيها كلّها.

مثلا: قصّة موسى و فرعون و بنى إسرائيل، بما لها من الخصوصيّات المتكرّرة فى القرآن، لا معنى للاشتراك فيها، فهى قضيّة فى واقعة إنّما ذكرت للاعتبار بها، و يستفاد منها فى مجالاتها الخاصّة.

و كذلك إذا كان الموضوع خاصّا لا عموم فيه، فإنّ القول باشتراك حكم الآية بينه و بين من يشـبهه، شـطط من القول. قال السـيوطىّ فى آية نزلت فى معيّن و لا عموم للفظها: إنّها تقصر عليه قطعا- و ذكر مثالا لذلك، ثمّ قال-:

و وهم من ظنّ أنّ الآية عامّة فى كلّ من عمل عمله، إجراء له على القاعدة، و هذا غلط، فإنّ هذه الآية ليس فيها صيغة عموم [۱].

و قوله تعـالى: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ سورة الكوثر (۱۰۸) الآية (۳)، فإنّها نزلت فى العاص الّـذى كان يعيّر النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله و سلّم، بعـدم النسل و الذرّيّة، فعبّرت عن ذمّه و حكمت عليه بأنّه هو الأبتر، و باعتبار كون الموضوع «شانئ النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله و سلّم» فهو خاصّ معيّن، و هذا يعرف من خلال المراجعة إلى سـبب النزول، فهل القول باختصاص الحكم فى الآية بذلك الشـخص فيه مخالفة للكتاب أو السنّة، حتّى لا يقول به مسلم أو عاقل! كما يدّعيه ابن تيميّة.

لكنّه خلـط بين هـذه الموارد، و بين مـا مثّـل به من موارد الحكم الشـرعى بلفـظ عـامّ، فاستشـهد بتلك على هـذه، و هـذا من المغالطة الواضحة.

و نجيب عن الشبهة، ثانيا: بأنّ الآية لو كانت تدلّ على حكم

---

[۱] المصدر نفسه (ج ۱ ص ۱۲- ۱۱۳).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۰۱

شرعىّ، و كـان لفـظ الموضوع فيهـا عامّـِا إلّـا أنّا عرفنا من سبب النزول كون موردها شـخصا معيّنا باعتباره الوحيـد الـذى صـدق عليه الموضوع العامّ، أو كان الظرف غير قابل للتكرار، فإنّ من الواضح أنّ حكم الآية يكون مختصّا بذلك الشـخص و فى ذلك الظرف، و لا يمكن القول باشتراك غيره معه.

مثال ذلک، قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً ذلِکَ خَیْرٌ لَکُمْ وَ أَطْهَرُ ... سورهٔ المجادلهٔ (۵۸) الآیهٔ (۱۲).

فإنّ موضوع الآیهٔ عامّ، نودی بها کلّ المؤمنین، و الحکم فیها شرعی و هو وجوب التصدّق عند مناجاهٔ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، لکنّ هذا لا یمنع من اختصاص الآیهٔ بشخص واحد، فعند المراجعهٔ الی أسباب النزول نجد أنّ الإمام علیّا علیه السلام کان هو العامل الوحید بهذه الآیهٔ، حیث کان الوحید الذی تصدّق و ناجی الرسول صلّی اللّه علیه و آله، و نسخت الآیهٔ قبل أن یعمل بها غیره من المسلمین.

فهل یصحّ القول بأنّ الآیهٔ عامّهٔ، و ما معنی الاشتراک فی الحکم لو کانت الآیهٔ منسوخهٔ؟ و هل فی الالتزام باختصاص الآیهٔ مخالفهٔ للکتاب و السنّهٔ؟.

و إذا سأل سائل عن الحکمهٔ فی تعمیم الموضوع فی الآیهٔ، مع أنّ الفرد العامل منحصر؟.

فمن الجائز أن تکون الحکمهٔ فی ذلک بیان أنّ بلوغ الإمام علیه السلام الی هذه المقامات الشریفهٔ کان بمحض اختیاره و إرادته، من دون أن یکون هناک جبر یستدعیه أو أمر خاصّ به، و إنّما کان الأمر و الحکم عامّا، لکنّه

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۰۲

أقدم علی الإطاعهٔ رغبهٔ فیها و حبّا للرّسول و مناجاته، و أحجم غیره عنها، مع أنّ المجال کان مفسوحا للجمیع قبل أن تنسخ الآیهٔ، فبالرغم من ذلک لم یعمل بها غیره.

و لا یمکن أن یفسّر إقدامه و تقاعسهم إلّا علی أساس أفضلیّته علیهم فی العلم و العمل، و تأخّرهم عنه فی الرتبهٔ و الکمال.

و بمثل هذه الحکمهٔ یمکننا أن نوجّه افتخار الإمام علیه السلام بکونه العامل الوحید بهذه الآیهٔ.

فقد روی الحبریّ فی تفسیره [۱] بسنده، قال: قال علیّ: آیهٔ من القرآن لم یعمل بها أحد قبلی، و لا یعمل بها أحد بعدی، أنزلت آیهٔ النجوی [الآیهٔ (۱۲) من سورهٔ المجادلهٔ (۵۸)] فکان عندی دینار فبعته بعشرهٔ دراهم، فکنت إذا أردت أن أناجی النبیّ صلّی اللّه علیه تصدّقت بدرهم حتّی فنیت ثمّ نسختها الآیهٔ التی بعدها: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِیمٌ [۲].

---

[۱] تفسیر الحبری- بتحقیقنا- الحدیث (۶۵) (ص ۳۱۴) من الطبعهٔ الثانیهٔ هذه.

[۲] ذکر هذا الحدیث مرفوعا عن علیّ علیه السلام فی عدّهٔ من التفاسیر و المصادر الحدیثیّهٔ مثل: تفسیر القرطبی (۱۷/ ۳۰۲)، و ابن جریر (۲۸/ ۱۵)، و ابن کثیر (۴/ ۳۲۷)، و مثل: کنز العمال (۳/ ۱۵۵)، و مناقب ابن المغازلی (ص ۱۴ و ص ۳۲۵)، و کفایهٔ الطالب للکنجی (ص ۱۳۵)، و أحکام القرآن للجصّاص (ج ۳ ص ۵۲۶)، و الدرّ المنثور (۶/ ۱۸۵).

و رواه فی الریاض النضرهٔ للطبری (۲/ ۲۶۵) عن ابن الجوزی فی أسباب النزول، و ذکره الواحدی فی أسباب النزول (ص ۲۷۶)، و انظر: جامع الأصول للجزری (۲/ ۲- ۴۵۳)، و فتح القدیر (۵/ ۱۸۶).

نقلنا هذه التخریجات عن تفسیر الحبری، تخریج الحدیث (۶۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۰۳

و لا بدّ من الوقوف عند اعتراض ابن تیمیّهٔ علی أهمیّهٔ أسباب النزول، لنذکّر بأنّه إنّما أثار هذه الشبههٔ محاولهٔ منه لتفویض ما استدلّ به معارضوه، حیث استدلّوا بنزول الآیات فی أهل البیت علیهم السلام بدلالاتها الواضحهٔ الناصّهٔ علی فضلهم و أحقیّتهم لمقام الولایهٔ علی الأمّهٔ، و الخلافهٔ عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی قیادهٔ المسلمین.

و حیث لم یکن لابن تیمیّهٔ طریق للتشکیک فی أسانید الروایات الدالّهٔ علی نزولها فی فضل أهل البیت علیهم السلام و لا سبیل للنقاش فی دلالتها علی المطلوب، عمد إلی إثارهٔ مثل هذه الشبههٔ بإنکار أهمیّهٔ أسباب النزول عموما، و التشکیک فی إمکان الاستفادهٔ منها

فی خصوص الآیات النازلـة بحقّهم علیهم السـلام، متّبعا هواه، و راکبا حقـده الطائفیّ ضدّ أهل البیت علیهم السـلام. و لکنّ الحقّ أحقّ أن یتّبع.

الأمر الثالث: و حاول بعض العلماء التقلیل من أهمیّة أسباب النزول،

استنادا الی حدیث روی عن الإمام الصادق علیه السلام، إلیک نصّه:

روی الکلینیّ بإسـناده عن عمر بن یزید قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السـلام: الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ [الآیة ۲۱ من سورة الرعد ۱۳].

قال: نزلت فی رحم آل محمّـد علیه و آله السـلام، و قـد تکون فی قرابتک، ثمّ قال: فلا تکوننّ ممّن یقول للشـیء إنّه فی شـیء واحد [۱].

---

[۱] الکافی، کتاب الإیمان و الکفر، باب صـلهٔ الرحم، الحدیث (۲۸) و نقله فی مرآهٔ الأنوار (ص ۳)، لکنّ الشیخ حسن بن الشیخ علی بن عبـد العـالی الکرکیّ العاملیّ فی (أطائب الکلم فی بیان صـلهٔ الرحم (ص ۲۰- ۲۱) نقله عن الکلینیّ، بإسـناده عن ابن أبی عمیر، و قال بعد إیراد الحدیث: روی- أیضا- باسـناده عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السلام، و بإسناده عن محمّد بن فضیل الصیرفی عن الرضا علیه السلام مثله أیضا.

فقد احتمل الشیـخ حسن الکرکیّ العاملیّ فیه أن یکون الامام علیه السـلام أشار بذلک الی (أنّه لا عبرهٔ بخصوص سبب النزول، و إنّما العبرهٔ بعموم اللّفظ) [۱].

توضیـح کلامـه: أنّ مراد الإمام علیه السـلام بالشـیء فی قوله «لا تکونن» ممّن یقول للشـیء ... هو لفظ العامّ الـدالّ بعمومه علی جمیع الأفراد، فالإمام علیه السـلام یقول لا یجوز حمل العام علی شیء خاص واحد، لأنّ الأصل الظاهر من اللّفظ هو العموم، و لا یحمل علی إرادهٔ الخاصّ إلّا بدلیل و قرینهٔ واضحهٔ.

و أمّا المورد الخاصّ الّذی وردت الآیهٔ فیه فلا یوجب خصوصـیّهٔ، فی العام، و لا یسـتدعی حصـر مدلول الآیهٔ به، فالآیهٔ و إن نزلت فی رحم آل محمّد صلّی اللّه علیه و علیهم، إلّا أنّها تشمل کلّ الأرحام و القرابات فتجب صلتها، و لا تختصّ بهم.

لکن هذا الاحتمال مرفوض، لوجوه:

الأوّل: إنّ ما ذکر لو تمّ کان منافیا للالتزام بأهمّیـهٔ أسـباب النزول، التی مرّ التأکید علیها، و قد عرفنا اهتمام الأئمّهٔ علیهم السـلام بها، إذ معه لا یبقی مجال للاستفادهٔ من تعیین أسباب النزول.

---

[۱] أطائب الکلم (ص ۲۰).

الثـانی: إنّ الآیـهٔ المـذکورهٔ لم تنزل فی خصوص رحم آل محمّـد صـلّی اللّه علیه و علیهم، و إنّمـا طبّقت علیهم باعتبارهم قرابـهٔ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سـلّم الـذی له حقّ الأبوّهٔ علی الامّهٔ، و قد جعل المودّهٔ فی قرباه أجرا لرسالته فی قوله تعالی: قُلْ لا أَسْـئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَٔ فِی الْقُرْبی.

فلا تکون نقضا علی الموارد التی صرّح فیها بنزول الآیات علی أسباب خاصّهٔ.

و الظاهر أنّ الذی دعا الشیـخ الکرکیّ إلی تصوّر ارتباط هذا الخبر بموضوع سـبب النزول، هو قول الإمام علیه السلام: (نزلت فی رحم

آل محمّد).

فإنّ استعمال الحرف (فى) ظاهر فى سبب النزول كما سيأتى و لكن من الواضح أنّه لم يستعمل هنا فى ذلك، و إنّما يراد به دخول المورد فى حكم الآية، بقرينة عدم دلالة شيء من الأخبار على أنّ ذلك هو سبب لنزولها بالمعنى المصطلح.

الثالث: إنّ اللّفظ إذا كان عامّا، و لكن علم إرادة الخاصّ منه سواء من جهة التصريح بإرادة خصوصه، أو لانحصاره به- فلا بدّ من الإعراض عن العموم و إرادة الخصوص، فقد يكون التصريح بسبب النزول قرينة على نفى العموم، فيكون الحكم فى هذا الخبر على إطلاقه غير صحيح.

و الحقّ أنّ مراد الإمام عليه السلام فى هذا الخبر ليس ما ذكر.

بل مراد الإمام عليه السلام من (الشيء) هو الحكم الإلهيّ الوارد فى الآية، سواء كان حكما شرعيا- وضعيا أو تكليفيّا- أم كان عقائديّا أو أخلاقيّا، فإن جميع الأحكام- بموجب حكمة وضعها و عللها الواقعيّة- لا

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۰۶

يمكن أن تكون خاصّة بمورد واحد، بل إذا وردت فى مورد فلا بدّ أن تكون سائر الموارد المشابهة لها، مشاركة لها فى الحكم، كما هو واضح.

و هذا هو المراد من الأخبار الأخرى التى تؤكّد على أنّ القرآن حيّ لم يمت، و إليك بعض نصوصها:

۱- عن أبى بصير، عن الصادق عليه السلام قال:

(... و لو كانت إذا نزلت آية على رجل، ثم مات ماتت الآية، لمات الكتاب، و لكنّه حيّ يجرى فيمن بقى كما جرى فيمن مضى).

۲- و عن عبد الرحيم القصير، عن أبى جعفر عليه السلام، أنّه قال فى قوله تعالى: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ علىّ الهادى، و منّا الهادى.

فقلت: فأنت- جعلت فداک- الهادى؟

قال: صدقت، القرآن حيّ لا يموت، و الآية حيّة لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت فى الأقوام و ماتوا ماتت الآية، لمات القرآن، و لكن هى جارية فى الباقين، كما جرت فى الماضين.

۳- و قال عبد الرحيم، قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

إنّ القرآن حيّ لم يمت، و إنّه يجرى كما يجرى اللّيل و النهار، و كما تجرى الشمس و القمر، و يجرى على آخرنا كما يجرى على أوّلنا [۱].

إنّ هذه الأخبار تحتوى على أمرين يمكن على أساسهما الوصول الى المعنى الصحيح المراد بها:

---

[۱] مرآة الأنوار (ص ۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۰۷

۱- أنّ القرآن حيّ لا يموت.

۲- أنّ القرآن يجرى فى الباقين كما جرى فى الماضين.

و المراد أنّ أحكام القرآن، سواء الأحكام الشرعيّة- فرعيّة أو تكليفيّة- أم الأحكام الاعتقاديّة و الأخلاقية، مستمرّة فى النفوذ، و لا تتعطّل، مهما تغيّرت الظروف و الموارد، و هذا معنى حياتها، و لو تقيّدت بالموارد التى نزلت فيها لتعطّل القرآن و مات.

و كذلك يكون القرآن جاريا على كلّ الموارد الأخرى و قابلا للتطبيق كما جرى على المورد الأوّل و طبّق عليه.

و السرّ فى ذلك أنّ الموارد الخاصّة للأحكام إنّما هى ظروف و مناسبات لورود الحكم فقط، و أمّا الحكمة فى تشريعها و العلّة لوضعها فإنّما هى المفاسد و المصالح الباعثة على تشريعها و وضعها، و من الواضح أنّها تدور مدار عللها لا مواردها، فلا بدّ من

تعمیمها لجمیع ما یصلح للانطباق علیها، دائما و أبدا، و هذا هو معنی حیاة القرآن و جریانه.

و إن جعلت هـذه الأخبـار دلیلاـ علی شـیء، فلاـ بـدّ أن تکون دلیلاـ تامّا علی اشتراک الباقین مع الماضـین من المکلّفین فی الأحکام الشرعیّة الإلهیّة.

و أمّا دلالتها علی عدم الالتزام بخصوص أسباب نزول الآیات، فلا نلتزم به أصـلا، حیث أنّا ذکرنا: أنّ تخصـیص الأسـباب للآیات إنّما هو فی غیر موارد الأحکام.

و قد ظهر بما ذکرنا عدم ارتباط هذه الأخبار ببحث (البطون المتعدّدة للقرآن).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۰۸

سواء جعلنا (البطون) علی أساس تعـدّد التطبیقات المختلفة کما یظهر من العلّامة المفسّر السیّد أبی الحسن العاملیّ الفتونیّ، حیث قال فی توجیه هـذه الأخبـار: صـراحة هـذه العبـارة فی انطبـاق مفـاد القرآن علی أهـل کـلّ زمـان واضـحة، إذ حاصـل المعنی أنّ ما یعلمه الراسخون فی العلم من بطون القرآن و تأویلاته لا بدّ من وقوع کلّ منها فی وقت و جریانه فی أوانه تدریجا [۱].

و ذلـک: لأـنّ المراد بجریـانه، إنّمـا هو جریـانه و تطبیقه المفهوم للنـاس، کما کان فی أوّل أمره علی الموارد التی نزل فیها، فلا بـدّ أن تکون تطبیقاته المستقبلیّة بنفس المستوی الذی کانت علیه تطبیقاته الماضیة.

و أما التطبیقات الخاصّة بأهل الرسوخ فی العلم فهی خارجة عن مدالیل هذه الأخبار، لأنّها غیر مقدورة للعرف.

کمـا أنّ المراد بحیـاة القرآن هی حیـاته الملموسـة و ذلـک بالتعامـل مع آیـاته و الأخـذ منها، و ذلک لا یتحقّق فی مثل المفروض من التطبیقات الخفیّة الخاصّة بالراسخین فی العلم، حیث أنّ ذلک لا یسمّی عند العرف (إحیاء للقرآن).

أم جعلنـا (البطون) علی أساس التفسـیرات المختلفـة، کما ذهب السیّد الخوئی دام ظلّه إلی حمل الأخبار علی أنّ الآیـة من القرآن إذا فسّرت فی شیء، فلا تنحصر الآیة به، و هو کلام متّصل ینصرف علی وجوه ...

فالقرآن ذلول ذو وجوه، و هذا معنی أنّ للقرآن بطونا لن تصل إلیها أفهامنا القاصرة إلّا بتوجیه من أهل البیت علیهم السلام [۲].

---

[۱] مرآة الأنوار (ص ۵).

[۲] محاضرات فی أصول الفقه (ج ۱ ص ۲۱۴).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۰۹

و ذلـک لأـنّ اتّحـاد نسق الأحـادیث المـذکورة دالّ علی أنّ جریان القرآن علی الباقین هو کجریانه علی الماضـین، و حیث أنّ جریانه علی الماضین لم یکن بالشکل المخفیّ الغامض، فکذلک علی الباقین.

فالوجوه الأخری إن کانت فی الجریان- لدی العرف- کالوجه الأوّل، لم تکن (بطونا) و تفسیرات خاصّة بالراسخین فی العلم، و إلّا، لم تکن (جاریة) کما کانت.

ثمّ إنّ وجود تفسـیرات سـریّة خاصّة بالراسـخین فی العلم لا یلائم (حیاة القرآن) بالمعنی العرفی، فإنّ حیاتها فی مواردها هو الاسـتفادة منها و تطبیقها، بینما (البطون) لا یمکن الاستفادة منها إلّا للراسخین فی العلم، لفرض أنّ أفهام الآخرین قاصرة عنها.

مضافا إلی أنّا نری بالوجـدان عـدم تعطّل القرآن لو التزمنا بالمعنی الـذی فسّـرنا به هـذه الأخبار، و هو عموم أحکام القرآن و اشتراک المکلّفین کلهم فیها الباقین مع الماضین، و إن لم نلتزم بأمر (البطون) سواء فسّر علی أساس التطبیقات المختلفة أم التفسیرات المتعدّدة.

و یکفی هذا دلیلا علی عدم ارتباط الأحادیث بأمر (البطون).

و حاصل البحث أن الاعتراضات المفروضـة علی الالتزام بأسـباب النزول کواحـد من أهمّ طرق معرفة تفسـیر القرآن، غیر واردة مطلقا، بل هی مرفوضة، لتعارضـها مع مقتضـی الوجدان و صـریح کلمات الأئمّة علیهم السـلام و التزام العلماء المتصدّین لتفسیر القرآن، کما

أثبتنا ذلک فی صدر البحث.

فمعرفهٔ أسباب النزول أمر مهمّ و ضروریّ بلا ریب.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۱۰

۲- طرق إثباتها

لا ریب أنّ تعیین أسباب النزول و تمییز الصّحیح منها عن ما لیس بسبب، عند الإختلاف، یحتاج إلی طرق مشخّصهٔ، سنستعرضها فیما یلی:

و لکنّی أری أنّ أهمّ شیء یجب تحصیله فی هذا المجال هو تحدید المقصود لکلمهٔ «أسباب النزول» لکی نعتمد خلال البحث و المناقشهٔ معنی واحدا، فلا تختلط موارد النفی و الإثبات، و لا تتداخل الأدلّهٔ و الردود.

نقول: إنّ الظاهر من کلمهٔ «سبب» هو العلّهٔ الموجبهٔ لوجود الشیء.

و لو التزمنا بهذا المعنی فإنّ ذلک یقتضی حصر موضوع «أسباب النزول» بما کان علّهٔ لنزول الآیهٔ، و أنّ الآیهٔ نزلت من أجله، و علیه فإنّ أسباب النزول هی القضایا و الحوادث التی وردت الآیات من أجلها و فی شأنها، أو نزلت مبیّنهٔ لحکم ورد فیها، أو نزلت جوابا عن سؤال مطروح.

لکن لا بدّ من الإعراض عن هذا الظاهر، لأنّ الالتزام بهذا المعنی غیر صحیح لوجهین:

الأوّل: إنّ هذا المعنی بعید أن یقصده علماء الإسلام و خاصّهٔ فی مجال علوم القرآن، لأنّ السبب بهذا المعنی اصطلاح فلسفیّ لم یتداوله المسلمون إلّا فی القرون المتأخّرهٔ، و علی ذلک: فلا بدّ من حمل کلمهٔ «سبب» علی معناها اللّغویّ، و هو «ما یتوصّل به إلی أمر»، و هذا یعمّ ما فیه سببیّهٔ بالمصطلح الفلسفیّ، أو یکون مرتبطا به بشکل من الأشکال، فسبب النزول هو «کلّ ما یتّصل بالآیهٔ من القضایا و الحوادث و الشؤون»، سواء کانت علّهٔ نزلت الآیهٔ من أجلها، أو لم تکن کذلک، بل ارتبطت بالنزول و لو بنحو الظرفیّهٔ المکانیّهٔ أو الزمانیّهٔ أو الاقتران، و ما شابه ذلک.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۱۱

الوجه الثانی: إنّ ملاحظهٔ ما ذکره المفسّرون و علماء القرآن من أسباب نزول الآیات تدلّنا بوضوح علی أنّ مرادهم به لیس هو خصوص ما کان سببا بالمصطلح الفلسفیّ، بأن یکون علّهٔ نزلت الآیهٔ من أجله، و إنّما یذکرون تحت عنوان «سبب النزول» کلّ القضایا التی کان النزول فی إطارها، و ما یرتبط بنزول الآیات بنحو مؤثّر فی دلالتها و معناها، بما فی ذلک الزمان و المکان، و إن لم یتقیّد ذلک حتی بالزمان و المکان، و لذلک فإنّ سبب النزول یصدق علی ما یخالف زمان النزول بالمضیّ و الاستقبال.

و قد لا تکون أسباب النزول إلّا خصوصیّات فی موارد التطبیق تعتبر فریدهٔ، فهی تذکر مع الآیهٔ لمقارنهٔ حصولها عند نزولها، ککون العاملین بالآیهٔ متّصفین ببعض الصفات، أو تعتبر مقارنات نزول الآیهٔ لعمل شخص میّزهٔ له و فضیلهٔ.

إلی غیر ذلک ممّا یضیق المجال عن إیراد أمثلته و تفصیله، فإنّ جمیع هذه الموارد یسمّونها فی کتبهم ب «أسباب النزول» بینما لیس فی بعضها سببیّهٔ للنزول بالمصطلح الأوّل.

فالمصطلح القرآنیّ لکلمهٔ «أسباب النزول» نحدّده بقولنا: «کلّ ما له صلهٔ بنزول الآیات القرآنیّهٔ».

فیشمل کلّ شیء یرتبط بنزولها، سواء کان علّهٔ و سببا أو کان بیانا و إخبارا عن واقع، أو تطبیقا نموذجیّا فریدا، أو ورد الحکم فیه لأوّل مرّهٔ، أو کان فی مورده جههٔ غریبهٔ تجلب الانتباه أو نحو ذلک.

و أمّا الطرق التی ذکروها لتعیین أسباب النزول فهی:

۱- ما ذکره السیوطیّ بقوله: و الذی یتحرّر فی سبب النزول أنّه ما نزلت

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۱۲

الآية أيّام وقوعه [۱].

و هذا فيه تضييق، لأنّه أخصّ ممّا يطلق عليه اسم سبب النزول عندهم، لعدم انحصاره بما كان فى وقت النزول، بل الضرورى هو ارتباط السبب بالآية سواء كان مقارنا لنزولها أو لا، و يعلم الربط بالقرائن مع أنّا لا ننكر مقارنة كثير من الأسباب لنزول آياتها، مع أنّ الالتجاء الى معرفة سبب النزول بما ذكره من النزول أيّام وقوعه يؤدّى الى انحصار معرفة سبب النزول بطريق المشاهدة بالحاضرين، فلا بدّ من الاعتماد على الروايات لإثباتها إلّا أن يكون مراده تعريف سبب النزول و هو الأظهر، لكنّه أيضا تضييق كما عرفت.

۲- قال الواحدىّ: لا يحلّ القول فى أسباب نزول الكتاب، إلّا بالرواية و السماع ممّن شاهدوا التنزيل، و وقفوا على الأسباب، أو بحثوا عن علمها و جدّوا فى الطلاب، و قد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذى العثار فى هذا العلم بالنار.

أخبرنا أبو إبراهيم، إسماعيل بن إبراهيم الواعظ، قال: أخبرنا أبو الحسين، محمّد بن أحمد بن حامد العطّار، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبّار، قال: حدّثنا ليث، عن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم: اتّقوا الحديث إلّا ما علمتم، فإنّه من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النّار، و من كذب على القرآن من غير علم فليتبوّأ مقعده من النّار.

---

[۱] الإتقان (ج ۱ ص ۱۱۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۱۳

و السّلف الماضون رحمهم اللّه كانوا من أبعد الغاية احترازا عن القول فى نزول الآية [۱].

و قال آخر: معرفة سبب النزول أمر يحصل للصحابة بقرائن تحتفّ بالقضايا [۲].

۳- قولهم نزلت الآية فى كذا.

إنّ المراجع لكتب التفاسير، و خاصّة الكتب الجامعة لأسباب النزول، يجد أنّهم إذا أرادوا ذكر سبب نزول آية قالوا: نزلت فى كذا، و الظاهر أنّ استعمال الصحابة و التابعين لهذا التعبير، و كون المفهوم من هذا التعبير ما يفهم من قولهم «السبب فى نزول الآية كذا» دفعهم على المحافظة على هذه العبارة عند بيان أسباب النزول.

و يؤيّده أنّ الحرف «فى» يستعمل فيما يناسب السببيّة و الربط، كما فى قولك: لامه فى أمر كذا، أى من أجله و على فعله [۳].

لكن قال الزركشىّ: عادة الصحابة و التابعين أنّ أحدهم إذا قال: «نزلت هذه الآية فى كذا» فإنّه يريد أنّها تتضمّن هذا الحكم، لا أنّ هذا كان السبب فى نزولها، فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية، لا من جنس النقل لما وقع [۴].

أقول: لم تثبت هذه العادة، بل المستفاد من عمل علماء القرآن هو الالتزام بالعكس، و لا بدّ أنّهم لم يفهموا الخلاف من الصحابة أو التابعين،

---

[۱] أسباب النزول للواحدى (ص ۴).

[۲] الإتقان (ج ۱ ص ۱۱۵).

[۳] لاحظ: مغنى اللبيب لابن هشام (ص ۲۲۴).

[۴] الإتقان (ج ۱ ص ۱۱۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۱۴

بل الأغلب فى موارد قول الصحابة و التابعين: «نزلت فى كذا» إنّما هو القضايا الواقعة و الوقائع الحادثة ممّا لا معنى له إلّا الرواية و

النقل، و لا مجال لحمله علی الاستدلال.

و لو تنزّلنا، فإنّ احتمال کون قولهم: «نزلت فی کذا» للاستدلال مساو لاحتمال کونه لبیان سبب النزول، و لا موجب لکونه أظهر فی الاستدلال.

و یقرّب ما ذکرنا أنّ ابن تیمیّة احتمل فی الکلام المذکور کلا الأمرین:

الاستدلال و سبب النزول، فقال: قولهم: «نزلت هذه الآیة فی کذا ...»

یراد به تارة سبب النزول، و یراد به تارة أنّ ذلک داخل فی الآیة، و إن لم یکن السبب، کما نقول عنی بهذه الآیة کذا [۱].

۴- و التزم الفخر الرازیّ طریقا آخر لمعرفة سبب النزول ذکره فی تفسیر آیة النبأ، قوله تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنْ جاءَکُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَیَّنُوا أَنْ تُصِیبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلی ما فَعَلْتُمْ نادِمِینَ [الآیة ۶ من سورة الحجرات ۴۹].

قال: سبب نزول هذه الآیة، هو أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعث الولید بن عقبة، و هو أخو عثمان لأمّه، إلی بنی المصطلق والیا و مصّدّقا، فالتقوه، فظنّهم مقاتلین فرجع الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و قال: «إنّهم امتنعوا و منعوا» فهمّ الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بالإیقاع بهم، فنزلت هذه الآیة، و أخبر الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّهم لم یفعلوا شیئا من ذلک.

قال الرازیّ: و هذا جیّد، إن قالوا بأنّ الآیة نزلت فی ذلک الوقت، و أمّا

---

[۱] المصدر السابق (ج ۱ ص ۵- ۱۱۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۱۵

إن قالوا بأنّها نزلت لذلک مقتصرا علیه و متعدّیا الی غیره، فلا، بل نقول: هو نزل عامّا لبیان التثبت و ترک الاعتماد علی قول الفاسق.

ثم قال: و یدلّ علی ضعف قول من یقول أنّها نزلت لکذا، أنّ اللّه تعالی لم یقل: «إنّی أنزلتها لکذا»، و النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لم ینقل منه أنّه بیّن أنّ الآیة نزلت لبیان ذلک فحسب.

و قال أخیرا: فغایة ما فی الباب أنّها نزلت فی مثل ذلک الوقت، و هو مثل التاریخ لنزول الآیة، و نحن نصدّق ذلک [۱].

و یرد علیه:

إنّ الظاهر منه أنّه یحصر سبب النزول فی أن یقول اللّه: «أنزلت الآیة لکذا» أو یصرّح الرسول بنزولها کذلک، و کذلک یبدو منه أنّه یعتبر فی کون الشیء سببا للنزول أن یکون مدلول الآیة خاصّا به لا عموم فیه.

و کلا هذین الأمرین غیر تامّین:

أمّا الأوّل، فلأنّ کون أمر ما سببا لمجیء الوحی و نزوله هو بمعنی أنّ اللّه أوحی إلی نبیّه من أجل ذلک، فلا حاجة إلی تصریح اللّه بأنّه أنزل الآیة لکذا.

و أیضا فإنّا لم نجد و لا موردا واحدا، کان تعیین سبب النزول علی أساس تصریح الباری بقوله: أنزلت الآیة لکذا.

أ فهل ینکر الفخر الرازیّ وجود أسباب النزول مطلقا؟ تفسیر الحبری، الحبری ۱۱۵ ۲ - طرق إثباتها ..... ص : ۱۱۰

أورد علیه المحقّق الطهرانیّ بقوله: و أطرف شیء استدلاله علی

---

[۱] التفسیر الکبیر ج ۲۸ ص ۱۱۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۱۶

ضعف قول من یقول «إنّها نزلت فی کذا» أنّ اللّه تعالی لم یقل «إنّی أنزلتها لکذا» و النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لم ینقل عنه أنّه بیّن ذلک.

فإنّ فهم هذا المعنى لا ينحصر فى ما ذكره، بل مجرّد نزول الآية عند الواقعة مع انطباقها عليها يكفى فى استفادة هذا المعنى [۱].

أمّا الثانى: فلأنّ عموم الآية لغير الواقعة، لا ينافى كون تلك الواقعة هى السبب لنزولها، فإنّ المراد بسبب النزول ليس هو المورد الخاصّ المنفرد الذى لا يتكرّر، بل قد يكون كذلك، و قد يكون هو أوّل الموارد الكثيرة باعتبار عموم موضوع الآية.

بل- كما ذكر المحقّق الطهرانىّ-: إنّ الوقائع فى زمان نزول الآية كثيرة، مع أنّ ذكر المقارنات لنزول الآيات لا معنى له، بل نزول الآية فى الواقعة لا معنى له، إلّا أنّها المعنيّة بها، و لو على وجه العموم [۲].

و المتحصّل من البحث: أنّ الطرق المثبتة لنزول الآيات تنحصر فى أخبار و روايات الصحابة الذين شاهدوا الوحى و عاصروا نزوله، و عاشوا الوقائع و الحوادث و ظروفها، و التابعين الآخذين منهم، و العلماء المتخصّصين الخبراء، و سيأتى البحث عن مدى اعتبار هذه الروايات فى الفقرة التالية من البحث.

۳- حجّيّة رواياتها

اشارة

إنّ الباحث عن أسباب النزول يلاحظ بوضوح اتّسام رواياتها بالضعف أو عدم القوّة، عند العلماء حسب ما تقرّره قواعد علم الرجال، بل يجد

---

[۱] محجّة العلماء (ص ۲۵۸).

[۲] محجّة العلماء (ص ۲۵۸).

صعوبة فى العثور على ما يخلو سنده من مناقشة رجاليّة فى روايات الباب، و كذا تكون النتيجة الحاصلة من الجهد المبذول حول أسباب النزول معرضا للشكّ من قبل علماء مصطلح الحديث باعتبار أنّ رواياتها غير معتمدة حسب أصول هذا العلم أيضا.

و نحن نستعرض هنا ما قيل أو يمكن أن يقال من وجوه الاعتراض على روايات أسباب النزول، و نحاول الإجابة عنها بما يزيل الشكّ عن حجّيّتها حسب ما يوصلنا الدليل، و وجوه الاعتراض إجمالا هى:

الأوّل: إنّ روايات الباب (موقوفة).

الثانى: إنّ روايات الباب (مرسلة).

الثالث: إنّ روايات الباب (ضعيفة).

قالوا: و لا حجّيّة لشىء من هذه الثلاثة.

و مع هذه المفارقات كيف يمكن الاعتماد على روايات الباب؟ و بدونها كيف لنا أن نقف على معرفة الأسباب؟

فلنذكر كلّا منها مع الإجابة عليه:

الوجه الأوّل: الاعتراض بالإرسال و الوقف على الصحابة:

إنّ الحديث إذا اتّصل سنده الى الصحابىّ، و لم يرفعه الى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم سمّى «موقوفا»، و هو مرسل الصحابىّ، و بما أنّ الحديث إنّما يكون حجّة باعتبار اتّصاله بالنبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و كونه كلامه و كاشفا عن مراده، فلا يكون الموقوف كاشفا كذلك، بل لا يعدو من أن يكون رأيا للصحابىّ، و من المعلوم أنّه لا حجّيّة فيه لنفسه.

و الجواب عن ذلک:

أوّلا: إنّ الصحابیّ إنّما یذکر من أسباب النزول ما حضره و شهده أو نقله عمّن کان کذلک، فیکون کلامه شهادة عن علم حسّیّ و قضیّة مشاهدة، و واقعة نزلت فیها الآیة و هذا هو القدر المتیقّن من الروایات المقبولة فی أسباب النزول، قال الواحدیّ: لا یحلّ القول فی أسباب النزول إلّا بالروایة و السماع ممّن شاهدوا التنزیل و وقفوا علی الأسباب و بحثوا عن علمها [۱].

و قال آخر: معرفة سبب النزول أمر یحصل للصحابة بقرائن تحتفّ بالقضایا [۲].

و قد عرفنا فی الفقرة السابقة من هذا البحث أنّ من طرق معرفة أسباب النزول هی روایات الصحابة.

إذن، فما یذکره الصحابة فی باب النزول إنّما یکون عن علم وجدانیّ حصل عندهم بمشاهدة القضایا، و وقوفهم علی الأسباب، فیکون إخبارهم عنها من باب الشهادة، لا من باب الروایة و الحدیث.

فلا بدّ أن یکون حجّة عند من یقول بعدالة الصحابة بقول مطلق، أو خصوص بعضهم، من دون حاجة الی رفعها الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، فهی من قبیل روایة الصحابة لأفعال الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم التی شاهدوها، و حضروا صدورها منه، فنقلوها بخصوصیّاتها، فهی حجّة بالإجماع من دون حاجة الی رفعها الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فکلام الصحابة فی هذا الباب لیس حدیثا نبویّا کی یبحث فیه عن کونه

---

[۱] أسباب النزول (ص ۴).

[۲] الإتقان (ج ۱ ص ۱۱۴).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۱۹

مرسلا أو لا؟.

و قد قیّد السیوطیّ مرسل الصحابیّ المختلف فیه بکونه «ممّا علم أنّه لم یحضره» [۱]، و معنی ذلک أنّ ما لم یحضره و نقله، فلو کان فعلا من أفعال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله سمّی مرسلا، و إلّا فلا وجه لتسمیته «حدیثا» فضلا عن وصفه بالإرسال، توضیح ذلک:

إنّ نزاعهم فی مرسل الصحابیّ إنّما هو فی ما ذکره الصحابیّ من الحوادث التی لم یشهدها و لم یحضرها، و أمّا ما حضرها من الوقائع و شهدها من الحوادث، فإنّها لا تکون داخلة فی النزاع المذکور، فإنّ ذلک لیس حدیثا مرسلا، لأنّ الصحابیّ لا یروی و لا ینقل شیئا، و إنّما یشهد بما حضره و رآه، و هو نزول الوحی فی تلک الواقعة و غیره ممّا یرتبط بالنزول، فلا یصحّ أن یقال أنّه حدّث و روی أو نقل شیئا عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، حتّی یقال أنّه أرسله و لم یرفعه.

ثانیا: و علی فرض کون کلام الصحابیّ فی أسباب النزول حدیثا مرویّا، نقول: إنّ حدیث الصحابیّ- فی خصوص باب أسباب النزول- لیس موقوفا و لا مرسلا بل هو مسند مرفوع.

قال الحاکم النیسابوریّ: لیعلم طالب الحدیث أنّ تفسیر الصحابیّ الذی شهد الوحی و التنزیل، عند الشیخین، حدیث مسند.

قال: و مشی علی هذا أبو الصلاح و غیره [۲].

---

[۱] تدریب الراوی (ص ۱۱۵) عن المستدرک للحاکم، و نقله فی (ص ۱۱۶) عن معرفة علوم الحدیث للحاکم.

[۲] تدریب الراوی (ص ۱۱۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۰

و مراده بالشیخین: البخاری و مسلم.

و قال النوویّ- معلّقا علی کلام الحاکم-: ذاک فی تفسیر ما یتعلّق بسبب نزول الآیة [۱].

و قال الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثیّ- معلّقا علی قول بعض المحدّثین: (تفسیر الصحابیّ مرفوع) ما نصّه: هو قریب إذا کان ممّا لا دخل للاجتهاد فیه، کشأن النزول و نحوه [۲].

أقول: صریح کلماتهم أنّ حدیث الصحابی فی مجال أسباب النزول یعدّ- حسب مصطلح الحدیث- «مسندا» و المراد به: ما رفع و اتّصل بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و نسب إلیه، و إن لم یصرّح الصحابیّ بأنّه أخذه منه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

قال النووی: و أکثر ما یستعمل [أی المسند] فیما جاء عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، دون غیره [۳].

و قال الحاکم النیسابوریّ و غیره: لا یستعمل «المسند» إلّا فی المرفوع المتّصل [۴].

و قال السیوطیّ- معلّقا علی کلام الحاکم هذا-: حکاه ابن عبد البرّ عن قوم من أهل الحدیث، و هو الأصحّ، و لیس ببعید من کلام الخطیب، و به جزم شیخ الإسلام [یعنی ابن حجر] فی النخبة [۵].

---

[۱] تقریب النواوی متن تدریب الراوی (ص ۱۰۷).

[۲] وصول الأخیار الی أصول الأخبار (ص ۱۰۵).

[۳] تدریب الراوی (ص ۱۰۷).

[۴] المصدر (ص ۱۰۸).

[۵] المصدر و الموضع.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۱

و علی هذا، فتفسیر الصحابیّ خاصّة فی موضوع أسباب النزول، هو من الحدیث المسند، بمعنی أنّه محکوم بالاتّصال بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، فیکون مثله فی الحجّیّة و الإعتبار.

و ثالثا: لو فرضنا کون کلام الصحابیّ فی هذا الباب حدیثا مرسلا، لکن لیس مرسل الصحابیّ کلّه مردودا و غیر حجّة.

قال المقدسیّ: مراسیل أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، مقبولة عند الجمهور، و الامّة اتّفقت علی قبول روایة ابن عبّاس و نظرائه من أصاغر الصحابة مع إکثارهم، و أکثر روایتهم عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم مراسیل [۱].

و قال النووی:- بعد أن تعرّض لحکم الحدیث المرسل بالتفصیل-:

هذا کلّه فی غیر مرسل الصحابیّ، أمّا مرسله فمحکوم بصحّته، علی المذهب الصحیح.

و قال السیوطیّ فی شرحه لهذا الکلام: «أمّا مرسله» کإخباره عن شیء فعله النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أو نحوه، ممّا یعلم أنّه لم یحضره لصغر سنّه أو تأخّر إسلامه «فمحکوم بصحّته علی المذهب الصحیح» الّذی قطع به الجمهور من أصحابنا و غیرهم، و أطبق علیه المحدّثون المشترطون للصحیح، القائلون بضعف المرسل» و فی الصحیحین من ذلک ما لا یحصی [۲].

ثمّ، علی فرض صدق «المرسل» علی کلام الصحابیّ اصطلاحا،

---

[۱] روضة الناظر (ص ۱۱۲).

[۲] تدریب الراوی شرح تقریب النواوی (ص ۱۲۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۲

و قلنا باعتبار مرسلات الصحابة تلک التی لم یحضروها، کان القول باعتبار مرسلاتهم التی حضروها- لو سمّیت بالمرسل- أولی، کما لا یخفی.

و رابعا: إنّ الذی عرفناه فی الفقرة السابقة هو انحصار طریق معرفة أسباب النزول بالأخذ من الصحابة، لأنّ أکثر الأسباب المعروفة

للنزول إنّما هو مذکور عن طریقهم و مأخوذ من تفاسیرهم، لأنّهم وحدهم الحاضرون فی الحوادث و المشاهدون للوحی و نزوله، فلو شدّدنا التمسّک بقواعد علم الرجال و مصطلح الحدیث، و طبّقناها علی روایات أسباب النزول، لأدّی ذلک إلی سدّ باب هذا العلم.
و بما أنّا أکّدنا فی صدر هذا البحث علی أهمّیّة المعرفة بأسباب النزول فإنّ من الواضح عدم صحّة هذا التشدّد، و فساد ما ذکر من عدم حجّیّة روایات الباب، و لا یکون ما ذکر فی علمی الرجال و المصطلح مانعا من الأخذ بأقوال الصحابة فی الباب.

الوجه الثانی: الاعتراض بالإرسال و الوقف علی التابعین:

لا شکّ أنّ ما یرویه التابعیّ من دون رفع الی من فوقه من الصحابة أو وصله الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یکون «رأیا» خاصّا له، فلا یکون حجّة من باب کونه حدیثا نبویّا، لأنّه لا یدخل تحت عنوان «السنّة» و یسمّی- فی مصطلح درایة الحدیث- «بالموقوف» هذا ما لا بحث فیه.
و إنّما وقع البحث فیما یذکره التابعیّ ناقلا له عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، من دون توسیط الصحابیّ، فقال قوم بحجّیّته بعد أن اعتبروه من «السنّة» و سمّوه «مرسلا» أیضا [۱].

---

[۱] تقریب النواوی المطبوع مع التدریب (ص ۱۱۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۳

و الوجه فی التسمیة هو أنّ التابعیّ- و المراد به من تأخّر عصره عن عصر صحبة النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و لم یرو عنه إلّا مع الواسطة- إذا روی شیئا عنه صلّی اللّه علیه و آله و رفعه إلیه، فحدیثه مرفوع، إلّا أنّه لیس متّصلا، بل هو مرسل، و الواسطة محذوفة، و هی الصحابیّ بالفرض، فیکون حدیثه غیر مسند، و قد وقع الخلاف فی حجّیّة مرسلات التابعیّ مطلقا غیر ما یختصّ منها بأسباب النزول.
أمّا فی خصوص هذا الباب فإنّهم اعتبروا الموقوف علی التابعیّ من روایات النزول مرفوعا حکما، و قالوا: إنّ ما لم یرفعه- فی هذا الباب- هو بحکم المرفوع من التابعیّ، و إن کان مرسلا قال السیوطیّ- بعد أن حکم بأنّ الموقوف علی الصحابیّ فی باب أسباب النزول بمنزلة المسند المرفوع منه- ما نصّه: ما تقدّم أنّه من قبیل المسند من الصحابیّ، إذا وقع من تابعیّ فهو مرفوع أیضا، لکنّه مرسل، فقد یقبل إذا صحّ المسند إلیه، و کان من أئمّة التفسیر و الآخذین من الصحابة کمجاهد و عکرمة و سعید بن جبیر، أو اعتضد بمرسل آخر، و نحو ذلک [۱].
إذن، ما ورد فی باب أسباب النزول عن التابعین، یعدّ حدیثا مرفوعا منسوبا الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و لو لم یرفعه التابعیّ إلیه، و لا الی أحد من الصحابة، فیدخل فی البحث عن حجّیّة مرسل التابعیّ ثمّ أنّ مرسل التابعیّ لیس بإطلاقه مرفوضا.
قال الزرکشی: فی الرجوع الی قول التابعیّ، روایتان لأحمد و اختار

---

[۱] الإتقان (ج ۱ ص ۱۱۷).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۴

ابن عقیل المنع، و حکوه عن شعبة، لکن عمل المفسّرین علی خلافه، و قد حکوا فی کتبهم أقوالهم [۱].
أقول: بل فی غیر المفسّرین من یلتزم بحجّیّة مراسیل التابعین.
قال الطبریّ: أجمع التابعون بأسرهم علی قبول المرسل و لم یأت عنهم إنکاره، و لا من أحد من الأئمّة بعدهم إلی رأس المائتین [۲].
و بین القائلین بحجّیّة المرسل، ثلاثة من أئمّة الفقهاء، و هم أبو حنیفة و مالک و أحمد، أی خلا الشافعیّ.

قال النووی و السیوطیّ: «المرسل: حدیث ضعیف، و قال مالک» فی المشهور عنه، و أبو حنیفة فی طائفة منهم أحمد فی المشهور عنه: صحیح [۳].

أقول: حتّی الشافعیّ- القائل بضعف المرسل- یقول باعتبار فی بعض الظروف، کما سیأتی.

ثمّ أنّ المرسل لو کان ضعیفا، فإنّ ذلک لا یعنی ترکه و عدم الأخذ به مطلقا، بل هناک طرق مؤدّیة الی تقویته الی حدّ الإعتبار.

قال النووی: فإن صحّ مخرج المرسل بمجیئه من وجه آخر، مسندا أو مرسلا، أرسله من أخذ من غیر رجال الأوّل، کان صحیحا.

و أضاف السیوطیّ علیه: هکذا نصّ علیه الشافعیّ فی الرسالة [۴].

---

[۱] البرهان فی علوم القرآن للزرکشی (ج ۲ ص ۱۵۸).

[۲] تدریب الراوی (ص ۱۲۰).

[۳] المصدر و الموضع.

[۴] المصدر و الموضع.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۵

أقول: و هذه طریقة متداولة لتقویة الحدیث الضعیف بواسطة الشواهد و المتابعات، کما سنذکر ذلک فی جواب الوجه الثالث التالی.

الوجه الثالث: الاعتراض بضعف روایات الباب.

إنّ لکثیر من رواة أخبار الباب ضعفاء من الناحیة الرجالیّة، و موهونون فی نقل الحدیث، فکثیرا ما نری هذا السند فی روایات النزول: «...

الکلبیّ عن أبی صالح ...» و قد نقل السیوطیّ عن الحاکم النیسابوریّ فی هذا السند أنّه «أوهی أسانید ابن عبّاس، مطلقا» و یقول فیه ابن حجر «هذه سلسلة الکذب» [۱].

و الجواب: إنّ ما ذکر صحیح فی الجملة، إلّا أنّ ضعف سند حدیث مّا لا یعنی- إطلاقا- ضعف متنه، فإنّ من الممکن أن لا یکون المتن ضعیفا بل یکون صحیحا بسند آخر، غیر هذا السند الضعیف، توضیح ذلک:

قال المحقّق الدربندیّ: اعلم أنّک إذا وجدت حدیثا بإسناد ضعیف فلا یسوغ لک أن تقول (إنّه ضعیف المتن) بالتصریح، و لا أن تقول: (هذا الحدیث ضعیف) بقول مطلق و تعنی بالإطلاق ضعف الإسناد و المتن جمیعا، بل إنّما لک أن تصرّح بأنّه ضعیف الإسناد، أو تطلق القول و تعنی بالإطلاق ضعف الإسناد فقط، إذ ربما یکون ذلک المتن قد ورد بسند آخر یثبت به الحدیث و أنت لم تظفر به [۲].

قال اللکهنویّ: قولهم: «هذا حدیث ضعیف» فمرادهم أنّه لم تظهر لنا فیه شروط الصحّة، لا أنّه کذب فی نفس الأمر، لجواز صدق الکاذب،

---

[۱] المصدر (ص ۱۰۶).

[۲] القوامیس (الورقة ۹۴- ۹۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۶

و إصابة من هو کثیر الخطأ، هذا هو القول الصحیح الذی علیه أکثر أهل العلم، کذا فی شرح الألفیّة للعراقیّ، و غیره [۱].

و قال أیضا: کثیرا ما یقولون «لا یصحّ» و «لا یثبت هذا الحدیث» و یظنّ منه من لا علم له: أنّه موضوع أو ضعیف، و هو مبنیّ علی

جهله بمصطلحاتهم، و عدم وقوفه علی مصرّحاتهم، فقد قال علیّ القاریٔ: لا یلزم من عدم الثبوت وجود الوضع [۲].

و قال الدکتور عتر: قد یضعف السند و یصحّ المتن، لوروده من طریق آخر ... إذا رأیت حدیثا بإسناد ضعیف، فلک أن تقول: «ضعیف بهذا الإسناد» و لیس لک أن تقول: «هذا ضعیف» کما یفعله بعض المتمجهدین فی هذا العلم الشریف، فتعیّن به ضعف متن الحدیث، بناء علی مجرّد ضعف ذلک الإسناد!؟ فقد یکون مرویّا بإسناد آخر صحیح، یثبت بمثله الحدیث [۳].

إذن، فلیس کلّ حدیث ضعیف السند باطلا، موضوعا، ضعیف المتن، بل هناک فرق بین ما یکون إسناده ضعیفا و بین ما یکون متنه ضعیفا، و بین الحدیث المتروک و الحدیث الموضوع، و محلّ التفصیل هو علم المصطلح أو «درایهٔ الحدیث».

و قد قرّر علماء الدرایهٔ و المصطلح طرقا یعرف بها أیّ الأحادیث الضعیفهٔ السند لا یمکن الأخذ بها؟ و أیّها یؤخذ بها من وجوه أخر؟

---

[۱] الرفع و التکمیل فی الجرح و التعدیل (ص ۱۳۶).

[۲] المصدر السابق (ص ۱۳۷).

[۳] منهج النقد فی علوم الحدیث (ص ۲۹۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۷

قال النوویّ و السیوطیّ- و قد جمعنا بین کلامهما متنا بین الأقواس و شرحا خارجها-: إذا ورد الحدیث من وجوه ضعیفهٔ، لا یلزم أن یحصل من مجموعها حسن.

[و المراد من قوله: (لا یلزم ...) أنّه لیس ضروریّا لصیرورهٔ الحدیث الضعیف حدیثا حسنا أن یلتزم بأنّ الأسانید تقوّی بعضها بعضا، و لیس بحاجهٔ الی کثرهٔ فیها، حتّی تصل الی درجهٔ الحسن، بل یکفی الأقلّ من ذلک، کطریق واحد آخر، کما یشرحه فی الفقرات التالیهٔ].

قالا: بل:

۱- ما کان ضعفه لضعف راویه الصدوق الأمین، زال بمجیئه من وجه آخر، و صار حسنا.

۲- (و کذا إذا کان ضعفها لإرسال) أو تدلیس، أو جهالهٔ رجال، کما زاده شیخ الإسلام [ابن حجر] (زال بمجیئه من وجه آخر) و کان دون الحسن لذاته.

۳- (و أمّا الضعف لفسق الراوی) أو کذبه (فلا یؤثّر فیه موافقهٔ غیره) له إذا کان الآخر مثله، نعم، یرتقی بمجموع طرقه من کونه منکرا لا أصل له، صرّح به شیخ الإسلام، قال:

۴- بل ربّما کثرت الطرق، حتّی أو صلته الی درجهٔ المستور السیّئ الحفظ بحیث إذا وجد له طریق آخر فیه ضعف قریب محتمل، ارتقی بمجموع ذلک إلی درجهٔ الحسن [۱].

---

[۱] تدریب الراوی بشرح تقریب النواوی (ص ۱۰۴).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۲۸

أقول: و من هذا الباب تقویهٔ الحدیث بالشواهد و المتابعات، فقد یردف الحدیث بما یسمّی (شاهدا) فیقال: یشهد له حدیث کذا، أو بما یسمّی (متابعهٔ) فیقال: (تابعه علی حدیثه فلان) و توضیحه:

إنّ الشاهد هو حدیث مرویّ عن صحابیّ آخر یشبه الحدیث الذی یظنّ تفرّد الصحابیّ الأوّل به، سواء شابهه فی اللّفظ و المعنی أو فی المعنی فقط [۱].

و المتابعهٔ: أن یوافق راوی الحدیث علی ما رواه من قبل راو آخر، فیرویه الثانی عن شیخ الأوّل أو عن من فوقه من الشیوخ [۲].

و المقصود بالشواهد و المتابعات، كما أسلفنا، هو تقوية الحديث و رفع درجته من الضعف إلى الحسن، أو من الحسن الى الصحّة.

مثاله ما ذكره السيوطىّ، بعد أن روى حديثا فى شأن نزول آية، سنده هكذا: «ابن مردويه، عن طريق ابن إسحاق، عن محمّد بن أبى محمّد، عن عكرمة أو سعيد، من ابن عبّاس» قال السيوطىّ: إسناده حسن، و له شاهد عند أبى الشيخ، عن سعيد بن جبير، يرتقى به إلى درجة الصحيح [۳].

ثمّ لا يخفى أنّ بعضهم اعتبر عدم المتابعة للحديث طعنا فى الراوى.

قال البخارىّ فى ترجمة «أسماء بن الحكم الفزارى»: لم يرو عنه إلّا

---

[۱] منهج النقد (ص ۴۱۸).

[۲] المصدر و الموضع السابقان.

[۳] الإتقان (ج ۱ ص ۱۲۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۲۹

هذا الحديث، و حديث آخر لم يتابع عليه [۱].

لكن لا يصحّ هذا الطعن:

قال المزّىّ: هذا [أى عدم وجود المتابعة] لا يقدح فى صحّة الحديث، لأنّ وجود المتابعة ليس شرطا فى صحّة كلّ حديث صحيح [۲].

و قال الذهبىّ: بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع و أكمل رتبة، و أدلّ على اعتنائه بعلم الأثر و ضبطه- دون أقرانه- لأشياء ما عرفوها.

و إن تفرّد الثقة المتقن، يعدّ صحيحا غريبا [۳].

و قال اللكهنوىّ: ربّما يطعن العقيلىّ أحدا و يجرحه بقوله: «فلان لا يتابع على حديثه» فهذا ليس من الجرح فى شىء، و قد ردّ عليه العلماء فى كثير من المواضع بجرحه الثقات بذلك [۴].

و أمّا ما نقل عن الحاكم و ابن حجر حول «أو هى أسانيد ابن عبّاس» فنجيب عنه:

أوّلا: إنّ التمثيل لأوهى أسانيد ابن عبّاس بهذا السند لم يرد فى كتاب الحاكم النيسابورى أصلا، فقد ذكر أمثلة لأوهى الأسانيد فى كتابه «معرفة علوم الحديث» و لم يرد فيها هذا السند.

و قد تنبّه الشيخ الدكتور نور الدين عتر الى هذا، و أشار فى هامش كتابه

---

[۱] تهذيب التهذيب (ج ۱ ص ۲۶۷).

[۲] نقله فى هامش الرفع و التكميل (ص ۱۲۲).

[۳] ميزان الاعتدال (ج ۲ ص ۲۳۱).

[۴] الرفع و التكميل (ص ۱۲۲- ۱۲۳).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۳۰

القيّم «منهج النقد فى علوم الحديث» كتاب الحاكم «معرفة علوم الحديث: ص ۵۶- ۵۸» و قال: إلّا المثال الأخير، فليتنبّه [۱].

أقول: و هذا تنبيه جليل الى وقوع التصحيف فى النقل عن الحاكم، حيث زيد فى المنقول عنه التمثيل لأوهى الأسانيد بهذا السند «الكلبىّ عن أبى صالح، عن ابن عبّاس».

و قد وردت هذه الزیادة فی کتاب السیوطیّ نقلا عن الحاکم [۲].

لکنّ السیوطیّ المعروف بکثرة النقل عن من سبقه فی التألیف من دأبه الإشارة إلی انتهاء النقل قبل أن یضیف علیه شیئا و یصرّح بأنّ الزیادة من عند نفسه، و هذا یؤیّد أن تکون زیادة هذا السند من عبث بعض المحرّفین.

و ثانیا: إنّ الکلبیّ لیس بتلک المثابة من الضعف و الوهن، و خاصّة إذا کان راویا عن أبی صالح عن ابن عبّاس، و بالأخصّ فی مجال «تفسیر القرآن».

قال الحافظ الرجالیّ الناقد، أبو أحمد ابن عدیّ فی کتابه «الکامل» المعدّ لذکر الضعفاء ما نصّه: للکلبیّ أحادیث صالحة و خاصّة عن أبی صالح و هو معروف بالتفسیر، و لیس لأحد تفسیر أطول منه و لا أشبع فیه، و بعده مقاتل بن سلیمان إلّا أنّ الکلبیّ یفضل علی مقاتل، لما فی مقاتل من المذاهب الردیئة [۳] و قد ذکره ابن حبان فی «الثقات» [۴].

---

[۱] منهج النقد (ص ۲۸۸) الهامش (۱).

[۲] تدریب الراوی (ص ۱۰۶).

[۳] البرهان للزرکشی (ج ۲ ص ۱۵۹).

[۴] لسان المیزان (ج ۷ ص ۳۵۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۳۱

و قال ابن حجر فی ترجمته: قال ابن عدیّ: «رضوه فی التفسیر» [۱].

و علی هذا، فهل یصحّ أن یقال فی حدیث الکلبیّ، و خاصّة فی التفسیر و أسباب النزول أنّ سنده «أو هی الأسانید» أو «سلسلة الکذب»؟

أ لیس هذا من التناقض الواضح؟! و لقد وضعنا هذه الناحیة فی اهتماماتنا بهذا الکتاب، و أخذنا بنظر الإعتبار لزوم ذکر الشواهد و المتابعات لکلّ حدیث ورد فی المتن، تقویة لسنده، و رفعه من مرتبة الضعف- الذی ربّما یرد علیه- إلی الحسن و الصحّة، و أوضحنا منهجنا فی ذلک فی فصل: العمل فی الکتاب و منهج تحقیقه، من هذه المقدّمة.

۴- مصادرها

اشارة

و یدلّ علی مدی اهتمامهم بموضوع «أسباب النزول» کثرة الجهود المبذولة فی سبیلها، فالتفسیر بالمنهج التاریخی المتمثّل فی أحادیث أسباب النزول و العنایة بها، منتشر فی بطون التفاسیر الموسّعة الجامعة، أمّا الصغیرة- و خاصّة القدیمة تلک التی کانت طلائع فنّ التفسیر- فهی منحصرة بهذا المنهج.

و بعد هذا فإنّ کثیرا من العلماء بذلوا جهودا فی سبیل جمع أسباب النزول فی مؤلّفات خاصّة، و یمکن من ناحیة فنّیة تقسیم هذه المؤلّفات الی قسمین:

---

[۱] المصدر السابق، نفس الموضع.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۳۲

الأوّل: الباحثة عن أسباب نزول القرآن، بصورة عامّة و شاملة لجمیع الآیات، و ذکر أسبابها، من دون تخصیص بجانب معیّن.

الثانی: الباحثة عن أسباب نزول بعض الآیات فی موضوع معیّن أو فی أشخاص معیّنین.

فلنذكر المؤلّفات تحت هذين العنوانين.

القسم الأوّل: المؤلّفات الشاملة

قال السيوطىّ: أفرده بالتصنيف جماعة [الإتقان ج ١ ص ١٠٧]، ثمّ ذكر عدّة منهم.

و نحن نورد ما وقفنا عليه أو على اسمه منها، مرتّبة حسب أوائل أسمائها.

١- أحاديث النزول:

للدارقطنى.

جزء صغير مخطوط فى مكتبة طبقبوسراى- إستانبول.

٢- إرشاد الرحمن لأسباب النزول، و النسخ و المتشابه، و تجويد القرآن:

تأليف: عطية اللّه ابن البرهان الشافعىّ الأجهورى، المتوفّى (١١٩٠)* معجم مصنّفات القرآن الكريم، لشوّاخ (ج ١ ص ١٢٧ رقم ٢٠۴).

٣- أسباب النزول:

تأليف: علىّ بن هبة بن جعفر، أبى الحسن المدينىّ، السعدى

المتوفّى (٢٣۴).

* إيضاح المكنون (٣/ ۶٩).

و ذكره السيوطىّ قائلا: أقدمهم علىّ بن المدينىّ شيخ البخارىّ [الإتقان ج ١ ص ١٠٧] و فيمن يأتى ذكره بعض من هو أقدم منه وفاة.

۴- أسباب النزول:

تأليف: محمّد بن أسعد، القرافىّ.

* كشف الظنون (ج ١ ص ٧۶).

۵- أسباب نزول القرآن، المطبوع باسم «أسباب النزول»:

تأليف: علىّ بن أحمد، أبى الحسن الواحدىّ، النيسابورىّ، المتوفّى (۴۶٨)، و لدينا منه مصوّرة عن نسخة قديمة مصحّحة.

قال السيوطىّ: من أشهرها كتاب الواحدىّ، على ما فيه من إعواز.

* الإتقان (ج ١ ص ١٠٧)، و كشف الظنون (١/ ٧۶)، و النابس فى أعلام القرن الخامس (ص ١١٨).

۶- أسباب النزول:

تأليف: الشيخ سعيد بن هبة اللّه بن الحسن، قطب الدين الراوندىّ، المفسّر، المتوفّى (۵٧٣).

قال: شيخنا آقا بزرك الطهرانىّ: هو من مآخذ كتاب «بحار الأنوار» صرّح به فى أوّله، و ينقل عنه فيه.

* الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ج ٢ ص ١٢).

٧- أسباب النزول:

تأليف: عبد الرحمن بن محمّد، أبى المطرف، المعروف بابن فطيس

الأندلسىّ، المتوفّى (۴٠٢)، فى أجزاء عديدة.

* سير أعلام النبلاء (١١/ ق ۴۶)، و كشف الظنون (١/ ٧۶) و سمّاه فى معجم مصنّفات القرآن (ج ١/ ص ١٢٣) بالقصص و الأسباب التى نزل من أجلها الكتاب.

۸- أسباب النزول:

تأليف: عبد الرحمن بن علىّ، أبى الفرج، ابن الجوزىّ البغدادىّ، المتوفّى (ت ۵۹۷).

* كشف الظنون (۱/ ۷۶).

۹-الأسباب و النزول على مذهب آل الرسول:

تأليف الشيخ محمّد بن علىّ، ابن شهرآشوب، السروىّ، الحافظ، المتوفّى (۵۸۸).

* معالم العلماء (ص ۱۱۹)، و انظر: تأسيس الشيعة (ص ۳۳۷)، و الذريعة (۱/ ۱۲)، و كشف الظنون (۱/ ۷۷).

۱۰- الإعجاب ببيان الأسباب:

تأليف: أحمد بن علىّ، شهاب الدين ابن حجر العسقلانى، المتوفّى (۸۵۲)، مجلّد ضخم.

* كشف الظنون (۱/ ۱۲۰).

أقول: و لعلّه ما ذكره السيوطىّ فى الإتقان (۱/ ۱۰۷) بقوله: و ألّف فيه شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر كتابا مات عنه مسودّة، فلم نقف عليه كاملا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۳۵

۱۱- البيان فى نزول القرآن:

تأليف: محمّد بن علىّ النسوىّ، و هو فى أسباب نزول القرآن.

* معجم مصنّفات القرآن الكريم، رقم (۲۶۰۸).

۱۲- تسمية المنافقين و من نزل فيهم القرآن منهم و من غيرهم.

لأبى الحسن المدائنى، على بن محمد بن عبد اللّه (۱۳۵- ۲۲۵).

ذكره ابن الكوفى، الفهرست لابن النديم (ص ۱۱۳).

۱۳- التنزيل من القرآن و التحريف:

تأليف: المحدّث علىّ بن الحسن بن فضّال الكوفىّ، المتوفّى (۲۲۴). كذا سمّاه السيّد الصدر.

* تأسيس الشيعة (ص ۳۳۵)، و انظر (ص ۳۳۰)، و الذريعة (ج ۴ ص ۴۵۴)، و ذكره فى إيضاح المكنون (۴/ ۲۸۳) باسم: «التنزيل فى القرآن».

۱۴- التنزيل و التعبير:

تأليف: محمّد بن خالد البرقى (أواخر المائة الثانية).

ذكره النجاشىّ. أعيان الشيعة للأمين (ج ۱ ص ۱۲۸).

۱۵- التنزيل:

من مصادر «المصباح» للكفعمىّ.

* الذريعة (ج ۴ ص ۴۵۴).

۱۶- التنزيل:

تأليف: محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش، السلمىّ،

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۳۶

السمرقندىّ، صاحب تفسير العياشى.

* الذريعة (ج ۴ ص ۴۵۴).

۱۷- التنزيل عن ابن عبّاس:

تأليف: عبد العزيز بن يحيى الجلودىّ، أبى أحمد البصرىّ، المتوفّى (۳۳۲).

* الذريعة (ج ۴ ص ۴۵۴) عن رجال النجاشى.

۱۸- الصحيح المسند فى أسباب النزول:

تأليف: مقبل الوادى.

طبع بمكتبة المعارف، الرياض، بلا تاريخ.

۱۹- لباب النقول فى أسباب النزول، و هو مطبوع متداول.

تأليف: عبد الرحمان بن أبى بكر، جلال الدين السيوطىّ، المتوفّى (۹۱۱)، قال فى الإتقان: و قد ألّفت فيه كتابا حافلا موجزا لم يؤلّف مثله فى هذا النوع.

* الإتقان (۱/ ۱۰۷).

۲۰- لبّ التفاسير فى معرفة أسباب النزول و التفسير:

تأليف: محمّد بن عبد اللّه، القاضى الرومىّ الحنفىّ، الشهير ب «لبى حافظ» المتوفّى (۱۱۹۵).

* إيضاح المكنون (۴/ ۴۰۰).

۲۱- مختصر أسباب النزول:

تأليف: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين الجعبرىّ، المتوفّى

(۷۳۲).

قال السيوطىّ: قد اختصره [يعنى كتاب الواحدىّ] الجعبرىّ، فحذف أسانيده، و لم يزد عليه شيئا.

* الإتقان (۱/ ۱۰۷)، و كشف الظنون (۱/ ۷۲).

۲۲- مدد الرحمان فى أسباب نزول القرآن:

تأليف: عبد الرحمن بن علاء الدين بن علىّ بن إسحاق القاضى، زين الدين التميمىّ، الخليلىّ، المقدسىّ، الشافعىّ، المتوفّى (۸۷۶).

* إيضاح المكنون (۴/ ۴۵۵).

۲۳- مقامات التنزيل لأبى العباس الضرير* ذكره ابن حجر و نقل عنه نزول آية فى بعض الصحابة، الإصابة (۳/ ۶۳۰).

۲۴- نزول القرآن:

تأليف: الحسن بن سيّار البصرىّ، أبى سعيد، المتوفّى (۱۱۰).

قال شوّاخ: كان راويته عمرو بن عبيد المعتزلىّ، المتوفّى سنة (۱۴۴).

* معجم مصنّفات القرآن الكريم (ج ۱ ص ۱۳۷) رقم (۲۲۳).

۲۵- نزول القرآن:

تأليف: الضحاك بن مزاحم، الهلالىّ، اللّخمىّ، الخراسانىّ، المتوفّى (۱۰۵).

* تاريخ التراث العربى (ج ۱ ق ۱ ص ۱۸۷).

۲۶- نزول القرآن:

تأليف: محمّد بن إسحاق بن خزيمة، أبى بكر النيسابورىّ.

ینقل عنه فی کتابه «قوارع القرآن».

* معجم المؤلّفات القرآنیّة للسید الحسینی، مخطوط قید التألیف.

۲۷- نزول القرآن:

تألیف: الحسن بن أبی الحسن البصریّ.

* الفهرست للندیم (ص ۴۰).

۲۸- نزول القرآن:

تألیف: عکرمة عن ابن عبّاس.

* الفهرست للندیم (ص ۴۰).

۲۹- یتیمة الدرر فی النزول و آیات السور:

تألیف: أبی عبد اللّه، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسین الموصلی الحنبلی المتوفی (۶۵۶).

محفوظ بمکتبة جستربتی برقم (۲/ ۳۹۶۱).

القسم الثانی: المؤلّفات المختصّة

و بـذل ثلّة من الأعلام جهودا فی تألیف أسباب نزول آیات معیّنة، نزلت فی شؤون خاصّة، أو بشأن أشـخاص معیّنین، و قد ألّف علی هذه الطریقة جمع من القدماء و المتأخّرین، و لعلّ الأصل فی ذلک ما عنونه السیوطیّ ب «النوع الحادی و السبعین» فی أسماء من نزل فیهم القرآن، قال: رأیت فیهم تألیفا مفردا لبعض القدماء، لکنّه غیر محرّر.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۳۹

و أضاف: و کتب «أسباب النزول» و «المبهمات» یغنیان عن ذلک [الإتقان ج ۴ ص ۱۱۹].

و بمـا أنّ الأـغراض تختلف فی جمع الآیات و ذکر أسـبابها حسب اختلاف المواضیع المقصودة بالبحث و التألیف، فإنّ الوقوف علی جمیع ما ألّف علی هـذا النمط متعـذّر، و لم أ تفرّغ أنا للتتبع الکامل، کی أستقصـی جمیع المؤلّفات المختصّـة کذلک، و إنّما جمعت أسـماء ما توفّر لـدیّ أثناء إعـداد هـذا البحث، بالإضافـة الی ما اسـتفدته من الفهارس و الفوائد المتناثرة التی أمکننی الوقوف علیها، و نرتّبها هنا حسب أوائل أسمائها:

۱- الآیات النازلة فی أهل البیت علیهم السلام:

للسیّد محمّد بن أبی زید بن عربشاه الوارمینیّ (القرن ۸) و هو صاحب کتاب «أحسن الکبار فی معرفة الأئمّة الأطهار».

* فهرست مکتبة السیّد المرعشیّ (رقم ۷۴۹- ۷۵۰).

۲- الآیات النازلة فی أهل البیت علیهم السلام:

لابن الفحّام، الحسن بن محمّد بن یحیی، أبی محمّد المقرئ النیسابوریّ، المتوفّی (۴۵۸).

* لسان المیزان، لابن حجر (ج ۲ ص ۲۵۱).

۳- الآیات النازلة فی ذمّ الجائرین علی أهل البیت علیهم السلام:

لحیدر علیّ بن محمّد بن الحسن الشیروانیّ.

* الذریعة للطهرانی (ج ۱ ص ۴۸).

۴- الآیات النازلة فی فضائل العترة الطاهرة:

للشیخ عبد اللّه، تقیّ الدین الحلبیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۰

* الذریعة (ج ۱ ص ۴۹).

۵- آیة التطهیر فی الخمسة أهل الکساء:

للسیّد محیی الدین الموسویّ الغریفیّ، طبع بالمطبعة العلمیّة- النجف ۱۳۷۷.

۶- آیة التطهیر:

للسیّد محمّد باقر الخرسان الموسویّ، لا یزال مخطوطا عند المؤلّف.

۷- آیة التطهیر:

للسیّد محمّد جواد الحسینیّ الجلالیّ لا یزال مخطوطا عند المؤلّف.

۸- إبانة ما فی التنزیل من مناقب آل الرسول:

تألیف: أحمد بن الحسن بن علیّ بن أبی العبّاس الطوسیّ، الفلکیّ، المفسّر و یسّمی أیضا «مثار الحقّ».

* معالم العلماء (ص ۲۳).

۹- أربعون آیة فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام:

لمؤلّف مجهول.

* الذریعة (۱۱/ ۴۹- ۵۰) و انظر (۱۷/ ۲۶۴).

۱۰- أسماء أمیر المؤمنین علیه السلام فی کتاب اللّه عزّ و جلّ:

لابن أبی الثلج، محمّد بن أحمد بن عبد اللّه أبی بکر البغدادیّ، المتوفّی (۳۲۵).

* الذریعة (۱۱/ ۷۵) و قال: ذکره الشیخ فی الفهرست.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۱

۱۱- أسماء أمیر المؤمنین علیه السلام من القرآن:

تألیف: الحسن بن القاسم بن محمّد بن أیّوب بن شمّون، أبی عبد اللّه الکاتب (القرن ۴).

* رجال النجاشی (ص ۵۲)، و الذریعة (۲/ ۶۵).

۱۲- أسماء من نزل فیهم القرآن:

تألیف إسماعیل الضریر المدینیّ.

* کشف الظنون (۱/ ۸۹).

۱۳- أعظم المطالب فی آیات المناقب:

للسیّد أحمد حسین الأمروهریّ، المتوفّی (۱۳۳۸).

* الذریعة (۱۱/ ۹۵).

۱۴- أوضح دلیل فیما جاء فی علیّ و آله من التنزیل:

للشیخ علیّ بن الشیخ جعفر بن أبی المکارم العوامیّ القطیفیّ.

ذکر السیّد أحمد الحسینی أنّه موجود عنده فی آخر کتاب «الهدایة الی حبوة المیراث».

۱۵- تأویل الآیات الظاهرة فی فضائل العترة الطاهرة:

للسیّد علیّ شرف الدین، الحسینی، الأسترآبادیّ، النجفیّ، تلمیذ المحقّق الکرکی، الذی توفّی سنة (۹۴۰)، و قد یسمّی «تأویل الآیات الباهرة».

* الذریعة (۳/ ۳۰۴).

منه نسخة فی مکتبة السیّد الحکیم العامّة بالنجف برقم

(۶۳۹)، و نسخ فی مکتبة السیّد المرعشیّ النجفیّ، بقمّ، بالأرقام (۲۵۹ و ۲۹۰ و ۳۵۹ و ۴۳۸ و غیرها)، و نسخ فی مکتبة الإمام الرضا علیه السلام بمشهد، و نسخة فی مکتبة المتحف العراقی ببغداد.

۱۶- تأویل الآیات النازلة فی فضل أهل البیت علیهم السلام:

لبعض الأصحاب.

* الذریعة (ج ۳ ص ۳۰۶).

۱۷- تنزیل الآیات الباهرة فی فضل العترة الطاهرة:

للسیّد عبد الحسین شرف الدین الموسویّ العاملیّ الصوریّ (ت ۱۳۷۷) صاحب «المراجعات».

* الذریعة (ج ۴ ص ۴۵۵).

۱۸- تحفة الإخوان فی تقویة الإیمان:

للشیخ فخر الدین الطریحیّ صاحب «مجمع البحرین».

* الذریعة (۳/ ۴۱۴)، و فهرس مکتبة المشکاة (ج ۱ ص ۳۰).

۱۹- تفسیر الآیات المنزلة فی أمیر المؤمنین علیه السلام:

للشیخ المفید محمّد بن محمّد بن النعمان، التّلعکبریّ البغدادیّ، المتوفّی (۴۱۳).

* الذریعة (۱۲/ ۱۸۳) ذکر أنّه من مصادر «سعد السعود» لابن طاوس.

۲۰- تفسیر الکوفیّ:

تألیف: فرات بن إبراهیم أبو القاسم الکوفیّ «من أعلام القرن

الرابع».

مطبوع و نسخة المخطوطة کثیرة.

۲۱- تنبیه الغافلین عن فضائل الطالبیّین:

تألیف: محسن بن محمّد بن کرامة الجشمیّ الحاکم البیهقیّ، المتوفّی (۴۹۴).

منه نسخة مصوّرة بدار الکتب المصریّة بالقاهرة برقم (۲۷۶۲۲ ب).

* ذکره شیخنا فی الذریعة (ج ۴ ص ۴۴۶) ناسبا له إلی بعض قدماء الأصحاب و قال: «و قد ینسب الی الشریف المرتضی علم الهدی».

و انظر: أهل البیت فی المکتبة العربیة (رقم ۱۱۷).

۲۲- جامع الفوائد و دافع المعاند:

للشیخ علم بن صیف بن منصور النجفیّ الحلّیّ.

* الذریعة (۵/ ۶۶) و هو مختصر «تأویل الآیات» لشرف الدین.

۲۳- الحجّة البالغة:

للسیّد خلف الحویزیّ الموسویّ، المتوفّی (۱۰۷۴).

* الذریعة (ج ۶ ص ۲۵۸).

۲۴- حدائق الیقین فی فضائل إمام المتّقین و الآیات النازلة فی شأن أمیر المؤمنین علیه السلام:

للمولی أبی طالب الأسترآبادیّ.

* الذریعة (۶/ ۲۹۲).

۲۵- حقائق التفضیل فی تأویل التنزیل.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۴

تألیف: جعفر بن ورقاء بن محمّد بن جبلة، أبی محمّد، أمیر بنی شیبان بالعراق.

* رجال النجاشیّ (ص ۹۶).

۲۶- خصائص أمیر المؤمنین فی القرآن:

للحاکم الحسکانی، عبید اللّه بن عبد اللّه، أبی القاسم (القرن الخامس).

* معالم العلماء (۷۸).

۲۷- خصائص أمیر المؤمنین علیه السلام من القرآن:

تألیف: الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علیّ بن أبی طالب، أبی محمّد الشریف، النقیب، شیخ النجاشیّ.

* رجال النجاشیّ (ص ۵۱)، و الذریعة (۷/ ۱۶۵).

۲۸- خصائص الوحی المبین فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السلام:

للشیخ یحیی بن علیّ بن الحسن بن البطریق الحلّیّ (ت ۶۰۰)* الذریعة (۷/ ۱۷۵) و قال: طبع بطهران سنة (۱۳۱۱).

۲۹- الخیرات الحسان فی ما ورد من آی القرآن فی فضل سادة بنی عدنان:

للشیخ محمّد رضا الغرّاویّ النجفیّ.

* ذکر السیّد أحمد الحسینی: إنّه رآه عند ابن المؤلّف فی العراق.

۳۰- الدرّ الثمین فی ذکر خمسمائة آیة نزلت من کلام ربّ العالمین فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۵

للحافظ الشیخ رجب بن محمّد البرسیّ، الحلّیّ (کان حیّا ۸۱۳).

* الذریعة (۸/ ۶۴- ۶۵).

۳۱- الدرّ الثمین فی أسرار الأنزع البطین:

للشیخ تقیّ الدین عبد اللّه الحلبیّ، و قد مرّ له «الآیات النازلة» برقم (۴).

* الذریعة (۸/ ۶۵) و هو مختصر من «الدرّ الثمین» للشیخ البرسیّ السابق الذکر.

۳۲- ذکر الآیات النازلة فی أمیر المؤمنین علیه السلام:

لمؤلّف مجهول.

* ذکره السیّد ابن طاوس فی «سعد السعود» کما فی الذریعة (۱۰/ ۳۳).

۳۳- ذکر ما نزل من القرآن فی رسول اللّه و أهل البیت علیهم السلام:

لمؤلّف مجهول.

* الذریعة (۱۰/ ۳۶).

۳۴- رجال أنزل اللّه فیهم قرآنا:

تألیف: عبد الرحمن بن عمیرة الریاحی.

* معجم مصنّفات القرآن الکریم (۱/ ۱۳۱) و قال: طبع دار اللواء.

۳۵- روائح القرآن فی فضائل أمناء الرحمان:

للسیّد میر محمّد عباس بن علیّ أکبر الهندیّ التستریّ، المتوفّی (۱۳۰۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۶

* الذریعة (۱۱/ ۲۵۵) و قال طبع بلکهنو الهند سنة ۱۲۷۸.

۳۶- زبد الکشف و الکرامة فی معرفة الإمامة:

للسیّد محمّد مؤمن بن محمّد تقیّ الموسویّ الهندیّ.

* فهرس مکتبة المرعشیّ النجفیّ.

۳۷- شواهد التنزیل لقواعد التفضیل:

للحاکم الحسکانیّ عبید اللّه بن عبد اللّه، أبی القاسم (القرن ۵).

* طبع بتحقیق الشیخ محمّد باقر المحمودیّ، فی بیروت، و مرّ للمؤلّف کتاب «خصائص أمیر المؤمنین» برقم (۲۶).

۳۸- العترة الطاهرة فی الکتاب العزیز:

للشیخ عبد الحسین بن أحمد الأمینیّ النجفیّ صاحب «الغدیر»* الغدیر (ج ۲ ص ۵۵).

۳۹- عین العبرة فی غبن العترة:

للسیّد ابن طاوس، أحمد بن موسی الحلّیّ (ت ۶۷۳).

و هو مطبوع بالنجف.

۴۰- اللّوامع النورانیّة فی أسماء أمیر المؤمنین علیه السلام القرآنیّة:

للسیّد هاشم بن سلیمان التوبلیّ، المحدّث البحرانیّ (ت ۱۱۰۷).

طبع فی قمّ سنة (۱۳۹۴).

۴۱- ما نزل فی الخمسة [أصحاب الکساء]:

تألیف عبد العزیز بن یحیی، أبی أحمد الجلودیّ البصری، المتوفّی (۳۳۲).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۴۷

* رجال النجاشی (ص ۱۸۰) و الذریعة (۱۹/ ۳۰).

۴۲- ما نزل من القرآن فی أعداء آل محمّد صلّی اللّه علیه و علیهم.

لمؤلّف مجهول.

* الذریعة (۱۹/ ۲۸) عن ابن شهرآشوب.

۴۳- ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام:

لابن الجحّام، محمّد بن العبّاس، بن علیّ بن مروان، أبی عبد اللّه البزّاز.

قال النجاشیّ: قال جماعة من أصحابنا: «إنّه لم یصنّف فی معناه مثله»، و قیل إنّه ألف ورقة».

* الذریعة (۳/ ۳۰۶) و (۱۹/ ۲۹) و قد نقل عنه السید ابن طاوس فی «سعد السعود» و کتاب الیقین (ص ۷۹) باب (۹۸)، و وصف النسخة التی کانت عنده من هذا الکتاب، و نقل عنه السیّد شرف الدین فی «تأویل الآیات» کثیرا.

۴۴- ما نزل من القرآن فی أعداء أهل البیت علیهم السلام:

۴۵- ما نزل من القرآن فی شیعة أهل البیت علیهم السلام:

لابن الجحّام المذكور.

* ذكرهما فى الذريعة (۳/ ۳۰۶).

۴۶- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال، أبى إسحاق الثقفىّ الكوفىّ، المتوفّى (۲۸۳).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۴۸

* رجال النجاشىّ (ص ۱۲)، و الذريعة (۱۹/ ۲۸).

۴۷- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: أحمد بن عبد اللّه الحافظ، أبى نعيم الإصفهانىّ، المتوفّى (۴۳۰).

* معالم العلماء (ص ۲۵)، و الذريعة (۱۹/ ۲۸).

و قد ألّف الشيخ محمّد باقر المحمودىّ كتاب «النور المشتعل المقتبس من كتاب ما نزل» جمع فيه ما وجده من روايات «ما نزل ...» لأبى نعيم هذا، و طبعته وزارة الإرشاد الإسلامى فى طهران ۱۴۰۶.

۴۸- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: علىّ بن الحسين، أبى الفرج الإصفهانىّ، صاحب الأغانى، المتوفّى (۳۵۶).

* معالم العلماء (ص ۱۴۱)، و الذريعة (۱۹/ ۲۸).

۴۹- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام.

تأليف: محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن إسماعيل، أبى بكر الكاتب البغدادىّ، المعروف ب (ابن أبى الثلج) المتوفّى (۳۲۵)، و يسمّى ب «التنزيل».

* الذريعة (۱۹/ ۲۸) و انظر ۴/ ۴۵۴)، و مرّ له كتاب «أسماء أمير المؤمنين فى القرآن» برقم (۱۰).

۵۰- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: محمّد بن أورمة، أبى جعفر القمّىّ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۴۹

* رجال النجاشى (ص ۲۵۳)، و الذريعة (۱۹/ ۲۹).

۵۱- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: محمّد بن عمران، أبى عبيد اللّه، المرزبانىّ، الخراسانىّ، البغدادىّ، المتوفّى ۳۷۸.

* معالم العلماء، (ص ۱۱۸)، و الذريعة (۱۹/ ۲۹).

۵۲- ما نزل من القرآن فى الحسين بن علىّ عليهما السلام:

تأليف: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، أبو جعفر صاحب النوادر.

رواه أبو على ابن همام الاسكافى، الفهرست لابن النديم (ص ۷۷).

۵۳- ما نزل من القرآن فى صاحب الزمان عليه السلام:

تأليف: أحمد بن محمّد بن عبيد اللّه، أبى عبد اللّه الجوهرىّ، المتوفّى (۴۰۱).

سمّاه ابن شهرآشوب ب «مختصر ما نزل من القرآن فى صاحب الزمان».

* رجال النجاشىّ (ص ۶۷)، و معالم العلماء (ص ۲۰)، و الذريعة (۱۹/ ۳۰)، و إيضاح المكنون (۴/ ۴۲۱).

۵۴- ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام:

تألیف: الحسین بن الحکم بن مسلم الحبریّ، أبی عبد اللّه الکوفیّ، المتوفّی (۲۸۶). و هو هذا الکتاب الذی نقدّم له فی طبعته الثانیهٔ، و طبع باسم «تفسیر الحبری» فی بغداد، مطبعهٔ أسعد (۱۳۹۸) طبعهٔ أولی.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵۰

۵۵- ما نزل فی علیّ من القرآن:

تألیف: عبد العزیز بن یحیی الجلودیّ، أبی أحمد البصریّ، المتوفّی ۳۳۲.

* رجال النجاشیّ (ص ۱۸۰)، و الذریعهٔ (۱۹/ ۲۸)، و مرّ له «ما نزل فی الخمسهٔ» برقم (۴۱).

۵۶- ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام:

تألیف: هارون بن عمر بن عبد العزیز، أبی موسی المجاشعیّ* رجال النجاشیّ (ص ۳۴۲)، و الذریعهٔ (۱۹/ ۲۹).

۵۷- مجمع الأنوار- أو- آیهٔ التطهیر و حدیث الکساء.

تألیف: السیّد حسین الموسویّ الکرمانیّ.

* طبع بالمطبعهٔ العلمیهٔ- فی قم (۱۳۹۱).

۵۸- المحجّهٔ فی ما نزل فی الحجّهٔ:

تألیف: السیّد هاشم بن سلیمان التوبلیّ، المحدّث البحرانیّ (ت ۱۱۰۷).

* طبع بتحقیق السیّد منیر المیلانیّ فی بیروت.

۵۹- مختصر شواهد التنزیل:

اختصره القاضی إسماعیل بن الحسین جغمان الخولانیّ الصنعانیّ، المتوفی (۱۲۵۶).

نسخهٔ ضمن مجموعهٔ من مؤلّفاته فی المتحف البریطانیّ، رقم

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵۱

(۳۸۹۸).

۶۰- المصابیح فی ذکر ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام:

تألیف: أحمد بن الحسن، أبی العبّاس الإسفراییّنیّ، المفسّر، الضریر.

قال النجاشیّ: کتاب حسن کثیر الفوائد.

* رجال النجاشیّ (ص ۷۳).

۶۱- المصابیح فی ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام:

تألیف: أحمد بن جعفر بن محمّد بن إبراهیم العلویّ الخیبریّ، المتوفّی ۳۷۶.

* إتقان المقال، للشیخ محمّد طه نجف (ص ۱۵۹).

۶۲- المهدیّ الموعود فی القرآن الکریم:

تألیف: السیّد محمّد حسین الرضویّ بن السیّد علیّ بن العلم الحجّهٔ السید مرتضی الکشمیریّ النجفیّ.

فی طریقه الی الطبع.

۶۳- نصائح أهل العدوان:

للسیّد محمّد مرتضی الحسینیّ الجنفوریّ، المتوفّی (۱۳۳۳).

* الذریعهٔ (۲۴/ ۱۶۸).

۶۴- النصّ الجلیّ فی أربعین آیهٔ فی شأن علیّ علیه السلام:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۵۲

تأليف: الملّا حسين بن باقر البروجردى، فرغ منه (۱۲۷۳).

* الذريعة (۲۴/ ۱۷۲)، طبع سنة (۱۳۲۰).

۶۵- نزول القرآن فى شأن أمير المؤمنين عليه السلام:

تأليف: محمّد بن مؤمن أبو بكر الشيرازى.

* معالم العلماء (ص ۱۱۸)، فهرست منتجب الدين (ص ۱۶۵).

هذا ما وقفنا عليه- و نحن لم نقصد للاستيعاب- و من المؤكّد فوات أسماء كثيرة.

هـذا فى مجال المؤلّفات المنفردة، أمّا ما ذكر ضـمن الكتب ممّا يرتبط بالآيات النازلـة، و بالخصوص تلك الّتى شـملت فصولا مطوّلة جـدّا، ممّـا يعـدّ كتابا ضـخما لو انفرد، فكثير، مثل ما جاء فى كتاب «غايـة المرام» للسـيّد هاشم بن سـليمان البحرانىّ، و «إحقاق الحقّ» للقاضـى نور اللّه المرعشـىّ، و «التعليقـات» الضافيـة التى خرّجهـا سـماحة السـيّد المرعشـىّ فى ملحقـات إحقاق الحقّ، و غير ذلك من الكتب و المؤلّفات، و إنّما لم نذكرها لخروجها عن هدفنا، و هو جمع أسماء المؤلّفات المستقلة.

و كـذلك لم نـذكر بعض المطبوعات الحديثـة التى اقتبست من هذه المؤلّفات نقلا حرفيّا محرّفا، و لم تضف إليها فائدة، و لم تضـف عليها غير الأخطاء الشنيعة، التى لا يعود على الفكر و التراث منها إلّا العار و الضرر.

و يؤسفنا أن تجد أمثال هذه التصحيفات طريقها الى المطابع بينما عيون التراث مخبوءة فى زوايا الإهمال.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۵۳

الأمر الثانى الصلة بين القرآن و الامام

الملاحـظ فى قائمـة المؤلّفات الخاصّـة أنّ كثيرا من الكتب معنونـة ب «ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين» و أمثاله، و قـد يخطر على البال سؤال:

لما ذا كلّ هذا الاهتمام؟

و ما هو المبرّر للعناية بربط القرآن بخصوص الإمام علىّ عليه السلام؟

و ما هو الموجب للالتزام بهذا المنطق و التصدّى لتأليف الكتب على هذا الشكل؟

نقول:

إنّ الربط بين القرآن و الإمـام، جـاءت به الأحـاديث النبويّـة الشـريفة، بل احتوت على عبارة تـدلّ على هـذا الارتباط بشـكل أدقّ هى (المعيّة).

و قبل أن نتعرّض لتوجيه ذلك و تفسيره، لا بدّ أن نستعرض هذه النصوص و نتعرّف على بعض مصادرها.

۱- روى الحاكم النيسابورىّ فى المستدرك على الصحيحين:

عن أبى سعيد التيمىّ، عن أبى ثابت، قال: كنت مع علىّ عليه

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۵۴

السلام يـوم الجمـل، فلمّـا رأيت عائشـة واقفـة، دخلنى بعض مـا يـدخل النـاس! فكشـف اللّه عنّى عنـد صـلاة الظهر، فقـاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة، فأتيت أمّ سلمة، فقلت: إنّى- و اللّه- ما جئت أسأل طعاما و لا شرابا و لكنّى مولى لأبى ذرّ.

فقالت: مرحبا.

فقصصت عليها قصّتى.

فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟

قلت: إلى حيث كشف اللّه ذلك عنّى عند زوال الشمس.

قالت: أحسنت، سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:

«علىّ مع القرآن، و القرآن مع علىّ، لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض».

[مستدرك الصحيحين ج ۳ ص ۱۲۴ و قال: صحيح الإسناد، و أورده الذهبىّ فى تلخيصه و صحّحه، و الطبرانىّ فى المعجم الصغير ج ۱ ص ۲۵۵].

و روى هذا الحديث عن شهر بن حوشب، و أمّ سلمة بألفاظ أخرى.

[ذكره الخوارزمىّ فى المناقب (ص ۱۱۰)، و الحموىّ فى فرائد السمطين (ج ۱ ص ۱۷۷)، و انظر الجامع الصغير للسيوطىّ (ج ۲ ص ۶۶) و الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ۷۴)] ۲- و عن أمّ سلمة فى حديث آخر، قالت:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى مرضه الذى قبض فيه و قد امتلأت الحجرة من أصحابه:

أيّها الناس، يوشك أن أقبض قبضا سريعا و قد قدّمت إليكم القول

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۵۵

معذرة إليكم، ألا إنّى مخلّف فيكم الثقلين: كتاب اللّه عزّ و جلّ، و عترتى أهل بيتى، ثمّ أخذ بيد علىّ، فقال:

«هذا علىّ مع القرآن، و القرآن مع علىّ، لا يفترقان حتّى يردا علىّ الحوض فأسألهما: ما أخلفتم فيهما؟!».

[الصواعق المحرقة لابن حجر ص ۷۵] هذه جملة من طرق الحديث، و قد صحّح النقّاد بعضها و حسّنوا بعضها الآخر، و بذلك تتصافق الأيدى على ثبوته و صحّته.

و كلمة لا بدّ من تقديمها على شرح الحديث و تشخيص مفاده هى أنّ الرسول الكريم هو أوّل من تعرّف على القرآن من خلال الوحى الذى نزل به الروح الأمين على قلبه، فهو صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أوّل مضطلع بحمله، فعرّف البشريّة به كما أنزل، فهو صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أعرف شخص بهذا الكتاب العظيم.

و كان علىّ أمير المؤمنين عليه السلام ابن عمّه، ربّاه فى حجره صبيّا، طلبه من والده أبى طالب لمّا أصابت قريشا أزمة، فأخذه معه إلى بيته، و ذلك قبل البعثة الشريفة بسنين، فلم يزل عليه السلام معه صلّى اللّه عليه و آله، نهارا و ليلا، حتّى بعث صلّى اللّه عليه و آله نبيّا، و لم يفارق علىّ عليه السلام داره بعد ذلك، بل ظلّ معه فى منزله، حتّى زوّجه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام.

[لاحظ الإستيعاب ج ۱ ص ۲۵- ۲۶] و ظلّ الإمام مع النبىّ، رفيقا و ناصرا، و فاديا بنفسه، و مجابها الأهوال و المخاطر من أجله، و مجاهدا معه الكفّار فى كلّ الحروب و المعارك، فكان مؤمن حقّ به، و رفيق صدق له، و النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يعلّمه

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۵۶

و يرشده، فهو أقرب الناس من علىّ عليه السلام، و أعرفهم به و بمنزلته و مقامه.

فالنبىّ الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هو أدرى إنسان بالقرآن و أهدافه، و أعرف إنسان بعلىّ عليه السلام و قابليّاته، و إذا علمنا بأنّه ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى بنصّ القرآن الكريم.

فلو قال ما ورد فى الحديث «علىّ مع القرآن، و القرآن مع علىّ» فعلى ما ذا يدلّ هذا الكلام؟

و ما هى أبعاد هذا القول؟

نقول: إنّ الحديث يحتوى على جملتين:

۱- إنّ علیّا مع القرآن.

۲- إنّ القرآن مع علیّ.

أمّا الجملة الأولی: فمعیّة علیّ للقرآن لا تخلو من أحد معان ثلاثة:

الأوّل: أنّ علیّا متحمّل للقرآن حقّ التحمّل، و عارف به حقّ المعرفة.

و تضلّع علیّ بالقرآن و علومه ممّا سارت به الرکبان، فقد حاز السبق فی هذا المیدان، بمقتضی ظروفه الخاصّة التی أشرنا إلی طرف منها قبیل هذا.

و قد تضافرت الآثار المعبّرة عن ذلک، و أعلن هو علیه السلام عنه، کنعمة منحها اللّه إیّاه، تحدیثا بها، و أداء لواجب شکرها، و قیاما بواجب إرشاد الأمّة إلی التمسّک بحبل القرآن، و منعها عن الانحراف و الطغیان، فورد فی الأخبار أنّه نادی خطیبا علی المنبر:

سلونی، فو اللّه لا تسألونی عن شیء إلّا أخبرتکم، سلونی عن کتاب

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵۷

اللّه، فو اللّه ما من آیة إلّا و أنا أعلم بلیل نزلت أم بنهار، أم فی سهل أم فی جبل.

[الخطیب البغدادیّ فی الفقیه و المتفقّه ج ۲ ص ۱۶۷ و الحاکم الحسکانیّ فی: شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۰- ۳۱ الفصل (۴)، و المحبّ الطبریّ فی الریاض النضرة (ج ۲ ص ۲۶۲)، و ابن عبد البرّ فی الإستیعاب (ج ۲ ص ۵۰۹)، و جامع بیان العلم (ج ۱ ص ۱۱۴)، و الخوارزمیّ فی المناقب (ص ۴۹)، و ابن حجر فی تهذیب التهذیب (ج ۷ ص ۷- ۳۳۸)، و فتح الباری شرح البخاری (ج ۸ ص ۴۸۵)، و السیوطیّ فی تاریخ الخلفاء (ص ۱۸۵)، و فی الإتقان (ج ۲ ص ۳۱۸- ۳۱۹) الطّبعة الاولی] و قال علیه السلام: و اللّه، ما نزلت آیة إلّا و قد علمت فیم أنزلت! و أین أنزلت! إنّ ربّی وهب لی قلبا عقولا و لسانا سئولا.

[ابن سعد فی الطبقات الکبری (ج ۲ ص ۳۳۸)، و الحاکم الحسکانیّ فی شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۳)، و أبو نعیم فی حلیة الأولیاء (ج ۱ ص ۶۸)، و الخوارزمیّ فی المناقب (ص ۴۶)، و الکنجیّ الشافعیّ فی کفایة الطالب (ب ۵۲ ص ۲۰۸)، و فی الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ۷۶)].

و قد أقرّ أعلام الصحابة و کبار التابعین للإمام علیه السلام بهذا المقام فی العلم بالقرآن. تفسیر الحبری، الحبری ۱۵۷ الأمر الثانی الصلة بین القرآن و الامام ..... ص : ۱۵۳

ی روایة عن عمر بن الخطاب، قال: علیّ أعلم الناس بما أنزل علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

[شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۰)].

و عن عبد اللّه بن مسعود: إنّ القرآن انزل علی سبعة أحرف ما منها

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵۸

حرف إلّا له ظهر و بطن، و إنّ علیّ بن أبی طالب عنده علم الظاهر و الباطن.

[أبو نعیم فی حلیة الأولیاء (ج ۱ ص ۶۵)، و رواه القندوزیّ فی الینابیع (ب ۶۵ ص ۴۴۸) عن ابن عبّاس].

و عن عبد اللّه بن عبّاس قال: علم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله من علم اللّه، و علم علیّ من علم النبیّ، و علمی من علم علیّ، و ما علمی و علم الصحابة فی علم علیّ إلّا کقطرة فی سبعة أبحر.

[الینابیع (ب ۱۴ ص ۸۰)] و عن عامر الشعبیّ: ما أحد أعلم بما بین اللّوحین من کتاب اللّه- بعد نبیّ اللّه- من علیّ بن أبی طالب.

[شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۶)].

و کیف لا یکون کذلک و قد تربّی فی حجر نزل القرآن فیه، فکانا- هو و القرآن- رضیعی لبان، و قد کان یأخذه من فم رسول اللّه غضّا.

[مناقب الخوارزمی ص ۱۶- ۲۲].

و یقول هو علیه السلام فی هذا المعنی: ما نزلت علی رسول اللّه آیهٔ من القرآن، إلّا أقرأنیها، أو أملاها علیّ فأکتبها بخطّی، و علّمنی تأویلها و تفسیرها، و ناسخها و منسوخها، و محکمها و متشابهها، و دعا اللّه لی أن یعلّمنی فهمها و حفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا.

[شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۵)].

المعنی الثانی: أنّ الإمام واقف مع القرآن فی الدفاع عنه و النصرهٔ له، فهو المحامی عنه بکلّ معنی الکلمهٔ، و معه بکلّ ما اوتی من حول و قوّهٔ، و المتصدّی لتطبیق أحکامه و دفع الشبه عنها، و إعلاء برهانه و توضیح دلائله،

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۵۹

و تبلیغ معانیه و أهدافه، و المحافظهٔ علی نصّه.

و قد تکلّلت جهوده فی هذا المجال بمبادرته العظیمهٔ إلی تألیف آیاته و جمع سوره بعد وفاهٔ الرسول الأکرم صلّی اللّه علیه و آله و سلّم مباشرهٔ، بالرغم من فجعهٔ المصاب و عنف الصدمهٔ بفقده، فمنذ یوم وفاته اختار الإمام علیه السلام الانفراد، و اعتکف فی الدار، منهمکا بالمهمّهٔ، و هو لها أهل، حفاظا علی أعظم مصدر للشریعهٔ و الفکر الإسلامیّ من الضیاع و التحریف و التلاعب، و علی حدّ قوله علیه السلام: «خشیهٔ أن ینقلب القرآن».

و قد تناقلت هذا الإقدام صحف الأعلام:

فعن عبد خیر، عن علیّ علیه السلام أنّه رأی من الناس طیرهٔ عند وفاهٔ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأقسم أن لا یضع علی ظهره رداء حتّی یجمع القرآن، فجلس فی بیته حتّی جمع القرآن، فهو أوّل مصحف جمع فیه.

القرآن، جمعه من قلبه.

[ابن سعد فی الطبقات الکبری (ج ۲ ص ۳۳۸)، و أبو نعیم فی حلیهٔ الأولیاء (ج ۱ ص ۶۷)، و شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۲۶- ۲۸) الفصل (۳)، و الخوارزمیّ فی المناقب (ص ۴۹)، و الصواعق المحرقهٔ لابن حجر (ص ۷۶)] و تدلّ علی هذا المعنی الأحادیث المرویّهٔ عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعنوان «إنّ علیّا یقاتل علی تأویل القرآن» و هی کثیرهٔ، نورد بعضها:

۱- أخرج أحمد و الحاکم بسند صحیح عن أبی سعید الخدری: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال لعلیّ: إنّک تقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۶۰

[الصواعق المحرقهٔ لابن حجر (ص ۷۴)، و الإصابهٔ فی معرفهٔ الصحابهٔ (ج ۱ ص ۲۵)].

۲- المناقب السبعون، (الحدیث ۱۵): عن وهب البصریّ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: أنا أقاتل علی تنزیل القرآن، و علیّ یقاتل علی تأویل القرآن، رواه صاحب الفردوس.

[ینابیع المودّهٔ (ب ۵۶ ص ۲۷۶)].

۳- قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إنّ فیکم من یقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله، و هو علیّ بن أبی طالب.

[الحاکم فی المستدرک (ج ۳ ص ۱۲۲- ۱۲۳)، و أبو نعیم فی الحلیهٔ (ج ۱ ص ۶۷)، و النسائی فی الخصائص (ص ۱۳۱)، و ابن المغازلی فی المناقب (ص ۵۴ رقم ۷۸) و (ص ۲۹۸ رقم ۳۴۱) و بذیله عن الکلابیّ فی مسنده (ص ۴۳۸ رقم ۲۳)، و أخرج بمعناه أحمد فی مسنده (ج ۳ ص ۳۱ و ۳۳ و ۸۲) و بهامشه منتخب کنز العمال (ج ۵ ص ۳۳) و أشار الی أبی یعلی و البیهقی و سعید بن منصور و غیرهم].

و تعنی هذه الروایات أنّ علیّا علیه السلام یقاتل الآخرین دفاعا عن القرآن و تطبیقه، کما قاتل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الکفّار من أجل نزوله و التصدیق به.

المعنى الثالث: أنّ الإمام عليه السلام مع القرآن فى مسير الهداية، يشتركان فى أداء الهدف من خلافتهما عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، فالقرآن يشرّع و علىّ ينفّذ، و القرآن طريق رشاد و علىّ خير هاد على هذا الطريق، و القرآن هو الحقيقة الثابتة و النصّ المحفوظ، أمّا علىّ فهو الناطق باسمه، و المفسّر لما تشابه منه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۶۱

يقول عليه السلام عن القرآن:

«... النور المقتدى به، ذلك القرآن، فاستنطقوه! و لن ينطق! و لكن أخبركم عنه: ألا ـ إنّ فيه علم ما يأتى و الحديث عن الماضى، و دواء دائكم، و نظم ما بينكم ...».

[نهج البلاغة، الخطبة (۱۵۶) ص (۱۸۰)] و الأحاديث الشريفة الدالّة على هذا المعنى تنصّ على أنّ القرآن و عليّا عليه السلام نصبهما الرسول صلّى اللّه عليه و آله و سلّم علمين، خلّفهما فى أمّته من بعده، ليكونا استمرارا لوجوده بينهم، فلا تضلّ الأمّة بعده أبدا ما تمسّكت بهما، و نهاهم عن التخلّف عنهما، و هما «الثقلان» أخبر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّهما «معا، لا يفترقان» الى يوم القيامة.

و بنصّ حديث الثقلين، فإنّ التمسّك بهما معا واجب، فلا يغنى أحدهما عن الآخر، فالكتاب وحده ليس حسبنا، بل هو أحد الثقلين، و الآخر هو العترة الطاهرة: أهل بيت النبىّ صلّى اللّه عليه و عليهم، و الإمام علىّ عليه السلام سيّد العترة و زعيمهم.

و إليك بعض نصوص الحديث:

۱- عن زيد بن ثابت، قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:

إنّى تارك فيكم خليفتين، كتاب اللّه حبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[مسند أحمد بن حنبل (ج ۳ ص ۱۴ و ۱۷ و ۲۶ و ۵۹) و (ج ۴ ص ۳۶۷ و ۳۷۱)، و رواه فى المناقب أيضا، و رواه الترمذىّ فى الجامع الصحيح (كتاب المناقب ۵۴۶ ب ۳۱)، و رواه الطبرانىّ فى المعجم الصغير

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۶۲

(ج ۱ ص ۱۳۱ و ۱۳۵) و فى المعجم الكبير أيضا، و ذكره السيوطىّ فى الجامع الصغير (ج ۱ ص ۱۰۴) و قال: صحيح].

و أمّا الجملة الثانية: فمعيّة القرآن لعلىّ عليه السلام، لها معنيان، على وجه منع الخلوّ:

الأوّل: إنّ القرآن هو مع علىّ عليه السلام جنبا الى جنب فى مسير هداية العباد، فالقرآن ثانى اثنين إلى جنب أهل البيت فى الخلافة عن النبىّ الكريم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

فهما الثقلان اللّذان خلّفهما النبىّ لهداية الامّة، و أخبر أنّهما معا لا يفترقان حتّى يردا عليه الحوض يوم القيامة.

المعنى الثانى: إنّ القرآن هو مع علىّ عليه السلام فى الإعلان بفضله و النداء بإثبات حقّه، فإنّ الإمام هو الكاشف عن أسرار الكتاب، و الناطق عنه، و المبيّن لحقائقه الناصعة الرصينة، و المعلن عن فضله و الأمين على حفظه روحيّا و معنويّا، و لفظيّا و ظاهريّا.

فكذلك القرآن يتصدّى بفصيح آياته و لطيف كناياته للإشادة بفضل الإمام علىّ عليه السلام، و بيان عظيم منزلته فى الإيمان بالسبق و الثبات، و فى العمل بالإخلاص و الجدّ، و فى القرب من الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بالتضحية و الفداء و الطّاعة و الحبّ.

و قد تظافرت الآثار عن كبار الصحابة، فى هذا المعنى.

۱- فعن ابن عبّاس: قال: ما نزل فى أحد من كتاب اللّه تعالى ما نزل فى علىّ.

۲- و عنه أيضا، قال: نزلت فى علىّ ثلاث مائة آية.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۶۳

۳- و عن مجاهد، قال: نزلت فی علیّ سبعون آیهٔ لم یشرکه فیها أحد.

(شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۳۹- ۴۳) الفصل الخامس).

و أمّا التفصیل فی هذا المعنی فهو ما حاول مؤلّفو الکتب السابقهٔ المعنونهٔ باسم «ما نزل من القرآن فی علیّ» استیعابه فی کتبهم، کلّ حسب ما وقف علیه من الروایات.

و من الملاحظ أنّ هذه المؤلّفات، و بهذا العنوان بالخصوص، کانت شائعهٔ فی القرون الاولی بشکل واسع، فأکثر مؤلّفیها هم من أعلام تلک القرون مثل: الثقفیّ (ت ۲۸۳)، و ابن شمّون و فرات الکوفیّ (ق ۴)، و ابن أبی الثلج البغدادیّ (ت ۳۲۵)، و الجلودیّ البصریّ (ت ۳۳۲)، و أبی الفرج الإصفهانیّ (ت ۳۵۶)، و الخیبریّ (ت ۳۷۶)، و المرزبانیّ (ت ۳۷۸)، و الجوهریّ (ت ۴۰۱)، و الشیخ المفید (ت ۴۱۳)، و أبو نعیم الإصفهانیّ (ت ۴۳۰).

و من أقدمهم المؤلّف الحبریّ المتوفّی (۲۸۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۶۵

۳ مخطوطات الکتاب

اشارهٔ

توجد لهذا الکتاب مخطوطتان، و کلتاهما مأخوذتان من نسخهٔ واحدهٔ کانت محفوظهٔ فی الخزانهٔ المستنصریّهٔ ببغداد، و کاتبها الخطّاط البغدادیّ علیّ بن هلال الکاتب الشهیر بابن البوّاب.

فلنبدأ بالحدیث عن هذه النسخهٔ الأمّ:

فمن هو ابن البوّاب؟

و ما شأن المستنصریّهٔ؟

و ما هو مصیر النسخهٔ تلک؟

أما ابن البوّاب: فهو علیّ بن هلال البغدادیّ، أبو الحسن الکاتب، المعروف بالخطّاط ابن البوّاب، من أشهر الخطّاطین فی العصر البویهیّ ببغداد، کان حافظا للقرآن، و له منظومهٔ فی علم الخطّ، و کان مسؤولا عن مکتبهٔ بهاء الدّولهٔ البویهیّ بشیراز، و لقد جوّد فی الخطّ حتّی صار مضرب الأمثال، و مقاس الجودهٔ مدی الأجیال، و أبدع فی کتابهٔ القرآن الکریم، فبلغ ما نسخه من المصاحف أربعهٔ و ستّین مصحفا و طبع أخیرا فی أوروبا مصحف

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۶۶

بخطّه، و توفّی سنهٔ (۴۱۳) و رثاه الشریف المرتضی بقصیدهٔ [۱].

و المستنصریهٔ من مدارس بغداد أسّسها المستنصر باللّه، المنصور بن الظاهر الخلیفهٔ العبّاسیّ السادس و الثلاثون، ولد (۵۸۸) و تولّی (۶۲۳) و مات (۶۴۰).

أنشأها سنهٔ (۶۲۵) و افتتحها سنهٔ (۶۳۱) فعظّم بها شأن العلم و العلماء، و ألحق بها خزانهٔ للکتب جمع بها من نفائس المؤلّفات نحوا من ثمانین ألف کتاب [۲].

و أمّا النسخهٔ الأمّ:

فقد ذكر النباطىّ ما نصّه: قد وقفه المستنصر بمدرسته، و شرط أن لا يخرج من خزانته، و هو بخطّ ابن البوّاب، و فيه سماع لعلىّ بن هلال الكاتب، و خطّه لا يمكن أن يزوّر عليه [۳].

و الوقف لا بدّ أن يكون قبل (۶۴۰) سنة موت المستنصر.

و بعد ذلك، نجد فى نسخة طشقند أنّ كاتبها نقلها سنة (۶۶۱) عن الأمّ، يقول:

«هذه النسخة نقلت من [۴] الخزانة الشريفة المستنصرية من نسخة بخط

---

[۱] معجم الأدباء للحموى (ج ۱۵ ص ۱۲۰) تكملة إكمال الإكمال (ص ۴۷۰)، ديوان الشريف المرتضى (ج ۲ ص ۱۶- ۱۹) الخطّ العربى (ص ۷۴- ۹۰) المصحف الشريف دراسة تاريخية (ص ۷۸- ۷۹) و الخطاط البغدادى تأليف سهيل أنور.

[۲] الحوادث الجامعة (ص ۵۳- ۵۸) بغداد (ص ۴۷- ۴۸ و ۱۳۸- ۱۴۲ و ۱۴۶- ۱۴۷).

[۳] الصراط المستقيم (ج ۱ ص ۱۸۷).

[۴] كذا فى النسخة، و الظاهر أنّها مصحفة «فى» فلاحظ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۶۷

ابن هلال الكاتب المعروف بابن البوّاب رحمه اللّه.

فرغ من نسخها العبد الفقير الى اللّه محمّد بن الحسن ابن النعائم يوم السادس من شوّال سنة (۶۶۱) [۱].

و وجودها سنة (۶۶۱) فى المستنصرية يدلّ على أنّ النسخة بقيت مصونة من عوادى الغزو المغولىّ لبغداد سنة (۶۵۶) بالرغم من أنّ دور العلم و الكتب كانت هدفا لهجوم الغزاة، و بذلك تلف كثير من التراث عدا ما تمكّن الامام المجدّد العظيم نصير الدين الطوسىّ من استنقاذه و نقله الى خزانة الرصد فى مراغة [۲].

و بعد هذا، نرى كاتب نسخة طهران قد كتبها «بالخزانة المستنصرية سنة ستّ و سبعمائة» على ما سيأتى توضيحه.

و لا ريب أنّ نسخة طهران كانت مرتبطة بنسخة ابن البوّاب، و ذلك،- مضافا الى أنّ كتابتها تمّت بالمستنصرية و هى مقام النسخة الأمّ- فإنّ على الصفحة الأولى من نسخة طهران اسم «... علىّ بن هلال الكاتب» و قد انطمست كلمات من هذا السطر موضع النقاط، و لا شكّ أنّ المراد به ابن البوّاب [۳].

و أخيرا، فإنّ نقل العلّامة النباطىّ (ت ۸۷۷) من النسخة الأمّ فى الخزانة المستنصرية، دليل على وجود النسخة الى أواخر القرن التاسع الهجرى.

---

[۱] لاحظ النموذج رقم (۵).

[۲] لاحظ تاريخ آداب اللغة لجرجى زيدان (ج ۳ ص ۲۵۰) و بغداد (ص ۱۴۶).

[۳] لاحظ النموذج رقم (۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۶۸

و لا نعرف بعد ذلك شيئا عن مصيرها.

و لئن قدّر أن نفقد هذا الأصل الثمين، فلقد حفظ لنا القدر صورتين ثمينتين منه، هما النسختان المعتمدتان:

الأولى: نسخة طشقند:

وصفها الأخ السيّد محمّد حسين الجلالىّ بقوله: من مخطوطات المجمع العلمىّ الأوزبكىّ، ضمن مجموعة برقم (۲۹۸۸) كلّها بخط واحد، و هو الكتاب الثانى من المجموعة، و الأوّل كتاب فى الحديث مجهول المؤلّف.

و هى من موقوفات أبى نصر برهان الدين بارسا، محمّد بن محمّد بن محمود الحافظ، من أكابر المشايخ النقشبندية فى «بخارى» المتوفّى سنة (۸۶۵) نقلها الكاتب عن نسخة الخزانة المستنصرية بخطّ ابن هلال الكاتب المعروف بابن البوّاب [۱].

أقول: الذى عندى من هذه النسخة صورة من الكتاب أخذتها من الفلم الذى تفضّل به العلّامة الدكتور الفاضل الشيخ حسين علىّ محفوظ الكاظمىّ، و قد جاء به من مدينة «طشقند» الروسيّة، فجزاه اللّه عن العلم و أهله خير جزاء العاملين.

و على الوجه الأوّل من الصفحة الأولى من المصوّرة سجّلت خصوصيّات الكتاب باللّغة الروسيّة ظاهرا، و يلاحظ فيها الرقم (۳۲۱۶) مكتوبا باليد و تحت ذلك كتب فى سطر واحد ما نصّه: «بوخارا دولت

---

[۱] تفسير الحبرى- الطبعة الأولى- التقديم (ص ۳۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۶۹

كوتوبخانه سننك أنباريدن ئالندى».

و ترجمته: أخذ من مخزن مكتبة بخارى الحكومية.

و تحت الجميع كتب بخطّ حديث: «تنزيل الآيات المنزلة فى مناقب أهل البيت» و تحت ذلك و على الهامش الأيسر ختم بيضوىّ الشكل كبير منقوش فيه ما يلى: «وقف خواجه بارسا ابن محمود البخارىّ» و هذا الختم يوجد على الصفحات اليسرى من الكتاب كلّه.

و خطّه واضح و جميل، بين النسخ و الثلث الثقيل، يبدأ قويّا، ثمّ يتراوح بين القوة و الضعف، مجموع النسخة فى (۶۶) صفحة، و كلّ صفحة تحتوى على (۸) أسطر، فى كلّ سطر معدّل (۱۰) كلمات.

و جاء فى آخر صفحة من الكتاب (و قد أثبتناه على ما فيه من أخطاء):

«.... آخر التنزيل جمع الحبرىّ، و الحمد للّه ربّ العالمين و صلواته على سيّدنا محمّد النبىّ بآله الطاهرين و سلّم تسليما كثيرا هذه النسخة نقلت من الخزانة الشريفة المستنصريّة من نسخة بخطّ ابن هلل الكاتب المعروف بابن البوّاب رحمه اللّه فرغ من نسخها العبد الفقير الى اللّه محمّد ابن الحسن ابن النعائم يوم السادس من شوّال سنة إحدى و ستّين و ستّمائة».

و فى الصفحة الأخيرة من المخطوطة ما نصّه:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۰

رحمه اللّه من نظرها و دعا لكاتبها و مالكها بالتوبة و المغفرة و قضا الحوائج فى دنيا و الآخرة بمحمّد و آله.

و سيأتى بيان خصوصيّاتها عند مقارنتها بالنسخة الثانية.

أمّا كاتب هذه النسخة «محمّد بن الحسن ابن النعائم»: فلم نعرف عنه شيئا لكن يحتمل أنّ يكون هو صاحب كتاب «نهج البيان عن كشف معانى القرآن» الذى ذكره شيخنا الطهرانىّ بقوله: المؤلّف لخزانة المستنصر العبّاسىّ (ت ۶۴۰) و قال فى مقدمته: «... و بعد فقد كان يتردّد فى خاطرى جمع شىء من كتاب اللّه و أسباب نزوله ... و أهديته للخزانة. الإماميّة المستنصريّة ... بمحمّد و آله الأمجاد ... الخلفاء الراشدين من بنى العبّاس ...».

اقتطفنا هذه العبارات من مقدمة الكتاب، و هى مذكورة ضمن ثمان صفحات. قال شيخنا الطهرانى: روى فيه عن الشيخ المفيد (ت ۴۱۳) و نقل فيه عن كتاب التبيان للشيخ الطوسىّ (ت ۴۶۰) فالمؤلّف من علماء القرن السابع [۱].

و قال فى علماء القرن السابع من طبقات أعلام الشيعة، ما نصّه:

محمّد بن الحسن الشيبانىّ له نهج البيان، ألّفه باسم المستنصر باللّه، فإن كان هو العبّاسىّ فقد مات (۶۴۰) و إن كان المقصود العلوىّ (الفاطمىّ) المتوفّى (۴۸۷) فالمترجم له من القرن الخامس [۲].

---

[۱] الذريعة (ج ۲۴ ص ۴۱۴).

[۲] الأنوار الساطعة (ص ۱۵۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۱

و هكذا تردّد شيخنا فى تعيين عصر الرجل، بعد ما جزم أوّلا بكونه من القرن السابع، و الظاهر أنّ الصحيح كون الرجل مقيما ببغداد، و أنّ مراده بالمستنصريّة هى مؤسّسة المستنصر باللّه العبّاسىّ، و ذلك لذكره الخلفاء من بنى العبّاس و تمجيدهم، و هذا ينافى أن يكون فاطمىّ الرأى، كما لا يخفى.

و أمّا وصف الرجل ب «الشيبانىّ» فقد جاء فى كلام السيّد حسن الصدر الكاظمىّ [۱] و أظنّه ألحق باسم الرجل سهوا، كما اشتبه السيّد الصدر فى عدّه الرجل من المتقدّمين و جعله شيخا للمفيد، و ذكره أنّ المرتضى و الرّضىّ ينقلان عنه و أنّه ألّف كتابه نهج البيان باسم الخليفة المستنصر الفاطمىّ [۲].

أقول: أمّا الناحية الأخيرة فقد أوضحنا أنّ الحقّ خلاف ما ذكر، فالرجل يمجّد الخلفاء من بنى العبّاس، فلا يكون مرتبطا بالفاطميّين.

و أمّا كونه شيخا للمفيد، فهذا ما نجد خلافه فى كتابه نهج البيان، المحفوظ فى مكتبة جامعة طهران [۳] فقد ذكر الشيخ المفيد بتعظيم وافر و ترحّم عليه ممّا يدلّ على تأخّره عنه، كما أنّ نقله عن التبيان للطوسىّ يشير الى ذلك أيضا.

و أمّا وصفه بالشيبانىّ، فلم نجد له أثرا فى كتابه، و لا بدّ من الفحص عنه بدقّة أكثر.

و على كلّ حال، فلا يبعد أن يكون هذا هو كاتب النسخة و إن لم

---

[۱] تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (ص ۵- ۳۳۶).

[۲] المصدر السابق نفس الموضع ..

[۳] فهرس جامعة طهران (ج ۱ ص ۲۳۸) و رقم النسخة فى المكتبة هو (۵۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۲

يحصل لنا دليل عليه.

الثانية: نسخة طهران:

من مخطوطات مجلس الشورى الإسلامى [۱] برقم (۴۰۱) تقع فى (۳۴) صفحة، فى كل صفحة (۹) أسطر، و خطّها النسخ الجميل، و هى نسخة خزائنيّة ثمينة جدّا.

جاء فى الصفحة الأولى منها، ما يلى:

ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام رواية أبى عبيد اللّه محمّد بن عمران بن موسى المرزبانىّ علىّ بن ... لل الكاتب .....

و محل النقاط فى السطر الأخير كتابة ممسوحة.

و الكلمة الممسوحة من أوّل السطر يحتمل أن تكون لفظة:

«بخطّ ...» أو تكون كلمة «سماع» أو «رواية» لأنّ علىّ بن هلال الكاتب قد سمع من المرزبانىّ [۲] كما أنّ النباطىّ الذى شاهد نسخة علىّ بن هلال الكاتب ذكر: «أنّ عليها سماعا لعلىّ بن هلال الكاتب» [۳].

و أما الممسوح فى وسط السطر، فهو الحرف «ه» لأنّ الرجل هو علىّ ابن هلال كما جاء اسمه فى نسخة طشقند، و مرّ عن النباطىّ أيضا.

---

[۱] المسمّى سابقا ب «مجلس سنا» انظر: فهرست نسخه‌هاى خطّى مجلس سنا (ج ۱ ص ۲۴۲) و جاء وصفها فى (نسخة هاى خطى

(ج ۷ ص ۵۸۴– ۵۸۵).

[۲] تكملة إكمال الإكمال (ص ۲۴۵) و (ص ۷– ۴۶۸).

[۳] الصراط المستقيم (ج ۱ ص ۱۸۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۳

و بهذا اتّضح ارتباط نسخة طهران- هذه- بالنسخة الأمّ التى كانت بخطّ ابن البوّاب، و التى أوقفها المستنصر بالخزانة المستنصريّة.

كما أنّ ما جاء فى آخر هذه النسخة يشير الى ذلك، ففى الصفحة الأخيرة منها ما يلى:

آخر ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام جمع الحبرىّ كتبه الفقير إلى رحمة ربّه الغنىّ ياقوت المستعصمىّ بالخزانة المستنصريّة رحمة اللّه على منشيها فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ستّ و ... عمائة حامدا و مصلّيا.

و موضع النقاط من السطر الأخير مشوّه لا يقرأ، و قد سبّب ذلك ارتباكا فى تاريخ النسخة، و قد تسرّب ذلك الى التشكيك فى كون كاتب النسخة هو ياقوت المستعصمىّ، الخطّاط البغدادىّ الشهير، بالرغم من وجود ذلك فى النسخة.

فنجد فى صدر المخطوطة صفحة ملحقة كتب فيها من كانت النسخة بيده، بالفارسيّة ما حاصله أنّ كاتبها هو: أبو الدّر جمال الدين ياقوت المستعصمىّ و أنّ تاريخ كتابتها هو سنة (۶۰۶).

لكن ما كتبه هذا الكاتب لا نصيب له من الصحّة:

أولا: لو كان تاريخ النسخة هو (۶۰۶) لم يكن معنى لأن يترحّم الناسخ على منشئ المستنصريّة الخليفة العبّاسىّ المتوفّى سنة (۶۴۰).

و ثانيا: أنّ المستنصريّة كما أسلفنا. أنشئت سنة (۶۲۵) و افتتحت سنة (۶۳۱)، فكيف كتب هذا الكتاب فى خزانتها سنة (۶۰۶)؟

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۴

و ثالثا: أنّ ياقوت المستعصمىّ منسوب الى المستعصم باللّه آخر الخلفاء من بنى العبّاس (۶۵۶)، و أنّ أكثر روائعه و مخطوطاته كتبها فى النصف الثانى من القرن السابع، فليس هو المتوفّى فى أوائل هذا القرن [۱]! و قد تنبّه الأستاذ المفهرس محمّد تقى دانش‌بزوه الى أنّ ذلك التاريخ مصطنع، و ذكر من بعده السيد أحمد الحسينى أنّ التاريخ المذكور ليس بصحيح، لكنه استدل على ذلك بقوله: «لأنّ ياقوتا توفّى سنة (۶۸۹) كما فى الأعلام للزركلى ۹/ ۱۵۷- و بعيد أن يطول عمره هذا المقدار و لم يذكروه [۲].

و بالرغم مما فى هذا الاستدلال، فانّهما- أى الحسينى و الأستاذ دانش- لم يحلّا العقدة عن تاريخ النسخة، فلو لم يكن (۶۰۶) صحيحا، فما هو التاريخ الصحيح؟ و ما هو الحلّ؟

إنّ الاحتمالات الممكنة ثلاثة فقط- بعد بطلان السابق:-

۱- إنّ التاريخ هو (۶۹۶).

بدعوى أنّ الساقط محل النقاط بين «ستّ و ... مائة» هو لفظة «تسعين و ست».

و يردّه أنّ الملاحظ فى محلّ النقاط أنّ الساقط ليس إلّا كلمة واحدة، حيث أنّ الفصل بين كلمة «ستّ» و «مائة» ليس إلّا مقدارا يسع كلمة واحدة.

---

[۱] لاحظ تفصيل ترجمة هذا الخطّاط فى كتاب «ياقوت المستعصمىّ» تأليف الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد ط دار الكتاب الجديد- بيروت ۱۳۸۵ ه.

[۲] ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام، هامش (ص ۲۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۷۵

و أيضا: فلو فرض حذف كلمتين، فمن أين لنا التحديد ب «تسعين» دون ثمانين أو سبعين أو ستّين.

و أخيرا: فإنّ فرض اشتباه الناسخ فى كتابة تاريخ النسخة، و أنه نسى كلمة فلم يبق فراغ لها بعد التشويه، بعيد جدّا، لأنّ النسّاخ يهتمّون جدّا بكتابة التواريخ لما يكتبون و خاصّة المشاهير من الخطّاطين، ممّا يقلّل عندهم السهو فيه.

٢- الاحتمال الثانى: أنّ بعض الناسخين نقل النسخة عن خطّ ياقوت بما فيها من تاريخ كتبه ياقوت لنسخته، فأسقط الناسخ عند النقل كلمة «تسعين» و ما أشبه، سهوا.

بدعوى:

١- أنّ خطّ هذه النسخة لا يشبه المحفوظ من خطوط معلومة النسبة الى ياقوت المستعصمىّ، و أكثرها نماذج من القرآن الكريم حيث تبدو على خطّه مسحة من الجمال و الروعة و الفنّ، ممّا لم يلحظ فى خطّ هذه النسخة [١].

٢- أنّ بعض تلامذة ياقوت، و هم ستّة، و كذا بعض من تأخّر عنه من الخطّاطين، حاولوا تقليد خطّ ياقوت، و لجئوا الى تزوير المخطوطات باسمه، ترويجا لأعمالهم، و انفاذا لبضاعتهم فى أسواق الفنّ، و لقد تصدّى جمع للتنبيه الى مثل هذه التزويرات [٢].

---

[١] لاحظ بعض النماذج فى الخط العربى ص ١٧٢ و دراسة فى تطوّر الكتابات الكوفية (ص ٧۴) و المصحف الشريف دراسة تاريخية (ص ٩٧) و راهنماى گنجينۀ قرآن طبع آستانه قدس، و القرآن الكريم لمؤتمر العالم الإسلامى ط لندن و كتاب ياقوت المستعصمىّ للمنجد.

[٢] دراسة فى تطور الكتابات الكوفية (ص ٧١- ٧۴).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:١٧۶

أقول: بعد نفى احتمال الخطأ فى كتابة التاريخ بما ذكرنا سابقا، يرد على ما ذكر: أنّ الأمر الأول مدفوع بأنّ الإختلاف بين خطّ النسخة و الخطوط المنسوبة الى ياقوت ليس كبيرا، بل هناك شبه كبير بينهما، و قد جاء فى كتاب «الخطّ العربىّ الإسلامىّ [١] نموذج من خطّ ياقوت و هو نسخة من «ديوان شعر الحادرة» و خطّه يطابق خطّ النسخة تماما.

و أمّا ما يلاحظ من الفرق بينها و بين النماذج القرآنية، فلعلّه ناشئ من أنّ ياقوتا كان يولى اهتماما أكبر بكتابة المصحف الشريف، كما هو المتوقّع، و كما هو ديدن الخطّاطين و قد شاهدنا منهم عدّة، فإنّهم يحاولون وضع أكبر قدراتهم و أحسن ما يملكون من ذوق و فنّ فى ما يكتبون من المصاحف، و أمّا غيرها من المؤلّفات فلا يبذلون فيها كلّ ما لديهم من ذلك.

و أمّا الأمر الثانى، فهو و إن كان ملاحظة فنّيّة دقيقة، إلّا أنّ مجرد وجود مزوّرين على ياقوت و غيره من الخطّاطين لا يوجب نفى نسبة ما يمكن انتسابه اليه فنيّا و تاريخيّا، و قد رأيت النسخة نفسها، فوجدتها تزدان بالروعة و الجمال و الفنّ و عليها آثار القدم، كما أنّ بعض الخبراء اعترفوا بنفاسة الخطّ و لم يستبعدوا كونها أصلية و غير مزوّرة.

٣- الاحتمال الثالث: أنّ كاتب النسخة هو ياقوت المستعصمىّ، [٢] و أنّ تاريخها هو سنة (٧٠۶).

أمّا الأوّل: فلأنّه هو المثبت فى آخر النسخة، و لا يعارضه إلّا أنّ بعض المترجمين ذكر وفاة ياقوت فى سنة (۶٨٩).

---

[١] تأليف تركى الجبوريّ، ص ١٩٢.

[٢] الأعلام للزركلى- ط الثالثة- (ج ٩ ص ١٥٧).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:١٧٧

و يردّه- مع أنّ بعض المؤلّفين ذكر أنّه توفّى سنة (۶٩٨) [١] فلعلّ التاريخ الأوّل محرّف عن هذا- أنّ ابن الفوطىّ البغداديّ- و هو زميل ياقوت و معاصره- ذكر أنّ ياقوتا كان يتردّد الى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصريّة ... و أنّه كان يوردهم الأخبار و ينشدهم الأشعار، و أنّه كتب عنه من شعره و من شعر غيره، ثمّ خرج مسافرا سنة (۶٩٩) [٢].

و ذکر شیخنا الطهرانیّ فی ترجمة یاقوت من طبقات أعلام الشیعة: أنّه کان خازن المکتبة المستنصریة و یوجد فی الخزانة الرضویة (فی مدینة مشهد المقدسة بإیران) نسخة من نهج البلاغة کتبها یاقوت المستعصمی فی سنة (۷۰۱) [۳] و قال: بقی الی المائة الثامنة [۴] و یؤیّد بقاءه الی القرن الثامن أنه أخذ الخط من صفی الدین (ت ۶۹۲) و ابن حبیب زکی الدین (ت ۶۸۳) کما صرّحوا به [۵].

و العادة تقضی بوجود التلمیذ بعد أستاذه بطبقة لا تقل عن عقدین أو ثلاثة غالبا.

و أما تحدید تاریخها بسنة (۷۰۶):

فبعد بطلان الاحتمالات السابقة کلها، و ملاحظة أنّ الفراغ الواقع

---

[۱] الحوادث الجامعة (ص ۵۰۰)

[۲] تلخیص مجمع الآداب (ج ۴ ق ۴ ص ۸۳۲) و الأنوار الساطعة ص ۲۰۳.

[۳] الأنوار الساطعة (ص ۲۰۳) و لاحظ مقال «المتبقی من مخطوطات نهج البلاغة» بقلم السید عبد العزیز الطباطبائی، مجلة «تراثنا» العدد الخامس (ص ۴- ۹۵) النسخة رقم (۶۸).

[۴] الحقائق الراهنة ص ۲۳۸.

[۵] یاقوت المستعصمی للمنجد ص ۳۲.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۷۸

موضع النقاط لا یسع إلّا لکلمة واحدة، و لا یمکن أن تکون کلمة «ست» فلا بدّ أن تکون کلمة «سبع» هی المحذوفة لیکون التاریخ «ستّ و سبعمائة» فهو الاحتمال الوحید الذی یبقی ممکنا و قابلا و سالما من أیّ اعتراض.

و قد راجعت النسخة نفسها فرأیت لأوّل نظرة، أنّ التاریخ یقرأ بوضوح:

«ستّ و سبعمائة» و الحروف «س، ب، ع» و إن عرض علیها تشویه و تمویه، إلّا أنّ بقایا الحرف «ع» واضحة کلّ الوضوح، فلا بدّ أن تکون الکلمة «سبعمائة» بلا ریب.

و قد قرأها کذلک الخبیر المتضلّع الأستاذ الشیخ عبد الحسین الحائریّ مدیر مکتبة المجلس الإسلامیّ، و لم یتردّد فی ذلک، مصرّحا بوضوحها، و نشکره علی تسهیله لنا أمر الوقوف علی النسخة و أمر تصویرها، جزاه اللّه خیرا.

المقارنة بین النسختین المعتمدتین:

بالرغم من أنّ النسختین ترجعان الی أصل واحد، هی نسخة ابن البوّاب المحفوظة بالمستنصریّة، فإنّهما تختلفان من جهات عدیدة هی:

۱- أنّ نسخة طشقند أقدم تاریخا لأنّها کتبت سنة (۶۶۱) بینما الأخری کتبت سنة (۷۰۶).

۲- أنّ الاولی منقولة عن خطّ ابن البوّاب، کما صرّح کاتبها بذلک، بینما الثانیة لم نجد تصریحا فیها بذلک، و إن کان ارتباطها بنسخة ابن البوّاب واضحا، لوجود اسمه علیها، و لوقوع الکتابة فی الخزانة المستنصریّة التی هی مقرّ نسخة ابن البوّاب.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۷۹

۳- أنّ النسخة الأولی کاملة، بینما الثانیة ناقصة فی موضعین: من أواخر الحدیث (۱۶) الی أواخر الحدیث (۴۲)، و من أواسط الحدیث (۵۰) الی أواخر الحدیث (۵۲).

۴- أنّ نسخة طشقند و إن کانت أکمل رسما فلم یوجد فیها سقط فی الکلمات و الحروف إلّا نادرا، إلّا أنّ الثانیة مزدانة بالضبط الکامل بالحرکات لکلّ الکلمات ممّا ساعدنا علی تخطّی بعض المشاکل، بینما الأولی فاقدة للضبط إلّا نادرا.

فلذلك جعلنا الأولى أصلا فى الرسم، و استفدنا من الثانية فى الضبط.
و سيأتى أنّ هناك نسخا استفاد منها الحاكم الحسكانىّ و نقل عنها فى كتابه القيّم «شواهد التنزيل» فيمكن أن تعدّ نسخا و لو بالواسطة، فى مواقع النقل عنها، و سيأتى الحديث عنها فى الفقرة التالية.
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۸۱

۴ رواة الكتاب و المصادر المعتمدة عليه

اشارة

انعكس أثر كتابنا هذا على التراث بشكل ملحوظ جدّا، فالملاحظ لأوّل وهلة كثرة رواته، الناقلين له، فقد أورده بنصّه جمع من تلامذة مؤلّفه الحبرىّ إمّا كاملا أو بعضا، إمّا بالتصريح بالنقل عنه أو بالرواية الشفهيّة المعنعنة.
كما اعتمدته المصادر المؤلّفة فى أسباب نزول القرآن، فنقلت عنه روايات كثيرة، اعتمادا واضحا دام الى سنة (۱۱۰۷) حيث اعتمد السيّد البحرانىّ على نسخة منه فى كتبه.
و قد استقصينا ما أمكننا من رواياته و موارد إثباتها فى المصادر، طلبا لجمعها، و ليبدو التأثير الواسع لهذا الكتاب على التراث و المعرفة منذ تأليفه.
و رسمنا جداول ثلاثة، تبيّن مدى ارتباط الرواة و المصادر بالمؤلّف، و مدى تبادل التأثير بينهم و بين الكتاب من حين تأليفه، الى حين العثور عليه فى زماننا.

أمّا الرواة: (انظر الجدول الأول فيما يأتى):

۱- فقد روى جمع عن الكتاب مباشرة:
فروى الحسكانىّ عنه بعنوان «الحبرىّ فى تفسيره»، و ذلك فى كتاب
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۸۲
شواهد التنزيل، بالأرقام: «۶۵/ ۱۱۳/ ۱۲۶/ ۷۰۲/ ۷۱۲/ ۱۰۴۵» و قال فى هذا المورد الأخير: «فى التفسير، جمع الحبرىّ، و هذا آخره».
و الملاحظ أنّ هذه الرواية الأخيرة وردت فى النسختين المعتمدتين فى آخر الكتاب.
و كانت تسمية الحسكانىّ للكتاب ب «التفسير» مبرّرا لجعلنا اسمه فى طبعتنا هذه «تفسير الحبرىّ» و قد تحدّثنا عن ذلك مفصّلا.
و روى عن الكتاب مباشرة، السيّد هاشم البحرانىّ (ت ۱۱۰۷) بعنوان «الحبرىّ فى كتابه» و ذلك فى كتبه التالية:
اللّوامع النورانية (ص ۱۳ و ۲۰ و ۵۰۱ و ۵۰۳).
و فى تفسير البرهان (ج ۳ ص ۲۱۴ و ج ۴ ص ۴۹۲).
و فى غاية المرام (ص ۲۵۹/ ۳۲۷/ ۳۲۹/ ۳۷۹/ ۴۱۲/ ۴۲۲).
۲- فرات بن إبراهيم الكوفىّ (القرن ۴).
من تلامذة المؤلّف الحبرىّ، فقد أورد أحاديث كتابنا هذا جميعها- تقريبا- فى تفسيره القيّم المعروف ب «تفسير فرات» و المطبوع باسم «تفسير الكوفىّ».

و نسخه المخطوطة كثيرة جدّا، و لاحظ موارد من نقله فى المطبوعة- طبعة أولى فى النجف- الصفحات: ٢/ ٩/ ١٠/ ١٩/ ٢٠/ ٢٩/ ٣٢/ ٣٦/ ٣٨/ ٤٢/ ٥٣/ ٦٤/ ٦٩/ ٧١/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٩/ ٨٧/ ١١٥/ ١٢٣/ ١٣١/ ١٦٣/ ١٨٦/ ٢١٩، و غيرها.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:١٨٣

و الملاحظ أنّ بعض ما أورده فرات عن الحبرىّ لم يرد فى كتابنا، فجعلناه من المستدرك عليه، و شرحنا ذلك فيما يلى، كما أنّ لنا كلاما فى روايات فرات عن الحبرىّ أوردناه أيضا فى ذكر منهجنا للتحقيق فيما يأتى.

٣- محمّد بن صفوان الواسطىّ:

قال الحسكانىّ فى شواهد التنزيل (ج ١ ص ٧٤) رقم (١١٣)- بعد أن أورد حديثا عن كتاب الحبرىّ بطريق السبيعىّ-: و أخرجه الحبرىّ فى تفسيره، رواية أبى بكر محمّد بن صفوان الواسطىّ عنه، رأيته بمرو، نسخة عتيقة. و ذكره برقم (١٢٤) أيضا.

٤- محمّد بن أحمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوىّ المصرىّ (ت ٣٢١).

من تلامذة المؤلّف، أورد حديثه فى كتابه مشكل الآثار (ج ١ ص ٣٣٤).

٥- علىّ بن محمّد بن عبيد، الحافظ ابن الزبير، الشهير بابن الكوفىّ (ت ٣٤٨).

من تلامذة المؤلّف، و هو الراوى عنه فى النسختين المعتمدتين، كما أنّ كثيرا من المؤلّفين و الرواة اعتمدوا على روايته، منهم المرزبانى صاحب ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام، و منهم ابن الحجّام صاحب تأويل ما نزل فى أهل البيت عليهم السلام، و اعتمد الحسكانىّ فى شواهد التنزيل نسخة من الكتاب، و هى برواية الجوهرىّ عن المرزبانىّ عن الحافظ هذا، و روى عن هذه النسخة فى (٢٥) موردا فلاحظ أرقامها فى الجدول الثالث.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:١٨٤

٦- ابن ماتى، علىّ بن عبد الرحمان بن عيسى الدهقان الكوفىّ (ت ٣٤٧).

من تلامذة المؤلّف المكثرين عنه، حدّث عن أصله، و الذى أفهمه من هذه الكلمة أنّه كان يصطحب نسخة من الكتاب مضبوطة بالسماع من المؤلّف أو القراءة عليه أو الإجازة منه، و على هذا الأساس فإنّ روايات ابن ماتى عن الحبرىّ يمكن اعتمادها كنسخة من كتاب الحبرى، فلاحظ.

و قد روى عن ابن ماتى جمع: منهم الحافظ أبو عبد اللّه الحاكم النيسابورىّ صاحب المستدرك على الصحيحين، و هو أكثرهم نقلا عنه، و انتشرت بواسطته روايته فى المصادر فروى عنه الحسكانىّ فى شواهد التنزيل و الحموىّ فى فرائد السمطين و ابن البطريق فى كتبه و البحرانىّ فى كتبه و جمع آخر سنأتى على ذكرهم.

٧- الجصّاص.

٨- الدّهّان.

٩- العلوىّ.

هؤلاء الثلاثة من تلامذة الحبرىّ، أورد رواياتهم بكثرة السبيعىّ فى تفسيره و نقلها عنه الحسكانىّ فى الشواهد، فلاحظ الجدول الثالث فيما يلى.

و روى عنهم ابن البطريق بطرقه فى العمدة (ص ١٠٠/ ١٢٨/ ١٥٢/ ١٨٣) كما وردت الروايات عن واحد أو اثنين منهم.

١٠- علىّ بن محمّد بن عقبة الشيبانىّ (ت ٣٤٣)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:١٨٥

يروى عن الحبرىّ، أورد روايته فى الشواهد رقم (٣١٢).

١١- محمّد بن القاسم أبو الطيّب (٣١٧).

من تلامذة المؤلّف الحبریّ، أورد روایته أبو نعیم فی «ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام» بروایة محمّد بن المظفّر عنه، فلاحظ إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۱۰۶)، و أوردها أیضا الطبریّ فی بشارة المصطفی، و أكثر من أوردها هو ابن الجحّام فی «تأویل ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام» و سیأتی عند ذكره.

۱۲- محمّد بن جریر أبو جعفر الطبریّ (ت ۳۱۰).

من رواة المؤلّف، أورد روایته ابن البطریق فی العمدة (ص ۱۴۵) عن أبی نعیم فی كتاب «ما نزل ...» بسنده.

۱۳- عبد اللّه بن محمّد بن یعقوب:

قال الحسكانیّ فی الشواهد (ج ۱ ص ۸۲) رقم (۷۵۷)- بعد أن أورد حدیثا عن مخول-: و رواه أبو الشیخ عن عبد اللّه بن محمّد بن یعقوب عن الحسین بن الحكم عن مخول فكأنّی سمعت منه.

۱۴- أحمد بن هارون البردعیّ (۳۰۱).

أورد روایته أبو نعیم فی كتاب «ما نزل ...» لاحظ إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۱۰۶) و النور المشتعل (ص ۱۹۷) رقم (۵۴).

۱۵- المرزبانیّ، أبو عبید اللّه محمّد بن عمران بن موسی البغدادیّ (ت ۳۸۴).

هو راوی النسختین المعتمدتین عن الحافظ ابن الكوفیّ، و الظاهر أنّه

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۸۶

أورد روایات الكتاب كلها فی كتابه: «ما نزل من القرآن فی أمیر المؤمنین علیّ ابن أبی طالب علیه السلام» فاشتبه علی بعض أنّه لم یؤلّف الكتاب، و إنّما هو راو لكتابنا فقط.

و قد فنّدنا هذا الرأی فیما سبق، فلاحظ (ص ۸۴) من هذه المقدّمة.

و اعتمد الحسكانیّ نسخة من هذا الكتاب بروایته، رواه عنه الجوهریّ فلاحظ الجدول الثالث.

أما النباطی الذی عثر علی النسخة الام بخط ابن البواب فقد ذكر ان علیها سماعا لعلی بن هلال الكاتب.

و قد ذكرنا أن علیا هذا هو ابن البواب و هو یروی عن المرزبانی مباشرة فلعلّه هو القائل (حدّثنا المرزبانی) فی أوّل الكتاب.

۱۶- ابن الجحّام، محمد بن العباس بن علیّ بن مروان، أبو عبد اللّه البزاز.

هو مؤلّف كتاب «تأویل ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام» أكبر ما كتب فی الموضوع، و كانت نسخته موجودة عند السیّد ابن طاوس و السیّد شرف الدین النجفیّ و السیّد البحرانیّ، و أوردوا روایاته فی كتبهم.

و هو یروی أحادیث الحبریّ عن الحافظ ابن الكوفیّ، و أبی الطیّب من تلامذة الحبریّ:

أنظر مثلا: اللّوامع النورانیّة (ص ۴/ ۲۱/ ۳۲۴/ ۳۲۹/ ۳۷۱/ ۳۸۳/ ۴۴۱/ ۴۵۱/ ۴۶۰).

۱۷- سعید بن أبی سعید.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۸۷

روی عنه أبو بكر محمّد البغدادیّ، و هو یروی حدیث الحبریّ بروایة ابن ماتی الدهقان لاحظ شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۱۰۸) رقم (۷۸۹).

۱۸- السیّد أبو منصور الحسینی، ظفر بن محمّد.

یروی عن ابن ماتی الدهقان، روی عنه الحاكم الحسكانیّ كما فی الشواهد رقم (۴۱۶) و (۸۱۰).

۱۹- الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ ابن البیع النیسابوریّ (ت ۴۰۵).

أورد فی كتبه، و خاصة المستدرك علی الصحیحین روایات الحبریّ، و أكثر ما روی عن ابن ماتی الدهقان، و روی عن ابن عقبة الشیبانیّ.

أورد روایاته الحسکانیّ فی الشواهد، و الحمویّ فی الفرائد و ابن البطریق فی العمدة.

۲۰- عثمان بن محمّد بن أحمد المخرمیّ.

یروی عن ابن ماتی، أورد روایته بسنده المرشد باللّه فی الأمالی الخمیسیّة.

۲۱- السبیعیّ أورد روایات الحبریّ، بطریق الجصّاص و الدهّان و العلویّ کثیرا کما مرّ، و نقلها الحسکانیّ عن تفسیره تارة، و بواسطة أخری.

و یروی عنه الثعلبیّ فی تفسیره بواسطة أخری.

و یروی عنه الثعلبیّ فی تفسیره بواسطة أیضا و کذلک ابن البطریق فی کتبه.

۲۲- محمّد بن المظفر:

یروی عن أبی الطیّب، أورده أبو نعیم فی «ما نزل ...» کما فی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۸۸

الإحقاق (۳/ ۱۰۶) و انظر النور المشتعل (ص ۱۹۶) رقم (۵۳) ۲۳- أحمد بن جعفر النسائیّ أبو الفرج (ت ۳۶۶).

یروی عن محمّد بن جریر الطبریّ، أورد روایته أبو نعیم فی «ما نزل ...» کما فی العمدة لابن البطریق (ص ۱۴۵) و انظر النور المشتعل (ص ۲۵۷) رقم (۷۱) و أنظر: تاریخ بغداد (۴/ ۷۲) و لسان المیزان (۱/ ۱۴۴).

۲۴- أبو الشیخ:

یروی عن عبد اللّه بن محمّد بن یعقوب، کما فی شواهد التنزیل (رقم ۷۵۷).

۲۵- الحسن بن أبی صالح:

یروی عن البردعیّ، أورده أبو نعیم فی «ما نزل ...» کما فی الإحقاق (۳/ ۱۰۶).

۲۶- أحمد بن علیّ بن الحسین، أبو الحسن التوزیّ القاضی.

روی عن المرزبانیّ، و روی عنه المرشد باللّه فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۰).

۲۷- الجوهریّ، الحسن بن علیّ بن محمّد، أبو محمّد البغدادیّ.

یروی عن المرزبانی، قراءة علیه.

و یحتمل أن یکون هو القائل «حدّثنا المرزبانی» فی صدر النسختین المعتمدتین، حیث لم نجد من یروی عن المرزبانی روایات الکتاب بکثرة غیره و إن احتملنا أن یکون الراوی عن المرزبانی هو کاتب النسخة الأمّ علیّ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۸۹

بن هلال ابن البوّاب، لکن لم نجد له روایة شیء من روایات کتابنا هذا فی المصادر منقولا بواسطته عن المرزبانی، فلاحظ.

و قد اعتمد علی روایته للکتاب الحسکانیّ فی الشواهد، و نقل عن نسخته (۲۵) حدیثا، فلاحظ الجدول الثالث.

و کذلک الامام المرشد باللّه فی الأمالی الخمیسیة (ج ۱ ص ۱۰).

۲۸- ابن البواب، علی بن هلال الکاتب الخطاط البغدادی (ت ۴۱۳) سمع الکتاب، علی ما ذکره النباطی من أنه وجد علی النسخة الأم التی کتبها ابن البواب نفسه سماعا لعلیّ بن هلال الکاتب، و الظاهر انه سمعه من المرزبانی راوی النسخة، لأنه من تلامذته، کما أوضحنا ذلک سابقا (ص ۱۷۴) من هذه المقدمة.

۲۹- أبو بکر محمّد البغدادیّ.

قال الحسکانیّ: و أخبرنا أبو بکر محمّد البغدادیّ، قال: حدّثنی سعید بن أبی سعید قال حدّثنی علیّ بن عبد الرّحمان بن ماتی الکوفیّ (حدّثنا الحبریّ. شواهد التنزیل ۱/ ۱۰۸ رقم (۷۸۹).

۳۰- أحمد بن محمّد بن أحمد أبو الحسن العتيقىّ:

يروى عن عثمان بن محمّد المخرمىّ، روايته عن ابن ماتى، أورده المرشد باللّه فى الأمالى الخميسية (ج ۱ ص ۱۴۴) قراءة عليه.

۳۱-، محمّد بن عثمان بن الحسن بن عبد اللّه القاضى البغدادىّ.

يروى عن السبيعىّ رواياته، قال الحسكانىّ فى شواهد التنزيل (ج ۲

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۰

ص ۲۵۷) رقم (۹۸۴): حدّثونا عن القاضى، و كتبته من الأصل الذى عليه خطّه، كتبه بتاريخ سنة (۴۰۲) قال: حدّثنا السبيعىّ ...»

و الذى حدّثهم عنه هو أبو الفضل علىّ بن الحسين الحافظ، كما ذكره فى شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۲۷۳) رقم (۳۶۹). و انظر الجدول الثالث فيما يأتى.

۳۲- محمّد بن عبد اللّه بن سعيد:

يروى عن الحسن بن أبى صالح، أورد روايته أبو نعيم فى «ما نزل ...» كما فى الاحقاق (۳/ ۱۰۶) و انظر النور المشتعل (ص ۱۹۷) رقم (۵۴).

۳۳- أبو نعيم، أحمد بن عبد اللّه الحافظ الإصفهانىّ (ت ۴۳۰).

يروى فى كتاب (ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام» بعض روايات الحبرىّ بطرق، و نقلها عنه ابن البطريق فى كتبه، و انظر إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۱۰۶) و قد أفرد الشيخ المحمودىّ روايات كتابه «ما نزل ...»

و نشره باسم «النور المشتعل» كما ذكرنا فى مصادر أسباب النزول ۳۴- الحسكانىّ، عبيد اللّه بن عبد اللّه الحذّاء الحاكم (ت بعد ۴۹۰).

أورد فى كتابه القيّم شواهد التنزيل لقواعد التفضيل مجموعة كبيرة من روايات الحبرىّ، معتمدا نسخا و طرقا عديدة، و لكثرتها رسمنا لرواياته و طرقه جدولا خاصّا هو (الجدول الثالث فيما يأتى)، و قد أفدنا من هذا الكتاب القيّم فى تحقيقنا هذا إفادة جليلة فشكر اللّه سعى محقّقه المتتبع الشيخ محمّد باقر المحمودىّ دام علاه على ما قدم للعلم و العلماء من خدمة جليلة بإحياء

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۱

هذا الأثر الثمين.

۳۵- السيّد المرشد باللّه، يحيى بن الحسين الشجرىّ إمام الزيديّة (ت ۴۹۹).

روى بسنده الى الحبرىّ، فى الأمالى الخميسيّة (ج ۱ ص ۱۴۴) بطرق، منها طريق الجوهرىّ عن المرزبانى راوى النسختين المعتمدتين.

۳۶- الثعلبىّ أورد فى تفسيره روايات الحبرىّ بطريق النصيبى، أنظر العمدة (ص ۱۰۰/ ۱۵۲/ ۱۲۸/ ۱۸۳) و غاية المرام (ص ۳۶۰/ ۳۹۲/ ۳۵۷) و احقاق الحق (ج ۳ ص ۳۵۳) و نقل عنه المحمودىّ فى هامش النور المشتعل.

۳۷- ابن البطريق يحيى بن علىّ بن الحسن الحلىّ (ت ۶۰۰) أورد فى كتابه الثمين «العمدة» روايات كثيرة بطرقه المختلفة الى الحبرىّ كما أورد فى كتابه الآخر «خصائص الوحى المبين» روايات أخرى، و خاصّة ما رواه أبو نعيم فى «ما نزل ...».

و قد ذكرنا موارد نقله فى مواضع من هذا الفهرست، فلا نعيد.

۳۸- السيّد ابن طاوس، علىّ بن موسى بن جعفر الحسنى (ت ۶۶۴).

أورد فى كتبه روايات عن الحبرىّ، نقلا عن المؤلّفات السابقة، و خاصّة «تأويل ما نزل ...» لابن الجحّام، و غيره من النوادر.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۲

۳۹- الطبرىّ صاحب بشارة المصطفى (القرن السابع).

أورد فى كتابه ذلك روايات الحبرى باسناده.

۴۰- الحموی إبراهیم بن محمّد الجوینیّ (ت ۷۲۳).

أورد فی کتابه «فرائد السمطین» عدّة روایات عن الحبریّ باسناده.

۴۱- النباطیّ، علیّ بن محمّد بن علیّ البیاضیّ العاملیّ (ت ۸۷۷).

أورد فی کتابه «الصراط المستقیم الی مستحقّی التقدیم» روایة الحبریّ، نقلا عن النسخة الأمّ بخط ابن البوّاب، التی رآها فی الخزانة المستنصریّة ببغداد، و قد مضی نقل کلامه.

۴۲- السیّد علیّ شرف الدین النجفیّ (ت ۹۶۵).

أورد فی کتابه «تأویل الآیات الباهرة فی فضائل العترة الطاهرة» مجموعة من روایات الکتاب، و أکثرها بروایة ابن الجحّام من کتابه «تأویل ما نزل ...».

و نسخ «تأویل الآیات ...» کثیرة جدّا ذکرنا بعضها فی قائمة مصادر أسباب النزول. و تقوم بعض المؤسسات العلمیة فی قم بتحقیقه.

۴۳- السیّد البحرانیّ، هاشم بن سلیمان التوبلیّ (ت ۱۱۰۷).

أورد فی کتبه القیّمة: غایة المرام فی حجّة الخصام، و البرهان فی تفسیر القرآن، و اللّوامع النورانیّة، روایات کثیرة عن الحبریّ، و کانت عنده نسخة من کتابه روی عنها مباشرة فی مواضع عدیدة، لکن لم نقف علی خصوصیاتها و لا کیفیّة وصولها الی السیّد، و الظاهر أنّه وجدها فروی عنها وجادة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۹۳

کما روی السیّد بالطرق المعروفة فی المصادر الی الحبریّ، و أکثرها طریق ابن الجحّام و الحاکم و ابن البطریق و غیرهم.

و إلیک بعض المواضع من کتبه:

فی تفسیر البرهان (ج ۱ ص ۹۲ و ۳۷۸) و (ج ۲ ص ۱۰۴- ۱۰۵ و ۲۱۴) و (ج ۳ ص ۲۱۴) و (ج ۴ ص ۴۹۲).

فی غایة المرام (ص ۲۶۸/ ۳۰۲/ ۳۲۵/ ۳۵۷/ ۳۵۹/ ۳۶۰/ ۳۶۴/ ۳۹۲/ ۵۲۴/ ۵۳۷/ ۴۰۸).

و فی اللّوامع النورانیّة (ص ۴/ ۲۱/ ۳۲۹/ ۳۲۴/ ۳۷۱/ ۳۸۳/ ۴۴۱/ ۴۵۱/ ۴۶۰).

و قد أوردنا فی هذا الفهرس مواضع أخری.

و هذا السیّد البحرانیّ آخر من وقف علی نسخة من الکتاب من العلماء، حیث ینقل عن نسخة کتاب الحبریّ، کما قلنا، و قد توفّی سنة (۱۱۰۷).

۴۴- الکاشی.

قال السیّد المرعشیّ: و نقلنا من کتاب المرزبانی بواسطة کتاب «المناقب» للعلّامة الشیخ محمّد بن علیّ بن حیدر المقری الکاشی، و النسخة مخطوطة، و هی من نفائس کتب الفضائل. إحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۵۲۹).

و أمّا المصادر [لاحظ الجدول الثانی فیما یأتی]

اشارة

فقد وردت روایات الکتاب فی المصادر المتأخّرة عنه، و خاصّة المؤلّفة

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۹۴

فی موضوع أسباب النزول، و قد ذکرنا بعضها فی ضمن الفهرس السابق الذی أعددناه للرواة، و نسردها هنا باختصار:

۱- تفسیر الحبریّ.

روى الحسكانىّ فى الشواهد عن ما سمّاه ب «تفسير الحبرىّ» و قد أوردنا موارد نقله سابقا، و لاحظ ما ذكرنا حول هذا الإسم فى هذه المقدمة (ص ۸۱).

۲- تفسير الكوفىّ.

فقد روى مؤلّفه فرات بن إبراهيم الكوفىّ مباشرة عن المؤلّف الحبرىّ، و طبع التفسير فى النجف، و نسخه المخطوطة كثيرة.

و روى عن تفسير الكوفىّ كثيرا فى شواهد التنزيل، و الصدوق فى أماليه، و أكثر المتأخّرين، و خاصّة المجلسىّ فى بحار الأنوار.

۳- أصل ابن ماتى.

و هو علىّ بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان الكوفىّ (ت ۳۴۷) تلميذ المؤلّف الحبرىّ، و قد روى الحاكم النيسابورىّ عن أصله قراءة و إملاء، و كذلك روى عند السيد أبو منصور الحسينى، و قد أورد عنه الحسكانىّ.

۴- نسخة الواسطىّ من كتاب الحبرىّ.

نقل عنها الحسكانىّ فى شواهد التنزيل، كما مرّ.

۵- مشكل الآثار للطحاوىّ.

و هو أحمد بن محمّد بن سلامة المصرىّ من رواة المؤلّف.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۵

۶- أمالى الصدوق.

الشيخ محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمّى (ت ۳۸۱) روى بطريقه عن فرات الكوفىّ بعض روايات الكتاب.

۷- ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام للمرزبانىّ.

هو محمّد بن عمران بن موسى، أبو عبيد اللّه البغدادىّ (ت ۳۸۴).

و هو الراوى الأوّل فى النسختين المعتمدتين راويا عن الحافظ ابن الكوفىّ. و يروى عنه الجوهرىّ فى نسخة نقل عنها الحسكانىّ و كذلك السيد المرشد باللّه، و روى عنه الكاشى فى المناقب على ما نقله السيّد المرعشىّ، و روى عنه العلّامة الحلىّ فى نهج الحق.

و قد ذكرنا علاقة المرزبانى بكتابنا هذا فى فصل سابق، فراجع (ص ۸۴).

۸- تأويل ما نزل فى أهل البيت عليهم السلام لابن الحجّام.

و هو أكبر كتاب مؤلّف فى هذا الموضوع، و هو مفقود، لكنّ نسخا منه كانت موجودة عند السيّد ابن طاوس و السيّد شرف الدين النجفىّ و السيّد البحرانىّ و قد نقلوا عنه فى كتبهم ...

۹- ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام لأبى نعيم الإصفهانىّ (ت ۴۳۰).

يروى فيه بإسناده بعض الروايات و نقل عنه ابن البطريق فى كتبه خاصّة كتاب خصائص الوحى المبين، و العمدة، و نقل عنه السيّد المرعشىّ فى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۶

إحقاق الحقّ، و قد جمع الشيخ المحمودىّ ما عثر عليه من رواياته فى كتاب «النور المشتعل».

۱۰- المستدرک على الصحيحين.

للحاكم أبى عبد اللّه الحافظ النيسابورىّ (ت ۴۰۵) فقد روى عن ابن ماتى بعض روايات الكتاب.

۱۱- تفسير السبيعىّ.

روى عنه الحسكانىّ فى الشواهد كثيرا، فانظر الجدول الثالث فيما يلى.

۱۲- خط.

حدّث الحسكانىّ عنه و كتب من أصله المؤرّخ بخطّه سنة (۴۰۲)، و هو يروى عن السبيعىّ، كما أسلفنا، و انظر الجدول الثالث.

۱۳- نسخة ابن البوّاب علىّ بن هلال الخطاط البغدادى (ت ۴۱۳).

هى النسخة الأم للنسختين المعتمدتين فى تحقيق الكتاب و قد نقل عنها الناطىّ فى الصراط المستقيم و قال إنه اطّلع عليها فى الخزانة المستنصريّة ببغداد، و قد مرّ الحديث عنها مفصّلا.

۱۴- نسخة الجوهرىّ:

راوى النسختين الخطيّتين المعتمدتين فهما يبتدئان بقول: «أخبرنا المرزبانىّ».

و الظاهر أنّ القائل هو الجوهرىّ الذى أورد الحسكانىّ روايته عن المرزبانى، كما نقلها أيضا السيّد المرشد باللّه فى أماليه، و الظاهر اعتماده

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۷

على نسخة من الكتاب بروايته، فليلاحظ.

و ان احتملنا أن يكون الراوى عن المرزبانى هو ابن البوّاب الخطّاط كاتب النسخة الأمّ لوجود سماعه على النسخة الأمّ التى رآها الناطىّ.

۱۵- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل.

للحاكم الحسكانىّ (ت بعد ۴۹۰) و قد أورد كثيرا من الروايات عن نسخ الكتاب و بطرق مختلفة، جمعنا مواردها فى الجدول الثالث فيما يلى.

۱۶- الأمالى الخميسية.

للسيد المرشد باللّه يحيى بن الحسين الشجرىّ (۴۹۹).

فقد أورد فيه بعض روايات الحبرى بطرق عديدة.

۱۷- العمدة ۱۸- خصائص الوحى المبين، كلاهما لابن البطريق الحلىّ (ت ۶۰۰) و هما مطبوعان على الحجر فى إيران.

أورد فيهما روايات كثيرة تنتهى الى الحبرىّ، و يروى فى الثانى خاصة كثيرا عن أبى نعيم فى كتاب «ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام».

۱۹- نسخة طشقند:

كتبها محمّد بن الحسن بن النعائم سنة (۶۶۱) عن نسخة ابن البوّاب على بن هلال البغدادىّ، و قد مرّ الحديث عنها مفصّلا فى هذه المقدّمة.

۲۰- اليقين للسيّد ابن طاوس.

و هو علىّ بن موسى بن جعفر الحسنىّ (ت ۶۶۴)، فقد أورد بعض

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۱۹۸

روايات الكتاب من طرقه، و خاصّة طريق ابن الجحّام فى «تأويل ما نزل ...»

۲۱- نسخة طهران.

و هى بخطّ ياقوت المستعصمىّ الخطّاط الشهير، و قد تحدّثنا عنها بتفصيل و قلنا إنّ الصحيح فى تاريخ كتابتها هو سنة (۷۰۶) كما ذكرنا أنّها هى أيضا مرتبطة بنسخة ابن البوّاب كاتب النسخة الأمّ.

۲۲- نهج الحقّ للعلّامة الحلّى.

الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت ۷۲۶).

أورد فیه نقلا عن المرزبانیّ، فی نزول آیة التطهیر (ص ۱۷۵) من الطبعة الحدیثة.

۲۳- الصراط المستقیم الی مستحقّی التقدیم للنباطیّ.

أورد روایة عن النسخة الأمّ بخطّ ابن البوّاب، رآها فی الخزانة المستنصریّة ببغداد، و قد تحدّثنا عنها مفصّلا فی ما مضی.

۲۴- تأویل الآیات الباهرة فی فضائل العترة الطاهرة.

للسیّد شرف الدین النجفیّ، أورد فیه کثیرا من روایات الکتاب و خاصّة من طریق ابن الجحّام فی «تأویل ما نزل ...».

۲۵- تفسیر الثعلبیّ.

مخطوط، و نسخته موجودة فی ترکیا، یروی بعض الروایات بطریق النصیبی، و أوردها الحسکانی و ابن البطریق و البحرانی و غیرهم، و قد نقل

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۱۹۹

الشیخ محمد باقر المحمودی عن مخطوطته فی هامش النور المشتعل فاستفدنا منه.

۲۶- البرهان فی تفسیر القرآن.

۲۷- اللّوامع النورانیّة.

۲۸- غایة المرام فی حجّة الخصام.

للسیّد هاشم البحرانیّ (ت ۱۱۰۷) فقد أورد فیها روایات هذا الکتاب بکثرة، فروی عنه مباشرة بعنوان «الحبریّ فی کتابه» و بطرقه المختلفة عن أکثر المصادر السابقة، و قد أوردنا بعض مواردها فی ما سبق.

۲۹- بحار الأنوار للمجلسیّ محمّد باقر بن محمّد تقیّ الإصفهانیّ (۱۱۱۰) فقد أورد فیه ما ذکره فرات الکوفیّ فی تفسیره، و کذلک عن بعض المصادر الاخر.

۳۰- المناقب للکاشی.

ذکرنا أنّ السیّد المرعشیّ نقل بواسطته ما أورده المرزبانی فی کتاب «ما نزل من القرآن ...» فلاحظ إحقاق الحق (ج ۳ ص ۵۲۹).

۳۱- إحقاق الحقّ للقاضی التستریّ.

فقد روی معلّقه سماحة السیّد المرعشیّ (دام ظلّه) فیما علّقه علیه من المصادر المختلفة و خاصّة غایة المرام للبحرانیّ و العمدة لابن البطریق و غیرهما، مجموعة من روایات الکتاب.

۳۲- النور المشتعل المقتبس من کتاب ما نزل.

تألیف المحقق الشیخ محمد باقر المحمودیّ (دام ظلّه) جمع فیه ما

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۰۰

نقل عن کتاب ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام لأبی نعیم الإصفهانیّ، فی کتاب الوحی المبین فی خصائص أمیر المؤمنین علیه السلام لابن البطریق، و نقل فی هوامشه عن تفسیر الثعلبیّ، کما مرّ.

هذا مجموع ما وقفنا علیه من رواة الکتاب و نقلة روایاته، و مجموع ما اطّلعنا علیه من المصادر التی أوردت أحادیثه و نقلتها مباشرة أو بواسطة شفهیة أو کتبیة و قد جمعناها بهذا الشکل للتدلیل علی أهمیّة الکتاب، و معرفة ما له من التأثیر علی التراث و المعرفة فی طول المدّة منذ تألیفه حتّی عصرنا الحاضر.

و لا یخفی علی المحقّقین ما لذلک من أثر علمیّ و فنیّ فی تعیین طبقات الرواة و فی تصحیح المتون و الأسانید بالمقارنة بینها، فیما إذا وقع خلل أو سقط فی المصادر المتتابعة فی النقل.

کما أنّ لهذا العمل أثرا واضحا فی تصحیح نسبة الکتاب.

و قد رسمنا للرواة و المصادر جدولين يجمعان فى صفحة واحدة كلّ الأسماء و العناوين، و يكشفان عن مدى ارتباط الرواة فيما بينهم و كذلك المصادر فيما بينها.

و خصّصنا لما ورد فى كتاب «شواهد التنزيل» جدولا خاصا لكثرة ما ورد فيه من النقول عن نسخ متعددة و بطرق مختلفة.

و إليك الجداول:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۰۱

الجداول

۱- الجدول الأول: الطرق و الرواة عن الحبرىّ

۲- الجدول الثانى: الكتاب و المصادر.

۳- الجدول الثالث: روايات الكتاب فى شواهد التنزيل للحسكانى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۰۷

۵ العمل فى الكتاب و منهج تحقيقه

اشارة

يتلخّص ما قمنا به من عمل فى هذا الكتاب، فيما يلى:

۱- تحقيق الكتاب:

و قد تمثّل ذلك فى المراحل التالية:

أ- مقابلة النسخ، و استخلاص النصّ المضبوط من بينها.

و قد اعتمدنا فى تحقيقه على ما يلى:

۱- المخطوطتان اللّتان وصفناهما مفصّلا فيما تقدّم.

۲- النسخ التى نقل عنها الحاكم الحسكانىّ فى شواهد التنزيل، و كذا السيّد البحرانىّ فى كتبه، فهذه و إن كانت بالواسطة، إلّا أنّها- و لا شكّ- نسخ يمكن الاعتماد عليها فى تحقيق النصوص.

و قد مرّ تعدادها و وصفها فى الفصل السابق:

۳- ما أثبته فرات الكوفى فى تفسيره، و كذلك سائر الرواة المؤلّفين فى كتبهم و مؤلّفاتهم، و ما نقل عنهم- و لو بالرواية الشفهيّة- فى المصادر المختلفة.

فإنّ من الحقّ أن نعتبر تلك الروايات نسخا يعتمد عليها فى تحقيق

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۰۸

النّصّ لأنّ من الواضح انتهاءها الى ما ألّفه الحبرىّ فى كتابه أو من أصل مضبوط منقول عنه و على هذا الأساس، فقد قارنّا بين جميع

هذه النسخ و النقول، و أثبتنا الأضبط فى النصّ، و أشرنا الى فوارقها فى الهوامش.

ب- التزمنا فى الرسم الإملاء المتداول فى عصرنا، و ألغينا كلّ ما خالفه من الرسم القديم الوارد فى النسخ و المصادر، فإنّها غالبا ما تلتزم رسما مغايرا لما عليه أهل العصر، مثل الاختزال فى الألف المتوسّطة فى الكلمة، فإنّهم كانوا يكتبون «مالك» هكذا (ملك) و «إسماعيل» هكذا (إسمعيل) و «هلال» هكذا (هلل)، فرسمناها كما هو المتداول بإثبات الألف المختزلة.

و كذلك حذفوا الهمزة الأخيرة من بعض الكلمات، فرسموا «جاء» هكذا: (جا) و رسموا كلمة (يا أبا) هكذا: «يا با»، فعدّلناها بإثبات المحذوفات.

و كذلك أثبتنا الآيات الكريمة على نصّها المتداول فى المصحف الشريف، معرضين عمّا جاء فى النسخ من النصّ المخالف، إلّا إذا احتملنا أن يكون قراءة خاصة، و هذا قليل جدّا نبّهنا عليه فى الهامش، و مرجعنا فى ترقيم الآيات ما طبع فى المصاحف بالرسم المنسوب الى حافظ عثمان الخطاط.

ج- تقطيع النصّ:

قد قسّمنا النصّ الى وحدات مرقمة بعدد روايات الكتاب، فجعلنا لكلّ حديث رقما فبلغت (۷۱) حديثا.

و من الملاحظ أنّ الوحدات المذكورة إنّما رتّبت على أساس تفسير كلّ وحدة لآية قرآنية أو أكثر ذكر فيها سبب نزولها، و قد تجمع فى كتابنا عدّة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۰۹

وحدات فتذكر بسند واحد، معطوفة بعبارة «و قوله تعالى»، و لكن بما أنّ كلّ وحدة من تلك الوحدات قد رويت- فى بعض النسخ، أو بعض الروايات- بأسانيد مستقلّة، فلذلك فصلنا بينها و رقّمنا كلّ وحدة برقم مستقل و اعتبرنا كلا منها حديثا و ذكرنا فى تخريجه طرقه و أسانيده.

د- ضبط النصّ بالحركات الإعرابيّة و البنائيّة، و قد اعتمدنا فى ذلك على النسخة الطهرانية اعتمادا كبيرا و استفدنا من النسخة الأخرى، كما صحّحنا ما وقع فيهما من خطإ فى ذلك مع الإشارة الى وجه التصحيح فى الهوامش.

۲- الإستدراك

بلغت أحاديث الكتاب، حسب تقطيعنا للنص (۷۱) حديثا كما ذكرنا.

لكنّا عثرنا خلال البحث فى المصادر المتعدّدة، على مجموعة من روايات.

المؤلّف الحبرىّ، و المرتبطة بموضوع كتابنا هذا، و هو ذكر أسباب نزول الآيات فى علىّ عليه السلام.

و بما أنّا رجّحنا أن يكون كتابنا هذا هو تفسير الحبرىّ، فكان من الضرورىّ إلحاق تلك المجموعة بكتابنا هذا، فكان «المستدرك» له.

و أثبتنا فيه جميع ما عثرنا عليه من روايات المؤلّف الحبرىّ المرتبطة بأمر نزول الآيات فى علىّ عليه السلام فى مختلف المصادر الناقلة عنه مباشرة أو بالرواية الشفهيّة و الأسانيد المعنعنة المتّصلة به.

و قد جاء أكثر ذلك فى شواهد التنزيل و تفسير فرات الكوفىّ.

و بالنسبة الى ما جاء فى «تفسير الكوفىّ» وقفنا على نقطة لا بدّ من توضيحها تفاديا لما ربما يوهم المخالفة، و ذلك: أنّ فراتا- و هو من تلامذة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۱۰

الحبرىّ- يروى فى تفسيره عن شخصين باسم: «الحسين»:

أحدهما: الحسین بن الحکم الحبریّ.
الثانی: الحسین بن سعید الأهوازیّ.
و حیث أنّ نسخ تفسیر فرات- مخطوطها و مطبوعها- قد اختصرت، فحذفت فیها الأسانید، فقد شمل الاختصار اسم هذین الرجلین أیضا، و لکن أبقی النساخ من اسمیهما علی کلمة «الحسین» فقط، و بذلک حصل الاشتباه بأنّ المرویّ عنه هو الحسین بن الحکم أو الحسین بن سعید.
و بما أنّ مهمّتنا کانت جمع روایات الحبریّ، لزمنا أن نهتدی الی المراد من کلمة «الحسین» الواردة فی صدر أحادیث فرات.
و لقد وفّقنا اللّه- و له الحمد- لتمییز ذلک بملاحظة أمور:
الأوّل: أنّ فراتا انّما یروی عن الأهوازی بعنوان «حدّثنی» بیاء المتکلّم وحده، و لم ترد فی التفسیر روایة بعنوان «حدّثنا الحسین» إذا کانت عن الأهوازی، إلّا إذا کان مذکورا مع اسم أبیه فیقول: «حدّثنا الحسین بن سعید» و هی موارد قلیلة الثانی: أنّ فراتا یروی عن الحبریّ بعنوان «حدّثنا» بضمیر جماعة المتکلّمین إلّا فی موارد قلیلة و هو مذکور فیها مع اسم أبیه هکذا: «حدّثنی الحسین بن الحکم».
ثم أنّ الموارد القلیلة التی اختلفت فیها هاتان القاعدتان، اختلفت النسخ فی إثبات لفظة «حدّثنی» أو «حدّثنا» بحیث لم نتمکّن من الاعتماد علی واحد منهما، و الظاهر أنّ ذلک حصل علی أثر إهمال الناسخین، و عدم تفریقهم بین هاتین اللّفظتین من ألفاظ أداء الحدیث.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۱۱

الثالث: أنّا وجدنا الموارد التی ذکرها فرات بعنوان «حدّثنا الحسین» قد وردت متونها فی روایات الحبریّ.
و باعتبار هذه الأمور، تمکّنا من تعیین روایات الحبریّ من کتاب تفسیر فرات الکوفیّ.
و بالإضافة الی التتبع الوافر، و المقارنة بین ما جاء فی تفسیر الکوفیّ و سائر المصادر، فإنّا اعتمدنا فی استقصائنا ذلک نسخا عدیدة من تفسیر فرات الکوفیّ مخطوطة فی مکتبة السیّد البروجردیّ، و مکتبة أمیر المؤمنین علیه السلام، فی النجف، و مکتبة ملک بطهران، مع المقارنة بالنسخة المطبوعة.
هذا، لکن المتراءی من العلّامة المجلسیّ- الذی أورد روایات تفسیر فرات فی کتابه الکبیر بحار الأنوار کثیرا- أنّه اعتبر بعض ما ورد بلفظ «حدّثنی الحسین» روایة للحبریّ، و ما ورد بلفظ «حدّثنا الحسین» روایة للأهوازی، فلاحظ البحار (ج ۳۵ ص ۱۹۸).
أقول: إن کان العلّامة المجلسیّ رحمه اللّه یعتمد فی ذلک علی نسخة مضبوطة من تفسیر فرات الکوفیّ، لکان للتوقّف عند صنیعه وجه، و إلّا فالذی التزمنا به مبنیّ علی أساس التتبع الوافر، و المقارنة الدقیقة.
و الحمد للّه علی توفیقه.

۳- التخریج:

و بعد الانتهاء من تحقیق المتن و جمع المستدرک، لاحظت أنّ روایات هذا الکتاب موسومة بضعف الأسانید، لأنّ فی رواتها من اتّهمه علماء الرجال و ضعّفوه، و فیهم من المجاهیل و من لا یعتمد علی حدیثهم الکثیر.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۱۲

فرأیت أنّ أفضل خدمة للکتاب هو أن أعمد الی هذا الأمر المهمّ، بتخریج الأحادیث من سائر المصادر، و هذا العمل- و ان کان خارجا عن مهمّة المحقّق للکتاب و لیس هو بحاجة الی أکثر من تتبع المصادر المختلفة، و اثبات موارد نقل الروایة- إلّا أنّ الهدف الأسمی هو إضفاء الإعتبار علی مضامینه و محتواه و تأیید متونه و تقویة أسانیده، لیتمکّن القارئ من الاعتماد علیه و الاستفادة منه.

و قد اتّبعت فی تنظيم التخريجات أسلوبا جديدا، يضفی على العمل شيئا من الدقّة و الروعة، و هو أنّی لم أجمع المصادر و أكدّسها، و إنّما أفرزتها و رتّبتها بشكل فنّیّ يساعد المراجع على تحصيل ما يريد بيسر و سهولة، بالإضافة الى إمكان التمييز بين الشواهد، و المتابعات، فی كل واحد من طبقات رواة الحديث.

فأوّلا: جمعت- فی صدر التخريج- المصادر الناقلة عن الحبریّ المؤلّف، سواء عن نسخ كتابه أو بالرواية الشفهيّة، و قد رأينا أخيرا إثبات هذا القسم فی ذيل كل حديث فی متن الكتاب.

و ثانيا: أثبت المصادر التی روت الحديث عن المعصوم عليه السلام، ثمّ عن الصحابیّ، ثمّ عن التابعیّ، و هكذا الى شيخ المؤلّف.

و أوردت فی كلّ طبقة جميع ما وقفت عليه من المصادر مطبوعة و مخطوطة.

و الملاحظ أنّ المصادر قد منيت بتصحيف و تحريف غريبين، و وقع فی المطبوعات كثير من الأخطاء و الأغلاط الشنيعة المشوّهة، و قد تنبّهت الى كثير منها فسجّلتها و أغفلت بعضا، لأنّ العمل الذی التزمته أصبح واسعا جدّا

تفسير الحبری، الحبری ،ص:٢١٣

بحيث كان التنبيه على جميعها مخرجا عن المقصود.

كما أنّی لم أورد مع المصادر النصوص و المتون حذرا من التكرار، إلّا إذا كان فی النصّ عند مصدر مزيد فائدة أو اختلاف مؤثّر مع المتن الذی ورد فی كتابنا هذا، فاقتطفت نبذا تفی بالغرض من تلك المصادر.

و المصادر التی اعتمدتها هی المعيّنة بطبعاتها و خصوصياتها فی فهرس المصادر و المراجع.

۴- الفهرسة:

و تكميلا للعمل فی الكتاب، و إتماما لفائدته، و تسهيلا لمراجعته، وضعت الفهارس التالية:

١- فهرس الآيات القرآنيّة.

٢- فهرس الأحاديث الشريفة، ٣- أعلام الكتاب: و رواة الأحاديث و ذكرت فيه جميع الأعلام الذين ذكروا فی الكتاب ۴- فهرس المواضع و الأيام و الألفاظ الخاصة.

۵- فهرس الكتب و المؤلفات المذكورة فی المقدمة و الهوامش و التخريجات غير المصادر و المراجع المذكورة فی الفهرس التالی الخاص بها.

۶- المصادر و المراجع المعتمدة فی التقديم و التخريج.

٧- المحتوى.

و قد ذكرنا منهجنا فی ترتيب الفهارس فی بدايتها.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:٢١۵

۶ كلمة الختام

و أحمد اللّه جلّ اسمه على أن وفّقنی لهذا العمل الجليل، و أصلّی على رسوله الكريم و آله الأئمّة المطهّرين، سيّما علیّ أمير المؤمنين عليه و عليهم السلام، الذی كان ولاؤه الباعث على تأليف الكتاب، و على تحقيقه و نشره.

و السلام على السيّدة الجليلة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام، التی آوتنا فأنخنا بفنائها منعّمين بالأمن و الاستقرار، و فی أحضان العلم و معاهد المعرفة و خزائن الكتب.

فالأمل أن نكون قد وفينا ما وسعنا الجهد و الوقت بحقّ المؤلّف، و الكتاب، و على كل حال «فهذا جناى و خياره فيه».

و أرى- و أنا أختم هذه المقدّمة- أن أتقدّم بوافر الشكر و التقدير و الاحترام الى كل الذوات الخيّرة التى أسهمت- من قرب أو بعد- فى إنجاز هذا العمل.

و أخصّ بالذكر منهم العلّامة الدكتور الشيخ حسين على محفوظ الكاظمىّ الذى كان أوّل من جلب عن نسخة طشقند فلما، و نشره بين العلماء، و تفضّل بسخاء فصوّرنا منه نسخة، كانت مرتكز عملنا هذا، فجزاه اللّه عن العلم و أهله خير الجزاء، و فضيلة العلّامة المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائىّ الذى حثّنى على إنجاز العمل لهذه الطبعة الثانية، و كان عونا فى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۱۶

اجتيازها العقبات، و استفدت من مكتبته العامرة، فجزاه اللّه خيرا.

و الحمد للّه على توفيقه و الصلاة و السلام على محمّد الرسول الأعظم، و على علىّ و الأئمّة الكرام الطيّبين الطاهرين من آله، و على الأخيار من ذرّيته و الأبرار من شيعته.

و كان الفراغ من هذه المقدّمة يوم الأربعين سنة ۱۴۰۷ فى مدينة قمّ المقدّسة.

و كتب السيّد محمّد رضا الحسينىّ الجلالىّ

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۱۷

نماذج مصوّرة من نسخ الكتاب

اشارة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۱۹

النموذج (۱)

الصفحة الأولى من نسخة طشقند و فيها رقم الكتاب فى المكتبة، و اسم الكتاب، و الختم البيضوى لواقف النسخة الخواجا بارسا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۰

النموذج (۲)

الصفحة الأولى من الكتاب من نسخة طشقند

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۱

النموذج (۳)

الصفحة الثانية من الكتاب من نسخة طشقند، و فيها اسم الكتاب فى السطرين (۵ و ۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۲

النموذج (۴)

صفحة من الكتاب من نسخة طشقند و يبدو فيها عنوان السورة مكررا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۳

النموذج (۵)

آخر الكتاب من نسخة طشقند و فيها اسم الناسخ و تاريخ النسخ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۴

النموذج (۶)

نهاية نسخة طشقند

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۵

النموذج (۷)

صفحة عنوان الكتاب من نسخة طهران، و يبدو فيها اسم الكتاب و اسم راويه و سماع الراوى عنه

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۶

النموذج (۸)

الصفحتان الأولى و الثانية من الكتاب من نسخة طهران، و يبدو فى السطر (۵) من الثانية اسم الكتاب.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۷

النموذج (۹)

آخر صفحة من الكتاب و هى نهاية نسخة طهران، و يبدو فيها اسم كاتبها ياقوت المستعصمى و تاريخ الكتابة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۲۹

متن الكتاب

اشارة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۳۱

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم (حسبى اللّه) [۱] [«۱»]- حدّثنا [۲] أبو عبيد اللّه محمّد بن عمران المرزبانىّ، قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد الحافظ [۳]، قراءة

---

[۱] ما بين القوسين زيادة من نسخة طهران.

[۲] القائل «حدّثنا» هو أبو محمّد الحسن بن علىّ بن محمّد الجوهرىّ، الذى قرئ عليه هذا الكتاب من أصله، راويا عن المرزبانىّ فى شعبان سنة إحدى و ثمانين و ثلاث مائة. و قد جاء التصريح بذلك فيما نقله الحاكم الحسكانىّ من نسخة هذا الكتاب فى شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۴۶) و المرشد باللّه فى الأمالى الخميسية (ج ۱ ص ۱۰) و من المحتمل أن يكون القائل «حدّثنا» هو علىّ بن هلال

الکاتب ابن البوّاب کاتب النسخهٔ الأمّ للنسختین اللّتین بأیدینا، فقد نصّ النباطیّ العاملیّ فی الصراط المستقیم (ج ۱ ص ۱۸۷) بأنّ علیها سماع علیّ بن هلال بخطّه، فلاحظ ما ذکرنا بهذا الصدد فی المقدمهٔ ص (۱۷۴).

[۳] کذا بالرفع فی نسخهٔ طهران و هو الظاهر، لأنه صفهٔ لعلیّ، و ضبطه فی نسخهٔ طشقند بالکسر و علیه فیکون صفهٔ لمحمد أبیه أو عبید جدّه، فلیلاحظ.

---

(۱) أخرجه الحسکانیّ عن المؤلّف، بسند الجوهریّ عن المرزبانیّ برقم (۱۰۹) من شواهد التنزیل.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۳۲

علیه، فی [۳] باب منزله فی قطیعهٔ جعفر [۴]، یوم الأحد للیلتین بقیتا من ذی الحجّهٔ سنهٔ ثمان و عشرین و ثلاثمائهٔ، قال:

حدّثنی الحسین بن الحکم الحبریّ الکوفیّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا عیسی بن عبد اللّه، عن أبیه [عن أبیه] [۵] عن جدّه، قال:

کان سلمان یقول: یا معشر المؤمنین، تعاهدوا ما فی قلوبکم لعلیّ صلوات اللّه علیه فإنّی ما کنت عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم قطّ، فطلع علیّ، إلّا ضرب النبیّ صلّی اللّه علیه بین کتفیّ [۶]، ثمّ قال: یا سلمان، هذا و حزبه هُمُ الْمُفْلِحُونَ [۵/ البقرهٔ ۲].

---

[۳] کذا فی نسخهٔ طشقند، و فی نسخهٔ طهران (علی) بدل (فی).

[۴] قطیعهٔ جعفر، من ضواحی بغداد، فی جانب الکرخ، جنوبیّ باب البصرهٔ، علی نهر الدجاج، لاحظ: البلدان للیعقوبی (ص ۱۳).

[۵] ما بین المعقوفین زیادهٔ تقتضیها الطبقهٔ، و قد جاءت هذه الزیادهٔ فی بعض شواهد الحدیث من طریق عیسی بن عبد اللّه فراجع شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۶۹- ۷۰)، و لاحظ تخریجات الحدیث.

[۶] کذا فی نسخهٔ طشقند، لکن فی نسخهٔ طهران: «إلّا ضرب بین کتفیّ النبیّ ...»

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۳۳

ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام [۱]

اشارهٔ

[«۲»]- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحسین بن الحکم الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، عن حسین بن سلیمان، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباتهٔ، عن علیّ علیه السلام، قال:

نزل القرآن أربعهٔ أرباع: ربع فینا، و ربع فی عدوّنا، و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و أحکام، و لنا کرائم القرآن [۲].

---

[۱] کذا ورد هذا العنوان فی النسختین فی هذا الموضع، و هو یؤکّد احتمال أن تکون الروایهٔ الأولی مقدّمهٔ عن موضعها فی آیات سورهٔ البقرهٔ؟

[۲] و فی أحادیث المستدرک برقم (۱۰۰) حدیث فی مقدار ما نزل فی علیّ علیه السلام فلاحظ (ص ۳۶۷) من هذا الکتاب.

---

(۲) أورده الحاکم الحسکانیّ نقلا عن المؤلّف بطریق الجصّاص بالرقم (۶۰) و بطریق المرزبانیّ- راوی نسختینا- برقم (۶۵)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۳۴

[«۳»]- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم الحبریّ، قال:

حدّثنا یحیی بن عبد الحمید، قال: حدّثنا عیسی بن راشد، عن علیّ بن بذیمة، عن عکرمة، عن: تفسیر الحبری، الحبری ۲۳۴ ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام[۱] ..... ص : ۲۳۳

ن عبّاس، قال: ما نزل فی القرآن: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا* [۱] إلّا و علیّ شریفها و أمیرها.

---

[۱] ورد هذا النداء فی مواضع عدیدة من القرآن، تبلغ (۸۹) موضعا فراجع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الکریم (ص ۱۱۰- ۱۱۳)، منها: فی سورة البقرة (۲) الآیة (۱۰۴) و هی أولها.

---

(۳) أورده الحاکم الحسکانیّ فی ذیل روایة عیسی بن راشد بقوله: «و رواه عن عیسی: یحیی الحمانیّ، و عنه حسین الحبریّ، باسناد الجوهریّ البغدادیّ، فی الشواهد (ج ۱ ص ۵۰) رقم (۷۳) و هذا عین اسناد نسختینا إلّا أنّ الروایة المعطوفة علیه برقم (۷۲ و ۷۱) تشتمل علی زیادة قوله: «.. و لقد عاتب اللّه أصحاب محمّد فی غیر آی من القرآن، و ما ذکر علیّا إلّا بخیر» و هذه الزیادة غیر موجودة فی روایة المؤلّف فی نسختینا، و انظر التخریجات.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۳۵

من سورة البقرة [۲]

۲/ ۲۵

[«۴»]- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنی [۱] حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان بن علیّ العنزیّ، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال فیما نزل من القرآن فی خاصّة [۲] رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم، و علیّ، و أهل بیته دون النّاس (من سورة البقرة) [۳]:

وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ .. [الآیة (۲۵)].

إنّها نزلت فی: علیّ و حمزة و جعفر و عبیدة بن الحارث بن عبد المطّلب.

---

[۱] و فی نسخة طهران: (حدّثنا)

[۲] کذا فی النسختین، لکن نقل فرات و الحسکانی عن المؤلف بعین الطریق بلفظ: (خاصّة فی)، و راجع التخریج.

[۳] ما بین القوسین کتب فی نسخة طشقند بخط عریض احتلّ عرض سطرین بطول سطر واحد، کعنوان السورة فلاحظ الصفحة (۲۲۲) من نماذج المصورة النموذج (۴).

---

(۴) أورده فرات الکوفیّ فی تفسیره ص (۲)، و من الغریب أنّه اقتصر منه الی حدّ قوله: (دون النّاس) و روی ما بعده الی آخر الحدیث بسند مستقلّ فی نفس الصفحة، مع فصله بین الحدیثین بروایة فی تفسیر قوله تعالی غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ و الظاهر أنّ التقطیع المذکور

غير تامّ، حيث لا يصحّ السكوت على قوله (دون النّاس) إذ يبقى الخبر المذكور أولا و هو قوله (فيما نزل) بلا مبتدإ، فلاحظ.

و أورده الحاكم الحسكانيّ برقم (۱۱۳) من طريق الدهّان و الجصّاص، و قال بعده: «و أخرجه الحبرىّ فى تفسيره، رواية أبى بكر

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۳۶

محمد بن صفوان الواسطىّ عنه، رأيته بمرو نسخة عتيقة».

و قال السيّد المرشد باللّه: أخبرنا القاضى أحمد بن التوزىّ، و الحسن الجوهرىّ، بقراءتى على كلّ منهما، قالا: أخبرنا أبو عبيد اللّه المرزبانى- قال الجوهرىّ: قراءة عليه، و قال ابن التوزىّ: إجازة- قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد، قال: حدّثنى الحسين ابن الحكم الحبرىّ الكوفىّ و أورد الحديث كاملا كما فى المتن. فى الأمالى الخميسيّة (ج ۱ ص ۱۰- ۱۱) و فى غاية المرام: (الحبرىّ فى كتابه، رفعه عن ابن عبّاس) فى (ب ۶۵ ص ۳۶۴) و مثله فى تفسير البرهان (ج ۲ ص ۱۰۴- ۱۰۵) و قد أورد السيّد البحرانىّ فى كتابيه هذين جملة من روايات كتابنا أولها الحديث الرابع ثم الأحاديث (۵ و ۶ و ۷ و ۸ و ۹ و ۱۲ و ۳۱) كلّ ذلك فى الموضع المشار إليه. و قد أورده البحرانى فى كتابه اللوامع النورانية (ص ۱۳) قائلا: من طريق المخالفين: الحبرىّ فى كتابه.

و أورد الحديث فى البحار (۳۵/ ۳۴۷) نقلا عن تفسير فرات.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۳۷

۲/ ۴۳

[«۵»]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا الحسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان [۱]، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس:

قوله: ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ [۴۳].

أنّها نزلت فى: رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله]، و علىّ ابن أبى طالب عليه السّلام، و هما أوّل من صلّى و ركع.

[۱] فى نسخة (طشقند) هنا «حسان» بدل «حبان» و هو تصحيف ظاهر.

(۵) أورده فرات فى تفسيره ص (۲) بذيل الحديث الرابع و بسنده، و نقله عنه فى البحار (۳۵/ ۳۴۷). و أورده الحاكم الحسكانىّ عن المؤلّف بطريق الجصّاص و الدهّان، و بطريق ابن صفوان الى تفسير الحبرىّ، و بطريق المرزبانى راوى نسختينا، انظر شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۸۵).

و أورده البحرانىّ بذيل الحديث الرابع فى الغاية (ب ۶۵ ص ۳۶۴) و البرهان (ج ۲ ص ۱۰۴) و مستقلّا عن (الحبرىّ- المؤلّف- فى كتابه) فى الغاية (ب ۱۰۹ ص ۳۹۵) و البرهان (ج ۱ ص ۹۲)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۳۸

۲/ ۴۵

[«۶»]- و قوله: اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ، [۱] وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ [۴۵].

الخاشع: الذليل فى صلاته، المقبل عليها، يعنى: رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و علىّ عليه السّلام.

---

[۱] كذا رسمت كلمهٔ (الصلاهٔ) فى نسخهٔ طشقند، و رسمت فى الاخرى (الصلاهٔ).

---

(۶) أورده فرات فى تفسيره ص (۴) بسند مستقلّ عمّا قبله، و لم يذكر فى ذيله الحديث (۷) و (۸) بل ذكر الحديث ۹ و ۱۱.
و أورده الحاكم الحسكانىّ بطريق الجصّاص، بسند مستقلّ عمّا قبله و عمّا بعده، و جاءت عنده زيادهٔ على ما فى المتن و هى قوله: «نزلت فى علىّ و عثمان بن مظعون و عمّار بن ياسر، و أصحاب لهم رضى اللّه عنهم» و هذه الزيادهٔ بنصّها وردت فى نسختينا فى ذيل الحديث السابع الآتى، فلاحظ فان الحسكانىّ لم ينقل الحديث السابع إطلاقا.
و قال الحسكانىّ بعد إيراده لهذا الحديث: أخرجه الحسين الحبرىّ فى تفسيره، و أخبرنا به الجوهرىّ عن المرزبانىّ. و نقله عن (الحبرىّ فى كتابه) فى غايهٔ المرام (ب ۶۵ ص ۳۶۴ ح ۲) فى ذيل الحديث الرابع و كذلك فى البرهان (۲/ ۱۰۴- ۱۰۵).
و نقله المجلسىّ عن تفسير فرات فى البحار (۳۵/ ۳۴۸) و عنه فى الإحقاق (۳/ ۵۳۶)
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۳۹

۲/ ۴۶

[«۷»]- و قوله: الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ أَنَّهُمْ إِلَيْهِ راجِعُونَ [۴۶].
نزلت فى: علىّ و عثمان بن مظعون و عمّار بن ياسر و أصحاب لهم.

---

(۷) ورد هذا الحديث بذيل هذه الآيهٔ، لكنّ الحسكانىّ ذكر قوله:
نزلت ... الى آخره ملحقا بالحديث السابق من دون ذكر هذه الآيهٔ.
و أورده فى غايهٔ المرام (ص ۳۶۴ ب ۶۵) مرسلا فى ذيل الحديث الرابع و انظر (ب ۱۱۳ ص ۳۹۶) كما أورده فى البرهان (۲/ ۱۰۵) فى ذيل الحديث الرابع.
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۰

۲/ ۸۱

[«۸»]- و قوله: بَلى، مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ الآيهٔ [۸۱].
نزلت فى أبى جهل.
وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيها خالِدُونَ [۸۲].

---

(۸) أورده فرات فى تفسيره ص (۲) فى ذيل الحديث السادس و بسنده و نقله عنه فى البحار (۳۵/ ۳۴۸) و أورده الحسكانىّ بسند مستقلّ من طريق الجصّاص عن المؤلّف برقم (۱۲۷) و أوّل الحديث عنده: عن ابن عبّاس قال: ممّا نزل من القرآن خاصّهٔ فى رسول اللّه و علىّ و أهل بيته من سورهٔ البقرهٔ. و هذا ورد بعينه فى نسختينا فى صدر الحديث الرابع.
و أورده فى غايهٔ المرام (ص ۳۶۴ ح ۲) فى ذيل الحديث الرابع، و كذا فى البرهان (۲/ ۱۰۵). و أورده ابن شهرآشوب بقوله:

المرزبانىّ .. عن الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عبّاس ... الى آخره فى المناقب (۲/ ۱۳- ۱۴).

و أما قوله تعالى: «بلى من كسب سيّئة و أحطت به خطيئته» (۸۱/ البقرة). فقد ورد هنا و هو فى شأن أبى جهل، و لم يورده فرات و لا الحسكانىّ.

و أورده فى غاية المرام (ص ۳۶۴ ح ۲) نقلا عن (الحبرىّ فى كتابه) فى ذيل الحديث الرابع، و كذلك فى البرهان (۲/ ۱۰۵)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۱

نزلت فى علىّ خاصّة، و هو أوّل مؤمن و أوّل مصلّ بعد النّبىّ [۱] صلّى اللّه عليه [و آله].

---

[۱] فى رواية فرات عن المؤلّف: «مع النّبىّ ...».

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۲

[«۹»]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبى بلج [۱] عن عمرو بن ميمون، عن:

ابن عبّاس: فى علىّ عليه السّلام لمّا انطلق النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم الى الغار، فأنامه النّبىّ عليه السّلام فى مكانه، و ألبسه برده، فجاءت قريش تريد أن تقتل النبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] فجعلوا يرمون عليّا، و هم يرون أنه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، (و قد ألبسه النبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] برده) [۲] فجعل يتضوّر [۳]، فنظروا، فإذا هو علىّ عليه السلام فقالوا: انك لنائم ألو كان صاحبك ما تضور، لقد استنكرنا ذلك منه [۴].

---

[۱] كذا فى نسخة طهران و جميع ما ورد بهذا الطريق من شواهد الحديث:

(أبى بلج) و هو يحيى بن سليم الراوى عن عمرو لكن فى نسخة طشقند: (أبى صلح) بدل أبى بلج.

[۲] ما بين القوسين جاء فى نسخة طشقند فقط.

[۳] من التضوّر، و هو: التلوّى من الألم.

[۴] هذا الحديث كما ترى يتعلق بموضوع مبيت الإمام علىّ عليه السلام على فراش الرسول صلّى اللّه عليه و آله و الآية التى نزلت فى المناسبة قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ الآية (۲۰۷) من سورة البقرة (۲).

---

(۹) أورده فرات الكوفىّ فى تفسيره فى ذيل الآية (۲۰۷) من سورة البقرة بعين السند و المتن، تفسير الكوفىّ (ص ۹- ۱۰)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۳

۲/ ۲۷۴

«۱۰»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنا [۱] الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن: ابن عبّاس:

قوله: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ [۲] بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً [۲۷۴].

---

[۱] فی نسخة طهران: (حدّثنی).

[۲] فی نسخة طشقند: (بأموالهم).

(۱۰) أورده فرات فی تفسيره ص (۴) عن المؤلّف فی ذيل الحديث السادس و بسنده، و عنه فی البحار (۳۶/ ۶۲) بسند منفصل.

و أورده الحسكانیّ من طريق المرزبانی- راوی نسختينا- عن المؤلّف فی شواهد التنزيل (۱/ ۱۱۴) برقم (۱۶۳).

أقول: فی رواية المؤلّف فی المتن و المصادر الناقلة عنه (أربعة دنانير) لكنّ الموجود فی الروايات هو (أربعة دراهم) كما يلی فی التخريجات.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۲۴۴

نزلت فی علیّ خاصّة، فی أربعة دنانير [۳] كانت له، تصدّق منها نهارا و بعضها ليلا، و بعضها سرّا، و بعضها علانية.

[۳] فی رواية فرات: (فی الدنانير) و فی نصوص أخری: (أربعة دراهم) فراجع التخريج.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۲۴۵

و من سورة آل عمران [۳]

۳/ ۱۶- ۱۵

«۱۱»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحسين بن الحكم الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبیّ، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال:

قُلْ أَ أُنَبِّئُكُمْ [۱] بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ، لِلَّذِينَ اتَّقَوْا [۲] عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ، خالِدِينَ فِيها، وَ أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ رِضْوانٌ

[۱] فی النسختين ابتداء الآية هل أنبئكم.

[۲] فی نسخة طشقند: أنفقوا، بدل «اتقوا».

(۱۱) أورده فرات الكوفیّ فی تفسيره ص (۱۹) عن المؤلّف.

و أورده الحسكانیّ من طريق المرزبانیّ- راوی نسختينا- عن ابن عبيد الحافظ، قال: حدّثنی الحسين بن الحكم بذلك. و لم يورد متن الحديث بل أورده محقّق الكتاب فی الهامش نقلا عن كتابنا، و أورده السيّد فی غاية المرام (ص ۳۶۴ ب ۱۵ ح ۲) عن (الحبریّ فی كتابه) مرسلا فی ذيل الحديث الرابع، كما أشرنا إليه هناك، و كذا فی البرهان (۲/ ۱۰۵) مع سقط فی المطبوعة حيث حذف فيها الآية المذكورة فی هذا الحديث، و وصل قوله: نزلت فی علیّ ... الی آخره. بآخر الحديث (۹) المارّ سابقا.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۲۴۶

مِنَ اللَّهِ، وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ* الَّذِينَ يَقُولُونَ: رَبَّنا إِنَّنا آمَنَّا: فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا، وَ قِنا عَذابَ النَّارِ [۱۵ و ۱۶].

فی علیّ و حمزة و عبيدة بن الحارث.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۲۴۷

۳/ ۶۱

«۱۲»- و قوله: تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ [۱]، وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ، فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ [۶۱]. نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و علىّ عليه السّلام نفسه [۲] و نساءنا و نساءكم فاطمة، و أبناءنا و أبناءكم حسن و حسين [۳].

و الدّعاء على الكاذبين: العاقب و السيّد و عبد المسيح و أصحابهم.

---

[۱] الهمزات الأخيرة من كلمات (أبناء و نساء) ساقطة فى المخطوطتين.

[۲] كذا ضبط فى نسخة طهران قوله: «و علىّ عليه السلام نفسه» بالكسر، على أنّه عطف على المجرور بفى، و الأنسب هو الرفع هكذا: و علىّ عليه السلام نفسه» على الاستيناف، كما فى الجمل التالية.

[۳] فى نسخة طشقند هنا: و أبناكم حسن بن حسين. و هو خطأ.

---

(۱۲) أورده فرات فى تفسيره ص (۱۹) عن المؤلّف فى ذيل الحديث (۱۱) و بسنده باختلاف فى المتن.

و أورده الحاكم أبو عبد اللّه النيسابورىّ من طريق الدهقان عن المؤلّف فى معرفة علوم الحديث (ص ۵۰) و أورده الحاكم الحسكانىّ عن الحاكم أبى عبد اللّه، قراءة و إملاء، عن الدهقان فى الشواهد رقم (۱۷۱) و أورده الحموينىّ فى الفرائد بطريق الدهقان كما فى الغاية (ص ۳۰۲ ح ۱۲)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۸

«۱۳»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنى [۱] إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرىّ، قال: لمّا نزلت هذه الآية: تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ [۲] [۶۱].

قال: فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] بعلىّ و فاطمة و الحسن و الحسين.

---

[۱] فى نسخة طهران (حدّثنا).

[۲] الهمزة فى كلمة «أبناء» ساقطة من النسختين.

---

(۱۳) الحديث عن أبى سعيد الخدرىّ قد تفرّد بنقله المؤلّف فلم يروه غيره من المؤلّفين، بل ينحصر وجوده بنسختينا، و لم يوجد فى سائر النسخ، حتّى نسخة المرزبانى- راوى نسختينا- التى نقلها الحسكانىّ فى شواهده، مع توافقهما فى أكثر الروايات و الخصوصيات.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۴۹

۳/ ۱۵۴

«۱۴»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن: ابن عبّاس، فى قوله:

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ الآية [۱۵۴].

نزلت فى علىّ عليه السّلام، غشيه النّعاس يوم أحد.

---

(۱۴) أورده فرات الكوفىّ فى تفسيره ص (۱۹) عن المؤلّف- معنعنا- عن ابن عبّاس، بزيادة قوله: (فى يوم أحد) قبل الآية.

و أورده الحسكانىّ بطريق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف فى الشواهد رقم (۱۸۴). و بطريق المرزبانىّ- راوينا- برقم (۱۸۶) و قد أورد فى ذيله بهذا الطريق مجموعة من روايات المؤلّف الحبرىّ المرقمة فى المتن ب (۱۵- ۲۱) و قال فى آخره: أنا جمعته و قد فرّقه بالإسناد المذكور فراجع الشواهد (۱/ ۱۳۵)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۵۰

۳/ ۱۸۶

«۱۵»- و قوله:

وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً [۱۸۶].

نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] خاصّة و فى أهل بيته [۱].

---

[۱] كذا فى النسختين، لكن فى فرات هكذا: و فى أهل بيته خاصّة.

---

(۱۵) أورده فرات الكوفىّ فى تفسيره ص (۱۹) بسند الحديث (۱۴) و بذيله، و أورده الحسكانىّ من طريق الجوهرىّ عن المرزبانىّ- راوينا- فى ذيل الحديث (۱۴) و بسنده، رقم (۱۸۶)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۵۱

۳/ ۱۷۲

«۱۶»- و قوله:

الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ يعنى الجراحة لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ [۱۷۲].

نزلت فى علىّ عليه السّلام و تسعة نفر معه، بعثهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] فى أثر [۱] أبى سفيان حين ارتحل، فاستجابوا للّه و رسوله صلّى اللّه عليه [و آله].

---

[۱] من هنا يبدأ نقص فى نسخة طهران يستمر الى نهاية الحديث [۴۲] بترقيمنا.

---

(۱۶) أورده فى تفسير فرات ص (۱۹- ۲۰) عن المؤلّف بسند الحديث (۱۴) بذيله.

و أورده الحسكانى بطريق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف فى ذيل الحديث (۱۴) بتفاوت يسير عمّا فى المتن برقم (۱۸۴)، و بطريق المرزبانىّ- راوينا- برقم (۱۸۶)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۲

۳/ ۲۰۰

«۱۷»- و قوله:

اصْبِرُوا أنفسكم وَ صابِرُوا عدوّكم وَ رابِطُوا فى سبيل اللّه [وَ اتَّقُوا اللَّهَ] لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [۲۰۰].

نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله]، و علىّ عليه السّلام، و حمزة بن عبد المطّلب.

---

(۱۷) أورده فرات فى تفسيره (ص ۲۰) ذيل الحديث (۱۴) و بسنده، و أورده الحسكانىّ من طريق المرزبانى- راوينا- عن المؤلّف كما فى المتن بلا تفاوت فى الشواهد رقم (۱۸۶) و من طريق الجصّاص عن المؤلّف برقم (۱۹۲)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۳

و من سورة النّساء [۴]

۴/ ۱

«۱۸»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن:

ابن عبّاس:

فى قوله: اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ [۱] إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً.

نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله]، و أهل بيته،

---

[۱] فى النسخة تسألون به الأرحام.

---

(۱۸) أورده فرات فى تفسيره ص (۳۲) عن المؤلّف- معنعنا- عن ابن عبّاس و فى نسخة منه (إلّا من كان بسببه و نسبه). و عنه فى البحار (ج ۲۳ ص ۲۶۹).

و أورده الحسكانىّ فى ذيل الحديث (۱۴) و بسنده من طريق المرزبانىّ- راوينا- كما فى المتن بلا تفاوت فى الشواهد رقم (۱۸۶).

و أورده ابن شهر آشوب فى المناقب عن المرزبانىّ بإسناده عن الكلبىّ عن أبى صالح، كما فى المتن عينا كذا فى البرهان (۱/ ۳۳۸)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۴

و ذوى أرحامه، و ذلك: أنّ كلّ سبب و نسب ينقطع يوم القيامة، إلّا ما كان من سببه و نسبه.

إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً يعنى: حفيظا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۵

۴/ ۵۴

«۱۹»- و قوله:

أَمْ يَحْسُدُونَ [۱] النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إلى آخر الآية [۵۴].

نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] (و فى علىّ عليه السّلام) [۲] بما أعطاه اللّه من الفضل.

---

[۱] فى النسخة: «تحسدون».

[۲] ما بين القوسين و هو اسم الإمام، ليس فى النسختين، لكنه جاء فى رواية نقلها ابن شهرآشوب عن أبى الفتوح الرّازى بقوله: ما ذكره أبو عبد اللّه المرزبانىّ بسنده عن الكلبىّ عن أبى صالح فى ذيل الآية: نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فى علىّ.

أقول: و من الواضح أنّ ما نقله يتّفق مع كتابنا فى أنهما عن الكلبىّ عن أبى صالح، و فى أنّ روايتهما عن المرزبانىّ، فلا يبعد النقص من نسختنا.

مضافا الى أنّ الرواية لا تكون مرتبطة بعلىّ عليه السلام لو لا هذه التكملة.

---

(۱۹) أورده الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۱۸۶) فى ذيل الحديث (۱۴) من طريق المرزبانىّ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۶

و من سورة المائدة [۵]

۵/ ۱۱

«۲۰»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ، فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ، وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ [۱۱].

---

(۲۰) أورده فرات فى تفسيره ص (۳۸) قال: حدّثنا الحسين بن الحكم- معنعنا- عن ابن عبّاس، باختلاف يسير مع ما فى المتن، و عنه فى البحار (۳۶/ ۱۳۷) و لفظه: (... و علىّ وزيره حين أتاهم يستعينهم فى القتيلين) ثم نقل عن مجمع البيان للطبرسى أنّها نزلت حين أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يهود بنى النضير يستعينهم فى دية قتيلين قتلهما أحد أصحابه فأراد اليهود الفتك به (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) فأطلعه اللّه و نجّاه، فنزلت. فمرجع الضمير فى (أتاهم) و (يستعينهم) هم اليهود.

و أورده الحسكانىّ فى ذيل الحديث (۱۴) و بسنده من طريق المرزبانىّ- راوينا- كما فى المتن، فى الشواهد رقم (۱۸۶)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۷

نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و علىّ (وزيره حين أتاهم يستعينهم فى القتيلين) [۱].

---

[۱] ما بين القوسين مأخوذ من فرات عن المؤلف، كما نقله عنه المجلسىّ فى بحار الأنوار و عقّبه ببيان يوضّح معناه أوردناه فى تخريج الحديث، و قد كانت العبارة مشوّشة فى النسخة، و ضمير (هم) عائد الى اليهود الذين أتاهم النبىّ فأرادوا الفتك به فنجّاه اللّه فلاحظ

الهامش السابق.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۸

۵/ ۵۵

«۲۱»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا موسى بن مطير، عن المنهال بن عمر [و] [۱]، عن عبد اللّه بن محمّد بن الحنفيّة، قال: كان علىّ عليه السّلام يصلّى إذ جاء سائل فسأله، فقال بإصبعه، فمدّها، فأعطى السّائل [۲] خاتما، فجاء السّائل الى النّبىّ

[۱] يروى المنهال تارة عن عبد اللّه بن محمّد و أخرى عن أبيه محمّد، نفس هذه الرواية، فراجع التخريج فيما يأتى.

[۲] كذا فى نقل الحسكانىّ، و قد كان فى النسخة هكذا: (فأعطاه للسائل خاتما).

(۲۱) لم يورده فرات فى تفسيره، و انظر رقم (۲۸) فيما سيأتى فى قائمة تخريجات الحديث.

و أورده الحسكانىّ من طريق المرزبانىّ- راوينا- فقط برقم (۲۳۹) و من الملاحظ أنّ المنهال بن عمرو وقع راويا عن عبد اللّه بن محمّد بن الحنفيّة فى رواية المتن و الشواهد، لكن وقع فى الشواهد (رقم ۲۲۴ و ۲۲۵) راويا عن أبيه محمّد بن الحنفيّة مباشرة من دون واسطة فلاحظ رقم (۲۹ و ۳۵) فى القائمة الآتية فى تخريجات الحديث.

و قال الحسكانىّ فى ذيل الحديث رقم (۲۲۵): و الحمّانى عن موسى بن مطهر (كذا) عن المنهال فى العتيق و قال فى ذيل رقم (۲۴۲) و الحمّانى عن محمد بن فضيل مثله فى العتيق.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۵۹

صلّى اللّه عليه [و آله]، فقال: هل أعطاك أحد [۳] شيئا؟

قال: نعم.

فنزلت فيه: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ .. الآية [۵۵].

[۳] كلمة أحد غير واضحة فى النسخة، و لكن يقتضيها السياق.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۶۰

«۲۲»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس، فى قوله:

إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ [۱] وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ [۵۵].

نزلت فى علىّ عليه السّلام خاصّة.

[۱] رسمت كلمة (الصّلوة) فى النسخة هكذا: (الصّلاة) و هو على خلاف الرّسم القرآنى.

(۲۲) أورده فرات فی تفسیره (ص ۳۸) و أورده الحسکانیّ من طریق المرزبانی- راوینا- برقم (۲۴۰)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۱

۵/ ۵۶

«۲۳»- و قوله:

وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ... [۵۶].

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

---

(۲۳) أورده فرات فی تفسیره ص (۳۸) فی ذیل الحدیث (۲۲) و بسنده عن المؤلف.

و أورده الحاکم الحسکانی فی ذیل الحدیث (۲۲) فی الشواهد رقم (۲۴۰) مع أنه عنون لآیتها بعد ذلک و أورد فی ذیلها حدیث الضحاک عن ابن عباس برقم (۲۴۱) و لم یشر الی هذا الحدیث.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۲

۵/ ۶۷

«۲۴»- و فی قوله:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ، وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ [۶۷].

---

(۲۴) أورده فرات فی تفسیره (ص ۳۸) ذیل الحدیث (۲۲) و أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۲۴۰) بذیل الحدیث (۲۲) و بسنده من طریق المرزبانی راوینا. و أورده برقم (۲۴۵) من طریق الدهقان عن المؤلّف و قال: رواه جماعة عن الحبریّ، و أخرجه السبیعیّ فی تفسیره عنه فکأنّی سمعته من السبیعیّ، و رواه جماعة عن الکلبیّ، و طرق الحدیث مستقصاة فی کتاب (دعاة الهداة الی أداء حقّ الموالاة) من تصنیفی فی عشرة أجزاء. الشواهد (۱/ ۱۹۰) و نقله عن الحسکانیّ فی مجمع البیان (۲/ ۲۲۳).

و أورده الثعلبیّ فی تفسیره من طریق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف کما فی المتن، و نقله عنه: فی خصائص الوحی المبین ص (۵۴) حدیث (۲۳) و مناقب ابن شهرآشوب (۳/ ۲۱) و مجمع البیان (۲/ ۲۲۳) و الغایة (ص ۸۱ ح ۲۲) و الینابیع (ب ۳۹ ص ۱۴۱) و الغدیر (۱/ ۲۱۷- ۲۱۸).

و رواه بالسند الی الحبریّ المؤلّف- کما فی المتن- السیّد المرشد باللّه فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۵- ۱۴۶).

و روی المؤلّف حدیثا برقم (۴۱) و فی ذیله ذکر هذه الآیة فانظر تخریجاته فیما یلی و انظر تفسیر فرات ص (۳۶ و ۳۸)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۳

نزلت فی علیّ علیه السّلام، أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] أن یبلّغ فیه، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] بید علیّ علیه السّلام، فقال، «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه» [۱].

---

[۱] و سیأتی فی ذیل الحدیث (۴۱) ما یرتبط بهذه الآیة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۴

۵/ ۸۷

«۲۵»- و فی قوله:

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَیِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَکُمْ الآیة [۸۷].

نزلت فی علیّ و أصحاب له، منهم عثمان [بن] مظعون، و عمّار (بن یاسر و سلمان) [۱] حرّموا علی أنفسهم الشّهوات، و همّوا بالإخصاء [۲].

---

[۱] ما بین القوسین لم یرد فی النسخة، و أخذناه من روایة فرات.

[۲] الکلمة الأخیرة مشوهة فی النسخة، و أثبتناها من الحسکانی.

---

(۲۵) أورده فرات الکوفیّ فی تفسیره ص (۳۸) بذیل الحدیث (۲۲) و بسنده.

و أورده الحسکانیّ فی ذیل الحدیث (۲۲) و بسنده فی الشواهد رقم (۲۴۰)، و أورده من طریق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف بسند مستقلّ برقم (۲۵۱)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۵

و من سورة الأنعام [۶]

۶/ ۵۴

«۲۶»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، [قال: حدّثنا] حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

وَ إِذا جاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیاتِنا، فَقُلْ: سَلامٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ... الآیة [۵۴].

نزلت فی علیّ علیه السّلام و حمزة و جعفر و زید.

---

(۲۶) أورده فرات الکوفیّ فی تفسیره (ص ۴۲).

و أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۲۵۴) من طریق الدهّان و الجصّاص عن المؤلف بسنده.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۶

۶/ ۱۱۲

«۲۷»- و فی قوله:

وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكَلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا [۱۱۲] [۱].

نزلت في رسول اللّه صلّى اللّه [عليه و آله]، و في أبي جهل.

---

[۱] زيد في النسخة بذيل الآية قوله: مِنَ الْمُجْرِمِينَ، لكنّ الآية (۱۱۲) في سورة الأنعام غير مذيّلة بهذا الذيل، و إنّما وردت نفس الآية مذيّلة بهذا الذيل في سورة الفرقان رقم (۲۵) الآية (۳۱)، فلاحظ تفسير الكوفي، فإنّه أورد الآية هنا غير مذيّلة بذلك.

---

(۲۷) أورده فرات في تفسيره (ص ۴۲) في ذيل الحديث (۲۶) و بسنده و لم يورده الحسكانيّ و لعلّه إنّما أعرض عنه لعدم ربطه بموضوع كتابه و هو ما نزل في أهل البيت (عليهم السلام) و تعرّض له المؤلّف و فرات لكونه من تتمة الحديث السابق و ذيلا له.

و لكنّ الآيتين منفصلتان و متباعدتان موضعا كما هو واضح من ملاحظة رقميهما، و كذلك معنى، فلذلك اعتبرنا هذا الحديث مستقلّا و أعطيناه رقما خاصّا على أساس أنّه تفسير لآية مستقلّة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۶۷

۶/ ۱۵۱

[(۲۸)]- حدّثنا عليّ بن محمّد، قال:

حدّثني الحبريّ الحسين بن الحكم، قال:

حدّثنا حسن بن حسين عن عمر [و] بن ثابت، عن أبيه، عن:

عليّ بن الحسين، قال:

الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ [۱۵۱].

ما ظهر: نكاح نساء الأب، و ما بطن: الزّنا [۱].

---

[۱] كلمة (الزّنا) أثبتناها لمناسبة السياق و اقتضاء الشواهد حسبما أوردناه في التخريج، و كان في النسخة: (الرّبا) بالراء المهملة و الباء الموحدة، و الرواية على كل غير مرتبطة بموضوع الكتاب، و لعلّه لأجل ذلك لم يوردها فرات الكوفيّ و لا الحاكم الحسكانيّ في كتابيهما المتّحدين موضوعا مع كتابنا.

و لاحظ التخريج.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۶۸

و من سورة التّوبة [۹]

۹/ ۱

«۲۹»- حدّثنا عليّ بن محمّد، قال:

حدّثني الحسين بن الحكم الحبريّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن:

ابن عبّاس:

بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [۱].

نزلت فی مشرکی العرب غیر بنی ضمرة [۱].

---

[۱] بنو ضمرة: حیّ من کنانة کانوا حلفاء النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، انظر التفصیل فی تفسیر فرات الکوفیّ (ص ۵۹).

---

(۲۹) أورده فرات فی تفسیره (ص ۵۳) عن المؤلّف- معنعنا- عن ابن عبّاس و نقله عنه المجلسیّ فی البحار (۳۶/ ۳۸).

و لم یورده الحسکانیّ فی الشواهد، بل لم یعنون فیه لهذه الآیة أصلا و انّما عنون للآیة الآتیة فی الحدیث التالی (۳۰) و ذکر فی ذیلها ما یرتبط بتبلیغ سورة براءة و هو موضوع حدیثنا هذا.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۶۹

۹/ ۳

«۳۰»- و قوله:

أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ [۳].

و المؤذّن- یومئذ- عن اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، أذّن بأربع:

لا یدخل الجنّة الّا مؤمن.

و لا یطوفنّ بالبیت عریان.

و من کان بینه و بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] أجل فأجله الی مدّته.

و لکم أن تسیحوا فی الأرض أربعة أشهر.

---

(۳۰) أورده فرات فی تفسیره ص (۵۳) بذیل الحدیث السابق (۲۹) و بسنده.

و أورده البحرانیّ فی غایة المرام (ص ۳۶۴ ب ۶۵ ح ۲) فی ذیل الحدیث (۴) من أحادیث المتن، و مثله فی البرهان (۲/ ۱۰۵) و اقتصر فیهما علی قوله- بعد ذکر الآیة-: و المؤذّن یومئذ عن اللّه و رسوله علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۷۰

۹/ ۱۷

«۳۱»- و فی قوله:

ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللَّهِ شاهِدِينَ عَلى

---

(۳۱) أورده فرات فی تفسیره (ص ۵۳) ذیل الحدیث السابق.

و اعلم أنّ الآثار وردت بأنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله جعل حجابة البیت زاده اللّه شرفا فی بنی عبد الدّار- (لاحظ مسند أحمد ابن حنبل (ج ۶ ص ۴۰۱) و منتخب کنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد (ج ۱ ص ۴۳۲).) و أنّ مفاتیح البیت کانت عند عثمان بن أبی طلحة من بنی عبد الدار- (لاحظ المعجم الکبیر للطبرانی (ج ۱ ص ۵۵/ أ و ص ۷۹/ أ) و راجع للتفصیل حول الحجابة: الجامع

اللطيف للقرشى (ص ۱۱۴).)- و كان هو حاجبا و كذلك شيبة بن عثمان، و النسبة الى الحجابة: (الحجبىّ) بفتحتين- (اللباب لابن الأثير (ج ۱ ص ۲۸۰) مكتبة القدسى/ القاهرة ۱۳۵۷ ه).-

و الروايات تختلف فى اسم من نزلت الآية بشأنه، هل هو عثمان بن أبى طلحة أو هو شيبة بن عثمان؟ و ان كانت الروايات بالثانى أكثر؟! و قد جاء اسمه فى روايتين من روايات كتابنا:

الأولى: برقم (۳۱) و فيها: (و إن طلحة بن عثمان ...) و هذا غلط قطعا، لعدم وجود من يسمّى بطلحة بن عثمان فى شىء من روايات الباب، و قد عرفت أنّ فراتا نقله بلفظ (أبى طلحة بن عثمان).

و صاحب البحار نقله بلفظ (و ابن أبى طلحة بن عثمان).

الثانية: برقم (۳۳) و فيها: (و ابن أبى طلحة الحجبة) لكن فراتا أوردها بلفظ (و أبى طلحة الحجبة) و الظاهر أنّ المراد فى الموضعين هو «شيبة بن عثمان» و لا ينافى ذلك كون الحجابة فى وقت نزول الآية فى يد عثمان بن أبى طلحة إذ الظاهر من الروايات أنّ شيبة انما كان يفتخر بأن الحجابة فيهم أى فى قومه و ان مفتاح البيت عندهم! هذا و قد أورد الحسكانىّ رواية فيها أنّ الآية نزلت فى عبّاس و علىّ عليه السّلام و عثمان و شيبة- (شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۲۴۷) برقم (۳۳۴) و لاحظ خلاصة الخزرجى (ج ۱ ص ۴۵۵).)- ....

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۱

أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ [۱۷].

نزلت فى العبّاس بن عبد المطّلب، و ابن أبى طلحة بن عثمان [۵] من بنى عبد الدّار.

---

[۵] كذا فى نقل البحار، و نقله فرات بلفظ (و أبى طلحة ...) و فى نسخة طشقند (و إن طلحة بن عثمان ...).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۲

۹/ ۱۸

«۳۲»- و قوله:

إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ أَقامَ الصَّلاةَ وَ آتَى الزَّكاةَ، وَ لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسى أُولئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ [۱۸].

نزلت فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام خاصّة.

---

(۳۲) لم ينقله أحد عن المؤلّف، لكن شواهد الحديث [۳۱] السابق و الحديث [۳۳] اللاحق، تدل على مضمونه، و لاحظ ما ذكرناه فى تخريج هذا الحديث.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۳

۹/ ۱۹

«۳۳»- و قوله:

أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ [۱]، وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ [۱۹].

نزلت فى ابن أبى طلحة [من] [۲] الحجبة خاصّة.

کَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ الآیة [۱۹].

فی ابن أبی طالب علیه السّلام.

---

[۱] فی روایة فرات زیادة قوله (نزلت فی العبّاس) فی هذا الموضع.

[۲] کذا فی نسخة طشقند، و کلمة (من) زیادة منّا تقتضیها العبارة، فإنّ الحجبة جمع حاجب، و لا یوصف المفرد بالجمع، إلّا أن تکون العبارة (آل أبی طلحة الحجبة) أو أنّ کلمة الحجبة تحریف لکلمة (الحجبیّ) الذی هو نسبة الی حجابة البیت شرّفه اللّه و لاحظ الحدیث (۳۱) و هامشه.

---

(۳۳) أورده فرات فی تفسیره (ص ۵۳) ذیل الحدیث (۲۹) عن المؤلّف.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۷۴

۲۰ -۲۱ /

«۳۴»- و قوله:

الَّذِینَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ، وَ أُولئِکَ [۱] هُمُ الْفائِزُونَ یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِیها نَعِیمٌ مُقِیمٌ [۲۰ و ۲۱].

نزلت فی علیّ بن أبی طالب خاصّة.

---

[۱] کان فی النسخة «أولئک» بدون واو.

---

(۳۴) أورده فرات فی تفسیره (ص ۵۳) ذیل الحدیث (۲۹) و بسنده کما فی المتن.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۷۵

۱۱۹ /۹

«۳۵»- و فی قوله:

اتَّقُوا اللَّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ [۱۱۹].

نزلت فی علیّ بن أبی طالب خاصّة.

---

(۳۵) أورده فرات فی تفسیره (ص ۵۳) ذیل الحدیث (۲۹) عن المؤلّف و بسنده.

و أورده الحاکم الحسکانیّ بطریق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف کما فی المتن، فی شواهد التنزیل رقم (۳۵۱) ثم قال و له طرق عن الکلبیّ فی العتیق.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۷۶

و من سورة هود [۱۱]

۱۷ /۱۱

«۳۶»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

---

(۳۶) لم يورده فرات بن إبراهيم الكوفىّ فى تفسيره و انّما أورد بسند المؤلّف الحبرىّ الرواية عن عباد بن عبد اللّه الأسدىّ بألفاظ قريبة من رواية زاذان، أوردناها فى المستدرك برقم (۷۹) عن تفسير فرات ص (۶۹).

و أورده الحاكم الحسكانىّ فى شواهد التنزيل بطريق راوينا المرزبانىّ عن الحافظ عن المؤلّف بسنده كما فى المتن برقم (۳۸۶).

و أورده بطريق أبى بكر السبيعىّ فى تفسيره عن العلوىّ عن المؤلّف واصفا له بالحاطب- و لم نهتد الى المراد من هذا الوصف- عن إسماعيل عن أبى الجارود، و ظاهره أنّه موقوف عليه، و يحتمل أن يكون اعتمد على السند السابق عليه المرفوع فيه الى علىّ عليه السّلام فانظر الشواهد رقم (۳۸۵).

و فى رواية العلوىّ زيادة على رواية المرزبانىّ، ذكرناها فى المتن و قد أورد الحسكانىّ قطعة من تلك الزيادة، و لكن غيره ممّن أورد رواية العلوىّ أورد الزيادة كاملة كما جاءت الزيادة كاملة فى غير رواية المؤلّف فانظر تفسير فرات ص (۶۹) و الشواهد رقم (۳۸۴) و أورد رواية العلوىّ عن المؤلف بسنده فى فرائد السمطين، نقله عنه فى غاية المرام للسيّد البحرانىّ (ب ۳۵ ص ۵۲۴) و (ب ۴۳ ص ۵۳۷) و (ب ۶۱ ص ۳۵۹).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۷

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار [۱]، عن زاذان، قال:

سمعت عليّا عليه السّلام يقول:

«و الّذى فلق الحبّة، و برأ النّسمة (لو كسرت لى وسادة، و أجلست عليها لحكمت بين أهل التّوراة بتوراتهم، و بين أهل

---

[۱] كذا ورد (يسار) فى نقل الحسكانىّ لهذه الرواية من طريق المرزبانىّ راوى نسختينا، و من طريق العلوىّ أيضا، و جاء كذلك فى روايات أخر فى تفسير الآية بغير طريق المؤلّف أوردها فرات و الحسكانىّ، فراجع التخريج فيما يلى، و لكن فى النسخة (سفيان) و يبدو أنّه كتب أولا (يسار) ثم صحّف، لكنّ التصحيف خطأ، فمضافا الى أن شواهد الحديث و متابعاته كلّها تؤيّد كون الصحيح هو (يسار)، فإنّا لم نعثر على من يسمّى بحبيب بن سفيان فى الرواة، و لاحظ خلاصة الخزرجى (ج ۱ ص ۱۹۴)

و أورد الثعلبىّ فى تفسيره رواية العلوىّ، و عنه فى العمدة (ف ۲۴ ص ۱۰۰) و غاية المرام (ب ۶۱ ص ۳۶۰) و نقله السيّد المرعشىّ فى إحقاق الحق (۳/ ۳۵۳) عن نسخة مخطوطة من تفسير الثعلبى و فيه (جعيب بن جبار) بدل (حبيب بن يسار) و هو من خطأ النسخة.

و نقله عن الثعلبىّ مرسلا فى تذكرة الخواص (ص ۲۰). و أورد فى غاية المرام (ب ۶۱ ص ۳۶۰) رواية المؤلّف بقوله: الحبرىّ فى كتابه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۸

الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزّبور بزبورهم، و بين أهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يزهر، يصعد الى اللّه.

و اللّه ما نزلت آية فى ليل أو نهار و لا سهل و لا جبل و لا برّ و لا بحر، الّا و قد عرفت أىّ ساعة نزلت؟ و فى من نزلت؟) [۲].

ما من قريش رجل جرّت عليه المواسى [۳]، إلّا أنا أعرف به، آية تسوقه الى جنّة، و آية تسوقه الى نار؟؟».

[۲] ما بين القوسين زيادة أوردها الحسكانىّ فى نقل العلوىّ لرواية المؤلف و وردت كذلك فى سائر روايات أبى الجارود عن زاذان عن علىّ عليه السلام، فلاحظ تفسير فرات (ص ۶۹) و شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۲۸۰) و لاحظ تخريج الحديث.

[۳] كذا وردت هذه الجملة مضبوطة بالحركات فى النسخة فالراء فى «جرّت» مشدّدة و السين من «المواسى» مكسورة، فالمعنى أن المواسى تجرّ جرّا، و قد ذكر ابن منظور هذه الجملة فى مادّة «موس» فقال: من جرت عليه المواسى أى من نبتت عانته، لأنّ المواسى إنما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم. لسان العرب (۸/ ۱۰۸) ط بولاق.

فجعل كلمة (جرت) من الجريان، و ببالى أن فى بعض نصوص الحديث المذكور هنا هكذا: «جرت على رأسه المواسى» و المراد أن من ولد فى قريش ممن بلغ أن يحلق شعر رأسه بالمواسى، و قد وردت كلمة «المواسى» فى بعض المواضع بلفظ «المواثيق» و هو تحريف.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۷۹

فقام رجل، فقال: ما آيتك يا أمير المؤمنين الّتى نزلت فيك؟

قال: أ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ [۱۷].

فرسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم على بيّنة من ربّه، و أنا الشّاهد منه، أتلوه: أتبعه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۸۰

«۳۷»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ الحسين بن الحكم، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن:

ابن عبّاس:

أ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ [۱۷].

علىّ عليه السّلام خاصّة.

(۳۷) أورده الحسكانىّ بطريق المرزبانىّ- راوينا- عن المؤلّف بسنده مقتصرا على قوله: «و يتلوه شاهد منه: علىّ خاصّة» فانظر الشواهد برقم (۳۸۷).

و أورده أيضا بطريق السبيعىّ عن الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف بسنده نحو ما فى المتن، الشواهد رقم (۳۸۲).

و أورده الثعلبىّ فى تفسيره كما فى العمدة (ف ۲۴ ص ۱۰۰) و عنه فرائد السمطين كما فى الغاية (ص ۳۵۹ ح ۳) و عن الثعلبىّ مباشرة فى الغاية (ص ۳۶۰/ ح ۸).

و أورده الثعلبىّ فى تفسيره بطريق السبيعىّ عن العلوىّ عن المؤلّف بسنده نقله عن نسخة من التفسير مخطوطة فى إحقاق الحقّ (۳/ ۳۵۳) و نقله عن الثعلبىّ فى البرهان (۲/ ۲۱۴)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۸۱

و من سورة الرّعد [۱۳]

۱۳/ ۷

«۳۸»- حدّثنا [علیّ] بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا [حسن بن حسین، حدّثنی [۱]] حبان عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ: رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۷]: علیّ علیه السّلام.

---

[۱] ما بین المعقوفات ساقط من المصوّرة.

---

(۳۸) لم یورده فرات بهذا السند، و انما أورد حدیثا بطریق المؤلف معنعنا عن عبد اللّه بن عطاء أوردناه فی المستدرک برقم (۸۱) و أورد عنه أحادیث بصدد الآیة فی ص (۷۶ و ۷۸).

و أورده الحسکانیّ بطریق المرزبانیّ- راوینا- کما فی المتن برقم (۴۰۴) و أورد الآیة و بذیلها الأحادیث (۳۹۸- ۴۱۶)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۲

«۳۹»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنا [۱] الحبریّ، قال:

حدّثنا إسماعیل بن صبیح (قال: حدّثنی یحیی بن مساور) [۲]، عن أبی الجارود، عن أبی داود، عن [أبی] [۳] برزة، قال:

---

[۱] وردت کلمة «حدّثنا» فی هامش النسخة، لکن الغالب فی أحادیث الکتاب هو قول علی بن محمد: «حدّثنی الحبری» الّا ما ورد فی الأحادیث (۴ و ۱۱ و ۵۷ و ۶۳) فلاحظ.

[۲] اسم هذا الراوی الذی وضعناه بین القوسین ورد فی النسخة هنا، و لم یرد فیما نقله الحسکانیّ من روایة المؤلّف بنفس طریق المرزبانی- راوی نسختنا- برقم (۴۰۵) و من روایة غیر المؤلف أیضا برقم (۴۰۸).

و قد وردت فی کتابنا هذا روایة إسماعیل عن أبی الجارود مباشرة فی الحدیث [۳۶] و سیأتی فی الحدیث [۵۹] روایة إسماعیل عن أبی الجارود مباشرة و مع توسّط یحیی، کما سیأتی فی الحدیث [۸۹] روایة شیخ آخر للحبریّ عن یحیی، و بهذا یعلم أنّ یحیی فی طبقة شیوخ مشایخ الحبریّ، و أنّ إسماعیل قد یروی عنه.

[۳] کلمة أبی لم ترد فی النسخة، لکنّ الصحابیّ الراوی لهذا الحدیث هو أبو برزة الأسلمیّ، فانظر تخریج هذا الحدیث.

---

(۳۹) أورده الحاکم الحسکانی عن المؤلّف فی الشواهد برقم (۴۰۵)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۳

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم، یقول:

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ردّ یده الی صدره، ثمّ یقول:

وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۷] یشیر الی علیّ علیه السّلام بیده.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۴

«۴۰»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ [۲۹].

شجرة أصلها فی دار علیّ علیه السّلام فی الجنّة، فی دار کلّ مؤمن منها غصن، یقال لها: «شجرة طوبی».

و حسن مآب [۱]: حسن المرجع.

---

[۱] رسمت فی النسخة هذه الکلمة هکذا: «ماآب» و علی النون من (حسن) فی الموضعین فتحة.

---

(۴۰) أورده فرات فی تفسیره (ص ۷۶) عن المؤلّف- معنعنا- عن ابن عباس باختلاف یسیر، و رواه الثعلبیّ بسنده عن الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف کما فی المتن، نقله ابن البطریق فی خصائص الوحی المبین (ص ۲۳۱) رقم (۱۷۷) و العمدة (ف ۳۶ ص ۱۸۳) و البحرانیّ فی الغایة (ب ۱۰۵ ص ۳۹۲)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۵

۱۳/ ۴۳

«۴۱»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

[حدّثنی] [۱] سعید بن عثمان، عن أبی مریم، قال:

حدّثنی عبد اللّه بن عطاء، قال:

کنت جالسا مع أبی جعفر فی المسجد [۲] فرأیت ابنا لعبد اللّه

---

[۱] ما بین المعقوفین زیادة وردت فی نقل الحسکانیّ للروایة.

[۲] أبو جعفر هو الإمام الباقر علیه السّلام و المراد بالمسجد، مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کما صرّح به فی نقل فرات لهذه الروایة فی تفسیره (ص ۶۴).

---

(۴۱) أورده فرات الکوفیّ عن المؤلّف- معنعنا- عن عبد اللّه بن عطاء، و قد قطّعه فأورد صدره المتعلّق بهذا الحدیث فی تفسیره ص (۶۴) و نقله عنه فی البحار (۳۵/ ۳۹۱).

و أورد ذیله المتعلّق بالحدیث (۲۴) المارّ، فی تفسیره ص (۳۶ و ۳۸) باختلاف أوردناه فی الهامش هنا.

و أورد الحسکانیّ صدره فقط برقم (۴۲۵) بطریق الجصّاص عن المؤلّف، و أورد شواهده رقم (۴۲۲- ۴۲۷).

و أورده الثعلبیّ بطریق الجصّاص فی تفسیره نقله فی الغایة (ص ۳۵۷) و الینابیع (ف ۳۰/ ص ۱۱۹) و العمدة (ف ۳۵ ص ۱۵۲) و عنه فی البحار (۳۵/ ۴۳۴) و خصائص الوحی المبین (ص ۲۱۰) رقم ۱۵۸، و إحقاق الحق (۳/ ۴۵۱)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۶

ابن سلام جالسا فی ناحیة، فقلت لأبی جعفر: زعموا إنّ أبا هذا الّذی عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ [۴۳] [۳].

قال: لا [انّما] [۴] ذلک علیّ بن أبی طالب، أمیر المؤمنین [۵].

و أوحی [۶] الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم [۷]:

قل للنّاس: «من کنت مولاه (فعلیّ مولاه) [۸]».

---

[۳] قد کان فی الأصل «... علم من الکتاب» و هذا من الآیة (۴۰) من سورة النمل (۲۷) فلا یناسب إیراده هنا تحت عنوان سورة الرعد، و لذا لم نثبت کلمة: (من) فی المتن و انظر تفسیر فرات (ص ۳۷).

[۴] کلمة (إنّما) زیادة وردت فی نقل فرات و الثعلبیّ و الحسکانیّ لهذه الروایة.

[۵] الی هنا ینتهی الصدر المتعلق بآیات سورة الرعد، و أمّا ما یلی من ذیل الروایة فیتعلق بسورة المائدة. و لذا أوردها فرات هناک من تفسیره مع الحدیث (۲۴) السابق، أمّا الحسکانیّ فلم یورد الذیل أصلا.

[۶] کذا ضبطت کلمة (أوحی) فی الأصل، لکنّ الظاهر: «أوحی» فلاحظ.

[۷] أورد فرات هذه القطعة من الروایة فی تفسیر آیات سورة المائدة نقلا عن المؤلّف مرّتین فی ص (۳۶) و فی ص (۳۸) بسند مستقلّ معنعنا عن عبد اللّه بن عطاء باختلاف نشیر إلیه فیما یلی.

[۸] ما بین القوسین زیادة وردت عند فرات فی الموضعین.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۷

فما بلّغ بذلک [۹] و خاف النّاس، فأوحی الیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ [۱۰] إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ، وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ [الآیة ۶۷ من سورة المائدة (۵)].

فأخذ بید علیّ علیه السّلام (یوم غدیر خمّ) [۱۱]، فقال: من کنت مولاه فعلیّ مولاه.

---

[۹] کذا فی الموضع الثانی بنقل فرات، و هو الأنسب لما بعده فی الروایة، و کان فی النسخة، و کذلک فی الموضع الأول من نقل فرات: (فابلغ بذلک).

[۱۰] ضبطت هذه الکلمة فی النسخة: (أنزل) بفتح الهمزة و الزای.

[۱۱] ما بین القوسین زیادة وردت عند فرات فی الموضعین.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۸

و من سورة ابراهیم [۱۴]

۱۴/ ۲۷

«۴۲»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسین بن نصر، قال حدّثنی أبی، عن ابن مروان، عن الکلبیّ عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

یُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ [۲۷].

قال: بولایة علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

---

(۴۲) أورده فرات فی تفسیره ص (۷۹) عن المؤلّف کما هنا.

و أورده الحسکانیّ بطریق المرزبانی- راوینا- فی الشواهد برقم (۴۳۴).

و أورده فی الغایة (ب ۱۲۱ ص ۴۰۰) عن المؤلّف الحبریّ، و هو الحدیث الفارد فیه.

و نقله فی الإحقاق (۳/ ۵۴۸) بواسطة البحار و الغایة عن المؤلّف.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۸۹

و من سورة مریم [۱۹] [۱]

۱۹/ ۹۶

«۴۳»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح عن:

ابن عبّاس، فی قوله تعالی:

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [۹۶].

نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام خاصّة.

---

[۱] الی هنا ینتهی النقص فی نسخة طهران.

---

(۴۳) أورده الحسکانیّ بطریق المرزبانیّ- راوینا- فی الشواهد رقم (۵۰۳) و أورد شواهده برقم (۴۸۹- ۵۰۹)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۰

۱۹/ ۹۷

«۴۴»- و عن ابن عبّاس، فی قوله:

فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِینَ [۹۷].

نزلت فی علیّ خاصّة.

وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا [۹۷].

نزلت فی بنی أمیّة و بنی المغیرة.

---

(۴۴) أورده الحسکانیّ فی ذیل الحدیث السابق و بسنده، مثله متنا، فی الشواهد برقم (۵۰۳)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۱

و من سورة الحجّ [۲۲]

۲۲/ ۱۹

«۴۵»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنی [۱] حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس، فی قوله تعالی:

هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ، فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ [۱۹].

فالّذین آمنوا: علیّ و حمزة و عبیدة.

و الّذین کفروا: عتبة و شیبة و الولید. یوم بدر.

---

[۱] فی نسخة طهران: حدّثنا.

---

(۴۵) أورده الحسکانیّ بطریق المرزبانی- راوینا- (برقم ۵۴۷ ج ۱ ص ۳۹۵) و ذکر شواهد له تحت الأرقام (۵۳۲- ۵۴۵) و رواه الخطیب فی تلخیص المتشابه (ص ۱۷۷) بسنده الی الشافعیّ عن موسی بن هارون عن محمّد بن مروان السدی عن الکلبیّ عن أبی صالح عن ابن عباس.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۲

۲۲/ ۲۳

[(۴۶)]- و قوله:

إِنَّ اللَّهَ یُدْخِلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ الی قوله:

وَ لِباسُهُمْ فِیها حَرِیرٌ [۲۳].

فی علیّ و حمزة و عبیدة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۳

و من سورة النّمل [۲۷]

«۴۷»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

---

(۴۷) لم یورده فرات عن المؤلّف، لکنّه أورد فی ذیل الآیة بسنده عن جعفر ابن محمّد الفزاریّ- معنعنا- عن أبی عبد اللّه الجدلیّ عن أمیر المؤمنین علیه السلام تفسیر فرات ص (۱۱۵) و أورد ما یشهد له ذیل قوله تعالی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها الآیة (۱۶۰) سورة الأنعام (۶)، فی ص (۴۲ و ۴۵) و انظر ص (۱۴۸).

و أورده الحسکانیّ فی شواهد التنزیل رقم (۵۸۲) بطریق الجصّاص عن المؤلّف، کما هنا باختلاف أوردناه فی الهامش، و أورد شواهد له برقم (۵۸۱)- ۵۸۸) و ذیل الآیة: وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً الآیة (۲۳) سورة الشوری برقم (۸۴۵- ۸۵۰).

و أورده الثعلبیّ فی تفسیره، بطریق الجصّاص عن المؤلّف، کما فی العمدة (ص ۱۲۸) و خصائص الوحی المبین (ص ۲۱۸) رقم ۱۶۵.

و أورده الحموینی فی فرائد السمطین (ج ۲ ص ۲۹۷) بطریق الجصّاص، و کما فی الغایة (ب ۳۱ ص ۳۲۹).

و أورده البحرانیّ عن کتاب المؤلّف الحبریّ فی الغایة (ص ۳۲۹) و البرهان (۳/ ۲۱۴).

و نقله عن أبی نعیم الحافظ و الحموینی و الثعلبیّ فی الینابیع (ف ۲۵ ص ۱۱۳)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۴

حدّثنا [۱] إسماعیل بن أبان، عن فضیل بن الزّبیر، عن أبی داود السّبیعیّ، عن:

أبی عبد اللّه الجدلیّ، قال:

دخلت علی علیّ علیه السّلام، فقال: یا أبا عبد اللّه ألا أنبّئک [۲] بالحسنة الّتی من جاء بها أدخله اللّه الجنّة و فعل به (و فعل) [۳].

و السّیّئة الّتی من جاء بها أکبّه اللّه [۴] فی النّار، و لم یقبل له معها عمل؟! قال: قلت: بلی، یا أمیر المؤمنین! فقال: الحسنة حبّنا، و السّیّئة بغضنا.

[فله خیر منها: أی فله من هذه الحسنة خیر، یوم القیامة، و هو الثّواب و الأمن] [۵].

---

[۱] و فی نسخة طهران: حدّثنی.

[۲] کذا فی نقل الحسکانی للروایة، و فی نسخة طشقند: (الا نبیک) و جمع بین الیاء و الهمزة فی المصوّرة عن نسخة طهران: «الا أنبیک».

[۳] ما بین القوسین فی نسخة طهران فقط.

[۴] کذا، و فی نسخة طشقند: لکبّه اللّه.

[۵] ما بین المعقوفین زیادة وردت فی نقل الحموینی لروایة المؤلّف، و لاحظ التخریج فیما یلی.

و هذا الحدیث یفسّر قوله تعالی: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها، وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ* وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النَّارِ (الآیتان (۸۹ و ۹۰) من سورة النمل (۲۷).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۵

و من [۱] تنزیل السّجدة [۳۲]

۳۲/ ۱۸

«۴۸»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال: حدّثنا حسن بن حسین (قال) [۲] حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس (فی قوله تعالی) [۳]:

أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

کَمَنْ کانَ فاسِقاً [۱۸]: الولید بن عقبة بن أبی معیط.

---

[۱] فی نسخهٔ طهران: (فی)، بدل و من.

[۲] ما بین الأقواس لم یرد فی نسخهٔ طشقند.

[۳] ما بین الأقواس لم یرد فی نسخهٔ طشقند.

---

(۴۸) أورده فرات فی تفسیره ص (۱۲۰) عن المؤلّف، و روی عدّهٔ أحادیث بمعناه و أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۶۱۴) بطریق المرزبانی- راوینا- و ذکر له شواهد و متابعات برقم (۶۱۰- ۶۲۳)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۶

۳۲/ ۱۹

[(۴۹)]- و قوله:

أَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوی نُزُلًا [۱۹].

نزلت فی علیّ علیه السّلام [۱].

وَ أَمَّا الَّذِینَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ [۲۰].

نزلت فی الولید بن عقبهٔ.

---

[۱] کذا فی نسخهٔ طهران، و فی نسخهٔ طشقند: (فی علیّ) فقط.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۲۹۷

و من [۱] سورهٔ الأحزاب [۳۳]

۳۳/ ۳۳

«۵۰»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال [۲]:

حدّثنا أبو غسّان مالک بن إسماعیل، عن فضیل [۳] بن مرزوق، عن عطیّهٔ، عن أبی سعید:

---

[۱] کذا جاءت (و من) فی نسخهٔ طهران هنا و فی المواضع التالیهٔ مع أسماء السور، و هی ساقطهٔ من نسخهٔ طشقند، الا فی موضعین. و نسق ما مضی من أسماء السور یقتضیها.

[۲] زاد فی نسخهٔ طشقند قوله: (حدّثنا حسن بن حسین) و الزیادهٔ خطأ فان الحبریّ یروی عن أبی غسّان مباشرهٔ فلاحظ الحدیث (۵۲ و ۵۳ و ۵۴ و ۶۵) فیما یلی.

[۳] کذا ضبطت الکلمهٔ بضم الأول و فتح الثانی فی نسخهٔ طهران، لکن ضبطت فی نسخهٔ طشقند هکذا (فصیل) بفتح الأول و کسر الثانی مع إهماله، و الأول أصحّ فلاحظ.

---

(۵۰) هذا الحدیث و ما یلیه الی [۵۹] تتعلق بتفسیر آیهٔ التطهیر، و قد ذکرنا الموارد التی نقل فیها عن المؤلف الحبریّ ضمن

تخريجاتها، فلاحظ هناك.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۹۸

عن أمّ سلمة، قالت: نزلت [۳] هذه الآية فى علىّ [۴].

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳].

قالت: قلت يا رسول اللّه! أ لست من أهل البيت؟

قال: «إنّك على خير، إنّك من أزواج النّبىّ صلّى اللّه عليه [۵] [و آله] و سلّم.

و كان فى البيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

---

[۳] كذا فى نسخة طهران، و كان فى نسخة طشقند: أنزلت.

[۴] كذا فى النسختين، لكن فى نقل الحسكانى (فى بيتى) فلاحظ.

[۵] من هنا يبدأ نقص فى نسخة طهران.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۲۹۹

[(۵۱)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا سعيد بن عثمان، قال: حدّثنى أبو مريم، قال:

حدّثنا داود بن أبى عوف، قال: حدّثنى شهر بن حوشب، قال:

أتيت أمّ سلمة زوج النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم، لأسلّم عليها، فقلت لها: رأيت هذه الآية، يا امّ المؤمنين! إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳]؟

قالت: نزلت [۱] و أنا و رسول اللّه صلّى اللّه عليه على منامة لنا تحتنا كساء خيبرىّ، فجاءت فاطمة و معها حسن و حسين، و فخار فيه حريرة [۲] ... و ذكر الحديث [۳].

---

[۱] كلمة نزلت زيادة من رواية الحسكانىّ.

[۲] الحريرة: حساء من دقيق يطبخ باللّبن.

[۳] وردت تتمة الحديث فى نقل فرات الكوفىّ للرواية، و هى:

فقال: و أين ابن عمّك؟ قالت: فى البيت.

قال: فاذهبى فادعيه.

قالت: فدعوته، فأخذ الكساء من تحتنا، فعطفه، فأخذ جميعه بيده.

فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا. و أنا جالسة خلف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فقلت: يا رسول اللّه بأبى أنت و أمّى، فأنا؟

قال: إنّك على خير، و نزلت هذه الآية: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى النّبىّ و علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

لاحظ تفسير فرات الكوفىّ (ص ۱۲۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۰

[(۵۲)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن أبى إسرائيل- يعنى الملّائىّ-، عن زبيد عن شهر بن حوشب، عن: تفسير الحبرى، الحبرى ۳۰۰ ۳۳ /۳۳ ..... ص : ۲۹۷

ّ سلمة: أنّ الآية [۱] نزلت فى بيتها، و النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] و علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين [فى البيت] [۲] فأخذ عباء فجلّلهم بها، ثمّ قال «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا».

فقلت- و أنا عند عتبة الباب-: يا رسول اللّه! و أنا [۳] منهم؟

أو معهم؟

---

[۱] هى آية التّطهير (۳۳) من سورة الأحزاب (۳۳).

[۲] ما بين المعقوفين زيادة تقتضيها العبارة.

[۳] إلى هنا ينتهى النقص من نسخة طهران.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۱

قال: إنّك لعلى خير [۴].

---

[۴] كذا فى نسخة طشقند، و فى نسخة طهران (على خير) و فى نقل الحسكانىّ: الى خير.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۲

[(۵۳)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر [۱]:

- عن شهر بن حوشب، (عن أمّ سلمة) [۲].

و عبد الملك، عن عطاء، عن أمّ سلمة:

قالت: جاءت فاطمة بطعيّم لها الى أبيها و هو على منام له، فقال: آتينى ابنىّ [۳] و ابن عمّك.

فقالت [۴]: جلّلهم- أو قالت [۵]: حوّل [۶] عليهم- الكساء و قال:

«اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا».

---

[۱] يروى جعفر بالطريقين الآتيين، و راجع رقم (۲۴ و ۳۵) من تخريجات آية التطهير.

[۲] ما بين القوسين ليس فى نسخة طهران.

[۳] كذا فى نسخة طشقند، و فى نسخة طهران: (بابنىّ).

[۴] كذا فى نسخة طهران فى الموضعين، و فى نسخة طشقند فيهما:

(فقال .. أو قال).

[۵] كذا فى نسخة طهران فى الموضعين، و فى نسخة طشقند فيهما:

(فقال .. أو قال).

[۶] كذا فى نسخة طهران، لكن فى الاخرى (هوا).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۳

فقالت أمّ سلمة: يا رسول اللّه! و أنا معهم؟

فقال: أنت [۷] زوج النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم، و أنت على- أو الى- خير.

---

[۷] كذا و فى نسخة طهران: (إنّك) بدل (أنت)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۴

[(۵۴)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن أبى شهاب الخيّاط [۱]، قال: أخبرنى عوف الأ (عرابى) [۲] عن أبى المعدّل [۳] عطيّة الطّفاوىّ، [۴] عن أبيه، عن:

أمّ سلمة، قالت: كنت مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم فى البيت، فقالت الخادم: هذا علىّ و فاطمة معهما الحسن و الحسين قائمين بالسّدّة [۵].

فقال: قومى تنحّى عن أهل بيتى.

---

[۱] كذا فى النسختين و بعض المصادر الحديثيّة، و فى بعضها: الحنّاط و اسمه عبد ربّه، فلاحظ ترجمته.

[۲] ما بين القوسين ساقط من نسخة طشقند.

[۳] كذا ضبطه فى نسخة طهران، لكن ذكره بالذال المعجمة و ضبطه فى نسخة طشقند بفتح الميم و سكون العين و كسر الدال المهملة: (أبو المعدل).

[۴] كذا فى النسختين بالفاء، لكن وصلت الواو بالألف فى نسخة طشقند و هو سهو ظاهر.

[۵] السدة: باب الدار، و الظلة بباب الدار.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۵

فقمت، فجلست فى ناحية [۶] فأذن لهم، فدخلوا، فقبّل فاطمة و اعتنقها، و قبّل عليّا و اعتنقه، و ضمّ اليه الحسن و الحسين صبيّين صغيرين، ثمّ أغدف عليهم خميصة [۷] له سوداء، و قال:

اللّهمّ إليك لا الى النّار.

فقلت: و أنا يا رسول اللّه!؟

قال: و أنت (على خير) [۸].

---

[۶] كذا فى نسخة طشقند، و فى نسخة طهران: (فجلست ناحية).

[۷] أغدف عليهم خميصة: أرسلها عليهم، و هى كساء أسود مربّع له علمان.

[۸] ما بين القوسين ليس فى المصوّرتين، و إنّما ورد فى نقل فرات لهذه الرواية فقط.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۶

[(۵۵)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا إسماعیل بن أبان، عن إسحاق بن إبراهیم، عن أبی هارون عن:

أبی سعید، قال: نزلت [۱] هذه الآیة:

إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [۳۳].

فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم، و علیّ، و فاطمة، و الحسن و الحسین، فی [۲] بیت أمّ سلمة.

---

[۱] فی نسخة طشقند: (أنزلت).

[۲] کلمة (فی) من نسخة طهران فقط.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۰۷

[(۵۶)]- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی [۱] الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [۳۳].

نزلت فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه [و آله] و سلّم، و علیّ [۲]، و فاطمة، و الحسن و الحسین.

و الرّجس: الشّکّ.

---

[۱] کذا فی نسخة طشقند، و فی نسخة طهران: (حدّثنی)، و لاحظ الهامش (۱).

الحدیث (۳۹) فیما مضی.

[۲] سقطت کلمة (و علیّ) من نسخة طهران.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۰۸

[(۵۷)]- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا إسماعیل بن صبیح [۱]، عن جناب بن نسطاس [۲] عن یونس بن خباب [۳]، عن أبی داود، عن:

---

[۱] جاء فی نسخة طهران هنا: (عن حبان عن ابن قسطاس) و هو سهو، و ان کان حبان فی طبقة مشایخ إسماعیل الا أن هذا یروی عن جناب بن نسطاس مباشرة، و لم نقف علی روایة حبان عن جناب، فلاحظ:

الجامع فی الرجال (ج ۱ ص ۴۲۱) و الظاهر ان الکاتب اشتبه علیه لفظ جناب بلفظ حبان و أضاف بینهما حرف (عن) فلاحظ.

[۲] کذا ورد الاسم بالنون فی أوله فی نسخة طشقند، و ذکره کذلک فی مقاتل الطالبیین (ص ۴۱۵) و نقل کذلک عن نسخة من رجال الشیخ الطوسی کما فی معجم رجال الحدیث (ج ۴ ص ۱۶۵)، و سیأتی فی روایة لابن عساکر بهذا اللفظ لکن فی نقل شواهد التنزیل (ج ۲ ص ۵۲) جاءت الکلمة (فسطاس) بالفاء، و جاء بلفظ (قسطاس) بالقاف المکسورة فی نسخة طهران و رجحه الشیخ الزنجانی فی الجامع (۱/ ۴۲۱)، و نقل عن نسخة ثانیة من رجال الشیخ بلفظ (بسطاس) بالباء.

و الرجل هو جناب بن نسطاس عنونه الشیخ فی رجال الصادق (ص ۱۶۵) و ترجمة فی تنقیح المقال (ج ۱ ص ۲۳۳).

[۳] كذا وردت الكلمة بالخاء المعجمة ثم الباء الموحّدة فى نسخة طشقند و عنونه كذلك الرازىّ فى الجرح و التعديل (ج ۴ ق ۲ ص ۲۳۸ برقم ۱۰۰۱) و ترجمه مفصّلا، و عنونه كذلك الخزرجىّ فى خلاصة تهذيب الكمال (ص ۳۷۹)، و كذلك الشيخ الطوسىّ فى رجاله (ص ۱۴۱ و ۳۳۵) فى أصحاب الصادقين عليهما السلام.

لكن نقل فى مجمع الرجال (ج ۶ ص ۲۹۰) عن رجال الشيخ أنّه بلفظ (جناب) بالجيم ثم النون و هو محتمل فى نسخة طهران و نقل الحسكانىّ، و كذلك ورد فى مقاتل الطالبيّين (ص ۱۳۱)، فلاحظ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۰۹

أبى الحمراء: قال: خدمت النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم (نحوا من) [۴] تسعة أشهر، فما من يوم يخرج الى الصّلاة، الّا جاء على [۵] باب علىّ و فاطمة، فأخذ بعضادتى الباب ثمّ يقول: «السّلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته، الصّلاة يرحمكم [۶] اللّه، إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳].

---

[۴] ما بين القوسين لم يرد فى نسخة طهران.

[۵] فى نسخة طهران: (الى) بدل على، و فى طشقند: على باب فاطمة.

[۶] فى نسخة طهران: (رحمكم اللّه).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۰

[(۵۸)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا عفّان بن مسلم [۱] قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علىّ بن زيد عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم كان إذا خرج الى مصلّاه [۲] الفجر ينادى: الصّلاة أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳].

---

[۱] هذا هو الصحيح فى اسم الراوى، لكن جاء فى النسختين: (عفّان بن أبى مسلم)، خطأ.

[۲] كذا فى نسخة طشقند، لكن فى نسخة طهران: (صلاة الفجر) و مثله فى نقل ابن حنبل لرواية عفّان هذه فى المسند (ج ۳ ص ۲۸۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۱

[(۵۹)]- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: أنبأنى أبو الجارود، قال [۱] حدّثنى يحيى بن مساور عن أبى الجارود:

عن أبى داود [۲] عن أبى الحمراء، قال: و اللّه لرأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] تسعة أشهر- أو عشرة- عند كلّ صلاة فجر، يخرج من بيته حتّى يأخذ بعضادتى باب علىّ عليه السّلام، ثمّ يقول: «السّلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته».

فيقول علىّ و فاطمة و حسن و حسين [۳]: و عليك السّلام يا نبىّ اللّه و رحمة اللّه و بركاته.

ثمّ يقول: الصّلاة يرحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳].

قال: ثمّ ينصرف الى مصلّاه.

---

[۱] القائل هو إسماعيل بن صبيح، فقد مرّ أنّه يروى عن أبى الجارود تارة بدون واسطة، و أخرى معها، فلاحظ ما ذكرناه فى هامش الحديث (۳۹).

[۲] اسم هذا الراوى (أبو داود) ساقط من نسخة طهران، خطأ.

[۳] فى نسخة طهران: (و الحسن و الحسين).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۲

(من) [۱] سورة الصّافّات [۳۷]

۳۷/ ۲۴

«۶۰»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

---

[۱] كلمة من وردت فى نسخة طهران فقط، هنا و فى ابتداء بعض عناوين السور فيما يلى، و لم ترد فى نسخة طشقند، فلا نعيد الإشارة الى ذلك.

---

(۶۰) أورده فرات فى تفسيره (ص ۱۳۱) عن المؤلّف معنعنا.

و أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۸۹) بقوله: أخبرنا أبو بكر محمّد البغدادىّ قال حدّثنى سعيد بن أبى سعيد عن علىّ بن عبد الرحمن بن ماتى الكوفىّ عن الحبرىّ و قال بعده: و رواه الحافظ:

جماعة عن حسين بن الحكم ...

أقول: ورد عن الحافظ أبى نعيم فى كتاب (نزول القرآن) بقوله:

حدّثنا محمّد بن المظفر قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن القاسم البزاز قال حدّثنى الحسين بن الحكم.

و حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن سعيد، قال: حدّثنا الحسين بن أبى صالح، قال حدّثنا أحمد بن هارون البردعىّ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم، خصائص الوحى المبين (ص ۱۲۱) حديث (۸۷- ۸۸) لاحظ الاحقاق (۳/ ۱۰۶).

و أورده فى غاية المرام (ب ۵ ص ۲۵۹) «و الإحقاق (۳/ ۱۰۶) عن

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۳

حدّثنى حسين بن نصر، قال: أخبرنا القاسم بن عبد الغفّار العجلىّ عن أبى الأحوص [۱]، عن مغيرة، عن الشّعبىّ، عن:

ابن عبّاس، عن قوله:

وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ [۲] [۲۴].

قال: عن ولاية علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

---

[۱] حذفت كلمة (أبى) من نسخة طهران. و كذلك لم ترد فى ما نقله السيّد المرشد باللّه فى الأمالى الخميسيّة (۱/ ۱۴۴)

[۲] هكذا رسمت هذه الكلمة فى القرآن الكريم و نسخة طشقند، لكنها رسمت فى نسخة طهران هكذا: «مسؤولون».

المؤلّف الحبرىّ.

و قد روى هذا الحديث السيّد المرشد باللّه بسنده عن المؤلّف كما فى المتن، فى الأمالى الخميسيّة (ج ۱ ص ۱۴۴)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۱۴

و من سورة ص [۳۸]

۳۸/ ۲۸

«۶۱»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح عن:

ابن عبّاس:

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ علیّ و حمزة و عبیدة.

کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ عتبة و شیبة و الولید بن عتبة.

أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِینَ هؤلاء، علیّ و أصحابه.

کَالْفُجَّارِ [۲۸]: عتبة و أصحابه.

---

(۶۱) أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۸۰۳) بطریق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف کما هنا.

و أورده ابن الحجّام محمّد بن العبّاس عن علیّ بن عبید و محمّد بن القاسم بن سلام قالا حدّثنا حسین بن الحکم ... الی آخره. کما فی المتن، نقله عنه السیّد شرف الدین النجفی فی (تأویل الآیات الظاهرة) ص (۲۵۰) و أیضا فی الغایة (ب ۸۲ ص ۳۷۹)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۱۵

و من سورة الزّمر [۳۹]

۳۹/ ۳۳

«۶۲»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنا [۱] الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسین، قال: حدّثنا حبّان، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس، قوله:

وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ [۳۳].

رسول اللّه جاء بالصّدق، و علیّ صدّق به.

---

[۱] فی نسخة طهران (حدّثنی) و لاحظ هامش الحدیث (۳۹).

---

(۶۲) أورده الحسکانی فی الشواهد برقم (۸۱۴) بطریق المرزبانی کما فی المتن.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۱۶

و من سورة المؤمنون [۱] [۲۳]

۲۳/ ۹۴- ۹۳

«۶۳»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا سعيد بن عثمان، عن أبى مريم، قال: حدّثنى محمّد بن السّائب: قال:

حدّثنى أبو صالح مولى أمّ هانئ، قال:

حدّثنى عبد اللّه بن عبّاس، و جابر بن عبد اللّه:

- قال: قال جابر: ما كان بينى و بين رسول اللّه صلّى اللّه

---

[۱] ورد فى النسختين هنا عنوان (سورة المؤمن) لكنّ الآية الواردة فى الحديث من آيات سورة المؤمنون، فموقع هذا الحديث هو بعد الحديث رقم (۴۶)، و قد أورده كلّ من فرات الكوفىّ و الحسكانىّ هناك، فتأخيره الى هذا الموضع سهو من النّسّاخ.

---

(۶۳) أورده فرات فى تفسيره ص (۱۰۲) عن المؤلّف معنعنا عن ابن عبّاس و جابر كما فى المتن.

و أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۵۵۹) بطريق الدهّان و الجصّاص، عن المؤلّف.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۷

عليه [و آله] و سلّم، إلّا رجل أو رجلان [۱]- إنّهما [۲] سمعا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم يقول فى حجّة الوداع، و هو بمنى: «لا ترجعوا بعدى كفّارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و أيم اللّه! لئن فعلتموها لتعرفنّى فى كتيبة يضاربونكم».

قال: فغمز من خلفه، فالتفت من قبل منكبه الأيسر، فقال:

«أو علىّ أو علىّ».

قال: فنزلت هذه الآية: قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ* رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [۹۳ و ۹۴].

---

[۱] أى كان الفاصل المكانىّ بينه و بين النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم رجل واحد أو رجلان.

[۲] أى عبد اللّه بن عبّاس و جابر بن عبد اللّه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۸

و من سورة الجاثية [۴۵]

۴۵/ ۲۱

«۶۴»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن:

ابن عبّاس:

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ [۱] أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَواءً مَحْياهُمْ وَ مَماتُهُمْ [۲۱].

فبنو هاشم [۲] و بنو عبد المطّلب.

---

[۱] كذا رسمت الكلمة فى نسخة طهران لكن رسمت فى نسخة طشقند:

(السيّاات) فى الموضعين،

[۲] كذا فى نسخة طشقند، و فى نسخة طهران هكذا (فسواء هاشم و بنوا عبد المطّلب) فلا بدّ أن يكون على الاستفهام الإنكارى.

---

(۶۴) أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۸۷۴) بطريق الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف كما فى المتن و أورده ابن الحجّام بقوله: حدّثنا علىّ بن عبيد عن حسين بن الحكم، نقله عنه فى تأويل الآيات الظاهرة (ص ۲۸۵)، و نقله عن ابن الجحّام فى غاية المرام (ب ۸۴ ص ۳۷۹) و البحار (ج ۲۳ ص ۳۸۴) عن كنز (ص ۳۰۰)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۱۹

و أمّا الّذين اجترحوا السّيّئات، فبنو [۳] عبد شمس.

---

[۳] كلمة «فبنو» وردت فى نسخة طهران فقط.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۰

و من سورة المجادلة [۵۸]

۵۸/ ۱۲

«۶۵»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السّلام، عن ليث، عن مجاهد:

قال: قال علىّ عليه السّلام:

آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلى، و لا يعمل [۱] بها أحد بعدى، أنزلت «آية النّجوى» [۲] فكان عندى دينار، فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا أردت أناجى النّبىّ صلّى اللّه عليه [و آله] تصدّقت بدرهم حتّى فنيت، ثمّ نسختها [۳] الآية الّتى بعدها:

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ... [۱۳].

---

[۱] و فى نسخة طهران: و لم يعمل.

[۲] هى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً الآية [۱۲] من سورة المجادلة (۵۸).

[۳] فى نسخة طهران هكذا: ثم نسخت الآية الآية الّتى بعدها.

---

(۶۵) أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۹۵۲) عن المؤلّف مباشرة بسنده و أورده الحموينىّ فى فرائد السمطين عن أبى نعيم قال: [حدّثنا النسائى، قال:] حدّثنا محمّد بن جرير قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بسنده كما فى المتن.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۱

و من سورة الصّفّ [۶۱]

۶۱/ ۴

«۶۶»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا [۱] حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن:

ابن عبّاس:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ [۴].

---

[۱] كـذا فى نسـخة طهران و هو الموافق لكافـة ما روى عن المؤلّف، لكن فى نسـخة طشـقند: حـدّثنى فى هذا الموضع، و انظر هامش الحديث (۳۹).

---

(۶۶) أورده فرات فى تفسـيره (ص ۱۸۴) عـن المؤلّـف- معنعنـا- عن ابن عبّاس و عنه فى البحـار (۳۶/ ۲۴) و أورده الحسـكانىّ فى الشواهد رقم (۹۷۷) عن الدهّان و الجصّاص عن المؤلّف بسنده و أورده ابن الحجّام عن علىّ بن عبيد و محمّد بن القاسم عن المؤلّف بسنده، كما فى غاية المرام (ب ۱۴۹ ص ۴۱۲) و البحار (۳۶/ ۲۴) و إحقاق الحقّ (۳/ ۵۷۹).

و نقله عن (المؤلف فى كتابه) البحرانىّ فى الغاية و عنه فى الإحقاق (نفس الموضع)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۲

نزلت فى علىّ و حمزة و عبيدة و سهل بن حنيف و الحرث بن الصّمّة و أبى دجانة [۲].

---

[۲] كذا فى نسخة طهران و نقل فرات و الحسكانى للرواية، لكن كان فى نسخة طشقند: (أبى دجاجة) و هو غلط.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۳

و من سورة لم تحرّم [۶۶]

۶۶/ ۴

«۶۷»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حفص بن راشد [۱] عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبّان، عن أمّ جعفر بنت عبد اللّه

---

[۱] كذا فى نقل الحسكانى و الحموينى لهذه الرواية: (حفص بن راشد) و كان فى النسختين (أسد) بدل (راشد).

---

(۶۷) أورد فرات الكوفىّ فى تفسيره ص (۱۸۵) رواية أسماء هذه عن الحسين بن سعيد بقوله (حدّثنى) لكن ذكر الحسكانى أنّ فراتا رواه عن.

الحبرىّ فلاحظ.

و أورده الحسكانىّ بطريق الحافظ شيخ المرزبانى- راوينا- فى الشواهد برقم (۹۸۵) كما فى المتن. و بطريق الدهّان و الجصّاص و أبى محمّد القاسم بن الحسن المقرى عن المؤلّف برقم (۹۸۴) و قال بعده:

فرات عنه.

و أورده ابن البطريق بطريق الحافظ أبى نعيم بقوله: حدّثنا أحمد بن جعفر النسائىّ قال حدّثنا محمّد بن جرير، قال حدّثنا الحسين بن الحكم، بسنده كما فى المتن، العمدة (ص ۱۴۵) و خصائص الوحى (ص ۲۵۹) رقم ۱۹۹ و فرائد السمطين ج ۱ ص ۳۶۳. طبعة المحمودى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۴

ابن جعفر، عن:

أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله]. و سلّم يقول فى هذه الآية: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [۴].

قال: صالح المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۵

«۶۸»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن:

ابن عبّاس فى قوله:

وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ نزلت فى عائشة و حفصة.

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم.

وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [۴]. نزلت فى علىّ (بن أبى طالب) [۱] خاصّة.

---

[۱] ما بين القوسين ورد فى نسخة طهران فقط، و كلمة (خاصّة) وردت فى نسخة طشقند فقط.

---

(۶۸) أورده فرات فى تفسيره ص (۱۸۶) كما فى المتن، و أورده الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۹۹۵) بطريق المرزبانىّ- راوينا-

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۶

و من سورة هل أتى [۷۶]

۷۶/ ۱۰- ۸

«۶۹»- حدّثنا علىّ بن محمّد، قال:

حدّثنى الحبرىّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس، فی قوله:

وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً [۸ و ۹ و ۱۰] نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام، أطعم عشاه و أفطر علی القراح.

---

(۶۹) أورده الحسكانیّ فی الشواهد برقم (۱۰۵۷) بطريق المرزبانیّ.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۲۷

و من سورة المطفّفين [۸۳]

۸۳/ ۳۶- ۲۹

«۷۰»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس، فی قوله:

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ .. إلی آخر السّورة [۲۹- ۳۶].

فالّذين آمنوا: علیّ بن أبی طالب.

و الّذين كفروا: منافقو [۱] قريش.

---

[۱] كذا الظاهر. و فی النسختين: منافقی، بالياء.

---

(۷۰) أورده الحسكانیّ فی الشواهد رقم (۱۰۸۵) بطريق الدهّان و الجصّاص كما فی المتن ...

و أورده عن المؤلف الحبریّ فی غاية المرام (ص ۴۲۲)

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۲۸

و من سورة لم يكن [۹۸]

۹۸/ ۷

«۷۱»- حدّثنا علیّ بن محمّد، قال:

حدّثنی الحبریّ، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ، أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ [۷].

فى علىّ عليه السّلام و شيعته.

---

(۷۱) أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۱۱۴۵) بطريق المرزبانىّ- راوينا- و قال بعده: فى التفسير جمع الحبرىّ و هذا آخره.
و أورده البحرانىّ فى الغاية (ب ۲۷ ص ۳۲۷) عن كتاب الحبرىّ المؤلّف مرسلا، و كذا البرهان (۴/ ۴۹۲)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۲۹

[خاتمة نسخة طشقند]:

آخر (التنزيل) جمع الحبرىّ، و الحمد للّه ربّ العالمين، و صلواته على سيّدنا محمّد النّبىّ و آله [۱] الطّاهرين، و سلّم تسليما كثيرا.
هذه النسخة نقلت من [۲] الخزانة الشريفة المستنصريّة من نسخة بخطّ ابن هلال الكاتب المعروف بابن البوّاب رحمه اللّه.
فرغ من نسخها العبد الفقير الى اللّه محمّد بن الحسن بن النعام [۳] يوم السادس من شوّال سنة إحدى و ستّين و ستمائة.
رحم اللّه من نظرها و دعا لكاتبها و مالكها بالتوبة و المغفرة، و قضا [ء] الحوائج فى الدّنيا و الآخرة، بمحمّد و آله.

---

[۱] فى النسخة: (بآله).
[۲] كذا فى النسخة و الظاهر أنّ كلمة «من» مصحّفة: «فى» فلاحظ.
[۳] كذا وردت هذه الكلمة مهملة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۰

[خاتمة نسخة طهران]:

آخر (ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام) جمع الحبرىّ.
كتبه المفتقر الى رحمة ربّه الغنىّ ياقوت المستعصمىّ بالخزانة المستنصريّة رحمة اللّه على منشئها.
فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ستّ و [سب] عمائة [۱]، حامدا و مصلّيا.

---

[۱] كذا ورد التاريخ مخروما فى النسخة، و لاحظ ما ذكرناه بهذا الصدد فى المقدمة ص (۱۷۹) حيث احتملنا أن يكون الساقط (سب» فيكون تاريخ النسخة «ستّ و سبعمائة».

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۱

المستدرك

اشارة

جمعنا فيه ما رواه الحبرىّ من الأحاديث فى تفسير القرآن ممّا لم يرد فى المتن السابق

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۳

من سورة المائدة [۵]

۵/ ۵۵

[(۷۲)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسین- معنعنا- عن أبی جعفر علیه السّلام: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان ذات یوم فی مسجده، فمرّ مسکین فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: هل تصدّق علیک بشیء؟

قال: نعم، مررت برجل راکع، فأعطانی خاتمه، فأشار بیده: فإذا هو علیّ علیه السّلام، فنزلت هذه الآیة: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ وَ هُمْ راکِعُونَ [۵۵].

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: هو ولیّکم من بعدی [۱].

---

[۱] رواه فرات فی تفسیره (ص ۳۸) و قد التزمنا بکونه من المستدرک علی کتابنا هذا حسب ما شرحناه من دیدن فرات حیث یعبّر بقوله (حدّثنا) إذا کانت الروایة عن الحبریّ، کما فی هذه الروایة، لکنّ العلّامة المجلسیّ نقلها فی بحار الأنوار (ج ۳۵ ص ۱۹۸) بعنوان (الحسین بن سعید) معنعنا عن أبی جعفر علیه السّلام، فلاحظ.

و بعکس ما شرحناه من أنّ فراتا یعبّر بقوله (حدّثنی) إذا روی عن الحسین بن سعید، فقد روی المجلسیّ فی البحار (ج ۳۵ ص ۱۹۸) نقلا عن تفسیر فرات الکوفی (ص ۳۷).

قوله: حدّثنی الحسین بن الحکم- معنعنا- عن جعفر.

أقول: لکن الموجود فی هذا المورد الثانی فی تفسیر فرات هکذا:

«حدّثنی الحسین- معنعنا- عن جعفر».

و علی ما شرحناه من دیدن فرات، فلا بدّ أن تکون هذه الروایة عن الحسین بن سعید، لا الحسین بن الحکم، و راجع ما ذکرنا بهذا الصدد فی مقدمة هذا الکتاب (ص ۲۰۹- ۲۱۱).

و علی کل حال، فقد ذکرنا مصادر تخریج هذا الحدیث فی تخریج الحدیثین (۲۱ و ۲۲) من المتن.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۳۴

[(۷۳)]- فرات:

الحسین بن الحکم- معنعنا- عن جعفر علیه السّلام: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا .. [۵۵].

نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام [۱].

---

[۱] رواه الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۴۱۶) بسند مضطرب فی المطبوع و قد صحّحناه و مرّ بمعناه الحدیث (۲۱ و ۲۲) من المتن، فانظر تخریجهما.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۳۵

۵/ ۱۰۷

[(۷۴)]- الدارقطنیّ:

نا أحمد بن إسحاق بن بهلول:

نا الحسین بن الحکم بن مسلم الوشّاء:

نا الحسن بن الحسین العرنیّ: نا أبو کدینة بن المهلب، عن عطاء بن السائب، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس قال:

كان تميم الـدارى وعدى يختلفان الى مكّة فخرج معهما فتى من بنى سـهم، فتوفّى بأرض ليس بها مسـلم، فأوصـى إليهما فدفعا تركته الى أهله، و حبسـا جاما من فضّـة مخوّصا بالـذهب فاستحلفهما رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم بأنّه ما كتمتما و لا اطّلعتما، ثمّ وجد الجام بمكّة.

قالوا: اشترينا من عدى و تميم، فجاء رجلان من ورثة السـهمىّ فحلفا أنّ هذا الجام للسـهمىّ و لشـهادتهما أحقّ من شـهادتهما .... وَ مَا اعْتَدَيْنا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ [۱۰۷].

فأخذوا الجام، و فيهم نزلت هذه الآية [۱].

---

[۱] رواه الدارقطنىّ فى السنن (ج ۴ ص ۱۶۹) الحديث (۳۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۶

و من سورة الأنفال [۸]

۸/ ۶۲

[(۷۵)]- الحسكانىّ:

حدّثنا الحاكم: [قال] علىّ بن عبد الرّحمان بن عبيد السّبيعىّ بالكوفة:

حدّثنا الحسين بن الحكم، قال:

حدّثنا إبراهيم بن إسـحاق الصينىّ أبو إسحاق، عن عمرو بن ثابت بن أبى المقدام، عن أبى حمزة الثمالىّ، عن سعيد بن جبير، عن أبى الحمراء قال: قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم: لمّا أسرى بى إلى السّماء نظرت الى ساق العرش الأيمن، فإذا عليه: «لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلىّ و نصرته به» [۱].

---

[۱] هذا الحديث يرتبط بتفسير قوله تعالى: هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ من الآية (۶۲) من سورة الأنفال (۸).

رواه القاضـى نعمان المصـرىّ فى شرح الأخبار (ج ۲ ص ۱۶/ أ) بقوله: الحسين بن الحكم باسـناده عن أبى الحمراء خـادم رسول اللّه صلوات اللّه عليه.

و ذكره الحسكانىّ فى شواهد التنزيل برقم (۳۰۴).

و له شواهد ذكرها الحسكانىّ (ج ۱ ص ۲۲۳- ۲۲۹) فراجعه، و انظر ينابيع المودّة (ب ۲ ص ۲۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۷

۸/ ۷۵

[(۷۶)]- الكلينىّ:

عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن:

الحسين بن الحكم:

عن أبى جعفر الثانى عليه السلام:

فى رجل مات، و ترك خالتيه و مواليه؟

قال: أَولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ [۷۵] المال بين الخالتين [۱].

---

[۱] رواه الشيخ الكلينىّ فى الكافى (ج ۷ ص ۱۲۰) و الشيخ الصدوق فى من لا يحضره الفقيه (ج ۴ ص ۲۲۳) و الشيخ الطوسىّ فى تهذيب الأحكام (ج ۹ ص ۱۲۵).

و انظر روضة المتقين شرح الفقيه للمجلسىّ الأوّل (ج ۱۱ ص ۳۱۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۸

و من سورة التّوبة [۹]

۹/ ۳

[(۷۷)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسين بن الحكم- معنعنا-:

عن حكيم بن جبير، قال: سمعت علىّ بن الحسين عليه السّلام يقول: و اللّه، إنّ لعلىّ بن أبى طالب لاسما فى كتاب اللّه ما يعرفونه.

قال: قلت: جعلت فداك، اسم؟

قال: نعم.

قلت: و أىّ اسم؟

قال: أ لم تسمع اللّه يقول: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ [۳].

هو و اللّه الأذان [۱].

---

[۱] رواه فرات الكوفىّ فى تفسيره (ص ۵۳) و لاحظ (ص ۵۲ و ۵۴).

و ذكر نحوه عن (حكيم بن جبير) الحاكم الحسكانىّ فى شواهد حديث تبليغ سورة برائة، ثمّ قال: و روى عن حكيم: قيس بن الربيع، و حسين الأشقر، و أبو جارود، و رواه ابن أبى ذيب عن الزهرى عن زين العابدين [عليه السلام] مثله، الحديث رقم (۳۰۷) و ما بعده من شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۱- ۲۳۲).

و ورد نحوه فى الدر المنثور (ج ۳ ص ۲۱۱) عن ابن أبى حاتم بسنده عن حكيم بن حميد [كذا].

و رواه العياشى عن حكيم بن الحسين [كذا]، و عنه فى بحار الأنوار (ج ۳۵ ص ۲۹۶) و تفسير البرهان (ج ۲ ص ۱۰۲) و غاية المرام (ص ۴۶۴ ب ۸) و انظر (ص ۳۶۴ ب ۶۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۳۹

[(۷۸)]- الحسكانىّ:

حدّثنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ، قراءة و إملاء: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عقبة الشّيبانىّ بالكوفة:

حدّثنا الحسين بن الحكم الحبرىّ:

عن عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن سماك، عن أنس: أنّ رسول اللّه بعث براءة [۱] مع أبى بكر الى أهل مكّة، فلمّا أن قفّاه، دعاه فبعث عليّا و قال: «لا يبلّغها الّا رجل من أهلى [۲]».

---

[۱] أی سورة براءة، أنظر الحدیث (۲۹- ۳۰) من المتن. و تخریجاتهما.

[۲] رواه الحسکانی فی شواهد التنزیل (برقم ۳۱۲).

و قد ذکرنا شواهده و متابعاته بتفصیل فی تخریج الحدیث (۳۰) من المتن.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۴۰

و من سورة هود [۱۱]

۱۱/ ۱۷

[(۷۹)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم- معنعنا- عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدیّ، قال: سمعت علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و هو علی المنبر، قال: و اللّه ما جرّت المواسی علی رجل من قریش الّا نزل فیه آیة أو آیتان.

قال: فقال رجل من القوم: ما نزلت فیک آیة؟

قال: فغضب، ثمّ قال: اما انّک لو لا أنّک [۱] سألتنی علی رؤوس القوم ما حدّثتک. هل تقرأ سورة هود؟

ثمّ قرأ: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ [۱۷] فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی بیّنة من ربّه، و أنا الشّاهد منه [۲].

---

[۱] کذا فی المصدر، و قد روی هذا الحدیث الحافظ أبو نعیم فی کتاب (معرفة الصحابة) بالسند، و فیه ... «اما و اللّه لو لم تسألنی» فلاحظ شواهد التنزیل (ج ۱ هامش ص ۲۷۸).

[۲] رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره (ص ۶۹).

و قد مرّ نحوه فی المتن برقمی (۳۶ و ۳۷) و ذکرنا فی تخریجهما کافة شواهده و متابعاته.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۴۱

و من سورة یوسف [۱۲]

۱۲/ ۱۰۶

[(۸۰)]- الخوارزمیّ، قال:

أخبرنی سیّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمیّ إجازة: أخبرنی المیدانیّ الحافظ: أخبرنی عبد الکریم بن محمّد المحاملیّ: ذکر الحسن بن محمّد بن بشر الخزّاز الکوفیّ:

حدّثنی الحسین بن الحکم:

حدّثنی حسن بن الحسین العرنیّ: حدّثنی علیّ بن الحسین العبدیّ، عن محمّد بن رستم أبی الصامت الضبیّ، عن زاذان أبی عمر، عن أبی ذرّ الغفاریّ، قال: کنت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم- و هو ببقیع الغرقد- فقال: و الّذی نفسی بیده إنّ فیکم رجلا یقاتل النّاس علی تأویل القرآن، کما قاتلت المشرکین علی تنزیله، و هم فی ذلک یشهدون أن لا إله إلّا اللّه، وَ ما یُؤْمِنُ أَکْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِکُونَ [۱۰۶].

فیکبر قتلهم علی النّاس حتّی یطعنوا علی ولیّ اللّه و یسخطوا عمله، کما سخط موسی من أمر السّفینة و قتل الغلام و أمر إقامة الجدار،

و کان خرق السّفینهٔ و قتل الغلام و إقامهٔ الجدار للّه رضا، و سخط ذلک موسی علیه السّلام.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۴۲

أراد من الرّجل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و رواه فرات بقوله: حدّثنا الحسین بن الحکم- معنعنا- عن أبی ذرّ الغفاریّ، و الآیهٔ وردت فی نقله فقط [۱].

---

[۱] رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره (ص ۷۱).

و رواه الخوارزمیّ فی المناقب (۴۴) بالسند الذی أثبتناه.

و أمّا ما فی صدر الحدیث من قوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من أنّ الإمام علیه السلام یقاتل علی تأویل القرآن، فقد ورد فی حقّه علیه السلام مرفوعا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی روایات کثیرهٔ جدّا، و قد ذکرنا طرفا من مصادره فی مقدّمهٔ هذا الکتاب (ص ۱۶۱- ۱۶۲).

فرواه أنس مرفوعا، کما فی شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۲۹) رقم (۲۸).

و عن أبی سعید الخدری، فی مسند أحمد (۳/ ۳۱) مختصرا، و خصائص النسائی- ط النجف- (ص ۸- ۵۹) و مستدرک الحاکم (ج ۳ ص ۱۲۲- ۱۲۳) و حلیهٔ الأولیاء (ج ۱ ص ۶۷) و أسد الغابهٔ- طبع إیران- (۴/ ۳۲) و منتخب کنز العمال- بهامش مسند أحمد- (ج ۵ ص ۳۳) مشیرا الی: مسند أحمد، و ابی یعلی و شعب البیهقی و الحاکم و أبی نعیم، و سنن ابن منصور.

و روی الحدیث عن علیّ علیه السلام فی مناقب ابن المغازلیّ (ص ۵۴) رقم (۷۸) و (ص ۲۹۸) رقم (۳۴۱) و رواه الکلابیّ فی مسنده الملحق بمناقب ابن المغازلیّ (ص ۴۳۸) رقم (۲۳).

و رواه عامر بن واثلهٔ عن الإمام علیه السلام ضمن حدیث الشوری، فی مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۱۶) رقم (۱۵۵).

و انظر الإصابهٔ لابن حجر (ج ۱ ص ۲۵) و الصواعق المحرقهٔ له (ص ۷۴) و ینابیع المودهٔ (ب ۵۶ ص ۲۷۶) نقلا عن الفردوس للدیلمیّ ..

و قد ورد الحدیث فی مسند الحبریّ و ذکرنا له تخریجا أوسع، کما فصّلنا الحدیث عنه و عن مصادره فی ما قدّمناه لکتاب «تسمیهٔ من شهد مع علیّ علیه السلام حروبه» الذی انتهینا من تحقیقه بحمد اللّه و شکره.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۴۳

و من سورهٔ الرعد [۱۳]

۱۳/ ۷

[(۸۱)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم- معنعنا- عن عبد اللّه بن عطاء، قال: کنت جالسا مع أبی جعفر علیه السلام.

قال: نزل فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۷].

فالنّبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم المنذر، و بعلیّ یهتدی المهتدون [۱].

---

[۱] رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره (ص ۷۶) و عنه فی بحار الأنوار (۳۵/ ۴۱۲) و قد ذکرنا کافهٔ شواهده فی تخریج الحدیثین (۳۸ و ۳۹) من المتن.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۴

[(۸۲)]- الحسكانىّ:

أخبرنا السيّد أبو منصور الحسينى: نا ابن ماتى: نا الحبرىّ:

نا حسن: نا علىّ بن القاسم، عن عبد الوهّاب بن مجاهد، عن أبيه فى قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۷].

قال: محمّد المنذر، و علىّ الهاد [ى]. [۱].

---

[۱] رواه الحسكانى فى شواهد التنزيل (ج ۱ ص ۳۰۲) رقم (۴۱۶) و فى المطبوعة اضطراب فى السند و المتن.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۵

و من سورة إبراهيم [۱۴]

۱۴/ ۳۵

[(۸۳)]- ذكر المجلسى ما نصّه:

فر [۱]: الحسين بن الحكم- معنعنا- عن:

جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: إنّ إبراهيم صلوات اللّه عليه دعا ربّه فقال: رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ [۳۵].

فنالت دعوته النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فأكرمه اللّه بالنبوّة.

و نالت دعوته أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام لما استخصّه اللّه بالإمامة و الوصيّة [۲].

---

[۱] «فر» رمز جعله المجلسىّ لكتاب «تفسير فرات الكوفى» فى البحار لكنّا لم نجد هذه الرواية فى تفسير فرات المطبوع بهذا الطريق، بل فيه رواية بمعناها بطريق محمّد بن عيسى بن زكريّا معنعنا عن أبى جعفر عليه السلام، فلاحظ.

[۲] بحار الأنوار (ج ۳۶ ص ۱۴۱) نقلا عن فرات الكوفى، و أشار المعلّق الى ص (۷۹) من تفسير الكوفى، لكن الموجود فى التفسير- بعد أن نقل ما مرّ فى المتن برقم (۴۲) عن المؤلف- و فيه: قال: حدّثنى محمد بن عيسى بن زكريا- معنعنا- عن أبى جعفر محمد بن على عليه السلام، قال: ان إبراهيم ... الى آخر ما أوردنا هنا، و ليس فى تلك الصفحة سند من المؤلف الى هذا الحديث.

فهل كانت نسخة العلّامة المجلسى من تفسير فرات تحتوى على هذه الرواية من طريق المؤلّف الحبرىّ كما يقرّبه الإختلاف الملحوظ بين ما نقله و بين ما هو الموجود فى التفسير؟ و عليه فيكون الحديث من المستدرك. أو أنّه من السهو الذى لا يخلو منه إنسان؟

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۶

و من سورة الكهف [۱۸]

۱۸/ ۸۲

[(۸۴)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسين بن الحكم- معنعنا- عن أبى الجارود، قال: قال زيد بن علىّ عليه السلام، و قرأ هذه الآية وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً، فَأَرادَ رَبُّكَ [۸۲] قال:

حفظهما اللّه بصلاح أبيهما و ما ذكر منهما صلاح، فنحن أحقّ بالمودّة: أبونا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و جدّتنا خديجة، و أمّنا فاطمة، و أبونا عليّ بن أبي طالب عليه السلام [۱].

[۱] رواه فرات الكوفي في تفسيره (ص ۸۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۷

و من سورة الشعراء [۲۶]

[(۸۵)]- نقل السيّد ابن طاوس عن كتاب ابن الجحّام ما لفظه:

حدّثنا الحسين بن الحكم الحبريّ:

[حدّثني عفّان بن مسلم] [۱].

قال: حدّثنا محمّد بن جرير، قال: حدّثني زكريّا بن يحيى، قال: حدّثني عفّان بن مسلم.

و حدّثنا محمّد بن أحمد الكاتب، قال: حدّثني جدّي، قال [۲] أخبرنا عفّان.

و حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا موسى بن زكريّا:

حدّثنا عبد الواحد بن غياث.

قالا [۳] حدّثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي

[۱] ما بين المعقوفين زيادة منّا لتنسيق السند، فان الحبريّ يروي عن عفّان مباشرة، و على كل فالأسانيد المذكورة غير متحقّقة الصحّة عندنا، و لم نجد الوقت الكافي للتثبت من صحتها، فليلاحظ.

[۲] في المصدر: «قالوا».

[۳] قالا، أي عفّان بن مسلم و عبد الواحد بن غياث، الراويان عن أبي عوانة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۸

صادق، عن ربيعة بن ناجذ: أنّ رجلا قال لعليّ: يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قالها ثلاث مرّات حتّى استراب الناس، و نشروا آذانهم.

ثمّ قال [۴]: جمع رسول اللّه- أو دعا رسول اللّه- بني عبد المطّلب: كلّهم يأكل الجذعة و يشرب الفرق.

قال: فصنع لهم مدّا من طعام فأكلوا حتى شبعوا.

قال: و بقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ و لم يشرب، فقال:

يا بني عبد المطّلب إنّي بعثت إليكم خاصّة و إلى الناس عامّة، و قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي و وارثي؟

فلم يقم إليه أحد.

قال: فقمت- و كنت أصغر القوم سنّا-، فقال: اجلس.

قال: ثمّ قال ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم اليه، فيقول لي:

اجلس، حتّى كانت الثالثة، ضرب يده على يدي.

فقال: فلذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي [«۵»].

[۴] القائل هنا هو الإمام علىّ عليه السلام، و يبدو أنّ فى الكلام نقصا.

(۵) هذا الحديث يرتبط بتفسير آية الإنذار (۲۱۴) من سورة الشعراء. (۲۶) و هو المعروف بحديث الدار.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۴۹

رواه بالسند كما أثبتنا السيّد ابن طاوس فى سعد السعود ص (۱۰۵) نقلا عن كتاب ابن الجحّام من المجلد الثانى الجزء السابع، الكراس الخامس الجهة الثانية من القائمة الأولى، و السند مضطرب و لا بدّ من الإشارة الى أن ابن الجحّام يروى عن المؤلف الحبرىّ بواسطة واحدة: و محمّد بن جرير يروى عن المؤلّف الحبرىّ بلا واسطة، و المؤلّف يروى عن عفّان بن مسلم مباشرة أيضا.

وردت هذه الرواية بعين اللّفظ برواية الفضل بن سهل عن عفّان بن مسلم عن أبى عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبى صادق عن ربيعة بن ناجذ (و فى سعد السعود: ماجد، و هو غلط)، كما ذكرنا، فى خصائص النسائى ص (۸۶) طبع النجف.

و عن أبى عوانة فى البحار (۱۸/ ۱۷۸) و فى ص (۱۶۳) عن البراء بن عازب و أبى رافع و ابن عباس، و أورد الحسكانى جملة من رواياته (ج ۱ ص ۴۲۰- ۴۲۴) و انظر هامشه. و إليك بعض المصادر:- أورده الإمام أحمد بن حنبل فى الفضائل (۹۱/ أ- ب) بسنده عن المنهال بن عمرو عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدىّ عن علىّ (عليه السلام): و مثله فى المسند (ج ۱ ص ۱۱۱) و عنهما فى الينابيع (ب ۳۱ ص ۱۲۲).

و فى كنز العمال (۶/ ۳۹۶) عن علىّ نقلا عن أحمد و ابن جرير و صحّحه و الطحاوىّ و فى (ص ۳۹۷) مفصّلا عن ابن إسحاق و ابن أبى حاتم و ابن مردويه و أبى نعيم و البيهقىّ فى الدلائل، و فى ص (۴۰۱) مختصرا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۰

و من سورة النمل [۲۷]

۲۷/ ۶۲- ۶۱

[(۸۶)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسين بن الحكم- معنعنا- عن أنس بن مالك، قال: لمّا نزل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هذه الآيات من «طس النمل»: أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً- إلى قوله- قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ [۶۱- ۶۲] قال: انتفض علىّ عليه السلام انتفاض العصفور، فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ما لك يا علىّ؟

قال: عجبت يا رسول اللّه من كفرهم و جرأتهم على اللّه و حلم اللّه عنهم.

قال: فمسحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قال:

ابشر يا علىّ، فإنّه لا يحبّك منافق، و لا يبغضك مؤمن، و لو لا أنت

و أورده ابن الأثير فى تاريخه الكامل (ج ۲ ص ۴۱) مفصّلا، و أورده الطبرىّ بذيل الآية من تفسيره (ج ۱۹ ص ۷۴- ۷۵) بتحريف ما.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۱

لم يعرف حزب اللّه و حزب رسوله [۱].

[۱] رواه فرات الكوفىّ فى تفسيره (ص ۱۱۵).

و ما فى ذيله من قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: لا يحبّك الّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق، ورد فى مصادر عديدة و له شواهد و متابعات طويلة الذيل إليك بعضها:

فعن أمّ سلمة فى فضائل الصحابة لأحمد (۷۰/ ب و ۸۸/ ب و ۱۲۱/ أ) و فى صحيح الترمذىّ (۵/ ۲۹۹).

و وردت الرواية عن الإمام علىّ عليه السلام أنّه قال: فيما عهد الىّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: لا يحبّك الّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق.

فى فضائل أحمد (۲۳/ أ و ۲۸/ ب و ۹۰/ ب) و انظر (۷۴/ أ) و ميزان الاعتدال للذهبىّ (۴/ ۲۷۲).

و قد وردت هذه الرواية فى بشارة المصطفى (ص ۱۴۸) للطبرىّ بسنده الى الحبرىّ المؤلّف، أثبتناها فى المسند و ذكرنا لها جملة من الشواهد و المتابعات، و انظر بشارة المصطفى (ص ۶۴ و ۷۶ و ۶۹ و ۷۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۲

و من سورة الأحزاب [۳۳]

۳۳ /۳۳

[(۸۷)]- أورد الحسكانىّ فى تفسير آية التطهير، رواية بسنده الى مخول بن إبراهيم عن عبد الجبّار بن العباس الشبامى الهمدانى، عن عمّار بن معاوية الدهنىّ، عن عمرة بن أفعى، عن أمّ سلمة قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ ..

[۳۳] و فى البيت سبعة: جبرئيل و ميكائيل و رسول اللّه و علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين، و أنّا على باب البيت، فقلت: يا رسول اللّه، أ لست من أهل البيت؟

فقال: إنّك الى خير، انّك من أزواج النبىّ، ما قال:

«انّك من أهل البيت».

أقول: و رواه فرات الكوفىّ فى تفسيره بقوله: حدّثنا الحسين ابن الحكم معنعنا- عن أمّ سلمة، باختلاف يسير [۱].

[۱] أورده فرات فى تفسيره (ص ۱۲۳) و قد مرّت رواية أمّ سلمة فى هذه الآية برقم (۵۰- ۵۴) فى المتن، و إنّما اعتبرنا هذه الرواية من المستدرك لمخالفتها لما مرّ فى المتن من روايات أمّ سلمة مع أنّ فيها خصوصية التصريح فى آخرها بأنّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) لم يقل إنّ امّ سلمة من أهل البيت.

و أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۵۷) بسند الى المخول بن إبراهيم عن عبد الجبار بن العباس عن عمّار الدهنى عن عمرة بنت أفعى عن أم سلمة و قال بعده: و رواه أبو الشيخ عن عبد اللّه بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن الحكم عن المخول.

ثم قال: و أملاه أبو جعفر القمّىّ [الشيخ الصدوق] عن أربعة نفر عن مخول.

و قال- أيضا-: و رواه الطحاوىّ عن الحسين، و قال: عن أمّ عمرة بنت رافع.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۳

و من سورة فاطر [۳۵]

۳۲ /۳۵

[(۸۸)]- الحسكانىّ:

حدّثونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعىّ، قال: حدّثنى الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصّاص:

الحسين بن الحكم:

عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى، عن أبى حمزة الثمالى عن علىّ بن الحسين عليه السلام، قال: إنّى لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق، فقالا: يا ابن رسول اللّه جئناك تخبرنا عن آيات من القرآن؟

فقال: و ما هى؟

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۴

قالا: قول اللّه تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا [۳۲].

فقال: يا أهل العراق! و أيش يقولون؟

قالا: يقولون: إنّها نزلت فى أمّة محمّد صلّى اللّه عليه [و آله] و سلّم.

فقال علىّ بن الحسين عليهما السلام: أمّة محمّد كلّهم إذن فى الجنّة! قال: فقلت من بين القوم: يا ابن رسول اللّه! فيمن نزلت؟

فقال: نزلت- و اللّه- فينا أهل البيت- ثلاث مرّات- قلت: أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟

قال: الذى استوت حسناته و سيّئاته، و هو فى الجنّة، فقلت: و المقتصد؟

قال: العابد للّه فى بيته حتّى يأتيه اليقين.

فقلت: السابق بالخيرات؟

قال: من شهر سيفه، و دعا الى سبيل ربّه. [۱]

---

[۱] رواه الحسكانى فى شواهد التنزيل (ج ۲ ص ۱۰۴) رقم (۷۸۲) و انظر تخريج الحديث التالى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۵

[(۸۹)]- الحسكانىّ:

حدّثونا عن أبى بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعىّ، قال: حدّثنى الحسن بن إبراهيم بن الحسن الجصّاص:

حدّثنا الحسين بن الحكم.

عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور عن أبى خالد، عن:

زيد بن علىّ، فى قوله:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ [۳۲].

قال: الظالم لنفسه: المختلط منّا بالناس.

و المقتصد: العابد.

و السابق: الشاهر سيفه يدعو الى سبيل ربّه. [۱]

---

[۱] أوردها الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۷۸۳) و ذكر بمعناها رواية عن عبد خير عن علىّ عليه السلام و ورد فى تفسير الآية عن الإمام أبى جعفر الباقر عليه السلام فى رواية مفصّلة قال: هى لنا خاصّة ... أورده ابن طاوس فى سعد السعود ص (۱۰۷- ۱۰۸) عن ابن الجحّام، و قال:

و روى فى تأويـل هـذه الآيـة عن عشـرين طريقا و انظر ص (۷۹- ۸۰) منه، و انظر حول الآيـة حـديثا رواه الطبرانىّ عن ابن عبّاس فى المعجم الكبير (ج ۳ ص ۱۲۴/ ظ).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۶

[(۹۰)]- أورد المجلسىّ:

عن السيّد ابن طاوس [۱] نقلا عن تفسير محمّد بن العبّاس بن مروان [ابن الجحّام]، قال:

حـدّثنا علىّ بن عبد اللّه بن أسد بن إبراهيم بن محمّد، عن عثمان بن سـعيد، عن إسـحاق بن يزيد الفراء، عن غالب الهمدانىّ، عن أبى إسحاق السبيعىّ، قال:

خرجت حاجّا فلقيت محمّد بن علىّ [عليه السلام]، فسألته عن هذه الآية:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ ... الآية [۳۲].

فقال: ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق- يعنى أهل الكوفة-؟

قال قلت: يقولون إنّها لهم.

قال: فما يخوّفهم إذا كانوا من أهل الجنّة؟

قلت: فما تقول أنت؟ جعلت فداك!؟

فقال: هى لنا خاصّة يا أبا إسحاق! أمّا السابق بالخيرات، فعلىّ بن أبى طالب و الحسن

---

[۱] فى كتاب سعد السعود (ص ۱۰۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۷

و الحسين، و الشهيد منّا أهل البيت.

و أمّا المقتصد، فصائم بالنّهار و قائم باللّيل.

و أمّا الظالم لنفسه: ففيه ما جاء فى التائبين، و هو مغفور له.

يا أبا إسـحاق! بنا يفكّ اللّه عيوبكم، و بنا يحلّ اللّه رباق الذّل من أعناقكم، و بنا يغفر اللّه ذنوبكم، و بنا يفتح اللّه، و بنا يختم، لا بكم، و نحن كهفكم كأصحاب الكهف، و نحن سفينتكم كسفينة نوح، و نحن باب حطّتكم كباب حطّة بنى إسرائيل [۲].

ثم قال فى البحار: فر: الحسين بن الحكم باسناده عن غالب بن عثمان مثله [۳].

---

[۲] بحار الأنوار (ج ۲۳ ص ۲۱۸- ۲۱۹) عن كنز الفوائد (ص ۲۵۱- ۲۵۲).

[۳] انظر تفسير فرات الكوفى (ص ۱۲۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۵۸

و من سورة الصّافات [۳۷]

۳۷/ ۱۳۰

[(۹۱)]- محمّد بن العبّاس بن مروان المعروف بابن الجحّام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، عن:

حسين بن حكم، عن:

حسين بن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن أبان بن أبى عيّاش عن سليم بن قيس [١] عن:
علىّ عليه السلام قال: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم اسمه يس، و نحن الّذين قال اللّه: سَلامٌ عَلى إِلْ‌ياسِينَ [١٣٠] [٢].

---

[١] سيأتى مثل هذا السند فى الحديث (٩٣) و هو الصحيح، لكن كان فى المصدر المخطوط (أبان بن عثمان عن سليمان بن قيس) و هو خطأ لعدم وجود من يسمّى بهذا الإسم من الرواة فى هذه الطبقة.
[٢] أورده السيّد شرف الدين فى (تأويل الآيات الظاهرة) ص (٢٤٩) نقلا عن ابن الجحّام، و الغاية (ب ٨٨ ص ٣٨٢) و أورد بمعناه روايات عديدة فى الشواهد رقم (٧٩١- ٧٩٧).
و فى المعجم الكبير للطبرانى عن مجاهد عن ابن عباس قال فى الآية: نحن آل محمّد (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) (ج ٣ ص ١١٠/ و) و الأمالى الخميسيّة (١/ ١٤٨ و ١٥١).
و فى الينابيع (ب ٥٩ ص ٣٥٤) عن الصواعق المحرقة لابن حجر ص (٨٨). و فى اللوامع النورانية للسيد البحرانى.
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:٣٥٩

و من سورة الشورى [٤٢]

٤٢/ ٢٣

[(٩٢)]- فرات، قال:
حدّثنا الحسين بن الحكم قال:
حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى عمرة، عن أبى هارون العبدىّ عن محمّد بن بشر، عن محمّد بن الحنفيّة: أنّه خرج الى أصحابه ذات يوم، و هم ينتظرون خروجه، فقال:
تنجّزوا البشرى من اللّه، فو اللّه ما من أحد يتنجّز البشرى من اللّه غيركم، ثمّ قرأ هذه الآية: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى [٢٣].
قال: نحن من أهل البيت قرابته، جعلنا اللّه منه، و جعلكم اللّه منّا ثمّ قرأ هذه الآية: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ الآية [٥٢] من سورة التوبة [٩]: الموت و دخول الجنّة، أو
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:٣٦٠
ظهور أمرنا، فيريكم اللّه ما تقرّ به عينكم.
ثمّ قال: أما ترضون أنّ صلاتكم تقبل و صلاتهم لا تقبل، و حجّكم يقبل و حجّهم لا يقبل! قالوا: لم يا أبا القاسم؟
قال: فإنّ ذلك لذلك [«١»].

---

(١) أورده فرات فى تفسيره ص (١٤٩- ١٥٠).
و أورد الحسكانىّ شواهد له فى شواهده برقم (٨٢٢- ٨٤٤)، و كذا فى الغاية.
و إليك نبذ ممّا ورد فى تفسير الآية: تفسير الحبرى، الحبرى ٣٦٠ ٤٢/ ٢٣ ..... ص : ٣٥٩
١- فعن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى (جواهر العقدين): أخرج أبو الشيخ بن حيان فى كتابه (الثواب) من طريق الواحدىّ عن أبى هاشم الرمانىّ عن زاذان عن علىّ (عليه السلام) قال: فينا من ال (حم عسق) آية، لا يحفظها من مودّتنا إلّا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ: قُلْ لا

أَسْئَلُكَمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى أورده فی الينابيع (ب ۳۷ ص ۱۳۳) و (ب ۵۸ ص ۳۲۳) و (ب ۵۹ ص ۳۶۲) و نقلا عن (فصل الخطاب) فی (ب ۶۵ ص ۴۴۳).

۲- و عن الإمام الحسن السبط (علیه السلام) قال فی خطبة بعد وفاة أبيه: و إنّا من أهل البيت الّذين افترض اللّه مودّتهم على كل مسلم فقال تبارك و تعالى لنبيّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم): قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى أورده الحاكم فی المستدرک (۳/ ۱۷۲)

تفسير الحبرى، الحبری ،ص:۳۶۱

بسنده عن عمر بن الإمام السجّاد (علیه السلام) و عن أبی الطفيل فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۴۶) و الينابيع (ب ۵۸ ص ۳۲۳- ۳۲۴) و قال: أخرجه الطبرانیّ فی الكبير و الأوسط و أخرجه البزاز. و رواه الحافظ جمال الدين الزرندیّ عن أبی الطفيل و جعفر بن حبان، و أورد الخطبة فی بشارة المصطفى ص (۲۴۰- ۲۴۱).

۳- و عن الإمام علیّ السجّاد زين العابدين (علیه السلام) فيما أورده الثعلبیّ بالإسناد الى الصباح بن يحيى عن السدیّ عن أبی الديلم قال: لما جیء بعلیّ بن الحسين أسيرا، فأقيم على درب دمشق، قال رجل من أهل الشام: الحمد للّه الذی قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنة! فقال له علیّ بن الحسين (علیه السلام): أ قرأت القرآن؟ قال:

نعم قال (علیه السلام): قرأت ال (حم)؟

قال: قرأت القرآن، و لم أقرأ ال (حم)؟ قال (علیه السلام):

قرأت: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً ....

قال: أنتم هم؟ قال علیه السلام: نعم. أورده فی العمدة (ف ۹ ص ۲۶).

وردت رواية فی فضائل أحمد ص (۱۰۸/ أ) من النسخة المصوّرة بالسند عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن عامر ...، و لكن نقلت نفس الرواية عن فضائل أحمد بالسند عينه الى سعيد عن ابن عبّاس، فلذا نحتمل قويا خطأ النسخة المصوّرة، فلاحظ الرقم (۵) الآتی.

تفسير الحبرى، الحبری ،ص:۳۶۲

و عن عبد اللّه بن عبّاس:

۴- برواية طاوس عنه، أورده فی صحيح البخاریّ، و عنه فی العمدة (ف ۹ ص ۲۴) و الجمع بين الصحاح لرزين العبدریّ، و عنه فی العمدة (ف ۹ ص ۲۹).

۵- و برواية سعيد بن جبير، برواية حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عنه عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت (الآية) قالوا: يا رسول اللّه من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم): علیّ و فاطمة و ابناهما عليهم السلام.

أورده الإمام أحمد بن حنبل فی الفضائل ص (۱۰۸/ أ) بتحريف أشرنا إليه، و نقله عنه فی العمدة (ف ۹ ص ۲۴) و الينابيع (ب ۳۲ ص ۱۲۳) و قال: أخرجه الطبرانیّ فی الكبير و ابن أبی حاتم فی تفسيره، و الحاكم فی المناقب و الواحدیّ فی الوسيط و أبو نعيم الحافظ فی الحلية و الثعلبیّ فی تفسيره و الحموينی فی فرائد السمطين، و عن أحمد فی ذخائر العقبى ص (۲۵).

أقول: أخرجه الطبرانیّ فی المعجم الكبير (ج ۱ ص ۱۲۶/ ب) و (ج ۳ ص ۱۵۵/ و- ۱۵۶/ و) و عنه فی كفاية الطالب (ب ۱۱ ص ۹۱) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۸) و أورده أيضا بالسند فی (ج ۷ ص ۱۰۳) و أورده ابن المغازلیّ فی المناقب (ص ۳۰۷ ح ۳۵۲)، و عن الواحدیّ فی الينابيع (ب ۶۵ ص ۴۴۲) و أرسله فی الكشّاف كما فی سعد السعود ص (۱۴۰)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۳

و عن ابن عبّاس فی الینابیع (ب ۵۶ ص ۲۲۹ و ص ۳۱۱) عن الملّا فی سیرته.

۶- و بروایة الشعبیّ عنه فی قوله قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی: قال: تصلوا قرابتی و لا تکذّبونی. أورده الطبرانیّ فی المعجم الکبیر (ج ۳ ص ۱۶۹/ ظ).

۷- و بروایة علیّ بن أبی طلحة عنه، أورده الطبرانیّ فی المعجم الکبیر فی ترجمة ابن عباس من الجزء الثالث و لم أضبط رقم الصفحة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۴

و من سورة الزخرف [۴۳]

۴۳/ ۴۴

[(۹۳)]- محمّد بن العبّاس بن مروان المعروف بابن الجحّام:

حدّثنا محمّد بن القاسم، عن:

حسین بن حکم، عن:

حسین بن نصر، عن أبیه، عن أبان بن أبی عیّاش، عن سلیم بن قیس عن: علیّ علیه السّلام، قال: قوله عزّ و جلّ:

وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ، وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ [۴۴].

فنحن قومه، و نحن المسؤولون [۱].

---

[۱] أورده السیّد شرف الدین النجفیّ فی کتاب «تأویل الآیات الظاهرة» ص (۴۷۸) نقلا عن ابن الجحّام، و نقله عن ابن الجحّام فی غایة المرام (ب ۹۲ ص ۳۸۵) و قد سقط اسم المؤلّف من المطبوعة.

و روی مثله عن الفضل بن یحیی عن الإمام أبی جعفر الباقر (علیه السلام) فی بشارة المصطفی ص (۱۹۴).

و انظر شواهد التنزیل (ج ۲ ص ۱۵۱- ۱۵۵) و نقله فی البحار (۲۳/ ۱۸۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۵

و من سورة الحجرات [۴۹]

۴۹/ ۹

[(۹۴)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم، قال:

حدّثنی جندل، قال: حدّثنا میثم بن بشیر، عن جویبر، عن الضحاک فی قول اللّه: وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَیْنَهُما، فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَی الْأُخْری، فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتَّی تَفِیءَ إِلی أَمْرِ اللَّهِ [۹].

قال: بالسّیف.

قال جویبر: فقلت: ما حال قتلی هؤلاء؟

قال: فی الجنّة یرزقون.

قال: فما بال قتلی أهل البغی؟

قال: فی النّار [۱].

---

[۱] أورده فرات فی تفسیره (ص ۱۶۳) و یناسب الحدیث ما ورد من أنّ الإمام (علیه السلام) یقاتل الناکثین و القاسطین و المارقین، من البغاة الخارجین علیه (علیه السلام) فانظر بشارة المصطفی ص (۱۶۷) و أسد الغابة (۴/ ۳۲- ۳۳) فی روایة المؤلّف الحبریّ بسنده عن أبی سعید الخدریّ، و قد أوردناه فی «مسند الحبریّ» مع ذکر شواهده و متابعاته مفصّلا، فلاحظ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۶

و من سورة الواقعة [۵۶]

۵۶/ ۸۸- ۹۴

[(۹۵)]- قال الصدوق محمّد بن علیّ بن الحسین ابن بابویه:

حدّثنا الحسن بن علیّ بن شعیب الجوهریّ (رضی اللّه عنه) قال: حدّثنا عیسی بن محمّد العلویّ، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم الحبریّ، بالکوفة، قال:

حدّثنا الحسن بن الحسین العرنیّ، عن عمرو بن جمیع، عن عمرو بن أبی المقدام، قال:

قال الصادق جعفر بن محمّد [علیه السلام]: نزلت هاتان الآیتان فی أهل ولایتنا و أهل عداوتنا: فَأَمَّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ، فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ یعنی فی قبره.

وَ جَنَّةُ نَعِیمٍ [۸۹] یعنی فی الآخرة.

وَ أَمَّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُکَذِّبِینَ الضَّالِّینَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِیمٍ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۷

[۹۲- ۹۳] یعنی فی قبره.

وَ تَصْلِیَةُ جَحِیمٍ [۹۴] یعنی فی الآخرة [۱].

---

[۱] رواه الشیخ الصدوق فی أمالیه (ص ۴۲۴) ط النجف.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۶۸

و من سورة المجادلة [۵۸]

۵۸/ ۱۲

[(۹۶)]- ذکر المجلسیّ ما نصّه:

کنز [۱]: محمّد بن العبّاس، عن علیّ بن عقبة و محمّد بن القاسم- معا- عن الحسین بن الحکم:

عن حسن بن حسین، عن حبّان بن علیّ، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، فی قوله تعالی:

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ، فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً [۱۲].

قال: نزلت فی علیّ علیه السلام خاصّة، و کان له دینار فباعه بعشرة دراهم، فکان کلّما ناجاه قدّم درهما، حتّی ناجاه عشر مرّات، ثمّ

نسخت، فلم يعمل بها أحد قبله و لا بعده [۲].

---

[۱] كنز: رمز به المجلسىّ فى البحار لكتاب جامع الفوائد و كتاب تأويل الآيات.

[۲] ذكره المجلسىّ فى البحار (ج ۳۵ ص ۳۸۰) نقلا عن ابن الجحّام، و ذكره- البحرانىّ- أيضا فى الغاية (ص ۳۵۰).

و هو بمعنى الحديث (۶۵) فى المتن، فانظر تخريجاته.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۶۹

و من سورة التحريم [۶۶]

۶۶/ ۴

[(۹۷)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسين بن الحكم:

(عن: الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفىّ) [۱].

عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لقد عرّف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليّا عليه السلام أصحابه مرّتين:

مرّة حين قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله [۲].

و أمّا الثانية: حين نزلت هذه الآية: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ ...

وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ إلى آخر الآية [۴].

---

[۱] ما بين القوسين ورد فى نقل الحسكانىّ عن فرات برقم (۹۹۶) و كان فى تفسير فرات الكوفى بدنه كلمة: (معنعنا).

[۲] و ذلك عند نزول قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ، وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ الآية (۶۷) من سورة المائدة (۵) و هو المعروف بحديث الغدير لوقوعه فى موضع اسمه «غدير خمّ» فلاحظ الحديث (۲۴) و تخريجه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۷۰

أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بيد علىّ عليه السلام و قال: أيّها النّاس هذا صالح المؤمنين [۳].

---

[۳] أورده فرات فى تفسيره (ص ۱۸۶) عن المؤلّف معنعنا و عنه فى الشواهد برقم (۹۹۶) عن المؤلّف بالسند الذى أثبتناه و قد مرّ مثله فى المتن الحديثان (۶۷- ۶۸) و انظر تخريجهما

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۳۷۱

و من سورة المزّمّل [۷۳]

۷۳/ ۱۹

[(۹۸)]- الحسكانىّ:

أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ- و هو بخطّه عندى-: علىّ ابن عبد الرحمن السبيعىّ:

حدّثنا الحسین بن الحکم الحبری.

عن الحسن بن الحسین، عن عبیدة بن حمید، عن الکلبیّ، عن أبی صالح، عن:

ابن عبّاس، فی قوله تعالی:

إِنَّ رَبَّکَ یَعْلَمُ أَنَّکَ تَقُومُ أَدْنی مِنْ ثُلُثَیِ اللَّیْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طائِفَةٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ [۱۹].

قال: علیّ و أبو ذرّ [۱].

---

[۱] رواه الحسکانیّ فی شواهد التنزیل (ج ۲ ص ۲۹۱) رقم (۱۰۳۶) و روی بعده بسند آخر عن عطاء عن ابن عبّاس- حدیثا فی تفسیر الآیة- قال فیه: فأوّل من قام اللّیل معه علیّ، و أوّل من بایع معه علیّ، و أوّل من هاجر معه علیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۷۲

و من سورة البیّنة [۹۸]

۹۸/ ۷

[(۹۹)]- فرات، قال:

حدّثنا الحسین بن الحکم:

(حدّثنا سعید بن عثمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر) [۱].

عن أبی جعفر: أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: یا علیّ:

إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّةِ [۷].

أنت و شیعتک، ترد علیّ أنت و شیعتک راضین مرضیّین [۲].

---

[۱] ما بین القوسین ورد فی نقل شواهد التنزیل برقم (۱۱۳۴) و جاء بدله فی تفسیر فرات کلمة: «معنعنا».

[۲] رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره (ص ۲۱۹) عن المؤلّف، و ذکره الحسکانیّ فی الشواهد برقم (۱۱۴۱) و انظر الرقم (۱۱۳۴).

و قد مرّ مثله فی المتن برقم (۷۱) فانظر تخریجاته.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۷۳

عدد ما نزل من الآیات فی علیّ علیه السّلام

[(۱۰۰)]- روی الحاکم الحسکانیّ، عن أبی غسّان- هو مالک بن إسماعیل النهدیّ-: عبد السلام بن حرب، عن عبد العزیز بن سیاه، عن حبیب بن أبی ثابت، قال:

صنع لنا یوسف بن ماهک حمّاما و طعاما، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء، فبدئ بطاووس فطلی.

فقال مجاهد: لقد نزلت فی علیّ سبعون آیة ما شرکه فیها أحد.

فقال عطاء: ما رأی ذلک أصحابه له! فثبت [۱] الی طاوس، فقال: یا ابن السوداء! اغسلوا عنّی، لأکوننّ أنا و هو الیوم حدیثا لأهل مکّة!

قال: فلم نزل به حتّی سکن.

قال الحسکانیّ: و رواه أبو عبد اللّه الحسین بن الحکم

[۱] هذا هو الظاهر، و معناه أنّ کلام عطاء وصل الی سمع طاوس فاستنکره، و کان فی المصدر (فیثبت) و لا معنی له ظاهرا.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۷۴

الحبریّ، فی تفسیره، عن مالک بن إسماعیل به سواء [۲].

[۲] رواه الحسکانیّ فی شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۴۵- ۴۶) رقم (۶۴) و هو أوّل حدیث نقله عن کتاب المؤلّف، باسم «تفسیر الحبریّ».

و هذا آخر ما عثرنا علیه من روایات هذا التفسیر و به یتمّ المستدرک (۲۹) حدیثا و الحمد للّه علی توفیقه.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۷۵

التخریجات

اشارة

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۷۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*

تخریج الحدیث الأوّل:

فی نزول قوله تعالی: هُمُ الْمُفْلِحُونَ الآیة (۵) من سورة البقرة (۲).

ورد هذا الحدیث فی النسختین المعتمدتین فی هذا الموضع فی أوّل الکتاب، و هو- کما یبدو لنا- مقدّم من موضعه فی آیات سورة البقرة حسب ترتیب الکتاب المبنیّ علی إیراد الآیات تحت عنوان سورها، و قد ذکره الحسکانیّ هناک أیضا، و لو لاحظنا أنّ الحسکانیّ یعتمد فی نقله نسخة المرزبانیّ، و هو الراوی للنسختین المعتمدتین، حصل الاطمئنان بأنّ هذا الحدیث مقدّم من موضعه الی هنا، و حقّه أن یتأخّر و یذکر تحت عنوان سورة البقرة.

مضافا الی أنّ وجود عنوان الکتاب بعد هذا الحدیث، و قبل الحدیث الثانی یدعو- کما أشرنا إلیه فی هامش الکتاب- الی الإعتقاد بأنّ الحدیث الأوّل حقّه أن یتأخّر، و أنّه قدّم سهوا.

أمّا رواة الحدیث فهم:- ۱- الحسین بن الحکم- المؤلّف- عن الحسن بن الحسین عن عیسی بن عبد اللّه، کما فی المتن ص (۲۳۲)، و یظهر من الحاکم الحسکانیّ أنّ

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۷۸

(الحسن بن الحسین) هو (الحسن بن الحسین بن عاصم) حیث قال بعد أن أورد له روایة عن عیسی: و رواه- عن الحسن- حسین بن الحکم الحبریّ، بإسناد الجوهریّ البغدادیّ. شواهد التنزیل (ج ۱ ص ۶۸- ۶۹ برقم ۱۰۹).

۲- و عمرو [۱] بن عبد اللّه، عن الحسن بن الحسین بن عاصم عن عیسی بن عبد اللّه، کما فی الشواهد رقم (۱۰۸)، و کذا فی بشارة المصطفی للطبریّ ص (۱۸۷) و فیه: ... ابن عاصم عن عبد اللّه بن محمد بن عمر ... الی آخره باختلاف یسیر فی ألفاظ المتن، و لعله ناشئ من عدم التحقیق فی نسخة البشارة المطبوعة.

۳- و بکر بن عبد اللّه بن حبیب، عن الحسن بن الحسین بن العاصم عن عیسی بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علی علیه السلام، عن أبیه عن جدّه، عن علیّ علیه السلام قال: حدّثنی سلمان الخیر ... إلخ.

أورده الصدوق فی أمالیه ص ۲۹۴ ط الحجر، و انظر الشواهد رقم (۱۰۸).

۴- و رواه الحسین بن الحسن بن وضاح، عن محمّد بن یحیی بن ضریس الفیدیّ، عن عیسی بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب قال حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه عن علیّ علیه السلام قال:

قال لی سلمان:- أورده الحاکم فی الشواهد ج ۱ ص ۶۸ رقم ۱۰۷.

۵- و عبد اللّه بن صالح البزاز، أنبأنا محمّد بن یحیی بفید، أنبأنا عیسی بن

---

[۱] فی بشارة المصطفی: (عمر) بدون واو.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۷۹

عبد اللّه بن عبید اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب. حدّثنی أبی عن أبیه عن جدّه عن علیّ، قال: قال لی سلمان ... الی آخره.

أورده ابن عساکر فی تاریخ دمشق، فی ترجمة الإمام ج ۲ ص ۳۴۶- ۳۴۷ رقم ۸۴۷، و الحاکم فی الشواهد ج ۱ ص ۶۹ رقم ۱۰۹.

۶- و محمّد بن هارون الرویانیّ: أخبرنا محمّد بن یحیی بن ضریس عن عیسی بن عبد اللّه، قال: حدّثنی أبی عن أبیه عن جدّه عن علیّ بن أبی طالب، قال: قال لی سلمان قلّما طلعت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، یا با حسن، و أنا معه، الّا ضرب بین کتفیّ و قال: یا سلمان هذا و حزبه «المفلحون» أورده الحاکم فی الشواهد (ج ۱ ص ۷۰) رقم ۱۱۰.

۷- و سعید بن سلمة الثوریّ عن محمّد بن یحیی الفیدیّ.

۸- و علیّ بن الحسین بن حیان عن الفیدیّ رواهما الإمام المرشد باللّه فی الأمالی الخمیسیة (ج ۱ ص ۳- ۱۴۴)، و أورده أبو نعیم الاصفهانی فی (ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام) عن محمّد بن حمید عنه، أورده ابن البطریق فی خصائص الوحی المبین (ص ۲۱۳) رقم ۱۹۲.

و رواه السیّد هاشم البحرانیّ فی اللّوامع النورانیّة ص ۴۴۲، بقوله و من طریق المخالفین ما رواه أبو نعیم قال حدّثنا محمّد بن حمید بإسناده عن عیسی بن عبید اللّه بن عمر بن علیّ بن أبی طالب قال حدّثنی أبی عن جدّه و أورد مثله، و انظر النور المشتعل (ص ۳- ۲۵۴) رقم (۷۰).

قال السیّد أبو الحسن: عیسی هذا هو ابن محمّد بن عبد اللّه بن عمر بن محمّد بن علیّ، و هو ابن الحنفیة فیما أظنّ و اللّه أعلم.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۰

و هذه الروایات کلّها تنتهی الی الصحابیّ الجلیل سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه. أقول: و یشهد لها ما ورد مرفوعا بلفظ: إنّ هذا و حزبه أو شیعته هم الفائزون، مشیرا الی علیّ، فانظر بعض ما ورد بهذا المعنی فی بشارة المصطفی ص (۵۶، و ۱۶۱، و ۱۹۲)، و سیأتی فی تخریج الحدیث (۷۱) فی تفسیر قوله تعالی أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّةِ ما یدلّ علی أنّ علیا و شیعته هم خیر البریّة.

و قد جمع العلّامة الحبر المتتبع الشیخ محمّد جعفر الشهیر بالشیخ (نجم الدین العسکریّ) رحمه اللّه، ما ورد فی فضائل الشیعة من طرق العامّة فی کتاب (علیّ و الشیعة) و قد طبع، کما طبع بذیله کتاب (فضائل الشیعة) لشیخ المحدّثین أبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق رحمه اللّه.

و فی کتاب (بشارة المصطفی لشیعة المرتضی) لأبی جعفر محمّد بن أبی القاسم الطبریّ طائفة من الأخبار فی ذلک بطرق العامّة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۱

تخریج الحدیث الثانی: فی تقسیم القرآن الی أرباع:-

ورد هذا الحدیث مرویا عن جمع:

* عن الأصبغ بن نباتة، عن علیّ علیه السلام:

۱- بروایة أبی الجارود عنه، فی المتن کما مرّ.

۲- و روایة الحسن بن عبد الرحمن عنه، فی تفسیر فرات ص (۱).

۳- و روایة زکریّا بن میسرة عنه، فی فرات ص (۲) و الشواهد رقم (۵۸) و (۵۹) و غایة المرام (ب ۲۳۲ ص ۴۴۱ ح ۱) نقلا عن الکلینیّ و العیّاشیّ.

* عن عبد اللّه بن عبّاس، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی آخر حدیث طویل:

۴- بروایة الحکم عنه، فی فرات ص (۲ و ۸۹) و الشواهد رقم (۵۷).

۵- و روایة عکرمة عنه، فی کتاب (ما نزل من القرآن فی علی) لأبی نعیم، بحار الأنوار للمجلسی (ج ۳۵ ص ۳۵۹) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۲۸ رقم ۳۷۵) و عن الأخیر فی الغایة (ب ۲۳۱ ص ۴۴۱)، و انظر النور المشتعل ص ۱۳۹ رقم (۳۷).

* و عن الإمام محمّد بن علیّ الباقر علیه السلام:- ۶- بروایة أبی بصیر عنه، فی الغایة (ب ۲۴۲ ص ۴۴۱) نقلا عن العیّاشیّ:

۷- و روایة أبی الجارود عنه، فی الغایة، کذلک.

۸- و روایة خیثمة عنه، فی الغایة، کذلک الا ان فیه التثلیث.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۲

* و عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام:

۹- بروایة داود بن فرقد عمّن ذکره عنه، فی الغایة (ب ۲۳۲ ص ۴۴۱) نقلا عن الکلینیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۳

تخریج الحدیث الثالث: فی قوله تعالی (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ...)*

. و قد ورد هذا الحدیث مرویّا عن جمع، منهم:

* الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت من أصحاب محمّد (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) من یقولون: ما نزل ... الی آخره.

۱- رواه عن علیّ علیه السلام، کما فی تفسیر فرات ص (۴).

* و حذیفة بن الیمان:

۲- بروایة زید بن وهب عنه، فی الشواهد رقم (۶۷ و ۶۸).

۳- و روایة قیس بن أبی حازم عنه، فی الشواهد رقم (۶۹).

* و عبد اللّه بن عبّاس:

۴- بروایة أبی مالک عنه، کما فی البحار (ج ۳۵ ص ۳۵۲) نقلا عن الحافظ أبی نعیم.

۵- و روایة (سعید) ابن جبیر عنه، کما فی البحار (۳۵/ ۳۵۳) نقلا عن الحافظ أبی نعیم.

۶- و روایة الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام عنه، فی الشواهد رقم (۸۳).

۷- و روایة عبایة عنه، فی البحار (۳۵/ ۳۵۲) نقلا عن الحافظ أبی نعیم.

۸- و روایة عطاء عنه، فی البحار (۳۵/ ۳۵۳) کسابقه.

* و روایة عکرمة عنه، و عن عکرمة رواه علیّ بن بذیمة، و رواه عن علیّ جمع، منهم:

۹- جعفر، کما فی الشواهد (ج ۱ ص ۵۳).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۴

۱۰- و محمد بن عمر، فی تفسیر فرات ص (۳) و عنه فی البحار (۳۵/ ۳۴۷).

۱۱- و یحیی بن ثعلبهٔ، أبو المقوم الأنصاری، فی فرات ص (۴).

۱۲- و هارون بن الحکم، فی الشواهد رقم (۱۳) و (ج ۱ ص ۵۳).

* و عیسی بن راشد عن علیّ بن بذیمهٔ عن عکرمهٔ، و رواه عن عیسی جمع کثیر، منهم:

۱۳- إسماعیل بن أمیهٔ، کما فی الشواهد (ج ۱ ص ۵۳).

۱۴- و زکریّا بن یحیی الکسائیّ، فی فضائل أحمـد بن حنبل المعروف بالمناقب ص (۹۴/ أ) بدون الذیل، و فی المطبوع رقم (۱۱۱۴) مع الذیل، و نقله عنه، المحبّ الطبریّ فی ذخائر العقبی ص (۸۹) مع الذیل و الریاض النضرهٔ (ج ۲ ص ۳۷۴) بدون ذیل، کما نقله عن أحمد فی سمط النجوم (ج ۲ ص ۴۷۴).

۱۵- و سفیان الثوری، فی الشواهد (ج ۱ ص ۵۳).

۱۶- و سهل بن عثمان، فی الشواهد رقم (۷۰). و الأمالی الخمیسیّهٔ للمرشد باللّه ج ۱ ص ۱۳۳ مع الذیل.

۱۷- و عبّاد بن یعقوب الرواجنیّ، فی الشواهد رقم (۷۱ و ۷۲) و کفایهٔ الطالب (ب ۳۱ ص ۱۴۰).

۱۸- و عقبهٔ بن مکرم، فی مناقب الخوارزمی (ف ۱۷ ص ۱۹۸).

۱۹- و علیّ بن عبد اللّه الذهلیّ، فی الشواهد رقم (۷۴).

۲۰- و قـاسم بن الضـحاک، فی الشواهـد (ج ۱ ص ۵۳) و معرفـهٔ الصـحابهٔ لأـبی نعیم کمـا فی البحار (ج ۳۵ ص ۳۵۲) و انظر النـور المشتعل (ص ۲۸) رقم (۳).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۵

۲۱- و محمد بن طریف أبو جعفر، فی الشواهد رقم (۸۲).

۲۲- و محمد بن عمر، فی الشواهد (ج ۱ ص ۵۳).

۲۳- و معاویهٔ بن هشام، فی الشواهد رقم (۷۵).

۲۴- و منجاب بن الحارث، فی الشواهد رقم (۷۷) و الطبرانیّ فی المعجم الکبیر (ج ۳ ص ۱۳۳/ ظ) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۱۲) مع الذیل.

۲۵- و یحیی بن آدم، فی الشواهد رقم (۷۶).

۲۶- و یحیی بن الحسن، فی تفسیر فرات ص (۳).

۲۷- و یحیی بن عبـد الحمید- و هو شیـخ المؤلّف-، و انظر مصادر روایته فی تخریج هذا الحدیث الثالث بذیل المتن. و انظر الشواهد (ج ۱ ص ۵۳).

* و روایهٔ مجاهد بن جبر عن ابن عبّاس، و رواه عن مجاهد جمع، منهم:

۲۸- الأعمش، فی الشواهـد رقم (۷۸- ۸۰) و حلیهٔ الأولیاء (ج ۱ ص ۶۴) و فیه: قال الشـیخ رحمه اللّه: لم نکتبه مرفوعا الّا من حدیث ابن أبی خیثمـهٔ و النـاس رووه موقوفـا. و انظر: الیقین (ب ۱۷۶ ص ۱۷۶) و (ب ۱۷۷ ص ۱۷۷) و کفایـهٔ الطالب (ب ۳۱ ص ۱۳۹) و منـاقب الخوارزمی (ف ۱۷ ص ۱۸۸) و خصـائص الوحی المبین لاـبن البطریق (ص ۲۰۰) رقم (۱۴۷). و قد رفعه الی النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: ما أنزل ... الی آخره.

و نقله فی البحار (۳۵/ ۳۵۲) نقلا عن الحافظ أبی نعیم مرفوعا.

۲۹- و خصیف عن مجاهد، فی الشواهد رقم (۸۱).

۳۰- و لیث عنه، فی البحار (۳۵/ ۳۵۲) نقلا عن أبی نعیم الحافظ.

و خصائص الوحی المبین (رقم ۱۴۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۶

و قد ورد الحدیث موقوفا علی مجاهد بروایهٔ لیث عنه فی الشواهد رقم (۵۲) و بروایهٔ العوام بن حوشب عنه فی الشواهد برقم (۸۴ و ۸۵) و تفسیر فرات ص (۳) و البحار (۳۵/ ۳۵۳).

۳۱- و بروایهٔ داود بن علیّ، عن أبیه، عن ابن عبّاس، کما فی البحار (۳۵/ ۳۵۳) نقلا عن أبی نعیم.

۳۲- و بروایهٔ الإمام محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام، کما فی تفسیر فرات ص (۳).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۷

تخریج الحدیث الرابع:

فی قوله تعالی: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (۲۵/ البقرهٔ).

و یشهد لهذا الحدیث ما رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره ص (۴- ۵) بسنده عن منخل بن جمیل عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال: الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ: علیّ و الأوصیاء من بعده و شیعتهم الّذین قال اللّه فیهم: أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ کُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً إلی آخر الآیهٔ، و نقله فی البحار (ج ۳۶ ص ۱۲۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۸

تخریج الحدیث الخامس:

فی نزول قوله تعالی: ارْکَعُوا مَعَ الرَّاکِعِینَ (الآیهٔ ۴۳ سورهٔ البقرهٔ ۲).

وردت فی نزول الآیهٔ فی علیّ علیه السلام عدّهٔ آثار:

۱- عن علیّ علیه السلام رفعه عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی ذیل الآیهٔ، قال: هو علیّ بن أبی طالب. رواه الحاکم فی معرفهٔ علوم الحدیث، ص (۱۰۲).

* و عن عبد اللّه بن عبّاس، بروایهٔ أبی صالح عنه، رواه حبّان بن علیّ عن الکلبیّ، و هؤلاء جمیعا من رواهٔ کتابنا، و رواه عن حبّان:

۲- الحسین بن أبی هاشم، فی مناقب الخوارزمی (ف ۱۷ ص ۱۹۸) و فیه:

«و هو أوّل من صلّی و رکع» نقله عنه فی البرهان (۱/ ۹۲) و الغایهٔ (ب ۱۰۹/ ۳۹۵).

۳- و الحسن بن الحسین الأنصاری- شیخ المؤلّف-، فی متن کتابنا، و انظر فی ذیله مصادر تخریجه عن المؤلّف.

أقول: نقل المجلسیّ عن (المستدرک) لابن البطریق نقلا عن أبی نعیم الحافظ بسنده الی أبی صالح عن ابن عباس فی الآیهٔ نحو ما فی المتن، فی البحار (۳۶/ ۱۶۶- ۱۶۷) و نقله عن أبی نعیم فی کتاب «ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام» فی خصائص الوحی المبین (ص ۲۳۹) رقم (۱۸۲) و غایهٔ المرام (ب ۱۰۹ ص ۳۹۵). و قال ابن شهرآشوب فی المناقب (۲/ ۱۳) عن: أبی عبیدهٔ المرزبانیّ [راوی نسختنا] و أبی نعیم فی کتابیهما (فیما نزل من القرآن فی علیّ) و النطنزی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۸۹

فی الخصائص، و أورد الحدیث فی ذیل الآیهٔ.

۴- و بروایهٔ مجاهد عن ابن عباس، فی تذکرهٔ الخواص (ب ۲ ص ۱۶- ۱۷) و قال السیّد المرعشیّ فی ما ألحقه بإحقاق الحقّ (ج ۳ ص ۲۹۹):- (أرجح المطالب): أخرج الطبرانیّ عن الخصائص، و الحافظ أبو نعیم، و ابن المغازلی فی المناقب، و سبط ابن الجوزی فی تذکرهٔ الخواص: عن مجاهد عن ابن عبّاس ... و العلّامهٔ الترمذی فی (مناقب مرتضوی) نقل عن المحدّث الحنبلیّ و ابن مردویه، عن

ابن عبّاس: أنّ الآیة نزلت فی حقّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علی. انتهی ما فی الإحقاق.

۵- عن الإمام محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام، فی مناقب ابن شهرآشوب و الغایة و البرهان فی المواضع السابقة. هذا ما یتعلق بنزول الآیة، و تخریج الحدیث کما ورد فی المتن کاملا بعنوان أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و علیّا هما أول من صلّی و رکع.

و أمّا الآثار الدالة علی أنّه (علیه السلام) أوّل من صلّی مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من دون ذکر للآیة فهی کثیرة جدّا، هاک جملة منها:

* ما ورد مرفوعا عن النبیّ الأکرم صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی ذلک:- ۶- روی أبو أیّوب الأنصاریّ، عنه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) أنّه قال:

لقد صلّت الملائکة علیّ و علی علیّ سبع سنین، و ذلک أنّه لم یصلّ معی رجل غیره، فی أسد الغابة (ج ۴ ص ۱۸) و مثله فی مناقب ابن المغازلی (ص ۱۴ ح ۱۷) نقله فی غایة المرام (ب ۲۱ ص ۴۹۹ ح ۱۲) و باختلاف فی ذیله فی کنز العمال (ج ۶ ص ۱۵۶) و الحموینی فی فرائد السمطین

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۰

کما فی الغایة (نفس الباب ح ۳۴).

۷- و روی أبو رافع، عنه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) قوله: صلّیت أنا أوّل یوم الإثنین ... و صلّی علیّ یوم الثلاثاء ... و صلّینا قبل أن یصلّی معنا أحد ... کذا نقله مرفوعا فی ینابیع المودة (ب ۱۲ ص ۶۸) عن الخوارزمی و الحموینی، لکن نقله عنهما فی الغایة (الموضع السابق ح ۲۷ و ۳۵) موقوفا علی أبی رافع بعنوان: صلّی النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) ... الی آخره، و هو موقوف فی مناقب الخوارزمی ص (۲۱)، فلاحظ.

۸- روی ابن عبّاس، عنه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) قوله: أوّل من صلّی معی علیّ بن أبی طالب، نقله عن الدیلمی فی الفردوس و الحموینی فی الفرائد: فی الینابیع (ب ۱۲ ص ۷۱) و عن الفردوس فی الغایة (الموضع المذکور ح ۴۶) و عن الفرائد فی الغایة (۳۷) و انظر کنز العمال (ج ۶ ص ۱۵۶).

* ما ورد عن علیّ علیه السلام فی ذلک:- ۹- روی الإمام الباقر، محمّد بن علیّ علیهما السلام عنه (علیه السلام): ... فکان النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یصلّی و أنا أصلّی عن یمینه و ما معه أحد من الرجال غیری.

فی شواهد التنزیل رقم (۹۳۶) ج ۲ ص ۲۲۰).

* روی حبّة بن جوین العرنیّ عنه (علیه السلام) قوله: اللّهمّ إنّی لا أعرف أنّ عبدا لک من هذه الأمّة عبدک قبلی غیر نبیّک. ثمّ قال: لقد صلّیت قبل أن یصلّی أحد ... الی آخره.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۱

* بروایة سلمة بن کهیل عن حبّة، و رواه الأجلح عن سلمة، و عن الأجلح:- ۱۰- محمد بن فضیل، فی أسد الغابة (۴/ ۱۷) و الإستیعاب (۳/ ۳۱).

۱۱- و شعیب بن صفوان، فی المستدرک للحاکم (۳/ ۱۱۲) و أسد الغابة (۴/ ۱۷).

۱۲- و رواه أبو حنیفة النعمان صاحب المذهب الحنفیّ. عن سلمة، کما فی جامع مسانید أبی حنیفة (ج ۱ ص ۲۲۲) و فی مسنده بشرح علیّ القاری.

المطبوع بلاهور و لفظه: (أنا أوّل من أسلم و صلّی مع رسول اللّه) (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم). و لکن فی مسنده المطبوع بمصر أسقط قوله: (و صلّی الی آخره) فانظر کتاب الفضائل (ص ۳۷ ح ۱۵) من مسند الإمام أبی حنیفة ط مصر.

* و رواه شعبة عن سلمة بلفظ: أنا أوّل من صلّی مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم)، و رواه عن شعبة جمع، منهم:

۱۳- أبو داود الطيالسیّ، فی الإستيعاب (۳/ ۳۱) و أنساب الأشراف (۲/ ۹۲).

۱۴- و محمد بن جعفر، فضائل أحمد بن حنبل إمام المذهب الحنبلیّ (ص ۴۴/ ب) و (۴۶/ ۱) و فی المطبوع رقم (۹۹۹)، و نقله عنه فی الغاية (ب ۲۱ ص ۴۹۹ ح ۳) و أورده فی مسند ابن حنبل (۱/ ۱۴۱) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۰۳) و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح غير حبّة و قد وثّق، و انظر أسد الغابة (۴/ ۱۷) و عن المسند فی العمدة لابن البطريق (ف ۱۰ ص ۳۰).

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۹۲

۱۵- و يزيد بن هارون، فی الغاية (الموضع السابق ح ۵) نقلا عن أحمد فی الفضائل، و كذا العمدة ص (۳۰).

۱۶- و رواه شعيب عن سلمة، فی خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائیّ ص (۲) و انظر الرقم (۱۱) السابق.

۱۷- و رواه محمّد بن سلمة عن أبيه، فی الفضائل لأحمد بن حنبل ص (۱۱۸/ ب) و عنه فی الغاية (الموضع نفسه ح ۱۰) و العمدة ص (۳۱).

۱۸- و رواه يحيی بن سلمة عن أبيه، فی مسند أحمد (۱/ ۹۹) و فی الغاية (الموضع ح ۳۸) نقلا عن الحموينی فی الفرائد.

۱۹- و برواية مسلم الملّائیّ الأعور عن حبّة، فی الجامع الصحيح سنن الترمذی (۵/ ۳۰۴) و جاء الحديث بهذا الطريق بلفظ (أسلمت) بدل (صلّيت) و سيأتی فی شواهد الحديث [۸]. و قد أورد رواية حبّة عن علیّ عليه السلام فی كنز العمال (۶/ ۳۹۴) عن الحاكم و ابن مردويه.

۲۰- و روی عباد بن عبد اللّه الأسدیّ، عنه (عليه السلام) قوله: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه ... صلّيت مع رسول اللّه قبل النّاس سبع سنين، فی تاريخ الطبریّ (۲/ ۳۱۰) و الأوائل للعسكریّ ص (۱۰۷) و سنن المصطفی لابن ماجة (۱/ ۵۷- ۵۸) و رواه فی الغاية ص (۵۰۳) عن الحموينیّ (ح ۳۹) و عن الثعلبیّ (ح ۱۶) و رواه الحاكم بعنوان عبد اللّه الأسدیّ فی المستدرک (۳/ ۱۱۱- ۱۱۲). و قال السندیّ فی شرحه علی سنن ابن ماجة: «و قال ابن رجب رواه النسائیّ فی خصائص علیّ [۱]، و قال

---

[۱] الموجود فی الخصائص من رواية عباد الاسدی- مع اضطراب فی سند المطبوع- هو: آمنت بدل صلّيت فراجع (ص ۳) من طبعة التقدم بمصر.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۳۹۳

الذهبیّ: هذا كأنّه كذب علی علیّ (عليه السلام) و فی الزوائد: قلت هذا إسناد رجاله ثقات رواه الحاكم فی المستدرک عن المنهال و قال «صحيح علی شرط الشيخين» و انظر هامش سنن ابن ماجة (ج ۱/ ۵۷- ۵۸).

۲۱- و روی عبد اللّه بن يحيی، عنه (عليه السلام) قال: صلّيت مع النبیّ (صلّی اللّه عليه و آله و سلّم) ثلاث سنين قبل أن يصلّی معه أحد فی الفضائل لأحمد ص (۱۱۸/ ب) و (۱۱۹/ أ) و فی المطبوع: عبد اللّه بن نجیّ عنه عليه السلام برقمی (۱۱۶۵) و (۱۱۶۶) و عنه فی الغاية (ص ۴۹۹ ح ۸ و ۹) و العمدة (ف ۱۰ ص ۳۱) و الينابيع (ب ۱۲ ص ۶۹).

۲۲- و روی عبد اللّه بن أبی الهذيل، عنه (عليه السلام)، فی الخصائص للنسائی (ص ۳). و أورد الحديث عن علی (عليه السلام) فی كنز العمال (۶/ ۳۹۵) مشيرا الی (ط ش حم و ابن سعد). و ورد ذلک عنه (عليه السلام) فی بعض روايات الشوری.

* ما ورد عن أعلام الصحابة و التابعين موقوفا عليهم فی ذلک:- ۲۳- عن أنس بن مالک، قال: بعث النبیّ (صلّی اللّه عليه و آله و سلّم) يوم الإثنين و صلّی علیّ [۱] يوم الثلاثاء، فی سنن الترمذی (الجامع الصحيح) (ج ۵ ص ۳۰۴ ب ۹۱ ح ۳۸۱۲) و عنه الينابيع (ب ۱۲ ص ۶۸) و فی الرياض النضرة للمحب الطبری (ح ۲ ص ۲۰۸- ۲۰۹) قال: خرجه الترمذی و أبو عمر و خرجه البغوی فی معجمه. و فی الإستيعاب (۳/ ۳۲).

---

[۱] فی المطبوعة من سنن الترمذی (و صلّی و علیّ) غلطا.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۴

۲۴- عن بریدة، قال: و أوحی الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ...

الی آخره، فی المستدرک للحاکم (۳/ ۱۱۲)، و قال: صحیح الإسناد، و وافقه الذهبیّ فی (التلخیص) بذیله.

۲۵- عن جابر، نحو حدیث أنس، فی تاریخ الطبری (۲/ ۳۰۹- ۳۱۰).

۲۶- عن الحکم بن عتیبة: خدیجة أوّل من صدّق و علیّ أوّل من صلّی الی القبلة، فی الریاض النضرة (۲/ ۲۰۸- ۲۰۹) و قال: خرجه الحافظ السلفیّ.

* عن أبی رافع، و قد مرّ حدیثه فیما روی مرفوعا برقم (۷) فی تخریج هذا الحدیث و ذکرنا أنه ورد فی بعض المصادر موقوفا.

* عن زید بن أرقم، بلفظ: أوّل من صلّی مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علیّ. أو نحوه، رواه عنه أبو حمزة طلحة بن یزید، و روی عن طلحة:- عمرو بن مرّة، بروایة شعبة عنه، و رواه عن شعبة جمع، منهم:- ۲۷- عبد اللّه بن إدریس فی الخصائص للنسائیّ (ص ۲) و قد سقط من سنده اسم شعبة و عمرو.

۲۸- حسین ..، فی مسند الإمام أحمد بن حنبل (۴/ ۳۷۰).

۲۹- أبو داود الطیالسیّ، فی مناقب الخوارزمی ص (۲۰).

۳۰- الطبریّ صاحب التاریخ، فی تاریخ الرسل و الملوک (۲/ ۳۰۹- ۳۱۰).

۳۱- عفان، فی أنساب الأشراف للبلاذریّ (ج ۲ ص ۹۳).

۳۲- عبید، فی تاریخ الطبری (۲/ ۳۱۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۵

۳۳- محمد بن جعفر، فی مسند أحمد (۴/ ۳۷۱) و تاریخ الطبریّ (۲/ ۳۰۹- ۳۱۰) و الفضائل لأحمد ص (۶۱/ ب- ۶۲/ أ) و عن الأخیر فی الغایة ص (۴۹۹ ح ۴) و الخصائص للنسائی (ص ۲).

۳۴- وکیع، فی مسند أحمد (۴/ ۳۶۸) و تاریخ الطبری (۲/ ۳۰۹- ۳۱۰).

۳۵- أبو الولید، فی الفضائل لأحمد ص (۴۶/ أ) و عنه فی الغایة (الموضع السابق ح ۷) و العمدة (ص ۳۰ ف ۱۰).

۳۶- یزید بن هارون، فی مسند أحمد (۴/ ۴۶۸) و الفضائل له ص (۴۵/ أ) و عنه فی الغایة (الموضع نفسه ح ۶) و العمدة (ص ۳۰).

و قال الحاکم فی المستدرک (۳/ ۳۲): و روی حدیث زید بن أرقم من وجوه ذکرها النسائیّ و أسد بن موسی و غیرهما منها: عن شعبة .. الی آخره.

۳۷- و عن سعد بن أبی الوقّاص قوله فی حدیث ... یا هذا علی ما تشتم علیّ بن أبی طالب، أ لم یکن أوّل من أسلم؟ أ لم یکن أوّل من صلّی مع رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) ... الی آخره. أورده الحاکم فی المستدرک (۳/ ۴۹۹- ۵۰۰) و قال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین.

* و عن عبد اللّه بن عباس، بلفظ هو [علیّ] أوّل عربیّ و عجمیّ صلّی مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم).

۳۸- بروایة عکرمة عنه، فی مناقب الخوارزمیّ ص (۲۱- ۲۲) و عنه فی الغایة ص (۵۰۱) و الحاکم فی المستدرک (۳/ ۱۱۱) و الإستیعاب (۳/

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۶

۲۷) و الریاض للطبریّ (۲/ ۲۶۸) و قال: أخرجه ابن عمر، و فی ص (۲۰۸- ۲۰۹) قال: خرجه أبو عمرو و خرج الترمذیّ منه، و خرجه أبو القاسم فی الموافقات و الحسکانیّ فی شواهد التنزیل رقم (۱۲۸) و قال:

رواه جماعة عن عکرمة، و جماعة عن ابن عبّاس.

* و بروایة عمرو بن میمون عنه، و رواه عن عمرو:

۳۹- أبو بلج، فی سنن الترمذی (الجامع الصحیح) (ج ۵ ص ۳۰۵) ب ۹۳ ح ۳۸۱۷) و الطبریّ فی تاریخه (۲/ ۳۰۹- ۳۱۰) و أشار إلیه فی کفایة الطالب ص (۲۴۳).

۴۰- أبو عوانة، فی مسند أحمد (۲/ ۳۷۳).

و فی الإستیعاب (۳/ ۲۸) بلفظ أوّل من صلّی مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) بعد خدیجة علیّ بن أبی طالب. و لاحظ سنده.

۴۱- و بروایة عطاء عنه، فی تفسیر السدیّ، نقله ابن شهرآشوب فی المناقب (۲/ ۱۴).

* و حدیث عفیف الکندیّ، و هو حدیث طویل یدلّ علی أنّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) کان یصلّی و معه علیّ و خدیجة لیس لهم رابع، و یقول عفیف بعد إسلامه: لو أسلمت یومئذ لکنت ثانیا مع علیّ، فیدلّ علی أنّ الامام (علیه السلام) کان أوّل من صلّی مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) من الرجال. و روی هذا الحدیث عن عفیف:

۴۲- ابنه أیاس، و عنه ابنه إسماعیل، فی مسند الإمام أحمد (ج ۱ ص ۲۰۹- ۲۱۰) و میزان الاعتدال (۱/ ۳- ۲۲۴) و لسان ابن حجر (۱/ ۳۹۵) و قال فی الإصابة فی معرفة الصحابة- بعد أن أورد الحدیث من

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۷

طریق یحیی بن عفیف:- و له طریق آخر أخرجه البخاریّ فی تاریخه و البغوی و ابن أبی خیثمة و ابن مندة و صاحب الغیلانیات کلّهم من طریق إسماعیل بن أیاس بن عفیف عن أبیه عن جدّه، و رواه الحاکم فی المستدرک من هذا الوجه إلّا أنّه وقع عنده عن إسماعیل بن عمرو بن عفیف عن أبیه عن جدّه، الإصابة (۲/ ۴۸۷) و فی الإستیعاب (۳/ ص ۳۲ و ۱۶۳) و تاریخ الطبری (۲/ ۳۱۱ و ۳۱۲) و الثعلبیّ فی تفسیره و عنه فی الغایة (ص ۵۰۰ ح ۱۵) و العمدة (ف ۱۰ ص ۳۱) و عن أحمد فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۰۳) و قال: رواه أحمد و أبو یعلی بنحوه و الطبرانی بأسانید، و رجال أحمد ثقات. و فی کنز العمال (۶/ ۳۹۱) عن (عد کر) و ذکره فی تهذیب التهذیب (۷/ ۲۳۶).

۴۳- و ابنه یحیی، و عنه ابنه عفیف، فی الخصائص للنسائی ص (۳) و لسان المیزان (۱/ ۳۹۵) و طبقات ابن سعد (۸/ ۱۷) و قال فی الإصابة (۲/ ۴۸۷): روی البغویّ و أبو یعلی و النسائیّ فی الخصائص و العقیلیّ فی الضعفاء عن طریق أسد بن وداعة عن ابن یحیی بن عفیف عن أبیه عن جدّه عفیف الکندیّ- و أورد الحدیث ثم قال:- هذا حدیث حسن جدّا.

و فی الإستیعاب (۳/ ۱۶۴- ۱۶۵) و تاریخ الطبریّ (۲/ ۳۱۱) و شواهد التنزیل رقم (۱۲۵). و أسد الغابة (۴/ ۴۱۴).

۴۴- و عن ابن مسعود، مثل ما روی عفیف، فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۳ ص ۸۷/ أ- ب) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۲۲۲) و قال: و قد تقدّم هذا من حدیث عفیف الکندیّ رواه أحمد و غیره و رجاله ثقات. و فی شواهد التنزیل رقم (۹۳۷) و مناقب الخوارزمیّ ص (۲۰) و عنه فی الغایة ص (۵۰۱) و فی کنز العمال (۷/ ۵۶) و قال (یعقوب بن شیبة و کر).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۸

تخریج الحدیث السادس:

فی قوله تعالی: اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ وَ إِنَّها لَکَبِیرَةٌ إِلَّا عَلَی الْخاشِعِینَ (۴۵/ البقرة).

و قد عنون فی غایة المرام للآیة فی (ب ۱۱۳ ص ۳۹۶) من طرق العامة و أورد مثل الحدیث مرسلا، و عنون الباب (۱۱۴) لطرق الخاصة فنقل عن ابن شهرآشوب عن الباقر (علیه السلام) و عن ابن عباس مثله أیضا.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۳۹۹

تخریج الحدیث السابع:

فی قوله تعالی: الَّذِینَ یَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ أَنَّهُمْ إِلَیْهِ راجِعُونَ (۴۶/ البقرة).

رواه ابن شهرآشوب عن الإمام (علیه السلام) مرسلا و قال: رواه الفلکیّ فی (إبانة التنزیل) عن الکلبیّ عن أبی صالح عن ابن عبّاس، فی مناقب آل أبی طالب (ج ۲ ص ۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰۰

تخریج الحدیث الثامن:

فی قوله تعالی: الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِیها خالِدُونَ (۸۲/ البقرة).

قال الشیخ ابن شهرآشوب: رواه الفلکیّ فی (إبانة ما فی التنزیل) عن الکلبیّ عن أبی صالح عن ابن عبّاس، فی المناقب (۲/ ۹) بعد ما نقله عن الإمام الباقر (علیه السلام) مرسلا.

و أمّا مضمونه فقد استوفینا ما یدلّ علی أنّ علیا أوّل مصلّ مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی تخریج الحدیث الخامس و أمّا ما یدلّ علی أنّه (علیه السلام) أوّل مؤمن به (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فهو:

* ما ورد مرفوعا عن النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فی ذلک:- ۱- روی أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

صلّت الملائکة علیّ و علی علیّ بن أبی طالب سبع سنین و ذلک أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله الّا اللّه الی السماء الّا منّی و من علیّ. فی مناقب الخوارزمی ص (۱۹) و عنه فی الغایة ص (۵۰۰- ۵۰۱ ح ۲۱) و رواه الحموینیّ فی الفرائد کما فی الغایة (نفس الموضع ح ۱۳).

۲- روی أبو أیّوب الأنصاری نحو حدیث أنس و فیه: سبع سنین قبل أن یسلم بشر، فی کنز العمال (۶/ ۱۵۶) عن (کر) و نقله فی الغایة (الموضع السابق ح ۴۵) عن فردوس الدیلمیّ، و أورده فی أسد الغابة (۴/ ۱۸) باختلاف فی الذیل.

* روی أبو ذرّ الغفاریّ أنّه سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول لعلیّ بن أبی طالب: أنت أوّل من آمن بی ...

۳- بروایة أبی رافع عن أبی ذرّ، فی الغایة (ص ۵۰۲ ح ۳۳) نقلا عن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰۱

الحموینیّ فی الفرائد، و فی الینابیع (ب ۱۲ ص ۷۱) و فی الریاض النضرة (۲/ ۲۰۸) نقلا عن الحاکمی.

* و بروایة أبی سخیلة، قال: حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبی ذرّ بالربذة، فقال: أشهد أنّی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: علیّ أوّل من آمن بی ... رواه عن أبی سخیلة:- ۴- أبو عبد اللّه، فی الغایة (ص ۵۰۲ ح ۳۲) عن فرائد الحموینیّ و الشیخ الطوسی فی أمالیه (۱/ ۱۴۷) و عنه الغایة (ص ۵۰۴ ح ۵) و الشیخ أیضا فی أمالیه (۱/ ۲۵۶) و عنه الغایة (ص ۵۰۶ ح ۱۱).

۵- و عمران بن میثم عنه، فی الغایة (ص ۵۰۶ ح ۱۸) عن أمالی الشیخ.

* و فضیل بن مرزوق عنه فی الحدیث الآتی برقم (۷).

۶- و وهب بن أبی دنی عنه، فی أنساب الأشراف (ح ۲ ص ۱۱۸).

۷- و روی أبو ذرّ و سلمان معا، بروایة فضیل بن مرزوق عن أبی سخیلة عنهما، فی أمالی الشیخ (۱/ ۲۱۳) و عنه الغایة (ص ۵۰۵ ح ۷) و فی کنز العمال (۶/ ۱۵۶) عن الطبرانی فی الکبیر.

* و روی سلمان المحمدیّ عنه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم):

- برواية أبى سخيلة عنه فى الحديث السابق برقم (٧).

٨- و برواية سليم بن قيس الكندىّ عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: أوّلكم ورودا علىّ الحوض أوّلكم إسلاما علىّ بن أبى طالب. فى تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ١٨) و الإستيعاب (٣/ ٢٧- ٢٨) و مناقب الخوارزمىّ ص (١٧) و عنه الغاية (ص ٥٠٠ ح ١٨) و فى أمالى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۰۲

الشيخ (١/ ٢٥٢) و ينابيع المودّة (ب ١٢ ص ٦٩) و الرياض النضرة (٢/ ٢٠٨) و قال خرجه القلعىّ و غيره. و فى المستدرك للحاكم (٣/ ١٣٦) و لاحظ السند. و رواه فى الغاية (ص ٤٩٩ ح ١٤) نقلا عن مناقب ابن المغازلى و يروى موقوفا على سلمان كما سيأتى.

٩- و روى جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ عنه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) أنّه قال فى علىّ: و هو أوّل من آمن بى و صدّقنى و أوّل من وحّد اللّه معى ... فى الينابيع (ب ١٢ ص ٧١)، و بلفظ: ... أوّلكم إيمانا معى ... فى كفاية الطالب (ص ٢٤٤- ٢٤٥) و أمالى الشيخ (١/ ٢٥٧) و عنه الغاية (ص ٥٠٦ ح ١٤).

١٠- و روى عمر بن الخطّاب عنه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم):

روى عنه ابن عباس أنّه قال: أمّا علىّ (عليه السلام) فسمعت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) يقول فيه ... و كنت أنا و أبو عبيدة و أبو بكر و جماعة من أصحابه إذ ضرب النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) بيده على منكب علىّ (عليه السلام) فقال: يا علىّ أنت أوّل المؤمنين إيمانا و أوّل المسلمين إسلاما ... فى مناقب الخوارزمى ص (١٩) و عنه الغاية (ص ٥٠١ ح ٢٢) و فى كنز العمال (٦/ ٣٩٣) و سمط النجوم (٢/ ٤٧٦) عن ابن السمان.

و أورده فى كنز العمال (٦/ ٣٩٥) بلفظ: كفّوا عن ذكر علىّ بن أبى طالب فإنّى سمعت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) يقول فى علىّ: أنت .. الى آخره، و مصادره: الحسن بن بدر فى ما رواه الخلفاء، و الحاكم فى الكنى و الشيرازىّ فى الألقاب و ابن النجار.

و أورده فى الرياض النضرة (٢/ ٢٠٧) عن ابن السمان.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۰۳

١١- و روى قوله (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أنّى زوّجتك أوّل المسلمين إسلاما ... فى كنز العمال (٦/ ١٥٣) عن المستدرك و الطبرانى فى الكبير و الخطيب. و فى أنساب الأشراف (ح ٢ ص ١٠٤) و نقله فى الغاية (ص ٥٠٣ ح ٤٢) عن شرح ابن أبى الحديد لنهج البلاغة.

* و قد وردت آثار كثيرة فيها قوله: أقدمهم سلما، لم نوردها اختصارا.

١٢- و روت عائشة عنه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) أنّه قال لها: هذا علىّ ابن أبى طالب أوّل الناس إيمانا .. برواية ليلى الغفاريّة، فى الإستيعاب (٤/ ٤٠٤) و الإصابة (٤/ ٤٠٢- ٤٠٣) عن العقيلى.

* و روى عبد اللّه بن عبّاس عنه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم):

١٣- برواية أبى مالك عنه قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): علىّ أوّل من آمن بى و صدّقنى. و رواه ابن شهرآشوب فى المناقب (٢/ ٦) نقلا عن أبى يوسف فى المعرفة و التاريخ.

١٤- و برواية عكرمة عنه: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) صلّت الملائكة علىّ و على علىّ بن أبى طالب سبع سنين. فقالوا: و لم ذلك يا رسول اللّه؟ قال: لم يكن معى من أسلم من الرجال غيره، فى مناقب الخوارزمى ص (١٨) و عنه فى الغاية (ص ٥٠٠ ح ٢٠).

١٥- و روى معاذ بن جبل عنه (صلّى اللّه عليه و آله) قوله لعلىّ:

... و تخصم الناس بسبع، و لا- يحاجّك فيها أحد من قريش ... أنت أوّلهم إيمانا باللّه .. أورده أبو نعيم الحافظ فى حلية الأولياء (١/

-۶۵

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۰۴

۶۶) و مناقب الخوارزمىّ ص (۶۱) و عنه فى الغاية (ص ۵۰۲ ح ۳۱) و كفاية الطالب (ب ۶۴ ص ۲۷۰) و قال: هذا حديث حسن عال رواه ابن عساكر.

* ما ورد عن علىّ عليه السلام فى ذلك:-* روى حبّة بن جوين العرنىّ عنه (عليه السلام) قوله: أنا أوّل من أسلم.

۱۶- برواية سالم عن حبّة، كذا فى الغاية ص (۵۰۶ ح ۴۷) نقلا فضائل السمعانىّ، و لفظه مختلف.

* و برواية سلمة عن حبّة، و رواه عن سلمة جمع، منهم:

۱۷- سفيان الثورى، فى مناقب الخوارزمى ص (۲۱) و عنه الغاية (ص ۵۰۱ ح ۲۶) و فى تاريخ بغداد للخطيب (۴/ ۲۳۳).

۱۸- و شعبة، فى المناقب و الغاية و تأريخ بغداد كما فى السابق.

۱۹- النعمان أبو حنيفة إمام المذهب، فى مسنده (ص ۳۷ ح ۱۵) و انظر جامع مسانيد أبى حنيفة (۱/ ۲۲۲).

۲۰- و برواية مسلم الأعور عن حبّة، فى الأوائل للعسكرىّ (ص ۱۰۷).

۲۱- و روى عباد بن عبد اللّه الأسدىّ، عنه (عليه السلام) قوله: آمنت قبل الناس سبع سنين، فى خصائص النسائىّ ص (۴۶) كذا فى المطبوعة بالنجف.

۲۲- و روى عبد اللّه بن عبّاس، عنه (عليه السلام) قال: نظر علىّ فى وجوه الناس فقال: و قد علمتم أنّى أوّلكم إيمانا باللّه و رسوله، ثمّ دخلتم بعدى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۰۵

الإسلام رسلا، فى مناقب ابن المغازلىّ (ص ۱۱۱ رقم ۱۵۴).

۲۳- و روت معاذة العدويّة، عنه (عليه السلام) قالت: سمعت عليّا على المنبر- منبر البصرة- يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. فى الرياض النضرة (۲/ ۲۰۸) و قال: خرجه ابن قتيبة فى المعارف، و كذا فى سمط النجوم (۲/ ۴۷۶).

* ما ورد عن الصحابة و التابعين موقوفا عليهم فى ذلك:

۲۴- أنس بن مالك قال: استنبئ النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) يوم الإثنين و أسلم علىّ يوم الثلاثاء- فى أسد الغابة (۴/ ۱۷) و نقله فى الغاية (ص ۵۰۳ ح ۳۶) عن فرائد الحموينى.

۲۵- أبو بكر بن أبى قحافة، قال فى خبر إسلامه ... فلمّا قدمت مكّة استبشروا، فظنّوا أنّهم فتح عليهم بقدومى فتح، و اجتمعوا الىّ، و شكوا أبا طالب و قالوا: لو لا تعرّضه دونه لمّا انتظرنا به. قلت: و من تبعه على مخالفة دينهم؟ قالوا: بنو أبى طالب. الأوائل للعسكرىّ ص (۱۰۷).

۲۶- بريدة، فى أسد الغابة (۴/ ۱۰۱) و مجمع الزوائد (۹/ ۲۰۹) و قال:

أخرجه الطبرانىّ و رجاله وثّقوا.

۲۷- جابر، قال: إنّهم كانوا يقولون: علىّ بن أبى طالب أوّل من أسلم.

فى الإصابة (۲/ ۳۰۷).

۲۸- الحسن البصرى، روى عنه قتادة قوله: إنّ عليّا أوّل من أسلم بعد خديجة، فى فضائل الإمام أحمد بن حنبل ص (۴۴/ ب) و فى المطبوع رقم (۹۹۸) و عنه الغاية ص (۴۹۹ ح ۲) و العمدة (ف ۱۰ ص ۳۰) و نحوه

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۰۶

فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۱ ص ۱۰/ أ). و قال للحجّاج: ... و کان علیّ أوّل من هدی اللّه مع النبیّ. قال الحجّاج: رأی عراقیّ. قال: هو ما تسمع. فی الأوائل للعسکریّ ص (۱۰۹- ۱۱۰) و شواهد التنزیل الأحادیث رقم ۱۳۰- ۱۳۲.

۲۹- أبو رافع، قال: أوّل من أسلم من الرجال علیّ، أورده فی مجمع الزوائد (۱/ ۲۲۰) و قال: رواه البزاز، و رجاله رجال الصحیح.

۳۰- زید بن أرقم رواه عنه أبو حمزة مولی الأنصار طلحة بن یزید و عن طلحة:

* ابن إدریس، فی خصائص النسائی ص (۲) طبع مصر.

* و عمرو بن مرّة، بروایة شعبة عنه، و روی عن شعبة جمع، منهم:

۳۱- أسد بن موسی: رواه الطبرانی فی الأوائل (ص ۷۹ ح ۵۳).

۳۲- و الترمذیّ، فی سننه (الجامع الصحیح) (ج ۵ ص ۳۰۶ ب ۹۳ رقم ۳۸۱۸) و الحاکم فی المستدرک (۳/ ۱۳۶) و قال: هذا حدیث صحیح الإسناد.

۳۳- و محمد بن جعفر، فی المستدرک (۴/ ۳۷۱) و تاریخ الطبری (۲/ ۳۰۹).

۳۴- و وکیع، فی المستدرک (۴/ ۳۶۸) و تاریخ الطبری (۲/ ۳۰۹). و أورد الحدیث فی کنز العمال (۶/ ۴۰۰) عن (ش)، و أسد الغابة (۴/ ۱۷) و العمدة (ف ۱۰ ص ۳۰) عن أحمد، و سمط النجوم (۲/ ۴۷۶) و قال:

خرجه أحمد و الترمذیّ و صحّحه.

۳۵- أبو سعید الخدریّ: قال رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) لعلیّ-

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰۷

و ضرب بین کتفیه- یا علیّ لک سبع خصال لا یحاجّک فیها أحد .. أنت أوّل المؤمنین باللّه إیمانا. فی حلیة الأولیاء (۱/ ۶۶) و عنه و عن خصائص النطنزیّ فی المناقب لابن شهرآشوب (۲/ ۶).

۳۶- سعد ابن أبی الوقاص: ... یا هذا علی ما تشتم علیّ بن أبی طالب؟

أ لم یکن أوّل من أسلم؟ ... فی المستدرک للحاکم (۳/ ۴۹۹- ۵۰۰) و قال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین. و أخرجه الذهبی فی (التلخیص) بذیله من دون تعقیب.

* سلمان المحمدیّ، روی عنه علیم الکندیّ موقوفا علیه بنحو ما مرّ عنه مرفوعا، أورده الطبرانیّ فی الأوائل (ص ۷۸ ح ۵۱) و فی أسد الغابة (۴/ ۱۸) و أمالی الشیخ الطوسیّ (۱/ ۳۱۹) و عنه فی الغایة (ص ۵۰۶ ح ۱۲ و ۱۶) و فی کنز العمال (۶/ ۴۰۰) عن ش، و فی مناقب ابن شهرآشوب (۳/ ۲۲۶) عن أمالی ابن حشیش التمیمیّ و تاریخ الخطیب و إبانة العکبریّ و لاحظ ما بعده.

۳۷- عبد الرحمن بن عوف فی قوله تعالی: وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ (۱۰۱/ التوبة) قال: هم عشرة من قریش أوّلهم إسلاما علیّ بن أبی طالب، فی میزان الاعتدال (۱/ ۵۰۵- ۵۰۶).

أقول: فی ذیل هذه الآیة من سورة التوبة و قوله تعالی: وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ من سورة الواقعة آثار عدیدة تدلّ علی أنّ علیّا هو السابق الی النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و أنّ السّبق ثلاثة و هو (علیه السلام) أفضلهم، لم نوردها اکتفاء بما ذکرنا.

۳۸- عبد اللّه بن بریدة قال: أوّل الرجال إسلاما علیّ ... نقله فی الغایة (ص ۵۰۴ ح ۴۴) عن المغازی لابن إسحاق.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰۸

*- عبد اللّه بن عبّاس:- ۳۹- بروایة طاوس عنه، فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۳ ص ۱۰۵/ و).

*- و بروایة عمرو بن میمون عنه، و رواه عن عمرو:- ۴۰- أبو بلج، فی أسد الغابة (۴/ ۱۷)، ورد فی حدیث ابن عبّاس مع الرهط الذین وقعوا فی علیّ (علیه السلام) و سیأتی فی تخریج الحدیث التاسع برقم (۱۸- ۲۵).

۴۱- و الحسن بن حماد، فی الإستیعاب (۳/ ۲۸) و فیه: قال أبو عمرو:

هذا إسناد لا مطعن فیه لأحد، لصحّته و ثقة نقلته.

۴۲- و سلیمان بن داود، فی مسند الإمام ابن حنبل (ج ۱ ص ۳۷۳).

۴۳- و یحیی بن حماد البصریّ، فی مناقب الخوارزمیّ ص (۲۲) و عنه الغایة ص (۵۰۲).

۴۴- و روایة مقسم عنه، أورده أحمد فی الفضائل- المطبوع- رقم (۹۹۷) و الطبرانیّ فی الأوائل (ص ۷۸ ح ۵۲).

۴۵- مالک بن الحویرث، قال: أوّل من أسلم من الرجال علیّ، فی مجمع الزوائد (۹/ ۲۲۰) و قال: رواه الطبرانیّ.

۴۶- محمّد بن إسحاق، قال: أوّل ذکر من الناس آمن برسول اللّه و صلّی معه و صدّق ما جاءه من اللّه: علیّ بن أبی طالب. فی مناقب الخوارزمیّ ص (۱۷) و عنه الغایة (ص ۵۰۰ ح ۱۷) و فی تاریخ الطبریّ (۲/ ۳۱۲).

۴۷- أبو موسی الأشعریّ: إنّ علیّا أوّل من أسلم مع رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فی المستدرک للحاکم (۳/ ۴۶۵). و قال: هذا حدیث صحیح الاسناد، و فی أمالی الشیخ الطوسیّ (۱/ ۲۸۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۰۹

و قال الحاکم: لا أعلم خلافا بین أصحاب التواریخ أنّ علیّا أوّلهم إسلاما، فی معرفة علوم الحدیث ص (۲۲- ۲۳) و نقله القرطبیّ فی تفسیره (۸/ ۲۳۶).

و قال فی أسد الغابة (۴/ ۱۸): و قال أبو ذرّ و المقداد و خبّاب و جابر و أبو سعید الخدریّ و غیرهم: إنّ علیّا أوّل من أسلم.

و فی تاریخ الطبری (۲/ ۳۱۲): و قال یحیی بن سوادة، قال: حدّثنا محمّد بن المنکدر، و ربیعة بن أبی عبد الرحمن و أبو حازم المدنیّ و الکلبیّ، قالوا: علیّ أوّل من أسلم.

و فی الإستیعاب (۳/ ۲۹): و قال ابن شهاب و عبد اللّه بن محمّد بن عقیل و قتادة و ابن إسحاق: أوّل من أسلم من الرجال علیّ.

هذا بعض ما اخترنا إیراده من أحادیث الباب من طرق العامة، و أعرضنا عن ذکر سائرها کما لم نورد ما جاء فی ذلک من طرق الخاصة اکتفاء بما ذکر.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱۰

تخریج الحدیث التاسع:

حدیث مبیت الإمام علیّ علیه السلام علی فراش الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لیلة الهجرة، و قد ورد هذا الحدیث فی ذیل آیتین:

الأولی: قوله تعالی: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ (البقرة/ ۲۰۷).

الثانیة: قوله تعالی: وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِیُثْبِتُوکَ أَوْ یَقْتُلُوکَ أَوْ یُخْرِجُوکَ (الأنفال/ ۳).

و لم یذکر المؤلف الآیة المقصود بیان نزولها فی روایة المؤلّف للمتن، الّا أنّ نسق أحادیث الکتاب یقتضی کونه بصدد بیان نزول آیة البقرة.

و لم یورده الحسکانیّ عن المؤلّف، بل أورده بطرق أخری سنشیر إلیها ضمن قائمة الآثار التالیة:

* ما ورد عن علیّ علیه السلام.

فیما خاطب (علیه السلام) به أهل الشوری، و ذکر الآیة الأولی، رواه أبو الطفیل عامر بن واثلة، فی مناقب الخوارزمیّ ص (۲۲۳) و بلفظ آخر فی ص (۲۲۵) و عنه فی الغایة (ص ۵۶۴ ب ۶۱) و فی کنز العمال (۳/ ۱۵۵- ۱۵۶) عن (عق و خ) و قال: أورده ابن الجوزیّ فی الموضوعات و الذهبی فی المیزان و ابن حجر فی اللسان و فی مناقب ابن المغازلی (ص ۱۱۸ رقم ۱۵۵) و من طرقنا روی حدیث الشوری الصحابیّ الجلیل أبو ذرّ الغفاری عنه (علیه السلام) نقله الشیخ الطوسیّ فی الأمالی (۲/ ۱۶۲) و بلفظ آخر ص (۱۶۴) و

عنه فى الغاية (ص ۳۴۶) ح ۲.

۲- و روى عنه (عليه السلام) عبيد اللّه بن أبى رافع، فى طبقات ابن سعد

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۱۱

(۱/ ۲۲۷) ۳- و روى عنه (عليه السلام) ابن الكوّا، فى خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضىّ ص (۲۶- ۲۷) و عنه فى الغاية (ص ۳۴۷ ح ۱۰) و البحار (۳۶/ ۴۳- ۴۴).

۴- و روى عنه (عليه السلام) أبو مريم الأسدىّ، و فيه واقعة كسر الأصنام، فى المستدرك للحاكم (۳/ ۵) و قال: حديث صحيح.

۵- و ورد حديث المبيت عن الحسن بن علىّ الامام السبط عليه السلام فى كلام له أجاب به معاوية و أصحابه لما شتموا عليّا عليه السلام، فى تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزىّ ص (۸).

* و ورد عن الإمام علىّ بن الحسين السجّاد عليهما السلام قوله:

إنّ أوّل من شرى نفسه ابتغاء مرضات اللّه علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) ... رواه عنه عليه السلام حكيم بن جبير و عنه قيس بن الربيع و عنه:

۶- يحيى بن عبد الحميد الحمانىّ، فى المستدرك للحاكم (۳/ ۴) و أورد معه شعرا لعلىّ عليه السلام قاله عند مبيته، و رواه عن الحاكم فى مناقب الخوارزمىّ ص (۷۴) و عنه فى الغاية ص (۳۴۵ ح ۴) و الينابيع (ب ۲۱ ص ۱۰۵) و شواهد التنزيل رقم (۱۴۰) و رواه عن غير الحاكم برقم (۱۴۱) و أورده عن الحموينىّ فى الغاية (نفس الموضع ح ۹).

۷- و غير الحمانىّ عن قيس بنحو رواية الحمانىّ، فى شواهد التنزيل رقم (۱۴۲) مع الشعر.

۸- و الهيثم بن جميل عن قيس فى نزول الآية الأولى بدون الشعر، فى أمالى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۱۲

الشيخ الطوسىّ (۲/ ۶۱) و عنه فى الغابة (ص ۳۴۶) و البرهان (۱/ ۲۰۶). و ابن شهرآشوب فى المناقب (۲/ ۶۴) بقوله: فضائل الصحابة عن عبد الملك العكبرىّ و عن أبى المظفر السمعانىّ بإسنادهم الى الإمام السجّاد (عليه السلام):

*- و ورد عن السدى موقوفا عليه:- ۹- برواية أسباط عنه، فى تفسير الطبرىّ (الجامع) (۹/ ۱۵۰) فى ذيل الآية الثانية، و قال فى ذيل الأولى: روى الثعلبىّ عن ابن عباس و السدىّ و معبد: أنّها نزلت فى علىّ ...

۱۰- و رواية الحكم بن ظهير عنه، فى ذيل الآية الأولى، فى شواهد التنزيل رقم (۱۳۹) و قال: ابن شهر آشوب فى المناقب (۲/ ۶۴) فى ذيلها:

رواه إبراهيم الثقفىّ و الفلكىّ الطوسىّ، بالإسناد عن السدىّ.

۱۱- و ورد عن سراقة بن جعشم، فى طبقات ابن سعد (۱/ ۲۲۷).

۱۲- و ورد عن أبى سعيد الخدرىّ، قال: لمّا أسرى بالنبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) يريد الغاربات علىّ بن أبى طالب على فراش رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) فأوحى اللّه الى جبرئيل و ميكائيل (و ذكر ما أورده الثعلبىّ، كما سيأتى) فأنزل اللّه وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي ...

فى الشواهد رقم (۱۳۳).

۱۳- و ورد عن عائشة بنت قدامة، فى طبقات ابن سعد (۱/ ۲۲۷).

*- و ورد عن عبد اللّه بن عبّاس، رواه عنه:

۱۴- أبو غطفان، فى ذيل الآية الثانية، فى طبقات ابن سعد (۱/ ۲۲۷) و الأمالى للشيخ الطوسى (۲/ ۶۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۱۳

۱۵- و أبو مالک، فی ذیل الآیة الأولی، قال ابن شهرآشوب فی المناقب (۲/ ۶۴) رواه إبراهیم الثقفیّ و الفلکیّ الطوسیّ ...، و عنه فی البرهان (۱/ ۲۰۷) و انظر تفسیر فرات (ص ۶).

۱۶- و أبو صالح، فی تاریخ الطبریّ (۲/ ۳۷۰) و تفسیر فرات (ص ۵) و دلائل النبوّة للحافظ أبی نعیم (ص ۶۳- ۶۵) و فی تفسیر الطبریّ، (۹/ ۱۴۹) بعنوان: زاذان مولی أمّ هانی.

۱۷- و السدی عن ابن عبّاس، أورده الثعلبیّ فی تفسیره، و عنه فی العمدة لابن البطریق ص (۱۲۴) و عنه فی البحار (۳۶/ ۴۲) و عن الثعلبیّ فی الغایة (۳۴۵) و الینابیع (ب ۲۱/ ۱۰۵). و سننقل فی آخر التخریجات مصادر النقل عن الثعلبیّ.

۱۸- و عمرو بن میمون عن ابن عبّاس، و قد وردت الروایة عنه تارة مستقلّة فی خصوص خبر المبیت، و أخری فی ضمن حدیث ابن عبّاس مع الرهط الّذین انفردوا به عن المجلس فرجع و هو یقول: أف و تف وقعوا فی رجل له عشر [یعنی علیّا علیه السلام] فذکر منها خبر المبیت، و قد رواه عن عمرو: أبو بلج، و عنه:

۱۹- شعبة، فی البدایة و النهایة (۷/ ۳۳۸).

*- و أبو عوانة:- ۲۰- بروایة أبی داود الطیالسیّ، فی الشواهد رقم (۱۳۵) و فی المستدرک (۳/ ۴).

۲۱- و روایة کثیر بن یحیی، فی الشواهد رقم (۱۳۶) و المستدرک للحاکم (۳/ ۴) و قال: هذا حدیث صحیح الإسناد، و أورده الذهبی فی تلخیصه

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱۴

و صحّحه.

۲۲- و روایة یحیی بن عبد الحمید، فی متن کتابنا و مصادره کما مرّ فی تخریج المتن، و خرج فی البدایة و النهایة (۷/ ۳۳۷) من طریقه حدیث ابن عبّاس، و قد مرّت روایة عنه برقم (۶).

۲۳- و روایة فهد بن عوف، فی أنساب الأشراف (۲/ ۱۰۶۰) فی طریق حدیث ابن عباس.

۲۴- و روایة میمون بن المثنی، فی خصائص النسائی ص (۶۱- ۶۲) طبع النجف. فی طریق حدیث ابن عباس. و انظر شواهد التنزیل رقم ۱۳۸.

۲۵- و روایة یحیی بن حماد، و هو راوی حدیث ابن عبّاس المذکور مکررا، أورده الحسکانیّ فی شواهد التنزیل برقم (۱۳۴) و الامام احمد فی المسند (۱/ ۳۳۰- ۳۳۱) و من طریق أحمد فی المستدرک (۳/ ۱۳۲- ۱۳۴) و قال: حدیث صحیح الإسناد، و الذهبیّ بذیله و صحّحه، و ابن کثیر فی البدایة و النهایة (۷/ ۳۳۷- ۳۳۸) و النسائیّ کما مرّ، و العمدة لابن البطریق ص (۱۲۳) و عنه فی البحار (۳۶/ ۴۲) و فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۱۹- ۱۲۰) و قال: أحمد و الطبرانیّ فی الکبیر و رجال أحمد رجال الصحیح غیر أبی بلج و هو ثقة.

و أورده المحبّ الطبریّ فی الریاض النضرة (۲/ ۲۶۹- ۲۷۰) و ذخائر العقبی ص (۸۴- ۸۸) و قال: أخرجه بتمامه أحمد و أبو القاسم الدمشقیّ فی الموافقات و فی الأربعین الطوال و خرج النسائیّ بعضه. و رواه فی تذکرة الخواص (ص ۳۹- ۴۰) عن الفضائل لأحمد بن حنبل.

و قال الکنجیّ فی کفایة الطالب ص (۲۴۰- ۲۴۱): عن أحمد فی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱۵

مسنده و محدّث الشام أبو القاسم الدمشقیّ. و فی مناقب الخوارزمیّ ص (۷۲) و عنه فی الغایة (ص ۳۴۴) و أیضا عن الحموینیّ (ح ۱۰) و خصائص الوحی ص (۸۹) رقم (۶۱) عن مسند ابن حنبل ۲۶- و مجاهد بن جبر عن ابن عبّاس، فی تاریخ الطبریّ (۲/ ۳۷۰) و الشواهد رقم (۲۸۸) و تفسیر الطبریّ (۹/ ۱۴۹) باختصار فی ذیل الآیة الثانیة، و الحافظ أبو نعیم فی دلائل النبوّة ص (۶۳- ۶۵) و عن (فیما نزل من القرآن فی علیّ) فی إحقاق الحقّ (۳/ ۲۷) ۲۷- و مقسم عن ابن عبّاس، فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۳ ص ۱۵۱/ ظ)

فى ذيل الآية الثانية، و الإمام أحمد فى المسند (۱/ ۳۴۸) و فى تاريخ الطبرىّ (۲/ ۳۷۰) و تاريخ بغداد للخطيب (۱۳/ ص ۱۹۱- ۱۹۲) و الشواهد رقم (۲۸۳ و ۲۸۵ و ۲۸۶) و الطبرىّ فى تفسيره (۹/ ۱۵۰).

و انظر مجمع الزوائد (۷/ ۲۷).

۲۸- و ورد عن عكرمة، فى تفسير الطبرىّ (۹/ ۱۵۰) و الشواهد رقم (۲۸۷).

۲۹- و ورد عن أبى اليقظان عمّار بن ياسر، روى عنه ابنه محمّد و عبيد اللّه بن أبى رافع جميعا قال فى المناقب (۲/ ۶۴- ۶۵): الثعلبىّ فى تفسيره و ابن عقب فى ملحمته، و أبو السعادات فى فضائل العترة الطاهرة و الغزالىّ فى الإحياء و فى كيمياء السعادة، برواياتهم عن أبى اليقظان، و فى أمالى الطوسىّ (۲/ ۷۸) و عنه فى الغاية (ص ۳۴۷).

۳۰- و ورد عن قتادة، فى تفسير الطبرىّ (۹/ ۱۴۹) فى ذيل الآية الثانية.

۳۱- و ورد عن محمّد بن كعب القرظىّ، فى تاريخ الطبرىّ (۲/ ۳۷۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۱۶

۳۲- و ورد عن مقسم موقوفا عليه، فى تفسير الطبرىّ (۹/ ۱۴۹) و قد مرّ حديثه برقم (۲۷) عن ابن عبّاس.

*- و قد أورد الثعلبىّ فى تفسيره حديث المبيت بسنده الى السدىّ عن ابن عبّاس، و قد مرّ برقم (۹ و ۱۰)، مع زيادة فيها ذكر جبرئيل و ميكائيل، نقله عنه فى كفاية الطالب ص (۲۳۹) و تذكرة الخواص ص (۴۰) و العمدة لابن البطريق ص (۱۲۴) و عنه فى البحار (۳۶/ ۴۲) و نقله الغزالىّ فى إحياء علوم الدين (۳/ ۲۵۲) و قال الزين العراقىّ بذيله فى المغنىّ: أحمد مختصرا من حديث ابن عبّاس و ليس فيه ذكر جبرئيل، و نقله فى الغاية ص (۳۴۴) مفصّلا و فى أسدّ الغابة (۴/ ۲۵) بسنده الى الثعلبىّ، و مناقب ابن شهرآشوب (۲/ ۶۴- ۶۵).

*- و أورد الحديث فى السيرة الحلبيّة (۲/ ۳۰) نقلا عن سيرة الحافظ الدمياطىّ و فى تفسير غرائب القرآن (۹/ ۱۴۸- ۱۴۹)، و قد تعرّض لذكره أكثر المفسّرين و المحدّثين فى ذيل إحدى الآيتين و واقعة الهجرة المباركة، و له طرق كثيرة فى كتب و مسانيد الخاصة أعرضنا عن إيرادها اختصارا و اكتفاء بما أوردناه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۱۷

تخريج الحديث العاشر:

فى نزول قوله تعالى: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ... الآية (۲۷۴) سورة البقرة (۲).

و يشهد له:

۱- ما ورد عن أبى عبد الرحمن السلمىّ، فى تفسير فرات ص (۸).

*- و ما ورد عن عبد اللّه بن عبّاس:

۲- عن أبىّ صالح عنه، فى المتن و مصادره، و أورده فرات بطريق له عن عبّاد عن ابن مروان عن الكلبى عن أبى صالح فى تفسيره ص (۲- ۳) و أورده فى الشواهد رقم (۱۶۱) برواية الأعمش عنه، و فيه رقم (۱۵۵) عن الكلبىّ عنه بزيادة قوله (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) لعلىّ: ما حملك على هذا؟

قال (عليه السلام): حملنى عليها رجاء أن استوجب على اللّه ما وعدنى.

فقال (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): ألا ذاك لك، فأنزل اللّه الآية فى ذلك.

۳- و عن الضحّاك عنه، أورده فرات فى تفسيره ص (۸- ۹) و الشواهد رقم (۱۶۲) و رواه فى الغاية ص (۳۴۷) عن تفسير الثعلبىّ.

۴- و عن عكرمة عنه، فى تذكرة الخواص ص (۲۷).

*- و عن مجاهد عنه.

۵- بروایهٔ أیّوب عنه، فی أسد الغابهٔ (۴/ ۲۵) و الشواهد رقم (۱۶۰).

*- و روایهٔ عبد الواحد عنه، فی مجمع الزوائد (۶/ ۳۲۴) نقلا عن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱۸

الطبرانی و هو سهو فان الموجود فی نسخهٔ الطبرانیّ (عبد الوهاب) کما سیأتی:

۶- و روایهٔ عبد الوهاب بن مجاهد عنه، فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۳ ص ۱۱۴/ و) و أسباب النزول للواحدی ص (۶۴) و أسد الغابهٔ (۴/ ۲۵) و کفایهٔ الطالب ص (۳۳۲) و قال: و رواه ابن عساکر فی تاریخه.

و أورده ابن المغازلیّ فی المناقب ص (۲۸۰ ح ۳۲۵) و ذخائر العقبی ص (۸۸) مع زیادهٔ قوله (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) لعلیّ (علیه السلام): ما حملک ... الی آخره، و کذا فی الریاض النظرهٔ (۲/ ۲۷۳) و قال: تابع ابن عباس مجاهد و ابن المسیب و مقاتل. و مثله فی سمط النجوم (۲/ ۴۷۳) و أورده فی تفسیر القرطبیّ (۳/ ۳۴۷) و رواه عن ابن جریج و فیه: أنّ الآیهٔ نزلت فی رجل (؟) لم یسمّ علیّا علیه السلام، و قال فی تفسیر ابن کثیر (۱/ ۳۲۶): رواه ابن مردویه من وجه آخر عن ابن عبّاس. و قال فی الدر المنثور (۱/ ۳۶۳): و أخرج عبد الرزاق و عبد بن حمید و ابن المنذر و ابن أبی حاتم و الطبرانیّ و ابن عساکر من طریق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبیه عن ابن عبّاس، و نحوه فی اللباب له ص (۴۲) و فتح القدیر (۱/ ۲۶۵) و مناقب الخوارزمیّ (۱۹۸) و عنه فی الغایهٔ ص (۳۴۷) و فیه أیضا (نفس الموضع ح ۴) عن الحموینیّ، و فیه أیضا (نفس الموضع ح ۶ و ۸ و ۹) عن أبیّ نعیم الإصفهانی. و الشواهد رقم (۱۵۸) و انظر رقم (۱۵۹).

*- و ورد بعنوان (ابن مجاهد) عن مجاهد، فی الشواهد (۱۵۹) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۲۸۰ رقم ۳۲۵) و الراوی عنه هو (عبد الرزاق) و هو من رواهٔ عبد الوهاب.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۱۹

*- و ورد مرسلا عن مجاهد فی تفسیر الثعلبیّ کما فی الصواعق ص (۷۸) و الغایهٔ ص (۳۴۷) و البحار (۳۶/ ۶۲).

۷- و روی موقوفا علی مجاهد، فی أسباب النزول للواحدیّ ص (۶۴) و تفسیر فرات ص (۶).

۸- و روی موقوفا علی عون، روی عنه مسعر، فی الدر المنثور (۱/ ۳۶۳) عن ابن أبی حاتم.

*- فی المناقب لابن شهرآشوب (۲/ ۷۱) قال: ابن عبّاس و السدیّ و مجاهد و الکلبیّ و أبو صالح و الواحدیّ و الطوسیّ و الثعلبیّ و الطبریّ و الماوردیّ و القشیریّ و الثمالیّ و النقّاش و الفتّال و عبید اللّه بن الحسین و علیّ بن حرب الطائیّ فی تفاسیرهم: أنّه کان عند علیّ بن أبی طالب أربعهٔ دراهم من الفضّهٔ فتصدّق ...

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۰

تخریج الحدیثین الثانی عشر و الثالث عشر:

فی نزول آیهٔ المباهلهٔ، قوله تعالی: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَی الْکاذِبِینَ (۶۱/ آل عمران).

ورد فی نزول الآیهٔ:

*- عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ، بروایهٔ داود بن أبی هند عن الشعبیّ عنه، و رواه عن داود:

۱- علیّ بن مسهر، فی تفسیر ابن کثیر (۱/ ۳۷۱) نقله عن المستدرک للحاکم و حکم بصحّته.

۲- محمّد بن دینار، فی تفسیر ابن کثیر (۱/ ۳۷۰) و دلائل النبوّهٔ للحافظ أبی نعیم ص (۱۲۴) و عنه الغایهٔ (ص ۳۰۱ ح ۲) و أسباب

النزول للواحدیّ ص (۷۵) و فی مناقب ابن المغازلیّ ص (۲۶۳ رقم ۳۱۰) و عنه العمدة (ص ۹۵ ف ۲۲) و الغایة (ص ۳۰۰) و نقلة فی الغایة (۳۰۱) عن الحموینیّ فی الفرائد، و أورده فی الشواهد رقم (۱۷۰).

و انظر: الدرّ المنثور (۲/ ۳۸- ۳۹) و فتح القدیر (۱/ ۳۱۶) و تذکرة الخواص ص (۱۷).

۳- و ورد عن أبی رافع، فی تفسیر فرات ص (۱۵).

۴- و ورد عن أبی ریاح، مولی أمّ سلمة رفعه عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قوله: لو علم اللّه أنّ فی الأرض عبادا أکرم من علیّ و فاطمة و الحسن و الحسین لأمرنی أن أباهل بهم، و لکن أمرنی بالمباهلة مع هؤلاء و هم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصاری، فی الینابیع (ب ۵۶ ص ۲۹۱)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۱

نقلا عن (مودّة القربی).

۵- و ورد عن أبی البختری، فی الشواهد برقم (۱۷۶).

۶- و ورد عن أبی هارون، فی تفسیر فرات ص (۱۸).

۷- و ورد عن أمّ سلمة، نقله فی الغایة (ص ۳۰۳) عن الفصول المهمّة للمالکیّ.

۸- و ورد عن ابن جریح، نقله فی الغایة (ص ۳۰۲) عن الحموینیّ فی الفرائد.

۹- و ورد عن أبیّ سعید الخدریّ، کما فی المتن الحدیث (۱۳) ص (۲۴۸).

۱۰- و ورد عن حذیفة بن الیمان، أورده فی الشواهد رقم (۱۷۴).

۱۱- و ورد عن الحسن، فی أسباب الواحدیّ ص (۷۴- ۷۵).

۱۲- و ورد عن زید بن علیّ، فی تفسیر الطبریّ (۳/ ۲۱۲).

۱۳- و ورد عن السدی، فی تفسیر الطبریّ (۳/ ۲۱۲).

۱۴- و ورد عن سعد بن أبی وقاص قوله: لما نزلت تَعالَوْا ... دعا رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علیّا و فاطمة و حسنا و حسینا فقال:

اللّهمّ هؤلاء أهلی. بروایة حاتم بن إسماعیل عن بکیر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبیه، و رواه عن حاتم: قتیبة بن سعید، و عن قتیبة:

۱۵- مسلم بن الحجّاج فی صحیحه (ج ۷ ص ۱۲۰- ۱۲۱) و عنه فی الصواعق (ص ۷۲) و کفایة الطالب ص (۱۴۲ ب ۳۲) و العمدة ص (۹۵- ۹۶ ب ۲۲) و جامع الأصول (۹/ ۴۶۹).

۱۶- أحمد بن حنبل إمام المذهب فی مسنده (۱/ ۱۸۵).

۱۷- و الترمذیّ فی سننه (الجامع الصحیح) (ج ۴ ص ۲۹۳- ۲۹۴) و قال

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۲

هذا حدیث حسن غریب صحیح. و رواه فی (ج ۵ ص ۳۰۱- ۳۰۲) و عنه فی جامع الأصول (۱۰/ ۱۰۰) و (۹/ ۴۶۹- ۴۷۰) و عنه فی المناقب للخوارزمیّ ص (۵۹- ۶۰) و نظم درر السمطین ص (۱۰۷- ۱۰۸) و فیه تحریف.

۱۸- و محمد بن إسحاق فی الشواهد رقم (۱۷۲) و الأمالی للطوسیّ (۱/ ۳۱۳) و عنه فی الغایة (ص ۳۰۳ ح ۲).

۱۹- و موسی بن هارون فی المستدرک للحاکم (۳/ ۱۵۰) و قال حدیث صحیح علی شرط الشیخین، و وافقه الذهبیّ فی التلخیص بذیله.

۲۰- و أبو جعفر بن محمد بن نصیر الخلدیّ، نقل عن فرائد الحموینیّ فی الغایة (ص ۳۰۲) و عنه إحقاق الحقّ (۳/ ۶۱).

۲۱- محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعیل، فی صحیح مسلم (ج ۷ ص ۱۲۰- ۱۲۱).

*- و فی الدر المنثور (۲/ ۳۹): و أخرج مسلم و الترمذیّ و ابن المنذر و البیهقیّ فی سننه عن سعد، و فی مصابیح السنة للبغویّ (۲/ ۲۷۷) عن الصحاح، و أورده فی مجمع الفوائد (۲/ ۵۱۶) و تیسیر الوصول (۳/ ۲۷۲) عن مسلم و الترمذی، و فی الإصابة (۲/ ۵۱۹) عن سعد، و فی ذخائر العقبی ص (۲۵) عن مسلم و الترمذیّ و فیه (عن أبی سعید) و هو خطأ و مثله فی الریاض النضرة (۲/ ۲۴۸).

*- و ورد عن عامر الشعبی موقوفا علیه:

۲۲- روایة أبی داود الطیالسیّ عن شعبة عن المغیرة عنه، نقله ابن کثیر فی تفسیره (۱/ ۳۷۱) عن مستدرک الحاکم و أنّه بعد نقله روایة الشعبیّ عن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۳

جابر أورد هذه الروایة و قال: و هذا أصحّ، و نقله فی الغایة (ص ۳۰۳ ح ۱۹) عن المالکیّ فی الفصول المهمة.

۲۳- و بروایة ابن حمید عن جریر عن المغیرة عنه، و لم یذکر فیه علیّا علیه السلام، أورده الطبریّ فی تفسیره (۳/ ۲۱۱) و قال: ثنا ابن حمید، قال ثنا جریر، قال: فقلت للمغیرة إنّ الناس یروون فی حدیث أهل نجران أنّ علیّا کان معهم فقال: اما الشعبیّ فلم یذکره، فلا أدری: لسوء رأی بنی أمیّة فی علیّ؟ أ و لم یکن فی الحدیث. و أورده فی منتخب کنز العمال (۱/ ۴۲۹): عن (ش و عبد بن حمید و ابن جریر) و انظر الدر المنثور (۲/ ۳۹) و تفسیر فرات ص (۱۶) و (۲۷).

۲۴- و ورد عن شهر بن حوشب، فی تفسیر فرات ص (۱۷).

۲۵- و ورد عن سلمة بن یشوع عن أبیه عن جدّه، فی البدایة و النهایة (۵/ ۵۳- ۵۴) و الدر المنثور (۲/ ۳۸) عن البیهقیّ فی الدلائل.

*- و ورد عن عبد اللّه عن عبّاس: رواه عنه أبو صالح، بروایة محمّد ابن السائب الکلبیّ عنه و روی عن الکلبیّ:

۲۶- حبّان بن علیّ العنزیّ، فی المتن و مصادره کما مرّ فی ذیل المتن.

۲۷- و محمّد بن الحسن، فی الشواهد رقم (۱۷۵).

۲۸- و محمّد بن الفضیل، قال الحسکانیّ: له طرق عن الکلبیّ رواه عنه محمّد بن فضیل، فی الشواهد (ج ۱ ص ۱۲۸) و نقله فی الغایة (ص ۳۰۰) عن تفسیر الثعلبیّ.

۲۹- و محمّد بن مروان، فی دلائل النبوّة ص (۱۲۴- ۱۲۵) و عنه الدرّ المنثور (۲/ ۳۹) و الغایة (ص ۳۰۱ ح ۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۴

۳۰- و یزید بن زریع، فی الشواهد رقم (۱۶۹).

۳۱- و عباد بن صهیب، فی مناقب ابن المغازلیّ (۳۶۵) و الشواهد رقم (۱۹۳) و انظر (۱۹۴)، و تفسیر فرات ص (۲۹) ذیل قوله تعالی وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ إِنَّ اللَّهَ کانَ بِکُمْ رَحِیماً (۲۹/ النساء).

۳۲- و رواه مجاهد عن ابن عبّاس، فی أمالی الشیخ (۱/ ۲۷۸ و ۳۴۳).

۳۳- و ورد عن علباء بن أحمر الیشکریّ، فی تفسیر الطبریّ (۳/ ۲۱۳) و عنه الدر المنثور (۲/ ۳۹- ۴۰).

۳۴- و ورد عن عمرو بن معاذ بن سعد، فی الشواهد رقم (۱۶۸).

۳۵- و ورد عن قتادة، فی تفسیر الطبریّ (۳/ ۲۱۲).

۳۶- و ورد عن مقاتل، فی الغایة (ص ۳۰۰ ح ۳) نقلا عن تفسیر الثعلبیّ.

*- و فی سعد السعود ص (۹۱- ۹۲) نقل عن (تأویل ما نزل من القرآن) لابن الجحّام فی رواة حدیث المباهلة، ما نصّه: روی عن أبی الطفیل عامر بن واثلة، و عن جریر بن عبد اللّه السجستانیّ و عن أبی قیس المدنیّ و عن أبی إدریس المدنیّ و عن [الإمام] الحسن بن مولانا علیّ علیهما السلام، و عن عثمان بن عفّان، و عن سعد بن أبی وقاص، و عن طلحة بن عبد اللّه و عن الزبیر بن العوّام، و عن عبد

الرحمن بن عوف و عن عبد اللّه بن عبّاس و عن أبی رافع مولی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و عن جابر بن عبد اللّه و عن البراء بن عازب و عن أنس بن مالک و عن [محمد بن] المنکدر بن عبد اللّه عن أبیه [عن جدّه] و عن علیّ بن الحسین و عن أبی جعفر محمّد بن علیّ و عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق علیهم السلام و عن حسن البصریّ و عن قتادة و عن علباء بن أحمر و عن عامر بن شراحیل الشعبیّ و عن یحیی بن نعمان و عن مجاهد و عن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۵

شهر بن حوشب.

أقول: بعض من جاء ذکرهم فی کلام ابن الجحّام عثرنا علی روایتهم و انّما لم نوردها فی القائمة السابقة لکونها من طرقنا و اکتفاء بمن ذکرنا.

و ذکر الخوارزمیّ الحدیث مرسلا عن ابن عبّاس و الحسن و الشعبیّ و السدیّ فی المناقب ص (۹۶- ۹۷) و عنه الغایة (ص ۳۰۲) و تذکرة الخواص ص (۱۸) نقلا عن تفسیر الثعلبیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۶

تخریج الحدیث الرابع عشر:

فی نزول قوله تعالی: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً یَغْشی طائِفَةً مِنْکُمْ الآیة (۱۵۴) سورة آل عمران (۳).

ورد فی البرهان (۱/ ۳۲۱) نقلا عن العیّاشیّ عن الحسین بن أبی العلاء عن الإمام الصادق أبی عبد اللّه (علیه السلام) فی ذکر احد قال رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم): أین کنت یا علیّ؟ فقال: یا رسول اللّه لزقت بالأرض. فقال: ذاک الظنّ بک.

و رواه ابن شهرآشوب فی المناقب (۳/ ۱۲۲) عن ابن عبّاس کما فی المتن و أضاف: و الخوف مسهر، و الأمن منیم.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۷

تخریج الحدیث الخامس عشر:

فی قوله تعالی: وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِینَ أُوتُوا الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکُمْ وَ مِنَ الَّذِینَ أَشْرَکُوا أَذیً کَثِیراً (آل عمران/ ۱۸۶).

رواه فی البرهان (۱/ ۳۳۰) نقلا عن النعمانیّ، بسنده عن الإمام علیّ بن الحسین السجّاد علیهما السلام قال فی حدیث (... لکن عزمة من اللّه أن نصبر، ثمّ تلا الآیة ...) و عن العیّاشیّ مثله.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۸

تخریج الحدیث السادس عشر:

فی قوله تعالی: الَّذِینَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِیمٌ (آل عمران/ ۱۷۲).

ورد فی ما یلی:

۱- عن أبی رافع فی شواهد التنزیل رقم (۱۸۲). و فی مناقب ابن شهرآشوب (۳/ ۱۲۵): أنّها نزلت فی علیّ (علیه السلام) و ذلک أنّه (علیه السلام) نادی الیوم الثانی من أحد فی المسلمین، فأجابوه، و تقدّم علیّ (علیه السلام) برایة المهاجرین فی سبعین رجلا حتّی انتهی الی حمراء الأسد، لیرهب العدوّ ... ثمّ رجع الی المدینة ...

و قال ابن شهرآشوب: روی عن أبی رافع بطرق کثیرة أنّه لمّا انصرف المشرکون یوم أحد قالوا: لا الکواعب أردفتم، و لا محمّدا قتلتم ارجعوا.

فبلغ ذلک رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فبعث فی آثارهم علیّا علیه السلام فی نفر من الخزرج.

و فی خبر أبی رافع: أنّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) تفل علی جراحه و دعا له و بعثه خلف المشرکین، فنزلت. فی البرهان (۱/ ۳۲۶) و الغایة (ص ۴۰۷ ب ۱۳۷) و إحقاق الحق (۳/ ۵۴۱) و فی لباب النقول ص (۵۵) عن ابن مردویه.

۲- و عن سالم بن أبی مریم عن الإمام أبی عبد اللّه الصادق علیه السلام، فی الشواهد برقم (۱۸۵)، و نقله فی الغایة (ص ۴۰۸ ب ۱۳۸) و البرهان (۱/ ۳۲۶) عن العیّاشیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۲۹

۳- و محمّد بن السائب الکلبیّ عن أبی صالح عن ابن عبّاس، فی المتن و مصادره.

۴- و موسی بن عمیر عن أبی صالح عن ابن عبّاس، فی الشواهد رقم (۱۸۳).

و قال فی تاریخ الطبریّ (۲/ ۵۲۷) عن روایة: بعث النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علیّا علیه السلام و قال له: أخرج فی آثار القوم فانظر ماذا یصنعون؟ و ماذا یریدون؟.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۰

تخریج الحدیث السابع عشر:

فی قوله تعالی: اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران/ ۲۰۰).

فی الغایة (ص ۴۰۸ ب ۱۳۹): السیّد الفاضل الحسن بن مساعد فی کتابه، قال: من طریق العامّة إنّ الآیة نزلت فی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و علیّ و حمزة.

و ذکر الحسکانیّ روایة فی ذیل الآیة المذکورة بسند فیه: الطبرانیّ عن الزهریّ عن ... [بیاض فی النسخة] عن ابن عبّاس فی تفسیره: ... وَ اتَّقُوا اللَّهَ: فی محبّة علیّ بن أبی طالب و أولاده، الشواهد (رقم ۱۹۱) و فی الغایة (ص ۴۰۸ ب ۱۴۰) و البرهان (۱/ ۳۳۴) عن النعمانیّ بسنده عن الإمام السجّاد علیّ بن الحسین علیهما السلام و عن العیّاشیّ عن أبی الطفیل عن الإمام الباقر محمّد بن علیّ علیه السلام فی الآیة قالا: تفسیر الحبری، الحبری ۴۳۰ تخریج الحدیث السابع عشر: ..... ص : ۴۳۰

نزلت فینا».

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۱

تخریج الحدیث الثامن عشر:

فی قوله تعالی: وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلَیْکُمْ رَقِیباً (النساء/ ۱).

ذکرنا فی هامش المتن ما یتعلّق بتخریج الحدیث، و أمّا ما فیه من قوله: إنّ کلّ نسب و سبب منقطع یوم القیامة إلّا ما کان من سببه و نسبه، فله شواهد کما یلی:

*- فقد ورد مرفوعا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

۱- عن ابن عبّاس أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: کلّ سبب و نسب منقطع ... الی آخره، فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۳ ص ۱۳۱/ و) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۷۳) و قال: رجاله ثقات.

۲- عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) کلّ نسب و صهر ینقطع یوم القیامة إلّا نسبی و صهری، فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۵) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۰۸ رقم ۱۵۱) بروایة سالم عنه.

۳- عن المسوّر قال رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم): إنّ الأنساب یوم القیامة تنقطع .. إلی آخره أورده الحاکم فی المستدرک

(۳/ ۱۵۸) و قال: صحیح علی شرط مسلم و وافقه الذهبیّ بذیله، و فی الدر المنثور (۵/ ۱۵) فی ذیل قوله تعالی: فَلا أَنْسابَ بَیْنَهُمْ یَوْمَئِذٍ وَ لا یَتَساءَلُونَ قال: أخرج أحمد و الطبرانیّ و الحاکم و البیهقیّ فی سننه عن المسوّر بن مخرمة قال قال رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم). و أورده فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۷۳- ۱۷۴) بلفظ: سمعت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یقول: کلّ سبب و نسب الی آخره رواه الطبرانیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۲

*- و ورد عن عمر بن الخّطاب أنّه سمع رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یقول ذلک، رواه عنه:

۴- الإمام السجّاد علیّ بن الحسین علیه السلام، فی المستدرک للحاکم (۳/ ۱۴۲).

۵- و عبد اللّه بن عبّاس، فی مجمع الزوائد (۸/ ۲۱۶) و قال: رواه البزاز، و ذخائر العقبی ص (۶) فی حدیث طویل و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۰۸ رقم ۱۵۰).

۶- و عبد اللّه بن عمر عن أبیه، فی کفایة الطالب للکنجیّ ص (۳۸۰) و انظر مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۰۹ رقم ۱۵۳) بروایة عاصم عنه.

۷- و جابر قال سمعت عمر یقول سمعت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یقول: فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۱ ص ۱۲۶/ أ) و حلیة الأولیاء (۷/ ۳۱۴) و مجمع الزوائد (۹/ ۱۷۳) و قال: رواه الطبرانیّ فی الأوسط و الکبیر و رجالهما رجال الصحیح غیر الحسن بن سهل و هو ثقة.

۸- و الإمام الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام عن أبیه أنّ عمر ...

قال سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أورده أحمد بن حنبل إمام المذهب فی الفضائل (۷۵/ ب- ۷۶/ أ) و فی المطبوع برقم (۱۰۶۹) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۰۹ و رقم ۱۵۲).

۹- و زید بن أسلم عن أبیه عن الإمام أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب، عن عمر، فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۶/ أ).

۱۰- و المستطیل عن عمر، فی الفضائل لأحمد (۷۶/ أ- ب) و فی المطبوع برقم (۱۰۷۰) و فیه (المستظل) و خرّجه عن ذخائر الطبریّ (ص ۱۲۱

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۳

و ۱۶۹) عن أحمد و عن ابن سعد فی الطبقات (۸/ ۴۶۴) نحوا منه قول الواقدی.

و قال السیوطیّ فی الدر المنثور (۵/ ۱۵): و اخرج البزاز و الطبرانیّ و الحاکم و البیهقیّ و الضیاء فی المختارة عن عمر بن الخطاب سمعت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یقول ... الی آخره و قال فی الجامع الصغیر (۲/ ۹۳): (صحیح).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۴

تخریج الحدیث التاسع عشر:

فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (النساء/ ۵۴).

أورد فی البرهان (۱/ ۳۷۸- ۳۷۹) و الغایة (ص ۲۶۸ ب ۶۰) (ص ۳۲۵ ب ۲۱) و اللّوامع النورانیة (ص ۸۱) عن ابن شهرآشوب فی المناقب نقلا عن أبی الفتوح الرازی: ما ذکره أبو عبید اللّه المرزبانی بسنده عن الکلبیّ عن أبی صالح- فی ذیل الآیة- نزلت فی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و فی علیّ.

أقول: نظرا لاتّحاد هذه الروایة مع حدیث المتن فی أنها مرویّة عن الکلبیّ و خاصّة أنّ راویهما الأخیر هو المرزبانیّ، فإنّ من المحتمل قویا کون هذه عین روایة المؤلّف، لکن حذف من نسختنا کلمة «و فی علیّ» و قد أشرنا فی تعلیقنا علی المتن ص (۲۵۵) رقم (۲) إلی

أنّ الحديث لا يرتبط بعنوان الكتاب، لو لا إضافة هذه الكلمة.

و أورد فى الينابيع (ب ۳۹/ ص ۱۴۲) عن مناقب المغازلىّ عن أبى صالح عن ابن عبّاس فى الآية: نزلت فى النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) و فى علىّ:

و هذه الآثار الواردة فى تفسير هذه الآية:

*- ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى ذلك:

۱- عن سليم بن قيس الهلالىّ عنه (عليه السلام) فى خطاب وجّهه الى معاوية: ... فنحن الناس و نحن المحسودون. نقله فى البرهان (۱/ ۳۷۸) و الغاية (ص ۲۷۰ ح ۲۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۳۵

*- ما ورد عن الإمام أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر (عليه السلام) فى ذلك:- ۲- رواه جابر عنه (عليه السلام) قال: نحن الناس، فى مناقب ابن المغازلىّ ص (۲۶۷) ح ۳۱۴) و نقله فى العمدة (ف ۳۶ ص ۱۸۵) و الينابيع (ب ۳۹/ ص ۱۴۲) و (ب ۵۸ ص ۳۲۸) و (ب ۵۹ ص ۳۵۷) و الغاية (ص ۲۶۸ ب ۶۰) و فى أمالى الطوسىّ (۱/ ۱۷۸) و عنه البرهان (۱/ ۳۷۶) و الغاية (ص ۲۶۹ و ۳۲۵).

۳- و رواه أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلىّ عنه (عليه السلام): نحن الناس المحسودون على ما أتانا اللّه من الإمامة دون خلق اللّه أجمعين، نقله عن الكافى للكلينى فى البرهان (۱/ ۳۷۵) و الغاية (ص ۲۶۸ ب ۶۱).

۴- و رواه محمّد بن أبى عمير عن ابن أذينة. عن بريد العجلىّ عنه (عليه السلام) نقله عن الكلينى فى البرهان (۱/ ۳۷۶) و الغاية (ص ۲۶۸ ب ۶۱).

و رواه الصفّار بسنده عن ابن أذينة عن الإمام الباقر عليه السلام و عنه فى البرهان (۱/ ۳۷۷) و الغاية (ص ۲۶۹ ب ۶۱) و (ص ۳۲۵ ب ۲۲).

*- و ورد عن الإمام أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق (عليه السلام):

۵- عن أبى حمزة الثمالىّ عنه (عليه السلام) قال: نحن و اللّه المحسودون.

فى البرهان (۱/ ۳۷۷) و الغاية (۲۶۹).

۶- عن أبىّ سعيد المؤدّب عنه (عليه السلام) قال: نحن الناس و فضله

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۳۶

النبوّة، فى الشواهد رقم (۱۹۶) و البرهان (۱/ ۳۷۸).

۷- و أبان بن تغلب عنه فى الشواهد رقم (۱۹۵).

*- و عن أبى الصباح عنه (عليه السلام)، رواه:- ۸- حماد بن عثمان عنه، نقله عن الكافى فى البرهان (۱/ ۳۷۶) و الغاية (ص ۲۲۸) و ص (۳۲۵).

۹- و سيف بن عميرة عنه، نقله عن الكافى و التهذيب فى البرهان (۱/ ۳۷۶) و الغاية (ص ۲۶۸).

۱۰- و محمد بن فضيل عنه بلفظ: نحن و اللّه هم، نحن و اللّه المحسودون.

فى الشواهد برقم (۱۹۷).

۱۱- و رواه الكلينىّ عن محمّد بن فضيل عن أبى الحسن (عليه السلام).

نقله فى البرهان (۱/ ۳۷۶) و الغاية (ص ۲۶۸ ب ۶۱) و (ص ۳۲۵ ب ۲۲).

*- و ورد عن ابن عبّاس فى ذلك:

۱۲- رواه أبو سعيد المؤدّب عنه، فى الشواهد رقم (۱۹۶) و انظر فى ما سبق رقم (۷).

۱۳- و رواه عطاء عنه، فی أمالی الطوسیّ (۱/ ۲۷۹).

*- و أورد الثعلبیّ بسنده عن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

شکوت الی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) حسد النّاس لی، فقال: أما ترضی أن تکون رابع أربعة، أوّل من یدخل الجنّة أنا و أنت و الحسن و الحسین، و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا، و ذرّیّتنا خلف أزواجنا و شیعتنا من خلف ذرّیّتنا. أورده عنه فی العمدة (ف ۹ ص ۲۵).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۷

أقول: و ممّا یناسب هذا الحدیث ما رواه الطوسیّ بسنده الی المؤلّف الحسین بن الحکم بن مسلم الحبریّ، قال: حدّثنی الحسن بن الحسین الأنصاریّ العرنیّ، قال: حدّثنی حسین بن سلیمان- یعنی الأنصاریّ- عن أبی الجارود عن محمّد بن سیرین عن أنس بن مالک: أنّ رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) قال: من حسد علیّا فقد حسدنی، و من حسدنی دخل النّار.

و أنشد العرنیّ:

إنّی حسدت فزاد اللّه فی حسدیلا عاش من عاش یوما غیر محسود

ما یحسد المرء الّا من فضائلهبالعلم و الظرف أو بالبأس و الجود روی الطوسیّ فی الحدیث السابق علیه بسنده عن سلام بن أبی عمیرة أبی علیّ الخراسانیّ عن محمّد بن سیرین ... مثله.

أمالی الطوسیّ (ج ۲ ص ۲۳۶) (یلاحظ الدر المنثور (۲/ ۱۷۳).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۸

تخریج الحدیثین الحادی و العشرین و الثانی و العشرین:

کلاهما فی قوله تعالی: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ وَ هُمْ راکِعُونَ (المائدة/ ۵۵) و قد روی نزول الآیة فی علیّ (علیه السلام) جمع کثیر من الصحابة و التابعین.

فروی عنه (علیه السلام) فی ذلک:

۱- بروایة عیسی بن عبد اللّه، عن أبیه، عن أبیه، عن جدّه عمر عن أبیه علیّ بن أبی طالب (علیه السلام)، فی البدایة و النهایة لابن کثیر (۷/ ۳۵۰) و مناقب الخوارزمیّ (ف ۱۷ ص ۱۸۷) و عنه الغایة (۱۸/ ۹) و الحاکم فی معرفة علوم الحدیث ص (۱۰۲) و الشواهد (۲۳۳).

۲- و روایة محمّد بن الحسن عن أبیه عن جدّه عن علیّ (علیه السلام) فی مناقب ابن المغازلیّ، (ص ۳۱۲ رقم ۳۵۵) و عنه فی العمدة (ف ۱۵ ص ۶۰) و الغایة (ص ۱۰۴ ح ۴).

۳- و فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۷) بسنده عن حصین بن مخارق عن الحسن بن زید بن الحسن عن آبائه عن علیّ علیهم السلام.

۴- و فی الأمالی الخمیسیّة (أیضا نفس الموضع) بسنده عن حصین بن مخارق عن أبی الجارود عن محمّد و زید ابنی علیّ بن الحسین علیهما السلام عن آبائهما أنّها نزلت فی علیّ علیه السلام.

۵- و فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۸) عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباتة عن علیّ علیه السلام.

*- و أورد الروایة عنه (علیه السلام) فرات فی تفسیره ص (۳۹) و (۴۱) و الدر المنثور (۲/ ۲۹۳) عن أبی الشیخ و ابن مردویه عنه (علیه السلام)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۳۹

و كذا فى كنز العمال (۶/ ۴۰۵).

و ورد من طرقنا أنّه (عليه السلام) ذكر ذلك فى حديث الشورى.

۶- و روى عن الإمام الحسن السبط (عليه السلام) فى ذلك أنّه قال فى خطبة له يصف أباه .... و وصفه بالإيمان فقال: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا و المراد به أمير المؤمنين ...، فى تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزىّ ص (۲۰۷- ۲۰۸).

*- و ورد فى ذلك عن الإمام أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر (عليه السلام):- ۷- برواية عبد اللّه بن عطاء- بنحو ما فى المتن- فى مناقب ابن المغازلىّ (ص ۳۱۳ ح ۳۵۸) و عنه فى العمدة (ص ۶۱ ف ۱۵) و الغاية ص (۱۰۵ ح ۷) و فرات فى تفسيره ص (۳۶- ۳۷).

و انظر سعد السعود ص (۷۰- ۷۱) و وردت عدة روايات بطرقنا عن الإمام الباقر (عليه السلام).

*- و روى عن أنس بن مالك فى ذلك:

۸- برواية إبراهيم بن هدبة عنه، فى كفاية الطالب (ص ۲۲۸- ۲۲۹) و فيه شعر لحسّان بالمناسبة، و نقله عن الحموينى فى الغاية ص (۱۰۵ ح ۱۳) و نحوه فى الشواهد رقم (۲۲۲)، و نقله فى الغدير (۳/ ۱۵۹) عن (فضائل الصحابة) لأبى سعد السمعانىّ الشافعىّ.

۹- و رواية حميد الطويل عنه، فى الشواهد رقم (۲۲۳) و نقله فى مناقب شهرآشوب (۳/ ۲) عن فضائل السمعانىّ.

*- و روى عن أبى ذرّ الغفارىّ فى ذلك:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۴۰

۱۰- برواية عباية بن ربعى عنه و هو على شفير زمزم، أورده الثعلبىّ فى تفسيره و عنه فى مجمع البيان (۲/ ۲۱۰) و الغاية (ص ۱۰۳ ح ۱) و الغدير (۲/ ۵۲) و العمدة (ف ۱۵ ص ۵۹) و الحموينىّ فى الفرائد بسندين و عنه الغاية (الموضع ح ۱۴) و فى الشواهد رقم (۲۳۵). و أرسله فى تذكرة الخواص ص (۱۸- ۱۹) و تفسير النيشابورى (۶/ ۱۶۷) و نظم درر السمطين ص (۸۷).

*- و ورد عن أبى رافع فى ذلك:

۱۱- عن عون بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه، فى أمالى الطوسىّ (۱/ ۵۸) و عنه فى الغاية ص (۱۰۸ ح ۹) و البحار (۳۵/ ۱۸۴) و نقله فى سعد السعود (ص ۹۶- ۹۷) عن ابن الجحّام فى (تأويل ما نزل من القرآن) و عنه فى البحار (۳۵/ ۲۰۱- ۲۰۲).

و قال السيوطىّ فى الدرّ المنثور (۲/ ۲۹۴): أخرج الطبرانىّ و ابن مردويه و أبو نعيم بأسانيدهم عن أبى رافع و مثله فى كنز العمال (۷/ ۳۰۵) و رواه فى الغاية (ص ۱۰۶ ح ۲۴) نقلا عن أبى نعيم.

و فى الأمالى الخميسيّة (ج ۱ ص ۱۳۸) بسنده عن هارون بن سعيد عن محمّد بن عبيد اللّه الرافعىّ عن أبيه عن جدّه عن أبى رافع أنّها نزلت فى علىّ عليه السلام.

*- و ورد عن جابر فى ذلك:

۱۲- عن أبى الزبير، فى الشواهد رقم (۲۳۲) و فى الغاية (ص ۱۰۶) عن أبى نعيم، و فى الغدير (۳/ ۱۵۹) عن (الإبانة) لأبى الفتح النطنزىّ.

*- و ورد عن السدىّ موقوفا عليه:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۴۱

۱۳- فى تفسير الطبرى (۶/ ۱۸۶) و تفسير ابن كثير (۲/ ۷۱) و الثعلبىّ فى تفسيره، و عنه الغاية (ص ۱۰۳) و تذكرة الخواص ص (۱۸).

*- و ورد عن سلمة بن كهيل فى ذلك:

۱۴- فى الغاية (ص ۱۰۶ ح ۲۳) عن الحافظ أبى نعيم، و ابن كثير فى البداية و النهاية (۷/ ۳۵۷) نقلا عن ابن عساكر، و تفسيره (۲/ ۷۱) و قال فى الدر المنثور (۲/ ۲۹۳): و أخرجه ابن أبى حاتم و أبو الشيخ و ابن عساكر عن سلمة، و أرسله فى لباب النقول ص (۹۱) و قال الأمينىّ فى الغدير (۳/ ۱۵۷) فى رواة الحديث: أبو سعيد الأشج فى تفسيره عن أبى نعيم الفضل بن دكين عن موسى بن قيس

عن سلمة ... و الطریق صحیح رجاله کلهم ثقات.

*- و ورد عن عبد اللّه بن سلام فی ذلک:

۱۵- نقله المحبّ الطبریّ فی ذخائر العقبی ص (۱۰۲) عن الواقدیّ و ابن الجوزیّ، و أضاف فی الریاض النضرة (۲ / ۳۰۲): (الفضائلیّ)، و نقله عن صحیح النسائیّ فی الجمع بین الصحاح لرزین العبدریّ، ذکر ذلک فی جامع الأصول لابن الأثیر (۹/ ۴۷۸) و العمدة (ف ۱۵ ص ۶۰) و الغایة (ص ۱۰۴ ح ۲) و أورده فی الغایة (ح ۸) عن صحیح النسائیّ مباشرة.

۱۶- و روی عنه أنّه قال: أنا رأیت علیّا تصدّق و هو راکع فنحن نتولّاه، فی تفسیر مفاتیح الغیب (۳/ ۶۱۸) و رواه أبو نعیم الحافظ بسند عن ابن عبّاس عنه أنه قال، نقله ابن البطریق فی (المستدرک) و عنه فی البحار (۳۵ / ۲۰۰)، و أورد کلام ابن سلام فی تفسیر النیسابوریّ (۶/ ۱۶۷) أنه قال: لما نزلت هذه الآیة قلت: یا رسول اللّه أنا رأیت ... الی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۲

آخره. و فی مجمع البیان (۲/ ۲۱۰): و فی روایة عطاء قال عبد اللّه بن سلام الی آخره، فلاحظ.

*- و ورد عن عبد اللّه بن عبّاس فی ذلک:

*- بروایة أبی صالح عنه، و رواه عن أبی صالح محمّد بن السائب الکلبیّ، و عنه:

۱۷- حماد بن سلمة، فی أنساب الأشراف (ج ۲ ص ۱۵۰).

۱۸- و حبّان بن علیّ العنزیّ، فی المتن و مصادره کما مرّ فی ذیل المتن.

۱۹- و عمرو بن ثابت، فی مناقب ابن المغازلیّ ص (۳۱۳ رقم ۳۵۷) و عنه العمدة (ص ۶۱) و الغایة (ص ۱۰۴) و أرسله عن الواحدیّ فی ذخائر العقبی ص (۸۸).

۲۰- و محمّد بن مروان، فی أسباب النزول للواحدیّ ص (۱۴۸- ۱۴۹) و انظر مناقب الخوارزمیّ (ص ۱۸۶ ف ۱۷) و عنه الغایة (ص ۱۰۵) و نقله الغایة (ص ۱۰۶) عن الحموینیّ و فی الشواهد رقم (۲۳۶ و ۲۳۷) و عنه مجمع البیان (۲/ ۲۱۰- ۲۱۱). و الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۸).

۲۱- و محمد بن أبی هریرة، کما فی المطبوع من کفایة الطالب ص (۲۴۹- ۲۵۰) و قال بعده: قلت ذکره حافظ العراقین فی مناقبه و تابعه الخوارزمیّ و رواه محدّث الشام بطریقین و معناه سواء.

و روی عن الکلبیّ فی الدّر المنثور (۲/ ۲۹۳) نقلا عن ابن مردویه، و کذا فی تفسیر ابن کثیر (۲/ ۷۱) و قال: و هذا إسناد لا یقدح به، فی الغایة (ص ۱۰۶ ح ۲۰) عن أبی نعیم، و رواه أبو نعیم فی (ما نزل من القرآن) عن أبی صالح نقله عنه فی خصائص الوحی المبین ص (۳۶) رقم (۳) و الغایة (ص ۱۰۶ ح ۱۷).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۳

۲۲- و بروایة سعید بن جبیر عن ابن عبّاس أورده الحسکانیّ فی تحویل فی سند الحدیث رقم (۲۲۱) و نقله ابن طاوس فی الیقین (ب ۵۶ ص ۵۱) عن الدلائل للطبریّ و نقله فی البحار (۳۵/ ۱۸۶) عن الیقین.

۲۳- و بروایة الضحّاک عن ابن عباس: نقله فی الشواهد رقم (۲۲۰) و أورده برقم (۲۴۱) فی حدیث طویل و قال بعده: و الحمانی عن محمد بن فضیل مثله فی العتیق.

و نقله فی الغایة (ص ۱۰۶ ح ۱۹) عن الحافظ أبی نعیم، و فی الغدیر (۳/ ۱۵۷) عن ابن مردویه و قال: إسناد صحیح رجاله کلّهم ثقات.

و رواه بطریق أخری و قال: إسناد لا یقدح به. و عنه أیضا فی تفسیر ابن کثیر (۲/ ۷۱).

۲۴- و بروایة طاوس عن ابن عبّاس، فی الشواهد رقم (۲۱۷).

۲۵- و بروایة عطاء عن ابن عبّاس، أرسله فی تفسیر النیشابوریّ (۶/ ۱۶۷).

۲۶- و بروایة أبی عیسی عن ابن عبّاس، رواه السدیّ عنه، فی مناقب ابن المغازلیّ ص (۳۱۲ ح ۳۵۱) و عنه العمدة (ص ۶۰) و الغایة (ص ۱۰۴).

*- و بروایة مجاهد عن ابن عبّاس فی ذلک:

۲۷- رواه عبد الرزاق عن عبد الوهّاب بن مجاهد عن أبیه، فی تفسیر ابن کثیر (۲/ ۷۱) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۱۱ ح ۳۵۴) و عنه الغایة (ص ۱۰۴) و عن أبی نعیم (ص ۱۰۶) و فی لباب النقول ص (۹۰) و الشواهد رقم (۲۱۶) و رواه بعنوان (ابن مجاهد) فی الشواهد رقم (۲۱۸ و ۲۱۹). و الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۴

۲۸- و رواه منصور عن مجاهد، فی الشواهد رقم (۲۲۱).

و رواه حصین بن مخارق عن عبد الوهّاب عن أبیه فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۸).

و أخرجه عن ابن عبّاس فی الدر المنثور (۲/ ۲۹۳) عن الخطیب و عبد الرزاق و عبد بن حمید و ابن جریر و أبی الشیخ و ابن مردویه و مثله فی فتح القدیر (۲/ ۵۰) و عن الخطیب فی کنز العمال (۶/ ۳۹۱) و منتخبه (۵/ ۳۸) و نقله فی الغدیر (۳/ ۱۵۹) و عن النطنزیّ فی (الخصائص العلویّة)، و أرسله فی نظم درر السمطین ص (۸۷- ۸۸) و تفسیر فرات ص (۳۹) و فی الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۳۷) عن حصین بن مخارق عن عبد الصمد عن أبیه عن ابن عبّاس.

۲۹- و ورد عن عبد الملک بن جریح، فی الشواهد رقم (۲۲۷).

۳۰- و ورد عن عتبة بن أبی حکیم، فی تفسیر الطبریّ (جامع البیان) (۶/ ۱۸۶) و عنه فی الدر المنثور (۲/ ۲۹۳) و عن الثعلبیّ فی تذکرة الخواص (ص ۱۸) و الغایة (ص ۱۰۳).

۳۱- و ورد عن عبد اللّه بن محمّد بن الحنفیّة، فی تفسیر فرات ص (۲۷ و ۳۹ و ۴۱) و الملاحظ أنّ هذه الروایة جاءت فی المتن برقم (۲۱) لکنّ فراتا لم یروها عن شیخه المؤلّف الحبریّ و انّما رواها فی الموضعین الأولین عن جعفر بن محمّد بن سعید الأحمسیّ- معنعنا- عن المنهال، و فی الموضع الثالث عن الحسن بن علیّ بن بزیع، و لاحظ رقم (۳۷) فی هذه القائمة.

۳۲- و ورد عن علیّ بن المحسن، فی تفسیر فرات ص (۳۷).

۳۳- و ورد عن عطاء بن السائب، فی الشواهد رقم (۲۲۶).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۵

۳۴- و ورد عن عمّار بن یاسر، فی الشواهد رقم (۲۳۱) و تفسیر ابن کثیر (۲/ ۷۱) و فی مجمع الزوائد (۷/ ۱۷) عن الطبرانیّ فی الأوسط، و الدر المنثور (۲/ ۲۹۲) عنه و ابن مردویه، و نحوه فی لباب النقول ص (۹۰) و فتح القدیر (۲/ ۵۰) و فی الغایة (ص ۱۰۶) عن الحموینیّ و أبی نعیم، و (ص ۱۰۸) عن العیّاشی. و أرسله فی نظم درر السمطین ص (۸۶).

۳۵- و ورد عن غالب بن عبد اللّه، فی تفسیر الثعلبیّ و عنه تذکرة الخواص (ص ۱۸) و الغایة (ص ۱۰۳).

۳۶- و ورد عن مجاهد موقوفا علیه، [و قد مرّ برقم (۲۷ و ۲۸) روایته عن ابن عبّاس]: فی جامع البیان تفسیر الطبریّ (۶/ ۱۸۶) و عنه الدر المنثور (۲/ ۲۹۳) و ابن کثیر فی تفسیره (۲/ ۷۱) و لباب النقول (ص ۹۰).

۳۷- و ورد عن محمّد بن الحنفیة، کذا فی الشواهد رقم (۲۲۴ و ۲۲۵) و الراوی عنه فیهما هو المنهال بن عمرو، و قد مرّ برقم (۳۱) فی هذه القائمة أنّ المنهال یروی عن عبد اللّه بن محمّد بن الحنفیّة.

۳۸- و ورد عن المقداد بن الأسود الکندیّ، فی الشواهد رقم (۲۳۴)*- و قال ابن شهرآشوب الحافظ: اجتمعت الأمّة [علی] أنّ هذه الآیة نزلت فی علیّ (علیه السلام) لمّا تصدّق بخاتمه و هو راکع، لا خلاف بین المفسّرین فی ذلک: ذکره الثعلبیّ و الماوردیّ و

القشیریّ و القزوینیّ و الرازیّ و النیسابوریّ و الفلکیّ و الطوسیّ و الطبریّ فی تفاسیرهم عن:
السدیّ و مجاهد و الحسن و الأعمش و عقبة بن أبی حکیم و غالب بن عبد اللّه و قیس بن الربیع و عبایة الربعیّ و عبد اللّه بن عبّاس و أبی ذرّ الغفاریّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۶

و ذکره الحاکم فی معرفة أصول الحدیث ... و الواحدیّ فی أسبابه ...
و السمعانیّ فی فضائل الصحابة و الطبرانیّ فی معجمه ... و البیهقیّ فی المصنف و محمد الفتّال فی التنویر و فی الروضة ... و النطنزیّ فی الخصائص ... و الفلکیّ فی الإبانة ... فی روایات مختلفة الألفاظ متّفقة المعانی.
مناقب آل أبی طالب (۳/ ۲- ۳) و عنه البحار (۳۵/ ۱۸۹).
و قال فی سعد السعود (ص ۹۶- ۹۷): محمّد بن الجحّام فی کتابه (تأویل ما نزل من القرآن ...) روی أنّها نزلت فی علیّ (علیه السلام) من تسعین طریقا ... و ممن سمی من رواة هذا الحدیث: مولانا علیّ (علیه السلام) و عمر بن الخطّاب و عثمان بن عفّان و الزبیر بن العوام و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبی الوقّاص و طلحة بن عبد اللّه و عبد اللّه ابن العبّاس و أبو رافع مولی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و جابر ابن عبد اللّه الأنصاری و أبو ذرّ و الخلیل بن مرة، و علیّ بن الحسین و محمّد ابن علیّ و جعفر بن محمّد (علیهم السلام) و أبو هاشم عبد اللّه بن محمّد ابن الحنفیّة و مجاهد بن جبر، و محمّد بن السریّ و عطاء بن السائب و عبد الرزّاق.
أقول: و ذکر الجصّاص فی أحکام القرآن (۲/ ۵۴۲) بعض الرواة، و ذکر الحجّة الأمینیّ فی الغدیر (ج ۳ ص ۱۵۷- ۱۵۹) جمعا من المؤلّفین الذین أوردوا الحدیث فی مؤلّفاتهم منهم: الحافظ عبد اللّه الأنصاری فی تفسیره و علیّ بن عیسی الرمانیّ فی تفسیره، و أبو بکر الشیرازی فی کتاب (ما نزل ...) و أبو نعیم فی کتاب (ما نزل ...) و أبو بکر البیهقیّ فی العتیق و القشیری عبد الکریم بن هوازن فی تفسیره.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۷

تخریج الحدیث الثالث و العشرین:

فی قوله تعالی: وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ (المائدة/ ۵۶).
إنّ أکثر ما روی عن ابن عبّاس فی تخریجات الحدیث السابق بطرقه المختلفة یحتوی فی ذیله علی ذکر هذه الآیة المذکورة هنا، و فیها أنّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) لمّا رأی أنّ المتصدّق هو علیّ، کبّر و قرأ:
وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللَّهَ ... الی آخره فراجع الأرقام (۱۷- ۲۸) من تخریجات الحدیث السابق و المصادر المذکورة فیها، و من تلک المصادر:
تفسیر ابن کثیر (۲/ ۷۱) و أسباب النزول للواحدیّ ص (۱۴۹) و مناقب الخوارزمیّ ص (۱۸۶) و مجمع البیان (۲۱۰- ۲۱۱) و الشواهد رقم (۲۳۷) و نظم درر السمطین ص (۸۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۴۸

تخریج الحدیث الرابع و العشرین:

فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ (المائدة/ ۶۷).
فی کثیر من الآثار أنّها نزلت فی واقعة (الغدیر) و أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال عند نزولها فی حقّ علیّ علیه السلام: من کنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه ... و حدیث الغدیر سارت به الرکبان، و اعتنی بروایة الأعیان، و کان علینا حسب المنهج الذی التزمته فی تخریج الأحادیث أن أستوعب فی الذکر کلّ رواته، الّا أننی رجّحت العدول عن ذلک فی هذا

الحـديث، و ذلك: لكفاية ما قام به الأعلام بصدده، سيّما الجهد البليغ الذى بذله العلّامة شـيخ الحفّاظ و المحدّثين الحجّة الشـيخ عبد الحسين أحمد الأمينىّ (قدّس سرّه) فى كتابه الخالد (الغدير) فقد أتى فى الجزء الأول على كافة مصادره و ألّف بين شواردها، و عقد الصفحات (من ۲۱۴ الى ۲۲۹) لـذكر الآيـة و بيان نزولها و ألّف لاستيعاب رواة الحـديث بصورة منهجيّة أجزاء عديدة بعنوان (مسند الغدير) لا تزال مخطوطـة، و ممن جمع و ألّف فى هـذا الحـديث البحّاثـة سيّد الحفّاظ و المحدّثين الحجّة السيّد الأمير حامد حسين الهنـدى اللّكنهوى فى كتابه العظيم (عبقـات الأنوار) فى المجلـد الأول بجزءين أحـدهما فى سـند الحـديث و رواته، و الثانى فى متن الحديث و ألفاظه. و قد طبع بالهند و ايران. و ما أورده شيخنا فى الروايهٔ السيد النجفىّ المرعشى دام ظله فى تعليقاته القيّمة على كتاب (إحقاق الحقّ) فقد أورد فى الجزء الثانى (ص ۴۱۵- ۴۶۶) كافة المصادر و الطرق و استدرك عليه فى (ج ۳ ص ۵۱۲- ۵۱۳).

و لذلك رأيت أنّ من التكرار سرد الأسماء و الأرقام، و لكن من

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۴۹

الضـرورىّ الإشـارة هنـا الى ما ورد فى الباب من طريق رواة حـديثنا فى المتن، من الشواهـد و المتابعات، تقويـة لسـنده و تأكيـدا على مضمونه:

و هذه قائمة برواة الحديث عن ابن عبّاس:

*- فقد رواه عنه أبو صالح، و رواه الكلبىّ عنه، و عن الكلبىّ:

۱- حبّان بن علىّ العنزىّ، فى المتن و مصادره كما سبق فى هامش المتن.

۲- عون بن أذينة، فى الشواهد رقم (۲۴۹) و مجمع البيان (۲/ ۲۲۳) و نقله عن العيّاشىّ من مفسّرينا، و الغدير (۱/ ۲۱۹).

۳- و رواه سـعيد بن جبير عن ابن عبّاس، فى استشـهاد علىّ عليه السـلام فى رحبة الكوفة، فقام سـبعة عشر رجلا و قالوا: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سـلّم قـال: «من كنت مولاه ...»، فى ينـابيع المودّة (ب ۴ ص ۳۶) نقلا عن أحمـد، و انظر البدايـة و النهاية لابن كثير (۸/ ۳۴۸).

و ذكر ذلك فى حـديث بريـدة الأسـلمىّ، فى مسـتدرك الحـاكم (۳/ ۱۱۰) و قـال: صـحيح على شـرط مسـلم، و ذكره الـذهبى فى (التلخيص) بذيله و لم يتعقّبه، و انظر البداية و النهاية (۵/ ۲۰۹) و نقله عن النسائى و قال:

و هذا إسـناد جيّد قوىّ رجاله كلّهم ثقات، أقول: أورده النسائى فى الخصائص (ص ۹۴) بطريقين و مناقب الخوارزمىّ ص (۷۹) و عنه الغاية (ب ۸۵ ح ۵۸) و فضائل أحمد بن حنبل (۴۰/ ب- ۴۱/ أ) و عنه الغاية (ص ۸۰) و عن ابن المغازلى فى الغاية (ص ۸۰ ح ۳۵ و ص ۸۳ ح ۴۳) و فى الينابيع (ب ۴۴ ص ۳۶) عن أحمد و الخوارزمىّ و ابن المغازلىّ و انظر الغدير (۱/ ۵۱).

۴- و رواه عباية بن ربعى عن ابن عبّاس، أورده الصدوق من محدّثينا فى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۵۰

أماليه، و عنه فى الشواهد رقم (۲۵۰) و الغاية (ص ۹۲- ۹۳ ح ۱۹).

۵- و رواه عمرو بن ميمون فى حـديث ابن عبّاس مع الرهط، الـذى مرّ ذكر مصادره فى تخريجات الحـديث التاسع برقم (۱۸- ۲۵) و لاحظ: الغدير (۱/ ۱۴۹- ۱۵۱).

۶- و رواه القاسم الشيبانىّ قال سمعت عبد اللّه بن عبّاس، فى سعد السعود (ص ۷۰) نقلا عن كتاب (ما نزل من القرآن).

أقول: وردت روايـة هـذا الحـديث فى كتب الأعلام منسوبة الى ابن عبّاس، ففى كتاب (ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين) بالإسـناد الى ابن عبّاس، نقله فى مناقب ابن شهرآشوب (۳/ ۳۱) و الغدير (۱/ ۲۱۶) و فى المناقب أيضا (۳/ ۲۱) عن المرزبانىّ فى (كتابه).

و نقله فى الغدير (۱/ ۲۱۸) عن كتاب (الولاية) للحافظ السجستانىّ عن عدّة طرق عن ابن عبّاس و نقل عنه فى سعد السعود (ص ۷۰- ۷۱) و سمّى كتابه ب (الدراية) و انظر الإقبال (۲/ ۴۵۳) و قال: إنّه سبعة عشر جزءا، و عن ابن طاوس فى البحار (۳۵/ ۱۸۸).

و فى كنز العمال (۶/ ۱۵۳) عن المحاملى، و فى الغدير (۱/ ۵۱) عن أمالى الحافظ المحاملى على ما نقل عنه الوصابى فى الاكتفاء. و فيه أيضا (۱/ ۲۱۷) عن الحافظ ابن مردويه و (۱/ ۲۲۰) عن الحافظ الرسعنىّ.

و نقله فى سعد السعود (ص ۷۰- ۷۱) عن ابن عقدة فى تفسيره عن ابن الجحّام عن أحد و ثلاثين طريقا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۵۱

تخريج الحديث الخامس و العشرين:

فى قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ الآية (المائدة/ ۸۷).

يدلّ على مضمون ما فى المتن عدّة أحاديث:

۱- فمن الإمام الحسن السبط عليه السلام فى وصف أبيه: و إنّه حرّم على نفسه الشهوات و امتنع من اللّذّات، فأنزل اللّه فيه ... فى تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزىّ ص (۲۰۸)، و فى كلام له مع معاوية و زمرته فى مقتل الخوارزمىّ (۱/ ۱۱۶).

۲- و عن الإمام الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السلام) قال: نزلت هذه الآية فى أمير المؤمنين و بلال و عثمان بن مظعون ... أمّا علىّ فحلف أن لا ينام الليل أبدا ... فى مناقب شهرآشوب (۲/ ۱۰۰- ۱۰۱) و البرهان (۱/ ۴۹۴) و قريب منه ما يأتى عن قتادة برقم (۱۱). و انظر الشواهد رقم (۲۵۳).

۳- و عن أبى أمامة عن امرأة عثمان بن مظعون: إنّ نفرا من أصحاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم منهم علىّ بن أبى طالب ... قد تخلّوا للعبادة، فى الدر المنثور (۲/ ۳۱۰) عن الطبرانىّ.

۴- و عن الحسن العرنى قال: كان علىّ ممّن أرادوا أن يحرّموا الشهوات فأنزل اللّه ... فى الدرّ المنثور (۲/ ۳۰۹).

۵- و عن السدىّ فى تفسير الطبرىّ (۷/ ۷- ۸) و عنه الدر المنثور (۲/ ۳۰۸) و الشواهد رقم (۲۵۳).

۶- و عن سعيد بن المسيب: إنّ نفرا من أصحاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۵۲

و سلّم فيهم علىّ بن أبى طالب ... لما تبتّلوا ... و همّوا بالخصاء ...

الدرّ المنثور (۲/ ۳۰۹) عن عبد الرزاق فى المستدرك.

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس:

۷- رواه أبو صالح عنه، فى المتن و مصادره.

۸- و بلفظ آخر عنه: نزلت فى رهط من الصحابة قالوا نقطع مذاكيرنا و نترك شهوات الدنيا ... فى تفسير الطبرى (۷/ ۸) و عنه و عن ابن أبى حاتم و ابن مردويه فى الدر المنثور (۲/ ۳۰۷).

۹- و بلفظ ثالث عنه: إنّ رجالا من أصحاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم همّوا بالخصاء ... فنزلت، فى تفسير الطبرى عنه مكررا (۷/ ۷- ۹) و الدر المنثور (۲/ ۳۰۷).

۱۰- و عن عكرمة: كان ناس من أصحاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم همّوا بالخصاء ... فنزلت، فى تفسير الطبرى عنه مكررا (۷/ ۷- ۹) و الدر المنثور (۲/ ۳۰۷) عنه و عن عبد بن حميد و ابن المنذر، و فى رواية له: إنّ عثمان و عليّا و ابن مسعود تبتّلوا و همّوا الاختصاء فنزلت ...، فى تفسير الطبرى (۷/ ۸)، و عنه و عن ابن المنذر و أبى الشيخ فى الدر المنثور (۲/ ۳۰۸).

۱۱- و عن قتادة قال: نزلت فى أناس ... منهم علىّ بن أبى طالب فى تفسير الطبرى (۷/ ۷) و عنه و عن عبد الرزّاق فى الدر المنثور (۲/ ۳۰۸) و فى لفظ له: و خبّرنا أنّ ثلاثة نفر على عهد رسول اللّه اتّفقوا فقال أحدهم:

أمّا أنا فأقوم اللّيل ... فى تفسير ابن جرير الطبرىّ (۷/ ۷) و انظر رقم (۲) السابق.

۱۲- و عن أبی مالک، فی تفسیر الطبریّ (۷/ ۷) و الدر المنثور (۲/ ۳۰۱)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۳

عنه و عن عبد بن حمید و أبی داود فی مراسیله.

۱۳- و عن المغیرة بن عثمان قال: کان عثمان بن مظعون و علیّ و ... أرادوا الاختصاء ... فی الدر المنثور (۲/ ۳۰۹) عن أبی الشیخ من طریق ابن جریح.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۴

تخریج الحدیث السادس و العشرین:

فی قوله تعالی: وَ إِذا جاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیاتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ (الأنعام/ ۵۴).

أورده فی البرهان (۱/ ۵۲۷) بقوله: و من طریق المخالفین ما روی عن ابن عبّاس، و أورد ما فی المتن.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۵

تخریج الحدیث الثامن و العشرین:

فی قوله تعالی: وَ لا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ (الأنعام/ ۱۵۱).

لم یورده فرات الکوفیّ و لا الحسکانیّ، و لعلّ ذلک لعدم ارتباطه ظاهرا بموضوع کتابیهما بهذه الصورة المثبتة و وردت بمضمونه عدّة أخبار:

۱- فعن الإمام السجّاد علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: ما ظهر منها نکاح امرأة الأب، و ما بطن منها الزّنا، فی البرهان (۱/ ۵۶۲) عن العیّاشیّ فی تفسیره.

۲- و عن الضحّاک قال: ما ظهر الخمر و ما بطن الزنا.

۳- و عن ابن عبّاس قال: ما ظهر نکاح الأمّهات و البنات، و ما بطن الزنا، فی الدرّ المنثور (۳/ ۵۵) عن ابن أبی حاتم و ابن مردویه.

۴- و عن مجاهد قال: ما ظهر جمع بین الأختین و تزویج الرجل امرأة أبیه من بعده، و ما بطن الزنا، تفسیر الطبریّ (۸/ ۶۱).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۶

تخریج الحدیث التاسع و العشرین:

فی نزول قوله تعالی: بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الَّذِینَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِکِینَ ... (۱/ براءة «التوبة»).

و حدیث المتن بمقدار ما ورد فیه غیر مرتبط بموضوع الکتاب، الّا بإضافة أنّ علیّا علیه السلام هو الّذی قام بتبلیغ سورة براءة، و أنّ النبیّ بعثه بها بعد أن أخذها من أبی بکر و قال له: «لا یؤدّی عنّی الّا أنا أو رجل منّی» و ما یقرب من هذا.

و ان اعتبرنا الحدیث (۲۹) متصلا بالحدیث (۳۰) بحیث یکون تتمّة له و کانا حدیثا واحدا تمّ ارتباطه بموضوع الکتاب، لکنّ الذی یظهر من المتابعة فی المصادر أنّ لکلّ من الآیتین شأنا خاصّا، فالحدیث (۲۹) یرتبط بتبلیغ سورة براءة، و الحدیث (۳۰) یرتبط بالأذان و هو إعلان الکلمات الأربع.

و التبلیغ و الأذان، و إن کانا متّحدین فی الهدف و قد وردا معا فی بعض الروایات، إلّا أنّهما منفصلان فی العرض و الصدور، و قد وردا منفصلین فی سائر الأخبار و الآثار، و یدلّ علی التعدّد و الانفصال فی حدیثنا هذا الفصل بینهما بکلمة: (و قوله) التی یستعملها المؤلّف للفصل بین حدیثین تنفصل آیتاهما معنی و نزولا.

فنحن نعرض هنا ما یرتبط بتبلیغ براءة من الروایات، و نعرض ما یرتبط بالأذان فی تخریج الحدیث (۳۰) التالی، و أمّا المشترک بینهما فنورده فی أحد الموردین:

۱- فعن علیّ (علیه السلام) أنّه ذکر ذلک فی حدیث الشوری، فی مناقب الخوارزمیّ ص (۲۲۳) و أورده الشیخ الطوسیّ فی أمالیه (۲/ ۱۶۱) و فی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۷

مناقب ابن المغازلیّ (ص ۱۱۶ رقم ۱۵۵) عن أبی الطفیل.

*- حدیث زید بن یثیع:

۲- فقد روی أبو إسحاق عنه، عن علیّ علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعث ببراءة الی أهل مکّة مع أبی بکر ثمّ أتبعه بعلیّ، فقال له: خذ الکتاب فامض به الی أهل مکّة، قال:

فلحقه فأخذ الکتاب منه، فانصرف أبو بکر و هو کئیب، فقال لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: أ نزل فیّ شیء؟ قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لا، الّا أنّی أمرت أن أبلّغه أنا أو رجل من أهل بیتی.

أورده النسائیّ فی الخصائص ص (۹۱)، و الطبریّ بلفظ: «بعثنی النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) حین أنزلت براءة».

ابن کثیر (۲/ ۳۳۳) و مناقب الخوارزمیّ (ص ۱۰۱ ف ۱۵) و عنه الغایة (ص ۴۶۲ ح ۱۲).

۴- و روی عن زید عن أبی بکر بن أبی قحافة:

أورده أحمد فی المسند (ج ۱ ص ۳) و فی کفایة الطالب ص (۲۵۴) و قال: هکذا أخرجه أحمد و رواه أبو نعیم الحافظ و أخرجه الحافظ الدمشقیّ فی مسنده و عن أبی نعیم فی حلیته، و فی کنز العمال (ج ۱ ص ۲۴۶) نقلا عن مسند الصدّیق- و فیه تحریف- و مصادره: حم و ابن خزیمة، و أبو عوانة وقط فی الأفراد.

*- و حدیث حنش بن عبد اللّه الغطفانی عن علیّ علیه السلام رواه عنه سماک و عنه:

۵- أسباط بن نصر و فیه: أنّ النبیّ قال لعلیّ: ما بدّ أن أذهب بها أنا أو

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۵۸

تذهب بها أنت ... فی مسند أحمد بن حنبل (۱/ ۱۵۰) و الفضائل له (ص ۱۳۶/ أ- ب) و نقله عنه ابن کثیر فی تفسیره (۲/ ۳۳۳) و العمدة (ص ۸۰- ۸۲) و فی الشواهد رقم (۳۱۹). و نحوه فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۰) قال: أخرج أبو الشیخ عن علیّ قال: بعثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الی الیمن [کذا، و لاحظ] ببراءة ..

۶- و محمّد بن جابر عن سماک عن حنش عن علیّ علیه السلام قال: لما نزلت عشر آیات من براءة علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم دعا أبا بکر فبعثه بها ... ثمّ دعانی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال لی: أدرک أبا بکر فحیثما لحقته فخذ الکتاب منه، فأذهب به الی مکّة فاقرأه علیهم، فلحقته بالجحفة، فأخذت الکتاب منه، و رجع أبو بکر الی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال: یا رسول اللّه نزل فیّ شیء؟

قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لا، و لکن جبرئیل جاءنی فقال:

لن یؤدّی عنک الّا أنت أو رجل منک.

أورده أحمد فی المسند (۱/ ۱۵۱) و عنه مجمع الزوائد (۷/ ۲۹) و ابن کثیر فی البدایة و النهایة (۵/ ۳۸) و تفسیر ابن کثیر (۲/ ۳۳۳) و الغایة (ص ۳۶۱، ب ۷) و العمدة (ف ۱۸ ص ۸۰) و أورد کلام جبرئیل عنه فی ذخائر العقبی ص (۶۹) و فی کفایة الطالب (ص ۲۵۵) و قال: قلت ذکره محدّث الشام فی تاریخه عن أحمد بن حنبل. و فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۰۹) عن عبد اللّه بن أحمد فی زوائد المسند و أبی الشیخ و ابن مردویه و نحوه فی فتح القدیر (۲/ ۳۱۹) و نقله فی الغایة (ص ۴۶۳ ب ۷) عن أبی نعیم الحافظ الإصفهانیّ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۵۹

۷- و ورد فی ذلک عن الإمام الباقر أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام:

رواه عنه حکیم:

أورده الطبریّ فی تفسیره (۱۰/ ۴۷) و عنه ابن کثیر فی تفسیره (۲/ ۳۳۳- ۳۳۴) و تاریخه (۵/ ۳۷).

۸- و عن الإمام الصادق أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام فی تفسیر فرات ص (۵۴).

- و ورد فی ذلک عن أنس بن مالک:-- روی حمّاد بن سلمهٔ عن سماک بن حرب عن أنس بن مالک، أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعث ببراءهٔ مع أبی بکر، فلمّا بلغ ذا الحلیفهٔ بعث الیه فردّه و قال: لا یذهب الّا رجل من أهل بیتی، فبعث علیّا، و قد: وردت هذه الروایهٔ عن حمّاد من طرق کثیرهٔ قریبهٔ الألفاظ ممّا ذکرنا و لکنّها معنی سواء، و هی:

۹- فروی إسماعیل بن یحیی عن حمّاد، فی الشواهد رقم (۳۱۸).

۱۰- و أبو سلمهٔ عنه، فی البحار (۳۵/ ۲۸۶) نقلا عن علل الصدوق (رحمه اللّه).

۱۱- و محمّد بن عبد اللّه الخزاعیّ عنه، فی الشواهد رقم (۳۰۹) و فضائل أحمد (۲۳/ أ) و عنه الغایهٔ (ص ۴۶۱ ب ۷) و فضائل أحمد أیضا (ص ۸۶/ ب- ۸۷/ أ) و عنه الغایهٔ (ص ۴۶۱ ب ۷).

۱۲- و موسی بن إسماعیل عنه، فی الشواهد رقم (۳۱۵) و مناقب الخوارزمیّ ص (۱۰۱) و عنه الغایهٔ (ص ۴۶۲ ب ۷).

*- و عبد الصمد عن حمّاد، و رواه عن عبد الصمد جمع:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۰

۱۳- منهم: أحمد بن حنبل- إمام المذهب الحنبلیّ- فی المسند (۳/ ۲۱۲ و ۲۸۳) و عنه ابن کثیر فی تفسیره (۲/ ۳۳۳) و فی تاریخه (۵/ ۳۸) و فی العمدهٔ (ص ۸۰- ۸۲).

۱۴- و منهم بندار، فی سنن الترمذیّ (الجامع الصحیح) (ج ۴ ص ۳۳۹).

۱۵- و منهم عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبیه، فی الشواهد رقم (۳۱۶).

۱۶- و منهم: أبو قلابهٔ الرقاشیّ، فی الشواهد رقم (۳۱۵) و مناقب الخوارزمیّ ص (۱۰۱) و عنه فی الغایهٔ (ص ۴۶۲ ح ۱۳).

۱۷- و منهم: محمّد بن أبی بکر المقدّمیّ، فی الشواهد رقم (۳۱۷).

۱۸- و منهم محمّد بن بشار، فی الشواهد رقم (۳۱۰) و خصائص النسائیّ (ص ۹۱).

*- و عفّان بن مسلم عن حمّاد، و رواه عن عفّان جمع:

۱۹- منهم: أحمد بن حنبل فی المسند (ج ۳ ص ۲۱۲ و ۲۸۳) و عنه ابن کثیر فی تفسیره (۲/ ۳۳۳) و تاریخه (۵/ ۳۸) و العمدهٔ (ف ۱۸ ص ۸۰- ۸۲).

۲۰- و منهم: بندار، فی سنن الترمذی (۴/ ۳۳۹).

۲۱- و التمتام، فی الشواهد رقم (۳۱۱).

۲۲- و الحسین بن الحکم الحبریّ، فی الشواهد رقم (۳۱۲).

۲۳- و علیّ بن عبد العزیز، فی الشواهد رقم (۳۱۳).

۲۴- و محمّد بن إسحاق، فی الشواهد رقم (۳۱۴).

۲۵- و محمد بن بشار، فی الشواهد رقم (۳۱۰) و خصائص النسائی ص (۹۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۱

و قد ورد فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۰۹) ما نصّه: و أخرج ابن أبی شیبهٔ و أحمد و الترمذیّ و حسّنه و أبو الشیخ و ابن مردویه عن أنس

قال: بعث النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ببراءة مع أبى بكر، ثمّ دعاه، فقال لا ينبغى لأحد أن يبلّغ هذا الّا رجل من أهلى، فدعا عليّا، فأعطاه إيّاه.

و نحوه فى فتح القدير (۲/ ۳۱۹) و عن الترمذيّ فى جامع الأصول (۹/ ۴۷۵) و فى الغاية عن أبى نعيم الإصفهانيّ (ص ۴۶۳ ب ۷ ح ۲۰).

*- و ورد فى ذلك عن أبى هريرة:- ۲۶- رواه عنه أبو صالح، عن أبى هريرة و عن أبى سعيد، فى الشواهد رقم (۳۲۵) و فى الرقم (۳۲۴) عن أبى صالح عن بعض أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، إمّا أبو هريرة أو أبو سعيد الخدريّ-؟

و أورده مردّدا فى ذخائر العقبى ص (۶۹).

۲۷- و رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قوله: بعثنى أبو بكر فى تلك الحجّة مؤذّنا ... قال حميد: ثمّ أردف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعليّ بن أبى طالب و أمره أن يؤذّن ببراءة ...

فى صحيح البخارى (ج ۱ ص ۱۰۳) و (ج ۶ ص ۸۱) و عنه الغاية (ص ۳۶۴ ب ۶۱) و (ص ۴۶۱ ب ۷) و عنه ابن كثير فى تفسيره (۲/ ۳۳۲) و تاريخه (۵/ ۳۷).

۲۸- و رواه سعيد بن المسيب عن أبى هريرة، فى تفسير ابن كثير (۲/ ۳۳۲).

۲۹- و رواه محرز ابنه عنه، قال: كنت مع عليّ بن أبى طالب حين بعثه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الى أهل مكّة ببراءة، أورده الطبريّ

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۲

فى تفسيره (۱۰/ ۴۶) و ابن كثير فى تفسيره (۲/ ۳۳۳) و تاريخه (۵/ ۳۸) و قال: هذا إسناد جيّد، و أورده السيوطيّ فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۰۹) بقوله: و أخرج أحمد و النسائيّ و ابن المنذر و ابن مردويه و أورده الحاكم فى المستدرك (۲/ ۳۳۱) و قال: صحيح الإسناد.

۳۰- و ورد عن أبى رافع فى ذلك، فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۰) و أخرج ابن مردويه عن أبى رافع قال: بعث رسول اللّه أبا بكر ببراءة الى الموسم فأتى جبرئيل (عليه السلام) فقال: إنّه لن يؤدّيها عنك الّا أنت أو رجل منك، فبعث عليّا على أثره حتّى لحقه بين مكّة و المدينة فأخذها فقرأها على الناس فى الموسم، و قريب منه فى البحار (۳۵/ ۲۹۴) نقلا عن الصفّار من محدّثينا.

۳۱- و ورد عن السديّ،- روى أسباط عنه قال: لمّا نزلت هذه الآيات الى رأس أربعين آية بعث بهنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم مع أبى بكر و أمّره على الحجّ، فلمّا سار فبلغ الشجرة من ذى الحليفة أتبعه بعليّ فأخذها منه فرجع أبو بكر الى النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ... فى تفسير الطبرى (۱۰/ ۴۷) و تاريخه (۳/ ۱۲۲).

۳۲- و ورد عن سعد بن أبى الوقاص فى ذلك:

برواية ابنه مصعب عنه فى الشواهد رقم (۳۲۳) و خصائص النسائيّ ص (۹۱- ۹۲) و الدرّ المنثور (۳/ ۲۰۹) عن ابن مردويه و مثله فى فتح القدير (۲/ ۳۱۹).

۳۳- و ورد عن أبى سعيد الخدريّ فى ذلك:

أورد أحمد بن حنبل فى الفضائل ص (۸۵/ ب) بإسناده عن عطيّة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۳

العوفى عن أبى سعيد الخدريّ و نقله فى العمدة (ف ۱۸ ص ۸۰- ۸۲) و غاية المرام (ص ۴۶۱ ب ۷ ح ۳) و فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۰۹- ۲۱۰) و أخرج ابن حبان و ابن مردويه عن أبى سعيد.

و قد وردت الرواية عنه مع أبى هريرة أو مرددا بينهما و مرّ برقم (۲۶).

۳۴- و ورد عن جابر، فى خصائص النسائيّ ص (۹۲- ۹۳) و الينابيع (ف ۱۸ ص ۱۰۱) و نقله فى إحقاق الحقّ (۳/ ۴۳۲) عن جامع

الأصول (٩/ ٢٣٣).

*- و ورد فى ذلك عن حبر الأمّة عبد اللّه بن عبّاس (رضى اللّه عنه).

٣٥- برواية قبيط بن شريط عنه فى حديث له مع عمر، نقله فى الغاية ص (٤۶٢ ح ١٥ ب ٧) عن الحموينىّ فى الفرائد.

٣۶- و برواية أبى صالح عنه، فى المتن (ص ٢۶٨) (رقم ٢٩) و الشواهد رقم (٣٠٨).

٣٧- و برواية أبى عبد الصمد عنه، فى الشواهد برقم (٣٢٧).

٣٨- و برواية عمرو بن ميمون فى (حديث ابن عباس) المشار إليه برقم (١٨- ٢٥) فى تخريجات الحديث (التاسع) فإنّ فيه قوله: ثمّ بعث فلانا (يعنى أبا بكر) بسورة التوبة، فبعث عليّا خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها الّا رجل منّى و أنا منه، فراجع مصادره هناك، و منها: الامام أحمد فى مسنده (١/ ٣٣١) و ذخائر العقبى ص (٨٧) و الينابيع (ب ۴ ص ٣٨) و خصائص النسائىّ ص (۶٢- ۶۴) و مناقب الخوارزمىّ ص (٧٣) و أنساب الأشراف (٢/ ١٠٧ ح ۴٣). و لعمرو بن ميمون عن عدّة من أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى ذلك فى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۴

أمالى الطوسىّ (٢/ ١٧٠- ١٧١).

٣٩- و برواية مقسم عنه رواه عنه الحكم و فيه: أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث أبا بكر ببراءة ثمّ أتبعه عليّا فأخذها منه، فقال أبو بكر:

يا رسول اللّه حدث فىّ شىء؟

قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: لا ... و لا يؤدّى عنّى الّا أنا أو علىّ. أورده الطبرى فى تفسيره (١٠/ ۴۶) و مثله فى المعجم الكبير للطبرانىّ (ج ٣ ص ١٥٠/ ظ) بطريق الأعمش و سفيان عن الحكم، و نقل الحديث فى البحار (٣٥ ص ٢٨٥) عن علل الشرائع للصدوق من أعلامنا.

۴٠- و ورد عن عبد اللّه بن عمر فى ذلك:

روى عن جميع بن عمير قال: أتيت عبد اللّه بن عمر، فسألته عن علىّ؟ فانتهرنى ثمّ قال: ألا أحدّثك عن علىّ: هذا بيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى المسجد و هذا بيت علىّ. انّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعث أبا بكر و عمر ببراءة الى أهل مكّة، فانطلقا، فإذا هما براكب، فقالا: من هذا؟

قال: أنا علىّ، يا أبا بكر هات الكتاب الذى معك، فأخذ علىّ الكتاب فذهب به و رجع أبو بكر و عمر الى المدينة، فقالا: ما لنا يا رسول اللّه؟

قال: ما لكما الّا خير، و لكن قيل لى: إنّه لا يبلّغ عنك الّا أنت أو رجل منك. أورده الحاكم فى المستدرك على الصحيحين (ج ٣ ص ٥١) و انظر البحار (٣٥/ ٢٨۴- ٢٨٥) و فى الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩):

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶٥

و أخرج ابن مردويه عن ابن عمر ...

۴١- و ورد عن مجاهد فى ذلك، أورده الثعلبىّ فى تفسيره، و نقله عنه فى الغاية (ص ۴۶١- ۴۶٢) و العمدة (ص ٨٣ ف ١٨).

و قد عدّد ابن الجحّام محمّد بن العبّاس بن مروان فى كتابه (تأويل ما نزل ...) روايات حديث براءة عن مائة و عشرين طريقا كما فى سعد السعود ص (٧٢) و انظر البحار (٣٥ ص ٣٠٣- ٣٠٩) و مناقب شهرآشوب (٢/ ١٢۶) و الغاية (ص ۴۶٢) و العمدة (ص ٨٣).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۶

تخريج الحديث المتمم للثلاثين:

فى نزول قوله تعالى: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (۳/ التوبة).

و أمّا ما يرتبط بنزول هذه الآية من الآثار الدالّة على أنّ عليّا هو المؤذّن، و أنّه أعلن الكلمات فى الموسم، فهى عدّة:

*- فورد مرفوعا عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى ذلك:

۱- عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال أبى: دفع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الراية يوم خيبر الى علىّ (و عدّد بعض الفضائل، الى أن قال):

و قال (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) له: «أنت الذى أنزل اللّه فيه: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ... أورده الخوارزمىّ فى المناقب ص (۲۳- ۲۴) و عنه الغاية (ص ۳۶۴ ب ۶۵) و البرهان (۲/ ۱۰۴) و فى أمالى الطوسىّ (۱/ ۳۶۱) من روايات أبى هلال الحفّار.

۲- و عن يحيى بن سعيد البلخىّ عن الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عن علىّ عليهم السلام عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال مخاطبا لعلىّ: و قال اللّه تعالى وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فكنت المؤذّن عن اللّه و رسوله ... نقل عن الصدوق فى البرهان (۲/ ۱۰۳- ۱۰۴) و الغاية (ص ۳۶۵).

*- و ورد عن علىّ عليه السلام فى ذلك:

۳- عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال: خطب أمير المؤمنين بالكوفة عند انصرافه من النهروان: و أنا ذلك المؤذّن، فى الدنيا و الآخرة، قال اللّه: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ أنا ذلك المؤذّن،

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۷

و قال اللّه عزّ و جلّ: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ و أنا ذلك الأذان، فى الينابيع (ب ۲۸ ص ۱۱۸) و نقله عن الصدوق فى البرهان (۲/ ۱۰۳) و الغاية (ص ۴۶۵ ح ۸ ب ۶۶).

۴- و عن الفضيل بن عياض عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سألته عن الحجّ الأكبر؟ فقال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحجّ الأكبر يوم النحر ... احتجّ بقوله عزّ و جلّ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ... و كنت أنا الأذان فى النّاس ... نقله عن الصدوق فى البرهان (۲/ ۱۰۳) و الغاية (ص ۳۶۵ ب ۶۶ و ص ۴۶۵ ب ۸).

۵- و عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد اللّه [الصادق عليه السلام] عن قوله اللّه: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ .. فقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) أنا الأذان فى النّاس. نقله عن علل الصدوق فى الغاية (ص ۳۶۵ ب ۶۶) و البحار (۳۵/ ۲۹۳).

۶- و عن الإمام الرضا عليه السلام قال: المؤذّن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه يؤذّن أذانا يسمع الخلائق، و الدليل على ذلك وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا ذلك الأذان ... أورده فى إحقاق الحقّ (۳/ ۳۹۴).

۷- و عن زيد بن يثيع عنه عليه السلام قال: بعثنى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حين أنزلت براءة بأربع: أن لا يطوف بالبيت عريان، و لا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا، و من كان بينه و بين رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عهد فهو الى مدّته، و لا يدخل الجنّة الّا نفس مسلمة.

أورده الطبرىّ فى تفسيره (ج ۱۰ ص ۴۶ و مثله فى ص ۴۷).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۶۸

و فى صحيح الترمذىّ (۵/ ۳۴۰) عن زيد قال: سألنا عليّا: بأىّ شىء بعثت فى الحجّة؟

قال: بعثت بأربع ... ثمّ قال: هذا حديث حسن صحيح، و ذكر عدّة طرق له، و أورد نحوه أحمد فى المسند (۱/ ۷۹) و عنه فى تفسير ابن كثير (۲/ ۳۳۳) و مثله فى تاريخه البداية و النهاية (۵/ ۳۸) و الحاكم فى المستدرك (۳/ ۵۲) و قال: صحيح على شرط الشيخين.

و فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۰) و قال: و أخرج سعید بن منصور و ابن أبی شیبة و أحمد و الترمذیّ و صحّحه، و ابن المنذر و النحاس و الحاکم و صحّحه، و ابن مردویه و البیهقیّ فی الدلائل عن زید، و من الملاحظ أنّ جملة السؤال وردت فی الدرّ و بعض مصادره بلفظ: بأیّ شیء بعثت «مع أبی بکر، فی الحجّ؟، و کلمة «مع أبی بکر» ساقطة عمّا أورده الطبری و الترمذیّ فلاحظ.

۸- و عن الحارث الهمدانیّ رضی اللّه عنه عن علیّ علیه السلام قال:

أمرت بأربع ... أورده الطبریّ فی تفسیره (۱۰/ ۴۶) و عنه فی البدایة و النهایة (۵/ ۳۸) و تفسیر ابن کثیر (۲/ ۳۳۳).

۹- و عن عامر الشعبیّ عن علیّ (علیه السلام) مثل ما سبق، فی الشواهد برقم (۳۲۰) و فی تفسیر الطبری (۱۰/ ۴۶- ۴۷).

۱۰- و ورد عن الإمام السجّاد علیّ بن الحسین علیهما السلام فی ذلک:

بروایة حکیم بن جبیر عنه فی قوله تعالی: وَ أَذانٌ ... قال: الأذان أمیر المؤمنین علیه السلام نقله عن تفسیر القمّی فی البحار (۳۵/ ۲۹۰) و البرهان (۲/ ۱۰۲) و الغایة ص (۴۶۴ ب ۸). و أورده عن المعانی للصدوق فی البحار (۳۵/ ۲۹۳) و الغایة (نفس الموضع).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۶۹

و له طریق وقع المؤلّف الحبریّ فیه أوردناه لذلک فی المستدرک رقم (۷۷) و راجع مصادره هناک، و قد أورده فرات فی تفسیره ص (۵۳).

۱۱- و ورد عن الإمام أبی عبد اللّه الصادق علیه السلام:

فیما رواه الحارث بن المغیرة عنه، قال: سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فقال (علیه السلام): اسم نحله اللّه عزّ و جلّ علیّا (علیه السلام)، لأنّه هو الذی أدّی عن رسول اللّه براءة، و قد کان بعث بها مع أبی بکر، فنزل علیه جبرئیل (علیه السلام) و قال: یا محمّد إنّ اللّه یقول لک: «إنّه لا یبلّغ عنک الّا أنت أو رجل منک، فبعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عند ذلک علیّا علیه السلام فلحق أبا بکر؛ و أخذ الصحیفة من یده و مضی بها الی مکّة، فسمّاه اللّه أذانا من اللّه، إنّه اسم نحله اللّه من السماء لعلیّ علیه السلام. الغایة (ص ۴۶۵ ح ۱۲) ۱۲- و عن عبد اللّه بن عبّاس:

بروایة مقسم عنه، قال: بعث النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أبا بکر و أمره أن ینادی بهؤلاء الکلمات، ثم أتبعه علیّا فبینا أبو بکر فی بعض الطریق إذ سمع رغاء ناقة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم القصوی فخرج أبو بکر فزعا .. فإذا علیّ، فدفع إلیه کتاب رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و أمر علیّا أن ینادی بهؤلاء الکلمات. فی سنن الترمذیّ (الجامع الصحیح) (ج ۵ ص ۳۳۹) و مناقب الخوارزمیّ (ص ۱۰۰) و فیه زیادة، و عنه الغایة (ص ۴۶۲ ب ۷) و فی الشواهد رقم (۳۲۲) و مستدرک الحاکم (ج ۳ ص ۵۱- ۵۲) و قال: صحیح الإسناد.

و أورده فی الدر المنثور (۳/ ۲۱۰) فقال: و أخرج الترمذیّ- و حسّنه-

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷۰

و ابن أبی حاتم و الحاکم و صحّحه و ابن مردویه و البیهقیّ فی الدلائل عن ابن عبّاس.

و عن الترمذیّ فی جامع الأصول (۹/ ۴۷۵).

۱۳- و ورد فی روایة أبی هریرة:

روی عنه ابنه محرز قوله: کنت مع علیّ حین بعثه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ینادی ... فی تفسیر الطبریّ (ج ۱۰ ص ۴۵- ۴۶) و فی الغایة (ص ۴۶۲ ب ۷) نقلا عن تفسیر الثعلبیّ، و انظر ما مضی من حدیث أبی هریرة فی الحدیث التاسع و العشرین برقم (۲۶- ۲۹).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷۱

تخریج الحدیث الحادی و الثلاثین:

فى نزول قوله تعالى: ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللَّهِ شاهِدِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ (سورة التوبة/ ۱۷).

قال الواحدىّ: قال المفسّرون: لمّا أسر العبّاس يوم بدر أقبل عليه المسلمون يعيّرون بكفره باللّه و قطيعة الرحم، و أغلظ علىّ له القول، فقال العبّاس: ما لكم تذكرون مساوئنا و لا تذكرون محاسننا، فقال له علىّ: أ لكم محاسن؟

قال: نعم، إنّا لنعمر المسجد الحرام، و نحجب الكعبة، و نسقى الحاجّ، و نفكّ العانى، فأنزل اللّه عزّ و جلّ ردّا على العبّاس: ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ ... الآية أسباب النزول (ص ۱۱/ ۱).

أقول: أورد معنى ذلك النيسابورىّ فى تفسيره (۱۰/ ۵۴) و رواه الطبرىّ و روى فى تفسيره (۱۰/ ۶۷) عن ابن عباس و أيضا (۱۰/ ۶۸) عن الضحّاك، الّا أنّهم أوردوا ذلك فى ذيل قوله تعالى أ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ .. الى آخره الواردة فى الحديث (۳۳) الآتى فراجع مصادره هناك فانّها شاهدة لمعنى هذا الحديث.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۷۲

الحديث الثانى و الثلاثين:

فى نزول قوله تعالى: إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ أَقامَ الصَّلاةَ وَ آتَى الزَّكاةَ، وَ لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ، فَعَسى أُولئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (سورة التوبة/ ۱۸).

لم يرد فى نسخة فرات الكوفىّ و لا الحسكانىّ، و لم نجده منقولا عن المؤلّف و لا عن غيره، الّا أنّ مقتضى ما ورد عن الآثار فى ذيل قوله تعالى أ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ ... الى آخره فى الحديث السابق (۳۱) و الحديث الآتى (۳۳) و الدالّة على أنّ التفاخر كان بين من يعمر المساجد و بين من يسقى الحاجّ و بين المؤمن المجاهد، و أنّ الآيات الواردة فى هذه الأحاديث إنّما هى بصدد تفضيل المؤمن المجاهد، و عدم جعل العمارة و السقاية شبيها بالإيمان و الجهاد فى الفضل، و من الواضح لمن راجع الآثار أنّ المؤمن المجاهد المشار إليه فى مورد نزول الآيات انّما هو الإمام علىّ عليه السلام خاصّة، فالآثار الآتية كلّها شاهدة لمعنى هذا الحديث.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۷۳

تخريج الحديث الثالث و الثلاثين:

فى نزول قوله تعالى: أ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ... الآية (سورة التوبة/ ۱۹).

و الآثار الدالّة على نزول هذه الآية فى الإشادة بفضل الإمام علىّ عليه السلام فهى:

۱- ما ورد عن الإمام الحسن بن علىّ عليه السلام فى خطبة له ذكر فيها أباه، أورده فرات فى تفسيره ص (۵۶- ۵۷).

۲- ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام، قال: لما فتح النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم مكّة أعطى العبّاس السقاية و أعطى عثمان بن طلحة الحجابة، و لم يعط عليّا شيئا، فقيل لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام: إنّ النبىّ أعطى العبّاس ... و عثمان ... و لم يعطك شيئا؟

قال، فقال: ما أرضانى بما فعل اللّه و رسوله، قال فأنزل اللّه:

أ جَعَلْتُمْ ... فى تفسير فرات (ص ۵۸).

۳- و ورد عن أنس بن مالك فى حديث طويل اختصره فى الشواهد رقم (۳۳۷) و أورده فى الغاية ص (۳۶۲ ح ۵) نقلا عن الحموينىّ، و أورده الكنجىّ فى كفاية الطالب ص (۲۳۷) و قال فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۹):

و أخرج أبو نعيم فى (فضائل الصحابة) و ابن عساكر عن أنس.

۴- و ورد عن بريدة، فى الشواهد رقم (۳۳۸) و عنه فى البرهان (۲/ ۱۱۰).

۵- و ورد عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، رواه الكلبىّ عن أبى صالح عنه، فى الشواهد رقم (۳۳۹).

۶- و ورد عن الحارث الأعور- مولى الإمام علىّ عليه السلام- فى تفسير

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۷۴

فرات ص (۵۴) و فيها سقط و أورده فى ص (۶۰- ۶۱) بنحو كامل.

۷- الحسن، فى الشواهد رقم (۳۳۴) و تفسير الطبرىّ (۱۰/ ۶۸) و قد عدّ فى رواة هذا الحديث مع الشعبىّ القرظىّ، فى الغاية (ص ۳۶۲) عن الثعلبىّ و كذا فى العمدة (ف ۲۳ ص ۹۸) و عن الأوّلين فى تفسير النيسابورىّ (۲۰/ ۵۵) و أسباب النزول للواحدىّ (ص ۱۸۲) و عنه بواسطة فى الغاية (ص ۳۶۳).

۸- و عن السدىّ فى الشواهد رقم (۳۳۵) و تفسير الطبرىّ (۱۰/ ۶۸) و تفسير القرطبىّ (۸/ ۹۱) و تفسير ابن كثير (۲/ ۳۴۲) و لباب النقول ص (۱۱۵) و تفسير فرات ص (۵۲).

*- و عن الشعبىّ:- برواية إسماعيل بن أبى خالد عنه، و رواه عن إسماعيل:

۹- أبو حمزة: فى المناقب لابن المغازلىّ ص (۳۲۱) ح (۳۶۷). لكن نقله عنه فى الغاية ص (۳۶۲ ح ۲) و فيه إسماعيل بن جابر، و نقله عنه فى العمدة (ف ۲۳ ص ۹۸) و فيه إسماعيل بن عابر فلاحظ.

۱۰- و ابن عيينة: فى الشواهد، رقم (۳۲۸).

۱۱- و سعيد: فى الشواهد، رقم (۳۲۹).

۱۲- و وكيع: فى الشواهد، رقم (۳۳۰).

۱۳- و مروان بن معاوية، فى الشواهد، ذيل رقم (۳۳۰).

۱۴- و محمد بن فضيل، فى الشواهد، ذيل رقم (۳۳۱) و فى تفسير ابن كثير (۲/ ۳۴۱).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۷۵

۱۵- و برواية عمرو بن مرّة فى الشواهد رقم (۳۳۱).

و فى الغاية ص (۳۶۳) عن أبى نعيم الحافظ بإسناده عن الشعبىّ.

و فى الدر المنثور (۳/ ۲۱۸): و أخرج عبد الرزاق و ابن أبى شيبة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و أبو الشيخ، و فى فتح القدير (۲/ ۳۳۰) عن الأخيرين فقط.

و فى الدرّ أيضا: و أخرج ابن مردويه عن الشعبىّ، و انظر ما مرّ برقم (۷).

۱۶- و عن الضحاك، فى تفسير الطبرىّ (۱۰/ ۶۸) و تفسير ابن كثير (۲/ ۳۴۱).

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس:

۱۷- برواية أبى مالك عنه و فيه: ففضّل عليّا عليهما، فى الشواهد رقم (۳۳۶).

۱۸- و رواية الضحاك عنه، قال: نزلت فى علىّ بن أبى طالب، نقله فى الغاية (ص ۳۶۳ ح ۷) عن الحافظ أبى نعيم.

۱۹- و برواية علىّ بن أبى طلحة عنه، فى تفسير ابن كثير (۲/ ۳۴۱) و فى لباب النقول ص (۱۱۴) و أورد لابن عباس رواية فى تفسير فرات (ص ۵۶) و أسباب النزول للواحدىّ ص (۱۸۲) و قال السيوطىّ فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۸): و أخرج ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و أخرج ابن مردويه عن ابن عبّاس و مثله فى فتح القدير (۲/ ۳۳۰).

۲۰- و عن عبد اللّه بن عبيد اللّه الربذى (كذا) قال: قال علىّ للعبّاس: يا عمّ لو هاجرت الى المدينة؟ قال: أ و لست فى أفضل من الهجرة؟ أ لست

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۷۶

أسقی حاجّ بیت اللّه و أعمر المسجد الحرام؟ فأنزل اللّه تعالی هذه الآیة ...، أورده فی مناقب ابن المغازلیّ ص (۳۲۲ ح ۳۶۸) و عنه فی البرهان (۲/ ۱۱۱) و الغایة ص (۳۶۲ ح ۳) و العمدة ف (۲۳ ص ۹۸- ۹۹) و فی الجمیع «البریدی» غیر الأوّل، و قال فی الدر المنثور (۳/ ۲۱۸): و أخرج ابن أبی شیبة و أبو الشیخ عن ابن مردویه.

۲۱- و عن عروة بن الزبیر فی الشواهد رقم (۳۳۳).

۲۲- و عن الکلبی موقوفا علیه فی تفسیر فرات ص (۵۷- ۵۸) و قد وقع فی المتن راویا عن أبی صالح فانظر السند فی الحدیث (۲۹).

۲۳- و عن محمّد بن سیرین بنحو ما مرّ برقم (۲۰) فی الشواهد رقم (۳۳۲) و أورده النیسابوریّ فی تفسیره (۱۰/ ۵۵) و فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۸) عن الفریابی، و کذا فی لباب النقول (ص ۱۱۵) و أسباب الواحدیّ ص (۱۸۲).

و فی تفسیر فرات ص (۵۲) و (۵۴) و (۵۷) أنّه قال فی الآیة: نزلت فی علیّ بن أبی طالب (علیه السلام).

۲۴- و عن محمّد بن کعب القرظی أنّه قال: افتخر طلحة بن شیبة من بنی عبد الدار و عبّاس بن عبد المطّلب و علیّ بن أبی طالب، فقال طلحة:

معی مفتاح البیت، و قال العباس: أنا صاحب السقایة و قال علیّ: لقد صلّیت الی القبلة ستة أشهر قبل الناس، و أنا صاحب الجهاد، فأنزل اللّه أ جَعَلْتُمْ ... نقله فی الینابیع (ف ۲۲ ص ۱۰۷) عن الجزء الثانی من (صحیح النسائی) و نقله فی العمدة (ف ۲۳ ص ۹۹) عن (الجمع بین الصحاح الستة) عن (صحیح النسائی) و کذا فی الغایة ص (۳۶۲ ح ۴) و کذا البرهان (۲/ ۱۱۱) و جامع الأصول (۹/ ۴۷۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷۷

و أورده الطبریّ بسنده فی تفسیره (۱۰/ ۶۸) و عنه فی الدرّ المنثور (۳/ ۲۱۸- ۲۱۹) و تفسیر ابن کثیر (۲/ ۳۴۱).

۲۱- و عن مرة الهمدانیّ، فی أسباب الواحدیّ ص (۱۸۲) نحو ما مرّ برقم (۲۰).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷۸

تخریج الحدیث الرابع و الثلاثین:

فی نزول قوله تعالی: الَّذِینَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ، وَ أُولئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ- الی- نَعِیمٌ مُقِیمٌ (۲۰- ۲۱ التوبة).

فی البرهان (۲/ ۱۱۰) عن تفسیر القمّی قال: و فی روایة عن أبی جعفر (الباقر) علیه السلام قال نزلت هذه الآیة فی علیّ بن أبی طالب: الَّذِینَ آمَنُوا- الی- هُمُ الْفائِزُونَ ثمّ وصف ما لعلیّ (علیه السلام) عنده، فقال: یُبَشِّرُهُمْ- الی- نَعِیمٌ مُقِیمٌ.

أقول: إنّ بعض ما ورد فی تخریج الحدیث السابق یدلّ علی أنّ هذه الآیات نزلت فی واقعة التفاخر بین علیّ (علیه السلام) و بین العبّاس و شیبة، و صرّح فی بعضها بذکر الآیات الی: نَعِیمٌ مُقِیمٌ فانظر روایة السدیّ فی تفسیر الطبریّ (۱۰/ ۶۸) و قد مرّ برقم (۸) فی الحدیث السابق (۳۳) و تفسیر فرات ص (۵۲).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۷۹

تخریج الحدیث الخامس و الثلاثین:

فی نزول قوله تعالی: اتَّقُوا اللَّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ [۱۱۹/ التوبة].

یشهد لهذا الحدیث عدّة آثار:

*- ما ورد عن الإمام أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام.

۱- فروی عنه أبان بن تغلب أنّه قال فی الآیة: ... مَعَ الصَّادِقِینَ مع علیّ بن أبی طالب، فی تفسیر فرات الکوفی ص (۵۲) و عنه فی

الشواهد برقم (۳۵۵).

۲- و روى عنه جابر قوله فى الآية: ... مَعَ الصّادِقِينَ مع علىّ بن أبى طالب، أورده الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق، و عنه فى كفاية الطالب (ص ۲۳۵- ۲۳۶) و الدرّ المنثور (۳/ ۲۹۰) و فتح القدير (۲/ ۳۹۵) و فى الشواهد رقم (۳۵۳) أنّه قال: مع آل محمّد عليهم السلام، و نقل ابن شهرآشوب عن شرف النبىّ للخركوشى و الكشف للثعلبىّ قالا:

روى الأصمعىّ بسنده عن أبى جعفر عليه السلام فى الآية قال:

محمّد و آله، نقله فى البرهان (۲/ ۱۷۰) و الغاية (ص ۲۴۸- ب ۴۲ ح ۷).

۳- و ورد عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليه السلام) قال فى الآية:

... مَعَ الصّادِقِينَ محمّد و علىّ.

فى الشواهد رقم (۳۵۰) و نقله فى الغاية (ص ۲۴۸ ح ۵) عن أبى نعيم الحافظ.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۰

۴- و ورد عن أبى سعيد قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لمّا نزلت عليه ... التفت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الى أصحابه فقال: أ تدرون فيمن نزلت هذه الآية؟ قالوا: لا و اللّه يا رسول اللّه ما ندرى. فقال أبو دجانة: يا رسول اللّه، كلّنا من الصادقين قد آمنّا بك و صدّقناك.

قال (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): لا يا أبا دجانة، هذه نزلت فى ابن عمّى خاصّة دون الناس، و هو من الصادقين. فى تفسير فرات ص (۵۶).

*- و ورد عن عبد اللّه بن عبّاس برواية محمّد بن السائب الكلبىّ عن أبى صالح عنه و رواه عن الكلبىّ جمع، منهم:

۵- حبّان بن علىّ العنزىّ، فى المتن، و قد أوردنا من نقل عنه.

۶- و محمّد بن عمر المازنىّ، فى فرائد الحموينىّ نقله فى الغاية (ص ۲۴۸ ح ۳ ب ۴۲).

۷- و محمّد بن مروان، فى مناقب الخوارزمىّ ص (۱۹۸) و عنه فى الغاية (ص ۲۴۸ ب ۴۲ ح ۱) و البرهان (۲/ ۱۷۰).

۸- و مندل بن علىّ العنزىّ، فى تفسير فرات ص (۵۳) و عنه فى الشواهد رقم (۳۵۶) و فيه: مع علىّ و أصحاب علىّ.

و أرسل عن ابن عبّاس فى تذكرة الخواص (ص ۲۰) و الينابيع (ب ۳۹ ص ۱۴۰) و عن الثعلبىّ فى إحقاق الحقّ (۳/ ۲۹۷) و عن ابن مردويه فى الدرّ المنثور (۳/ ۲۹۰) و فتح القدير (۲/ ۳۹۵) و عن أبى نعيم فى الغاية (ص ۲۴۸ ح ۴).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۱

۹- و ورد عن عبد اللّه بن عمر قال: ... مَعَ الصّادِقِينَ يعنى محمّدا و أهل بيته، فى الشواهد رقم (۳۵۷) و نقله ابن شهرآشوب عن تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفيان، و عنه فى الغاية (ص ۲۴۸ ح ۷) و البرهان (۲/ ۱۷۰).

۱۰- و ورد عن مقاتل بن سليمان، فى تفسير فرات ص (۵۳) و قال فى الشواهد بعد ما نقل عن فرات حديث ابن عباس برقم (۳۵۶): و عتاب ابن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۲

تخريج الحديثين السادس و الثلاثين و السابع و الثلاثين:

فى نزول قوله تعالى: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ [۱۷/ هود].

و أما عامة شواهد الحديث و متابعاته فهى كما يلى:

*- فقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام برواية كثير ممن يأتى من الرواة:

۱- و ورد عن الإمام الحسن المجتبی (علیه السلام) قوله فی خطبة له بعد وفاة أبیه (علیه السلام) فذکر الآیة، و قال: فجدّی (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علی بیّنة من ربّه، و أبی الذی یتلوه و هو شاهد منه. أورد الخطبة کثیر من الأعلام، فانظر ینابیع المودّة (ف ۳۹ ص ۱۳۹) و قد ذکرها فی المقدّمة (ص ۸) نقلا عن الحافظ الزرندیّ.

۲- و ورد عن الإمام أبی جعفر الباقر (علیه السلام)، بروایة فرات عن المؤلّف الحسین بن الحکم الحبریّ عن عبد اللّه بن عطاء فی تفسیر فرات ص (۶۴) فی روایة صدرها یتعلّق بالحدیث (۴۱) الآتی و أورد روایته فی مناقب ابن المغازلیّ کما فی الغایة (ص ۳۶۰) و البرهان (۲/ ۲۱۴) ۳- و روایة زید بن سلام الجعفیّ عنه (علیه السلام) فی تفسیر فرات ص (۶۸).

۴- و ورد عن أنس بن مالک، فی غایة المرام (ص ۳۶۰) و البرهان (۲/ ۲۱۴) و الشواهد رقم (۳۸۳).

۵- و ورد عن أبی البختری قال رأیت ابن عمّ رسول اللّه الی آخره. فی الغایة ص (۳۵۹) نقلا عن فرائد الحموینی.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۸۳

۶- و عن الحسن بن الحسین، فی تفسیر فرات ص (۶۴).

۷- و عن زاذان مرفوعا عن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام) رواه فی المتن برقم (۳۷)، أورده فرات فی تفسیره ص ۶۴ و ۶۹ بتفصیل أشرنا إلیه فی هامش ص (۲۷۶) من المتن، و نقله عن فرات فی الشواهد رقم (۳۸۴) و ورد فی تفسیر فرات ص (۶۴) موقوفا علیه أیضا و انظر ینابیع المودة (ف ۱۴ ص ۸۵) و تذکرة الخواص (ص ۲۰).

۸- و عن زرّ عن علیّ (علیه السلام) صدر الحدیث فقط من دون ذکر الآیة، فی الشواهد (۶۶).

۹- و عن جابر بن عبد اللّه عن علیّ (علیه السلام)، فی الغایة (ب ۶۱ ص ۳۵۹ ح ۵ و ۱۰) نقلا عن الحموینی.

و نقله فی إحقاق الحقّ (۳/ ۳۵۳) عن تفسیر الثعلبیّ، و أرسله الخازن فی تفسیره (۳/ ۱۸۳) و البغویّ بهامشه (نفس الموضع).

۱۰- و عن الحارث عن علیّ (علیه السلام) فی الشواهد رقم (۳۷۶) و کفایة الطالب ص (۲۳۵).

۱۱- و عن أبی الطفیل عنه (علیه السلام) فی الشواهد رقم (۳۷۷).

۱۲- و عن عباد بن عبد اللّه الأسدیّ، نقله فرات بطریق المؤلّف الحبریّ فی تفسیره ص (۶۹) و قد أوردنا نصّه فی أحادیث المستدرک رقم (۷۹) و من طریقین آخرین بلفظ آخر فی ص (۶۴ و ۶۵) و رواه فی کنز العمال (۱/ ۲۵۰) عن أمالی القطان و عن ابن مردویه.

و قد روی المنهال بن عمرو عن الأسدیّ فی الشواهد رقم (۳۷۲ و ۳۷۳ و ۳۷۵) و رواه السیوطیّ فی الإتقان (ج ۲ ص ۱۵۱) النوع (۷۱) عن ابن أبی حاتم.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۸۴

و أورده فی الغایة عن الواحدیّ (ص ۳۶۰ ح ۷) و عن أبی نعیم (ح ۱۱) بثلاثة طرق. و رواه ابن المغازلی فی المناقب (ص ۲۷۰ برقم ۳۱۸) و نقله فی الینابیع (۲۶/ ۱۱۴).

و الإحقاق (۴/ ۳۰۹) و البرهان (۲/ ۲۱۵) و قال بعده: و من کتاب الجبریّ [کذا] مثله، أقول: لم یرد فی کتاب الحبری روایة الأسدی تماما و انما روی بطریق الحبریّ فی تفسیر فرات کما مرّ، و قد أوردناه فی المستدرک برقم (۷۹).

*- و عن ابن عبّاس:

۱۳- بروایة أبی صالح عنه فی المتن و مصادره الحدیث (۳۷).

۱۴- و بروایة علیّ بن عبد اللّه عنه فی الشواهد رقم (۳۸۱).

و أورد روایته فی تذکرة الخواص (ص ۲۰) عن تفسیر الثعلبیّ، و تفسیر القرطبیّ (۹/ ۱۶).

۱۵- و عن عبد اللّه بن الحارث، فی غایة المرام (ص ۳۶۰ ح ۲۲).

۱۶- و عن عبد اللّه بن نجیّ [کذا بالنون و الجیم] و لاحظ الرقم (۱۷) الآتی، أورد روایته فی الشواهد برقم (۳۷۸ و ۳۷۹ و ۳۸۰).

۱۷- و عن عبد اللّه بن يحيى، أورد روايته الطبرىّ فى تفسيره (۱۲/ ۱۱) و مثله فى تفسير فرات ص (۶۹) و انظر الرقم (۱۶) السابق.

و قد أورد هذه الرواية فى الدرّ المنثور (۳/ ۳۲۴) عن ابن أبى حاتم و ابن مردويه و أبى نعيم فى المعرفة، و روح المعانى (۱۲/ ۲۷- ۲۸) و كنز العمال (۱/ ۲۵۱) عن ابن مردويه و ابن عساكر و منتخب كنز العمّال بهامش مسند أحمد (۱/ ۴۴۹- ۴۵۰).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۵

أقول: لم نعثر مع كثرة المصادر التى أوردت الحديث على رواية مرفوعة الى النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) إلّا على موردين ظاهرهما ذلك.

أحدهما: ما فى البرهان (۲/ ۲۱۴) الحديث (۱۶) فقد نقل عن ابن المغازلىّ فى تفسير الآية بعنوان: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): أنا على بيّنة من ربّه و علىّ الشاهد.

و الثانى: ما فى كنز العمال (۱/ ۲۵۱) و منتخبه بهامش مسند أحمد (۱/ ۴۴۹) عن ابن مردويه و ابن عساكر، عن علىّ قال: قال رسول اللّه: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ: أنا وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ: علىّ.

ثمّ إنّ صدر رواية زاذان يحتوى على قول أمير المؤمنين (عليه السلام): ما نزلت آية فى ليل أو نهار ... الّا و قد عرفت أىّ ساعة نزلت الى آخره. و قد وردت بهذا المقدار نصوص كثيرة هاك بعض مصادرها: مناقب الخوارزمىّ (ص ۴۶ و ۴۹) و الرياض النضرة (۲/ ۲۶۲) و حلية الأولياء (۱/ ۶۸) و كفاية الطالب (ب ۵۲ ص ۲۰۸).

و قد أوردنا بعض نصوص هذه الأحاديث فى الكلمة التى قدّمناها على المتن، فراجع (ص ۱۵۹) من المقدمة.

و جمع كثيرا من الآثار الواردة فى هذا المعنى الحاكم الحسكانىّ فى شواهد التنزيل تمام الفصل الرابع (ج ۱ ص ۲۹- ۳۸).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۶

تخريج الحديثين الثامن و الثلاثين و التاسع و الثلاثين:

كلاهما فى نزول قوله تعالى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۷/ الرعد].

أورد السيّد البحرانىّ فى غاية المرام (ص ۲۳۵- ۲۳۷) ما يتعلّق بالآية من طريق العامة و الخاصة و كذا فى تفسير البرهان (ج ۲ ص ۲۸۰- ۲۸۲).

و إليك ما وقفنا عليه من مصادر الحديثين:

۱- فقد روى عن الإمام محمّد بن علىّ أبى جعفر الباقر (عليهما السلام) فى ذلك، فى بشارة المصطفى ص (۱۹۵) و البرهان (۲/ ۲۸۲ الحديث ۲ و ۳) و تفسير ابن كثير (۲/ ۵۰۲) و روى عبد اللّه بن عطاء عنه فى المستدرك على كتابنا كما مضى برقم (۸۱).

۲- و روى أبو داود السبيعىّ عن أبى برزة الأسلمىّ عن النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فوضع يده على منكب علىّ (عليه السلام) فقال هذا الهادى من بعدى، كذا نقله فى سعد السعود (ص ۹۹) عن (تأويل ما نزل) لابن الجحّام، و أورد فى نظم درر السمطين ص (۸۹) رواية أبى برزة و أوردها فى الدرّ المنثور (۴/ ۴۵) و فتح القدير (۳/ ۶۶- ۶۷) عن ابن مردويه.

أقول: فما ورد فى سند الحديث فى المتن بلفظ (برزه) من دون ذكر (أبى) من غلط النسخة فانظر الحديث (۳۹) و قد ذكر له الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۴۰۸) رواية عن أحمد بن عباد عن إسماعيل بن صبيح عن أبى الجارود ...، فلاحظ، و فى بعض المصادر عن الحسكانىّ رواية

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۷

حكيم بن جبير عن أبى بريدة الأسلمىّ لكن الموجود فى المطبوعة برقم (۴۱۴) هو (أبو فروة السلمىّ) و كل ذلك غلط و إنّما هو أبو برزة الأسلمىّ.

و روى عباد بن عبد اللّه الأسدىّ عن علىّ عليه السلام قال: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المنذر و أنا الهادى، فى مستدرك الحاكم (۳/ ۱۲۹– ۱۳۰) و صحّحه، و أورده فى البرهان (۲/ ۲۸۰) عن الصدوق. و رواه فى كنز العمال (۱/ ۲۵۱) عن ابن أبى حاتم و الشواهد ۱/ ۳۰۰ رقم ۴۱۳.

۴- و روى عبد خير عن علىّ عليه السلام روى السدىّ عنه فى المعجم الصغير للطبرانى (ج ۱ ص ۲۶۱– ۲۶۲) و فى الينابيع (ف ۲۶ ص ۱۱۵– ۱۱۶) عن الثعلبىّ، و بشارة المصطفى ص (۲۳۷) و البرهان (۲/ ۲۸۲) و مسند أحمد بن حنبل (ج ۱ ص ۱۲۶) و فيه: و الهادى رجل من بنى هاشم و مثله فى تفسير ابن كثير (۲/ ۵۰۲) و الشواهد رقم ۴۰۰ و ۴۱۱ و ۴۱۲.

*- و روى عن عبد اللّه بن عبّاس:

۵- برواية أبى صالح، فى المتن الحديث (۳۸).

*- و برواية سعيد بن جبير عنه، برواية الحسن بن الحسين الأنصارىّ و هو العرنىّ شيخ المؤلّف، عن معاذ بن مسلم الهروىّ عن عطاء بن السائب عنه، و رواه عن العرنىّ جمع، منهم:

۶- أحمد بن يحيى الصوفىّ، رواه الطبرى فى تفسيره (ج ۱۳/ ص ۷۲) و عنه ابن كثير فى تفسيره (ج ۲ ص ۵۰۱– ۵۰۲) و كذا لسان الميزان (۲/ ۱۹۹) و ميزان الاعتدال (۱/ ۴۸۴).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۸

۷- و الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفى فى كفاية الطالب (ص ۲۳۲– ۲۳۳) و انظر لسان الميزان (الموضع السابق).

و أورد رواية ابن عباس مرسلا فى الينابيع (ب ۲۶ ص ۱۱۵) و (ب ۵۶ ص ۲۸۲) و بشارة المصطفى ص (۲۴۶) و البرهان (۲/ ۲۸۲) و كنز العمال (۶/ ۱۵۷) و منتخبه بهامش مسند أحمد (۵/ ۳۴) عن الديلمىّ و مفاتيح الغيب (تفسير الرازى) (ج ۵ ص ۲۷۲) طبعة المطبعة العامرة و الدرّ المنثور (۴/ ۴۵) و فتح القدير (۳/ ۶۶) و روح المعانى (۱۳/ ۱۰۸) عن ابن جرير و ابن مردويه و أبى نعيم فى المعرفة و الديلمىّ و ابن عساكر و ابن النجار.

۸- و روى عن أبى هريرة، نقله فى الينابيع ص (۱۱۵) عن الحموينىّ و البرهان (۲/ ۲۸۲) عن الثعلبىّ.

و ورد عن علىّ عليه السلام مرسلا فى الدر المنثور (۴/ ۴۵) عن عبد اللّه بن أحمد فى زوائد المسند و آخرين، و فى مجمع الزوائد (۷/ ۴۱) و قال رواه عبد اللّه بن أحمد و الطبرانىّ فى الصغير و الأوسط و رجال السند ثقات.

۹- و عن مجاهد موقوفا، برقم (۸۲) فى أحاديث المستدرك على المتن، فى كتابنا هذا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۸۹

تخريج الحديث المكمّل للأربعين:

فى نزول قوله تعالى: طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ [۲۹/ الرعد].

و هاك بعض الآثار الواردة فى تفسير الآية:

۱- فعن الإمام الحسين بن علىّ الشهيد عليه السلام موقوفا، فى اليقين لابن طاوس (ب ۸۴ ص ۶۲).

۲- و عن الإمام محمّد بن علىّ الباقر أبى جعفر عليهما السلام فى تفسير الثعلبىّ بسنده عن جابر عنه مرفوعا، نقله فى الينابيع (ب ۴۴ ص ۱۵۵) و (ب ۲۴ ص ۱۱۱) و العمدة (ف ۳۶ ص ۱۸۳) و البرهان (ج ۲ ص ۲۹۵) و فى (ص ۲۹۲) عن أبى بصير عنه نقلا عن العيّاشىّ و عن جابر نقلا عن كتاب (صفة الجنّة و النار) موقوفا.

۳- و عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن أبى هبيرة العمارى عنه فى حديث طويل مرفوعا، فى سعد السعود ص (۱۱۰– ۱۱۱) و فى تفسير البرهان (ج ۲ ص ۲۹۱) نقلا عن القمّى موقوفا فى ص (۲۹۲) نقلا عن الصدوق و الكلينىّ موقوفا و ص

(۲۹۳) نقلا عن العيّاشىّ موقوفا.

۴- و عن أنس بن مالک مرفوعا فى البرهان (۲/ ۲۹۵).

۵- و عن محمد بن سيرين، فى مناقب ابن المغازلىّ (ص ۲۶۸ رقم ۳۱۵) و نقله فى الدرّ المنثور (۴/ ۵۹) عن ابن أبى حاتم، و فى البرهان (۲/ ۲۹۳) عن ابن قتيبة.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۰

تخريج الحديث الواحد و الأربعين:

فى نزول قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (۴۳/ الرعد).

ورد فى معناه:-*- عن الإمام أبى جعفر الباقر عليه السلام برواية:

۱- أبى حمزة الثمالىّ، نقله فى البرهان (۲/ ۳۰۳) عن الصفار.

۲- و جابر، فى البرهان كذلک.

۳- و بريد بن معاوية العجلىّ فى البرهان (۲/ ۳۰۲) عن الكلينى.

۴- و عبد اللّه بن عجلان، فى البرهان (۲/ ۳۰۴) عن المناقب.

۵- و عبد اللّه بن عطاء، فى المتن و مصادره، و البرهان (۲/ ۳۰۳) عن البصائر و العيّاشىّ.

۶- و الفضيل بن يحيى، فى بشارة المصطفى (ص ۱۹۳- ۱۹۴).

۷- و الفضيل بن يسار، فى الينابيع (ص ۱۱۹) و البرهان (۲/ ۳۰۳) عن البصائر.

۸- و روى عن الإمام الصادق عليه السلام برواية عبد اللّه بن بكير، فى البرهان (۲/ ۳۰۲) عن البصائر.

۹- و روى عن سعيد بن جبير أنّه سئل عن مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ عبد اللّه بن سلام؟ قال: لا، و كيف؟ و هذه السورة مكيّة و عبد اللّه أسلم فى المدينة بعد الهجرة، الينابيع (ص ۱۲۱).

۱۰- و روى عن أبى سعيد الخدرىّ مرفوعا عن النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) قال وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ذاک أخى علىّ بن أبى طالب، فى الينابيع (ص ۱۲۰) و البرهان (۲/ ۳۰۴) عن الصدوق.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۱

۱۱- و روى عن عبد اللّه بن سلام قال: سألت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) فقال: انّما ذلک علىّ بن أبى طالب، فى الينابيع (ب ۵۶ ص ۲۸۴) عن الثعلبىّ.

۱۲- و روى عن محمّد بن الحنفيّة (رضى اللّه عنه) أورده الثعلبىّ فى تفسير الآية مسندا، و عنه الينابيع (ص ۱۱۹) و أورده فى العمدة (ف ۳۵ ص ۱۵۲) و عنه الإحقاق (۳/ ۴۵۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۲

تخريج الحديث الثانى و الأربعين:

فى نزول قوله تعالى: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ.

(۲۷/ إبراهيم).

قال فى البرهان (۲/ ۳۱۵): و من طريق المخالفين ما رواه النطنزىّ عن ابن عبّاس.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۳

تخريج الحديث الثالث و الأربعين:

فى نزول قوله تعالى: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [۹۶/ مريم].

و قد ورد بمعنى الحديث آثار عديدة، منها:

۱- عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال (أى لعلىّ): الحمد للّه الّذى جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودّة، قال: فنزل قوله تعالى (الآية). فى مناقب الخوارزمىّ (ص ۱۸۸)، و كفاية الطالب ص (۲۴۸- ۲۴۹).

۲- و عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن تفسير أبى حمزة الثمالىّ نقله فى البرهان (۳/ ۲۶).

۳- و عن الإمام الصادق (عليه السلام) فى البرهان (نفس الموضع) نقلا عن محمّد بن العبّاس و علىّ بن إبراهيم القمّى.

۴- و عن البراء بن عازب قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام: يا علىّ قل: اللّهمّ اجعل لى عندك عهدا و اجعل لى فى قلوب المؤمنين مودّة فأنزل اللّه عزّ و جلّ: الآية، نقله فى العمدة (ف ۳۵ ص ۱۵۱)، و أخرجه ابن المغازلىّ فى مناقبه ص (۳۲۷ ح ۳۷۴) و عنه البرهان (۳/ ۲۷) و نقله فى تذكرة الخواص (ص ۲۰) و مرسلا عن البراء فى تفسير القرطبى (۱۱/ ۱۶۱) و فى الدر المنثور (۴/ ۲۸۷) نقلا عن ابن مردويه و الديلمىّ و مثله فى فتح القدير (۳/ ۳۴۲).

*- و عن عبد اللّه بن العبّاس، برواية:

۵- الضحاك عنه، فى المعجم الكبير للطبرانىّ (ج ۳ ص ۱۷۳/ ظ) و البرهان

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۴

(۳/ ۲۶) عن ابن الجحّام.

۶- و عكرمة عنه، فى حديث طويل أورده ابن المغازلىّ فى مناقبه (ص ۳۲۸ ح ۳۷۵) بسنده عن أحمد بن موسى الحرامىّ بسنده، و عنه فى البرهان (۳/ ۲۷)، و نقله فى البحار (۳۵/ ۳۵۹) عن أبى نعيم بسنده الى الحرامىّ و هو شيخ فرات و قد أورد روايته هذه فى تفسيره ص (۸۹).

و قد وردت رواية ابن عبّاس فى مجمع الزوائد (۹/ ۱۲۵) عن الطبرانىّ فى الأوسط و تذكرة الخواص (ص ۲۰) و الدرّ المنثور (۴/ ۲۸۷) عن الطبرانىّ و ابن مردويه و مثله فى فتح القدير (۲/ ۳۴۲) و خصائص الإمام للشريف الرضىّ ص (۴۱) و عنه فى البرهان (۳/ ۲۷).

۷- و عن محمّد بن الحنفيّة، أخرجه الحافظ السلفىّ، كما فى الرياض النضرة (۲/ ۲۷۴) و ذخائر العقبى (ص ۸۹) و سمط النجوم (۲/ ۴۷۳) و الينابيع (ب ۵۸ ص ۳۲۴) و (ب ۵۹ ص ۳۶۳) أنّه قال فى ذيل الآية: لا يبقى مؤمن الّا و فى قلبه ودّ لعلىّ و أهل بيته.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۵

تخريج الحديث الرابع و الأربعين:

فى نزول قوله تعالى: فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ، وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا (۹۷/ مريم).

فى البرهان (۳/ ۲۸) عن الكلينىّ و القمىّ، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد اللّه (عليه السلام): فَإِنَّما يَسَّرْناهُ ... الى قوله: ... لُدًّا قال: انّما يسّره على لسانه حتّى أقام أمير المؤمنين عليه السلام علما، فبشّر به المؤمنين و أنذر به الكافرين، و هم القوم الّذين ذكرهم اللّه فى كتابه لُدًّا أى كفّارا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۴۹۶

تخريج الحديث الخامس و الأربعين:

فی نزول قوله تعالی: هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ ... الی آخره (۱۹/ الحجّ).

ورد بمعناه آثار عدیدة مرویّة عن:

۱- الإمام أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام بروایة قیس بن عبادة عنه (علیه السلام) أنّه قال: إنّی أوّل من یجثو بین یدی الرّحمن للخصومة یوم القیامة: قال قیس: و فیهم نزلت هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ قال هم الّذین بارزوا یوم بدر ... أورده البخاریّ فی صحیحه (ج ۶ ص ۱۲۳- ۱۲۴) رواه أبو هاشم الواسطیّ عن أبی مجلز عن قیس، و نقله عن البخاریّ فی العمدة (ف ۳۶ ص ۱۶۲) و جامع الأصول (۲/ ۳۲۲) و الریاض النضرة (۲/ ۲۱۱) و فتح القدیر (۳/ ۴۳۱) و تفسیر القرطبیّ (۱۲/ ۲۵) و أورده الحاکم کما ذکرنا متنا و سندا فی المستدرک (۲/ ۲۸۶) و ذکر أیضا بالمتن الآتی لکن بعین السند عن الواسطیّ و قال:

و قد تابع سلیمان التیمیّ أبا هاشم علی روایته فلاحظ، و بهذا المتن بروایة سلیمان فی سعد السعود ص ۱۰۲ نقلا عن ابن الحجّام و أورده بهذا اللّفظ فی البرهان (۳/ ۸۱) عن ابن الجحّام بسنده و فیه قیس بن سعد بن عبادة، و عن البخاری فی تفسیر ابن کثیر (۳/ ۲۱۲ و خصائص الوحی المبین (ص ۲۵۷) رقم ۱۹۶ عن أبی نعیم بسنده الی أبی هاشم، و انظر النور المشتعل (ص ۱۴۲) ح (۳۹).

۲- و رواه سلیمان التیمی عن أبی مجلز عن قیس عن علیّ قال: فی الآیة:

فینا نزلت و فی الّذین بارزوا یوم بدر ... أورده فی مشکل الآثار (۲/ ۲۶۸) مرفوعا الی علیّ، و أورده الحافظ ابن منده بسنده الی سلیمان

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۹۷

فی کتاب الإیمان الحدیث رقم (۲۶۳) و فیه قیس بن عباد.

و أورده الحاکم بهذا اللّفظ عن أبی هاشم الواسطیّ عن أبی مجلز کما ذکرنا و قال بعده: هذا حدیث صحیح الإسناد عن علیّ، و قال أیضا:

لقد صحّ الحدیث بهذه الروایات عن علیّ کما صحّ عن أبی ذرّ المستدرک (۲/ ۳۸۶- ۳۸۷) و نقله بهذا اللفظ و السند فی أسباب النزول للواحدیّ ص (۲۳۱) و لاحظ الریاض النضرة (۲/ ۲۱۱).

و أورده فی الدرّ المنثور (۴/ ۳۴۸) عن ابن أبی شیبة و البخاریّ و النسائیّ و ابن جریر و البیهقیّ.

۳- و الصحابیّ الجلیل أبی ذرّ الغفاریّ، بروایة أبی هاشم الواسطیّ الرمانیّ عن أبی مجلز عن قیس بن عباده قال: سمعت أبا ذرّ یقول یقسم باللّه لنزلت هذه الآیة فی هؤلاء الستّة حمزة و عبیدة و علیّ بن أبی طالب، و عتبة و شیبة ابنی ربیعة و الولید بن عتبة و کانوا تبارزوا یوم بدر. رواه البخاری فی صحیحه (ج ۶ ص ۱۲۳) و مسلم فی صحیحه (ج ۸ ص ۲۴۵- ۲۴۶) و هو آخر حدیث أورده بسندین و أورده الطبرانیّ فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۴۴)، و رواه ابن منده فی کتاب الإیمان حدیث رقم (۲۶۴) و فیه قیس بن عباد، و أورده الحاکم فی المستدرک (۲/ ۳۸۶) و تفسیر القرطبیّ (۱۲/ ۲۵- ۲۶) و مشکل الآثار (۲/ ۲۶۸) و أخرجه عن الشیخین فی مناقب الخوارزمیّ ص (۱۰۷) و جامع الأصول (۲/ ۳۲۲- ۳۲۳) و عن مسلم فی سمط النجوم (۲/ ۴۷۳) و ذخائر العقبی (ص ۸۹) و عن البخاری فی أسباب النزول للواحدیّ (ص ۲۳۱) و عن البالسیّ فی الریاض (۲/ ۲۷۴) و عن الشیخین فی فتح القدیر (۳/ ۴۳۱) و اللباب

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۹۸

(ص ۱۵۰) و عن البخاریّ فی تفسیر ابن کثیر (۳/ ۲۱۲).

و فی الدرّ المنثور (۴/ ۳۴۸): أخرجه سعید بن منصور و ابن أبی شیبة و عبد بن حمید و البخاریّ و مسلم و الترمذیّ و ابن ماجة و ابن جریر و ابن المنذر و ابن أبی حاتم و ابن مردویه و البیهقیّ فی الدلائل عن أبی ذرّ.

۴- و عاصم بن عمرو بن رومان ذکر نزول الآیة فی غزوة بدر، أورده المتقی فی منتخب کنز العمال بهامش مسند أحمد (۴/ ۱۰۷).

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس، بروایهٔ:

۵- عکرمهٔ عنه، فی سعد السعود (ص ۱۰۲- ۱۰۳).

۶- و مجاهد عنه، فی تفسیر القرطبیّ (۱۲/ ۲۶) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۲۶۴ رقم ۳۱۱) و فی الدرّ المنثور (۴/ ۳۴۸) عن ابن مردویه عن ابن عباس و مثله فی فتح القدیر (۳/ ۴۳۱).

۷- و رواه أبو العالیهٔ، فی حدیث طویل أورده السیوطیّ فی الدر المنثور (۴/ ۳۴۹) عن ابن أبی حاتم.

*- ۸- و ورد عن قیس بن عبادهٔ موقوفا علیه، فی مشکل الآثار (۲/ ۲۶۹)، و قد مرّت روایته مرفوعا الی علیّ و أبی ذرّ، و أوردنا متن الحدیث رقم (۱) و قد ورد فیه کلام قیس و الظاهر أنّه موقوف علیه.

أقول: فی الدرّ المنثور (۴/ ۳۴۹): و أخرج عبد بن حمید عن لاحق ابن حمید قال نزلت، و ظاهره وقوف الروایهٔ علی لاحق، لکنه هو أبو مجلز الراوی عن قیس فی الأحادیث (۱- ۳) السابقهٔ فلاحظ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۴۹۹

تخریج الحدیث السابع و الأربعین:

فی نزول قوله تعالی: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها ... إلی آخره. (۸۹- ۹۰/ النمل).

ورد بهذا المعنی عدّهٔ روایات:

۱- فعن الإمام الباقر علیه السلام قال: دخل أبو عبد اللّه الجدلیّ (و هو راوی المتن) علی أمیر المؤمنین علیه السلام ... فأورد نحو ما فی المتن، فی الینابیع (ف ۲۵ ص ۱۱۳) و البرهان (۳/ ۲۱۳) نقلا عن الحسکانیّ و فی ص (۲۱۲) عن الکلینیّ.

۲- و روی جابر الجعفیّ عنه (علیه السلام) موقوفا، فی البرهان (۳/ ۲۱۳) عن ابن الجحّام.

۳- و عن الإمام الصادق (علیه السلام) فی البرهان (نفس الموضع) نقلا عن أمالی الطوسیّ و القمّی.

*- و عن أبی عبد اللّه الجدلیّ، بروایهٔ:

۴- أبی داود السبیعیّ، فی المتن، و البرهان (۳/ ۲۱۲- ۲۱۳) عن الطوسیّ و ابن الجحّام.

۵- و أبی الجارود فی البرهان (۳/ ۲۱۳) عن ابن الجحّام:

۶- و عن ابن عبّاس، بروایهٔ السدیّ عن أبی مالک عنه أورده الثعلبیّ فی تفسیره نقله فی الینابیع (ف ۳۹ ص ۱۳۹) و العمدهٔ (ف ۹ ص ۲۷) و رواه ابن المغازلیّ فی المناقب (ص ۳۱۶ ح ۳۶۰) فی قوله تعالی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۰

حَسَنَةً ... قال: اقتراف الحسنهٔ المودّهٔ لآل محمّد (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۱

تخریج الحدیث الثامن و الأربعین:

فی نزول قوله تعالی: أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً (۱۸/ السجدهٔ) و إلیک جملهٔ من الآثار الواردهٔ بمعناه:

۱- فعن الإمام أبی جعفر الباقر علیه السلام: رواه أبو الجارود عنه فی البرهان (۳/ ۲۸۶).

۲- و عن أبی ذرّ الغفاریّ فی حدیث الشوری، فی البرهان (۳/ ۲۸۶) عن أمالی الشیخ الطوسیّ.

۳- و عن السدیّ، فی تفسیر ابن کثیر (۳/ ۴۶۲) و فتح القدیر (۴/ ۲۴۷).

۴- و عن عطاء بن یسار فی تفسیر القرطبی (۱۴/ ۱۰۵) و ابن کثیر (۳/ ۴۶۲) و لباب النقول ص (۱۷۴) عن ابن جریر.

۵- و عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، فی فتح القدیر (۴/ ۲۴۷).

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس، رواه عنه جمع، منهم:

۶- سعید بن جبیر، فی لباب النقول (ص ۱۷۴) عن ابن عساکر و الواحدیّ و أورده الأخیر فی أسباب النزول ص (۲۶۳) و عن الواحدیّ فی الریاض النضرة (۲/ ۲۷۳) و فی الإحقاق (۳/ ۳۴۸) عن أبی نعیم الحافظ. تفسیر الحبری، الحبری ۵۰۱ تخریج الحدیث الثامن و الأربعین: ..... ص : ۵۰۱

و أبو صالح، رواه عنه الکلبیّ: و عن الکلبیّ:

۷- حمّاد، فی فضائل أحمد بن حنبل ص (۶۳/ أ- ب) و عنه الإحقاق (۳/ ۳۴۷) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۲۴/ ح ۳۷۰) و تاریخ بغداد للخطیب (۱۳/ ۳۲۱). و مناقب الخوارزمیّ (ص ۱۹۷). و فی البرهان (۳/ ۲۸۶)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۲

عن ابن الجحّام.

۸- و عمرو بن ثابت، فی مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۲۴ رقم ۳۷۱).

و أورده عن الکلبیّ فی اللباب (ص ۱۷۴) عن ابن عدیّ و الخطیب و عن أبی نعیم فی (ما نزل ..) کما فی الإحقاق (۳/ ۱۴۷).

۹- و عمرو بن دینار عن ابن عباس، أورده فی اللباب (ص ۱۷۴) عن الخطیب و ابن عساکر و نقله عن أبی نعیم الحافظ فی (ما نزل ...) فی الإحقاق (۳/ ۳۴۸).

۱۰- و عکرمة عن ابن عباس، عن أبی نعیم بسنده کما فی الإحقاق (۳/ ۳۴۸).

و أرسل عن ابن عباس فی ذخائر العقبی (ص ۸۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۳

تخریج الأحادیث (۵۰)- (۵۶):

فی آیة التطهیر، قوله تعالی: إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ، تَطْهِیراً (۳۳/ الأحزاب).

و الأحادیث (۵۰- ۵۴) مرویّة عن أمّ سلمة، و الحدیث (۵۵) موقوف علی أبی سعید، و الحدیث (۵۶) عن ابن عباس.

أمّا بیان المصادر الناقلة عن کتابنا أو مؤلّفنا الحبریّ فسنذکرها عند ذکرنا لرواة الحدیث فی القائمة التالیة، و لا بدّ من الإشارة الی ما جاء فی کتاب «الصراط المستقیم» للنباطیّ، فقد قال فی ذیل الفصل الذی عقده لآیة التطهیر ما نصّه: «و أسند نزولها فیهم [الخمسة الطیّبین] صاحب کتاب:

الآیات المنتزعة [کذا] و قد وقفه المستنصر بمدرسته و شرط أن لا یخرج من خزانته، و هو بخطّ ابن البوّاب، و فیه سماع لعلیّ بن هلال الکاتب و خطّه لا یمکن أن یزوّر علیه» الصراط المستقیم (ج ۱ ص ۱۸۷).

أقول: و من البیّن أنّ هذه المواصفات کلّها موجودة فی أصل نسختنا، کما فصّلنا ذلک فی المقدّمة، فلاحظ ص (۸- ۱۶۹) و بناء علی ذلک یمکن الجزم بوجوده فی القرن التاسع الذی عاش فیه النباطیّ.

و أمّا شواهد الحدیث و متابعاته: فقد أورد فرات الکوفی جملة منها فی تفسیره ذیل الآیة ص (۱۲۱- ۱۲۶) کما أورد الحسکانیّ فی الشواهد تحت الأرقام (۶۲۷- ۷۷۴) و قال: قد کثرت الروایة فیه.

و هاک قائمة بما تمکّنّا من الوقوف علیه من مصادر، و لنقدّم ما ورد عن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۴

أهل البیت أوّلا:

۱- فورد عن الإمام أمير المؤمنين علىّ عليه السلام، فى مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۹) عن الطبرانىّ فى (الأوسط)، و غاية المرام ص (۲۸۲) عن كتاب المناقب الفاخرة بسنده عن شريك بن عبد اللّه، و هو مثل حديث الشورى و قد ورد فى المناشدة يوم الشورى كما رواه عامر بن واثلة، فى مناقب ابن المغازلى (ص ۱۱۸ رقم ۱۵۵) و قد مرّ ذكر مصادره فى تخريجات الحديث (۹) رقم (۱).

۲- و عن الزهراء فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليها و على أبيها و آلها، فقد ورد عنها الحديث بلفظ مأثور يتبرّك الموالون بتلاوته فى محافلهم، و قد أورده بنصّه الكامل العلّامة المتبحّر الشيخ عبد اللّه البحرانى فى كتاب (عوالم العلوم) فى الجزء الحادى عشر و الجزء الثانى و الستين، بسند فيه المشاهير من أعلام الطائفة الى الشيخ الطوسىّ، عن المفيد عن ابن قولويه عن الكلينىّ عن علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن البزنطىّ عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفىّ عن أبى بصير عن أبان بن تغلب عن جابر عن فاطمة الزهراء سلام اللّه عليها، و نقله بكامله عن العوالم فى إحقاق الحقّ (۲/ ۵۵۴- ۵۵۷) و قد قامت بعض المؤسسات فى قم بطبع هذا المجلد من العوالم و لم يرد فيه نقد الحديث، مع كل الأسف.

۳- و عن الإمام الحسن السبط (عليه السلام)، فروى أبو جميلة قال: إنّ الحسن بن علىّ ... قعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتّقوا اللّه فينا، فنحن ... أهل البيت الّذين قال اللّه تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. حتّى ما بقى أحد ... الّا و هو ناح بكاء.

أورده فى تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۶) و مجمع الزوائد (۹/ ۱۷۲) و قال

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۰۵

رواه الطبرانى و رجاله ثقات، أورده الطبرانىّ فى المعجم الكبير (ج ۱ ص ۱۳۵/ ب) و مقاتل الطالبيين (ص ۵۱- ۵۲).

و روى عنه أبو الطفيل خطبة له (عليه السلام) ذكر فيها الآية، فى مجمع الزوائد (۹/ ۱۴۶) عن أحمد باختصار و البزاز و الطبرانى فى الكبير و أبو يعلى.

و أورده بلفظ مختلف فى أسد الغابة (۲/ ۱۴) و انظر من مصادره:

بشارة المصطفى ص (۲۴۰- ۲۴۱) و الينابيع (المقدّمة ص ۸) و ب (۳۳ ص ۱۲۶) و (ب ۵۹ ص ۳۵۲) و جمهرة خطب العرب (۲/ ۱)

و رواه الحاكم فى المستدرك (۳/ ۱۷۲) بسنده عن الإمام السجّاد علىّ بن الحسين عليه السلام قال خطب الحسن عليه السلام، و فى الإحقاق (۱۱/ ۱۸۵) عن وسيلة المآل للحضرمىّ.

۴- و عن الإمام الحسين الشهيد عليه السلام أنّه قال لمروان بن الحكم إليك عنّى فإنّك رجس و إنّى من أهل بيت الطهارة قد أنزل اللّه فينا «و ذكر الآية» رواه عن تاريخ أحمد بن أعثم الكوفىّ: الخوارزمىّ فى مقتل الحسين [عليه السلام] (ج ۱ ص ۱۸۵) و تذكرة الخواص (ص ۲۴۵) و نسبه فى كفاية الطالب (ص ۳۷۵) الى الحسن عليه السلام و قال هذا حديث صحيح أخرجه الطبرانىّ فى معجمه.

۵- و عن الإمام علىّ بن الحسين السجّاد عليه السلام برواية إسماعيل بن أبان عن الصباح بن يحيى عن السدىّ عن ابن أبى الديلم قال: قال علىّ بن الحسين لرجل من أهل الشام: أما قرأت فى الأحزاب (الآية)؟ قال: و لأنتم هم؟ قال (عليه السلام) نعم تفسير الطبرى (۲۲/ ۷) و تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۶).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۰۶

۶- و عن الإمام أبى جعفر الباقر عليه السلام فى بشارة المصطفى ص (۱۶۰- ۱۶۱).

۷- و عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: طه طهارة أهل بيت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ثمّ قرأ الآية: فى تفسير الثعلبىّ و عنه غاية المرام (ص ۲۸۸) و العمدة (ف ۸ ص ۱۹).

*- و أمّا سائر الآثار الواردة فى هذا الشأن فهى:

۸- عن زینب بنت أمّ سلمة، بروایة عمرو بن شعیب عن أبیه عن جدّه، فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۷۱) عن الطبرانیّ فی الکبیر و الأوسط و ذخائر العقبی ص (۲۳) عن أبی الحسن الخلعیّ و کنز العمال (۷/ ۱۰۲) عن ابن عساکر، و الینابیع (ب ۳۳ ص ۱۲۶) و (ب ۵۶ ص ۲۷۱).

۹- و عن سعد بن أبی الوقاص، بروایة عامر ابنه عنه، فی مستدرک الحاکم (۳ ص ۱۰۸) و صحّحه و کذا ص (۱۴۷) و ص (۱۵۰) و مشکل الآثار (۱/ ۳۳۲) و ابن کثیر فی تفسیره (۳/ ۴۸۵) نقلا عن ابن جریر الطبریّ فی تفسیره (۲۲/ ۷) و لفظ حدیثه: نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم الوحی، فأدخل علیّا و فاطمة و ابنیهما تحت ثوبه ثمّ قال:

اللّهمّ هؤلاء أهلی، و أورده فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن جریر و الحاکم و ابن مردویه عن سعد.

و قد أورد الکنجی فی کفایة الطالب ص (۱۴۴) هذا الحدیث فی باب آیة المباهلة و قال نقلناه من أصل الربعی.

*- و عن أبی سعید الخدریّ، فقد روی مرفوعا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال فی الآیة: نزلت فی خمسة: فیّ و فی علیّ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۷

و فاطمة و الحسن و حسین، أورده فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۷- ۱۶۸) عن البزاز و الطبرانیّ فی الأوسط، و انظر تفسیر الطبریّ (۲۲/ ۵).

و روی مرفوعا عن أمّ سلمة فی المتن الحدیث (۵۰) و أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۷۱۲) عن المؤلّف الحبریّ فی تفسیره، و سیأتی برقم (۱۵) فی هذه القائمة.

و روی موقوفا علیه، من طریق:

*- عطیّة العوفیّ عنه، بروایة:

۱۰- الأعمش عن عطیّة، فی تفسیر الثعلبیّ و عنه العمدة (ف ۸ ص ۲۰) و تفسیر ابن کثیر (۳/ ۴۸۵) و الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۸) و قال و أخرج ابن جریر و ابن أبی حاتم و الطبرانیّ عن أبی سعید بنصّ مثله.

۱۱- و داود بن أبی عوف أبی الجحاف، فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۸/ أ- ب) و المعجم الصغیر (۱/ ۱۳۴) و کفایة الطالب ص (۳۷۵- ۳۷۶) عن الطبرانیّ فی الصغیر، و أسباب الواحدیّ (ص ۲۶۶- ۲۶۷) و عن عطیّة فی ملخّص (التاریخ الکبیر) لابن عساکر (ج ۴ ص ۲۰۴- ۲۰۵) و تاریخ الإسلام للذهبی (۳/ ۶).

و عن أبی سعید فی ذخائر العقبی ص (۲۴- ۲۵) عن مسلم و الترمذیّ و أحمد فی المناقب و الطبرانیّ. و الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۸) و الینابیع (ب ۱۳ ص ۱۲۶).

۱۲- و عمران بن مسلم عن عطیّة فی تاریخ بغداد للخطیب (ج ۱۰ ص ۲۷۸).

۱۳- و من طریق أبی هارون عن أبی سعید، فی المتن الحدیث (۵۵).

و قال ابن کثیر فی تفسیره (۳/ ۴۸۵): روی ابن أبی حاتم من حدیث

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۰۸

هارون بن سعد العجلی عن عطیّة عن أبی سعید الخدریّ، فلاحظ.

*- و عن أمّ سلمة- أمّ المؤمنین- زوجة الرسول (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) التی فی بیتها کانت واقعة الکساء و شهدت نزول جبرئیل بالآیة، و أکثر ما ورد فی الباب فهو من حدیثها، و رواه عنها جمع، منهم:

۱۴- حکیم بن سعد عنها، فی مشکل الآثار (۱/ ۳۳۲) و التاریخ الکبیر للبخاریّ (ج ۱ ق ۲ ص ۱۹۶) مقطوعا، و تفسیر الطبریّ (۲۲/ ۷) و تفسیر ابن کثیر (۳/ ۴۸۴).

*- و أبو سعید الخدریّ عنها، رواه عنه عطیّة العوفیّ، و عنه فضیل ابن مرزوق، بروایة:

۱۵- أبى غسّان مالك بن إسماعيل عن فضيل، فى المتن الحديث (۵۰).

أورده الحسكانىّ فى الشواهد برقم (۷۱۲- ۷۱۳) عن المؤلّف الحبرىّ فى تفسيره. و أورده فى مشكل الآثار (۱/ ۳۳۴) كما فى المتن متنا و سندا.

۱۶- و الحسن بن عطيّة عن فضيل، فى تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۵) نقلا عن ابن جرير، و انظر تفسير الطبرىّ (۲۲/ ۷).

۱۷- و أبو نعيم عن فضيل، فى المعجم الكبير (ج ۱ ص ۱۲۷/ ب).

*- و شهر بن حوشب عنها، برواية جمع عنه:

۱۸- منهم بلال بن مرداس، فى التاريخ الكبير للبخارىّ (ج ۱ ق ۲ ص ۱۱۰).

۱۹- و منهم جعفر الأحمر، فى المتن الحديث (۵۳) بأحد سنديه، و أورده

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۰۹

الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۳۷) بطريق المرزبانىّ- راوينا- كما فى نسختنا.

و أورد الحديث كما فى المتن فى مشكل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۳) عن المؤلّف بسنده الّا أنّ فيه: جعفر الأحمر- عن الأجلح- عن شهر ...

*- و منهم داود بن أبى عوف المكنّى بأبى الجحاف، و عنه جمع، منهم:

۲۰- أبو مريم، فى المتن الحديث (۵۱).

أورده فرات فى تفسيره (ص ۱۲۱) بقوله فرات عن شهر ... و أورد الحديث بكامله.

و أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۳۶) بطريق المرزبانىّ- راوينا-، و فضائل أحمد بن حنبل (ص ۴۴/ أ).

۲۱- و طعمة بن عمرو الجعفرىّ، فى المعجم الصغير للطبرانىّ (ج ۱ ص ۶۵).

۲۲- و عبد الملك بن أبى سليمان، فى سعد السعود (ص ۱۰۶- ۱۰۷) نقلا عن كتاب ابن الجحّام، و انظر مناقب ابن المغازلىّ (ص ۳۰۴ ح ۳۴۸).

۲۳- و مندل، فى مشكل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۴).

و ممّن روى عن شهر:

*- زبيد، و رواه عنه:

۲۴- أبو إسرائيل الملّائىّ، فى المتن الحديث (۵۲).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۱۰

أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۳۱) بطريق المرزبانىّ عن المؤلّف.

۲۵- و سفيان، فى أسد الغابة (ج ۴ ص ۲۹) و مسند أحمد (۶/ ۳۰۴).

۲۶- و هلال بن مقلاص، فى تفسير الطبرىّ (ج ۲۲ ص ۶).

و منهم: عبد الرحمن بن بهرام عن شهر، رواه:

۲۷- أسد بن موسى، فى مشكل الآثار (۱/ ۳۳۵) و مسند أحمد (۶/ ۲۹۸) و تفسير الطبرىّ (۲۲/ ۶).

۲۸- و هاشم بن القاسم أبو النضر، فى مسند أحمد (۶/ ۲۹۸) و فضائل أحمد ص (۱۲۱/ ب).

۲۹- و حجاج بن المنهال، فى المعجم الكبير (ج ۱ ص ۱۲۷/ ب- ۱۲۸/ أ).

۳۰- و أبو الوليد الطيالسىّ، فى المعجم الكبير (نفس الموضع).

۳۱- و وكيع، فى تفسير ابن كثير (ج ۳ ص ۴۸۵) و فى سعد السعود (ص ۲۰۴) عن تفسير البلخىّ: (جامع علم القرآن).

۳۲- و منهم: عقبة بن عبد اللّه الرفاعى عن شهر، فى المعجم الكبير (ج ۱ ص ۱۲۷/ ب).

۳۳- و منهم علیّ بن زید بن جذعان عن شهر، فی مسند أحمد (۶/ ۳۲۳) و مشکل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۴) و قال فی کفایة الطالب (ص ۳۷۲- ۳۷۳): و أخرجه الإمام أحمد فی مناقب علیّ (علیه السلام)، و لنا به أصل عن شهر، و ناهیک به مخرجا و راویا، و هو صحیح.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۱

و رواه الثعلبی فی تفسیره کما فی العمدة (ف ۹ ص ۲۵) و رواه فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۸).

۳۴- و منهم محمد بن سلمة عن شهر، کذا فی مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۰۳ ح ۳۴۷).

۳۵- و عطاء بن أبی رباح عنها، أو عمّن سمعها روی عنه عبد الملک بن (أبی) [۱] سلیمان، هو الحدیث (۵۳) بسنده الثانی و هو: الحبریّ عن مالک بن إسماعیل عن جعفر عن عبد الملک عن عطاء عن أمّ سلمة.

أورده کذلک الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۷۳۷) بطریق المرزبانیّ- راوینا- عن المؤلّف. و تابع المؤلّف علی ذلک: حفص بن عمر بن الصباح الرقیّ شیخ الطبرانیّ، عن مالک بن إسماعیل شیخ المؤلّف فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۸/ أ).

و قد روی فیهما عطاء عن أمّ سلمة مباشرة.

و أورد الحدیث الإمام أحمد فی مسنده (۶/ ۲۹۲) بسنده عن عبد اللّه ابن نمیر عن عبد الملک عن عطاء بن أبی رباح عمّن سمع أمّ سلمة تذکر ... و مثله فی الفضائل له (ص ۴۳/ ب- ۴۴/ أ) و نقله عنه فی العمدة (ف ۸ ص ۱۶- ۱۸) و عن الثعلبیّ فی تفسیره (ص ۲۰) و فی أسباب الواحدیّ ص (۲۶۷) عن أحمد و کذا فی تفسیر ابن کثیر (۳/ ۴۸۴).

---

[۱] کلمة (أبی) ساقطة عن بعض المصادر، و قد ورد اسم (عطاء) فی المتن و المعجم مفردا بدون ذکر اسم أبیه و فی مسند أحمد ورد السند و فیه کلمة (أبی) و ذکر نسب عطاء.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۲

۳۶- و عطاء بن یسار عنها، فی مستدرک الصحیحین للحاکم (ج ۲ ص ۴۱۶) و (ج ۳ ص ۱۴۶) و قال: حدیث صحیح علی شرط البخاریّ، و أورده فی أسد الغابة (ج ۵ ص ۵۲۱).

*- و أبو عطیّة عنها، بروایة ابنه عطیّة الطفاویّ عنه، و رواه عوف الأعرابیّ عن عطیّة، و عن عوف جمع:

۳۷- منهم ابن شهاب الخیّاط أو الحنّاط، فی المتن الحدیث (۵۵).

أورده فرات فی تفسیره ص (۱۲۱) عن المؤلّف- معنعنا- و لم یورده الحسکانیّ بهذا السند عن المؤلّف.

۳۸- و منهم عبد الوهّاب فی مقتل الحسین للخوارزمیّ (ج ۱ ص ۵۲- ۵۳).

۳۹- و منهم محمّد بن جعفر، فی مسند أحمد (ج ۶ ص ۲۹۶) و عنه فی العمدة (ف ۸ ص ۱۶) و أورده أیضا فی الفضائل (ص ۳۹/ أ- ب).

۴۰- و منهم هوذة بن خلیفة، فی المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۸/ أ).

۴۱- و عمر بن أبی سلمة، عنها: رواه عطاء بن أبی رباح عن عمر بن أبی سلمة عن أمّ سلمة، أورده الطبرانیّ فی المعجم الکبیر (ج ۳ ص ۴/ أ- ب) و انظر الأمالی الخمیسیّة (ج ۱ ص ۱۵۱).

۴۲- و عمرة بنت أفعی الهمدانیّة عنها: رواه فی مشکل الآثار (۱/ ۳۳۳) عن المؤلّف عن مخول بن إبراهیم بن مخول بن راشد الحنّاط عن عبد الجبّار عن عباس الشیبانیّ عن عمّار بن معاویة الدهنیّ عن عمرة عن أمّ سلمة، و بسند آخر فی ص (۳۳۶).

و أورده بنصّه فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۳

۴۳- و أبو لیلی الکندیّ عنها: فضائل أحمد ص (۴۳/ ب- ۴۴/ أ) و مسند أحمد (۶/ ۲۹۲) و سعد السعود ص (۱۰۶- ۱۰۷) و انظر

مناقب ابن المغازلىّ (ص ٣٠۴ ح ٣۴٨).

۴۴- و أبو هريرة عنها: فى تفسير ابن كثير (٣/ ۴٨۴) عن ابن جرير الطبرىّ فى تفسيره (ح ٢٢ ص ۶).

۴۵- و عبد اللّه بن وهب بن زمعة، رواه فى مشكل الآثار (١/ ٣٣٢) و تفسير الطبرىّ (٢٢/ ٧) و عنه تفسير ابن كثير (٣/ ۴٨۵) و أورده الطبرانىّ فى المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٧/ ب) و لكن فيه (وهب بن عبد اللّه).

و أورده عن أمّ سلمة فى كنز العمال (ج ٧ ص ١٠٣) عن (ع و كروش وطب).

و الدرّ المنثور (۵/ ١٩٨) عن ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و الطبرانىّ، و ابن مردويه و مجمع الزوائد (٩/ ١۶۶) عن أبى يعلى، و ذخائر العقبى ص (٢٣) عن ابن القبانى فى معجمه، و عن أبى الخير القزوينىّ و قال: صحيح إسناده، ثقات رواته، و ص (٢١) عن الدولابىّ فى (الذريّة الطاهرة) و عن الترمذىّ و الرياض النضرة (٢/ ٢۴٨) و فى تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٧)، و جامع الأصول (١٠/ ١٠٠- ١٠١) عن الترمذىّ، و الدولابىّ و أحمد و غيرهم. و تاريخ الإسلام للذهبى (٣/ ۶) و العمدة (ف ٨ ص ٢٢) عن صحيح أبى داود السجستانىّ و مشكل الآثار (١/ ٣٣۴- ٣٣۵).

٢- و روى عن عائشة بنت أبى بكر، برواية:

۴۶- صفية بنت شيبة عنها، أورده مسلم فى صحيحه (ج ٧ ص ١٣٠).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵١۴

و رواه عنه الكنجىّ فى كفاية الطالب (ص ۵۴ و ٣٧۴) و جامع الأصول (١٠/ ١٠١) و ذخائر العقبى ص (٢۴) و الينابيع (ب ٣٣/ ١٢۴) و (ب ۵۶ ص ٢٧١)، و أورده فى التاريخ الكبير لابن عساكر (ج ۴ ص ٢٠۴) و عنه كفاية الطالب ص (٣٧٣) و قال: قلت و هذا حديث صحيح متّفق على صحّته، و الحاكم فى المستدرك (٣/ ١۴٧) و عنه فى الينابيع (ب ٣٣ ص ١٢۵).

و فى تفسير الطبرىّ (ج ٢٢ ص ۵) و عنه تفسير ابن كثير (٣/ ۴٨۵) و نقله فى مصابيح السنة (ج ٢ ص ٢٧٧- ٢٧٨)، و فى الدرّ المنثور (۵/ ١٩٨) عن ابن أبى شيبة و أحمد و مسلم و ابن جرير و ابن أبى حاتم و الحاكم. و العمدة (ف ٨ ص ١٩ و ص ٢٢) عن البخارىّ و مسلم و عن الجمع بينهما.

۴٧- و مجمع ابن عمّ العوام بن حوشب، أورده ابن كثير فى تفسيره (٣/ ۴٨۵) و فى تفسير الثعلبىّ، و عنه فى العمدة (ف ٨ ص ٢٠).

۴٨- و عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب، فى المستدرك (٣/ ١۴٧- ١۴٨) و صحّحه، و فى تفسير الثعلبىّ كما فى العمدة (ب ٨ ص ٢٠).

*- و عبد اللّه بن العبّاس، برواية:

۴٩- أبى صالح عنه، فى المتن الحديث (۵۶).

أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۶٧١) بطريق المرزبانىّ- راوينا-.

۵٠- و عباية بن ربعىّ، برواية الطبرانىّ عن يحيى بن عبد الحميد الحمّانىّ عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعىّ عن ابن عبّاس عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حديث طويل ... أورده فى

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵١۵

المعجم الكبير (ج ١ ص ١٢٨/ ب) و فى (ج ٣ ص ١٧١/ و)، و أورده الثعلبىّ فى تفسيره و عنه فى العمدة (ف ٨ ص ٢١).

۵١- و عمرو بن ميمون، فى حديث ابن عبّاس مع الرهط، الذى أوردنا مصادره فى تخريجات الحديث (٩) الرقم (١٨) و منها: مسند أحمد (١/ ٣٣٠- ٣٣١) و عنه الينابيع (ب ۴ ص ٣٨) و العمدة (ف ٨ ص ٢٨) و منها: مجمع الزوائد (٩/ ١١٩) عن أحمد و الطبرانىّ فى الكبير و الأوسط، و منها: المستدرك (٣/ ١٣٢- ١٣٣) و الرياض النضرة (٢/ ٢۶٩).

۵٢- و مجالد، فى مقتل الحسين [عليه السلام] للخوارزمىّ (ج ١ ص ٧۵).

و أورده فی الدر المنثور (۵/ ۹۹۹) عن الحکیم الترمذیّ و الطبرانیّ و ابن مردویه و أبی نعیم و البیهقیّ معا فی الدلائل عن ابن عبّاس مثل حدیث عبایة، و مثله فی الینابیع (ب ۲ ص ۱۶).

۵۳- و رواه عطیّة الصحابیّ، أورده فی ترجمته من الإصابة (۴/ ۲۴۷) و أسد الغابة (۳/ ۴۱۳).

۵۴- و رواه عمر بن أبی سلمة، رواه الترمذیّ، و عنه الکنجیّ فی کفایة الطالب ص (۳۷۱- ۳۷۲) و عن الطبرانیّ فی الکبیر و ذخائر العقبی ص (۲۱) و جامع الأصول (۱۰/ ۱۰۱) و الینابیع (ف ۳۳ ص ۱۲۵ و ۱۲۷) و (ب ۵۶ ص ۲۷۲) و أورده فی مشکل الآثار (۱/ ۳۳۵- ۳۳۶) و أسد الغابة (۲/ ۱۲) و الطبریّ فی تفسیره (۲۲/ ۷) و عنه ابن کثیر فی تفسیره (ج ۳ ص ۴۸۵) و صحیح الترمذیّ (ج ۵ ص ۳۰

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۶

ح ۳۲۵۸ و ص ۳۲۸ ح ۳۸۷۵). و انظر ما مرّ برقم (۴۱).

۵۵- و رواه واثلة بن الأسقع، و قد کان شاهدا للمنظر فی بیت الزهراء فاطمة سلام اللّه علیها.

أورده الإمام أحمد بن حنبل فی المسند (۴/ ۱۰۷) و الفضائل (ص ۳۵/ ب- ۳۶/ أ) و ص (۸۰/ أ) و ص (۱۱۱/ ب) و عن الفضائل فی إحقاق الحقّ (۳/ ۵۱۵- ۵۱۶) و تذکرة الخواص (ص ۲۴۴) و عن أحمد فی کتابیه، فی العمدة (ف ۸ ص ۱۶- ۱۷) و ذخائر العقبی ص (۲۳- ۲۴) و عن أحمد فی ذخائر العقبی ص (۲۴).

و أورده الحاکم فی المستدرک (۲/ ۴۱۶) و (۳/ ۱۴۷) و قال: صحیح علی شرط مسلم، و مشکل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۶). و المعجم الکبیر (ج ۱ ص ۱۲۸/ أ) بلفظین، و تفسیر الثعلبیّ کما فی العمدة (ف ۸ ص ۲۱) و أسد الغابة (۲/ ۲۰) و البیهقیّ فی السنن الکبری (۲/ ۱۵۲) و قال: هذا إسناد صحیح، و أورده الطبریّ فی تفسیره (۲۲/ ۶).

و فی الریاض النضرة (۲/ ۲۴۸) عن القلعیّ، و فی کنز العمال (۷/ ۹۲) عن ش و کر و الدیلمی، و فی تفسیر ابن کثیر (۴۸۳- ۴۸۴) عن أحمد و ابن جریر، و فی الینابیع (ب ۳۳ ص ۱۲۶) عن أحمد و ابن أبی شیبة و ابن جریر و ابن المنذر و الحاکم و البیهقیّ و الطبرانیّ و (ب ۵۶ ص ۲۷۱) عن أحمد فی المناقب و المسند و عن ابن أبی حاتم، و فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۷) عن الطبرانیّ بطریقیه و عن أحمد و أبی یعلی، و فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن أبی شیبة و ابن جریر و ابن المنذر و ابن أبی حاتم و الطبرانیّ و الحاکم و البیهقیّ.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۷

و أورد حدیث واثلة فی: مورد الظمآن فی زوائد ابن حبان ص ۵۵۵ حدیث رقم (۲۲۴۵).

و انظر الأمالی الخمیسیة (ج ۱ ص ۱۴۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۱۸

تخریج الأحادیث (۵۷- ۵۹) فی آیة التطهیر [۳۳ سورة الأحزاب ۳۳]

و هذه الروایات الثلاث واردة فی تلاوة الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم هذه الآیة، علی باب دار علیّ و فاطمة (علیهما السلام).

و الآثار الواردة تختلف فی المدّة التی کان یداوم (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علی هذا العمل فیها، و سنذکر عند کلّ روایة ما ورد فیها من المدّة:

*- فقد ورد عن الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام بروایة:

۱- زید بن علیّ عن أبیه علیّ بن الحسین عن أبیه الحسین بن علیّ عن أبیه علیهم السلام، قال: دخل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی علیّ و فاطمة و أخذ بعضادتی الباب و قال: السلام علیکم یا أهل بیت الرحمة فی مقتل الخوارزمیّ (ج ۱ ص ۶۷).

۲- و الحارث عنه (عليه السلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) يأتينا كلّ غداة فيقول: الصلاة رحمكم اللّه، الصلاة إنّما ...، فى بشارة المصطفى ص (۲۶۴).

*- و ورد عن أنس بن مالك، و رواه عنه:

۳- حميد، فى المستدرك للحاكم (۳/ ۱۵۸) و فيه: ستّة أشهر.

*- و علىّ بن زيد بن جذعان و عنه حمّاد بن سلمة، و عن حمّاد جمع، منهم:

۴- أسود بن عامر، فى مسند أحمد (۳/ ۲۵۹) و عنه ستّة أشهر.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۱۹

۵- و أبو داود الطيالسىّ، فى مسنده (ج ۸ ص ۲۷۴) و فيه شهر.

۶- و روح بن عبادة، فى مشكل الآثار (ج ۱ ص ۳۳۸) و فيه: إذا خرج الى صلاة الفجر.

*- و عفان بن مسلم، شيخ المؤلّف عن حمّاد، و عنه جمع، منهم:

۷- الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (۳/ ۲۸۵) و فيه ستّة أشهر ... إذا خرج الى صلاة الفجر، و عنه فى تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۳) و ذخائر العقبى ص (۲۴).

۸- و الحسين بن الحكم الحبرىّ المؤلّف، فى المتن الحديث (۵۸).

۹- و الحسين بن الفضل الجمحىّ، فى المستدرك للحاكم (۳/ ۱۵۱) و فيه: ستّة أشهر.

۱۰- و عبد بن حميد فى المنتخب من مسنده (۱۶۰/ أ) فى سنن الترمذىّ (۵/ ۳۱) و عنه فى تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۳) و جامع الأصول (۱۰/ ۱۰۱).

۱۱- و رواه موسى بن إسماعيل عن حمّاد، فى أسد الغابة (۵/ ۵۲۱) و فيه: ستّة أشهر. و فى الدر المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن أبى شيبة و أحمد و الترمذىّ و حسّنه و ابن جرير و ابن المنذر و الطبرانىّ و الحاكم و صحّحه و ابن مردويه عن أنس. و انظر الينابيع (ب ۵۶ ص ۳۱۱).

۱۲- و عن أبى برزة، فى مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۹) عن الطبرانىّ و فيه (۱۷) شهرا.

*- و ورد عن أبى الحمراء خادم النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۲۰

برواية أبى داود القاضى و عنه جمع، منهم:

۱۳- أبو إسحاق السبيعىّ، بلفظ رابطت المدينة سبعة أشهر، فى تفسير ابن كثير (۳/ ۴۸۳) عن ابن جرير.

و بلفظ أقمت بالمدينة شهرا، فى أسد الغابة (۵/ ۶۶) و أورده فى ترجمة أبى الحمراء فى (۵/ ۱۷۴) بلفظ كان النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) كان إذا طلع الفجر ...

۱۴- و أبو الجارود، فى المتن الحديث (۵۹).

أورده الحسكانىّ فى الشواهد رقم (۷۰۲) فى ذيل الحديث (۵۷) نقلا عن الحبرىّ فى تفسيره و قد أورده العلّامة الحلىّ كذلك فى كتابه نهج الحقّ (۱/ ۸۸) نقلا عن المرزبانى- راوينا-.

۱۵- و الضحّاك بن مخلد، بلفظ: صحبت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) تسعة أشهر، فى كفاية الطالب (ص ۳۷۶) عن عبد اللّه بن أحمد فى مسنده، و بهذا اللّفظ فى ذخائر العقبى ص (۲۴- ۲۵). و نقله المحمودىّ فى هامش الشواهد (ج ۲ ص ۵۲) عن مسند الكسىّ عبد بن حميد.

۱۶- و عباد بن مسلم، بلفظ الضحاك، فى مشكل الآثار (۱/ ۳۳۸- ۳۳۹) و نقله المحمودىّ فى هامش الشواهد (۲/ ۵۲) عن البخارىّ

فی الکنی رقم (۲۰۵) ص (۲۵).

۱۷- و مسعود بن أبی الأسود، بلفظ رأیت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) یأتی باب فاطمة ستّة أشهر فی المعجم الکبیر للطبرانیّ (ج ۱ ص ۱۲۸) و عنه فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۲۱) و الدرّ المنثور (۵/

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۱

۱۹۹).

۱۸- و نقیع، بلفظ: أقمت بالمدینة تسعة أشهر، فی تفسیر الثعلبیّ کما فی العمدة (ب ۸ ص ۲۱).

۱۹- و یونس بن حباب، بلفظ: نحوا من تسعة أشهر، فی المتن الحدیث (۵۷).

أورده الحسکانیّ فی الشواهد رقم (۷۰۲) عن المؤلّف فی تفسیره.

و أورده العلّامة الحلّی فی نهج الحق (ج ۱ ص ۸۸) بقوله: و روی أبو عبد اللّه محمّد بن عمران المرزبانیّ عن أبی الحمراء- کذا مرسلا من دون ذکر سند المرزبانیّ الی أبی الحمراء-.

و أورده فی نهج الحق المطبوع مع شرحه إحقاق الحقّ للقاضی التستری الشهید فی (ج ۳ ص ۵۰۲) و أورد ذیله فی ص (۵۶۳) و فی روایة (۵۹) من المتن: تسعة أشهر أو عشر، و أورده المرعشیّ فی ذیل إحقاق الحق بلفظ: (نحوا من تسعة أشهر أو عشر) و قال المعلّق علی الإحقاق السیّد المرعشی دام ظلّه، فی الهامش (۳/ ۵۲۹- ۵۳۰): و نقلنا عن کتاب المرزبانیّ بواسطة کتاب المناقب للعلّامة محمّد بن علیّ المقرئ الکاشی و النسخة مخطوطة و هی من نفائس کتب الفضائل، و فی تفسیر الطبریّ (۲۲/ ۶) عن یونس عن أبی داود بلفظ سبعة أشهر.

و فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن جریر و ابن مردویه بلفظ:

حفظت من رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) ثمانیة أشهر.

۲۰- و عن أبی سعید الخدریّ بلفظ: أربعین صباحا فی مجمع الزوائد (۹/ ۱۶۹) عن الطبرانیّ فی الأوسط، و الدر المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۲

مردویه.

۲۱- و عن ابن عبّاس بلفظ: شهدنا رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) تسعة أشهر یأتی .. کلّ یوم خمس مرّات، فی الدرّ المنثور (۵/ ۱۹۹) عن ابن مردویه.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۳

تخریج الحدیث المکمّل للستّین:

فی نزول قوله تعالی: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (۲۴/ الصافات).

و قد روی هذا الحدیث:

۱- عن أبی سعید الخدریّ، عن الدیلمیّ فی الفردوس و عنه فی الصواعق، المحرقة لابن حجر ص (۸۹) و الینابیع (۳۷ ص ۱۳۱) و (ب ۵۶ ص ۲۸۲) و عن مودّة القربی (ب ۵۶ ص ۳۰۷).

و نقله فی إحقاق الحقّ (۳/ ۱۰۵) عن أحمد فی المسند، و ابن مردویه فی المناقب و الدیلمیّ، و عن (رسالة الإعتقاد) لأبی بکر [محمد بن] مؤمن الشیرازیّ (ص ۱۰۶) و الیقین (ب ۷۷ ص ۵۷).

*- و عن عبد اللّه بن عباس، بروایة:

۲– سعید بن جبیر عنه، فی الینابیع (ب ۳۷ ص ۱۳۱– ۱۳۲) عن أبی نعیم، و انظر غایهٔ المرام (ص ۲۵۹ ب ۵۰ ح ۱).

۳– و الشعبیّ عنه، فی المتن الحدیث (۶۰) و بشارهٔ المصطفی ص (۲۴۳) و أرسله عن ابن عبّاس فی کفایهٔ الطالب (ص ۲۴۷) قال: رفعه ابن جریر و مناقب الخوارزمیّ ص (۱۹۵) و الینابیع ص (۲۸۲).

۴– و عن مجاهد، فی تذکرهٔ الخواص (ص ۲۱).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۴

تخریج الحدیث الأوّل بعد الستین:

فی نزول قوله تعالی: أَمْ نَجْعَلُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ کَالْمُفْسِدِینَ فِی الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِینَ کَالْفُجَّارِ (۲۸/ ص).

و فی الدرّ المنثور (ج ۵ ص ۳۰۸) أخرج ابن عساکر عن ابن عبّاس (بعد الآیة) قال الَّذِینَ آمَنُوا علیّ و حمزهٔ و عبیدهٔ بن الحارث، و المفسدین فِی الْأَرْضِ عتبهٔ و شیبهٔ و الولید، و هم الّذین تبارزوا یوم بدر.

و انظر الحدیثین (۴۵ و ۴۶) و تخاریجهما.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۵

تخریج الحدیث الثانی بعد السّتین:

فی نزول قوله تعالی وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ (۳۳/ الزمر).

رواه:

۱– أبو الأسود، کما فی البحر المحیط لأبی حیّان (ج ۷ ص ۴۲۸).

۲– ابن عبّاس، فی المتن الحدیث (۶۲).

۳– و مجاهد، بروایهٔ عبد الوهّاب عنه، أورده الحسکانیّ فی الشواهد، رقم (۸۱۰) بطریق علیّ بن عبد الرحمان بن ماتی عن المؤلّف الحبریّ بسنده.

و أورده فی الغایهٔ (ب ۱۵۵ ح ۲) عن کتاب المؤلّف مثل ما أورده الحسکانیّ بطریق الدهقان.

۴– و بروایهٔ لیث عن مجاهد، فی مناقب ابن المغازلیّ (ص ۲۶۹ ح ۳۱۷) و عنه فی العمدهٔ (ف ۳۶ ص ۱۸۴) و أخرجه الکنجیّ فی کفایهٔ الطالب (ص ۲۳۳) عن ابن عساکر فی تاریخه، و ذکر روایته فی البحر المحیط (۷/ ۴۲۸).

۵– و أبو هریرهٔ: رواه فی الدرّ المنثور (۵/ ۳۲۸) عن ابن مردویه.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۲۶

تخریج الحدیث الثالث و السّتین:

فی نزول قوله تعالی: قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِیَنِّی ما یُوعَدُونَ* رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ (۹۳ و ۹۴/ المؤمنون).

وردت شواهد لهذا الحدیث:

۱– عن الإمام الباقر علیه السلام عن جابر الأنصاری قال قال رسول اللّه فی حجّهٔ الوداع ... قریبا ممّا فی المتن و ذکر فی ذیله الآیات: قوله تعالی: فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ و قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِیَنِّی إلی آخره و إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ .... فی مناقب ابن المغازلیّ رقم (۳۲۱ ص ۲۷۴).

و نقله فی العمدهٔ (ف ۳۶ ص ۱۸۵) و الدرّ المنثور (۶/ ۱۸) عن ابن مردویه و انظر المتن الحدیث (۶۳) و مصادره.

۲- و عن ابن عبّاس برواية مجاهد عنه فى المستدرك للحاكم (۳/ ۱۲۶) أورد الخطبة من دون ذكر الآية.

۳- و برواية أبى صالح عن جابر، فى المتن الحديث (۶۳) و مصادره.

۴- و برواية أبى صالح عن ابن عباس فى المتن الحديث (۶۳).

و قد أورد صدر الحديث و هو خطاب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بقوله: «لا ترجعوا بعدى كفّارا ...» من دون ذكر الآية أو الغمز أو اسم علىّ عليه السلام فى مصادر عديدة منها:

فى صحيح مسلم (ج ۱ ص ۵۱)، و صحيح الترمذىّ (ج ۳ ص ۳۲۹ ب ۲۶ ح ۲۲۸۹).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۲۷

و مسند الإمام أحمد بن حنبل (ج ۱ ص ۴۰۲) عن ابن مسعود (و انظر ۲/ ۸۵ و ۸۷ و ۱۰۴) (و ۵/ ۳۷ و ۳۹ و ۴۴ و ۴۵ و ۴۹ و ۶۸) كما فى المعجم المفهرس (۲/ ۲۲۱) و مجمع الزوائد (۳/ ۲۶۵- ۲۷۴).

و قد ورد فى أحاديث عديدة ذكر الناكثين و القاسطين و المارقين و ان الّذى ينتقم منهم هو علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) ففى حديث الشورى عنه (عليه السلام) كما فى مناقب ابن المغازلىّ (ص ۱۱۶ رقم ۱۵۵) و ص (۲۷۵ رقم ۳۲۱) و (ص ۳۲۰ ح ۳۶۶) و الينابيع (ب ۲۶ ص ۱۱۴) و (ب ۵۶ ص ۲۷۸).

و فى أسد الغابة (۴/ ۳۲- ۳۳): نا الحاكم أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علىّ بن دحيم الشيبانىّ، نا الحسين بن الحكم الحبرىّ، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم الأزدىّ عن أبى هارون العبدىّ، عن أبى سعيد، قال: أمرنا رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. فقلنا: يا رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ فقال: مع علىّ بن أبى طالب، معه يقتل عمّار ابن ياسر.

أورده ابن عساكر فى تاريخه (ج ۳ ص ۱۶۸ رقم ۱۲۰۵)، و قد ذكرناه فى «مسند الحبرى» و ذكرنا كافة شواهده و متابعاته، و سائر مصادره فى مقدّمة «تسمية من شهد مع علىّ عليه السلام حروبه» لعبيد اللّه بن أبى رافع.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۲۸

تخريج الحديث الرابع بعد السّتين:

فى نزول قوله تعالى: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (۲۱/ الجاثية).

ما فى المتن هو رواية أبى صالح عن ابن عباس، و رواه السدىّ عن ابن عباس قال: نزلت فى علىّ (عليه السلام) يوم بدر فالّذين اجترحوا السيّئات عتبة و شيبة و الوليد، و الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات علىّ (عليه السلام). فى تذكرة الخواص (ص ۲۱)، و رواه فى كفاية الطالب (ص ۲۴۷) نحو الحديث (۶۱) و انظر تخريجه، و نحوه فى مناقب الخوارزمىّ ص (۱۹۵).

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۲۹

تخريج الحديث الخامس بعد السّتين:

فى نزول آية النجوى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ...، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (۱۲/ المجادلة).

و الحديث ورد مرفوعا عن علىّ (عليه السلام) فى حديث الشورى:

برواية عامر بن واثلة فى مناقب ابن المغازلىّ (ص ۱۱۴ برقم ۱۵۵) و كنز العمال (۳/ ۱۵۵) عن عق و خ، و وردت الرواية عنه بطريق مجاهد و سيأتى.

و ورد بطرق منها:

۱- عن أبی أیّوب الأنصاریّ، فی الأوائل للعسکریّ ص (۱۶۷).

۲- و عن سلمهٔ بن کهیل، فی الدرّ المنثور (۶/ ۱۸۶) عن عبد بن حمید.

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس بروایهٔ:

۳- أبی صالح عنه، رواه المؤلّف بسنده، کما مرّ فی المستدرک رقم (۹۶).

۴- روی ابن جریر و الکلبی و عطاء عن ابن عباس، فی تفسیر الفخر الرازیّ (ج ۲۹ ص ۲۷۱) و انظر تذکرهٔ الخواص (ص ۲۱).

۵- و عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، فی المستدرک للحاکم (۲/ ۴۸۱)- ۴۸۲) و النسخهٔ مغلوطهٔ.

۶- و عن ابن عمر أنّه قال: کان لعلیّ (علیه السلام) ثلاث لو کانت لی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۳۰

واحدهٔ منهنّ کانت أحبّ إلیّ من حمر النعم، تزویجه و إعطاؤه الرایهٔ یوم خیبر، و آیهٔ النجوی، فی تذکرهٔ الخواص (ص ۲۲) و کفایهٔ الطالب (ص ۱۳۶) و تفسیر القرطبیّ «الجامع» (ج ۱۷ ص ۳۰۲).

۷- و عن علیّ بن علقمهٔ، مرفوعا عن علیّ (علیه السلام)، فی تفسیر ابن کثیر (۴/ ۳۲۷) عن ابن جریر فی تفسیره (۲۸/ ۱۵) و تفسیر القرطبیّ (۱۷/ ۳۰۲) و روی مثله الترمذیّ (۵/ ۸۰) و قال:

حدیث حسن.

و أورده فی کفایهٔ الطالب ص (۱۳۵- ۱۳۶) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۲۵ ح ۳۷۲) و عنه فی العمدهٔ (ف ۲۱ ص ۹۴) و میزان الاعتدال (۳/ ۱۴۶).

*- و عن مجاهد، مرفوعا عن علیّ (علیه السلام)، و رواه عن مجاهد:

۸- ابن إدریس، فی تفسیر ابن کثیر (۴/ ۳۲۶).

۹- و أیّوب، فی أحکام القرآن للجصّاص (۳/ ۵۲۶) و تفسیر ابن کثیر (۴/ ۳۲۷).

۱۰- و لیث، فی المتن الحدیث (۶۵) و مصادره.

و أورده ابن کثیر فی تفسیره (ج ۴ ص ۳۲۶) و أحکام القرآن للجصّاص (۳/ ۵۲۶) و مناقب ابن المغازلیّ (ص ۳۲۶ ح ۳۷۳) و تفسیر الطبریّ (۲۸/ ۱۴ و ۱۵).

*- و روی منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبی لیلی کما مرّ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۳۱

برقم (۵).

۱۱- و ابن أبی نجیح عن مجاهد، فی تفسیر ابن کثیر (۴/ ۳۲۶) و تفسیر الطبریّ (۲۸/ ۱۴) و عن مجاهد فی تذکرهٔ الخواص (ص ۲۱) عن الثعلبیّ، و تفسیر القرطبیّ (۱۷/ ۳۰۲) و کفایهٔ الطالب (ص ۱۳۶) و الدرّ المنثور (۶/ ۱۸۵) عن سعید بن منصور، و عبد بن حمید و ابن المنذر و ابن أبی حاتم.

و عن علیّ (علیه السلام) فی منتخب کنز العمال (۲/ ۲۱) عن:

ش، و عبد بن حمید، و ن، و ع، و ابن جریر و ابن المنذر و الدورقی، وهب، و ابن مردویه، و ص، و ابن راهویه، و ابن أبی حاتم، و فی الریاض النضرهٔ (۲/ ۲۶۵) عن ابن الجوزیّ فی أسباب النزول، و الواحدیّ فی أسبابه (ص ۳۰۸- ۳۰۹) و جامع الأصول (۲/ ۴۵۲- ۴۵۳) عن الترمذیّ.

و فی تذکرهٔ الخواص (ص ۲۱- ۲۲) عن علماء التأویل، و تفسیر القرطبیّ (۱۷/ ۳۰۲) عن القشیریّ، و الدرّ المنثور (۶/ ۱۸۵) عن ابن

أبى شيبة و عبد بن حميد و الترمذىّ و أبو يعلى و ابن جرير و ابن المنذر و ابن مردويه و النحاس، و عن عبد الرزاق و سعيد بن منصور و ابن راهويه و ابن أبى حاتم و الحاكم، و مثله فى فتح القدير (ج ۵ ص ۱۸۶) و فى العمدة (ف ۲۱ ص ۹۴) عن الجمع بين الصحاح للعبدرىّ نقلا عن أبى عبد اللّه البخارىّ، و فى سمط النجوم (۲/ ۴۷۴) عن أبى حاتم.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳۲

تخريج الحديث السادس بعد السّتّين:

فى نزول قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ (۴/ الصف).

نقل فى الإحقاق عن ابن الجحّام بسنده عن الضحّاك عن ابن عبّاس نحو ما فى المتن، و فى رواية أخرى، عن ابن عبّاس قال: كان علىّ (عليه السلام) إذا صفّ الى القتال كأنّه بنيان مرصوص يتّبع ما قال اللّه فيه، فمدحه اللّه، و ما قتل من المشركين كقتله أحد.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳۳

تخريج الحديثين السابع و السّتّين و الثامن و السّتّين:

اشارة

فى نزول قوله تعالى: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (۴/ التحريم).

و هذه الآية تحتوى على موضوعين:

أحدهما، أنّ صالح المؤمنين من هو؟.

و ثانيهما، أنّ المخاطبتين الاثنتين من هما؟

و قد وردت آثار عديدة تدلّ على ما فى الحديثين، و هاك أولا ما يدلّ على مضمون الحديث (۶۷) من أنّ (صالح المؤمنين) هو علىّ عليه السلام:

۱- فروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه ابن أبى حاتم كما فى الدرّ المنثور (۶/ ۲۴۴).

۲- و روى عن الإمام الصادق عليه السلام مرفوعا عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أخرجه الثعلبىّ كما فى العمدة (ف ۳۵ ص ۱۵۲) و أخرجه ابن الجحّام كما فى اليقين (ب ۹۱ ص ۱۰۹).

۳- و روى عن الإمام الباقر عليه السلام فى الحديث (۹۷) من أحاديث المستدرك، بعنوان عرّف رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) عليا مرّتين، مرّة يوم غدير خمّ، و مرّة عند نزول الآية، و مثله ما مرّ فى اليقين (الموضع السابق) عن الصادق عليه السلام).

*- و ورد عن أسماء بنت عميس، برواية:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳۴

۴- الإمام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه عليهم السلام عنها فى كفاية الطالب (ب ۳۰ ص ۱۳۸- ۱۳۹).

۵- و أمّ جعفر بنت عبد اللّه بن جعفر، فى المتن الحديث (۶۷) و أورده الحموينىّ فى فرائد السمطين و أورده فى الينابيع (ف ۲۲ ص ۱۰۷) عن أبى نعيم الحافظ و الثعلبىّ.

*- و عن عبد اللّه بن عبّاس، برواية:

۶- أبى صالح فى المتن الحديث (۶۸) و فى الدرّ المنثور (۶/ ۲۴۴) و أخرج ابن مردويه و ابن عساكر.

۷- و عن مجاهد، كما فى تفسير ابن كثير (۴/ ۳۸۹).

۸- و عن محمّد بن الحسين مرسلا عن علىّ مرفوعا الى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) فى تفسير ابن كثير (نفس الموضع).
۹- و عن ابن مسعود، كما فى المعجم الكبير للطبرانىّ ج ۳ ص ۸۱/ ب) مرفوعا عن النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) أنّه قال: صالح المؤمنين أبو بكر و عمر.
أقول: هذه الرواية على فرض ورودها محرّفة لأمرين:
الأوّل: ما مرّ من الآثار الكثيرة الدالّة على أنّه هو علىّ عليه السلام مرفوعا و غير مرفوع، بل فى بعضها عدّ ذلك من خصوصيّاته (عليه السلام).
الثانى: ما ورد فى بعض الأخبار من تفسيره بهما مع الإمام علىّ عليه السلام كما فى الدرّ المنثور (۶/ ۲۴۳) عن ابن عساكر عن
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳۵
مقاتل بن سليمان، و انظر الرياض النضرة (۲/ ۲۷۳) و ذخائر العقبى ص (۸۸) و منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (۲/ ۳۱) فقد أوردوا عن ابن أبى حاتم و الواحدىّ و ابن الجوزىّ.

و أمّا شواهد الحديث (۶۸):-

فقد وردت الرواية عن ابن عبّاس بطرق فى المسانيد و الصحاح أنّه سأل عمر بن الخطاب عن الآية فى حديث طويل، رواه:
۱- أبو صالح فى المتن الحديث (۶۸) و مصادره.
۲- و سعيد بن جبير، فى تفسير ابن كثير (۴/ ۳۸۹).
۳- و عبيد بن حنين، فى مسند أحمد (۱/ ۳۴۰).
و لفظه: قلت يا أمير المؤمنين، من المرأتان اللّتان تظاهرتا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم؟ و عنه فى تفسير ابن كثير (۴/ ۳۸۸).
و فى جامع الأصول (ج ۲ ص ۴۷۵ و ۴۸۱) عن البخارىّ و مسلم و الترمذىّ و (س). و تفسير ابن كثير (۴/ ۳۸۹) عن الشيخين.
و فى منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج ۲ ص ۲۳) عن ابن مردويه. و ص (۲۶- ۳۰) عن طس و ص (۲۴- ۲۶) عن (عب و حم و العدنى عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و البخارىّ و مسلم و الترمذىّ و ابن حبان، و مثله فى الدرّ المنثور (ج ۶ ص ۲۴۲- ۲۴۳).
تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۳۶

تخريج الحديث التاسع و الستّين:

فى نزول سورة هل أتى و منها قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً، إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً، إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً (۸- ۱۰/ الإنسان).
و للحديث شواهد كثيرة منها:
۱- ما عن الأصبغ بن نباتة فى حديث طويل، أخرجه الكنجىّ فى كفاية الطالب ص (۳۴۵) و قال: قلت هكذا رواه الحافظ أبو عبد اللّه الحميدىّ فى فوائده، و ما رويناه إلّا من هذا الوجه، و رواه الحاكم أبو عبد اللّه فى مناقب فاطمة (عليها السلام) و رواه ابن جرير الطبرىّ أطول من هذا، فى سبب نزول هَلْ أَتى، و قد سمعت الحافظ أبا عمرو عثمان ...
المعروف بابن الصلاح فى درس التفسير فى سورة هَلْ أَتى و ذكر الحديث و قال فيه: إنّ السّؤال كانوا ملائكة من عند ربّ العالمين و كان ذلك امتحانا من اللّه- عزّ و جلّ- لأهل بيت الرسول (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم).

۲- و عن طاوس روی لیث عنه فی مناقب ابن المغازلیّ ص (۲۷۲ ح ۳۲۰).

*- و عن عبد اللّه بن عباس، بروایهٔ أبی صالح عنه من طریق حبّان بن علیّ العنزیّ، و عنه:

۳- حسن بن حسین، فی المتن الحدیث (۶۹).

۴- و القاسم بن یحیی، فی تذکرهٔ الخواص (ص ۳۲۲) عن البغویّ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۳۷

و الثعلبیّ.

۵- و بروایهٔ عطاء عن ابن عبّاس، فی أسباب الواحدیّ (ص ۳۳۱) و ذخائر العقبی ص (۱۰۲) و انظر سمط النجوم (۲/ ۴۷۴):

۶- و بروایهٔ مجاهد عن ابن عبّاس، فی الینابیع (ب ۲ ص ۱۰۸) عن الحموینیّ، و فی العمدهٔ (ف ۳۶ ص ۱۸۱- ۱۸۲) عن الثعلبیّ فی کتابه البلغهٔ، و فی تذکرهٔ الخواص (ص ۳۲۲- ۳۲۳) و فی أسد الغابهٔ (ج ۵ ص ۵۳۰- ۵۳۱).

و مرسلا عن ابن عبّاس: فی الینابیع (ب ۵۶ ص ۲۵۱) و سعد السعود (ص ۱۴۱- ۱۴۲) عن الکشاف و الدرّ المنثور (۶/ ۲۹۹) عن ابن مردویه.

و انظر مناقب الخوارزمیّ (ف ۱۷ ص ۱۸۸).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۳۸

تخریج الحدیث المتمم للسبعین

فی نزول قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ (۲۹/ سورهٔ المطففین).

انظر مناقب الخوارزمیّ ص (۱۹۴) و تفسیر النیسابوریّ بهامش الطبریّ (۳۰/ ۵۱).

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۳۹

تخریج الحدیث الحادی و السبعین:

فی قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِٔ (۷/ البینهٔ).

للحدیث شواهد کثیرهٔ نورد بعضها:

۱- فعن علیّ أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن ابن مردویه عنه (علیه السلام) قال: قال لی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم): أ لم تسمع قول اللّه (الآیهٔ) أنت و شیعتک و موعدی و موعدکم الحوض، إذا جثت الأمم للحساب تدعون غرّا محجّلین، أورده فی الدرّ المنثور (۶/ ۳۷۹) و فتح القدیر (۵/ ۴۶۴).

و ورد عنه فی بعض الروایات الآتیهٔ:

۲- عن أنس بن مالک، و فیه: یعنی علیّ أفضل الخلیفهٔ بعد النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) أورده أبو بکر الشیرازیّ فی (نزول القرآن) و عنه فی البرهان (۴/ ۴۹۱).

*- و کثرت الروایهٔ عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ فی ذلک:

۳- فرواه أبو الزبیر عنه، قال: کنّا عند النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فأقبل علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) فأقبل النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) علینا و قال: قد جاءکم أخی، ثمّ التفت الی علیّ (علیه السلام) فضربه بیده، و قال: و الّذی نفسی بیده إنّ هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامهٔ، ثمّ قال: إنّه أوّلکم إیمانا و أوفاکم بعهد اللّه و أقومکم بأمر اللّه و أعدلکم فی الرعیّهٔ و أقسمکم بالسویّهٔ و أعظمکم عند

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۴۰

اللّه مزیّة، فنزل قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّةِ.

قال: فکان أصحاب محمّد (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) إذا جاء علیّ [علیه السلام] قالوا: قد جاءکم خیر البریّة.

أورده الخوارزمیّ فی المناقب ص (۶۲) و محدّث الشام فی کتابه کما فی کفایة الطالب ص (۲۴۴- ۲۴۵) و الدرّ المنثور (۶/ ۳۷۹) عن ابن عساکر، و أرسله فی بشارة المصطفی (ص ۱۹۲).

۴- و رواه سالم عن جابر، فی کفایة الطالب (ص ۲۴۶) عن محدّث الشام.

۵- و عن أبی سعید عن النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) أنّه قال: علیّ خیر البریّة، أورده فی لسان المیزان (۱/ ۱۷۵) و فی الدرّ المنثور (۶/ ۳۷۹) عن ابن عدیّ و ابن عساکر.

۶- و عن عامر بن واثلة، قال: خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی منبر الکوفة ... ثم قال: أیّها الناس سلونی، سلونی.

فقام إلیه ابن الکوّا فقال: یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن قول اللّه .. خَیْرُ الْبَرِیَّةِ؟

فسکت أمیر المؤمنین (علیه السلام) ... فأعادها ثلاثا، فقال علیّ (علیه السلام) و رفع صوته: ویحک یا بن الکوّا، أولئک نحن و أتباعنا یوم القیامة غرّ محجّلین، رواء مرویّین یعرفون بسیماهم، کذا فی سعد السعود (ص ۱۰۸- ۱۰۹) عن ابن الجحّام فی (تأویل ما نزل ...).

۷- و عن عبد اللّه بن عباس.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۴۱

أورده جمال الدین الزرندیّ المدنیّ عن ابن عبّاس.

و نقله فی الینابیع (ب ۵۸ ص ۳۲۳) و (ب ۵۹ ص ۳۶۲) و أورده فی البرهان (۴/ ۴۹۱) عن إبراهیم الإصفهانیّ فی (ما نزل من القرآن ...)

و الدرّ المنثور (۶/ ۳۷۹) و مثله فی فتح القدیر (۵/ ۴۶۴).

۸- و عن مجاهد فی الآیة قال: هم علیّ و أهل بیته و محبّوهم، فی تذکرة الخواص ص (۲۲).

۹- و عن یزید بن شراحیل، بطریق ابن الجحّام عن أحمد بن الهیثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسین [شیخ المؤلّف] عن یحیی بن مساور عن إسماعیل بن زیاد عن إبراهیم بن مهاجر عن یزید بن شراحیل کاتب علیّ (علیه السلام) قال سمعت علیّا (علیه السلام) یقول:

حدّثنی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) و أنا مسنده الی صدری ... فقال: أی أخی أ لم تسمع قول اللّه عزّ و جلّ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّةِ أنت و شیعتک و موعدی و موعدکم الحوض، نقله فی البرهان (۴/ ۴۸۹- ۴۹۰) و مناقب الخوارزمیّ ص (۱۸۷) و کفایة الطالب (ص ۲۴۶) و انظر الدرّ المنثور (۶/ ۳۷۹).

۱۰- و وردت روایة عن یعقوب بن میثم التمّار مولی علیّ بن الحسین (علیه السلام) قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) فقلت له: جعلت فداک یا بن رسول اللّه، إنّی وجدت فی کتب أبی أنّ علیّا (علیه السلام) قال لأبی میثم: سمعت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) الی

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۴۲

آخره، و أورد نحو ما مرّ فی الحدیث السابق (۹).

لکن ورد عن ابن الجحّام بسنده عن یعقوب بن یزید أنّه وجد فی کتب أبیه أنّ علیّا قال، و أورد مثله، فلاحظ البرهان (۴/ ۴۹۰) و أما لی الطوسیّ (ج ۱ ص ۲۵۷).

و قد ألّف الشیخ الأقدم أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علیّ القمیّ نزیل الریّ کتابا أسماه (نوادر الأثر) جمع فیه ما ورد بعنوان «علیّ

خير البشر» و هى روايات كثيرة فيها طائفة ممّا ورد فى تفسير الآية، طبع فى مجموعة رسائل القمّى بعنوان «جامع الأحاديث» سنة (۱۳۶۹) فى المطبعة الإسلامية بطهران.

و أورد جملة من شواهده فى شواهد التنزيل (برقم ۱۱۲۵- ۱۱۴۸).

و هذا نهاية تخريجات أحاديث الكتاب، و الحمد للّه أولا و آخرا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۳

الفهارس

اشارة

۱- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

۲- فهرس الأحاديث و الآثار.

۳- فهرس الأعلام.

۴- فهرس المواضع و الأيّام و الألفاظ الخاصّة.

۵- فهرس الكتاب و المؤلفات.

۶- فهرس المصادر و المراجع.

۷- فهرس المحتوى.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۵

دليل الفهارس

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاة و السلام على سيّدنا محمد خاتم المرسلين، و على الأئمة من آله المعصومين:

و بعد، فقد منّ اللّه علينا بالتوفاق للقيام بأعباء إحياء هذا الأثر الجليل فله الحمد دائما أبدا سرمدا، و نسأله المزيد من فضله، و حان الآن للوفاء بما وعدنا به من إعداد الفهارس المتنوعة، و أرى من الواجب ذكر ما اصطلحت عليه فى تنظيمها تسهيلا لأمر مراجعتها، و نذكر ما اصطلحنا عليه ضمن ما يلى:

۱- الأرقام المستعملة فى الفهارس- كلها- هى أرقام الصفحات، و قد يسبق الرقم بالحرف (ه) للدلالة على أن المورد وقع فى هامش تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم، و قد يلحق الرقم بالحرف (ه) للدلالة على أن المورد وقع فى تلك الصفحة و وقع فى هامشها أيضا، و قد فصلنا بين الأرقام بفاصل مائل (/).

۲- القوسان المحيطان بأى رقم يدلان على أن المورد وقع فى متن الأحاديث فى تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم المحاط.

۳- بدأنا بالفهرسة من (ص ۹) حيث تبدأ المقدمة.

۴- رتّبنا الآيات فى فهرسها حسب ورودها فى القرآن الكريم تحت عنوان سورتها، فتذكر اسم السورة و رقمها، ثم رقم الآية، ثم نصّها، ثم الصفحة التى وردت فيه من هذا الكتاب.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۶

۵- نفهرس لكل الأحاديث الشريفة- بما فى ذلك كلام التابعين- مرتبين لها على حسب أوائلها كما وردت فى الكتاب، على حروف

المعجم، آخذين فى الاعتبار كل حرف مكتوب، بما فى ذلك الألف و اللام فى ابتداء الأسماء، و الحرف المدغم نعتبره واحدا، كما لا يعد الحرف غير المكتوب و ان كان ملفوظا.

و نذكر فى نهاية كل حديث أو أثر، اسم قائله، و التوضيحات الضرورية فيما هو بحاجة الى ذلك، واضعين كل ذلك بين قوسين.

۶- نكتفى- فى فهرس الحديث المحتوى على ذكر آية قرآنية- بوضع رقم الآية و السورة، بدل ذكرها كاملة حذرا من التطويل و التكرار، بهذه الصورة (رقم الآية/ رقم السورة).

۷- رتّبنا أسماء الأعلام على حروف المعجم فى أوائل الأسماء و أسماء الآباء أو الكنى و الألقاب و غير ذلك، و أدرجنا فيها الألقاب و الكنى.

۸- لم نأخذ بنظر الاعتبار كلمات التكنية من (أب و ابن و أخ) و كذلك المضافات مثل (بنت و عم و جدّ) و انّما العبرة بما اضيقت إليه هذه الكلمات فأبو عبد اللّه- يذكر فى (عبد اللّه) و (أمّ سلمة) فى (سلمة) و هكذا لكن (عبد اللّه) و ما أشبه من كلمات الجلالة المسبوقة بلفظ عبد ذكرت فى حرف العين.

۹- فى فهرس الكتاب و المؤلّفات ذكرنا خصوص ما جاء اسمه من المؤلفات و الكتاب، عدا ما اعتمدناه كمصدر- مطبوع أو مخطوط- و جاء ذكره فى الهوامش أو التخريجات، فإنّا أعددنا لذكر ذلك، فهرس المصادر و المراجع.

و يندرج تحت فهرس الكتاب جميع ما نقلنا عنه بالواسطة، مما لم نراجعه مباشرة، و لم نقف عليه.

۱۰- فى فهرس المصطلح و الألفاظ الخاصة، أوردنا الألفاظ اللغوية المتميزة التى ورد استعمالها فى المتن، سواء من حيث لفظها أو معناها أو جهة أخرى فى استعمالها.

و كذلك الألفاظ التى اصطلح لها أصحاب الفنون بمعانى خاصة بهم.

۱۱- فى الفهارس نذكر حرف الهاء قبل الواو ثم الياء أخيرا.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۷

۱- فهرس الآيات القرآنية الكريمة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۸

من القرآن الكريم، و هذا المورد أوّلها].

۱۵۸/ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شاكِرٌ عَلِيمٌ/ ۹۷/ ۹۸ ۲۰۷/ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ/ ۹۳/ ه ۲۴۳/ ۴۱۰ [و يأتي بعد هذه الصفحة

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۴۹

رقم الآية السورة و رقمها موضعها في الصفحات بعنوان: (الآية الأولى) لاحظ ص ۴۱۱ و ۴۱۲ و ۴۱۳].

۲۷۴/ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً/ ۲۴۳/ ۴۱۷ سورة آل عمران (۳) ۱۵ و ۱۶/ قُلْ أَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ رِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ* الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا إِنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ النَّارِ/ ۲۴۵- ۲۴۶ ۶۱/ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ (آية المباهلة)/ ۲۴۷/ ۲۴۸/ ۴۲۰/ ۴۲۱ ۱۵۴/ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ/ ۲۴۹/ ۴۲۶ ۱۷۲/ الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ/ ۲۵۱/ ۴۲۸ ۱۸۶/ وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً/ ۲۵۰/ ۴۲۷ ۲۰۰/ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ/ ۲۵۲/ ۴۳۰ سورة النساء (۴) ۱/ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۰

رقم الآية السورة و رقمها موضعها في الصفحات عَلَيْكُمْ رَقِيباً/ ۲۵۳/ ۲۵۴/ ۴۳۱ ۲۹/ وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً/ ۴۲۴.

۵۴/ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ/ ۸۷/ ۲۵۵/ ۴۳۴/ سورة المائدة (۵) ۱۱/ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۲۵۶ ۵۵/ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ/ ۲۵۹/ ۲۶۰/ ۳۳۳/ ۳۳۴/ ۴۳۸/ ۴۳۹/ ۵۶/ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا/ ۲۶۱/ ۴۴۷/ ۶۷/ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ/ ۲۶۲/ ۲۸۷/ ه ۳۶۹/ ۴۴۸.

۸۷/ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ/ ۲۶۴/ ۴۵۱.

۱۰۷/ وَ مَا اعْتَدَيْنا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ/ ۳۳۵.

سورة الأنعام (۶) ۵۴/ وَ إِذا جاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ/ ۲۶۵/ ۴۵۴.

۱۱۲/ وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا/ ۲۶۶.

۱۵۱/ وَ لا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ/ ۲۶۷/ ۴۵۵.

۱۶۰/ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها/ ه ۲۹۳.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۱

رقم الآية السورة و رقمها موضعها في الصفحات سورة الأعراف (۷) ۴۴/ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ/ ۴۶۶/ ۱۷۹/ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِها/ ۱۰/ سورة الأنفال (۸) ۳/ وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ/ ۴۱۰ [و يأتي بعدها بعنوان «الآية الثانية» في الصفحات ۴۱۲/ ۴۱۵].

۶۲/ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ/ ه ۳۳۶.

۷۵/ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ/ ۳۳۷.

سورة التوبة (۹) ۱/ بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ/ ۲۶۸- ۳۳۹/ ۴۵۶.

۳/ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ/ ۲۶۹/ ۳۳۸/ ۴۶۶/ ۴۶۷/ ۴۶۸/ ۴۶۹.

۱۷/ ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللَّهِ شاهِدِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ/ ۲۷۰/ ۲۷۱/ ۴۷۱ ۱۸/ إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۲

رقم الآية السورة و رقمها موضعها فى الصفحات وَ أَقامَ الصَّلاةَ وَ آتَى الزَّكاةَ وَ لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسى أُولئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ/ ۲۷۲/ ۴۷۲ ۱۹/ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ/ ۲۷۳/ ۴۷۱/ ۴۷۳/ ۴۷۶.

۲۰- ۲۱/ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ* يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ/ ۲۷۴/ ۴۷۸ ۵۲/ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ/ ۳۵۹ ۱۰۱/ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ/ ۴۰۷ ۱۱۹/ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ/ ۲۷۵/ ۴۷۹/ ۴۸۱ سورة هود (۱۱) ۱۷/ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ/ ۲۷۹/ ۲۸۰/ ۳۴۰/ ۴۸۲/ ۴۸۵.

سورة يوسف (۱۲) ۱۰۶/ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ/ ۳۴۱.

سورة الرعد (۱۳) ۷/ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ/ ۸۶/ ۱۰۶/ ۲۸۱/ ۲۸۳/ ۳۴۳/ ۳۴۴/ ۴۸۶.

۲۱/ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ/ ۱۰۳.

۲۹/ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۳

رقم الآية السورة و رقمها موضعها فى الصفحات مَآبٍ/ ۲۸۴/ ۴۸۹ ۴۳/ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ/ ۲۸۶/ ۴۹۰ سورة إبراهيم (۱۴) ۲۷/ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ/ ۲۸۸/ ۴۹۲.

۳۵/ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ/ ۳۴۵ سورة الكهف (۱۸) ۸۲/ وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً/ ۳۴۷/ ۳۴۱ سورة مريم (۱۹) ۹۶/ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا/ ۲۸۹/ ۴۹۳ ۹۷/ فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا/ ۲۹۰/ ۴۹۵.

سورة الحج (۲۲) ۱۹/ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ/ ۲۹۱/ ۴۹۶ ۲۳/ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ- الى قوله- وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ/ ۲۹۲ سورة المؤمنون (۲۳) ۹۳- ۹۴/ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ* رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ/ ۳۱۷/ ۵۲۹ ۱۰۱/ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ/ ۴۳۱.

سورة الفرقان (۲۵) ۳۱/ وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ/ ه ۲۶۶ سورة النمل (۲۷) ۴۰/ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ/ ه ۲۸۶.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۴

رقم الآية السورة و رقمها موضعها فى الصفحات ۶۱- ۶۲/ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً- الى قوله- قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ/ ۳۵۰ ۱۹- ۹۰/ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ* وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ/ ه ۲۹۵/ ۴۹۹.

سورة تنزيل السجدة (۳۲) ۱۸/ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً/ ۲۹۵/ ۵۰۱.

۱۹- ۲۰/ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوى نُزُلًا ...* وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ/ ۲۹۶.

سورة الأحزاب (۳۳) ۳۳/ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (- آية التطهير)/ ۲۹۸/ ۲۹۹/ ه ۳۰۰/ ۳۰۶/ ۳۰۷/ ۳۰۹/ ۳۱۰/ ۳۱۱/ ۵۰۳/ ۵۰۴/ ۵۱۸ سورة فاطر (۳۵) ۳۲/ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا/ ۳۵۴/ ۳۵۵/ ۳۵۶ سورة الصافات (۳۷) ۲۴/ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ/ ۳۱۳/ ۵۲۳ ۱۳۰/ سلام على آل ياسين/ ۳۵۸.

سورة ص (۳۸) ۲۸/ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ/ ۳۱۴/ ۵۲۴.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۵۵

رقم الآیـة السورة و رقمها موضـعها فی الصـفحات سورة الزمر (۳۹) ۳۳/ وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ/ ۳۱۵/ ۵۲۵ سورة الشوری (۴۲) ۲۳/ قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی/ ۱۰۵/ ۳۵۹ و ۳۶۰ و ۳۶۱ و ۳۶۳.

۲۳/ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً/ و ۲۹۳/ ۴۹۹.

سورة الزخرف (۴۳) ۴۱/ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ/ ۵۲۶.

۴۴/ وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ/ ۳۶۴.

۶۱/ وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ/ ۵۲۶.

سورة الجاثیة (۴۵) ۲۱/ أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَواءً مَحْیاهُمْ وَ مَماتُهُمْ/ ۳۱۸/ ۵۲۸ سورة الحجرات (۴۹) ۶/ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنْ جاءَکُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَیَّنُوا أَنْ تُصِیبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلی ما فَعَلْتُمْ نادِمِینَ/ ۱۱۴.

۹/ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَیْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَی الْأُخْری فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتَّی تَفِیءَ إِلی أَمْرِ اللَّهِ/ ۳۶۵/ سورة النجم (۵۳) ۳/ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی/ ۱۵۶.

سورة الواقعة (۵۶) ۱۰/ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ/ ۴۰۷.

۸۸/ فَأَمَّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ/ ۳۶۶.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۵۶

رقم الآیة السورة و رقمها موضعها فی الصفحات ۸۹/ وَ جَنَّةُ نَعِیمٍ ۳۶۶.

۹۲- ۹۳/ وَ أَمَّا إِنْ کانَ مِنَ الْمُکَذِّبِینَ الضَّالِّینَ* فَنُزُلٌ مِنْ حَمِیمٍ/ ۳۶۶.

۹۴/ وَ تَصْلِیَةُ جَحِیمٍ/ ۳۶۷.

سورة المجادلة (۵۸) ۱۲/ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً ذلِکَ خَیْرٌ لَکُمْ وَ أَطْهَرُ/ ۱۰۱ و ۳۲۰/ ۳۶۸/ ۱۰۲/ ۳۲۰/ ۵۲۹.

سورة الصف (۶۱) ۴/ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الَّذِینَ یُقاتِلُونَ فِی سَبِیلِهِ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ/ ۳۲۱/ ۵۳۲.

سورة التحریم (۶۶) ۴/ وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ/ ۳۲۴/ ۳۲۵/ ۳۶۹/ ۵۳۳/ سورة المزمل (۷۳) ۱۹/ إِنَّ رَبَّکَ یَعْلَمُ أَنَّکَ تَقُومُ أَدْنی مِنْ ثُلُثَیِ اللَّیْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طائِفَةٌ مِنَ الَّذِینَ مَعَکَ/ ۳۷۱.

سورة الدهر (۷۶) ۸ و ۹ و ۱۰/ وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً* إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً* إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً/ ۳۲۶/ ۵۳۶ سورة المطففین (۸۳) ۲۹- ۳۶/ إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ الی آخر السورة/ ۳۲۷/ ۵۳۸.

سورة البیّنة (۹۸) ۷/ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۵۷

رقم الآیة السورة و رقمها موضعها فی الصفحات الْبَرِیَّةِ/ ۳۲۸/ ۳۷۲/ ۳۸۰/ ۵۳۹/ ۵۴۰.

سورة الکوثر (۱۰۸) ۳/ إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ/ ۱۰۰.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۵۹

۲- فهرس الأحادیث و الآثار

(حرف الألف)

- آمنت قبل الناس سبع سنین (علیّ) ۴۰۴- آیة من القرآن لم یعمل بها أحد قبلی، و لا یعمل بها أحد بعدی، أنزلت آیة النجوی (۱۲/ ۵۸) فکان عندی دینار فبعته بعشرة دراهم، فکنت إذا أردت أن أناجی النبیّ تصدقت بدرهم حتی فنیت، ثم نسختها الآیة التی بعدها فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِیمٌ (علیّ) ۱۰۲/ ۳۲۰- أبشر یا علی، فانه لا یحبک منافق و لا یبغضک مؤمن، و لو لا أنت لم یعرف حزب اللّه و حزب رسوله. (النبی مخاطبا لعلی) ۳۵۱- اتقوا الحدیث إلا ما علمتم، فانه من کذب علیّ معتمدا فلیتبوأ مقعده من النار، و من کذّب علیّ القرآن من غیر علم فلیتبوأ مقعده من النار.

(النبیّ) ۱۱۲- أدرک أبا بکر، فحیثما لحقته فخذ الکتاب منه، فاذهب به الی مکة فاقرأه علیهم (النبیّ مخاطبا لعلی) ۴۵۸- اسم نحله اللّه عز و جل علیا، لأنه هو الذی أدّی عن رسول اللّه براءة من السماء بعث بها أبا بکر ... فسمّاه اللّه «أذانا من اللّه» انه اسم نحله اللّه و قد کان لعلی (الصادق) ۴۶۹

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶۰

- افتخر طلحة و عباس و علیّ ... و قال علیّ: لقد صلّیت الی القبلة ستة أشهر قبل الناس، و أنا صاحب الجهاد فأنزل اللّه: «۱۹/ التوبة ۹». (محمد بن کعب القرضی) ۴۷۶- اطلبوا العلم و لو فی الصین. (النبیّ) ۴۷- (أ فمن کان علی بیّنة) أنا (و یتلوه شاهد منه) علی (النبیّ) ۴۸۵- اقتراف الحسنة المودّة لآل محمد (ابن عباس) ۵۰۰- أقمت بالمدینة تسعة أشهر (أبو الحمراء فی تلاوة آیة التطهیر (۳۳/ ۳۳) علی باب علیّ و فاطمة) ۵۲۱- ألا أحدّثک عن علی، هذا بیت رسول اللّه فی المسجد، و هذا بیت علی. ان رسول اللّه بعث أبا بکر و عمر ببراءة الی أهل مکة فانطلقا فإذا هما براکب ... قال: أنا علی، یا أبا بکر هات الکتاب ... فذهب به، و رجع أبو بکر و عمر (عبد اللّه بن عمر) ۴۶۴- الحج الأکبر یوم النحر، و کنت أنا الأذان فی الناس (علیّ) ۴۶۷- الحمد للّه الذی جعل قلوب المؤمنین تتوق إلیک بالمودة (النبی مخاطبا لعلی) ۴۹۳- الخاشع الذلیل فی صلاته المقبل علیها، یعنی رسول اللّه و علی (ابن عباس) ۲۳۸- الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ علی و الأوصیاء من بعده و شیعتهم الذین قال اللّه فیهم (۲۵/ ۲) (الباقر) ۳۸۷- السلام علیکم و رحمة اللّه و برکاته، الصلاة یرحمکم اللّه (النبی علی باب علیّ و فاطمة) ۳۰۹/ ۳۱۱- السلام علیکم یا أهل بیت الرحمة (النبی علی باب علیّ و فاطمة) ۵۱۸- الصلاة رحمکم اللّه، الصلاة إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ .. (۳۳/ ۳۳).

(النبی علی باب علیّ و فاطمة کل غداة) ۵۱۸- الصلاة أهل البیت. (النبی، إذا خرج الی صلاة الفجر) ۳۱۰- القرآن حی لا یموت، و الآیة حیة لا تموت، فلو کانت الآیة إذا نزلت فی الأقوام و ماتوا ماتت الآیة لمات القرآن، و لکن هی جاریة فی الباقین کما

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶۱

جرت فی الماضین. (الباقر) ۱۰۶- اللهم إلیک لا إلی النار (النبی تحت الکساء) ۳۰۵- اللهم إنی لا أعرف أن عبدا لک فی هذه الأمة عبدک قبلی غیر نبیّک ... لقد صلّیت قبل أن یصلّی أحد. (علیّ) ۳۹۰- اللهم هؤلاء أهل بیتی، فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا. (النبی فی حدیث الکساء) ۲۹۹ - ۳۰۰- اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامتی فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا. (النبی فی حدیث الکساء) ۳۰۲- اللهم هؤلاء أهلی (النبی أدخل علیا و فاطمة و ابنیهما فی الکساء و قال:) ۵۰۶- ألم تسمع قول اللّه أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّةِ أنت و شیعتک و موعدی و موعدکم الحوض، إذا جئت الأمم للحساب تدعون غرا محجلین.

(النبی مخاطبا لعلی) ۵۳۹- المؤذن أمیر المؤمنین یؤذّن أذانا یسمع الخلائق (الرضا) ۴۶۷- النور المقتدی به، ذلک القرآن فاستنطقوه و لن ینطق و لکن أخبرکم عنه، الا- أن فیه علم ما یأتی و الحدیث عن الماضی و دواء دائکم و نظم ما بینکم (علیّ) ۱۶۱- إلیک عنّی، فانّک رجس و انّی من أهل بیت الطهارة قد أنزل اللّه فینا (۳۳/ ۳۳). (الحسین مخاطبا لمروان) ۵۰۵- أما ترضی أن تکون رابع أربعة أول من یدخل الجنّة أنا و أنت و الحسن و الحسین، و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا و ذریتنا خلف أزواجنا و شیعتنا من خلف ذریتنا (النبی مخاطبا لعلی) ۴۳۶- أما ترضین أنی زوّجتک أوّل المسلمین إسلاما (النبیّ مخاطبا الزهراء) ۴۰۳- أمرنا رسول اللّه بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین ... مع علی ... معه یقتل عمار. (أبو سعید الخدری) ۵۲۵- أنا أقاتل علی تنزیل القرآن و علیّ یقاتل علی تأویل

القرآن. (النبىّ) ۱۶۰

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۶۲

- أنا أول من أسلم ... (علىّ) ۴۰۴- أنا أول من أسلم و صلّى مع رسول اللّه (علىّ) ۳۹۱- أنا أول من صلّى مع النبى (علىّ) ۳۹۱- أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. (علىّ على منبر البصرة) ۴۰۵- ان ابراهيم دعا ربّه (۳۵/ ۱۴) فنالت دعوته النبى فأكرمه اللّه بالنبوة، و نالت دعوته أمير المؤمنين لما استخصه بالإمامة و الوصية.

(الصادق) ۳۴۵- ان أول من شرى نفسه ابتغاء مرضات اللّه علىّ (السجاد) ۴۱- أنا ذلك الأذان ... (علىّ) ۴۶۷- أنا رأيت عليا تصدّق و هو راكع فنحن نتولّاه. (عبد اللّه بن سلام) ۴۴۱- أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلّيت مع رسول اللّه قبل الناس سبع سنين (علىّ) ۳۹۲- أنا على بيّنة من ربه و علىّ الشاهد (النبىّ) ۴۸۵- ان الآية (۳۳/ ۳۳) نزلت فى بيتها و النبى و على و فاطمة و الحسن و الحسين فى البيت، فأخذ عباء فجللهم بها ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيرا. (عن أم سلمة) ۳۰۰- ان الأنساب يوم القيامة تنقطع إلّا ما كان من سببى و نسبى (النبىّ) ۴۳۱- ان القرآن حى لم يمت، و انه يجرى كما يجرى الليل و النهار و كما تجرى الشمس و القمر، و يجرى على آخرنا كما يجرى على أوّلنا (الصادق) ۱۰۶- ان القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر و بطن، و ان على بن أبى طالب عنده علم الظاهر و الباطن (ابن مسعود) ۷- ۱۵۸- ان النبى تفل على جراحه (على) و بعثه خلف المشركين.

(أبو رافع فى غزوة حمراء الأسد) ۴۲۸- ان النبى قال (لعلى) ما بدّ ان أذهب بها [- براءة] أنا أو أنت (علىّ) ۴۵۷- أنت الذى أنزل اللّه فيه وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ ...

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۶۳

(النبى مخاطبا لعلى) ۴۶۶- أنت أوّل المؤمنين إيمانا و أول المسلمين إسلاما (النبى مخاطبا لعلى) ۴۰۲- أنت أوّل من آمن بى ... (النبى مخاطبا لعلى) ۴۰۰- أنت زوج النبى و أنت على- أو إلى- خير (النبى مخاطبا لام سلمة) ۳۰۳- أنت منار الأنام و راية الهدى و أمين القرآن و اشهد على ذلك أنّك كذلك. (النبى مخاطبا لعلى) ۸۶- ان ربى و هب لى قلبا عقولا- و لسانا سئولا (علىّ) ۹۲- ان رجالا من أصحاب النبى هموا بالخصاء (ابن عباس) ۴۵۲- ان رسول اللّه اسمه يس، و نحن آله، قال اللّه سلام على آل ياسين (علىّ) ۳۵۸- ان رسول اللّه بعث ببراءة الى أهل مكة مع أبى بكر ثم أتبعه بعلىّ فقال له: خذ الكتاب فامض به الى أهل مكّة فلحقه فأخذ الكتاب منه فانصرف أبو بكر: قال: انى أمرت (عن على) ۴۵۷- ان رسول اللّه بعث براءة مع أبى بكر الى أهل مكّة فلما أن قفاه دعاه، فبعث عليا، و قال: لا يبلغها إلّا رجل من أهلى. (أنس) ۳۳۹- ان رسول اللّه كان إذا خرج إلى مصلاه الفجر ينادى: الصلاة أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ... (۳۳/ ۳۳) (أنس) ۳۱۰- ان رسول اللّه كان ذات يوم فى مسجده فمرّ مسكين فقال له رسول اللّه: هل تصدّق عليك بشىء؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطانى خاتمه فأشار بيده فإذا هو على، فنزلت (۵۵/ ۵) فقال رسول اللّه: هو وليّكم من بعدى. (الباقر) ۳۳۳- ان عليا أول من أسلم (جمع من الصحابة) ۴۰۹- ان عليا أول من أسلم بعد خديجة (الحسن البصرى) ۴۰۵- ان عليا أول من أسلم مع رسول اللّه (أبو موسى الأشعرى) ۴۰۸- ان عليا يقاتل على تأويل القرآن (النبىّ) ۱۵۹- ان فضائل على الى ثلاثين ألف أقرب (ابن عباس) ۴۹- ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، و هو على

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۶۴

بن أبى طالب. (النبى) ۱۶۰- انك الى خير، انك من أزواج النبى، ما قال (انك من أهل البيت) (النبى لأم سلمة، روته هى) ۳۵۲- انك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله (النبى مخاطبا لعلى ۱۵۹- انك على خير، انك من أزواج النبى (النبى لام سلمة) ۲۵۸- انك على خير، أو إلى خير، أو لعلى خير (النبى لام سلمة) ۳۰۰/ ۳۰۱- ان كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه.

(ابن عباس) ۲۵۴- ان لعلى بن أبى طالب لاسما فى كتاب اللّه ما يعرفونه ... هو و اللّه «الأذان». (السجاد) ۳۳۸- إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ردّ يده إلى صدره وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ يشير إلى على بيده (النبىّ) ۲۸۳- إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ رسول اللّه وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ على.

(ابن عباس) ۲۸۱- انّما ذلك على بن أبى طالب.

(النبى فى جواب: مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ) ۴۹۱- انما يسره على لسانه حتى أقام أمير المؤمنين علما، فبشر به المؤمنين، و أنذر به الكافرين ... لدّا: أى كفارا (الصادق) ۴۹۵- ان نفرا من أصحاب النبى فيهم على، لما تبتلوا و هموا بالخصاء (۸۷/ المائدة) (سعيد بن المسيب) ۴۵۱- ان نفرا من أصحاب النبى منهم على ... قد تخلوا للعبادة (فنزلت ۸۷/ المائدة) (امرأة عثمان بن مظعون) ۴۵۱- انها ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ نزلت فى رسول اللّه و على و هما أول من صلّى و ركع. (ابن عباس) ۲۳۷- انها وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ... نزلت فى على و حمزة و جعفر و عبيدة. (ابن عباس) ۲۳۵

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۶۵

- انه أولكم إيمانا و أوفاكم بعهد اللّه و أقومكم بأمر اللّه و أعدلكم فى الرعية و أقسمكم بالسوية، و أعظمكم عند اللّه مزية (النبى فى على) ۵۳۹- انه لن يؤدّيها عنك إلاـ أنت أو رجل منك (جبرئيل للنبى فى تبليغ براءة) ۴۶۲- انهم كانوا يقولون على أول من أسلم (جابر) ۴۰۵- انى أول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة (علىّ) ۴۹۶- انّى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه حبل ممدود ... و عترتى أهل بيتى و انهما لن يتفرقا ... (النبىّ) ۱۶۱- انى ما أخاف على امّتى الفقر و لكن أخاف عليهم السوء فى التدبير.

(النبىّ) ۱۰- أى أخى، ألم تسمع قول اللّه: ... هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أنت و شيعتك و موعدى و موعدكم الحوض (النبى مخاطبا لعلى) ۵۴۱- أيّها الناس سلونى سلونى (علىّ) ۵۴۰- أيّها الناس هذا صالح المؤمنين (النبى مشيرا الى على) ۳۷۰- أيّها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، و قد قدمت إليكم القول معذرة .. ألاـ انّى مخلف فيكم الثقلين ... (النبىّ) ۱۵۴- أول الرجال إسلاما على .... (عبد اللّه بن بريدة) ۴۰۷- أوّلكم ورودا علىّ الحوض أولكم إسلاما علىّ. (النبىّ) ۴۰۱- أول من أسلم من الرجال علىّ .. (مالك بن الحويرث) ۴۰۸- أول من أسلم من الرجال على .. (جمع من الصحابة) ۴۰۹- أول من صلّى مع النبى علىّ .. (زيد بن أرقم) ۳۹۴- أول من صلّى معى علىّ (النبىّ) ۳۹۰- أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ* المال بين الخالتين (الجواد، فى رجل مات و ترك خالتيه) ۳۳۷- أين كنت يا علىّ؟ (قال: لزقت بالأرض) فقال له: ذلك الظن بك. (النبى سائلا عليا عن يوم أحد) ۴۲۶

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۶۶

(حرف الباء)

- بعث النبى أبا بكر، و أمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات، ثم اتبع عليا فبينا أبو بكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول اللّه «القصوى» فخرج فزعا، فإذا على فدفع كتاب رسول اللّه إليه، و أمر عليا أن ينادى (عبد اللّه بن عباس) ۴۶۹- بعث النبى ببراءة مع أبى بكر ثم دعاه فقال: لا ينبغى لأحد أن يبلغ هذا إلّا رجل من أهلى، فدعا عليا فأعطاه إياه (أنس) ۴۶۱- بعث رسول اللّه أبا بكر ببراءة الى الموسم، فأتى جبرئيل فقال انه لن يؤدّيها عنك إلا أنت أو رجل منك، فبعث عليا على أثره حتى لحقه بين مكّة و المدينة فأخذها فقرأها على الناس فى الموسم (أبو رافع) ۴۶۲- بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة مؤذّنا ثم أردف رسول اللّه بعلى و أمره أن يؤذّن ببراءة (أبو هريرة) ۴۶۱- بعثنى النبى حين أنزلت براءة (علىّ) ۴۵۷- بعثنى النبى حين أنزلت براءة بأربع .. (علىّ) ۴۶۷- بعثنى رسول اللّه الى اليمن (كذا) ببراءة (على) ۴۵۸- بنا يفك اللّه عيونكم، و بنا يحل اللّه رباق الذل من أعناقكم و بنا يغفر اللّه ذنوبكم و بنا يفتح اللّه، و بنا يختم لاـ بكم و نحن كهفكم كأصحاب الكهف، و نحن سفينتكم كسفينة نوح و نحن باب حطتكم كباب حطة بنى إسرائيل. (الباقر) ۳۵۷- بولاية على (ابن عباس فى قوله تعالى: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) ۲۸۸

(حرف التاء)

- تصلوا قرابتی و لا تکذبونی. (النبی فی آیة المودة ۳۲/ ۴۲) ه ۳۶۳- تنجزوا البشری من اللّه، فو اللّه ما من أحد تنجز البشری من اللّه غیرکم، ثم قرأ (۲۳/ ۴۲) و قال: نحن من أهل البیت قرابته و جعلنا اللّه منه، و جعلکم منّا، ثم قرأ (۵۲/ ۹) و قال: إحدی الحسنیین: الموت و دخول الجنة، أو ظهور أمرنا .. (محمد بن الحنفیة) ۵۹- ۳۶۰

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶۷

(حرف الجیم)

- جاءت فاطمة بطعیم لها الی أبیها و هو علی منام له، فقال: ایتینی بابنی، و ابن عمک، فقالت: جللهم- أو حوّل علیهم الکساء و قال: اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامّتی فاذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا (عن أم سلمة) ۳۰۲- جمع رسول اللّه- أودعا- بنی عبد المطلب [و ذکر حدیث الدار] (علیّ) ۳۴۸

(حرف الحاء)

[ما ورد بعنوان «حدیث»]:

- حدیث ابن عباس مع الرهط علی شفیر زمزم ۴۰۸/ ۴۱۳ ۴۱۴/ ۴۱۶ ۴۵۰/ ۵۱۵- حدیث الثقلین/ ۱۶۱/- حدیث الدار/ ۳۴۸- حدیث الشوری/ ۳۴۲/ ۳۹۳ ۴۱۰/ ۴۳۹ ۴۵۶/ ۵۰۱ ۵۰۴/ ۵۲۷ ۵۲۹/- حدیث الطائر المشوی/ ۴۲/ ۶۸- حدیث الغدیر/ ۶۸/ ه ۳۶۹/ ۴۴۸- حدیث الکساء/ ۱۵۰/ ۲۹۹ ۳۰۲/ ۵۰۴/ ۵۰۸- حدیث المباهلة/ ۴۲۴- حدیث المبیت علی فراش النبی لیلة الهجرة/ ۴۱۳/ ۴۱۶

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶۸

- حدیث مدینة العلم ۴۱/- ۴۲/- حدیث المناشدة (- الشوری)/ ۵۰۴/- حفظت من رسول اللّه ثمانیة أشهر (أبو الحمراء فی تلاوة آیة التطهیر «۳۳/ ۳۳» علی باب علی و فاطمة) ۵۲۱- حفظهما اللّه بصلاح أبیهما، و ما ذکر لأبیهما صلاح، فنحن أحقّ بالمودّة، أبونا رسول اللّه، و جدّتنا خدیجة، و أمّنا فاطمة، و أبونا علی (زید الشهید فی تفسیر ۸۲/ ۱۸) ۳۴۶

(حرف الخاء)

- خدیجة أول من صدق، و علی أول من صلّی الی القبلة (الحکم بن عتیبة) ۳۹۴- خدمت النبی تسعة أشهر فما من یوم یخرج الی الصلاة إلا جاء علی باب علی و فاطمة فأخذ بعضادتی الباب ثم یقول: السلام علیکم و رحمة اللّه و برکاته، الصلاة یرحمکم اللّه: إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۳۳/ ۳۳) (ابو الحمراء) ۳۰۹- خطبة الحسن علیه السلام بعد استشهاد أبیه علیه السلام ... ۳۶۰/ ۴۳۹

۴۵۱/ ۴۸۲ ۵۰۴/

(حرف الدال)

- دخل رسول اللّه علی علی و فاطمة و أخذ بعضادتی الباب و قال:

السلام علیکم یا أهل بیت الرحمة. (علیّ) ۵۱۸- دعا لنا رسول اللّه بالطهور، و عنده علی، فأخذ بید علی بعد ما تطهر فألصقها بصدره ثم قال إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ثم ردّها الی صدر علی ثم قال وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ ثم قال: أنت منار الأنام، و رایة الهدی، و أمین القرآن ... (أبو برزة الأسلمی) ۸۶

(حرف الراء)

- رابطت المدينة سبعة أشهر ...

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۶۹

(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير (۳۳/ ۳۳) على باب علي و فاطمة) ۵۲۰- رأيت رسول اللّه يأتي باب فاطمة ستّة أشهر (أبو الحمراء، كذلك) ۵۲۰- رسول اللّه جاء بالصدق، و علي صدق به، (ابن عباس) ۳۱۵- رسول اللّه المنذر، و أنا الهادي (علي) ۴۸۷

(حرف السين)

- سألت رسول اللّه [عن الآية ۴۳/ الرعد: من عنده علم الكتاب] فقال: انّما ذلك عليّ بن أبي طالب. (عبد اللّه بن سلام) ۴۹۱- سلوني، فو اللّه لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، سلوني عن كتاب اللّه، فو اللّه ما من آية إلا و أنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل.

(عليّ) ۶- ۱۵۷

(حرف الشين)

- شجرة أصلها في دار علي في الجنة، في دار كل مؤمن منها غصن، يقال لها (شجرة طوبى) (ابن عباس) ۲۸۴- شكوت الى رسول اللّه حسد الناس لي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنّة ... (عليّ) ۴۳۶- شهدنا رسول اللّه تسعة أشهر يأتي كل يوم خمس مرات ..

(ابن عباس في تلاوة آية التطهير «۳۳/ ۳۳» على باب علي و فاطمة) ۵۲۲

(حرف الصاد)

- صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .. (النبيّ) ۳۲۴- صحبت رسول اللّه تسعة أشهر (أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير «۳۳/ ۳۳» على باب علي و فاطمة) ۵۲۰- صلت الملائكة عليّ و على عليّ سبع سنين، ذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا اللّه الى السماء إلا منّي و من عليّ. (النبيّ) ۴۰۰- صلّت الملائكة عليّ و على عليّ سبع سنين لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره (النبيّ) ۴۰۳- صلّيت أنا أول يوم الاثنين .. و صلّى عليّ يوم الثلاثاء، و صلّينا قبل أن يصلّي معنا أحد (النبيّ) ۳۹۰

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۰

- صلّيت مع النبيّ ثلاث سنين قبل أن يصلّي أحد. (عليّ) ۳۹۳

(حرف الطاء)

- طه: طهارة أهل بيت محمد صلّى اللّه عليه و آله، ثم قرأ آية التطهير «۳۳/ ۳۳» (الصادق) ۵۰۶

(حرف الظاء)

- الظالم لنفسه المختلط منا بالناس، و المقتصد العابد، و السابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه (زيد الشهيد في تفسير ۳۲/ ۳۵) ۳۵۵ و انظر ۳۵۴- ۳۵۷

(حرف العين)

- علم النبى من علم اللّه، و علم علىّ من علم النبىّ، و علمى من علم علىّ، و ما علمى و علم الصحابة فى علم علىّ إلّا كقطرة فى سبعة أبحر (ابن عباس) ۱۵۸- على أعلم الناس بما أنزل على محمد (ص) (عمر بن الخطاب) ۱۵۷- على أ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً و الوليد كَمَنْ كانَ فاسِقاً (ابن عباس) ۲۹۵- على الهادى و منا الهادى (الباقر فى تفسير وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ) ۱۰۶- على أول من آمن بى ... (النبى) ۴۰۱- على أول من آمن بى و صدّقنى .. (النبى) ۴۰۳- على أول من أسلم ... (جمع من المفسرين) ۴۰۹- على بن أبى طالب عليه السلام. (ابن عباس فى تفسير ۵۶/ ۵) ۲۶۱- على خاصة (ابن عباس فى تفسير ۱۷/ ۱۱) ۲۸۰- على خير البرية .. (النبىّ) ۵۴۰- على مع القرآن و القرآن مع علىّ (النبى) ۱۵۴/ ۱۵۶- على و أبو ذر (ابن عباس فى تفسير ۱۹/ ۷۳) ۳۷۱- على و فاطمة و ابناهما عليهم السلام (النبى فى جواب السائل: من قرابتك يا رسول اللّه؟) ه ۳۶۲- على يعلم الناس بعدى من تأويل القرآن ما لا يعلمون: يخبرهم

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۷۱

(النبىّ) ۹۲- عن ولاية على (ابن عباس فى قوله تعالى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ «۲۴/ ۳۷») ۳۱۳

(حرف الفاء)

- فالذين آمنوا: على بن أبى طالب، و الذين كفروا منافقوا قريش (ابن عباس فى تفسير ۲۹/ ۳۶/ ۸۳) ۳۲۷- فالذين آمنوا و عملوا الصالحات: على و حمزة و عبيدة، و الذين كفروا: عتبة و شيبة و الوليد، يوم بدر. (ابن عباس) ۲۹۱- فبنوا هاشم و بنوا عبد المطّلب: الذين آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ و أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ فبنوا عبد شمس. (ابن عباس) ۳۱۹- فرسول اللّه على بيّنة من ربّه، و أنا الشاهد منه، و اتلوه: تبعه.

(علىّ) ۲۷۹ / ۳۴۰- فكان النبى يصلى و أنا أصلّى عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيرى (علىّ) ۳۹۰- فنحن الناس، و نحن المحسودون (على فى تفسير) ۴۳۴- فنحن قومه، و نحن المسؤولون (على فى تفسير ۴۴ ۴۳) ۳۶۴- فى رسول اللّه و على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فى بيت أم سلمة (أبو سعيد فى آية التطهير ۳۳ ۳۳) ۳۰۶- فى علىّ و حمزة و عبيدة (ابن عباس فى تفسير ۱۵ و ۱۶/ ۳) ۲۴۶- فى على و حمزة و عبيدة (ابن عباس فى تفسير ۲۳/ ۲۲) ۲۴۶- فى على و شيعته (ابن عباس فى تفسير ۷/ ۹۸) ۳۲۸- فى محبة على بن أبى طالب و أولاده (ابن عباس فى تفسير ۲۰۰/ ۳) ۴۳۰- فينا من ال (حم عسق) آية لا يحفظها من مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ (۲۳/ ۴۲). (علىّ) ه ۳۶۰- فينا نزلت و فى الذين بارزوا يوم بدر. (على فى تفسير) ۴۹۶

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۷۲

(حرف القاف)

- قد جاءكم أخى (النبى فى على) ۵۳۹- قلت يا أمير ... من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم (ابن عباس يسأل عمر) ۵۳۵

(حرف الكاف)

- كان تميم الدارى و عدى يختلفان .. و فيهم نزلت (۱۰۷/ ۵) (ابن عباس) ۳۳۵- كان رسول اللّه يأتينا كل غداة فيقول: الصلاة رحمكم اللّه. إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ۳۳/ ۳۳ (على) ۵۱۸- كان عثمان بن مظعون و على و ... أرادوا الاختصاء (المغيرة بن عثمان) ۴۵۳- كان على إذا صف الى القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع ما قال اللّه فيه، فمدحه به (۴/ الصف) و ما قتل من

المشركين كقتله أحد.

(ابن عباس) ۵۳۲- كان على يصلى، إذ جاء سائل ... فأعطى للسائل خاتما، فنزلت (۵۵/ ۵) (عبد اللّه بن محمد بن الحنفية) ۸- ۲۵۹- كان لعلى ثلاث لو كانت لى واحدة منهن كانت أحب إلىّ من حمر النعم: تزويجه، و إعطاؤه الراية يوم خيبر، و آية النجوى (ابن عمر) ۵۳۰- كان ناس من أصحاب النبى همّوا بالخصاء (عكرمة) ۴۵۲- كفّوا عن ذكر على، فانى سمعت رسول اللّه يقول فى على: أنت أوّل المؤمنين إيمانا. (عمر بن الخطاب) ۴۰۲- كل نسب و صهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبى و صهرى (النبىّ) ۴۳۱- كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببى و نسبى.

(النبىّ) ۴۳۱- كنت مع رسول اللّه فى البيت فقالت الخادم: هذا على و فاطمة معهما الحسن و الحسين قائمين بالسدة: فقال: قومى تنحّى عن أهل بيتى، فقمت

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۷۳

فجلست فى ناحية، فدخلوا، فقبل فاطمة و اعتنقها و قبّل عليا و اعتنقه، و ضمّ إليه الحسن و الحسين ... ثم أغدف عليهم خميصه ... و قال:

اللهم إليك لا إلى النار (أم سلمة) ۴- ۳۰۵- كنت مع على بن أبى طالب حين بعثه النبى الى أهل مكة ببراءة (أبو هريرة) ۴۶۱- كنت مع على حين بعثه النبى ينادى .. (أبو هريرة) ۴۷۰

(حرف اللام)

- لا إله إلا اللّه، محمد رسول اللّه، أيدته و نصرته بعلى (مكتوب على ساق العرش) ۳۳۶- لا، انّما ذلك على أمير المؤمنين، و أوحى إلى رسول اللّه: قل للناس «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فما بلغ بذلك و خاف الناس فأوحى إليه (۶۷/ ۵) فأخذ بيد على يوم (غدير خم) فقال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه (الباقر) ۶- ۲۸۷- لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم اللّه لئن فعلتموها لتعرفنى فى كتيبة يضاربونكم ... أو علىّ أو علىّ (النبى فى خطبة حجة الوداع) ۳۱۷/ ۵۲۶/ ۵۲۷- لا- تكونن ممن يقول للشىء (الصادق) ۱۰۴- لا، و كيف؟ و هذه السورة مكية، و عبد اللّه أسلم فى المدينة بعد الهجرة ..

(سعيد بن جبير مجيبا على السؤال عن من عنده علم الكتاب، هل هو عبد اللّه بن سلام) ۴۹۰- لا- يبقى مؤمن إلا و فى قلبه ودّ لعلى و أهل بيته (محمد بن الحنفية) ۴۹۴- لا- يبلغها (أى سورة براءة) إلّا رجل من أهلى. (النبىّ) ۳۳۹- لا- يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (النبىّ) ه ۳۵۱- لا يذهب إلّا رجل من أهل بيتى (النبى فى تبليغ براءة) ۴۵۹- لقد صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين، و ذلك انه لم يصل

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۷۴

معى رجل غيره. (النبىّ) ۳۸۹- لقد صلّيت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس، و أنا صاحب الجهاد (علىّ) ۴۷۶- لقد عرف رسول اللّه عليا أصحابه مرتين، مرة حين قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ..» و أما الثانية حين نزلت (۴/ ۶۶) أخذ رسول اللّه بيد على و قال: أيّها الناس هذا صالح المؤمنين. (الباقر) ۳۶۹- لقد نزلت فى علىّ سبعون آية ما شركه فيها أحد (مجاهد) ۳۷۳- لكن عزمة من اللّه أن نصبر (السجاد فى تفسير ۱۸۶/ ۳) ۴۲۷- لما أسرى بى إلى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فإذا عليه «لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه أيّدته بعلىّ و نصرته به» (النبىّ) ۳۳۶- لما نزلت (۶۱/ ۳) دعا رسول اللّه عليا و فاطمة و حسنا و حسينا فقال: اللهمّ هؤلاء أهلى. (سعد بن أبى الوقاص) ۴۲۱- لما نزلت عليه (۱۱۹/ التوبة) التفت النبىّ إلى أصحابه فقال:

أ تدرون فيمن نزلت هذه الآية .. هذه نزلت فى ابن عمّى خاصة دون الناس، و هو من الصادقين. (أبو سعيد) ۴۸۰- لما نزلت (۶۱/ ۳) فخرج رسول اللّه بعلى و فاطمة و الحسن و الحسين (أبو سعيد الخدرى) ۲۴۸- لما نزلت هذه الآيات (۱/ التوبة) الى رأس أربعين آية

بعث بهنّ رسول اللّه مع أبی بکر و أمّره علی الحج، فلما سار فبلغ الشجرة من ذی الحلیفة أتبعه بعلی فأخذها منه (أبو رافع) ۳۶۲- لما نزلت علی رسول اللّه هذه الآیات من (طس) النمل (۶۱/ ۲۷) انتفض علی انتفاض العصفور، قال: عجبت یا رسول اللّه من کفرهم و جرأتهم علی اللّه و حلم اللّه عنهم، فمسحه رسول اللّه و قال: ابشر یا علی فانه لا- یحبک منافق و لا یبغضک مؤمن، و لو لا أنت لم یعرف حزب اللّه و حزب رسوله (أنس بن مالک) ۳۵۰

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۵

- لن یؤدی عنک إلا- أنت أو رجل منک. (جبرئیل للنبی) ۴۵۸- لو علم اللّه ان فی الأرض عبادا أکرم من علی و فاطمة و الحسن و الحسین لأمرنی أن أباهل بهم، و لکن أمرنی بالمباهلة مع هؤلاء، و هم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصاری. (النبی) ۴۲۰

(حرف المیم)

- ما أحد أعلم بما بین اللوحین من کتاب اللّه- بعد نبیّ اللّه من علی بن أبی طالب (الشعبی) ۱۵۸- ما أنزل یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا* فی القرآن إلا و علی أمیرها و شریفها.

(النبی) ۳۸۵- ما بدّ أن أذهب بها [أی بسورة براءة] أنا أو تذهب بها أنت (النبی مخاطبا لعلی) ۴۵۷- ما ظهر جمع بین الأختین و تزویج الرجل امرأة أبیه من بعده، و ما بطن الزنا. (مجاهد فی تفسیر) ۴۵۵- ما ظهر الخمر، و ما بطن الزنا. (الضحاک، أیضا) ۴۵۵- ما ظهر نکاح الأمهات و البنات، و ما بطن الزنا. (ابن عباس أیضا) ۴۵۵- ما ظهر من الفواحش نکاح نساء الأب و ما بطن الزنا (السجاد أیضا) ۴۶۷- ما من قریش رجل جرّت علیه المواسی الا أنا أعرف به آیة تسوقه الی جنّة و آیة تسوقه الی نار (علیّ) ۲۷۸- ما نزلت آیة فی لیل أو نهار ... إلا و قد عرفت أی ساعة نزلت ..

(علی) ۴۸۵- ما نزلت علی رسول اللّه آیة من القرآن إلا أقرأنیها أو أملاها علیّ فأکتبها بخطی، و علّمنی تأویلها، و تفسیرها و ناسخها و منسوخها و محکمها و متشابهها، و دعا اللّه لی أن یعلّمنی فهمها فلم أنس منه حرفا واحدا (علیّ) ۱۵۸- ما نزل فی أحد من کتاب اللّه تعالی ما نزل فی علیّ (ابن عباس) ۱۶۲- ما نزل فی القرآن یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا* إلّا و علیّ شریفها و أمیرها (ابن عباس) ۲۳۴

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۶

- محمد المنذر و علیّ الهادی. (مجاهد فی تفسیر ۷/ ۱۳) ۳۴۴- (مع الصادقین): محمد و آله. (الباقر فی تفسیر) ۴۷۹- (مع الصادقین) محمد و علی. (الصادق، أیضا) ۴۷۹- (مع الصادقین) مع آل محمد (الباقر، أیضا) ۴۷۹- (مع الصادقین) مع علی بن أبی طالب (الباقر، أیضا) ۴۷۹- (مع الصادقین) مع علی و أصحاب علی (ابن عباس، أیضا) ۴۸۰- (مع الصادقین) یعنی محمدا و أهل بیته. (عبد اللّه بن عمر، أیضا) ۴۸۱- من حسد علیا فقد حسدنی، و من حسدنی دخل النار (النبیّ) ۴۳۷- من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (النبی، بروایة ابن عباس، و بروایة الامام الباقر علیه السلام) ۲۶۳- ۲۸۷- من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و انصر من نصره و اخذل من خذله. (النبی بروایة الباقر) ۳۶۹- من کنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

(النبی مشیرا الی علیّ بروایة) ۴۴۸/ ۴۴۹

(حرف النون)

- نحن الناس المحسودون علی ما آتانا اللّه من الإمامة دون خلق اللّه أجمعین. (الباقر فی تفسیر) ۴۳۵- نحن الناس و فضله النبوة (الصادق، أیضا) ۴۳۵- نحن و اللّه المحسودون (الصادق، أیضا) ۴۳۵- نحن و اللّه هم، نحن و اللّه المحسودون (الصادق، أیضا) ۴۳۶- نزل القرآن أربعة أرباع، ربع فینا، و ربع فی عدوّنا، و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و أحکام، و لنا کرائم القرآن (علیّ) ۲۳۳-

نزلت (۱۹/ ۹) فی علی بن أبی طالب (ابن عباس) ۲۷۳- نزلت (۱۹/ ۹) فی ابن أبی طلحة من الحجبة (ابن عباس) ۲۷۳- نزلت (۸۱/ ۲) فی أبی جهل (ابن عباس) ۲۴۰- نزلت (۸۷/ ۵) فی أناس منهم علی (قتادة) ۴۵۲

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۷

- نزلت (۳۳/ ۳۳) فی خمسة فیّ و فی علی و فاطمة و الحسن و الحسین (النبیّ) ۵۰۶- نزلت فی رحم آل محمد (الصادق فی تفسیر) ۱۰۵- نزلت فی رحم آل محمد، و قد تکون فی قرابتک، ثم قال: فلا تکونن ممن یقول للشیء انه فی شیء واحد. (الصادق أیضا) ۱۰۳- نزلت (۴/ ۶۶) فی رسول اللّه (ابن عباس) ۳۲۵- نزلت (۱۸۶/ ۳) فی رسول اللّه خاصة و فی أهل بیته (ابن عباس) ۲۵۰- نزلت (۱/ ۴) فی رسول اللّه و أهل بیته و ذوی أرحامه، و ذلک ان کل سبب و نسب ینقطع یوم القیامة إلا ما کان من سببه و نسبه (ابن عباس) ۳- ۲۵۴- نزلت (۲۰۰/ ۳) فی رسول اللّه و علی و حمزة .. (ابن عباس) ۲۵۲- نزلت (۶۱/ ۳) فی رسول اللّه و علیّ نفسه، و نساؤنا و نساؤکم فاطمة، و أبناؤنا و أبناؤکم حسن و حسین، و الدعاء علی الکافرین:

العاقب، و السید، و عبد المسیح. (ابن عباس) ۲۴۷- نزلت (۱۱/ ۵) فی رسول اللّه، و علی وزیره، حین أتاهم [الیهود] یستعینهم فی القتیلین (ابن عباس) ۲۵۷- نزلت (۳۳/ ۳۳) فی رسول اللّه و علی و فاطمة و الحسن و الحسین (ابن عباس) ۲۵۷- نزلت (۱۱۲/ ۶) فی رسول اللّه و فی أبی جهل (ابن عباس) ۳۰۷- نزلت (۵۴/ ۴) فی رسول اللّه و فی علی بما أعطاه اللّه من الفضل (ابن عباس) ۲۵۵- نزلت فی رهط من الصحابة قالوا نقطع مذاکیرنا و نترک شهوات الدنیا (ابن عباس) ۴۵۲- نزلت (۴/ ۶۶) فی عائشة و حفصة (ابن عباس) ۳۲۵- نزلت (۱۷/ ۹) فی العباس و ابن أبی طلحة من بنی عبد الدار (ابن عباس) ۲۷۰- نزلت (۱۹/ ۳۲) فی علیّ (ابن عباس) ۲۹۶

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۸

- نزلت (۳۳/ ۳۳) فی علیّ (أمّ سلمة) ۲۹۸- نزلت (۸- ۱۰/ ۷۶) فی علی أطعم عشاه و أفطر علی القراح (ابن عباس) ۳۲۶- نزلت (۶۷/ ۵) فی علی أمر رسول اللّه أن یبلغ فیه فأخذ رسول اللّه بید علیّ فقال: من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه. (ابن عباس) ۲۶۳- نزلت (۱۹/ التوبة) فی علی بن أبی طالب (ابن عباس) ۴۷۵- نزلت (۱۹/ التوبة) فی علی بن أبی طالب (محمد بن سیرین) ۴۷۶- نزلت (۵۵/ ۵) فی علی بن أبی طالب (الصادق) ۳۳۴- نزلت (۴/ ۶۶) فی علی بن أبی طالب خاصّة (ابن عباس) ۳۲۵- نزلت فی علی ثلاثمائة آیة (ابن عباس) ۱۶۲- نزلت (۱۸/ ۹) فی علی خاصة. (ابن عباس) ۲۷۲- نزلت (۵۵/ ۵) فی علیّ خاصّة، (ابن عباس) ۲۶۰- نزلت (۲۱/ ۹) فی علیّ خاصة. (ابن عباس) ۲۷۴- نزلت (۱۱۹/ ۹) فی علی خاصّة. (ابن عباس) ۲۷۵- نزلت (۹۲/ ۱۹) فی علیّ خاصّة. (ابن عباس) ۲۸۹- نزلت (۹۷/ ۱۹) فی علیّ خاصّة. (ابن عباس) ۲۹۰- نزلت (۲۷۴/ ۲) فی علیّ خاصّة، فی أربعة دنانیر کانت له تصدّق منها نهارا، و بعضها لیلا و بعضها سرّا، و بعضها علانیة. (ابن عباس) ۲۴۴- نزلت (۱۲/ ۵۸) فی علیّ خاصة، و کان له دینار فباعه بعشرة دراهم فکلما ناجاه قدّم درهما حتی ناجاه عشر مرّات، ثم نسخت، فلم یعمل بها أحد قبله و لا بعده. (ابن عباس) ۳۶۸- نزلت (۸۲/ ۲) فی علیّ خاصة، و هو أوّل مؤمن و أوّل مصلّ بعد النبیّ (ابن عباس) ۲۴۱- نزلت فی علی سبعون آیة لم یشرکه فیها أحد (مجاهد) ۱۶۳- نزلت (۱۵۴/ ۳) فی علی غشیه النعاس یوم أحد (ابن عباس) ۲۴۹

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۷۹

- نزلت (۸۷/ ۵) فی علی و أصحاب له، منهم عثمان بن مظعون و عمّار بن یاسر، و سلمان، حرّموا علی أنفسهم الشهوات و همّوا بالاخصاء. (ابن عباس) ۲۶۴- نزلت (۱۷۲/ ۳) فی علی و تسعة نفر معه بعثهم رسول اللّه فی أثر أبی سفیان حین ارتحل فاستجابوا للّه و رسوله. (ابن عباس) ۲۵۱- نزلت (۵۴/ ۶) فی علی و حمزة و جعفر و زید. (ابن عباس) ۲۶۵- نزلت (۴/ ۶۱) فی علی و حمزة و عبیدة و سهل بن حنیف و الحارث بن الصّمة و أبی دجانة (ابن عباس) ۳۲۲- نزلت (۴۶/ ۲) فی علی و عثمان بن مظعون و عمّار بن یاسر و أصحاب لهم (ابن عباس) ۲۳۹- نزلت (۲۱/ الجاثیة) فی علی یوم بدر .. (ابن عباس) ۵۲۸- نزلت (۱/ ۹) فی مشرکی العرب غیر بنی

ضمرة (ابن عباس) ۲۶۸- نزلت (۲۰/ ۳۲) فى الوليد (ابن عباس) ۲۹۶- نزلت هاتان الآيتان (۸۸ و ۸۹/) فى أهل مودتنا و (۹۳ و ۹۴/) فى أهل عداوتنا (الصادق) ۳۶۶- ۳۶۷- نزلت هذه الآية (۸۷/ ۵) فى أمير المؤمنين و بلال و عثمان بن مظعون أما على فحلف أن لا ينام الليل أبدا (الصادق) ۴۵۱- نزلت هذه الآية (۳۳/ ۳۳) فى بيتى، و فى البيت سبعة، (أم سلمة) ۳۵۲- نزلت (۳۲/ ۳۵) و اللّه فينا أهل البيت .. (السجاد) ۳۵۴- نزلت (۳۳/ ۳۳) و أنا و رسول اللّه على منامة لنا تحتنا كساء خيبرىّ، فجاءت فاطمة و معها حسن و حسين و فخار فيه حريرة .. (أم سلمة) ۲۹۹- نزل على رسول اللّه الوحى، فأدخل على و فاطمة و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهمّ هؤلاء أهلى. (سعد بن أبى وقاص) ۵۰۶- نزل فى على بن أبى طالب إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فالنبى المنذر، و بعلى يهتدى المهتدون (الباقر) ۳۴۳

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۸۰

(حرف الهاء)

- هذا على بن أبى طالب أول الناس إيمانا (النبى لعائشة) ۴۰۳- هذا علىّ مع القرآن و القرآن مع على، لا يفترقان حتى يردا علىّ الحوض فأسألهما ما أخلفتم فيهما (النبى) ۱۵۵- هذا الهادى من بعدى (النبى وضع يده على منكب على و قال:) ۴۸۶- هم عشرة من قريش، أوّلهم إسلاما على (عبد الرحمن بن عوف فى تفسير ۱۰۱/ التوبة) ۴۰۷- هم على و أهل بيته و محبوهم (ابن عباس فى تفسير الآية) ۵۴۱- هو أول عربىّ و عجمىّ صلّى مع النبىّ (ابن عباس فى علىّ) ۳۹۵- هو على بن أبى طالب (النبى فى تفسير ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) ۳۸۸- هو وليكم من بعدى (النبى فى على) ۳۳۳- هى (۳۲/ ۳۵) لنا خاصة، أما السابق بالخيرات فعلى و الحسن.
و الحسين و الشهيد منّا أهل البيت، و أما المقتصد فصائم بالنهار و قائم بالليل، و أما الظالم لنفسه ففيه ما جاء فى التائبين و هو مغفور له (الباقر) ۶- ۳۵۷- هو وليّكم من بعدى ...... (النبى فى على) ۳۳۳

(حرف الواو)

- و الذى فلق الحبّة و برأ النسمة، لو كسرت لى و سادة و أجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم، و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد الى اللّه.
(علىّ) ۷- ۲۷۸- و الذى نفسى بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، و هم فى ذلك يشهدون أن لا إله إلّا اللّه وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولىّ اللّه و يسخطوا عمله (النبى) ۳۴۱- و الذى نفسى بيده، ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة (النبى مشيرا الى علىّ) ۲۳۹ ۱

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۸۱

- و اللّه ما أنزلت آية إلا و قد علمت فيم أنزلت و أين أنزلت ان ربى وهب لى قلبا عقولا و لسانا سئولا. (على) ۱۵۷- و اللّه، لرأيت رسول اللّه تسعة أشهر أو عشرة عند كل صلاة فجر يخرج من بيته حتى يأخذ بعضادتى باب علىّ ثم يقول: السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته ... ثم يقول: الصلاة يرحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۳۳/ ۳۳) ثم ينصرف الى مصلّاه (أبو الحمراء) ۳۱۱- و اللّه ما نزلت آية إلا و قد علمت فيما أنزلت و أين أنزلت (علىّ) ۹۲- و اللّه، ما نزلت آية فى ليل أو نهار، و لا سهل و لا جبل، و لا برّ و لا بحر، الّا و قد عرفت أىّ ساعة نزلت أو فى من نزلت. (علىّ) ۹۲/ ۲۷۸- و المؤذّن- يومئذ- عن اللّه و رسوله: على، أذّن بأربع ..
(ابن عباس) ۲۶۹- و أنا ذلك المؤذّن فى الدنيا و الآخرة (علىّ) ۴۶۶- و أنا ذلك الأذان (علىّ) ۴۶۷- و إنّا من أهل البيت الذين افترض اللّه مودّتهم على كل مسلم () ه ۳۶۰- و أنت (على خير) (النبى لأم سلمة) ۳۰۵- و تخصم الناس بسبع، و لا يحاجّك بها أحد

من قريش، أنت أوّلهم إيمانا باللّه (النبى لعلى) ۴۰۳- و خبّرنا ان ثلاثة نفر على عهد رسول اللّه اتفقوا، فقال أحدهم اما أنا فأقوم الليل. (قتادة) ۴۵۲- و عليك السلام يا نبيّ اللّه و رحمة اللّه و بركاته (عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين فى جواب سلام الرسول صلّى اللّه عليه و آله) ۳۱۱- و قد علمتم أنى أوّلكم إيمانا باللّه و رسوله، ثم دخلتم بعدى الإسلام رسلا. (عليّ) ۴۰۴- و لا يؤدّى عنّى إلا أنا أو عليّ (النبى لأبى بكر) ۴۶۴

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۸۲

- و لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات، ماتت الآية، لمات الكتاب و لكنّه حىّ يجرى فيمن بقى، كما جرى فيمن مضى. (الصادق) ۱۰۶- وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ذاك أخى على بن أبى طالب (النبىّ) ۴۹۰- و هو أول من آمن بى و صدّقنى و أول من وحّد اللّه معى.

(النبى فى عليّ) ۴۰۲- ويحك يا ابن الكوّا، أولئك نحن، و أتباعنا يوم القيامة غرّ محجّلون رواء مرويّون يعرفون بسيماهم (على فى السؤال عن: خير البرية ۷/ ۹۸) ۵۴۰

(حرف الياء)

- يا أبا عبد اللّه، ألا أنبّئك بالحسنة التى من جاء بها أدخله اللّه الجنّة و السيّئة التى من جاء بها أكبّه اللّه فى النار و لم يقبل له معها عمل الحسنة حبنا ..

و السيئة بغضنا (على لأبى عبد اللّه الجدلى) ۲۹۴- يا أهل العراق اتقوا اللّه فينا، فنحن ... أهل البيت الذين قال اللّه (۳۳/ ۳۳) (الحسن المجتبى) ۵۰۴- يا بنى عبد المطلب، انى بعثت إليكم خاصة و الى الناس عامة، و قد رأيتم من هذه الأمة ما رأيتم، فأيّكم يبايعنى على أن يكون أخى و صاحبى و وارثى (النبى، فى يوم الدار) ۳۴۸- يا سلمان، هذا و حزبه المفلحون (النبى فى على) ۳۷۹- يا على، أنت أول المؤمنين إيمانا، و أول المسلمين إسلاما.

(النبيّ) ۴۰۲- يا على إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أنت و شيعتك، ترد عليّ أنت و شيعتك راضين مرضيين. (النبيّ) ۳۷۲- يا على، قل: «اللهمّ اجعل لى عندك عهدا و اجعل لى فى قلوب المؤمنين مودّة» فأنزل اللّه (۹۶/ ۱۹) (النبيّ) ۴۹۳- يا عليّ لك سبع خصال لا يحاجّك فيها أحد، أنت أوّل المؤمنين باللّه إيمانا. (النبيّ) ۴۰۷- يا هذا، على ما تشتم على بن أبى طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم ۳۹۵/ ۴۰۷ يكن أوّل من صلّى مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم. (سعد بن أبى الوقاص)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵۸۳

۳- فهرس الأعلام و الرواة

۱- الأعلام العامة

اشارة

و يشمل المؤلفين و كلّ من له ذكر فى الكتاب بما فيهم من ورد ذكره فى متون الأحاديث، عدا الرواة و رجال الأسانيد

(آ)

آباء الرضا عليه السلام ۴۶۶ آباء محمد و زيد ابنى على بن الحسين عليهما السلام ۴۳۸ آقا بزرك (الطهرانى) ۱۳۳.

(أ)

(ب)

(ح)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵٨٨

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۵٨٩

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۹۰

(خ)

(د)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۵۹۲

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ل)

(م)

(ن)

(ى)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۰۸

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۰۹
(۳- فهرس الأعلام و الرواة)

۲- رواة الحدیث

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجیم)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۱۲

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزای)

(حرف السین)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۶۲۰

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۲۳

(حرف الغین)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الکاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۲۵

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الیاء)

۴- فهرس المواضع و الأيام و الفرق و المصطلحات و الألفاظ الخاصة

۱- المواضع و الأيام و الفرق

(أ)

(ب)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۳۱

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۳۲

(د)

(ر)

(ز)

(ش)

(ص)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۳۳

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ک)

(ل)

(م)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶٣۵

(ن)

(ه)

(و)

(ی)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۳۷

(۴- فهرس المواضع و الأیام و الفرق و المصطلحات و الألفاظ الخاصة)

۲- المصطلحات و الألفاظ الخاصة

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۴۰

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(ط)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۴۲

(ک)

(ل)

(م)

(ن)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۴۵

۵- فهرس الکتب و المؤلفات

(ألف)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۵۰

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ک)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۵۴

(ل)

(ن)

(ی)

یاقوت المستعصمی للمنجد (من المصادر)/ ۱۷۵.

یتیمة الدرر فی نزول الآیات و السور للموصلی/ ۱۳۸.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۵۹

۶- فهرس المصادر و المراجع المعتمدة فی تحقیق الکتاب و تخریجه و التقدیم له

۱- القرآن الکریم:

بخطّ الخطّاط عثمان طه، طبعته الدار الشامیّة للمعارف- دمشق.

و بخطّ: مصطفی نظیف، طبعته مکتبة القاهرة- مصر ۱۹۷۱ م.

۲- آراء الفانی حول القرآن:

السیّد علیّ العلّامة الفانی (دام ظلّه)- قم ۱۳۹۹ ه.

۳- ابن الکوفیّ:

تألیف الدکتور حسین علیّ محفوظ، (مستلّ من مجلة کلیة الآداب العدد الثالث- سنة ۱۹۶۱ م) مطبعة العانی- بغداد ۱۳۸۰ ه.

۴- الإتقان فی علوم القرآن:

للحافظ السیوطیّ جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر (ت ۹۱۱) تحقیق محمد أبو الفضل إبراهیم الطبعة الأولی: مطبعة حجازی- القاهرة ۱۳۶۰ ه.

۵- إتقان المقال:

الشیخ محمد طه نجف (ت ۱۳۲۳ ه) المطبعة العلویّة النجف:

۱۳۴۱ ه.

۶- إحقاق الحق و إزهاق الباطل:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۶۰

تألیف السیّد القاضی التستری نور اللّه الشهید، علّق علیه و استدرک کثیرا من مصادر أحادیثه السیّد المرعشیّ دام ظلّه، المطبعة الإسلامیة- طهران.

۷- أحکام القرآن:

للجصاص أحمد بن علی الرازی (ت ۳۷۰) المطبعة البهیة- القاهرة ۱۳۴۷ ه.

۸- إحیاء علوم الدین:

لأبی حامد الغزالیّ: محمّد بن محمّد- مطبعة الحلبی- القاهرة ۱۳۵۸ ه.

۹- الأذان بحیّ علی خیر العمل:

للشریف العلوی: محمد بن علیّ الکوفیّ أبی عبد اللّه (۴۴۵) تقدیم یحیی الفضیل، الطبعة الأولی ۱۳۹۹ ه.

۱۰- أسباب النزول:

للواحدیّ: علی بن أحمد النیسابوری (۴۶۸)، مطبعة هندیة- مصر ۱۳۱۵ ه.

۱۱- الإستدراک:

لابن نقطة مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (۴۲۳) حديث.

۱۲- الإستيعاب:

لابن عبد البرّ القرطبىّ: يوسف بن عبد اللّه () (طبع بهامش الإصابة) مطبعة السعادة- مصر ۱۳۲۸ ه و أعيد بالأوفست فى بيروت.

۱۳- أسد الغابة فى معرفة الصحابة:

للجزرى ابن الأثير عزّ الدين على بن محمد طبع ()- مصر () (أعادت طبعه بالأوفست المطبعة الإسلامية- طهران).

۱۴- الإصابة فى معرفة الصحابة:

لابن حجر أحمد بن على العسقلانى (ت ۸۵۲) (و بهامشه الاستيعاب)

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۶۱

مطبعة السعادة- مصر ۱۳۲۸ ه.

۱۵- أطائب الكلم فى صلة الرحم:

تأليف الشيخ حسن الكركى العاملى، تحقيق السيد أحمد الحسينى- قم.

۱۶- الأعلام:

للزركلى خير الدين، الطبعة الثالثة- بيروت.

۱۷- أعيان الشيعة:

للسيّد الأمين محسن العاملى المشغرى الدمشقى (۱۳۷۱ ه) الطبعة الأولى- مطبعة ابن زيدون- دمشق ۱۹۳۷ م، و مطبعة الإتقان- دمشق ۱۹۴۸ م.

۱۸- الإقبال:

للسيد ابن طاوس: على بن موسى بن جعفر الحلّى (ت ۶۶۴) طبع على الحجر- إيران.

۱۹- الإكمال:

لابن ماكولا: على بن هبة اللّه أبى نصر البغدادى الحافظ (ت ۴۷۵) مطبعة دائرة المعارف- حيدرآباد الهند ۱۳۸۳ ه.

۲۰- إكمال الدين:

للشيخ الصدوق: محمّد بن على بن بابويه القمّى (ت ۳۸۱) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۹ ه.

۲۱- الأمالى:

للشيخ الصدوق: محمّد بن علىّ بن بابويه القمّى (۳۸۱) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۹ ه.

و الطبعة الحجرية- إيران ۱۳۰۰ ه.

۲۲- الأمالى:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۶۲

للشيخ الطوسى محمد بن الحسن (ت ۴۶۰) مطبعة النعمان- النجف ۱۳۸۴ ه.

۲۳- الأمالى:

للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى (۴۱۳) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۱ ه.

و طبعة جامعة المدرّسين- قم ۱۴۰۳ ه.

۲۴- الأمالى الخميسية:

للسيّد المرشد باللّه يحيى بن الحسين العلوى الشجرىّ (ت ۴۹۹) مطبعة الفجالة- مصر.

(طبعته بالأوفست مكتبة المثنى- القاهرة).

۲۵- أمل الآمل:

للحرّ العاملى محمد بن الحسن المشغرى طبعته دار الأندلس، مطبعة الآداب- النجف.

۲۶- الأنساب:

للسمعانىّ عبد الكريم بن محمّد التميمى المتوفى (۵۶۲ ه) ط حيدرآباد- الهند ۱۳۸۴ ه.

و طبعة مصورة قام بها مرجليوث فى لندن سنة (۱۹۱۲ م)، أعادته مكتبة المثنى- بغداد.

۲۷- أنساب الأشراف ج ۲:

للبلاذرى أحمد بن علىّ النسابة المؤرّخ (ق ۳) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى، منشورات مؤسسة الأعلمى بيروت- ۱۳۹۴ ه.

۲۸- الأنوار الساطعة: (من طبقات أعلام الشيعة).

للشيخ آغا بزرك الطهرانىّ محمد محسن بن محمد رضا (ت ۱۳۸۹).

تحقيق على نقى المنزوى، دار الكتاب العربى- بيروت.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۶۳

۲۹- أهل البيت فى المكتبة العربية:

للسيّد عبد العزيز الطباطبائىّ، طبع فى مجلة «تراثنا» الصادرة من مؤسسة آل البيت- عليهم السلام- قم ۶- ۱۴۰۷ ه.

۳۰- الأوائل:

للطبرانى: سليمان بن أحمد، أبى القاسم (۳۶۰)، مؤسسة الرسالة بيروت ۱۴۰۳ ه.

۳۱- الأوائل:

للعسكرى: أبى هلال، الحسن بن عبد اللّه تحقيق محمد السيّد وكيل، دار الأمل طنجة- المغرب ۱۳۸۵ ه.

۳۲- إيضاح المكنون:

للبغدادى: طبع إستانبول.

۳۳- الإيمان:

لابن مندة الحافظ محمد بن إسحاق الاصفهانىّ (ت ۳۹۵) حققه الفقيهى.

دار الرسالة- بيروت (۱۴۰۶ ه).

۳۴- بحار الأنوار:

للمحدّث المجلسىّ محمّد باقر بن محمّد تقى الإصفهانىّ (ت ۱۱۱۰) الطبعة الحديثة- طهران ۱۳۸۵ ه.

۳۵- البحر المحيط فى تفسير القرآن:

تأليف محمّد بن يوسف أبى حيان الأندلسىّ (ت ۷۴۵) مطبعة السعادة- القاهرة ۱۳۲۸ ه.

۳۶- البداية و النهاية (تاريخ ابن كثير):

تأليف إسماعيل بن كثير القرشىّ (۷۷۴) مطبعة السعادة- القاهرة ۱۳۵۱ ه.

۳۷- البرهان فى تفسير القرآن:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۶۴

للسيّد البحرانىّ هاشم بن سليمان التوبلى (۱۱۰۷) (الطبعة الثانية) تصحيح محمود الزرندى، مطبعة آفتاب- طهران.

۳۸- البرهان فى علوم القرآن:

للزركشی: تحقیق: محمد أبی الفضل إبراهیم.
۳۹- بشارهٔ المصطفی لشیعهٔ المرتضی:
تألیف الطبریّ، أبی جعفر محمد بن أبی القاسم (القرن ۶) (الطبعهٔ الثانیهٔ) المطبعهٔ الحیدریهٔ- النجف ۱۳۸۳ ه.
۴۰- بغداد:
تألیف أحمد سوسهٔ و زملائه، إخراج و طبع مؤسسهٔ رمزی للطباعهٔ- بغداد ۱۹۶۸ م.
۴۱- البلدان:
للیعقوبی: محمّد بن واضح (ت ۲۸۴) المطبعهٔ الحیدریهٔ- النجف ۱۳۷۷ ه.
۴۲- تاج العروس شرح القاموس:
للزبیدی السیّد محمد مرتضی الحسینی المطبعهٔ الخیریهٔ- مصر ۱۳۰۶ ه.
۴۳- تاریخ آداب اللغهٔ العربیهٔ:
لجرجی زیدان، مطابع دار الهلال- القاهرهٔ.
۴۴- تاریخ الإسلام:
للذهبی محمد بن أحمد بن عثمان (ت ۷۴۸) مطبعهٔ السعادهٔ القاهرهٔ ۱۳۶۸ ه.
۴۵- تاریخ الأمم و الملوک:
لأبی جعفر محمد بن جریر الطبری (ت ۳۱۰) تحقیق محمد أبو الفضل إبراهیم، مطبعهٔ دار المعارف- مصر.

۴۶- تاریخ بغداد:
للخطیب البغدادی أحمد بن علی أبی بکر الحافظ البغدادیّ (ت ۴۶۳) مطبعهٔ السعادهٔ- القاهرهٔ ۱۳۴۹ ه.
۴۷- تاریخ التراث العربی:
لفؤاد سزکین، ترجمهٔ فهمی أبو الفضل، مطابع الهیئهٔ العامهٔ- مصر ۱۹۷۱ م.
۴۸- تاریخ الخلفاء:
للسیوطی: جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر الشافعیّ (ت ۹۱۱) مطبعهٔ السعادهٔ- مصر ۱۳۷۸ ه.
۴۹- تاریخ دمشق (ترجمهٔ الإمام علی علیه السلام) لابن عساکر، علی بن الحسن بن هبهٔ اللّه الحافظ محدّث الشام الشافعی (ت ۵۷۱) تحقیق الشیخ محمد باقر المحمودی، مؤسسهٔ المحمودی للطباعهٔ بیروت- الطبعهٔ الثانیهٔ ۱۳۹۸ ه.
۵۰- تأسیس الشیعهٔ الکرام لعلوم الإسلام:
للسیّد حسن الصدر الکاظمی (۱۳۵۴ ه) شرکهٔ الطباعهٔ العراقیهٔ- بغداد.
۵۱- تأویل الآیات الظاهرهٔ:
للسیّد شرف الدین علی النجفی، مخطوط، فی مکتبهٔ السیّد الحکیم- النجف و مکتبهٔ المرعشی بقم.
۵۲- تبصیر المنتبه:
لابن حجر العسقلانی، أحمد بن علی (ت ۸۵۲) مطابع الدار المصریهٔ- القاهرهٔ ۱۳۸۶ ه.
۵۳- تدریب الراوی:
للسیوطی جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر (۹۱۱).

تحقیق: عبد اللطیف- منشورات المکتبة العلمیة- المدینة المنورة ۱۳۷۹- الطبعة الأولی.

۵۴- تذکرة الحافظ:

للذهبی محمد بن أحمد بن عثمان الترکمانی (ت ۷۴۸) طبع حیدرآباد- الهند (۱۳۷۴ ه) ۵۵- تذکرة خواص الأمة فی معرفة الأئمّة علیهم السلام:

لسبط ابن الجوزی یوسف بن قزأوغلی شمس الدین، المطبعة العلمیة- النجف ۱۳۶۹ ه.

۵۶- تعجیل المنفعة بزوائد رجال الأربعة:

لابن حجر أحمد بن علی العسقلانی (۸۵۲) تحقیق السید عبد اللّه هاشم، دار المحاسن- القاهرة ۱۳۸۶ ه.

۵۷- تفسیر الحبریّ:

للحسین بن الحکم بن مسلم الحبریّ الکوفیّ (۲۸۶).

تحقیق السیّد محمد رضا الحسینیّ الجلالیّ، الطبعة الأولی مطبعة أسعد- بغداد ۱۹۷۸ م.

۵۸- تفسیر غرائب القرآن:

تألیف نظام الدین الحسن بن محمد بن حسین القمّی النیسابوریّ، (طبع بهامش جامع البیان للطبریّ) المطبعة الأمیریة الکبری- بولاق ۱۳۲۳ ه.

۵۹- تفسیر القرآن العظیم:

لابن کثیر إسماعیل القرشیّ (ت ۷۷۴) مطبعة الاستقامة- القاهرة ۱۳۷۶ ه.

۶۰- التفسیر الکبیر:

للفخر الرازی، الطبعة الأولی، المطبعة البهیة- القاهرة-.

۶۱- تفسیر الکوفیّ:

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۶۷

لفرات بن إبراهیم الکوفیّ أبو القاسم (ق ۴) المطبعة الحیدریة- النجف.

۶۲- تقریب النواوی:

للنواوی یحیی بن شرف الشافعی (۶۷۶).

(طبع مع تدریب الراوی للسیوطی) منشورات المکتبة العلمیة بالمدینة المنوّرة ۱۳۷۹ ه- الطبعة الأولی.

۶۳- تکملة إکمال الإکمال:

تألیف ابن الصابونیّ محمّد بن علیّ (ت ۳۸۰).

تحقیق الدکتور مصطفی جواد، مطبعة المجمع العلمی العراقی- بغداد ۱۳۷۷ ه.

۶۴- تلخیص المتشابه فی الرسم.

للخطیب البغدادی أحمد بن علی بن ثابت أبی بکر (ت ۴۶۳).

تحقیق سکینة الشهابی، مطابع دار طلاس- دمشق ۱۹۸۵ م.

۶۵- تلخیص مجمع الآداب:

لابن الفوطی عبد الرزاق أبو الفضل البغدادی الحنبلی (ت ۷۲۳).

تحقیق الدکتور مصطفی جواد، مطابع وزارة الثقافة و الإرشاد السوریّ- دمشق ۱۹۶۷ م.

۶۶- تلخیص المستدرک:

للذهبی (طبع فی ذیل المستدرک) حیدرآباد الهند- و أعادت طبعه بالأوفست، مکتبة النصر بالریاض.

۶۷- تنقیح المقال فی أحوال الرجال:

للشیخ عبد اللّه بن محمد حسن المامقانی (ت ۱۳۵۱) المطبعة المرتضویة- النجف ۱۳۵۰ ه.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۶۸

۶۸- تهذیب الأحکام:

للشیخ الطوسی محمد بن الحسن (ت ۴۶۰) ط (الآخوندی)- النجف و طهران ۱۳۹۰.

۶۹- تهذیب الأسماء و اللغات:

لابن بکر محی الدین النووی (ت ۶۷۶) مطبعة إدارة الطباعة المنیریة- مصر.

۷۰- تهذیب التاریخ الکبیر:

لابن عساکر الحافظ أبی القاسم الشافعی الدمشقی.

تهذیب و ترتیب عبد القادر بدران مطبعة روضة الشام- دمشق ۱۳۳۱ ه.

۷۱- تهذیب التهذیب:

لابن حجر أحمد بن علی العسقلانی (ت ۸۵۲) مطبعة دائرة المعارف العثمانیة حیدرآباد الهند ۱۳۲۵ ه.

۷۲- تیسیر المطالب فی ترتیب أمالی الإمام أبی طالب:

للسیّد أبی طالب یحیی بن الحسین الهارونی من أئمة الزیدیة منشورات الأعلمی بیروت ۱۳۹۵ ه.

۷۳- تیسیر الوصول الی جامع الأصول:

تألیف عبد الرحمن بن علی بن الدیبع الشیبانی، المطبعة السلفیة- مصر ۱۳۴۶ ه.

۷۴- جامع الأصول لأحادیث الرسول:

للجزری ابن الأثیر. مطبعة السنة المحمدیة- القاهرة.

۷۵- جامع بیان العلم و فضله:

للقرطبی یوسف بن عبد البرّ حافظ المغرب (ت ۳۶۳) إدارة الطباعة المنیریة- القاهرة.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۶۹

۷۶- الجامعة المهمّة:

للسیّد مجد الدین بن محمّد المؤیدی الحسینی الصنعانیّ (دام مجده) مطبعة بوذرجمهری- طهران ۱۳۹۶ ه.

۷۷- جامع البیان فی تفسیر القرآن (تفسیر الطبری) للطبری محمد بن جریر أبی جعفر (ت ۳۱۰) المطبعة الأمیریة الکبری- بولاق ۱۳۲۳ و أعادت دار المعرفة بیروت طبعه بالأوفست ۱۳۹۲ ه.

۷۸- الجامع الصغیر:

للسیوطی، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر (ت ۹۱۱) مطبعة حنفی- مصر.

۷۹- الجامع فی الرجال:

للشیخ موسی القمّی الزنجانی (۱۳۹۹ ه) مطبعة بیروز-- قم ۱۳۹۴ ه.

۸۰- الجامع لأحکام القرآن:

للقرطبی محمد بن أحمد، مطبعة دار الکتب- القاهرة ۱۹۳۶.

۸۱- الجامع اللّطیف فی فضل مکّة و أهلها و بناء البیت الشریف:

للقرشى جمال الدين محمد جار اللّه المخزومى، دار الفكر- بيروت ۱۳۹۲ ه.

۸۲- جامع مسانيد أبى حنيفة:

تأليف محمد بن محمود الخوارزميّ (ت ۶۶۵)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية- حيدرآباد الهند ۱۳۳۲ ه.

۸۳- الجرح و التعديل:

للرازىّ عبد الرحمن بن أبى حاتم الحافظ (ت ۳۲۷)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد- الهند ۱۳۷۲ ه.

۸۴- جمال الأسبوع:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۷۰

للسيد ابن طاوس علىّ بن موسى بن جعفر الحلّى (ت ۶۶۴) طبعة حجرية- إيران.

۸۵- جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد:

تأليف محمد بن محمد بن سليمان طبع السيد عبد اللّه هاشم المدنى دار التأليف ۱۳۸۱ ه.

۸۶- جمهرة خطب العرب:

تأليف مطبعة البابى- القاهرة ۱۳۵۲ ه.

۸۷- الحقائق الراهنة فى المائة الثامنة (من طبقات أعلام الشيعة).

للشيخ آغا بزرك الطهرانىّ محمد محسن بن محمد رضا (ت ۱۳۸۹) تحقيق على نقى المنزوى، دار الكتاب العربى- بيروت.

۸۸- حلية الأولياء:

لأبى نعيم الحافظ أحمد بن عبد اللّه الإصفهانى (ت ۴۳۰)، مطبعة السعادة- القاهرة ۱۳۵۱ ه.

۸۹- الحوادث الجامعة:

المنسوب لابن الفوطى عبد الرزاق أبى الفضل البغدادى الحنبلى (ت ۷۲۳) مطبعة الفرات- بغداد ۱۳۵۱ ه.

۹۰- الخصائص:

للنسائى أحمد بن شعيب الحافظ (ت ۳۰۲)- مطبعة التقدم- مصر و المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۸ ه.

۹۱- خصائص أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام (خصائص الأئمّة):

تأليف الشريف الرضى محمد بن الحسين (ت ۴۰۶) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۶۸ ه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۷۱

۹۲- خصائص الوحى المبين:

تأليف الشيخ يحيى بن الحسن ابن البطريق الحلّى (المتوفى ۶۰۰ ه).

تعليق الشيخ محمد باقر المحمودى- مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامى طهران- ۱۴۰۶ ه.

۹۳- الخصال:

للشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه القمّى (ت ۳۸۱) طبع المدرسين- قم.

۹۴- الخطّاط البغدادى على بن هلال:

تأليف الدكتور سهيل أنور ترجمة الأثرى و سامى.

مطبعة المجمع العلمى العراقى بغداد ۱۳۷۷ ه.

۹۵- الخطّ العربى الإسلامى:- لتركى الجبورى نشر دار التراث الاسلامى، الطبعة الأولى ۱۳۹۵ ه.

۹۶- الخطّ العربى و تطوره فى العصور الإسلامية فى العراق:

تألیف سهیلة یاسین الجبوری مطبعة الزهراء- بغداد ۱۳۸۱ ه.

۹۷- خلاصة تهذیب الکمال فی أسماء الرجال:

للخزرجی صفیّ الدین أحمد بن عبد اللّه الأنصاری الحافظ (ت ۹۲۳) المطبعة الخیریة- مصر ۱۳۲۲ ه.

و بتحقیق:

۹۸- دراسة فی تطوّر الکتابات الکوفیّة:

۹۹- الدرّ المنثور فی التفسیر بالمأثور:

للسیوطی جلال الدین عبد الرحمن بن محمد بن أبی بکر (ت ۹۱۱)- المطبعة المیمنیّة- مصر ۱۳۱۴ ه.

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۷۲

۱۰۰- دلائل الإمامة:

للطبری محمد بن جریر أبی جعفر (ق ۵)، المطبعة الحیدریة- النجف ۱۳۸۳ ه. تفسیر الحبری، الحبری ۶۷۲ ۶ - فهرس المصادر و المراجع المعتمدة فی تحقیق الکتاب و تخریجه و التقدیم له ..... ص : ۶۵۹

۱- دلائل النبوة:

للحافظ أبی نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصفهانی (ت ۴۳۰) مطبعة دائرة العثمانیة- حیدرآباد الهند ۱۳۲۰ ه.

۱۰۲- دیوان الشریف المرتضی:

تحقیق رشید الصفار، مطبعة الحلبی- مصر ۱۹۵۸ م.

۱۰۳- ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی:

للمحبّ الطبری أحمد بن عبد اللّه الحافظ (ت ۶۹۴) نشر مکتبة القدسی- القاهرة ۱۳۵۶ ه.

۱۰۴- الذریعة الی تصانیف الشیعة:

لشیخنا آغا بزرک الطهرانیّ محمد محسن بن محمد رضا (ت ۱۳۸۹) الطبعة الأولی- النجف و طهران.

۱۰۵- راهنمای گنجینهٔ قرآن:

طبع آستان قدس- مشهد.

۱۰۶- الرجال لابن داود الحلی الحسن بن علی (ت ۷۰۷) تحقیق السیّد محمد صادق بحر العلوم، طبع الحیدریة- النجف ۱۳۹۲ و تحقیق المحدّث جلال الدین الأرموی- طهران ۱۳۸۳ ه.

۱۰۷- الرجال:

للنجاشی أحمد بن علی بن العباس البغدادی (۴۵۰).

طبع علی الحجر- الهند،

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۷۳

و طبع مطبعة بوذرجمهری طهران- تصحیح حسن مصطفوی.

۱۰۸- رجال الطوسی للشیخ الطوسی محمد بن الحسن (۴۶۰).

تحقیق السید محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحیدریة- النجف ۱۳۸۰.

۱۰۹- الرفع و التکمیل فی الجرح و التعدیل:

للکنوی، تحقیق أبی غدّة- بیروت.

۱۱۰- روضة المتّقین شرح الفقیه:

للمجلسی الأول محمد تقی بن مقصود الاصفهانی (۱۰۷۰)، نشر بنیاد فرهنکی کوشانبور- طهران.

۱۱۱- روضة الناظر و جنّة المناظر:

لابن قدامة المقدسی عبد اللّه بن أحمد (ت ۶۲۰) راجعه سیف الدین الکاتب- دار الکتاب العربی- بیروت ۱۴۰۱ ه.

۱۱۲- الریاض النضرة فی مناقب العشرة للمحب الطبری أحمد بن عبد اللّه الحافظ (ت ۶۹۴) مطبعة دار التألیف- القاهرة ۱۳۷۲ ه.

۱۱۳- سعد السعود:

للسیّد ابن طاوس علی بن موسی بن جعفر الحلّی (۶۶۴) المطبعة الحیدریة- النجف ۱۳۶۹ ه.

۱۱۴- سمط النجوم العوالی فی أنباء الأوائل و التوالی:

تألیف عبد الملک بن حسین (ت ۱۱۱۱) المطبعة السلفیة- القاهرة.

۱۱۵- سنن الترمذیّ (الجامع الصحیح):

لمحمد بن عیسی الترمذی (ت ۲۷۹) تحقیق عبد الرحمن محمد عثمان،

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۷۴

مطبعة الاعتماد القاهرة ۱۳۸۷ ه.

۱۱۶- سنن الدارقطنی:

للدارقطنی علی بن عمر (ت ۳۸۵):

حقّقه و صحّحه السید عبد اللّه هاشم المدنی، دار المحاسن- القاهرة ۱۳۸۶ ه.

۱۱۷- السنن الکبری:

للبیهقی أحمد بن الحسین الحافظ (ت ۴۵۸) مطبعة دائرة المعارف العثمانیة- حیدرآباد، الهند ۱۳۴۶ ه.

۱۱۸- سنن المصطفی:

لابن ماجة محمد بن یزید أبی عبد اللّه القزوینی (مع حاشیة محمد بن عبد الهادی السندی) الطبعة الأولی- مطبعة التازیة- مصر.

۱۱۹- سیر أعلام النبلاء:

للذهبی محمد بن أحمد بن عثمان (ت ۷۴۸)، هو مؤسسة الرسالة/ بیروت ۱۴۰۵ ه.

۱۲۰- السیرة الحلبیّة (إنسان العیون):

لعلی بن برهان الدین الحلبی (ت ۱۰۴۴ ه) مطبعة البابی الحنفی- القاهرة.

۱۲۱- شرح السندی لسنن ابن ماجة للسندی.

(طبع بهامش سنن المصطفی) مطبعة التازیة- مصر.

۱۲۲- شرح مسند أبی حنیفة:

لملّا علی القاری، مطبعة محمدی- لاهور ۱۳۰۶ ه.

۱۲۳- شروط الأئمّة الخمسة:

للحازمی،

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۷۵

تعلیق الکوثری.

۱۲۴- شواهد التنزیل لقواعد التفضیل:

تألیف عبید اللّه بن عبد اللّه الحاکم الحسکانیّ (ت بعد ۴۹۰).

تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى، مؤسسة الأعلمى- بيروت ۱۳۹۳ ه.

۱۲۵- الصراط المستقيم الى مستحقّى التقديم:

للنباطى على بن يونس العاملى (ت ۸۷۷) تحقيق محمد باقر البهبودى، مطبعة الحيدرية- طهران ۱۳۸۴ ه.

۱۲۶- الصحيح:

للبخارى الطبعة اليونينية- بولاق و طبعته بالأوفست دار إحياء التراث العربى- بيروت.

۱۲۷- الصحيح (الجامع الصحيح):

لمسلم بن الحجاج القشيرى (۲۶۱ ه) طبعة صبيح- القاهرة، طبعة المكتب التجارى- بيروت.

۱۲۸- صحيح النسائى:

أحمد بن شعيب الحافظ (ت ۳۰۲).

۱۲۹- الصواعق المحرقة:

لابن حجر أحمد الهيثمىّ المكىّ، المطبعة الميمنيّة مصر ۱۳۱۲ ه.

۱۳۰- الطبقات الكبرى:

لابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدى (ت ۲۳۰) مطبوعة دار صادر- بيروت ۱۳۷۶.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۷۶

۱۳۱- عبقات الأنوار:

للسيد حامد حسين الهندى (ت ۱۳۰۶).

طبع فى الهند، و أعيد طبع بعض مجلداته فى إيران.

۱۳۲- علىّ و الشيعة:

للشيخ نجم الدين العسكرى محمد جعفر بن محمد الطهرانى (ت) مطبعة الآداب- النجف.

۱۳۳- العمدة:

لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدى الحلّى (ت ۶۰۰) بخطّ الشيخ عبد الوهاب الخوئى، طبع على الحجر- إيران ۱۳۰۹.

۱۳۴- غاية المرام فى حجة الخصام من طريق الخاص و العام:

للسيد البحرانى هاشم بن سليمان التوبلى (۱۱۰۷) طبعة حجرية- إيران ۱۲۷۲ أعادته بالأوفست: دار القاموس- بيروت.

۱۳۵- الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب:

للشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى التبريزى، مطبعة حيدرى- طهران ۱۳۷۲ ه.

۱۳۶- فتح البارى فى شرح صحيح البخارى:

لابن حجر العسقلانى أحمد بن على (ت ۸۵۲)- مطبعة بولاق ۱۳۰۰ ه.

۱۳۷- فتح القدير الجامع بين فنّى الرواية و الدراية من علم التفسير:

تأليف محمد بن على الشوكانى (ت ۱۲۵۰) مطبعة الحلبى- القاهرة ۱۳۴۹ ه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۷۷

۱۳۸- فتح الملك العلى فى صحة باب مدينة العلم على:

للغمارى أحمد بن محمد بن الصديق المغربى (ت ۱۳۸۰) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۸ ه.

۱۳۹- فرائد السمطين فى فضائل الرسول و البتول و المرتضى و السبطين عليهم السلام:

تـأليف إبراهيم بن محمـد بن أبى بكر الحمـوى (ت ۷۳۰) مخطوطـة فى مكتبـة مشـكاة بجامعة طهران رقم (۵۸۲) و عنهـا مصورة فى مكتبـة الإمـام أمير المـؤمنين عليه السـلام: النجف رقم (۳۰۶۴) و طبـع فى بيروت (۱۴۰۰) بتحقيق الشـيخ محمـد بـاقر المحمودى فى جزأين.

۱۴۰- الفقيه و المتفقه:

للخطيب البغدادى أحمد بن على بن ثابت (ت ۴۶۳) تصحيح إسماعيل الأنصارى- طبعة ثانية لدار إحياء السنّة النبوية- ۱۳۹۵ ه.

۱۴۱- فضائل الصحابة:

لأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (المتوفى ۲۴۱).

تحقيق وصى اللّه عباس، مؤسسة الرسالة- بيروت ۱۴۰۳ ه.

۱۴۲- فضائل الشيعة:

للشيخ الصدوق محمّد بن على بن بابويه القمّى (ت ۳۸۱) (طبع مع كتاب علىّ و الشيعة) مطبعة الآداب- النجف.

۱۴۳- فضل الكوفة:

للشريف العلوى محمد بن على الكوفى أبى عبد اللّه (۴۴۵) مخطوط

بالمكتبة الظاهرية- دمشق برقم (۹۲).

۱۴۴- الفهرست:

للشيخ الطوسى محمد بن الحسن (۴۶۰) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۰ ه، و طبع الهند بتحقيق اسبرنكر- أوفست جامعة مشهد ۱۳۵۱ ه.

۱۴۵- الفهرست:

للشيخ منتجب الدين على بن عبيد اللّه ابن بابويه الرازى (ق ۵).

تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائى، مطبعة الخيام- قم ۱۴۰۴ ه.

۱۴۶- الفهرست:

لابن النديم محمد بن إسحاق الوراق البغدادى.

تحقيق رضا تجدد- طهران ۱۳۹۱ ه.

۱۴۷- فهرست كتابهاى خطى مجلس سنا:

تأليف محمد تقى دانش‌بزوه، مطبعة دانشكاه- طهران.

۱۴۸- فهرست مكتبة دانشكاه (ج ۱):

۱۴۹ فهرس مكتبة السيد المرعشى:

تنظيم السيد أحمد الحسينى، مطبعة الخيام- قم.

۱۵۰- فهرس المكتبة الظاهرية- القرآن- ۱۵۱- فهرس مكتبة المشكاة:

۱۵۲- القرآن الكريم لمؤتمر العالم الإسلامى:

دراسة عن نسخ خطّيّة قديمة للقرآن الكريم) طبع لندن ۱۹۷۶ ه.

۱۵۳- قواعد فى علوم الحديث:

للتهانوى ظفر أحمد الهندى (معاصر).

تحقيق أبى غدة، المطبوعات الإسلامية حلب. مطابع دار القلم بيروت ۱۳۹۲ ه.

۱۵۴- القواميس فى الرجال و دراية الحديث:

تأليف المحقق الدربندى الملا آغا بن رمضان الحائرى (ت ۱۲۸۶ ه).

مصورة عن مخطوطة السيد النجومى- كرمانشاه.

۱۵۵- الكاشف:

للذهبى محمد بن أحمد بن عثمان (ت ۷۴۸) تحقيق عزت على و موسى محمد على، مطبعة دار النصر- القاهرة ۱۳۹۲ ه.

۱۵۶- الكافى:

للشيخ الكلينى أبى جعفر محمد بن يعقوب الرازى (ت ۳۲۹)، المطبعة الحيدرية- طهران ۱۳۷۹- ۱۳۸۱ ه.

۱۵۷- الكامل فى التاريخ (تاريخ ابن الأثير):

تأليف على بن محمد بان الأثير الجزرى (ت ۶۳۰) مطبعة الطباعة المنيرية- مصر ۱۳۴۹ ه.

۱۵۸- كشف الظنون.

تأليف المولى مصطفى بن عبد اللّه المعرف بحاجى خليفة (ت ۱۰۶۷ ه) نشر دار الفكر ۱۴۰۲ ه.

۱۵۹- كفاية الأثر فى النصّ على الأئمة الاثنى عشر:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۰

للخزاز على بن محمد الرازى القمى (ق ۴) تحقيق الكوهكمرى منشورات مكتبة بيدار- مطبعة الخيام- قم ۱۴۰۱ ه.

۱۶۰- كفاية الطالب فى مناقب على بن أبى طالب:

للكنجى محمد بن يوسف الحافظ الشافعى (ت ۶۵۸) تحقيق محمد هادى الأمينى، المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۹۰ ۱۶۱- كنز العمال:

للمتّقى الهندى على بن حسام (ت ۹۷۵) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الهند ۱۳۱۳ ه.

۱۶۲- كنز الفوائد:

للكراجكى أبى الفتح محمد بن على (ت ۴۴۹) نشر مكتبة مصطفوى.

۱۶۳- لباب التأويل (تفسير الخازن):

تأليف على بن محمد علاء الدين البغدادى الخازن ألّفه سنة (۷۲۵) مطبعة مصطفى محمد- القاهرة.

۱۶۴- اللباب فى الأنساب:

لابن الأثير الجزرى، طبع مكتبة القدسى- القاهرة ۱۳۵۷.

۱۶۵- اللباب فى الأنساب:

للسيوطى جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ۹۱۱).

۱۶۶- لباب النقول فى أسباب النزول:

للسيوطى عبد الرحمن بن محمد (ت ۹۱۱) مطبعة الحلبى- القاهرة ۱۳۷۳ ه.

۱۶۷- لسان العرب:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۱

لابن منظور الإفريقى محمد بن مكرم الأنصارى (۷۱۱).

طبعة بولاق- مصورة للمؤسسة المصرية العامة (سلسلة تراثنا).

۱۶۸- لسان الميزان:

لابن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲) مطبعة دائرة المعارف- حيدرآباد الهند- ۱۳۳۰ ه.

۱۶۹- اللوامع النورانية فی أسماء علی عليه السلام القرآنية:

للسيّد البحرانیّ هاشم بن سليمان التوبلی (۱۱۰۷) مطبعة نشاط أصفهان ۱۴۰۴ ه.

۱۷۰- ما نزل من القرآن فی أهل البيت عليهم السلام:

تأليف الحسين بن الحكم الحيری، تحقيق السيد أحمد الحسينی، مطبعة مهر استوار- قم ۱۳۹۵ ه.

۱۷۱- المتبقی من مخطوطات نهج البلاغة:

للسيد عبد العزيز الطباطبائی مقال نشر فی العدد (۵) من مجلة (تراثنا) فی قم- ۱۴۰۷ ه.

۱۷۲- مجمع البيان فی تفسير القرآن:

للشيخ الطبرسی أمين الإسلام الفضل بن الحسن، طبع صيدا و نشرته دار إحياء التراث العربی- بيروت (۱۳۷۹) بالأوفست.

۱۷۳- مجمع الرجال:

للقهبائی زكی الدين عناية اللّه بن علی (ق ۱۱) تحقيق السيد ضياء الدين العلّامة الاصفهانی، مطبعة ربانی- أصفهان ۱۳۸۴ ه.

۱۷۴- مجمع الزوائد و منبع الفوائد:

للهيثمی علی بن أبی بكر الحافظ (ت ۸۰۷)، مطبعة دار الكتاب العربی بيروت ۱۹۶۷.

تفسير الحبری، الحبری ،ص:۶۸۲

۱۷۵- محاضرات فی أصول الفقه:

للشيخ إسحاق الفياض، تقرير دروس السيد الخوئی دام ظلّه- النجف مطبعة النجف ۱۳۸۵ ه.

۱۷۶- محجّة العلماء:

للطهرانی هادی (تعليقة علی فرائد الأصول للأنصاری) طبع علی الحجر- إيران.

۱۷۷- المحرر الوجيز:

لابن عطية المفسر.

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (۱۶۸) تفسير.

۱۷۸- مرآة الأنوار:

(مقدمة تفسير البرهان للبحرانی) للشريف أبی الحسن العاملی الفتونی، مؤسسة إسماعيليان- قم.

۱۷۹- المستدرك علی الصحيحين:

للحاكم النيسابوری محمد أبی عبد اللّه (ت ۴۰۵ ه) طبع حيدرآباد- الهند و أعادت طبعه مكتبة النصر- الرياض بالأوفست.

۱۸۰- المسلسلات:

للرازی.

طبع مع (جامع الأحاديث) بالمطبعة الاسلامية طهران ۱۳۶۹ ه.

۱۸۱- مسند أبی حنيفة:

مطبعة شركة المطبوعات العلمية ۱۳۲۷ ه مصر.

۱۸۲- مسند أحمد:

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی (ت ۲۴۱) مصر.

۱۸۳- مسند الحبریّ (مجموع ما رواه الحسین بن الحکم الحبریّ):

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۸۳

جمع السیّد محمد رضا الحسینی، مخطوط لدی المؤلّف.

۱۸۴- مسند الإمام زید:

للشهید زید بن علی (۱۲۲) منشورات دار مکتبة الحیاة- بیروت ۱۹۶۶.

۱۸۵- مسند الطیالسی:

لأبی داود سلیمان بن داود بن الجارود الفارسی البصری الشهیر بالطیالسی (ت ۲۰۴).

مطبعة دائرة المعارف- حیدرآباد الهند ۱۳۲۱ ه.

۱۸۶- مسند الکلابی:

لابن الحسین عبد الوهاب بن الولید مسند دمشق (ت ۳۹۶).

(طبع بذیل المناقب ابن المغازلی) طهران.

۱۸۷- المشتبه:

للذهبی محمد بن أحمد بن عثمان (ت ۷۴۸) مطبعة الحلبی- القاهرة ۱۹۶۲ ه.

۱۸۸- مشتبه النسبة:

للحافظ عبد الغنی بن سعید المصری مخطوط برقم (۳۰۵۷) فی مکتبة المتحف البریطانی.

۱۸۹- مشکل الآثار:

للحافظ الطحاوی أحمد بن محمد بن سلامة المصری الأزدیّ (ت ۳۲۱) مطبعة دائرة المعارف- حیدرآباد الهند ۱۳۳۳ ه.

۱۹۰- مصابیح السنّة:

للبغوی الحسن بن مسعود الشافعی، مطبعة محمد علی صبیح- القاهرة.

۱۹۱- المصحف الشریف دراسة تاریخیة:

الدکتور محمد عبد العزیز مرزوق، مطابع الهیئة العامة للکتاب- القاهرة

تفسیر الحبری، الحبری ،ص:۶۸۴

۱۹۷۵ م.

۱۹۲- معالم التنزیل (تفسیر البغوی):

(بهامش تفسیر الخازن) مطبعة مصطفی محمد- القاهرة.

۱۹۳- معالم العلماء:

لشهرآشوب الحافظ محمد بن علی السروی المازندرانی (ت ۵۸۸) طبع النجف (۱۳۸۰) بتحقیق السید محمد صادق بحر العلوم و طبع طهران (۱۳۵۳) بتحقیق عباس اقبال.

۱۹۴- معجم الأدباء:

للحمویّ: یاقوت بن عبد اللّه الرومی البغدادی (۶۲۶) الطبعة الثالثة- دار الفکر- بیروت ۱۴۰۰ ه.

۱۹۵- معجم البلدان:

للحموی: یاقوت بن عبد اللّه الرومی البغدادی (۶۲۶). دار صادر- بیروت ۱۳۹۹ ه.

۱۹۶- معجم رجال الحديث:

للسيّد الخوئى أبى القاسم بن على أكبر (دام ظلّه)، الطبعة الاولى مطبعة الآداب- النجف ۱۳۹۰ ه.

۱۹۷- معجم السفر:

للسلفى تحقيق.

۱۹۸- المعجم الصغير:

للطبرانى سليمان بن أحمد أبو القاسم (۳۶۰) تحقيق عبد الرحمن محمد، نشرته المكتبة السلفية- المدينة المنورة ۱۳۸۸ ه.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۵

۱۹۹- المعجم فى أصحاب الصدفى:

لابن الأبّار محمد بن عبد اللّه القضاعى، مطبعة سجل العرب- القاهرة ۱۳۸۷.

۲۰۰- المعجم الكبير:

للطبرانى، سليمان بن أحمد أبى القاسم (ت ۳۶۰) مخطوط فى الظاهرية- دمشق، و عنه مصورة فى مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام- النجف برقم ۲۶۳۷- ۲۶۳۵ (و ترقيم المصورة يزيد على الأصل برقمين) و قد طبع قسم من أوله فى بغداد أخيرا.

۲۰۱- معجم مصنّفات القرآن الكريم:

لشواخ.

۲۰۲- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوىّ:

تأليف لفيف من المستشرقين نشرة الذكتور أ. ونسنك سنة ۱۹۳۶ م.

۲۰۳- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

لفؤاد عبد الباقى، دار الكتب المصرية- القاهرة ۱۳۶۴ ه.

۲۰۴- معرفة علوم الحديث:

للحاكم النيسابورى محمد بن عبد اللّه الحافظ.

تحقيق السيد معظم حسين، مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة ۱۹۳۷ ه.

۲۰۵- المغنى عن الأسفار:

لزين العراقى عبد الرحيم بن حسين (طبع بذيل إحياء علوم الدين للغزالى) مطبعة الحلبى- القاهرة ۱۳۵۸ ه.

۲۰۶- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب:

لابن هشام الأنصارى، تحقيق المبارك و زميله- دمشق.

۲۰۷- مقاتل الطالبيين:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۶

أبى الفرج الاصفهانى على بن الحسين صاحب الأغانى (ت ۳۵۶) تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة القاهرة ۱۳۶۸ ه.

۲۰۸- مقتل الحسين عليه السلام:

للخوارزمى الموفق بن أحمد المكّى (ت ۵۶۸) مطبعة الزهراء- النجف ۱۳۶۷ ه.

۲۰۹- مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

للخوارزمىّ الموفق بن أحمد المكّى (ت ۵۶۸)، المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۸۵ ه.

۲۱۰- مناقب آل أبى طالب:

للشيخ شهرآشوب الحافظ محمد بن على السروى المازندرانى (۵۸۸) المطبعة الحيدرية- النجف و طبع فى المطبعة العلمية- قم ۱۳۷۸ ه.

۲۱۱- مناقب علىّ عليه السلام:

لأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (ت ۲۴۱) مخطوط فى مكتبة السيد المرعشى- قم و عنها مصورة فى مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف رقم (۲۸۳۰) و طبع فى بيروت أخيرا باسم «فضائل الصحابة».

۲۱۲- مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السلام:

لابن المغازلى على بن محمد الواسطى أبى الحسن الشافعى (ت ۴۸۳) تحقيق محمد باقر بهبودى المطبعة الإسلامية- طهران ۱۳۹۴ ه.

۲۱۳- منتخب كنز العمال:

للمتقى الهندى على بن حسام (ت ۹۷۵).

(طبع بهامش مسند أحمد)- مصر.

۲۱۴- المنتظم:

لابن الجوزى عبد الرحمن، مطبعة دائرة المعارف- حيدرآباد الهند

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۷

۱۳۵۷ ه.

۲۱۵- من روائع القرآن:

تأليف الدكتور البوطى، نشر مكتبة الفارابى- دمشق.

۲۱۶- من لا يحضره الفقيه:

للشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه القمّى (۳۸۱) تحقيق السيد حسن الخرسان، دار الكتب الإسلامية- طهران ۱۳۹۰ ه.

۲۱۷- منهاج الحاج:

المنسك المنسوب الى زيد الشهيد رضى اللّه عنه (۱۲۲) تقديم السيد هبة الدين الشهرستانى، مطبعة الفرات- بغداد ۱۳۴۲ ه.

۲۱۸- منهج النقد فى علوم الحديث:

للدكتور نور الدين عتر.

- بيروت.

۲۱۹- ميزان الاعتدال:

للذهبى محمد بن أحمد الحافظ (ت ۷۴۸) تحقيق البجاوى، طبع دار إحياء الكتب العربية (الحلبى)- القاهرة ۱۳۸۲ ه.

۲۲۰- النابس فى أعلام القرن الخامس (من طبقات أعلام الشيعة):

للشيخ آغا بزرك الطهرانى محمد محسن بن محمد رضا (ت ۱۳۸۹) تحقيق على نقى المنزوى، دار الكتاب العربى- بيروت.

۲۲۱- نسمات الأسحار فى طبقات رواة الأخبار (الجزء الأول من طبقات الزيدية):

تأليف: ابراهيم بن القاسم صدر الدين الزيدى اليمانى.

مخطوط:

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۸

۲۲۲- نظم درر السمطين:

تأليف محمد بن يوسف، كمال الدين الزرندى الحنفى (ت ۷۵۰) (طبع عن خط المؤلف) مطبعة القضاء- النجف ۱۳۷۷ ه.

۲۲۳- نهج البلاغة (مختارات من كلام الإمام أمير المؤمنين علىّ عليه السلام) اختاره السيد الشريف الرضى محمد بن الحسين الموسوى (۴۰۶).

شرحه الشيخ محمد عبده، تحقيق عاشور و البناء، طبع دار كتاب الشعب- القاهرة.

۲۲۴- نهج الحقّ و كشف الصدق.

للعلّامة الحلّى الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ۷۲۶) مطبعة دار السلام بغداد ۱۳۴۴، و طبعته دار الكتاب اللبنانى بتحقيق فرج اللّه الحسنى فى بيروت ۱۹۸۲ م.

۲۲۵- نوابغ الرواة فى رابع المئات (القرن الرابع من طبقات أعلام الشيعة):

لشيخنا آغا بزرك الطهرانى محمد محسن بن محمد رضا (ت ۱۳۸۹) تحقيق ولده على نقى المنزوى، دار الكتاب العربى- بيروت ۱۳۹۰ ه.

۲۲۶- النور المشتعل المقتبس من كتاب ما نزل:

تأليف الشيخ محمد باقر المحمودى مطبعة وزارة الإرشاد الاسلامى طهران ۱۴۰۶ ه.

۲۲۷- وصول الأخيار الى أصول الأخبار:

تأليف الشيخ حسين بن عبد الصمد الحائرى العاملى (ت تحقيق الكوهكمرى مطبعة الخيام ۱۴۰۱ قم.

۲۲۸- وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد (ت ۶۸۱) تحقيق د. احسان عباس، بيروت ۱۹۷۲.

تفسير الحبرى، الحبرى ،ص:۶۸۹

۲۲۹- وقعة صفّين:

لنصر بن مزاحم المنقرى الكوفى (ت ۲۱۲) تحقيق هارون، مطبعة المدنى- القاهرة ۱۳۸۲ ه.

۲۳۰- ياقوت المستعصمى (من سلسلة مشاهير الخطاطين فى الإسلام):

الدكتور صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد- بيروت ۱۳۸۵ ه.

۲۳۱- اليقين فى إمرة أمير المؤمنين عليه السلام:

للسيّد ابن طاوس على بن موسى بن جعفر الحلّى (ت ۶۶۴) المطبعة الحيدرية- النجف ۱۳۶۹ ه.

۲۳۲- ينابيع المودة:

للقندوزى سليمان المطبعة الحيدرية- النجف.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع " القائميّة "الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله" الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مرکز" القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّـة الحالیّـة لهـذا المرکز، شـَعبیّـة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّـها لا تُـوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسـعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسـمَّی بالقائمیّـة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سـماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.